مركز تحقيق التراث

المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

تأليف

يوسف بن تغرى بردى الأتابكى
جمال الدين أبو المحاسن
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الخامس

تراجم

جلال بن أحمد بن يوسف — سعيد بن على بن رشيد

حققه ووضع حواشيه
دكتور نبيل محمد عبد العزيز
أستاذ تاريخ العصور الوسطى
ورئيس مجلس قسم التاريخ
وعميد آداب سوهاج - جامعة أسيوط



١٩٨٨

[١ ب]　　بسم الله الرحمن الرحيم　　وبه الإعانة

باب الجيم واللام

٨٥٢ - التَّبانى

(... - ٧٩٢ هـ / ... - ١٣٨٩ م)

جَلاَل[1] بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان ، العلامة جلال الدين الثيرى[2] الحنفى التَّبانى .

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العينى : هو الشيخ الإمام العالم العلامة

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٤٧ ، وفيه : « جلال بن أحمد ، العلامة جلال الدين الحنفى التبانى » . النجوم : جـ ١٢ ص ١٢٣ ، سنة ٧٩٣ هـ وفيه : « جلال الدين بن رسول بن أحمد ابن يوسف العجمى التبانى الحنفى ، والتبانى نسبة إلى سكنه بالتبانة خارج القاهرة بالقرب من باب الوزير » ، إنباء الغمر : جـ ١ ص ٤٢٤ ، سنة ٧٩٣ هـ ، السلوك : جـ ٣ ، ق ٢ ص ٧٥٦ ، سنة ٧٩٣ هـ ، وفيه : « جلال الدين رسولا » . الدرر : جـ ٢ ص ٨٧ . بغية الوعاة : جـ ١ ص ٤٨٨ ، وفيه : « جلال الدين بن أحمد بن يوسف التزيتى — بكسر الفوقانية والزاى وبعدها تحتانية ساكنة » ، عقد الجمان : حوادث سنة ٧٩٢ هـ ، وفيه : « ... وسكن بمسجد فى التبانة فلذلك ينسب إليها ويقال له التبانى » . البدر الطالع : جـ ١ ص ١٨٦ . بدائع الزهور : جـ ٢ ، ق ١ ص ٤٤٥ ، وفيه « توفى فى رجب من سنة ٧٩٣ هـ » .

(٢) « التبريزى » فى الأصل ، ن . والصيغة المثبتة من ط ، وعقد الجمان ، كذا راجع ما سبق فى المتن علاوة على إنباء الغمر ، والنجوم .

جلال الدين جلال. وذكر بقية نسبه إلى «أن قال»[١]: شيخ المدرسة الصرغتمشية[٢] والتربة القجاوية.

أصله من بلد يقال لها ثيرة من بلاد الروم — [بكسر][٣] بالثاء المثلثة بعدها ياء آخر[٤] الحروف وبعدها راء مهملة [و][٥] فى آخرها هاء.

قدم الديار المصرية فى الدولة الناصرية حسن وسكن بمسجد فى التبانة، فلذلك[٦] ينسب إليها. واشتغل بالعلوم، واجتهد فى تحصيلها اجتهاداً عظيماً، أخذ العربية من الشيخ جمال الدين بن هشام، وبهاء الدين بن عقيل، وبدر الدين ابن[٧] أم قاسم النحوى وغيرهم. وسمع صحيح البخارى على علاء الدين ابن[٨] التركمانى، وأخذ الفقه عن الإمام قوام الدين «الكمكى[٩]»، وعن الإمام قوام الدين[١٠] «الفارابى الإتقانى[١١] وغيرهما.

---

(١) «أن قال» ساقطة من ط، ن.

(٢) المدرسة الصرغتمشية: كانت بجامع صرغتمش، الذى كان تجاه جامع الخضيرى بشارع صليبة أحمد بن طولون، وهى نسبة للأمير صرغتمش الناصرى «ت ٧٥٩ هـ/١٣٥٧ م» الذى أنشأها فى سنة «٧٥٧ هـ/ ١٣٥٦ م»، ورتب بها دروسا وشعائر، وجعل فيها سبيلا يعلوه مكتب. راجع: ترجمة صرغتمش بالمنهل، وانظر الخطط الجديدة، جـ ٢، ص ٢٢٣.

(٣) الإضافة من عقد الجمان.

(٤) «أحد» فى عقد الجمان.

(٥) «الواو» زيادة من عقد الجمان.

(٦) «فكذلك» فى ن.

(٧) «ابن» ساقطة من ن.

(٨) «ابن» ساقطة من ن، وعقد الجمان. وهو أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان، تاج الدين أبو العباس، الشهير بابن التركمانى «ت ٧٤٤ هـ/ ١٣٤٣ م». المنهل: جـ ١ ص ٣٨٢.

(٩) «القوام الكاكى» فى الدرر، «القوام الكامى» فى إنباء الغمر.

(١٠) «   » ساقط من ن.

(١١) «الإلتبانى» فى عقد الجمان.

وكان فقيهًا ، أصوليًا ، نحويًا بارعًا ، وله مشاركة فى جميـع الفنـون .
انتصب للاشغال والإفادة والفتوى مدة طويلة . وكان من أهل الصيانة والدين والتعفف ، وسُئل أن يُولى قضاء القضاة(١) بديار مصر ، فأبى . وكان ألجاى اليوسـفى(٢) يعظمه . ولم يشتهر إلا فى أيامه ، وكان الملك الظاهر يعظمه ويرجع إليه ولا يرد كلامه ، ولكن نزلت مرتبته عنده بعد ماعاد الظاهر إلى سلطنته ؛ وذلك لمـا كتب مع مَن كتب من الفتاوى على الظاهر .

وله مصنفات مفيدة منها : شرح المنار فى أصول الفقه . ومختصر التلويح فى شرح الجامع الصحيح للحافظ علاء الدين مُغْلَطاى . [٢ أ] ومختصر على إيضاح(٣) ابن الحاجب . ومنظومة فى الفقه وشَرَحَها فى أربع مجلدات . ومختصر فى ترجيـح مذهب الإمام أبى حنيفة — رضى الله عنه . وتعليقة على البزدوى ، ولم تكمل . وقطعة على(٤) مشارق الأنوار(٥) ولم يُكملهـا . ورسالة فى الفـرق بين الفرض العمـلى والواجب .

ولقد أجازنى بالإفتاء والتدريس ورواية جميع مسموعاته من النقل والعقـل وجميع مصنفاته .

وكتب لى بخطه فى رابع عشرين ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة .

(١) « قضاة » فى ن .

(٢) هو ألجاى بن عبدالله اليوسفى الناصرى ، سيف الدين « ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م » . المنهل : جـ ٣ ، ص ٤٠ .

(٣) « توضيح » فى عقد الجمان .

(٤) « من » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من عقد الجمان .

(٥) يقصد مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ، تأليف شرف الدين بن محمد ابن عبدالله الأرزنجانى الرومى « ت ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م » . كشف الظنون : جـ ٤ ص ٤٨٤ ، وانظر : عاشور السلوك : جـ ٣ ص ٧٥٧ حوادث ٧٩٣ هـ .

وتوفى يوم الجمعة ثالث عشر رجب من سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، وتولى عوضه فى الصرغتمشية بدر الدين محمود السرائى الكلستانى الحنفى[1] .

وفى تربة قجا السلاح دار شخص من تلامذته يقال له : الشيخ مصطفى القرمانى . انتهى كلام العينى برمته .

وقال الشيخ تقى الدين المقريزى : توفى الشيخ جلال الدين بن رسول[2] بن أحمد بن يوسف العجمى التبانى الحنفى، إلى أن قال : خارج القاهرة فى يوم الجمعة ثالث عشر شهر[3] رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . انتهى كلام المقريزى بعد أن اختلفا[4] فى الأب، وفى سنة الوفاة والله أعلم بالصواب .

٨٥٣ - [الحاجب]

(٠٠٠ — ٧٨٨ هـ / ٠٠٠ — ١٣٨٦ م)

جلبان[5] بن عبد الله الحاجب، الأمير سيف الدين، أحد أمراء الطبلخانات والحجاب فى الدولة الظاهرية برقوق[6] .

---

(١) هو محمود بن عبد الله، بدر الدين السرائى العجمى الحنفى، المعروف بالكلستانى «ت ٨٠١ هـ/١٣٩٨ م» له ترجمة بالمنهل .

(٢) ورد بهامش الأصل مانصه : «كان اسمه رسولا، لكنه كان يتورع عن ذلك و يكتب بخطه جلال، فالصواب حذف لفظة ابن هنا، نبه عليه ابن دقاق فى تاريخه» .

(٣) «شهر» ساقطة من ط، ن .

(٤) «اختلها» فى ن — وهو تصحيف — .

(٥) الدليل : جـ١ ص ٢٤٨، وفيه : «. . . وهو أستاذ الطواشى جوهر الزمام، لالا العزيز يوسف بن برسباى» . النجوم : جـ١١ ص ٣٠٨، سنة ٧٨٨ هـ . السلوك : جـ٣ ق ٢، ص ٥٥٦، سنة ٧٨٨ هـ . تاريخ ابن قاضى شهبة : ص ١٩٨، وفيه : «جلبان العلائى، سيف الدين، صهر يكتمر المؤمنى» . نزهة النفوس : جـ١ ص ١٤٧ سنة ٧٨٨ هـ .

(٦) هو برقوق بن آنص، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد العثمانى اليلبغاوى الجاركسى «ت ٨٠١ هـ/١٣٩٨ م» . المنهل : جـ٣ ص ٢٨٥ .

وكان ديناً مشكور السيرة .

مات فى شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة . رحمه الله تعالى .

٨٥٤ - [العمرى الظاهرى]

(... ــ بعد ٨٣٠ هـ / ... ــ ١٤٢٦ م)

جُلُبّان[١] بن عبد الله العمرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات والحجاب بالقاهرة ، ثم حاجب حجاب غزة .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق . رأيته فى الدولة الأشرفية برسباى[٢] وهو من جملة الحجاب بالقاهرة .

وكان سليم الباطن ، تركى الجنس ، يميل إلى دين وخير ، ثم ولى حجوبية غزة ، وبها توفى بعد الثلاثين وثمانمائة تخميناً[٣] رحمه الله .

٨٥٥ - قراسقل نائب حلب

(... ــ ٨٠٢ هـ / ... ــ ١٣٩٩ م)

جُلُبّان[٤] بن عبد الله الظاهرى المعروف بقَرَاسُقُل الأمير [٢ ب] سيف الدين نائب حلب .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٤٨ . الضوء : جـ ٣ ص ٧٧ .

(٢) هو برسباى بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقاقى الظاهرى الجاركسى « ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م » . المنهل : جـ ٣ ص ٢٥٥ ــ ٢٥٦ .

(٣) بعد هذه الترجمة ورد بهامش الأصل عبارة : « وانتقل نائب حلب »

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٤٨ . النجوم : جـ ١٣ ص ١٤ ، سنة ٨٠٢ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ٧٧ ، وفى الأخيرين : « جلبان الكمشبغاوى الظاهرى برقوق ، ويعرف بقراسقلى » .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق وخواصه ، رقّاه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم ولّاه نيابة حلب ، عوضًا عن الأمير قرا دمرداش الأحمدى[1] فى أواخر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

وتولى والدى — رحمه الله — بعده[2] رأس نوبة النوب .

ولما استقر فى نيابة حلب وقع بينه وبين نُعَير[3] بن حيار بسَلَمِيَة وقعة انتصر فيها جلبان فى سنة خمس وتسعين ، ثم أرسل نعير يسأله الصلح ، فكتب جلبان بذلك إلى الملك الظاهر برقوق ، فأرسل السلطان يقول : بشرط أنه يدخل إلى حلب و يدوس بساط السلطان ، ثم كتب الظاهر ملطفات[4] صحبة القاصد الوارد إلى حلب تتضمن مسك نعير ، فعلم بذلك الأمير ألطنبغا الأشرفى أتابك حلب ، فأعلم الأمير جلبان بذلك ، فكتب جلبان إلى نعير فى الباطن أن لا تحضر[5] . وبلغ الملك الظاهر الواقعة ، فأسرّها فى نفسه إلى أن توجه إلى البلاد الشامية ، ووصل إلى حلب فى سنة ست وتسعين وسبعمائة ، قبض على الأمير ألطنبغا الأشرفى

(١) هو قرا دمرداش بن عبد الله الأحمدى الأتابكى « ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٦ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « بعد » فى ط ، ن . هذا ، وفى الدليل أن جلبان « عزل بالوالد تغرى بردى فى سنة ست وتسعين ، وحبس » .

(٣) نعير : هو محمد بن حيار بن مهنا ، ناصرالدين أميرآل فضل « ت فى حدود سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م » . وانظر : إنباء الغمر : جـ ٢ ص ١٢٠ .

(٤) « مطلعات » فى ط ، ن .

(٥) « يحضر » فى ط ، ن .

أتابك حلب ، وحبسه إلى أن مات بقلعة حلب ، ثم قبض على الأمير جلبان المذكور ، وأخلع على والدى — رحمه الله — باستقراره فى نيابة حلب عوضه ، وحَبَس الملكُ الظاهر جلبان هذا مدة ، ثم أطلقه ، وجعله أتابك دمشق بعد الأمير إياس[١] الجرجاوى ، فاستمر جلبان فى أتابكية دمشق مدة[٢] ، ثم حبس بقلعتها إلى أن أطلقه الأمير تنم[٣] الحسنى نائب الشام ، بعد أن عصى وخرج عن طاعة الملك الناصر فرج فى سنة اثنتين وثمانمائة ، فوافقه جلبان المذكور على العصيان ، ودام معه ، حتى قبض عليه بعد وقعة الأمير تنم نائب الشام مع الناصر فرج . حسبما ذكرناه .

وقتل جلبان بقلعة دمشق مع من قتل من الأمراء فى شعبان سنة اثنتين وثمانمائة . وكان كريماً ، شجاعاً ، عاقلاً ، عفيفاً ، ذا شكالة حسنة ، ووجه صبيح[٤] ، وهو أستاذ[٥] الأمير أركماس الجلبانى[٦] نائب طرابلس ، رحمهما الله تعالى .

---

(١) هو إياس بن عبد الله ، سيف الدين « ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م » المنهل ، جـ ١ ص ١٢٤ .

(٢) « مدة » ساقطة من ن .

(٣) هو تنم بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق — كان اسمه تنبك — « ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « مليح » فى ن .

(٥) « أستاذ » ساقطة من ن .

(٦) هو أركماس بن عبد الله الجلبانى ، سيف الدين « ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م » المنهل ، جـ ٢ ص ٣٣٢ .

٨٥٦ - نائب الشام

[٣ أ] جُلُبَّان[1] بن عبد الله ، المعروف بأمير آخور ، الأمير سيف الدين نائب الشام . فى معتقه وجنسه أقوال . اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ[2] لما كان أميراً ، ودام عنده ، حتى طرق الملك المؤيد[3] الديار[4] المصرية فى غيبة الملك الناصر فرج بالبلاد الشامية ، وحاصر قلعة الجبل بمن معه من الأمراء ، ثم انكسر المؤيد وأصحابه وانهزموا إلى جهة باب القرافة ، تقنطر المؤيد عن فرسه ، فلحقه جلبان هذا بالجنيب ، فعرفها له المؤيد لما تسلطن ، ورقّاه حتى جعله أمير طبلخاناه وأمير آخور ثانى[5] ، ثم مقدم ألف بالديار المصرية ، وجرّده صحبة مَن تجرد من الأمراء

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٤٨ — ٢٤٩ ، وفيه : « توفى بالشام يوم الثلاثاء تاسع عشر صفر سنة تسع وخمسين وثمانمائة » . النجوم : جـ ١٦ ص ١٧٤ . الضوء : جـ ٣ ص ٧٧ وفيه : « جلبان المؤيدى ، ويعرف بالأمير آخور » ، حوادث الزمان : حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « وأنه توفى بدمشق ، وصلى عليه بجامعها ، ودفن بتربة عتيقه ودواداره الأمير شادى الجلبانى ، ظاهر دمشق ، قبلى جامع تنكز » . تاريخ البقاعى : حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أن خبر موته كان فى ١٧ صفر ، وأنه « كان شيخا كبيرا . أظنه مات فى حدود التسعين . وكان خفيف الوطأة على أهل دمشق بالنسبة إلى غيره » ، إعلام الورى لابن طولون ، ص ٧٣ ، وفيه : « جلبان المؤيدى ... ومات فى ليلة الثلاثاء عند أذان المغرب سابع عشر صفر سنة تسع وخمسين وثمانمائة ، ودفن بكرة نهار الثلاثاء بالتربة التى أنشأها شادى بك الدوادار بمدرسته بالقنوات . . . وجلبان المذكور ابن ناس لم يمسه رق ، أصله من بهسنا وله بها أقارب لم يتعرف بهم » .

(٢) هو شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى برقوق ، السلطان الملك المؤيد شيخ « ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « المؤيد شيخ » فى ن .

(٤) « بالديار » فى ن — وهو خطأ .

(٥) « الثانى » فى ط

المصريين إلى البلاد الشامية ومات المؤيد فى غيبته ، ثم قبض عليه الأمير ططر بدمشق مع مَن قبض عليه من المؤيدية وغيرهم ، وحبسه بتلك البلاد ، إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباى ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتَقدمة ألف بدمشق[1] ، ثم نقله إلى نيابة حماة فى يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائه ، عوضًا عن الأمير جارقطلو[2] بحكم انتقاله إلى نيابة حلب بعد الأمير تنبك البجاسى[3] المنتقل إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير تنبك العلائى ميق[4] ، واستمر فى نيابة حماة سنين إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس « فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بعد موت الأمير طرباى[5] ، فباشر نيابة طرابلس[6] » إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق[7] إلى نيابة

---

(١) فى حوادث الزمان ، أن ذلك كان فى سنة ٨٢٥ هـ ثم استقر أتابك الجيش بها « الديار المصرية ، فى ربيع الأول سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ثم ولى نيابة حماة فى رمضان من السنة المذكورة ، ثم نقل إلى نيابة طرابلس فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ثم نقل إلى نيابة حلب فى رمضان سنة اثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم نقل إلى نيابة الشام فى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، واستمر إلى أن مات بها » .

(٢) « جار » فى الأصل ، والصيغة المثبتة فى ط ، ن . وهو : جارقطلو بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين « ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو تنبك بن عبد الله البجاسى « ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م » ، له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو تنبك بن عبد الله العلائى الظاهرى برقوق ، الشهير بميق « ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو طرباى الأتابكى الظاهرى برقوق « ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) « » ساقط من ط ، ن

(٧) هو جقمق بن عبد الله العلائى الظاهرى برقوق ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد جقمق « ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م » له ترجمة بالمنهل .

حلب فى شوال سـنة اثنتين وأربعين وثمـانمـائة بعد عصيان تغرى برمش[١] نائب حلب ؛ فدام فى نيابة حلب إلى أن نقل إلى نيابة الشام بعد موت الأمـير آقبغا التمرازى[٢] فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمـانمـائة ، وحمل إليه التقليد والتشريف على يد الأمير دولات باى المحمودى المؤيدى[٣] الدوادار الثانى ، واستمر فى نيابة دمشق سنين ، ولا نعـلم أحداً أقام فى نيابة دمشق بعد تنكز [٣ ب] أكثر من جلبان هذا . قلت : وأيضاً له منذ ولى نيابة حماة إلى يومنا هذا — أعنى من سـنة ست وعشرين — يتنقل من نيابة إلى أخرى[٤] . لم يعزل فيهـا عن عمل إلا عندما ينقل إلى عمـل أعلا منه ، وهذا أيضاً لم نعلمه وقع لأحد من أهل الدولة الكثير، مع أنه لا فارس الخيـل ، ولاوجه العـرب ، وإن كان يعـرف فنون الملاعيب وركوب الخيل[٥] ، لكنه لم يشهر بشجاعة ، ولا إقدام ، غير أنه عارف بالسياسة ؛ وجمع المـال وإنفاقه إلى ذخائر الملوك ؛ ولذلك طالت أيامه .

---

(١) تغرى برمش : اسمـه الأصلى حسين بن أحمـد التركمانى (ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو آقبغا بن عبـد الله التمرازى الأتابكى (ت ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م) . المنهل : جـ ٢ ص ٤٧٦ .

(٣) توفى دولات باى الجاركسى المحمودى فى سنة (٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) راجع الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٥) راجع : نبيل محمـد عبد العزيز : الخيل ورياضتها ، نهـاية السؤل « رسالة دكتوراه فى جزئين — لم تنشر بعد — » .

٨٥٧ - رأس نوبة سيدى

(... — ٨٢٤ هـ / ... — ١٤٢١ م)

جُلُبّان[1] بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الألوف فى الدولة المؤيدية شيخ ، ورأس نوبة ولده المقام الصارمى إبراهيم[2] .

هو ممن أنشأه الملك المؤيد شيخ ، حتى جعله أمير مائة ومقدم ألف ورأس نوبة ولده . واستمر الأمير جلبان هذا بعد موت المقام الصارمى إبراهيم على إمرته إلى أن توفى الملك المؤيد شيخ ، قبض عليه الأمير طَطَر[3] فى يوم السبت رابع عشر المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وعلى الأمير شاهين الفارسى[4] أحد مقدمى الألوف أيضًا ، وحملا إلى الإسكندرية ، وكان آخر العهد بهما ، رحمهما الله تعالى .

---

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٩ ، النجوم : ج ١٤ ص ١٧٠ ، سنة ٨٢٤ هـ ، وفيه : « . . ثم فى يوم الأربعاء حادى عشر المحرم رسم الأمير ططر نظام الملك بالقبض على الأمير جلبان رأس نوبة سيدى ، وعلى الأمير شاهين الفارسى ، فمسكا وقيدا ، بحبوس الإسكندرية ، حيث قتل فيه جلبان » . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٥٢١ ، سنة ٨٢٤ هـ ، عقد الجمان : حوادث سنة ٨٢٤ هـ ، وفيه : « الأمير جلبان رأس نوبة سيدى ، توفى فى حبس إسكندرية مقتولا » .

(٢) « الناصرى » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من ترجمته بالمنهل والدليل . وهو إبراهيم بن شيخ « المقام الصارمى » صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ المحمودى الظاهرى « ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م » . المنهل : ج ١ ص ٧٨ .

(٣) هو ططر بن عبد الله الظاهرى برقوق « ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الفارسى « ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م » له ترجمة بالمنهل .

٨٥٨ — خوند زوجة الملك الأشرف

(٠٠٠ — ٨٣٩هـ/ ٠٠٠ — ١٤٣٥م)

جُلُبان[(١)] بنت عبد الله الجاركسية الأشرفية ، زوجة الملك الأشرف برسباى ، والخَوَنْد الكبرى صاحبة القاعة فى أيامه إلى أن ماتت ، وأم ولده الملك العزيز يوسف[(٢)] .

اشتراها الملك الأشرف فى أوائل سلطنته ، واستولدها الملك العزيز يوسف ، ثم تزوجها بعد وفاة زوجته خوند الكبرى وأم ولده المقام الناصرى محمد فى خامس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فأقامت بعد وفاة خوند[(٣)] المذكورة أيامًا ، وعقد عليها ، ورسم لها بالسكنى فى قاعة العواميد[(٤)] على عادة من تقدمها من الخوندات ، وحظيت عنده ونالتها السعادة [٤ أ] وعظمت حرمتها فى الدولة ، وقصدها الناس لقضاء حوائجهم ، وبعث السلطان يطلب إخوتها وأقاربها[(٥)] من بلاد الجاركس ، فقدموا بعد مدة شيئاً بعد شىء ، وكانوا عدة

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٤٩ . النجوم : جـ ١٥ ص ٢٠٣ ، سنة ٨٣٩ هـ . بدائع الزهور : جـ ٢ ص ١٦٩ ، سنة ٨٣٩ هـ . السلوك : جـ ٤ ، ق ٢ ، ص ٩٨٥ ، سنة ٨٣٩ هـ . نزهة النفوس : جـ ٣ ، ص ٣٦١ ، سنة ٨٣٩ هـ .

(٢) هو يوسف بن برسباى ، الملك العزيز ، جمال الدين أبو المحاسن « ت ٨٦٨ هـ/ ١٤٦٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « خوند الكبرى » فى ن .

(٤) « قاعدة » فى الأصل — وهو تصحيف — والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « وأقاربها » ساقطة من ن .

كثيرة[1] ، يزيدون على عشرة أنفس ، وهم : والدتها ، ثم زوجة والدها ضرة أمها ، وإخوتها الرجال وهم : بيبرس ، وأختـه ، وهما غير أشـقتها من زوجة والدها المذكورة ، ثم جكم وقانى باى ، وهما شقيقاها[2] ، وأختها أصيل ، وأختها أرُز ، ومعها أولادها عدة بنات ، وزوجها خونى تبعها ، وحضر إلى القاهرة ، وهؤلاء أيضًا أشقتها .

ومن أشقتها أيضًا : أخوها أبا يزيد كان قَدْ قَدِمَ القاهرة فى الدولة المؤيدية شيخ ، فقربهـم الملك الأشرف وأدناهم ، وأنعم عليهـم بالرواتب والإقطاعات والوظائف . ثم حجت خوند جلبان ومعها أهلها وأقاربها فى سـنة أربع وثلاثين وثمانمائة بتجمل زائد وأبهة عظيمة ، وفى خدمتها الزينى خشقدم الزمام[3] امير الركب الأول ، والزينى عبد الباسط بن خليل[4] ناظـر الجيش ، إلى أن قضت المناسـك وعادت .

واستمرت فى عزها إلى أن مرضت وطال مرضها . واختلفت[5] الأقاويل فى ضعفها ، واتهـم جماعة بسمها إلى أن توفيت يوم الجمعة ثانى شوال سـنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، ونقلت خوند فاطمـة بنت الملك الظاهر ططـر زوجة الملك

---

(١) « كبيرة » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « شقيقها » فى ط ، ن .

(٣) هو خشقدم بن عبد الله الظاهرى الزمام ، الطواشى الرومى ، « ت ٨٣٩ هـ/١٤٣٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو عبد الباسط بن خليل الدمشقى ثم القاهرى ، زين الدين « ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « واختلف » فى ط ، ن .

الأشرف[1] إلى قاعة العواميد بعـدها . وكانت خوند جلبان من عظماء النساء ، ولو عاشت حتى تسلطن ولدها العزيز لكانت دبرت ملكه أحسن تدبير ، رحمها الله تعالى .

(١) ماتت خوند فاطمة فى صفر سـنة « ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م » ودفنت على أبيها عند ضريح الليث . الضوء : جـ ١٢ ، ص ٩٢ .

باب الجيم والميم

٨٥٩ — [ابن أيتمش]

جُمق[١] بن الأتابك أيتمش . اسمه محمد ، مذكور فى المحمدين فى حرف الميم ، يطلب هناك .

٨٦٠ — أمير مكة

(... — ٦٥٣ هـ / ... — ١٢٥٥ م)

جمّاز[٢] بن حسن بن قَتَادة بن إدريس بن مُطاعن ، الشريف الحسَنى أمير مكة [٤ ب] وليها بعد قتله لأبى سعيد بن على بن قتادة .

قال ابن خلدون فى تاريخه : « إن جماز »[٣] ابن حسن هذا سَيَّر إلى الملك الناصر يوسف[٤] بن العزيز محمد بن الظاهر غازى بن الناصر صلاح الدين

---

(١) انظر ترجمته فى المحمدين من هذا الكتاب .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٠ ، وفيه : « ... وليها بعد قتله لأبى سعيد بن على بن قتادة بعد سنة خمسين وستمائة » . العقد الثمين : جـ ٣ ص ٤٣٥ . العبر : جـ ٤ ص ١٠٦ . تاريخ ابن خلدون : جـ ٤ ص ١٠٦ . غاية المرام : جـ ١ ص ٦٣٨ .

(٣) « أن جماز » ساقطة من ط .

(٤) هو يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب بن شادى بن مروان ، السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، الثانى (ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م) له ترجمة بالمنهل .

يوسف صاحب الشام وحلب يستعين به على أبى سعيد[١] بن على[٢]، وأطمعه بقطع خطبة[٣] صاحب اليمن، فجهز له عسكراً، وسار[٤] به إلى مكة، فلما وصلها نقض عهد الناصر، واستمر يخطب لصاحب اليمن. انتهى كلام ابن خلدون، ثم أخرجه من مكة راجح[٥] بن قتادة فى سنة ثلاث وخمسين وستمائة، فلحق بالينبع.

٨٦١ — امير المدينة

(... — ٧٠٤هـ / ... — ١٣٠٤م)

جَمَّاز[٦] بن شِيحَة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بنُ مهنَّا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر[٧] بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين الأصغر بن على

(١) «سعد» فى الأصل، ط، والصيغة المثبتة من ن.

(٢) فى «تاريخ ابن خلدون» أن جماز بن حسن بن قتادة سافر فى سنة ٥١هـ . إلى الناصر بدمشق يستحثه على أبى سعيد.

(٣) «خطبته» فى الأصل، ط، ن. والصيغة المثبتة هى الصحيحة.

(٤) «وصار» فى ن — وهو خطأ —.

(٥) هو راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن، الشريف الحسنى، ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م، له ترجمة بالمنهل.

(٦) الدليل: ج ١ ص ٢٥٦. النجوم: ج ٨ ص ٢١٧، سنة ٧٠٤هـ. العقد الثمين: ج ٤ ص ٤٣٦. الدرر: ج ٢ ص ٧٥. ذيول العبر: ص ٢٧. السلوك: ج ٢ ق ١ ص ١٣، سنة ٧٠٤هـ. التحفة اللطيفة: ج ١ ص ٤٣٣. عقد الجمان: حوادث سنة ٧٠٤. درة الأسلاك: حوادث سنة ٧٠٤هـ.

(٧) فى الدرر: «ابن القاسم بن عبيد الله بن طاهر».

ابن الحسين[1] بن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – الأمير الشريف الحسيني عز الدين ، أمير المدينة ، وليها بعد وفاة أخيه[2] .

ولما استفحل أمره بالمدينة ، قصد صاحب مكة نجم الدين أبا نُمَيّ محمدًا ، وحاصره ، وأخذ[3] مكة منه . واستولى عليها وحكم فيها ثم رحل عنها ، كل ذلك في سنة سبع وثمانين وستمائة .

وكانت ولاية جَمّاز المذكور للمدينة بعد وفاة أخيه منيف بن شيحَة في سنة سبع وخمسين وستمائة وطالت أيامه بها ، ووقع له بها حروب وخطوب ، ودام بها إلى سنة سبعمائة ، سلمها لابنه منصور بعد أن شاخ وطعن في السن وأضر ، واستمر بطّالاً إلى أن توفي سنة أربع وسبعمائة .

وجَمّاز بجيم مفتوحة وميم مشددة[4] وألف وزاي ، وشِيحَة – بشين معجمة مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة وحاء مفتوحة وبعدها هاء – انتهى[5] .

(١) « الحسني » في ن .

(٢) يقال إنه وليها قديما في سنة « ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م » بعد قتل أبيه . راجع الدرر .

(٣) « فأخذ » في ن .

(٤) « مشدودة » في ن .

(٥) ورد في الدليل بعده الترجمة الآتية : « جماز بن هبة بن جماز الشريف الحسيني أمير المدينة وليها ثلاث مرات . قتل بالفلاة معزولا في سنة اثنتي عشر وسبعمائة »

باب الجيم والنون

٨٦٢ - جُنْدُل

(... — ٦٧٥ هـ / ... — ١٢٧٦ م)

جُنْدُل[(1)] بن محمد ، الشيخ الصالح المعتقد .

كان رجلًا صالحًا [٥ أ] صاحب عبادة وأوراد . وكان له كرامات ، وأحوال ، ومعرفة بطريق القوم .

وكان الشيخ تاج الدين عبدالرحمن الفزارى[(2)] يتردد إليه ، وله به اختصاص كبير .

واستمر على قدمه وطريقته إلى أن مات بقرية مَنين[(3)] فى شهر رمضان سنة « خمس وسبعين »[(4)] وستمائة . رحمه الله [تعالى][(5)] .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٥١ ، وفيه : « جندب بن محمد ، وقول جندل » . توفى سنة خمس وسبعين وستمائة » . شذرات : جـ ٥ ص ٣٤٧ ، وفيه : « جندل بن محمد العجمى » . ذيل مرآة الزمان : جـ ٣ ص ١٩١ ، وفيه : « وكانت وفاته بقرية منين فى رمضان المعظم سنة ٦٧٥ هـ ، ودفن فى زاويته المشهورة » . الوافى : جـ ١١ ص ١٩٦ ، سنة ٦٧٥ هـ . البداية : جـ ١٣ ص ٢٧٣ ، وفيه : « جندل بن محمد المنينى .. وكان يقول السماع وظيفة أهل البطالة ، ودفن فى زاويته المشهورة بقرية منين ، وتردد الناس لقبره يصلون عليه من دمشق وأعمالها أياما كثيرة . عقد الجمان : حوادث سنه ٦٧٥ هـ ، وفيه : « جندل بن محمد اليونينى . وكان من أهل الطريق وعلماء التحقيق » .

(٢) هو عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن الفركاح « ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) منين : قرية فى جبل سنير من أعمال الشام ، ثم من دمشق . « انظر » مراصد الاطلاع » .

(٤) « سبع وخمسين » فى الأصل ، ط ، ن » والصيغة المثبتة من مصادر ترجمته .

(٥) الاضافة من ط ، ن .

٨٦٣ – [التَّنْكُزِى]

جَنْغَاى[1] بن عبد الله التَّنكُزِى ، الأمير سيف الدين .

قال الشيخ صلاح الدين : لم نسمع ولم نعلم أن أستاذه – يعنى الأمير تنكز[2] نائب الشام – أحب أحدًا وقرَّبه مثله . كان لايدعه يقف قُدّامه فى الخلوة .

أخبرنى القاضى علم الدين بن قطب الدين مستوفى ديوان تنكز . قال : كان الأمير رَسَمَ بأن يطلق من الخزانة العشرة آلاف درهـم فما دونها لمن أراد . ولم نعلم أنه مضى يوم من الأيام ولم ينعم عليه بشىء إلا نادرًا . انتهى .

قال : وكنا نراه فى الصيد إذا خرج يركب أستاذه ناحيةً ويركب هذا ناحية فى طُلْب آخر . وله بازدارية[3] وكلابزية[4] وأناس فى خدمته ، ويكون معه فى الصيد مائتا عليقة ، ويكون على السيبة خمس أو ست حوائص ذهباً .

وعلى الجملة فما نعـلم أحدًا رزق حظوته عنده . وكان أهيف ، رقيقًا مصفر الوجه ، وبه القرحة ، لايزال ينفث الدم والقيح . وكان لأجل ذلك قد أُذِنَ له فى استعمال الشراب .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٥١ ، وفيـه : « . . . وسطه الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد مسك أستاذه فى سـنة إحدى وأربعين وسبعمائة » . الدرر : جـ ٢ ص ٧٦ ، وفيـه : « وسـط فى المحرم من سنة ٧٤١ هـ » . الوافى : جـ ١١ ص ١٩٦ – ١٩٧ .

(٢) هو تنـكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، سـيف الدين « ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) بازدار : هو الذى يحمل الطيور الجوارح المعـدة للصيد على يده ، وخص بإضافته إلى الباز ، لأنه هو الطائر المتعارف بين الملوك منذ قديم الزمان . صبح الأعشى : جـ ٥ ص ٤٦٩ .

(٤) كلابزى : الشـخص الذى يركب بكلاب الصيـد عند السلطان أو الأمـير .
Dozy : Supp . Dict , AR ,

وكان يقال أنه قرابته ، والله أعلم . ثم إنه فى الآخر أرجف بأنه هو وطغاى[(١)] أمير آخور قد حسنا لأستاذهما التوجه إلى بلاد التتار ، فطلبهما السلطان منه ، فلم يجهزهما .

ولما أُمسك تنكز قُبض عليهما ، وأودعا معتقلين فى قلعة دمشق . فلما حضر بشتاك[(٢)] إلى دمشق أحضرهما وسلمهما إلى برسبغا[(٣)] ، فضربهما بالمقارع ضرباً عظيماً إلى الغاية فى الليل والنهار ، واستخرج[(٤)] ودائعهما ، وقررهما على مال أستاذهما ، ثم بعد جمعه وسَّطهما بسوق الخيل[(٥)] يوم موكب بحضور بشتاك والأمراء . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين .

٨٦٤ — ابن البابا

(... — ٧٤٦ هـ / ... — ١٣٤٥ م)

[ه ب] جَنْكلى[(٦)] بن البابا ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية ، ورأس الميمنة بعد الأمير آقوش[(٧)] نائب الكرك .

---

(١) هو طغاى بن عبد الله أمير آخور الأمير تنكز نائب الشام ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م . له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو بشتاك ، أو « بشتك » بن عبد الله الناصرى ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤٠ م . المنهل : جـ ٣ ص ٣٦٧ .

(٣) هو برسبغا بن عبد الله الناصرى الحاجب ، سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤٩ . المنهل : جـ ٣ ص ٢٨٢ .

(٤) « وسلمهما إلى برسبغا فاستخرج » فى ن .

(٥) سوق الخيل ، كان بمنطقة الرميلة ـــ تحت ساحة قلعة الجبل ـــ راجع نجيل محمد عبد العزيز . الخيل : ص ١٣٩ — ١٤٩ . المنهل : جـ ٣ ص ٤٦ « ح ٢ » .

(٦) الدليل : جـ ١ ص ٢٥١ . النجوم : جـ ١٠ ص ١٤٣ ، سنة ٧٤٦ هـ . الدرر : جـ ٢ ص ٧٦ . الوافى : جـ ١١ ص ١٩٩ ، وفيه : توفى فى « يوم الإثنين سابع عشرذى =

قال الصفدى فى تاريخه : خطبه الملك الأشرف خليل[1] بن قلاوون وهو فى تلك البلاد[2] ، ورغّبه ، وبالغ فى حضوره إلى بلاد الإسلام ، وكتب منشوره بالإقطاع الذى عينه ، فلم يتفق حضوره . ثم إنه وفد على السلطان الملك الناصر محمد[3] بن قلاوون ، فأكرمه وأمّره ، وذلك فى سنة أربع وسبعمائة ، ولم يزل عنده معظماً مكرماً مبجلاً .

وكان يجهز إليه الذهب مع الأمير سيف الدين بكتمر[4] الساقى ومع غيره . ويقول له عن السلطان : لاتبوس الأرض على هذا ، ولاتنزله فى ديوانك ، كأنه يريد إخفاء[5] ذلك .

= الحجة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالقاهرة » « السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٦٩٨ . ذيول العبر : ص ٢٥٣ . نزهة الناظر : ص ١١٩ — ٣٨٧ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٤٦ هـ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٤٦ هـ . هذا ، وفى المصادر أنه معروف « بابن البابا العجلى » .

(٧) هو آقوش بن عبد الله الأشرفى ، جمال الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م . المنهل : ج ١ ص ٢٧ .

(١) « الناصر الأشرف » فى ن .

(٢) يقال إن مقامه كان بالقرب من آمد ، وكانت تحت حكم المغول ، وأنه عين على رأس عين آمد من قبل غازان إلى أن طلب إلى الديار المصرية . راجع ، الدرر .

(٣) هو محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ناصر الدين أبو المعالى وأبو الفتوح وأبو السلاطين بن الملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى « ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م » . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو بكتمر بن عبد الله الساقى الناصرى « ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م » . المنهل ، ج ٣ ص ٣٩٠ .

(٥) « أحلفاء » فى ن — وهو تصحيف .

وكان يجلس أولًا ثانى نائب الكرك . فلما أخرج إلى طرابلس جلس الأمير بدر الدين هذا رأس الميمنة ، وهو من الحشمة والدين والوقار وعفة الفَرْج فى المحل الأقصى[1] .

قال لى ولده الأمير ناصر الدين[2] محمد : إن والدى يعرف ربع[3] العبادات فى الفقه من أحسن مايكون فى معرفة خلاف الفقهاء والأئمة[4] .

وله ولدان أميران ، أحدهما الأمير ناصر الدين محمد ، والآخر[5] الأمير[6] شهاب الدين أحمد .

وكان السلطان قد زوج ابنه إبراهيم بابنة الأمير بدر الدين المذكور . ولم يزل معظما فى هذه البلاد من حين وَرَدَ إلى أن توفى[7] — رحمه الله — فى يوم الإثنين العصر سابع ذى الحجة سنة ست وأربعين وسبعمائة . وكان ركناً من أركان المسلمين ، ينفع العلماء والصلحاء والفقراء بماله وجاهه . وكان عفيف الفرج صيناً . ويقال إنه يتصل نسبه بإبراهيم بن أدهم — رحمة الله عليه — .

(١) « الأقصى » ساقطة من ن .

(٢) « الدين » ساقطة من ط .

(٣) « ربع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) فى « الدرر » أنه كان يميل إلى ابن تيمية ، « و يتعصب له و يرد على من يرد عليه » .

(٥) « والآخر » ساقطة من ن .

(٦) « والأمير » فى ن .

(٧) فى « الدرر » أن مبلغ صدقته — بعد إخراج زكاة ماله — فى السنة ثمانية آلاف أردب من القمح ، وأربعة آلاف درهم فضة ، وأنه كتب له فى سلطنة الصالح إسماعيل : « الوالدى الإمامى » وكان يقال له يوم الموكب : يا أتابك ، سبحان من أتى بك » .

وقلت[1] : ولم أكتب إليه :

لا تنس لى يا قاتـلى فى الهـوى حشاشـة من حرق تنسـلى

لاتُرِسَ لى ألـقى به فى الهـوى مهامَ عينيـك متى تُرْسَـلى

لاتحت لى يَشْرُفُ قـدرى به الا إذا ماكنت به تختـلى

[٦ أ]

لاجَنْـك[2] لى تضرب[3] أوتاره الا ثَنى يـلى علَى جنـكلى[4]

إنتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدى — رحمه الله — باختصار .

(١) فى « الوافى ، وعقد الجمان » أن القائل هو الشيخ مجد الدين خليل بن أيبك الصفدى .

(٢) الجنك : آلة موسيقية وترية . راجع ، نبيل محمد بن عبد العزيز : الطرب وآلاته ص١٢٦ ، شكل رقم ١٤ ، ص ١٦٥ .

(٣) « يضرب » فى ن .

(٤) وانظر . الوافى : ج ١١ ص ٢٠٠ عقـد الجمان ، حيث بعض الاختلافات فى الأبيات عما ذكر هنا .

باب الجيم والهاء

٨٦٥ – صاحب بغداد وتبريز

(٨١٠ هـ – ٠٠٠ / ١٤٠٧ م – ٠٠٠)

جَهَان[1] شاه بن قَرَا يُوسف بن قرا محمد، صاحب تبريز – أعنى كرسى مملكة أذربيجان وبغداد وغيرهما .

قيل إن اسمه كان أولًا ماردين شاه، فإن مولده كان بماردين فى حياة والده فى سنين عشرة وثمانمائة أو بعدها تخميناً . فلما قدم والده إلى ماردين ورآه سأل عن اسمه ؛ فقيل له : ماردين شاه[2] ؛ فغضب من ذلك، وقال : هذا اسم للنسوة ؛ سموه جَهَان شاه ؛ فغلب عليه جَهَان شاه .

ونشأ جهان شاه يتيما تحت كنف أخيه اسكندر[3] بن قرا يوسف فى قلعة جوشين إلى أن ترعرع وكبر، ففر من أخيه اسكندر المذكور[4] إلى جهة القان معين

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٢ . النجوم : جـ ١٦ ص ٣٨٤ ، سنة ٨٧٢ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ٨٠ . شذرات : جـ ٧ ص ٣١٤ . وفى الأخيرين « ت سنة ٨٠٢ هـ » .

(٢) « شاه » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو اسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا التركمانى ، متولى تبريز وما والاها « ت ٨٤١ هـ / ١٤٢٧ م . المنهل : جـ ٢ ص ٣٧٣ .

(٤) عادت النسخة « ن » فذكرت بدلا من كلمة : « المذكور » العبارة السابقة « ابن قرا يوسف فى قلعة جوشين إلى أن هرب » وهو اضطراب فى النسخ .

الدين شاه رخ[١] بن تيمورلنك ، فبعث اسكندر فى طلبه جماعة ، فأدركوه بالرى ، فقبضوا عليه ، وحضروا به إلى أخيه اسكندر ، فأراد اسكندر قتله ، فمنعته أمُّه من ذلك ، وشفعت فيه ، فقبل شفاعتها وأطلقه . فأقام جَهَان شاه عنده مدة ، وفر ثانياً ، ولحق بشاه رخ ، فأكرمه شاه رخ ، وأنعم عليه بزردخانة هائلة وخيول وقماش . وأمده بعساكر كثيفة ، وندبه لقتال أخيه اسكندر . فعاد جهان شاه لقتال اسكندر ، وكان قد ضعف أمر اسكندر . وتصافا وتقاتلا ، فانكسر اسكندر وانهزم . ووقع بينهما حروب وخطوب ، إلى أن انكسر اسكندر مرة أخرى من أخيه جَهَان شاه المذكور ، والتجأ إلى قلعة ألنجا[٢] ، فحصره جهان شاه ، إلى أن قتله ابنـه شاه قوماط[٣] فى ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمـانمـائة .

[٦ ب] وبعث قوماط شاه[٤] إلى عمه جهان شاه — صاحب الترجمة — يعلمه بذلك ولم يسلمه[٥] قلعة ألنجا ، وقال : هى لشاه رخ ، وبعث بمفاتيحها إلى شاه رخ . فأرسـل جهان شاه أيضًا قاصده صحبة القاصد إلى شاه رخ ، يطلب مفاتيحها من شاه رخ ، ليكون نائبه بهـا . فأنعم عليه شاه رخ بها وبممالك اسكندر المذكور أيضاً . فمـلك تبريز وما والاها ، على أنه نائب لشاه رخ ، وعظم وضخم وأثرى ، وأخذ أمره يتزايد إلى أن صار معدوداً من مـلوك الأقطار . ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصبهان ، فعند ذلك كثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ فى مخالفة شاه رخ فى الباطن .

---

(١) هو شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين «ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م» له ترجمة بالمنهل .

(٢) ألنجا : قلعة كانت من عمل تبريز . راجع ، النجوم : جـ ١٥ ص ٨٩ .

(٣) يقال إن ابنـه شاه قوماط ذبحه خوفا من شره . النجوم : جـ ١٥ ص ٢٢٠ ، سنة ٨٤١ هـ ، وانظر ، الضوء : جـ ٦ ص ٢٢٥ .

(٤) « شاه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « يسلم » فى ط ، ن .

وحج الناس فى أيامه بالمحمل العراق من بغداد فى سنين نيف وخمسين .
ولازال على ذلك حتى مات شاه رخ ، وتفرقت كلمة أولاده ، استفحل أمره بذلك أعظم مما كان . وجمع عساكره ،ومشى على ديار بكر فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، لقتال جهان كير بن على بك بن قرايلك صاحب آمد ، وأخذ منه مدينة أرْزَنكان بعد قتال عظيم ومدينة الرهَّا وقلعتها ، وأرسل قطعة من عسكره لحصار جهان كير بآمد . ووصلت عساكره إلى أراضى ملطية ودوركى ، ثم أرسل قُصَّاده فى سنة خمس وخمسين إلى السلطان الملك الظاهر جقمق يعرِّفه : بأنه باقٍ على مودته ، وأنه ما مشى على جهان كير إلا لما بلغه مخالفة جهان كير على السلطان . وذكر عن جهان كير أموراً ، ورماه بعظائم [1] ، فأكرم السلطان قُصَّاده ، وردهم إليه بعد أن أحسن إليهم إحساناً زائداً . وأرسل صحبتهم أيضاً رسوله الأمير قانم [2] من صفر خجا المؤيدى ، المعروف بالتاجر ، وعلى يده جملة من الهدايا والتحف .

٨٦٦ — صاحب آمد

جهان كير [3] بن على بك [4] بن عثمان [5] ، المدعو قَرَايُلُك بن قطلوبك . الأمير سيف الدين ، صاحب آمد وماردين وأرزنكان وغيرهم .

---

(١) راجع ، النجوم : جـ ١٥ ص ٤٣٣ ، سنة ٨٥٥ هـ .

(٢) هو قانم بن عبد الله من صفر شاه المؤيدى ، سيف الدين ، المعروف بقانم التاجر «ت ٨٧١هـ / ١٤٦٦ م» له ترجمة بالمنهل .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٢ ، الضوء : جـ ٣ ، ص ٨٠ .

(٤) « بك » ساقطة من ن .

(٥) « عثمان بك » فى ن .

مولده بديار بكر فى حدود العشرين وثمانمائة تقريباً(١) . ونشأ تحت كنف [٧ أ] والده وجده قرايلك . وقدم مع والده إلى الديار المصرية ، وأُنعم عليه بإمرة بحلب(٢) ، فتوجه إلى حلب . وأقام بها مدة إلى أن ولَّاه الملك الظاهر جقمق نيابة الرها(٣) ، فباشرها مدة طويلة ، وعظم وكثرت جنوده ، ثم ملك آمد بعد موت عمه حمزة بعد حروب ، ثم أرزنكان ، ثم ملك ماردين ، ولازال(٤) يملك قلعة بعد قلعة حتى صار حاكم ديار بكر وأميرها .

فلما ضخم وأثرى أظهر الخلاف على الملك الظاهر جقمق ، وضرب بعض بلاد السلطان(٦) ، وانضم عليه الأمير يَبْغُوت(٥) من صفر خُجَا المؤيدى الأعرج لما عُفِى من نيابة حماة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ووافقهما خلائق ، وعظم جمعه . فبينما هو فى ذلك إلا طرقه جَهَان شاه بن قرا يوسف صاحب تبريز وبغداد وغيرهما فى السنة المذكورة ، وشتت شمله « ومزق عساكره ، وأباده »(٧) وأخذ

---

(١) « تقريبا » ساقطة من ن .

(٢) « فى حلب » فى ن .

(٣) « آمد » ساقطة من ن .

(٤) « يزال » فى ط ، ن .

(٥) هو يبغوت بن عبد الله المؤيدى من صفر خجا المؤيدى ، المعروف بالأعرج « ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م » . المنهل : ج ٣ ص ٥٠٦ . وعن مزيد من التفاصيل ، انظر — مثلا — النجوم : جـ ١٥ ص ٤٣١ سنة ٨٥٤ ، ص ٤٣٣ سنة ٨٥٥ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ٢٣ . حوادث الدهور : جـ ١ ، ص ١٠٦ .

(٦) « عصى » فى ط ، ن .

(٧) « » ساقط من ط ، ن .

منه أرزنكان ومدينة ماردين فى سنة[1] « أربع وخمسين[2] » ، ووقع بين عساكر جَهَان شاه وبين جهان كير هذا حروب فى هذه المدة .

فلما ضاق الأمر عليه أرسل بوالدته إلى البلاد الشامية ، تستأذن نواب البلاد الشامية — وكانوا جميعاً بالبلاد الحلبية — فى قدومها إلى الديار المصرية ؛ لتسترضى الخواطر الشريفة على ولدها جهان كير المذكور . وكان جهان كير أيضاً أرسل بولده قبل تاريخه يسأل الدخول فى طاعة السلطان ؛ فمنعوها نواب البلاد الشامية من قدومها إلى الديار المصرية ، ثم عادت إلى آمد . وبعد عودها أرسل جهان كير هذا بأخيه حسن فى شرذمة من عسكره إلى عمه الشيخ حسن بن قرايلك .

وكان الشيخ حسن المذكور فى عسكر كثيف من عسكر جهان شاه ، فطرقه حسن بغتةً ؛ فظفر به وقتله ، وبعث برأسه إلى أخيه جهان كير ، وقتل حسن أيضاً جماعة من عسكر جهان شاه[3] الذين كانوا مع عمه الشيخ حسن .

فلما بلغ جهان شاه ذلك غضب ، واشتد حنقه ، وقدم إلى آمد وحصرها ، وبها جهان كير هذا[4] .

---

(١) « سنتى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « وخمس وخمسين » فى الأصل ، « وخمسين وخمسين » فى ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « كير » فى ن .

(٤) « هذا » ساقطة من ن .

باب الجيم والواو

[٧ ب] ٨٦٧ – [ابن معن]

(٧٠٥ – ٧٥٦ هـ / ١٣٠٥ – ١٣٥٥ م)

جواد[1] بن سليمان بن غالب بن معن[2] بن مغيث بن أبي المكارم بن الحسين بن إبراهيم . ينتهى نسبه إلى النعمان بن المنذر . هو عز الدين[3] بن أمير الغرب[4] . مولده فى خامس المحرم سنة خمس وسبعمائة ، وكان من أتقن الناس للصنائع . برع فى جميع مايعلمه بيده من الكتابة المنسوبة — التى هى غاية فى الحسن — . وعمل النشاب بالكزلك ، ونجارة الدق ، والتطعيم ، والخياطة ، والتطريز ، والزركش ، والخردفوشية[5] ، والبيطرية ، والحداد ، ونقش الفولاذ ، ومدَّ قوساً بين يدى الأمير تنكز [وزنه[6]] مائة وثلاثة وعشرون[7] رطلاً بالدمشقى ، وكتب مصحفاً

---

(١) ورد بهامش الأصل مانصه : « قيل إنه ابن معن المذكور ، وكان الأمير فخر الدين بن معن ينتسب إلى الأمير جواد المذكور ، ويزعم أنهم من ذريته والله أعلم » . وعن مصادر ترجمة جواد ابن سليمان ، انظر ، الدليل : جـ ١ ص ٢٥٣ ، الدرر : جـ ٢ ص ٧٧ ، الوافى : جـ ١١ ص ٢١٣ .

(٢) « معمر » فى الدرر .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) فى ط ، ن هامشين نصهما . « جراد أمير الغرب » بناحية بيروت قديما » .

(٥) خرد فوشى : تاجر الخردة . Dozy : Supp . Dict . AR

(٦) الإضافة يتطلبها السياق .

(٧) « مائة وثلاثين رطلا » فى الدرر .

مضبوطا مشكولًا يقرأ فيه بالليـل — وزن ورقه سبعة دراهـم وربع ، وجلده خمسة دراهم — وكتب آية الكرسى على حبة أُرْز [١] ، وعمل زِرْقُبْـع لابن الأمير تنكز [٢] اثنى عشر قطعة — وزنه ثلاثة دراهـم ، يُفَـكُ ويركب بغير مفتاح — وكتب عليه حفراً يجرى بسواد سورة الإخلاص ، والمعوذتين والفاتحـة ، وآية الكرسى وغير ذلك ، يقرأ عليه ذلك وهو مُرَكَّب ، ومن داخله أسماء الله الحسنى ، لايبين منها حرف واحد إلى حين يفك ، وجعل لمن يفكه ويركبه مائة درهـم فضة ، فلم يجد مَن يفكه ويُرَكِّبه .

وأراد تنكز أن يجعلـه زردكاشاً فى وقت ، وأعطاه إقطاعاً فى الحلقـة ، وقربه وأدناه ، وكتب له قصة قصًّا فى قص (فى قص) [٣] .

وأما عمـل الخواتيم ، واتقان عملها وتحـريره [٤] ، وإجراء الميناة عليها ، فأمر باهر معجز ، لا يلحقه فيـه أحد . وحفظ القـرآن الكريم ، وطرفاً من الفقـه والعربية ، ولعب الرمح ، ورمى النشاب وجوده .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : وعلى الجمـلة ، فلم يرَ مَن أتقن الكتابة المنسوبة فى السبعة أقلام ، ولا مَن [٨ أ] أتقن الصنائع التى يعملها بيـده مثله [٥] لأنه غاية فى التحرير والإتقان . وفيه مع هذا كله كرم نفس وسـيادة ، وكتب

---

(١) « وزنه كله أوقية بالمصرى ، جلده من ذلك خمسة دراهم » .

(٢) « تنكز » ساقطة من ن .

(٣) « فى قص » ساقطة من ن .

(٤) تحريره : نقشه ، راجع : الدرر .

(٥) « غيره » فى ن .

لامية العجم قصًّا فى غاية الحسن ، وأهدى إلىّ شيئا من طرائف الجبل ، وهدايا بيروت ، فكتبت إليه :

ياسيدًا جاءت هداياه لى ... على المُنى منى وفوق المراد
أنت جواد سابق بالندى ... من ذا الذى ينكر سبق الجواد [1]

فكتب إلىّ [2] جوابًا :

وافى كتابك مطويًّا على نُزَه ... يحار مُستمعه فيها وناظرُه
فالعين ترمق فيها خط كاتبه ... والسمع ينعم فيما قال شاعرُه
وإن وقفت أمام الحىّ أُنشده ... ودّ الخرائد لو تُقنى جواهرُه [3]

« انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدى — رحمه الله — ولم يذكر وفاته » [4] [وتوفى [5] رحمه الله فى جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة [6]] .

٨٦٨ — [نائب القان بوسعيد]

(... — ٧٢٨ هـ / ... — ١٣٢٧ م)

جَوبان [7] نائب القان بوسعيد بن [8] خَرَابَنْدا متملك البلاد المشرقية .

---

(١) وانظر : الوافى .
(٢) « لى » فى ن .
(٣) راجع : الدرر والوافى .
(٤) « » ساقط من ن .
(٥) « توفى » فى ن .
(٦) الإضافة من ط ، ن .
(٧) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٣ . النجوم : جـ ٩ ص ٧٢ سنة ٧٢٨ هـ ، وفيه : « سيف الدين جوبان بن تلك بن تداون » . الدرر : جـ ٢ ص ٧٨ ، الوافى : جـ ١١ ص ٢٢٠ — ٢٢٢ . السلوك : جـ ٢ ، ق ١ ص ٣٠٢ ، سنة ٧٢٨ هـ . اتحاف الورى : جـ ٣ ص ١٨٥ ، سنة ٧٢٧ هـ . العقد الثمين : جـ ٣ ص ٤٤٧ . درر الفرائد : ص ٣٠٢ . ذيل العبر : ص ١٥٩ ، سنة ٧٢٨ هـ . مرآة الجنان : جـ ٤ ص ٢٧٨ . نزهة الناظر : ص ١٤١ : ٣٣٥ . التحفة اللطيفة : جـ ١ ص ٤٢٢ ، ٤٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٢٦ هـ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٢٥ هـ .
(٨) « ابن » ساقطة من ن .

كان المذكور مناصحاً للمسلمين فى الباطن ، وكان فيه الخير ، وبنى بالمدينة[(١)] الشريفة مدرسة ، ووقف عليها أوقافًا .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبى فى ذيل تاريخه سير النبلاء[(٢)] : جوبان النوين الكبير، نائب المملكة المغلية . كان رجلاً شجاعاً ، مهيباً ، كبير الشأن ، صحيح الإسلام ، وله حظ من صِلَاتٍ . وبذل ذهباً[(٣)] كثيراً حتى أوصل الماء إلى بطن مكة — يعنى عمارته عين بازان[(٤)] . وكانت ابنته بغداد[(٥)] خاتون زوجة القان بوسعيد ، وابنه تمرتاش[(٦)] متولى ممالك الروم ، وابنه دمشق[(٧)] خجا قائد عشرة آلاف وكان سلطانه بوسعيد[(٨)] تحت يده ، ثم زالت سعادتهم . انتهى كلام الذهبى .

قلت : وكانت قتلة جوبان هذا بهراة[(٩)] فى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ونقل إلى المدينة النبوية ، ودفن بالبقيع[(١٠)] .

---

(١) « بالمدينة » ساقطة من ن .

(٢) يقصد : « سير أعلام النبلاء » .

(٣) « وبريذا » فى الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من نسخة « عارف حكمت رقم ١٣١٢٦ ح » .

(٤) راجع ، اتحاف الورى : جـ ٣ ص ١٨١ — ١٨٤ ، سنة ٧٢٦ هـ .

(٥) هى بغداد خاتون بنت النوين جوبان « ت٧٣٦هـ/١٣٣٥ م » . المنهل : جـ ٣ ص ٣٨١ .

(٦) هو تمرتاش بن جوبان النوين « ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو دمشق خجا بن جوبان « ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م » . المنهل : ترجمة تمرتاش بن جوبان .

(٨) هو بوسعيد بن خرابندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو « ت ٧٣٦ هـ/١٣٣٥ م » . المنهل : جـ ٣ ص ٤٤٢ .

(٩) هراة : مدينة عظيمة كانت من أمهات مدن خراسان ، ثم خربتها التتار . معجم البلدان .

(١٠) فى « الدرر » أن ابنة جوبان زوجة بوسعيد لما قتل والدها نقلته إلى المدينة النبوية ليدفن فى تربته التى بناها بمدرسته ، فوصلوا به ، لكن لم يمكنوا من الدفن بمنع السلطنة ، فدفنوه بالبقيع » وانظر ، النجوم : جـ ٩ ٢٧٢ — ٢٧٣ .

٨٦٩ — [القواس]

(... — فى حدود ٦٨٠ هـ / ... — ١٢٨١ م)

جُوبَان[١] بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين الدُّنَيْسرى ، الشهير بالقوَّاس التوزى ، الشاعر المشهور .

قال الإمام شمس الدين محمد الجزرى . اسمه رمضان [٨ ب] ولقبه جوبان . ولم يكن يعرف الخط ولا النحو ، وكانت كتابته من جهة التنوين فى غاية القوة ، بحيث إنه استعار من القاضى عماد الدين محمد الشيرازى درجاً بخط ابن البوَّاب ، ونقل ما فيه إلى درج بورق التوز ، وأَلْزَقَ[٢] التوز[٣] على خشب ، وأوقف عليه ابن الشيرازى ، فأعجبه ، وشهد له أن فى بعض ذلك شيئاً أقوى من خط ابن البواب . واشتهر ذلك بدمشق ، وبقى الناسُ يقصدونه ، ويتفرجون عليه . وكان له ذهن خارق . انتهى كلام الجزرى .

قلت : وكان له نظم جيد ، من ذلك قوله :

جاءت سحرًا تشقّ بجر الغلَس ... كالطَّيف توارت فى ظلال الحُلُس

ما أطيب[٤] ما سمعت من منطقها ... لاتسل[٥] ما لاقيته[٦] من حرسى[٧]

مات فى حدود الثمانين وستمائة ، رحمه الله .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٣ ، الوافى : جـ ١١ ص ٢١٦ ، فوات : جـ ١ ص ٢١٢ .

(٢) ألزق : ألصق .

(٣) « التوز » فى ن — وهو خطأ — والمقصود : ألصق ورق التوز على خشب ، وانظر ، فوات .

(٤) « أتطيب » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « تسال » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق ، ومن فوات .

(٦) « عما » فى فوات .

(٧) انظر ، فوات ، والوافى .

٨٧٠ - [المعلم]

(... نيف ٨٣٠ هـ / ... - ١٤٢٦ م)

جوبان[(١)] بن عبد الله الظاهرى ، المعلم ، الأمير سيف الدين .

نسبته إلى معتقه الملك الظاهر برقوق .

كان أحد الخاصكية فى أيام أستاذه الملك الظاهر ، وممن صار معلماً للرمح فى أيامه . وكان تركى الجنس ، سليم الباطن . انتهت إليه الرئاسة فى تعليم الرمح فى زمانه ، وكان حكماً لهذا الفن فى الدولة المؤيدية والأشرفية برسباى . رأيته وأخذت عنه ، وقد شاخ . وطعن فى السن ، وهو على ما هو عليه من القوة فى تعليمه . ولم يزل على ذلك إلى أن توفى فى حدود سنين نيف وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى][(٢)] .

٨٧١ - اللالا

(... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٨ م)

جوهر[(٣)] بن عبد الله الجُلُبَّانى الطواشى الحبشى ، الأمير صفى الدين . أصله من خدام الأمير بهادُرْ المشرَّف .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٣ وفيه : ت ح ٨٣٣ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ٨١ .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٤ . النجوم : جـ ١٥ ص ٤٦٥ سنة ٨٤٢ هـ . الضوء : جـ ٣ ب ٨٤ . بدائع الزهور : جـ ٢ ص ١٩٩ سنة ٨٤٢ هـ . السلوك : جـ ٤ ق ٣ ص ١١٤٨ ، سنة ٨٤٢ هـ .

اشتراه بمكة المشرفة ، وقدم به إلى القاهرة ، وأعطاه لأخته زوجة الأمير جُلْبَّان الحاجب ، فدام عندها إلى أن أعتق[(١)] من قبلها أو من قبل زوجها جلبان . ثم اتصل جوهر بخدمة الملك الأشرف برسباى قبل سلطنته بمدة طويلة إلى أن تسلطن ؛ فعند ذلك قرَّبه ، وأدناه ، وجعله لالاة لولده المقام الناصرى محمد . وعظم قدره [٩ أ] وأثرى ، وصار له كلمة فى الدولة الأشرفية ، وحرمة وافرة . ثم استقر بعد موت المقام الناصرى محمد لالاة لأخيه الملك العزيز يوسف فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة . ودام على ذلك إلى أن توفى الأمير الطواشى الرومى خُشْقَدَم الظاهرى الزِّمَّام[(٢)] فى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، استقر المذكور زماما عوضه ؛ فتزايدت عظمته وكثر ماله . وبنى بخط المصنع مدرسته المعروفة به[(٣)] ، ووقف عليها عدة أوقاف . واستمر فى وظيفته إلى أن مات الملك الأشرف برسباى وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف من بعده . « فمرض جوهر المذكور ، وطال مرضه إلى أن خلع الملك العزيز ، وتسلطن من بعده »[(٤)] الملك الظاهر جَقْمَق ، عزله بالأمير الطواشى فيروز الجاركسى الساقى الرومى[(٥)] ، وصادره ونكبه إلى أن توفى بعد ذلك بمدة يسيرة فى يوم الأربعاء ثالث عشرين جمادى الأولى سنة اثنتين

---

(١) « عتق » فى ط ، ن .

(٢) هو خشقدم بن عبد الله الظاهرى الزمام ، الطواشى الرومى « ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م » له ترجمة بالمنهل . هـذا ، والزمام هو الذى يتحدث على باب ستارة السلطان . صبح الأعشى : جـ ٥ ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٣) كانت هـذه المدرسة بالقرب من قلعة الجبـل . راجع ، النجوم : جـ ١٥ ص ٤٦٦ ، سنة ٨٤٢ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ٨٤ .

(٤) « » ساقط من ن .

(٥) هو فيروز الجاركسى ، الطواشى الرومى الساقى الزمام « ت ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م » له ترجمة بالمنهل .

وأربعين وثمانمائة ، وله نحو ستين سنة تقريباً . وكان ديناً ، خيراً ، كريماً ، متجملاً فى ملبسه ومركبه ، وكان يحب العلماء ، وأهل الصلاح ويكرمهم « ويحسن إليهم »[1] . رحمه الله [تعالى][2] .

٨٧٢ — القَنَقْبائى الخازندار

(... — ٨٤٤ هـ / ... — ١٤٤٠ م)

جوهر[3] بن عبد الله القنقبائى الطواشى الحبشى ، الأمير صفى الدين الخازندار ، والزِّمَّام ، وعظيم الدولة الأشرفية برسباى ، والعزيزية يوسف ، والظاهرية جقمق .

أصله من خدّام[4] الحطى داود بن سيف أرعد متملك بلاد الحبشة .

أرسله فى جملة تقدمة إلى الملك الظاهر برقوق ، فأنعم به[5] الظاهر بعد مدة على الأمير قُنُقْبائى الأحائى اللالا ، فأعتقه قُنُقْبائى المذكور ، ودام بخدمته إلى أن مات .

---

(١) « ويحسن إليهم » ساقطة من ن .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٤ . النجوم : جـ ١٥ ص ٤٨٥ ، سنة ٨٤٤ هـ ، الضوء : جـ ٣ ص ٨٢ . السلوك : جـ ٤ ق ٣ ص ١٢٣٤ ، سنة ٨٤٤ هـ ، بدائع الزهور : جـ ٢ ص ٢٢٧ ، سنة ٨٤٤ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٤٤ هـ .

(٤) « مماليك » فى ن .

(٥) « دابه » فى ن .

تنقل جوهر هذا فى عدة خدم[(١)]، وقاسى من الفقر ألواناً إلى أن اتصل بخدمة علم الدين داؤد بن الكُوَيْز، كاتب السر، ودام عنده إلى أن مات علم الدين ابن الكويز.

وكان بين جوهر هذا وبين جوهر الجلبانى اللالا — المتقدم ذكره[(٢)] آنفاً — صحبة وأخوة قديمة، ومحبة زائدة. فصار جوهر — المتقدم ذكره — يحسن إلى جوهر هذا [٩ ب] إحساناً زائداً، ونزّله[(٣)] بباب السلطان من جملة الخدام.

واستمر على ذلك دهراً إلى أن مات الأمير الطواشى كافور الصرغتمشى[(٤)] الزمّام فى يوم الأحد خامس عشرين شهر[(٥)] ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة. واستقر زماماً من بعده الأمير خشقدم الظاهرى الخازندار، وشغرت وظيفة الخازندارية من بعده مدة يسيرة، وطلب الملك الأشرف مَن يوليه الخازندارية من بعده، فذكر له أرباب الدولة عدة من أعيان الخدام، فلم يرض بأحد منهم، وقال: أريد مَن يكون عاقلاً، عارفاً[(٦)]، فقال له جوهر اللالا — المتقدم ذكره —:

---

(١) فى النجوم: جـ ١٥ ص ٤٨٦ سنة ٨٤٤ هـ: «أنه بعد موت أستاذه الأجلائى اللالا، خدم «عند خوند قنقبائى أم الملك المنصور عبد العزيز، ثم من بعدها عند جماعة أخر، ثم اتصل بخدمة علم الدين داؤد بن الكويز، ودام عنده إلى أن مات، وبخدمته حسنت حاله. ثم صار بعد ذلك بطالا إلى أن نوه بذكره صاحبه جوهر اللالا».

(٢) «ذكره» ساقطة من ن.

(٣) ونزله: وأنزله.

(٤) هو كافور بن عبد الله الصرغتمشى، زين الدين الطواشى الرومى الزمام «ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م» له ترجمة بالمنهل.

(٥) «شهر» ساقطة من ط، ن.

(٦) «عارفا» ساقطة من ط، ن.

يامولانا السلطان عندى مَن هو غرض السلطان ، غير أنه لم يكن من أعيان الخدام . فقال له الأشرف : ومَن هُوَ . قال : أخى جوهر القنقبائى ، ويُجرِّبه السلطان ، ويحدثه فيما يختار . فطلبه السلطان فى الوقت ، وكلّمه ، فأعجبه كلامه ، وولاه الخازندارية ، « وتسلم الخزانة[1] » الشريفة ، وضبط الأموال ، وساس الأمور .

وكان حاذقاً ، عاقلاً ، عارفاً ، وعنده سكون ورزانة . فلما رأى الأشرف (منه ذلك أضاف[2]) إليه التكلم فى الذخيرة وغيرها . وعظم فى الدولة ، ونالته السعادة ، وحظى عند الأشرف ، وانقاد إليه بكليته ، وكثر ترداد الناس « إلى بابه ، بل صار هو صاحب العقد والحل ، والمشار إليه فى الممالك[3] » .

وصار جوهر اللّالا الساعى له أولّا إذا طرأ له حاجة عند الأشرف يسأله فى قضائها له . حتى إنه لما مات خشقدم الزمّام وشغرت وظيفة الزمامية عنه ، سأل جوهر اللّالا السلطانَ بأن يكون زمّاماً ، فلم ينعم له بها حتى دخل إلى جوهر هذا ، وسأله أن يتحدّث له فى وظيفة الزمامية مع الملك الأشرف ؛ فغرب عليه جوهر — صاحب الترجمة — وقال له : يا أغاة ! والسلطان يعلم أنك تريد الزمامية ، ويتوقف معك فى ولايتها ! فقال له جوهر اللّالا : نعم ، وسألته فيها غير مرة ، وسأله غالب الخوندات ، ولا أعرف ولايتها إلا منك ، ثم قام من

---

(١) « » ساقط من ط ، ن .

(٢) « منه ذلك أضاف ذلك أضاف » فى ن — بدلاً من المادة المحصورة — وهو اضطراب فى النسخ .

(٣) « » ساقط فى ن .

فوره ؛ فدخل [١١٠] جوهر هذا إلى الملك الأشرف ، فلم يخرج من عنده حتى جعله زماماً ، وله من هذا أشياء يطول شرحها .

ولا زال على ما هو عليه من الحرمة والعظمة ، حتى توفى الملك الأشرف فى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . وتسلطن الملك العزيز يوسف بن الأشرف ، وخُلع ، وتسلطن الملك الظاهر جقمق ، وهو على ذلك إلى أن فر الملك العزيز يوسف من دور «الحرم بقلعة الجبل»(١) . وغضب الملك الظاهر بسببه على الطواشى فيروز الجاركسى ، وعزله من وظيفة الزمامية . استقر بجوهر هذا فى وظيفة الزمامية عوضه ، مضافاً على(٢) الخازندارية وغيرها(٣) ، ثم شرع جوهر فى بناء مدرسته التى بجوار الجامع الأزهر ، ومات قبل أن تكمل عمارتها .

وخرج جوهر من الدنيا بغير نكبة . ولم يظهر له من الذهب العين إلا القليل ؛ بالنسبة إلى ما كان يقاس عليه ، وذهب جميع ماله عند من له فيه رزق(٤) . فحصل بسبب ذلك للسلطان الملك الظاهر جقمق من القهر والغبن مالا مزيد(٥) عليه . وتولى الخازندارية من بعده الطواشى جوهر التمرازى — الآتى ذكره — وتولى الزمامية من بعده أيضاً الطواشى هلال الرومى الظاهرى شاد الحوش السلطانى .

---

(١) «القلعة» فى ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٢) «إلى» فى ن .

(٣) فى النجوم : جـ ١٥ ص ٣١٣ سنة ٨٤٢ هـ أنه « فى يوم الخميس عشرين شوال عزل الطواشى فيروز الجاركسى عن الزمامية ، لكونه تهاون فى أمر الملك العزيز حتى تسحب من الدور السلطانية ، وعين السلطان عوضه زماما الطواشى جوهرا القنقبائى الخازندار ، مضافا إلى الخازندارية » .

(٤) «ورزق» فى ط ، ن .

(٥) «يزيد» فى ط ، ن .

وكانت وفاته[1] فى ليلة الإثنين أول شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، وعمره نحواً من سبعين سنة تخمينا ، ودفن بمدرسته التى أنشأها بالقرب من جامع الأزهر . وحضر السلطان الصلاة عليه . وكان عاقلاً ، ديناً ، تالياً لكتاب الله ، عارفاً بالقراءات[2] .

وكان مقتصراً فى مركبه ، وملبسه ، ومأكله بالنسبة إلى مقامه . وعنده قبض كَفّ إلا على الفقراء ، وطلبة العلم ، ومَن هو مشهور بالصلاح ، فإنه كان يَبْذُر المال عليهم إلى الغاية .

حدثنى بعض أصحابه أنه سأله مرة رجل من طلبة العلم فى شىء من الدنيا ، ولم يكن ذلك الرجل من أصحابه وقال : لى ابنَةٌ ، وأريد أزوجها . فقال جوهر المذكور لخازنداره : اعطه مابقى فى الكيس . فتوقف الخازندار ، وقال : ياخوند بقى فيه مبلغ [١٠ ب] له جرم ، برسم « الأمير له[3] » بشىء ، وأنا أعطيه[4] . فقال له جوهر ثانياً : اعطه الجميع . فكرر الخازندار الكلام حتى نهره جوهر ، فأعطاه جميع ما كان فى الكيس ، وهو مبلغ ثلثمائة دينار ، فهذه كانت طريقته . وأما ليقال ، فكان لايعطى لذلك الدرهم الفرد . رحمه الله تعالى .

٨٧٣ — التمرازى الخازندار

(... — ٨٥٠ هـ / ... — ١٤٤٦ م)

جوهر[5] بن عبد الله التِّمرَازى الخازندار ، الأمير صفى الدين الطواشى الحبشى .

(١) « فكانت » فى ن .
(٢) « بالقرآ » فى ط ، ن .
(٣) « له الأمير » فى ط ، ن — بتقديم وتأخير .
(٤) « أعطيه » ساقطة من ط ، ن .
(٥) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٤ . النجوم : جـ ١٥ ص ٥١٨ سنة ٨٥٠ هـ . الضوء : =

كان أصله من خدام الأمير تمراز[1] الناصرى نائب السلطنة بالديار المصرية ، واتصل من بعده بخدمة الملك المؤيد شيخ ، وصار من جملة الجمدارية الكبار . ودام على ذلك دهراً إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق الخازندارية ، بعد موت جوهر القُنُقْبائى[2] — المتقدم ذكره قريباً — فباشر وظيفة الخازندارية ، إلى أن عزل عنها بالأمير فيروز النوروزى[3] فى سنة ست وأربعين وثمانمائة . وَرَسَمَ السلطان عليه ، وأخذ منه مبلغاً ليس بذاك[4] ، فلزم المذكور داره إلى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، أخلع عليه الملك الظاهر باستقراره فى مشيخة الخُدام[5] بالحرم[6] النبوى على ساكنه أفضل الصلاة والسلام — بعد موت الأمير فيروز الركنى نائب مقدم المماليك السلطانية فى الدولة الأشرفية برسباى . فتوجه المذكور إلى المدينة ، ودام بها إلى أن مات فى سنة خمسين وثمانمائة ، وهو فى الخمسين من العمر تقريباً .

= ج ٣ ص ٨٢ ، منتخبات من حوادث الدهور : ص ٥٦٢ ، بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٥٦ سنة ٨٥٠ هـ ، عقد الجمان : حوادث سنة ٨٥٠ هـ .

(١) هو تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، « ت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « القنقبارى » فى ط ، ن — وهو خطأ — .

(٣) « النيروزى » فى ط ، ن ، وهو فيروز بن عبد الله النوروزى الطواشى الرومى الخازندار والزمام « ت ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) فى النجوم : ج ١٥ ص ٣٥٥ ، سنة ٨٤٦ هـ ما نصه : « ثم فى يوم الخميس أول جمادى الأولى أمسك السلطان الصفوى جوهراً التمرازى الخازندار ، ورسم عليه عند تغرى برمش الجلالى المؤيدى الفقيه نائب قلعة الجبل ، وطالبه السلطان بمال كبير ، وخلع السلطان على الطواشى فيروز الرومى النوروزى رأس نوبة الجمدارية باستقراره خازندارا ، عوضا عن جوهر المذكور . وتأسف الناس كثيرا على عزل جوهر التمرازى ، فإنه سار فى الوظيفة أحسن سيرة » .

(٥) صار جوهر شيخا للخدام بالحرم النبوى فى سنة ٨٤٨ هـ ، راجع النجوم .

(٦) « فى الحرم » فى ن .

وكان صبيحاً ، بشوشاً ، مليح الشكل ، وعنده كرم ، وحشمة ، وأدب . رحمه الله تعالى[(١)] .

٨٧٤ — المنجكى النائب

(... — ٨٥٢ هـ / ... — ١٤٤٨ م)

جوهر[(٢)] بن عبد الله المنجكى ، نائب مقدم المماليك السلطانية .

أصله من عتقاء الصارمى إبراهيم بن منجك ، ثم صار من جملة مقدمى الأطباق . واستمر على ذلك سنين ، وهو مقدم طبقة المقدم[(٣)] ، إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق نائب مقدم المماليك السلطانية ، بعد القبض على الأمير فيروز الركنى ، وحبسه بثغر الإسكندرية . ولما صار نائباً عمَّر مدرسته التى أنشأها[(٤)] تجاه مُصلاة المؤمنى بالرميلة[(٥)] من تحت قلعة الجبل ، وهى بين المدارس [١١ أ] كهيئته بين الخدام ، ثم عزل عن النيابة ، واستمر بطالاً إلى أن مات فى سنة

(١) وردت فى الدليل بعد ذلك ترجمة « جوهر النوروزى » ونصها : « جوهر مقدم المماليك السلطانية . ولى التقدمة بعد الأمير عبد اللطيف العثمانى فى سنة اثنين وخمسين وثمانمائة إلى أن عزل بالأمير مرجان العادلى المحمودى فى أواخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وأخرج إلى القدس بطالا » .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٥ . النجوم : جـ ١٥ ص ٥٢٣ سنة ٨٥٢ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ٨٥ .

(٣) يقصد المقدم جوهر الذى كان أولا من طواشية الأطباق . راجع ، النجوم : جـ ١٥ ص ٢٤٨ سنة ٨٤١ هـ ، ص ٥٢٣ — ٥٢٤ سنة ٨٥١ هـ .

(٤) كانت مدرسة جوهر برأس سويقة منعم ، كما أنشأ تجاه مصلاة المؤمنى جامعا « وعمارته بالفقيرى بحسب الحال » . أما مصلاة المؤمنى ، فقد أنشأها الأمير سيف الدين بكتمر بن عبد الله المؤمنى حوالى سنة « ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م » زمن السلطان شعبان بن حسين . النجوم : جـ ١٥ ص ٣٤٨ سنة ٨٤٤ . وانظره أيضا ، ص ١٧٦ ح ١ ، جـ ٢ ، ص ١٦١ ح ٢ .

(٥) « الرملة » فى ط ، ن — وهو خطأ — .

إثنتين وخمسين وثمانمائة . وكان حبشياً رقيقاً [(١)] ، للطول أقرب ، مهملاً ، غير مليح الشكل . رحمه الله ، وعفا عنه [(٢)] .

٨٧٥ — التفليسى المحدّث

(... — ٧٠٠ هـ / ... — ١٣٠٠ م)

جَوْهر [(٣)] بن عبد الله التفليسى المحدِّث ، الطواشى صفى الدين .

كان عنده فضيلة ومشاركة ، وحبب إليه سماع الحديث ، وتحصيل الأجزاء .

ولما مات وقف أجزاءه التى ملكها على أهل الحديث بعد أن سمع الكثير [(٤)] وحصل ودأب . وكانت وفاته فى سنة سبعمائة .

وكان رجلاً صالحاً ، ديّناً ، مباركاً . رحمه الله تعالى .

٨٧٦ — جوكى بن شاه رخ

جُوكى [(٥)] بن القان شاه رُخ بن تَيْمُورلنك ، اسمه أحمد — ذكرناهُ فى باب الألف والحاء المهملة من حرف الهمزة ، يُرَاجَع هناك . انتهى .

---

(١) « رقيقا » ساقطة من ن .

(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ ، وفيه : « جوهر بن عبد الله النفيسى » . البداية : ج ١٤ ص ١٧ ، سنة ٧٠٠ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٠٠ هـ . المقتفى : حوادث سنة ٧٠٠ هـ ، وفيه توفى «صفى الدين جوهر بن عبد الله الظهيرى التفليسى فى يوم الأربعاء رابع عشر رمضان بالبيمارستان النورى ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير » .

(٤) « الحديث » فى ن .

(٥) راجع : المنهل : ج ١ ص ٣١١ .

باب الجيم والياء المثناة من تحت

٨٧٧ – متملك قبرس

(٠٠٠ — ٨٣٥هـ / ٠٠٠ — ١٤٢٦م)

جينوس[1] بن جاك بن بيدو بن أنطون بن جينوس الفرنجي، متملك جزيرة قبرس. ملكها بعد موت أبيه جاك في حدود سنة ثمانمائة، واستمر بها إلى أن قبض عليه العساكر الإسلامية من قبل الملك الأشرف، وقدموا به إلى القاهرة من جملة الأسرى[2] – حسبما ذكرناه في ترجمة الملك الأشرف برسباي مفصلًا. وأقام جينوس هذا بالقاهرة مدة، ثم أعاده الملك الأشرف إلى مملكته، بعد أن ضرب عليه الجزية في كل سنة، إلى أن توفي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة. وملك قبرس من بعده ابنه[3] جوان إلى يومنا هذا.

وجينوس المذكور رأيته بالقاهرة. وكان شكلًا طوالًا، خفيف اللحية أشقرها، وعنده معرفة وذوق. وكان لا يعرف بلسان العربي شيئًا، وقد

---

(١) الدليل: ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم: ج ١٥ ص ١٧٦ ، سنة ٨٣٥هـ . الضوء: ج ٣ ص ٨٥ . بدائع الزهور: ج ٢ ص ١٤٢ ، سنة ٨٢٥هـ . السلوك: ج ٤ ق ٣ ص ٨٧٨ ، سنة ٨٣٥هـ . وفيه: «جينوس بن جاك بن بيروس بن أقطون بن جينوس» . نزهة النفوس: ج٣ ص ٢٤٥ ، سنة ٨٣٥هـ .

(٢) راجع — مثلا — النجوم: ج ١٤ ص ٢٩٢ سنة ٨٢٩هـ .

(٣) «ابنه» ساقطة من ط ، ن .

استوعبنا أمره فى ترجمة الملك الأشرف فى غزوة قبرس[1] [١١ ب] فلاحاجة لإعادة ما وقع له هنا . انتهى[2] .

وجينوس بجيم مفتوحة ، و بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ، ونون مضمومة وواو ، ثم سين مهملة . انتهى .

(١) راجع — مثلا — النجوم : جـ ١٤ ص ٢٩٢ وما بعدها ، سنة ٨٢٩ هـ ، جـ ١٥ ص ١٧٦ ، « ج ٤ » .

(٢) « انتهى » ساقطة من ن .

حرف الحاء المهملة

٨٧٨ — الملك الصالح ثم المنصور

(٠٠٠ — ٨١٤ هـ / ٠٠٠ — ١٤١١ م)

حاجى[١] بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الصالح أولاً، ثم الملك المنصور ثانياً — حسبما سنذكره إن شاء الله تعالى — ابن الأشرف شعبان ابن الأمير حسين بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون.

ولى السلطنة بعد موت أخيه الملك المنصور على بن الأشرف شعبان[٢]، فى يوم الإثنين رابع عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، وعمره نيف على عشر سنين.

وكان مدبر المملكة إذ ذاك[٣] الأتابك برقوق العثمانى اليلبغاوى؛ فأقام المذكور فى الملك إلى أن خلع بالملك الظاهر برقوق العثمانى فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر

---

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ . النجوم : ج ١١ ص ٢٠٦ — ٢١٦ . الضوء : ج ٣ ص ٨٧ . الجوهر الثمين : ص ٤٥٥ ، ٤٧٠ . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٤٨٩ ، وفيه : « مات فى عشر شوال » . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٢٠٠ ، سنة ٨١٤ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٨١٥ سنة ٨١٤ هـ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٩٥ سنة ٨١٤ هـ . البدر الطالع : ج ١ ص ١٨٦ . ورد اللطافة : عقد الجمان حوادث سنة ٨١٤ . وفيه : « توفى ليلة الخميس العشرين من شوال ، ودفن صبيحة نهاره فى تربة جدته أم شعبان بالمدرسة التى فى التبانة خارج باب زويلة من ناحية القلعة » .

(٢) هو على بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، الملك المنصور « ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « إذ ذاك » ساقطة من ن .

رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة . وكان الموافق ليوم الأربعاء المذكور آخر شهر هاتور[1] من شهور القبط ، فكانت مدة ملكه سنة واحدة ونصف سنة وخمسة عشر يوما[2] .

ولما خُلع من السلطنة رسم له الملك الظاهر برقوق[3] بلزوم داره بقلعة الجبل على ما كانت عادة أولاد الأسياد أولًا . فاستمر مقيمًا بداره[4] إلى أن خَلَع الملكَ الظاهرَ برقوق من الملك ، الأميرُ يلبغا الناصرى[5] والأمير تمربغا الأفضل — المدعو منطاش[6] — وحبساه بقلعة الكرك فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، واجتمعا على سلطنة الملك الصالح حاجّى ثانيًا ، لما امتنع يلبغا الناصرى من السلطنة . فجلس المذكور على تخت الملك ثانيًا فى يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وغيّر لقبه بالملك المنصور [١٢ أ] . وصار الأتابك يلبغا الناصرى مدبر مملكته[7] . بل صار هو السلطان فى الحقيقة ، إلى أن وقع بينه وبين منطاش وحشة ، وتقاتلا وانكسر الناصرى ، وقبض عليه منطاش ، وحبسه بثغر الإسكندرية .

---

(١) « كانون » فى ن ، وهو تصحيف .

(٢) فى النجوم ١ ج ١١ ص ٢١٥ سنة ٧٨٣ هـ « سنة واحدة وسبعة أشهر تنقص أربعة أيام » .

(٣) « برقوق » ساقطة من ن .

(٤) « مقيما بداره » ساقطة من ن .

(٥) هو ، يلبغا بن عبد الله الناصرى الأتابكى ، سيف الدين « ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو ، تمربغا بن عبد الله الأفضل ، المدعو منطاش « ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) « مملكته » ساقطة من ن .

ثم أراد منطاش قتل برقوق ، وأرسل بذلك على يد البريدى ، وقتل الشهاب المذكور بالكرك ، وتخلص برقوق — حسبما ذكرناه فى ترجمته مفصلاً — وعاد إلى ملكه .

خُلع الملك المنصور هذا ثانيًا بالملك الظاهر برقوق أيضًا ، ودخل برقوق إلى الديار المصرية ومعه الملك المنصورَ صاحب الترجمة — مبجلًا فى يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . واستمر المنصور ملازمًا لداره بقلعة الجبل إلى أن توفى بعد أن أُقْعِدَ(١) فى ليلة الأربعاء تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة — رحمه الله — عن بضع وأربعين سنة ، ودفن بتربة جدته خوند بركة(٢) أم الملك الأشرف شعبان . رحمه الله تعالى .

٨٧٩ — الملك المظفر ابن محمد بن قلاوون

(... — ٧٤٨ هـ / ... — ١٣٤٧ م)

حَاجى(٣) بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر ابن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى .

---

(١) فى النجوم : جـ ١١ ص ٣٨٠ سنة ٧٩١ هـ « أن حركته تعطلت وبطلت يداه ورجلاه » .

(٢) كانت هذه التربة بخط التبانة بالقرب من باب الوزير ، خارج القاهرة . النجوم : جـ ١٠ ص ٥٩ « ح ١ » ، جـ ١١ ص ٣٨ .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٧ . النجوم : جـ ١٠ ص ١٤٨ : ١٧٤ . الدرر : جـ ٢ ص ٨٣ . الوافى : جـ ١١ ص ٢٣٧ . البداية : جـ ١٤ ص ٢٢٤ . ذيول العبر : ص ٢٦٧ . البدر الطالع : جـ ١ ص ١٨٧ . شذرات : جـ ٦ ص ١٥٢ سنة ٧٤٨ هـ . وفيه : « قتل فى شعبانها » . الجوهر الثمين : ص ٣٨٣ ، وفيه : « واستمر فى سلطنته إلى يوم السبت ثمان عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » . السلوك : جـ ٢ ق ٣ ص ٧٥٧ سنة ٧٤٨ هـ . بدائع الزهور : جـ ١ ق ١ ص ٥١٨ سنة ٧٤٨ هـ . مورد اللطافة . درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٤٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٤٨ هـ ، وفيه : ودفنوه « بتربة والده بالروضة خارج باب المحروق ، وذلك فى أول نهار الأحد الثانى عشر من رمضان » .

مولده فى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، وأبوه فى الحجاز ؛ فسمى حاجى .

جلس على تخت الملك فى مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمائة بعد خلع أخيه الملك الكامل شعبان .

وسبب خلع الملك الكامل وسلطنة المظفر هذا ، أن الكامل شعبان أراد قتل حاجى هذا ، وقيل : إنه أمر أن تُبْنَى عليه حائط .

وكان الكامل غيرَ محبب للأمراء ؛ فكاتب الأمراء الأمير يلبغا نائب الشام بخروجه عن الطاعة ؛ فامتثل ذلك ؛ وبرز إلى ظاهر دمشق وعصَى .

وبلغ الكامل الخبر ؛ فاحتاج إلى أن جرَّد إلى الشام عسكرا لقتال يلبغا المذكور. فخرجوا من القاهرة إلى منزلة السعيدية أو الخطّارة[1] ، ورجعوا إليه بعد أن خرجوا عن طاعته . [١٢ ب] فركب بآلة الحرب ، ونزل إليهم ، وقاتلهم ؛ فانكسر . وجرح[2] الأمير أرغون[3] العلائى فى وجهه — حسبما ذكرناه فى ترجمته — وقبض على الكامل ، وخلع . فقام الأمير ملكتمر[4] الحجازى ومعه الأمير آق سنقر والأمير أرغون شاه والأمير شجاع الدين أغزلو[5] ، الذى جرح أرغون العلائى ، واتفقوا ، وأخرجوا[6] حاجى هذا من حبسه ، وسلطنوه فى التاريخ المذكور ، ولقبوه بالملك

---

(١) « والخطارة » فى ن .

(٢) « وانجرح » فى ط ، ن .

(٣) هو ، أرغون العلائى الناصرى « ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م » الدليل : جـ ١ ص ١٠٥ ، الوافى : جـ ٨ ص ٣٥٥ ، الدرر : جـ ١ ص ٣٧٣ .

(٤) هو ، ملكتمر بن عبد الله الحجازى الناصرى « ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو ، أغزلو بن عبد الله ، شجاع الدين « ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م » المنهل : جـ ٢ ص ٤٦٠ ، وانظر — « النجوم : جـ ١٠ ص ١٦٧ ، سنة ٧٤٨ هـ . لمعنى « أغزلو » .

(٦) « وخرجوا » فى ط ، ن .

المظفر ، فلم يقم فى الملك سوى سنة واحدة وثمانية أشهر واثنى عشر يوما ، وخلع فى ثانى عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وقتل فى يومه — على ما سيأتى ذكره .

وسبب خلع المظفر أنه لما تسلطن انتظمت له[١] الأحوال ، وسكنت الفتن ، وصفا له الوقت ، لحسن بباله مسك جماعة من الأمراء . فقبض على الأمير ملكتمر الحجازى القائم بسلطنته ، والأمير شمس الدين آقسنقر[٢] ، وقرابغا[٣] ، وأيتمش ، وصمغار ، وبُزْلار ، وطُقْبغا[٤] . وهؤلاء كانوا من أكابر الأمراء . ثم قبض على جماعة من أولاد الأمراء ، فنفرت القلوب منه ، وتوحش الأمير يلبغا نائب الشام منه ، ووقع له معه أمور وحروب .

وكان الذى حَسَّن له مسك الأمراء المذكورين شجاع الدين أغزلو ، فأمسكه أيضا ، وفتك به بعد أربعين يومًا . ثم إنه همَّ أيضاً[٥] بالقبض على الأمير ألجيغا[٦] الخاصكى وغيره ، وفرّق أكثر مماليك السلطان ، وأخرجهم إلى الشام وإلى الوجه البحرى والقبلى .

---

(١) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو ، آقسنقر بن عبد الله الناصرى ، شمس الدين « ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م » المنهل ، جـ ٢ ص ٤٩٦ .

(٣) هو ، قرابغا الساقى ، صهر يلبغا اليحياوى ، نائب الشام ، راجع ، المنهل : جـ ٢ ص ٤٩٨ .

(٤) هو ، طقبغا العمرى — راجع ، المنهل : جـ ٢ ص ٤٩٨ .

(٥) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « ألجيبغا » فى النجوم والدرر .

وقتل أيضًا : الأمير بيدمر البدرى[1] ، وطقبتمر الدوادار ، والأمير نجم الدين محمود بن شَروين الوزير[2] ، قبل الفتك بأغزلو . وهؤلاء الأمراء هم كانوا بقية الدولة الناصرية . فعند ذلك ركب الأمير أُرقطاى[3] النائب بالديار المصرية ، وغالب الأمراء والخاصكية ، وخرجوا إلى قبة النصر — خارج القاهرة . وبلغ الملك المظفر ذلك ، فركب فيمن[4] بقى معه من القلعة — وهم معه فى الظاهر ، وعليه فى الباطن .

فلما تراءى الجمعان ساق بنفسه [١٣ أ] إليهم ، فجاء إليه الأمير بيبغا أروس[5] أمير مجلس وطعنه بالرمح أقلبه على الأرض ، وضربه الأمير طَان[6] يرق[7] بالطبر من خلفه[8] ، فجرح وجهه وأصابوه . ثم كتفوه ، وأحضروه إلى بين يدى الأمير

(١) هو بيدمر بن عبد الله البدرى ، سيف الدين « ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م » المنهل ، جـ ٣ ، ص ٤٩٧ .

(٢) « مرور بن » فى ن ، وهو تصحيف .

(٣) « قطاى » فى ط ، ن ، وهو خطأ . وهو ، أرقطاى بن عبد الله ، سيف الدين « ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م » . المنهل : جـ ٢ ص ٣٢٨ .

(٤) « من » فى ط ، ن .

(٥) هو بيبغاروس الناصرى « ت ٧٥٤ هـ / ١٤٠٣ م » الدرر : جـ ٢ ص ٤٤ .

(٦) « طاز » فى ن . وفى النجوم : « طنيرق » وفى الدرر : « طاز يرق اليوسفى » « ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م » .

(٧) « يرق » ساقطة من ط ، ن .

(٨) فى النجوم : « فتقدم إليه بيبغا أرس فضربه السلطان بالطبر ، فأخذ بيبغا الضربة بترسه ، ثم حمل عليه بالرمح ، وتكاثروا عليه حتى قلعوه من سرجه ، وضربه طنيرق بالسيف جرح وجهه وأصابعه ، ثم ساروا به على فرس محتفظين به إلى تربة آق سنقر الرومى تحت الجبل وذبحوه من ساعته » .

أرقطاي[1] ليقتله ـ فلما رآه نزل ، وترجل ، ورمى عليه قباءه وقال : أعوذ بالله هذا سلطان ابن سلطان ، ما أقتله . « فأخذوه ودخلوا به[2] » إلى تربة هناك ، وقضى الله أمره فيه .

وقيل : إن سبب خلعه وقتله أن الأمير ألجبغا المذكور أتى إليه يوماً ، فوجده فوق سطح[3] يلعب بالحمام ، فقال له ألجبغا : ما تقول الناس ! تدبر المملكة برأى الخدام والنساء ، وتلعب بالحمام . فحنق المظفر من كلامه ، وقال : ما بقيت ألعب بها . فأخذ ألجبغا منها طائرين وذبحهما . فلما رآهما مذبوحين[4] طار عقله ، وقال : والله لا بد ما أحز رأسك هكذا . فتركه ألجبغا ومضى . فقال الملك المظفر لخواصه : متى دخل عليكم ألجبغا اقتلوه ، فبلغ ألجبغا الكلام ، فكان ما ذكره من ركوب الأمراء عليه .

وفى هذا المعنى يقول البارع صلاح الدين خليل[5] بن أيبك :

أيها العاقل اللبيب تفكر   فى المليك المظفر الضرغام

كم تمادى فى البغى والغى حتى   كان لعب الحمام جد الحمام[6]

وقال أيضا فيه :

حان الردى للظفر   وفى التراب تعفر

(١) « أقطاى » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « فدخلوه » فى ن بدلا من المادة المحصورة .

(٣) « السطح » فى ن .

(٤) « مذبوحتين » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . وانظر : الحمام الزاجل وأهميته فى عصر سلاطين المماليك ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، العدد ٢٢ لسنة ١٩٧٥ .

(٥) « ابن خليل » فى ن .

(٦) وانظر ، الوافى والنجوم .

كم[1] قـــد أباد أمـــيراً ‏ على المعـالى توفَّــرْ

وقاتل النفس ظلماً ‏ ذُنُــوبُهُ ما تُكَفَّرْ

ثم إن الأمراء كتبوا إلى الأمـير أرغون شاه نائب دمشق، فى ثانى عشر شهر رمضان — يعـنى يوم قتل[2] المظفر — يعلمونه بمـا وقع ويطلبون منه الجـواب فيمن يولونه سلطاناً . وجهزوا الكتاب على يد الأمير أسنبغا[3] الحموى السلاح دار . ثم فى يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المذكور اتفق رأى الأمراء [١٣ ب] على سلطنة الملك الناصر حسن « بن محمد بن قـلاوون » فتسلطن ، ولقب بالملك الناصر — وهى سلطنة الملك الناصر حسن[4] » الأولى[5] انتهى — .

٨٨٠ — [هنى الدين المقرى]

(··· — ٦٨٤ هـ / ··· — ١٢٨٥ م)

حازم[6] بن القاضى محمد بن الحسن[7] بن محمد بن خلف ، الشيخ العلامة هنى الدين أبو الحسن الأنصارى ، شيخ البلاغة والأدب ، صاحب النظم والنثر .

كان من أعيان العلمـاء ، وهو من أهل قرطاجنّة بالأندلس . توفى سـنة أربع وثمـانين وستمائة ، وله ست وسبعون سنة . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

---

(١) « كا » فى الوافى .

(٢) « قتله » فى ن .

(٣) « ألسنبغا » فى ن ، وهو تصحيف .

(٤) « » ساقط من ن .

(٥) « الأول » فى ط ، ن .

(٦) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٧ — ٢٥٨ ، وفيـه : « ت ٦٣٤ — وهو خطأ » . شذرات : جـ ٥ ص ٣٨٧ . السيوطى : بغية الوعاة جـ ١ ص ٤٩١ ، وفيه : « حازم بن محمد بن حسن بن محمد ابن خلف بن حازم الأنصارى القرطبى النحوى أبو الحسن هنى الدين ... مولده سنة ثمان وستمائة . ومات ليلة السبت رابع عشر رمضان » من السنة المذكورة . الوافى : جـ ١١ ص ٢٧١ .

(٧) « الحسين » فى ط ، ن .

باب الحاء والباء الموحدة

٨٨١ - حُبُك الظاهرى

(... - ٨٠٣ هـ / ... - ١٤٠٠ م)

حُبُك[1] بن عبد الله الظاهرى، الأمير سيف الدين. أحد أمراء الطبلخاناة فى دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق.

مات ليلة الثلاثاء مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وثمانمائة، وأنعم بإقطاعه على خمسين مملوكاً من المماليك السلطانية.

وحُبُك بحاء مهملة مضمومة، وبعدها[2] باء موحدة مضمومة أيضًا، وكاف ساكنة. وهذا اسم جاركسى لا أعرف معناه، « رحمه الله تعالى[3] ».

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٨ ، الضوء : جـ ٣ ص ٨٨ ، عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠٣ هـ ، وفيه أنه كان « من المفسدين الجهلة ».

(٢) « وبعد » فى الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن

(٣) « » ساقط من ط .

باب الحاء والجيم

٨٨٢ – خاتون زوجة ملك التتار

(... — ٦٩٣ هـ / ... — ١٢٩٣ م)

حُجُكْ[1] خاتون ، زوجة مَنْكوتمر ملك التتار .

كانت قد تحكمت فى زمان زوجها المذكور، فى مملكة الملك يدان منكو الذى ملك بعد منكوتمر ، وثقلت[2] وطأتها عليهم ، فشكوها إلى نوغيه ، فأمر بها أن تخنق ، فخنقت . وقتل معها أيضًا أميرًا كان يلوذ بها وينفِّذ أمورَها ، كان اسمه بى طرا ، وذلك فى سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٨ .

(٢) « وتقلب » فى ن وهو تصحيف .

[١٤ أ] باب الحاء والراء المهملة

٨٨٣ — القاضى مجد الدين المصرى

(٦٤٩ هـ — ٧٣٤ هـ / ١٢٥١ — ١٣٣٣ م)

حرمى[(١)] بن قاسم ، القاضى مجد الدين المصرى . وكيل بيت المال ، ونائب القاضى بدر الدين[(٢)] بن جماعة ، ونائب القاضى[(٣)] جلال الدين القزوينى .

مولده فى سنة تسع وأربعين وستمائة تخمينًا . وكان شيخًا طوالاً ، صغير الذقن ، رقيقًا ، ناسكًا ، خيّرًا . قلّ أن يموت أحد من الأمراء الأكابر[(٤)] إلا وأسند وصيته إليه .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : أخبرنى العلامة قاضى القضاة تقى الدين أبو الحسن السبكى الشافعى[(٥)] من لفظه قال : قرأ القاضى مجد الدين حرمى على الشيخ

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ . النجوم : ج ٩ ص ٣٠٥ سنة ٧٢٤ هـ . الدرر : ج ٢ ص ٨٨ وفيه : «حرمى بن هاشم بن يوسف الناقوسى العامرى» . ذيول العبر : ص ١٨٣ وفيه : «مجد الدين حرمى بن قاسم الفاقوسى» . الوافى : ج ١١ ص ٣٤٣ . البداية : ج ١٤ ص ١٦٩ . ذيل تذكرة الحفاظ : ص ١٨ .

(٢) هو ، إبراهيم بن سعد بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر ، أبو إسحاق ، الكنانى الحموى « ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م . المنهل : ج ١ ص ٦٤ .

(٣) «القاضى» ساقطة من ن .

(٤) «والأكابر» فى ن .

(٥) هو على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف السبكى الشافعى ، تقى الدين أبو الحسن الأنصارى الخزرجى المصرى « ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م » له ترجمة بالمنهل .

علاء الدين الباجى[١] الأصلين[٢] . وقرأ على السيف البغدادى فى الموجز والإرشاد . « وسمع من قاضى القضاة عبد الرحمن بن بنت الأعز[٣] قصيدة من نظمه[٤] » وحدث بها . وكان يدرس بقبة الشافعى ، ثم حفظ الحاوى الصغير على كبر وحكى لى عن مروءته فى السعى مع الناس فى قضاء أشغالهم أمراً عجيباً . انتهى كلام الصفدى » .

وقال غيره : وكان يتوكل للظاهر بيبرس ولمملوكه بكتمر الجوكندار[٥] الكبير ، ولأيبك الخازندار ، ولجماعة كثيرة .

وكان الناس يقولون عنه ، هو آدم أبو البشر . وتوفى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة . رحمه الله « تعالى وعفا عنه[٦] » .

---

(١) « التاجى » فى ط ، ن .

(٢) « الأصولين » فى الوافى .

(٣) هو ، أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر العلائى ، علاء الدين ، المعروف بابن بنت الأعز ، ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . المنهل : ج ١ ص ٢٨٧ .

(٤) « » ساقط من ن .

(٥) هو ، بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م . المنهل : جـ ٣ ، ص ٣٩٨ .

(٦) « » ساقط من ط ، أما « ن » فساقط منها : « وعفا عنه » فقط .

باب الحاء والزاى

٨٨٤ – [اليَشْبُكى]

(... – ٨٢٤ هـ / ... – ١٤٢١ م)

حَزْمَان[1] بن عبد الله اليَشْبُكى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة .

نسبته إلى معتقه الأتابك يشبك[2] الشعبانى . [١٤ ب] وترقى بعد موت أستاذه ، إلى أن تأمَّر فى أواخر الدولة المؤيدية شيخ ، أول دولة ولده الملك المظفر أحمد ابن شيخ . فلم تطل أيامه ، ومات فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريبا ، ودفن بتربة أستاذه يشبك بالصحراء ، خارج باب النصر .

وحزمان بفتح الحاء المهملة ، وبعدها زاى ساكنة ، وميم وألف ونون ساكنة ، وهو اسم چاركسى .

٨٨٥ – [حزمان الظاهرى]

(... – ٨١٤ هـ / ... – ١٤١١ م)

حَزْمان[3] بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٩ ، جـ ٣ ص ٩٠ .

(٢) هو : يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى ، سيف الدين « ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٩ . النجوم : جـ ١٣ ص ١٢٦ سنة ٨١٤ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ٩٠ . السلوك : جـ ٤ ق ١ ص ١٨٨ سنة ٨١٤ هـ .

برقوق ، وممن ترقى فى الدولة الناصرية فرج بن برقوق إلى أن صار نائب القدس الشريف . ثم وقع له أمور إلى أن صار دواداراً ثانياً ، ثم تخوف من الملك الناصر [فرج](١) وخرج عن طاعته ، وفر بمفرده من القاهرة ، وقصد دمشق . وخرج فى إثره جماعة،فلم يدركه أحد، ومضى حتى وصل(٢) إلى قرب غزة. فصادفه بعض أمراء الملك الناصر ممن كان توجه إلى الأمير شيخ فى الرسلية(٣) ، فعرفه وقبضه(٤) ، فلم يقدر يفر ، لعجز فرسه وتعبه . وأتى به إلى الملك الناصر [فرج](٥) فحبسه أياما ، ثم وسّطه فى سنة أربع عشرة وثمانمائة مع جماعة أخر « رحمه الله »(٦).

---

(١) الإضافة من ن .

(٢) « وصل » فى ط ، وهو خطأ .

(٣) « الرميلة » فى ن ، وهو خطأ .

(٤) « وقبض عليه » فى ن .

(٥) الإضافة من ن .

(٦) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

باب الحاء والسين

٨٨٦ - [ابن أمين الدولة]

(... - ٦٥٨ هـ / ... - ١٢٥٩ م)

الحسن[١] بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي القاسم ، الوزير هبة الله بن محمد بن عبدالباقي[٢] ، مجد الدين أبو محمد ، المعروف بابن الرعياني ، وبابن أمين الدولة ، الحلبي الحنفي ، الفقيه ، المحدّث ، الفاضل .

سمع بحلب من القاضي بهاء الدين يوسف[٣] بن رافع بن تميم ، ومن ابن أبي الحسن بن روزبة ، وأبي الفضل مكرم ابن أبي الصقر ، وابن رواحة . وببغداد من الكاشغري ، وابن الخازن[٤] .

قال الحافظ قطب الدين في تاريخ مصر : قرأ بنفسه ، وأعاد بالحلاوية في زمن . صاحب كمال الدين بن العديم ، وشرح الفرائض السراجية في مجلد [١٥ أ] لطيف[٥] ، وذكره الدمياطي في معجمه .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٥٩ . الجواهر المضية : جـ ١ ص ١٨٩ ، وفيه : « الملقب مجد الدين ، عرف بابن أمين الدولة » . ذيل مرآة : جـ ١ ص ٤٣٣ سنة ٦٥٨ هـ ، وفيه : « قتلوه التتر في صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة بحلب » .

(٢) « ابن عبد » ساقطة من ط ، « عبد » ساقطه من ن فقط .

(٣) هو ، يوسف بن رافع بن تميم الأسدي الحلبي ، بهاء الدين بن شداد « ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م . وفيات الأعيان : جـ ٧ ص ٨٤ .

(٤) « الخازندار » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « لطيف » ساقطة من ن .

وقال فيه الفقيه الفرضى : المحدِّث الشهيد ، وأنشد عنه[1] شعراً .

أنشدنا الشيخ تقى الدين أحمد المقريزى إجازةً ، أنشدنا الحراوى إجازةً عن الحافظ أبى محمد الدمياطى إجازة قال : أنشدنا رفيقنا الحسن بن أحمد لنفسه بحلب :

كأنَّ البدرَ حين يلوح طوراً وطوراً يختفى تحت السحاب
فتاة كلَّما سفرت لخِلٍّ توارت خوف واشٍ بالحجاب[2]

توفى صاحب الترجمة مقتولا بأيدى التتار فى العشر الأوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة . رحمه الله .

٨٨٧ – قاضى القضاة حسام الدين أنو شروان

(٦٣١ هـ – ٦٩٩ هـ / ١٢٣٣ – ١٢٩٩ م)

الحسن[3] بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان ، قاضى القضاة حسام الدين ، أبو الفضائل بن قاضى القضاة تاج الدين أبى المفاخر الرَّازى الرومى الحنفى .

مولده فى ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة بأقصرا . وبها نشأ وتفقه ، ثم رحل إلى ملطية ، فولى قضاءها أكثر من عشرين سنة . ثم قدم إلى دمشق فى سنة خمس وسبعين وستمائة « خوفاً من التتار » ، فأقام بها مدة ، ثم ولى

(١) « عنه » ساقطة من ن .

(٢) وانظر : ذيل مرآة .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . النجوم : ج ٨ ص ١٩٠ ، سنة ٦٩٩ هـ . الدرر : ج ٢ ص ٩١ ، وفيه : أنه فقد فى واقعة غازان . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٩ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩٩ هـ . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٩٠٦ ، سنة ٦٩٩ هـ .

قضاءها بعد قاضى القضاة صدر الدين سليمان[١] فى سنة سبع وسبعين وستمائة[٢] » .
فامتدت أيامه إلى أن تسلطن الملك المنصور حسام الدين لاچين[٣] . طلبه إلى الديار
المصرية ، وولاه قضاءها ، وتولى ابنه جلال الدين مكانه فى قضاء دمشق ،
وذلك فى سنة ست وتسعين « وستمائة . فباشر[٤] » قضاء الديار المصرية بعفة
وحرمة ، وحمدت سيرته ، وعلا قدره ، ونالته السعادة إلى أن قتل الملك المنصور
لاچين . عزل عن قضاء مصر ، وعاد إلى دمشق قاضياً بها ، وعزل ولده جلال
الدين ، فباشر قضاء دمشق ثانياً ، وأكب على الاشتغال والأشغال .

وكان بارعا ، عالماً ، مفتناً ، مجموع الفضائل ، كثير المكارم ، وافر
الحرمة متودداً للناس ، وفيه خير ، ومروءة ، ودين ، وحشمة ، وله نظم ،
ونثر ، ومعرفة تامة بالطب . ودام على [١٥ ب] ذلك إلى أن شهد[٥] المصاف[٦] فى
سنة تسع وتسعين وستمائة ، فكان ذلك آخر العهد به .

وقيل إنه لم يقتل فى تلك الغزوة ، وإنما أُسر ، وبيع[٧] للفرنج ، وأدخل إلى[٨]

(١) هو ، سليمان بن أبى العز وهيب الأذرعى ، صدر الدين أبو الفضل ، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م .
العبر ، ج ٥ ، ص ٣١٥ .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) هو ، لاچين المنصورى ، السلطان الملك المنصور حسام الدين لاچين ، ت ٦٩٨ هـ/١٢٩٨ م .
له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وستمائة فباشر قضاء دمشق ، وذلك سنة ست وتسعين وستمائة » فى « ن » وهو تكرار لجملة
سابقة ، واضطراب فى النسخ .

(٥) « أشهد » فى ط ، ن .

(٦) يقصد واقعة غازان .

(٧) « وبلغ » فى ن ، وهو تصحيف .

(٨) « فى » فى ط ، ن .

جزيرة قبرس هو و جمال الدين الطوخى ، وأنه جلس بقبرس يطب الناس ، و يعالج المرضى .

وقيل إنه لمـا دخل إلى قبرس كان الملك ضعيفًا ، فطبَّهُ إلى ان تعافى .

وكان وعدهُ أنه[1] إذا تعافى يطلقه ، فلما تعافى الملك مرض هـو بالإسهال إلى أن مات رحمه الله [تعالى][2] .

٨٨٨ — [العز الأربلى]

(... — ٧٢٦ هـ / ... — ١٣٢٥ م)

الحسن[3] « بن أحمد »[4] بن زُفَر ، الحكيم عز الدين الأربلى .

سمع من ابن الخلّال[5] والموازينى .

قال الحافظ الذهبي : كان مظلمًا فى دينه ، متفلسفًا ، صادقًا فى نقله ، حصل إثبات سماعاته ، وألف كتبًا وتواريخ منهـا : السيرة فى مجلدين . وسمع منَّـا

(١) « أنه » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٠ . شـذرات : جـ ٦ ص ٧٢ . الدرر : جـ ٢ ص ٩٢ . الهداية : جـ ١٤ ص ١٢٥ . الدارس : جـ ٢ ص ١٥٠ ، وفيـه : أنه كان « مقيا بدويرة حمـد صوفيًا ... مات بالبيمارستان الصغير فى جمادى الآخرة ودفن بباب الصغير » .

(٤) « ابن أحمد » ساقطة من ن .

(٥) هو الحسن بن على بن أبى بكر بن يونس بن يوسف بن الخلال الدمشق أبو على « ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م » . درة الحجال : جـ ١ ص ٢٤١ . شذرات : جـ ٥ ص ٤٦ سنة ٧٠٢ هـ .

كثيرًا ، ومجاميعه بخطه معروفة ، وغالبها تراجم شعراء وتواريخ وقومات [(١)] ، وكان يعرف بالعز الأربلى . إنتهى .

قلت : وكانت وفاته فى سنة ست وعشرين وسبعمائة .

٨٨٩ — القاضى بدر الدين البرديني

(حدود ٧٥٠ — ٨٣١ هـ / ١٣٤٩ — ١٤٢٧ م)

الحسن بن أحمد بن محمد ، القاضى بدر الدين البُرْدَيْنِىّ [(٢)] الشافعى ، أحد خلفاء الحكم .

مولده بقريةٍ بردين بالشرقيّة من أعمال القاهرة فى حدود الخمسين وسبعمائة .

وقدم القاهرة صغيرًا ، وتفقه بها يسيرًا ، وجلس فى حانوت الشهود سنين إلى أن قرره قاضى القضاة صدر الدين المناوى فى جملة موقعى الحكم بالقاهرة .

واستمر على ذلك إلى أن استنابه قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى [(٣)] بعد [(٤)] سنة عشر وثمانمائة .

قال الشيخ تقى الدين المقريزى رحمه الله : وكان فيه عُصْبِيةٌ [(٥)] ومحبة لقضاء

(١) فى الدرر : « وغالب تاريخه تراجم شعراء ومعها تراجم غريبة تدل على فضله » .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٠ . النجوم : جـ ١٥ ص ١٥٢ سنة ٨٣١ هـ . السلوك : جـ ٤ ص ٧٨٨ سنة ٨٣١ هـ . إنباء الغمر : جـ ٣ ص ٤٠٩ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٣١ هـ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، جلال الدين أبو الفضل البلقينى الشافعى « ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « بعد » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « عصبة » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من السلوك وإنباء الغمر .

(حوائج[1] الناس[2]) ولم يوصف بعلم ولا دين ، صحبنا[3] سنين ومستراح منـه . إنتهى كلام المقريزى باختصار .

قلت : هو كما قاله المقريزى وزيادة .

كان[4] سكنه بالقرب منا وكان يصحب الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، ناظر الخاص ، وكان قاضيه ، ويحكم لأجله بهما وافـق غرض ابن نصر الله،وله فى هدم الأماكن التى أخذها الملك المؤيد شيخ و بناها مدرسته المشهورة بباب زويلة مصائب [١٦ أ] استوعبها المقريزى فى الحوادث .

ولم يزل قاضيًا إلى أن مات فى يوم الإثنين لخمس[5] بقين من شهر رجب سـنة إحدى وثلاثين وثمـانمائة ، وقد أناف على الثمانين سنة ، رحمـه الله تعالى وعفا عنه .

٨٩٠ — [الشيخ حسن]

(... — ٧٤٨ هـ/... — ١٣٤٧ م)

الحسن[6] بن أَرْتَنَا ، الأمير بدر الدين ، المعروف بالشيخ حسن .

كان من أحسن الأشكال وأتمها . وكان عارفًا ، عاقلاً ، فاضلاً .

---

(١) « الحوائج » فى ط .

(٢) « الحوائج للناس » فى ن .

(٣) « صحبناه » فى السلوك .

(٤) « وكان » فى ط .

(٥) « الإثنين خامس عشرين شهر رجب » فى السلوك وعقد الجمان . وانظر التوفيقات .

(٦) الدليـل : جـ ١ ص ٢٦٠ . الدرر : جـ ٢ ص ٩٥ ، وفيـه : « الحسن بن أرتنا بن النوين » . الوافى : جـ ١١ ص ٢٩٨ . السلوك : جـ ٢ ق ٣ ص ٧٥٧ سنة ٧٤٨ هـ .

ولما توجه الشيخ حسن هـذا رسولًا إلى الشيخ حسن الكبير[1] إلى بغداد ، ووصل إلى بهسنا سمع به الامير طشتمر حمص أخضر[2] نائب حلب ؛ فكتب إلى نائب بهسنا يطلبه ، فحضر إليه ، فأعجبه شكله وسمته[3] ، وخلع عليـه خلعة سنية وأعاده إلى والده[4] الأمير أرتنا .

فلمـا وصل إلى بلده خطب له والده إبنة الملك الصّالح شمس الدين صاحب ماردين ؛ فأجابه إلى ذلك ، وجهزها إليه ؛ فلم يدخل بها ، ومات بسيواس فى شوال سـنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وكان والده فى قيصرية[5] ؛ فكتب أبوه إلى صاحب ماردين يقول له : إن لى إبنًا آخر يصلح لزواجها ، وأعطاه مدينة خرت برت[6] « رحمه الله »[7] .

٨٩١ — [الصدر نظام الدين]

(٠٠٠ — ٧١٥هـ / ٠٠٠ — ١٣١٥م)

الحسن[8] بن أسعد ، الصدر نظام الدين ، أخو الصاحب عز الدين بن القلانسى .

---

(١) ستلى ترجمته عما قليل .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله الساقى الناصرى محمد بن قلاوون ، المعروف بحمص أخضر « ت ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « سمته وشكله » فى ن — بتقديم وتأخير .

(٤) « أولاده » فى ط ، ن .

(٥) قيصرية : قيسارية ، وهى مدينـة كبيرة من بلاد الروم ، وكانت عاصمة بنى سلجوق فى آسيا الصغرى « مراصد » .

(٦) خرت برت : حصن يعرف بحصن زياد ، فى أقصى ديار بكر ، من بلاد الروم « مراصد » .

(٧) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٨) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٠ الوافى : جـ ١١ ص ٤٠٤ .

كان فقيهاً ، عالماً ، فاضلاً .

توفى سنة خمس عشرة وسبعمائة . رحمه الله تعالى[١] .

٨٩٢ — [ابن درباس]

(... — ٦٧٦ هـ / ... — ١٢٧٧ م)

الحسن[٢] بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، الشيخ الإمام نصر الدين ابن القاضى صدر الدين ، الشهير بابن درباس .

كان إماماً ، عالماً ، فقيهاً ، أديباً وهو [مدرس][٣] مدرسة[٤] سيف الإسلام بالبندقانيين من القاهرة [وتوفى[٥]] سنة ست وسبعين وستمائة .

٨٩٣ — صاحب بغداد

(... — ٦٥٧ هـ / ... — ١٢٥٨ م)

الحسن[٦] بن حسين بن آقْبُغَا بن أيلكان النُّوين ، الأمير الكبير المعروف

---

(١) « تعالى » ساقطة من ط .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٠ . ذيل مرآة : جـ ٣ ص ٢٦٤ سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس أبو محمد ناصر الدين الهذبانى المارانى . مولده بالقاهرة سنة ثمانى عشرة وست مائة . وجده صدر الدين عبد الملك قاضى قضاة الديار المصرية أيام صلاح الدين » . الوافى : جـ ١١ ص ٤٠٤ .

(٣) الإضافة من ذيل مرآة ، كما يتطلبها السياق .

(٤) « مدرسته » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبته من ذيل مرآة .

(٥) الإضافة بعد مراجعة ذيل مرآة ، و يتطلبها السياق . هذا وقد ورد فى « ذيل مرآة » أن « مولده بالقاهرة سنة ثمانى عشرة وست مائة ... وتوفى فى ليلة الإثنين ثامن شهر رجب ، ودفن من الغد بالقرافة الصغرى بتربتهم المعروفة بهم » .

(٦) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٠ . الدرر : جـ ٢ ص ٩٥ . الوافى : جـ ١١ ص ٤٠٥ .

بالشيخ حسن ، صاحب بغـداد وما والاها . وهـو سبط أرغون ابن أبغـا بن هولاكو[١] .

كان فى ابتداء أمره فى خدمة (القان بوسعيد)[٢] . وكان الشيخ حسن هـذا متزوجا ببغداد ، خاتون ابنة جوبان ، فأحبها القان بوسعيد ، وأخذها منه بعد ما ولدت منه ابنه أيلكان ، ثم أَبعد بوسعيد الشيخ حسن المذكور . فلما خرج من بلده عصى عليه وخالفه ، ولم يزل على ذلك [١٦ ب] حتى ملك مدينة بغداد ، وجرى له حروب وخطوب[٣] بعـد موت بوسـعيد مع طغاى بن سوتاى ، ومع إبراهيم بن سوتاى أيضا ، ومع أولاد تمرتاش[٤] وغيرهم ، (وتداولوهُ بالحروب)[٥] إلى أن نصره الله عليهم .

وتزوج بعـد موت بوسعيد بالخاتون دلشاد ابنة الأمـير دمشق خجا[٦] ، وهى ابنة أخى زوجته الأولى بغداد خاتون .

ولمـا ملك بغداد واستقر بها مال إلى ملوك مصر وهادنهم ، وانتظمت كلمة الوفاق بينهم ، ومال إلى المسلمين ميْلاً كثيراً .

---

(١) هو أرغون بن أبغا بن هولاكو بن جنكزخان بن طولو « ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م » . المنهل : جـ ٢ ص ٣١٠ .

(٢) « أمرة القان بوسعيد أرغون » فى ن — وهو اضطراب فى النسخ .

(٣) « خطوب وحروب » فى ن — بتقديم وتأخير .

(٤) ستلى بعد قليل ترجمة « الحسن بن تمرتاش » .

(٥) « وتداولوا الحروب » فى ط ، ن — بدلا من المادة المحصورة .

(٦) انظر « الدرر » .

وكان فى أيامه الغلاء العظيم ببغداد حتى أبيع بها الخبز بصنج الدراهم ، ونزح الناس عنها ، ثم تراجع الناس إليها قليلا بقليل فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، عندما أظهر العدل بها فى الرعية .

وكان مشكور السيرة ، واستمر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين ، توجه إلى شُشْتَر[1] ، ثم عاد إلى بغداد ، فوجد نوابه قد وجدوا فى رواق العزيز[2] ببغداد ثلاثة أجباب نحاس ، طول كل جب ذراعان ونصف ، مملوءة ذهبًا مصريًا[3] ، وفى بعضه سكة الإمام الناصر لدين الله ، أحد خلفاء[4] بغداد .

وكان وزن ذلك أربعة آلاف رطل بالبغدادى ، يكون ذلك خمسمائة ألف مثقال . واستمر على ذلك إلى أن توفى سنة سبع وخمسين وسبعمائة .

وكانت دولته سبعة عشر سنة ، وملك بغداد بعده ابنه أويس[5] . رحمه الله .

٨٩٤ — ابن المهمندار

الحسن بن بَلَبان[6] ، الأمير حسام الدين ، المعروف بابن المِهْمِنْدار الحلبى ، أخو الأمير بن علاء الدين على حاجب حجاب حلب ، والأمير ناصر الدين محمد أحد مقدمى الألوف بحلب ، ثم نائب قلعتها .

---

(١) « الششتر » فى ط ، ن — وفى الدرر : « تُستر » وهى تعريب ششتر ، ومعناها : النفضول فى الطيب والنزهة — وهى مدينة عظيمة بخورستان « مراصد » .

(٢) « العرين » فى ن — وهو تصحيف .

(٣) فى الدرر « مملوءة ذهبا مصريًا وسوريًا ويوسفيًا » .

(٤) « الخلفاء » فى ن .

(٥) هو أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبغا بن أيلكان « ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م » المنهل جـ ٣ ص ١١٦ .

(٦) الدليل : جـ ١ ص ٢٦١ .

كان الأمير حسام الدين هـذا أحد أمراء حلب ، وبنى بها جامعاً مليحاً داخل باب اليهود ، المعروف الآن[1] بباب النصر[2] ، وكان رئيسًا عريقًا .

وبيت[3] المهمندار بيت كبير[4] بحلب ، رحمه الله تعالى .

٨٩٥ – المغلى

(... – ٧٧٤ هـ / ... – ١٣٧٢ م)

الحسن[5] بن تُمُرْتَاش بن جوبان التركى المغلى ، الأمـير بدر الدين ، المعروف بالشيخ حسن ملك التتار .

كان عارفًا مقدامًا دَاهيةً صاحب [١٦ ب] رأى وخديعة . وكان مجتهدًا فى القدوم إلى البلاد الشامية ، إلا أنه كان يخشى من الأمـير تنكز نائب الشام . وقيل إنه كان يقول : دَبَّرْتُ فى أمر تنكز أحد عشرة حيلة ، إن لم يَرُحْ بواحدة راح بأخرى ، ثم أرسل رسوله[6] إلى الملك الناصر محمـد بن قلاوون بأول حِيَلِه التى

(١) « الآن » ساقطة من ن .

(٢) باب النصر : عرف قبلًا بباب اليهود ، فقـد هدمه الملك الظاهر بيبرس ، وحفر خندقه وأخذ فى توسعته ، وبنى عليه برجين عظيمين ، وسماه باب النصر ، إذ استقبح أن يطلق عليه باب اليهود . الدر المنتخب : ص ٤٤ . زبدة الحلب : جـ ٣ ص ١٦٥ ، « ح ١ من ذات الصفحة » .

(٣) « وبنى » فى ن .

(٤) « كبير مليح » فى ن .

(٥) الدليل : جـ ١ ص ٢٦١ . الدرر : جـ ٢ ص ٩٦ ، وفيـه : « الحسن بن آقبغا بن أيلكان ، الشيخ حسن بك حاكم العراق ... وكان يقال له حسن الكبير تمويزا له عن حسن بن تمرتاش » . الوافى : جـ ١١ ص ٤٠٢ .

(٦) يقال إن هذا الرسول كان قاضى شيراز تاج الدين . راجع « الدرر » .

دبرها على تنكز، فكان مما قاله : إن تنكز كتب إلىَّ فى الباطن يريد الحضور إلى عندى ؛ فاستوحش الملك الناصر من تنكز ، وقبض عليه حسبما ذكره فى ترجمته .

فلما بلغ الشيخ حسن إمساك تنكز فرح بذلك ، ثم قال : أنا كنت أظن أن إزالة تنكز صعب ، وقد راح بأهون حيلة . وكان لما يريد يتفكر فى أمر يفعله مع تنكز يدخل الحمام ، ويخلو بنفسه فيها[1] اليومين والثلاثة حتى يتيقن[2] ما يريد يفعله ، ولما أُمسك تنكز قوى عزمه على المجئ إلى البلاد الشامية ؛ فوقع بينه وبين زوجته وحشة ؛ فهددها بالقتل ؛ فبادرته بأن خبأت له عندها خمسة من المغل ؛ فخنقوه ، وأصبح ميتاً ، ودفن بمدرسته التى أنشأها بتبريز .

ولم يأخذ له أحد بثأر ؛ وذلك لبغض الناس فيه ، وحصل للمسلمين وللترك بموته فرج كبير . وكانت وفاته فى شهر رجب سنة أربع وسبعين وسبعمائة ، ولله الحمد .

٨٩٦ – [ابن خاص بك العلامة]

(... – ٨١٣ هـ / ... – ١٤١٠ م)

الحسن بن خَاصْ بك[3]، العلامة بدر الدين، أحد أعيان فقهاء السادة الحنفية، وأحد مقدمى[4] المماليك السلطانية .

كان جنديًا بارعًا، عالمًا، مفننًا فى الفقه، والعربية، والأصول، وله مشاركة فى عدة علوم، وتصدر للافتاء والتدريس عدة سنين، وانتفعت به الطلبة . وكان

(١) « لنفسه » فى ن .

(٢) « تيقن » فى ن .

(٣) الدليل ؛ جـ ١ ص ٢٦١ ، الضوء : جـ ٣ ص ١٠٠ .

(٤) « مقدم » فى ط ، ن .

له وجاهة عند أكابر الدولة من الأمرا وغيرهم . وكانت رسالته عندهم غير مردوده .

قال المقريزى بعدما أثنى عليه: وسمعنا بقراءته صحيحى[(١)] البخارى ومسلم بمكة فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

وتوفى سنة ثلاث عشرة وستمائة[(٢)] ، عن نحو ستين سنة ، رحمه الله « تعالى وعفا عنه[(٣)] » .

٨٩٧ — الملك الأمجد

(... — ٦٧٠ هـ / ... — ١٢٧١ م)

[١٧ أ] الحسن[(٤)] بن داود بن عيسى بن أبى بكر بن محمد بن[(٥)] أيوب بن شاذى . الملك الأمجد مجد الدين أبو محمد بن الملك الناصر صلاح الدين « داود[(٦)] بن » الملك المعظم عيسى بن الملك العادل[(٧)] أبى بكر محمد .

---

(١) « صحيح » فى ط ، ن .

(٢) « ثلاث عشر وستمائة » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الدليل والضوء .

(٣) «   » ساقط من ن .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٦١ . النجوم : جـ ٧ ص ٢٣٦ سنة ٦٧٠ هـ . شذارت : جـ ٥ ص ٣٣١ . ذيل مرآة : جـ ٢ ص ٤٧٤ ، وفيه : « أن وفاته كانت بدمشق فى ليلة الإثنين سادس عشر جمادى الأولى . الوافى : جـ ١٢ ص ٦ ، عيون التواريخ : جـ ٢٠ ص ٤٢٢ سنة ٦٧٠ هـ ، درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٧٠ هـ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « داود بن » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « عادل » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من مصادر ترجمته الواردة آنفا .

كان من العلماء الفضلاء[1] ، وكان له مشاركة فى كثير من العلوم ، ثم تزهد بآخره ، وصحب المشايخ ، وانتفع بهم ، وأخذ عنهم ، وهـو الذى رتب ديوان شـعر والده ، وأظهر فيه من البلاغة فوق ما يوصف . ودلّ على معرفته بالتاريخ والأنساب . وكان له معرفة تامة بالأدب ، غير أنه لم يكن له طبع فى نظم الشعر ، وكان له محاسن كثيرة ، وكان كثير البر لمن صحبه من المشايخ ، لايدخر عنهـم شيئاً . وكانت همته عالية ، ونفسه ملوكية مع شجاعة وإقدام ، وصبر على المكاره ، يتلقى ما يَرِدُ عليه بالرضى . وكان جميع أهل بيت بنى أيوب يعظمونه ، وتوفى سنة سبعين وستمائة[2] ، ورثاه جماعة من الشعراء[3] . رحمه الله [تعالى[4]] .

٨٩٨ – [ابن صَصْرَى]

(٠٠٠ – ٦٦٤ هـ / ٠٠٠ – ١٢٦٥ م)

الحسن[5] بن سالم بن الحسن بن هبـة الله بن محفوظ[6] بن صَصْرى ، الإمام الصدر الجليل بهاء الدين أبو المواهب .

---

(١) « الفضلاء العلماء » فى ن — بتقديم وتأخير — .

(٢) فى ذيل مرآة وعيون ، أنه دفن من غد موته بسفح جبل قاسيون فى تربة جده الملك المعظم .

(٣) راجع — مثلا — ذيل مرآة .

(٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٢ . شذارت : جـ ٥ ص ٣١٦ . ذيل مرآة : جـ ٢ ص ٣٥٤ ، وفيه : « الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصرى أبو المواهب بهاء الدين التغلبى الدمشقى . مولده سنة أربع وستين وخمسمائة تخمينا ... وتوفى رابع صفر بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون » . العبر : جـ ٥ ص ٧٧ . الوافى : جـ ١٢ ص ٢٥ ، وانظر أيضا جـ ١٥ ص ٧٩ . ذيل الروضتين : ص ٢٣٦ . عيـون التواريخ : جـ ٢ ص ٣٤٠ سنة ٦٦٤ هـ ، تراجم رجال ص ٢٣٨ سنة ٦٦٤ هـ . مرآة الجنان : جـ ٤ ص ١٦٣ =

كان ديناً خيراً وسمع من الكندى(١) وابن طبرزد(٢)، وروى عنه الدمياطى(٣)، وقاضى القضاة نجم الدين أحمد بن صصرى(٤)، وأبو على ابن الخلال(٥)، وأبو المعالى البالسى، وأبو الفدا ابن الخباز(٦). توفى سنة أربع وستين وستمائة، رحمه الله [تعالى](٧).

= السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٤ سنة ٦٦٤ هـ ؛ الدارس : ج ١ ص ٣ ١ ، عقد الجمان ؛ حوادث سنة ٦٦٤ هـ، وفيه : « الشيخ بهاء أبو المواهب الحسن بن عبد الوهاب بن الشيخ أبى الغنايم سالم بن الشيخ أبى المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين ابن صصرى التغلبى الدمشقى . مات فى الرابع من صفر من هذه السنة بدمشق ، ومولده سنة ثمان وتسعين وخمسمائة تخمينا ... وحدث بدمشق والقاهرة » .

(٦) « بن » ساقطة من ط ، ن .

(١) هو زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة البغدادى ، تاج الدين الكندى ، أبو اليمن « ٦١٣ هـ / ١٢١٦ م » . العبر : ج ٥ ص ٤٤ .

(٢) هو عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين ابن طبرزد « ت ٦٠٧ هـ / ١٢١ م » . العبر : ج ٦ ص ٧٢ .

(٣) لعله محمد بن عبد العزيز بن أبى عبد الله ، شمس الدين أبو عبد الله الدمياطى « ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م » . العبر : ج ٥ ص ٣٧٩ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن سالم بن أبى المواهب ، نجم الدين أبو العباس الربعى الثعالبى الدمشقى الشافعى ، الشهير بابن صصرى « ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م » . المنهل : ج ٢ ص ٩٧ .

(٥) هو أحمد بن إسماعيل بن منصور ، نجم الدين الحلبى ، المعروف بابن التبلى ، وبابن الخلال « ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م » . المنهل : ج ١ ص ٢٤٠ .

(٦) هو إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الصالحى الحنبلى ، نجم الدين ابن الخباز « ت ٧٠٣ هـ / ١٣ ٣ م » . المنهل : ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٧) الإضافة من ن .

٨٩٩ — ابن ريّان

(٠٠٠ — ٧٦٩ هـ / ٠٠٠ — ١٣٦٧ م)

الحسن[1] بن سليمان بن « أبى الحسن بن سليمان[2] بن[3] ريّان » ، القاضى بهاء الدين أبو محمد .

مولده فى جمادى الآخرة سنة احد وسبعمائة .

وسمع من والده ، وأخيه[4] ، وست الوزراء[5] ، ونقل بعض القراءات ، وقرأ الحاجبية على الشيخ علم الدين طلحة ، وكتب على ناصر الدين محمد بن بكتوت القلندرى .

ثم إن والده القاضى جمال الدين نزل له عن وظيفة[6] نظر الجيش بحلب فى أيام ألطنبغا الحاجب ، فاستمر على ذلك إلى أن هرب الأمير ألطنبغا المذكور ، وولى بعده الأمير طشتمر الساقى حمص أخضر ، « ثم عزل ، وأعيد ألطنبغا »[7] ، ثم عزل

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٢ ، الوافى : جـ ١٢ ص ٣٥ ، الدرر : جـ ٢ ص ٩٨ ، وفيه : « ت ٧٦٨ هـ » . السلوك : جـ ٣ ق ١ ص ١٤٦ سنة ٧٦٨ هـ ، وفيه : « أنه توفى بدمشق بعد أن اعتزل الناس » .

(٢) « » ساقط من ط ، ن .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

(٤) هو الحسين بن سليمان الحلبى ، شرف الدين بن ريان . له ترجمة بالمنهل .

(٥) هى ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ، أم عبد الله ، وتدعى وزيرة بنت القاضى شمس الدين « ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م » لها ترجمة بالمنهل .

(٦) « وظيفته » فى ن .

(٧) « » ساقط من ط ، ن .

ألطنبغا ، وولى [١٧ أ] طشتمر ثانياً لما عاد من بلاد الروم ، ورَسَمَ على بهاء الدين هذا ، وحبسه بقلعة حلب ، وطلب منه مالاً .

واستمر محبوساً إلى أن توجه طشتمر إلى البلاد المصرية . ثم عاد إلى حلب فى أول دولة الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد ، وإلى أن أمسك طشتمر ، فعند ذلك تخلص المذكور .

وفى هذا المعنى يقول :

طشتمر الساقى سرى ظلمه إلى بنى الريّان لا عن سببْ
فارسلوا منهم سهام الدُعَا عليه فى جنح الدجى فانقلبْ
وهذه عادتهم قط مَا عاداهم الظالم إلا انعَطبْ

ثم أعيد إلى نظر الجيش فى نيابة الأمير أيدغمش[١] ، واستمر حتى عزل ، ووليها الأمير طقزدمر الحموى[٢] ، فاستمر به وأحبه .

قال الشيخ تقى الدين المقريزى : هو الشيخ شرف الدين أبو عبد الله بن[٣] جمال الدين أبى الربيع الطائى الحلبى الشافعى ، برع فى الإنشاء والكتابة .

وله النظم الفائق واللفظ الفصيح[٤] ، مع كثرة الإطلاع ، وحسن الشكالة ، وجميل المحاضرة ، وصحة الذهن ، والخط المنسوب ، وله تصانيف مفيدة ، وولى

(١) هو أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطباخى ، علاء الدين « ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م » . المنهل : جـ ٣ ص ١٦٥ .

(٢) هو طقزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى «ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٥م» له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

(٤) « الصحيح » فى ن .

النظر بحماة مدة ، وباشر كتابة الإنشاء بحلب ، وبها مات سنة تسع وستين وسبعمائة[١] عن نيف وستين سنة إنتهى كلام المقريزى .

قلت : ومن شعره ،

نحن الموقعون فى وظائف قلوبنا من أجلها فى حرق
قِسْمتنا فى الكتب لا فى غيرها وقطَّعنا ووصِّلنا فى وَرَق[٢]

٩٠٠ — صهر الملك الظاهر ططر

(... — ٨٢٥ هـ / ... — ١٤٢١ م)

الحسن بن سُودُون[٣] ، الفقيه الأمير بدر الدين ، صهر الملك الظاهر ططر ، وخال ولده الملك الصالح محمد بن ططر .

كان والده سودون الفقيه جنديا من جملة المماليك الظاهرية[٤] برقوق ، وتزوج الأمير ططر بابنته شقيقة حسن المذكور، فصار حسن بخدمة[٥] صهره ططر ، وترك

(١) فى « السلوك » « توفى سنة ٧٦٨ هـ » .

(٢) فى « الدرر » أن القصيدة لأخيه الحسين بن سايان . علما بأنها موجودة فى الدليل .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٢ ، النجوم : جـ ١٤ ص ١٥ : ١١٤ ، الضوء : جـ ٣ ص ١٠٠ ، السلوك : جـ ٤ ق ٢ ص ٦٢٧ سنة ٨٢٥ هـ ، بدائع الزهور : جـ ٢ ص ٧٨ سنة ٨٢٥ هـ . نزهة النفوس : جـ ٣ ص ١٦ سنة ٨٢٥ هـ .

(٤) « الظاهرية » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « بخدم » فى ن .

والده سودون، واستمر عنده إلى أن تسلطن بدمشق فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة، ولقب بالملك الظاهر، فَقَرَّبَ حسن هذا، وأنعمَ عليه بإمرة طبلخاناه [١٧ ب] بالديار المصرية دفعة واحدة، بعد القبض على الأمير مُقْبُلْبَاى[١] الساقى، ثم صار بعد مدة يسيرة[٢] أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

ومات الملك الظاهر ططر، وتسلطن ولده الملك الصالح — أعنى ابن أخته — فلم تطل مدته، ومرض[٣]، وطال مرضه إلى أن مات[٤] فى يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة. وورثه والده سودون المذكور «وهو على حاله جندى، غير أنه كان معظمًا فى الدولة[٥]» لكونه حمو الملك الظاهر ططر، وجد ولده الملك الصالح محمد .

وعاش سودون المذكور إلى بعد[٦] سنة ثلاثين وثمانمائة .

وكان حسن صاحب الترجمة شكلًا حسنًا فى شبيبته، ثم حصل فى إحدى عينيه خلل[٧] .

---

(١) هو مغلباى بن عبد الله الأبوبكرى الساقى المؤيدى شيخ « ت ٨٢٤ ﻫ / ١٤٢١ م » له ترجمة بالمنهل . وانظر : النجوم : جـ ١٤ ص ٢٠١ ، ٢٠٨ — ٢٠٩ سنة ٨٢٤ ﻫ .

(٢) « يسير » فى الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « ومرض » ساقطة من ط ، ن .

(٤) فى «إنباء الغمر» أن موته « بسبب التغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين برسباى وطرباى » .

(٥) «   » ساقط من ن .

(٦) « بعد » ساقطة من ط ، ن .

(٧) فى « إنباء الغمر » أن الرمد غشى إحدى عينيه .

وكان عاريًا[1] ، مهملًا ، أجنبيًا عن كل علم وفن ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٩٠١ ــ [ابن الفُقَيْسى]

(٠٠٠ ــ ٦٨٧ هـ / ٠٠٠ ــ ١٢٨٨ م)

الحسن بن شاور بن طُرْخَان[2] ، الأديب الشاعر ، ناصر الدين أبو محمد الكنانى[3] ، المعروف بابن الفُقَيْسى ، وبابن النقيب المصرى ، وكان بارعًا ، ماهرًا ، ذكيًا ، برع فى النظم والنثر ، وقال الشعر الفائق .

وكان بينه وبين العلامة شهاب الدين محمود صحبةٌ ومجالسةٌ ومذاكرة فى القَرِيض[4] ، إلى أن مات فى نصف شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وستمائة ، وهو فى عشر الثمانين ، رحمه الله تعالى .

فمن شعره :

يا من أدارَ سلافةً من ريقه ... وحَبَابُها الثَّغرُ الشَّنِيب الأشنَبُ

تُفَّاحُ خَدِّك بالعذار مُمَسَّكٌ ... لكنه بدم القلوب مُخَضَّبُ[5]

(١) « وعفا الله عنه » فى ن .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٣ وفيه : « .. توفى سنة تسع وثمانين وستمائة » وهو خطأ ــ . النجوم : جـ ٧ ص ٣٧٦ سنة ٦٨٧ هـ . فوات : جـ ١ ص ٢٣٢ ، وفيه : « أنه عرف بابن النفيسى » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٨٧ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٨٧ هـ ، وفيه أنه كان « حسن الدعابة وجرد فى وقت إلى بعض البياكر » .

(٣) « الكنانى » فى ط ، ن ــ وهو تصحيف ــ .

(٤) (الفرائض) فى ط ، ن .

(٥) راجع : فوات ، والوافى ، وعيون .

وله :

وَجُرِّدت مع فَقْرى وشيخوخَتِى التى ... تراها فَنَوْمى عن جُفونى مُشَرَّدُ
فلا يَدَّعى غيرى مَقَامى فإننى ... أنا ذلك الشيخ الفقيرُ المُجَرَّدُ (١)

وله « أيضًا عفا الله عنه » (٢) :

بخالد الأشواق يحيا الدُّجى ... يعرفُ هذا العاشق والوامقُ (٣)
فخذ حديث الوجد عن جعفر ... من دمع عينى إنه صادقُ

وله :

حَدَّثت عن ثغره المحلَّى ... فَمِلْ إلى خده المُوَرَّدْ (٤)

[١١٩]

خَدٌّ وثغر بِجَلِّ ربِّ ... بِمُبْدِع الحسن قد تفرَّدُ
هذا عن الواقدى يروى ... وذاك يروى عن المبردُ (٥)

وله « أيضًا عفا الله عنه » (٦) :

أنا العُذْرِىُّ فاعذرنى وسَامِحْ ... وجُرّ علىَّ بالإحسان ذَيْلَا
ولمّا صِرتُ كالمجنون عِشقًا ... كتمتُ زيارتى وأتيتُ ليلا (٧)

---

(١) راجع : فوات ، والوافى ، وعيون .
(٢) « » ساقط من ط ، ن .
(٣) « الوامق » فى ط ، ن ، والوافى .
(٤) « الورد » فى ط ، ن .
(٥) وانظر : النجوم ، وفوات .
(٦) « » ساقط من ط ، ن .
(٧) وانظر : النجوم ، والوافى .

(وله أيضا :

أراد الظَّبي أن يحكى التفاتك … وجيدَك قلت لا ياظبي فاتَكَ

وقد الغصنُ قدَّك إذ تَثَنَّى … وقاك الله يُبق لى حياتك

فيا آسَ العذار فَدَتْكَ نفسى … وإن لم أقتطف بفمى نباتك

ويا ورد الخدود حمتك منى … عقاربُ صُدغِهِ فَأْمَنْ جُناتك

وياقلبي تَبَّتَ على التجنى … ولم يثبت له أحد ثباتك (١)

وله :

وخود (٢) دعتنى إلى وصلها … وعصر الشبيبة عنى ذهب

فقلت مشيبي ما ينطلى … فقالت بل ينطلى بالذهب

وله :

فى الناس قوم إذا ما أيسروا بطروا … فأصلح الأمر أن يبقوا مفاليسا

لا نسأل الله إلا فى خمولهم … فهم جياد إذا كانوا مناحيسا

وله :

نهى شيبى الغوانى عن وصالى … وأوقع بين أحبابى وبينى

فلست بتاركٍ تدبير ذقنى … إلى أن ينقضى أجلى بحينى

أدبر لحيتى مادمت حيًّا … وأعتقها ولكن بعد عينى) (٣)

---

(١) وانظر : فوات ، والوافى .

(٢) الخود : الفتاة الشابة الحسنة الخلق ، وقيل بل الجارية الناعمة « لسان العرب » .

(٣) ما بين الحاصرتين وارد بهامش الأصل ، وساقط من ط ، ن .

٩٠٢ - [ابن فتح الغمارى]

(٦١٧ هـ - ٧١٢ هـ / ١٢٢٠ - ١٣١٢ م)

الحسن[(١)] بن عبد الكريم بن عبدالسلام بن فتح الغُمَارِى المغربى الشيخ الإمام العالم الفقيه المقرئ ، أبو محمد المالكى الملقن المؤدب ، سبط زيادة بن عمران.

مولده سنة سبع عشرة وستمائة بمصر ، وقرأ بالروايات على أصحاب أبى الجود وسمع من أبى القاسم بن عيسى[(٢)] جملة صالحة ، وكان آخر من حدث عنه وسمع الشاطبيتين من أبى عبد الله القرطبى تلميذ الشاطبى[(٣)] . وتفرد بمروياته .

وكان شيخًا جليلًا ، حسنًا ، متواضعًا . روى عنه أثير الدين أبو حيان[(٤)] ، وفتح الدين بن سيد الناس[(٥)] ، وابن الفخر ، وتقى الدين السبكى[(٦)] . وتوفى سنة

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٦٢ . الدرر : جـ ٢ ص ١٠٢ . غاية النهاية : جـ ١ ص ٢١٧ . فوات : جـ ١ ص ٢٣٢ . شذرات : جـ ٦ ص ٣٠ . ذيل تذكرة : ص ٧٢ . السلوك : جـ ٢ ق ١ ص ١٢١ سنة ٧١٢ هـ . الوافى : جـ ١٢ ص ٧٣ . حسن المحاضرة : جـ ١ ص ٢١٧ . المقتفى ، حوادث سنة ٧١٢ هـ ، وفيه : « وفى شوال توفى الشيخ الصالح المقرىء أبو محمد الحسن ابن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح الغمارى الأصل المصرى المولد والدار المالكى سبط الشيخ المقرىء زيادة بن عمران بمصر ، وكان شيخا معمرا . مولده فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وستمائة » .

(٢) فى الدرر « عيسى بن عبد العزيز » وأنه حدث عنه بالسماع .

(٣) هو قاسم بن فيرة بن أحمد الرعينى الأندلسى ، المعروف بالشاطبى المالكى « ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م » . هدية العارفين : جـ ١ ص ٨٢٨ .

(٤) هو محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان ، أثير الدين الغرناطى « ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس الشافعى ، فتح الدين « ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م » . له ترجمة بالمنهل .

(٦) يقال أنه أخذ أيضا عن « أبى الفتح اليعمرى والذهبى » راجع الدرر .

اثنى عشرة وسبعمائة [رحمه الله][1] .

٩٠٣ – ابن محب الدين المشير

(٠٠٠ – ٨٢٤ هـ / ٠٠٠ – ١٤٢١ م)

الحسن[2] بن عبد الله ، المعروف بابن محب الدين الطرابلسى ، الأمير بدر الدين المشير ، الوزير الأستادار .

كان أبوه من مسالمة[3] طرابلس ، وتعانى الخدم الديوانية ، ونشأ ولده الأمير بدر الدين هذا على ذلك إلى أن اتصل بخدمة الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس ، ولزم خدمته حتى صار شيخ المذكور كافل مملكة الخليفة[4] المستعين بالله العباس أخلع عليه بأستدارية السلطان بالديار المصرية ، فباشر المذكور بحرمة وعظمة ، ونالته السعادة إلى أن تسلطن أستاذه الأمير شيخ المذكور ، ولقب بالملك المؤيد ، فحينئذ عظم فى الدولة أكثر مما كان .

واستمر على ذلك إلى أن عزل بفخر الدين عبد الغنى « بن أبى الفرج »[5] فى

---

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٣ . النجوم : جـ ١٤ ص ٢٣٧ سنة ٨٢٤هـ . الضوء : جـ ٣ ص ١٠٢ . نزهة النفوس : جـ ٢ ص ٥٢٢ سنة ٨٢٤ هـ . السلوك : جـ ٤ ق ٢ ص ٥٩٨ سنة ٨٢٤ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٢٤ هـ . وفيه : « بدر الدين حسن بن محب الدين الطرابلسى » .

(٣) يقصد « مسالمة نصارى طرابلس » راجع النجوم .

(٤) « الحنفية » فى ط – وهو تصحيف – .

(٥) « بن أبى الفرج » ساقطة من ن ، وهو : عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبى الفرج بن نقولا ، الأرمنى الأصل ، ويعرف بابن أبى الفرج « ت ٨٢١هـ / ١٤١٨ م » له ترجمة بالمنهل .

يوم الإثنين ثامن ذى القعدة[(١)] سنة ست عشرة وثمانمائة ، وتولى نيابة الإسكندرية عوضًا عن الأمير خليل التوريزى ، المعروف بالشحارى[(٢)] [١٩ ب] ؛ فتوجه إلى الإسكندرية ، وباشر نيابتها إلى أن عزل بالأمير صُومَاى الحسنى[(٣)] فى ثالث عشر رمضان[(٤)] سنة سبع عشرة وثمانمائة ، وقدم القاهرة ؛ فأُعيد[(٥)] إلى الأستادارية بعد عزل ابن أبى الفرج فى يوم الإثنين سادس عشر[(٦)] شهر رمضان ؛ فسا رعلى سيرته أولًا ، وطالت يده لغياب ابن أبى الفرج ؛ وزاد ظلمه وعسفه إلى ثانى عشر شهر ربيع الآخر[(٧)] سنة تسع عشرة[(٨)] قبض عليه الملك المؤيد شيخ بعدما أوسعه[(٩)] سبًّا ، وهمَّ بقتله حتى شفع فيه الأمير جَقْمق[(١٠)] الأرغون شاوى الدوادار ؛ فأسلم له على[(١١)] أن يحمل إلى الخزانة الشريفة ثلثمائة ألف دينار ، ونزل معه آخر النهار .

وسبب قبض السلطان عليه تأخر جوامك المماليك السلطانية وعليق خيولهم .

وكان فخر الدين بن أبى الفرج قد ولى كشف الوجه البحرى ، وهو يواصل

---

(١) فى النجوم : « سلخ جمادى الأولى » .

(٢) « السنجارى » فى ط ، ن .

(٣) هو : صوماى بن عبدالله الحسنى الظاهرى برقوق وت فى حدود ٨٢٠هـ/١٤١٧م؛ له ترجمة بالمنهل .

(٤) فى النجوم : « ثانى عشرة » .

(٥) « فأعيد إلى القاهرة » فى ن — وهو خطأ — .

(٦) فى النجوم « عشرين » .

(٧) فى النجوم « ربيع الأول » .

(٨) « عشرة » ساقطة من ط ، ن .

(٩) « أوسقه » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(١٠) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، الدوادار الكبير ، ت ٨٢٤هـ/ ١٤٢١م ؛ له ترجمة بالمنهل .

(١١) « له حتى » فى ن .

حمل المال إلى السلطان حتى كان ما حمله فى هذه المدة اليسيرة زيادة على مائة ألف دينار، سوى الخيول وغيرها، فطلبه السلطان، وولاه الأستادارية عوضه، وتقرر على ابن محب الدين هذا حمل مائة الف دينار وخمسين ألف دينار بعد ما عُصِرَ فى بيت الأمير جقمق الدوادار وعوقب، ونقل إلى بيت الأمير فخرالدين ابن أبى الفرج، وأهينت حاشيته وأتباعه، وعوقبوا عقوبات متعددة.

وكان المشير هذا قد تزوج بزوجة — والدى رحمه الله[1] بعد موته خوند — حاج ملك زوجة الملك الظاهر برقوق، فقبض على زوجته القديمة الشريفة، وعوقبت حتى أظهرت مالًا كثيرًا، ولم يتعرض أحد لزوجته خوند حاج ملك المذكورة ولا لحواشيها. ثم طلبه السلطان وضربه ضربًا مبرحًا. ودام فى المصادرة مدة طويلة، ثم أفرج[2] عنه.

ولزم داره مدة إلى أن طلب وأخلع عليه باستقراره فى كشف الوجه القبلى فى يوم الثلاثاء سلخ شهر رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة، فتوجه إلى الصعيد [٢٠ أ] وظلم وابدع إلى أن عزل وصودر ثانياً، وأهين ونكب. وبعد مدة أُنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بطرابلس، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن مات الملك المؤيد شيخ، وتوجه الأتابك ططر إلى دمشق صحبة الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ[3]، قُبض[4] على الأمير بدر الدين هذا بدمشق فى يوم الأحد

(١) «رحمه الله» ساقطة من ط، ن.

(٢) «إلى أن» فى ن.

(٣) هو: أحمد بن شيخ، الملك المظفر أبوالسعادات بن السلطان المؤيد أبى النصر شيخ المحمودى (٨٣٣ هـ/١٤٢٩ م) المنهل: جـ ١ ص ٣١٤.

(٤) «   » ساقط من ن.

خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ولا زال تحت العقوبة إلى أن هلك فى سابع عشر[١] جمادى الآخرة من السنة المذكورة .

وكان رجلًا طوّالًا ، ظالمًا ، مسرفًا على نفسه ، منهمكًا فى اللذات ، قليل الخير ، كثير الشر .

وكان ينوع الظلم فى أخذ الأموال ؛ فأخذه الله من حيث يأمن . وكان قد ولى الوزارة أيضًا فى الدولة المؤيدية فى وقت ، وولى كتابة سر طرابلس فى ابتداء أمره ، عفا الله عنه .

٩٠٤ — [المقدسى الحنبلى]

(٦٠٥ هـ — ٦٥٩ هـ / ١٢٠٨ — ١٢٦٠ م)

الحسن[٢] بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد ، الإمام[٣] شرف الدين أبو محمد بن جمال الدين المقدسىّ الحنبلى .

ولد سنة خمس وستمائة ، وسمع من الكندى ، وابن الحَرستانى[٤] ، وابن

(١) انظر مادة النجوم : جـ ١٤ ص ١٩٠ ، ص ٢٣٧ ، فى ضوء ما ورد هنا من مادة ؛ لتقف على اضطراب رواية النجوم .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٣ . ذيل طبقات الحنابلة : جـ ٢ ص ٢٧٣ . تاريخ الصالحية : جـ ١ ص ١٥٨ . ذيل الروضتين : ص ٢١١ ، وفيه : « توفى فى التاسع من المحرم من السنة المذكورة » . الوافى : جـ ١٢ ص ٩٣ . الدارس : جـ ٢ ص ٣٢ ، وفيه : « توفى فى ثامن المحرم بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون » . شذرات : جـ ٥ ص ٢٩٨ سنة ٦٥٩ هـ ، وفيه : « ولد سنة ٦٠٢ هـ وتوفى ٨ من المحرم بدمشق » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٥٩ هـ .

(٣) « الإمام » ساقطة من ن .

(٤) هو : القاسم عبد الصمد بن محمد ، جمال الدين « ت ٦١٤ هـ / ١٢١٧ م » . العبر : جـ ٥ ص ٥٠ .

مُلاعب ، وموسى بن عبـد القادر ، وابن راجح ، والشيخ الموفق ، وتفقه عليه أيضًا وعلى غيره ، وأفتى ودرَّس ، ورحل فى طلب الحـديث ، وكتب عنـه الدمياطى والأبيوردى وغيرهم ، وتوفى سـنة تسع وخمسين وستمائة [رحمـه الله تعـالى[1]] .

٩٠٥ — [ابن قـدامة]

(٠٠٠ — ٦٩٥ هـ / ٠٠٠ — ١٢٩٥ م)

الحسن[2] بن عبد الله بن الشيخ الزاهد أبى عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن قُدَامة ، قاضى القضاة ، شرف الدين أبو الفضل بن الخطيب شرف الدين أبى بكر المقدسى الصالحى[3] الحنبلى .

ولد سـنة ثمـان وثلاثين وستمائة . وسمـع من ابن قمـيرة[4] ، وابن مُسْلمة ،

---

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٤ . الوافى : جـ ١٢ ص ٩٣ ، وفيه : « الحسن بن عبـد الله أبى عمر محمد ... » . ذيل طبقات الحنابلة : جـ ٢ ص ٣٢٤ . البداية : جـ ١٣ ص ٣١٧ . القلائد الجوهرية : جـ ١ ص ١٥٨ — ١٥٩ ، وفيه : « ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة... توفى ليلة الخميس الثانى والعشرين من شوال ، ودفن من الغد بمقبرة جده بالسفح » . السلوك : جـ ١ ق ٣ ص ٨١٧ سنة ٦٩٥ هـ ، وفيه : « شرف الدين أبو الفضل الحسن بن عبد الله بن الشيخ أبى عمر محمد بن الحسن ابن محمد بن قدامة المقدسى » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٥ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، وفيه : « ... وكانت وفاته ليلة الخميس الثانى والعشرين من شوال ، وقد جاوز السنين ، ودفن بقبر جده بالسفح » .

(٣) « الصالحى » ساقطة من .

(٤) هو : قميرة المؤتمن ، أبو القاسم يحيى بن أبى السعود « ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م » العبر : جـ ٥ ص ٢٥٦ .

والموصى وغيرهم ، وقرأ الحديث على الكَفَرطاى وغيره ، وتفقه على عمه شمس الدين ، وبرع فى مذهبه .

وكان مليح الشكل ، مديد القامة ، حسن الهيئة ، وعنده لطف ، ومكارم ومروءة ، وديانه ، وسيرة حسنة فى الاحتكام ، وسمع منه البرزالى وغيره .

توفى بجبل الصالحية [٢٠ ب] فى سنة خمس وتسعين وستمائة ، ودفن بمقبرة جده ، رحمه الله تعالى .

٩٠٦ — الملك السعيد صاحب الصُّبيبة

(... — ٦٥٨ هـ / ... — ١٢٥٩ م)

الحسن[1] بن عثمان ، الملك السعيد ، صاحب الصُّبيْبة وبانياس ، ابن الملك العزيز بن[2] الملك العادل .

توفى أبوه الملك العزيز فى سنة إحدى وثلاثين وستمائة ؛ فملك بعده ابنه الملك الظاهر ، فتوفى فى سنة إحدى وثلاثين ، فتملك من بعده الملك السعيد هذا ،

---

(١) الدليل : جـ١ ص ٢٦٤ ، وفيه : « الحسن بن عثمان بن محمد » . النجوم : جـ ٧ ص ٩٢ سنة ٦٥٨ هـ . شذرات : جـ ٥ ص ٢٩٢ . ذيل مرآة : جـ ١ ص ٣٦٦ . الوافى : جـ ١٢ ص ٤٠٠ . عيون التواريخ : جـ ٢٠ ص ٢٢٥ ، وفيه : « الملك السعيد حسن بن الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب . وكان والده الملك العزيز عثمان قد توفى فى سنة ثلاثين وستمائة » . ذيل الروضتين : ص ٢٠٧ . البداية : جـ ١٣ ص ٢٢٥ . دول الإسلام للذهبى : جـ ٢ ص ١٢٤ . مرآة الجنان : جـ ٤ ص ١٤٩ . العبر : جـ ٥ ص ٢٤٥ . كنز الدرر : جـ ٨ ص ٥١ . السلوك : جـ ١ ق ٢ ص ٤٤١ سنة ٦٥٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٥٨ م .

(٢) « بن » ساقطة من ط ، ن .

وبقى عليها إلى أن ملكها[1] منه الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وأعطاه إقطاعاً بالقاهرة .

فلما قتل الملك المعظم ، هرب الملك السعيد إلى غزة وملكها ، ثم توجه إلى الصبيبة ؛ فتسلمها .

فلما ملك[2] الملك الناصر الشام ، أخذ الملك السعيد هذا واعتقله بقلعة البيرة[3] ، فلما دخل هولاكو الشام وملك البيرة أخرجه ، وأخلع[4] عليه ، وصار من جملة أمرائه ، ومال إليهم بكليته ، وصار يقع فى الملك الناصر عندهم ، ويحرض على هلاكه ، ثم سلموا إليه الصبيبة وبانياس ، و بقى فى خدمة كتبغا نوين[5] ، وحضر معه مصاف عين جالوت ، وقاتل من جهة التتار قتالاً شديدًا ، فلما كُسِرَ[6] كتبغا أمسك الملك السعيد هذا ، وأحضر[7] بين يدىّ السلطان الملك المظفر قطز[8] ؛ فقال هذا ما يجىء منه خير ، وأمر[9] بضرب عنقه ، فضربت ، وذلك فى سنة ثمان وخمسين وستمائة[10] .

---

(١) « ملكها السعيد هذا » فى ط .

(٢) « ملكها » فى ن .

(٣) فى « عيون » أن ذلك تم لأسباب جرت منه أوجبت اعتقاله .

(٤) « وخلع » فى ط ، ن .

(٥) هو كتبغا نوين ، مقدم عساكر التتار يوم عين جالوت « ت ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) « اكسر » فى ن .

(٧) « وحضر » فى ط ، ن .

(٨) « قطز » ساقطة من ط ، ن . وهو : قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر سيف الدين « ت ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٩) « نأمر » فى ن .

(١٠) فى « عيون التواريخ » أن ذلك تم فى « نهار الجمعة خامس عشرين رمضان المعظم » من السنة المذكورة فى المتن .

قلت : عليه من الله ما يستحقه لموافقته مع التتار وقتاله للسلمين . انتهى »

٩٠٧ — أمير مكة

(٠٠٠ — ٨٢٩هـ / ٠٠٠ — ١٤٢٧م)

الحسن[1] بن عجلان بن رُمَيْثَة بن أبى نمى محمد[2] بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الحسنى المكى ، الأمير بدر الدين أمير مكة .

مولده فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ، ونشأ فى كفالة أخيه أحمد[3] مع أخيه على بن عجلان[4] أمير مكة .

قال الشريف تقى الدين الفاسى فى تاريخه : « ولى حسن بن عجلان هذا إمرة مكة من غير شريك إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر وستة أيام ، ووليها سنة وسبعة

---

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . النجوم : ج ١٤ ص ٢٦٠ سنة ٨٢٧ هـ ، ص ٢٨٢ سنة ٨٢٨ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٣ . إنباء الغمر : ج ٣ ص ٣٧٦ سنة ٨٢٩ هـ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٨٦ . اتحاف الورى : ج ٣ ص ٦٣٦ سنة ٨٢٩ هـ . وفيه : « توفى فى ليلة سادس عشر جمادى الآخرة . وقيل سابع عشرة بالقاهرة » . التحفة اللطيفة : ج ١ ص ٨١ ، وفيه : « توفى فى جمادى الأولى سنة تسع وعشرين » . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٧٣٠ سنة ٨٢٩ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٠٦ سنة ٨٢٩ هـ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ١٠٩ سنة ٨٢٩ هـ .

(٢) « أسعد » فى ن .

(٣) هو : أحمد بن عجلان بن رميثة ، الشريف شهاب الدين سليمان « ت ٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م » . المنهل : ج ١ ص ٣٨٩ .

(٤) هو : على بن عجلان بن رميثة بن أبى نمى محمد ، الشريف علاء الدين أبو الحسن الحسنى المكى « ت ٧٩٧ هـ / ١٣٩٤ م » له ترجمة بالمنهل .

أشهر [٢١ أ] شريكًا لإبنه السيد بركات[١]، وهو الساعى له فى ذلك، وولى نيابة السلطنة سبع سنين إلا أشهرًا وأيامًا ، وولى ابنه السيد أحمد عوضه نصف الأمر الذى كان بيده قبل أن يلى نيابة السلطنة ؛ فمدة ولايته مكة أميرًا ونائبًا للسلطنة عشرون سنة وثلاثة أشهر إلا أربعة أيام » إنتهى كلام الفاسى .

قلت : واستمـر فى إمرة مكة إلى أن وقع منه ما أوجب غيظ الملك الأشرف برسباى عليه وعزله[٢] ، وعزل ولده بركات بالشريف على بن عنان بن مغامس بن رميثة الحسنى[٣]، وأرسله إلى مكة وصحبته العسكر المصرى مع الأمير قُرقماس الشعبانى الناصرى[٤] أحد أمراء الألوف بالديار[٥] المصرية ، والأمير طوخ مازى الناصرى[٦] أحد أمراء العشرات ورأس نوبة بديار مصر، فوصل الجميع إلى مكة فى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة . ولما قرب العسكر من مكة نزح الشريف حسن هذا

(١) هو : بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة « ت ٨٥٩ هـ / ١٤٥٤ م » المنهل : جـ٣ ص ٣٤٢ .

(٢) يقال إن من أسباب ذلك ، أن الحسن لم يقابل أمير الحاج ، ولكونه قد نزح من مكة لما أشيع أن السلطان يريد القبض عليـه . الأمر الذى أغضب السلطان . النجـوم : جـ ١٤ ص ٢٦٠ سنة ٨٢٧ هـ .

(٣) « الحسن » فى ن . وهو: على بن عنان بن مغامس ، الشريف العلاء الحسنى المكى «ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : قرقماس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، سـيف الدين « ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « بالديار » ساقطة من ط .

(٦) هو : طوخ بن عبد الله النـاصرى ، المعروف بطوخ مازى « ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م » له ترجمة بالمنهـل .

عنها بأولاده ، واستمر نازحا عنها إلى أن حج الأمير تغرى بردى المحمودى الناصرى[(١)] أمير حاج المحمل فى موسم[(٢)] سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

دُعى الشريف حسن هذا إلى طاعة السلطان ؛ فأجاب ، وحضر إلى مكة ، وتوجه صحبة الحاج[(٣)] إلى الديار المصرية ، وأخلع[(٤)] عليه بإمرة مكة شريكا لولده بركات .

واستمر الشريف حسن المذكور مستمرًا بالديار المصرية مترقبًا عود تُصّاده من مكة بعـد أن أذن لولده بركات فى الحكم بمكة فى غيبته ؛ فبينما هو فى ذلك إذ أدركه الأجل ؛ فمرض أيامًا . ومات فى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، ودفن بجوار تربة الملك الأشرف برسباى[(٥)] ، بحوش الشيخ خليفة ، إنشاء الملك الأشرف المذكور بالصحراء ، خارج باب النصر ، وحضر السلطان الصلاة عليه ، وتأسف عليه .

وكان الشريف حسن هذا من أجلّ أمراء مكة ممن أدركنا ، سؤددًا ، وكرمًا ، وسياسة ، وعقلاً . وأثرى[(٦)] ، وكثر ماله ، وعقاره ؛ لكثرة ظلمه وعسفه [٢١ ب] و لجبروت كان فيه .

ووقع له مالم يقع لغيره من أمراء مكة ، فإنه أضيف إليه فى بعض السنين إمرة المدينة النبوية ، و إمرة الينبعُ مضافًا لإمرة مكة وملك على بن يعقوب من بلاد اليمن

---

(١) هو : تغرى بردى بن عبدالله المحمودى الناصرى فرج « ٨٣٦ه / ١٤٣٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « موسم » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الحاج الشريف » فى ن .

(٤) « أخلع » فى ن .

(٥) « برسباى » ساقطة من ط ، ن

(٦) « وأثرى كثيرًا » فى ن .

من صاحبها الأمير موسى بن أحمد بن موسى الحرامى[١] . وبنوحرام[٢] بطن من كنانة ثم رجع الأمير موسى المذكور إلى بلدة حلى[٣] ابن يعقوب بعد أمور وقعت بينه و بين الشريف حسن هذا .

ولمـا توجه القاضى شرف الدين إسماعيل بن محمد[٤] بن أبى بكر المذرى[٥] ، الشهير بابن المقرى إلى الحج من زبيد فى سنة ثمـان وثمـانمـائة اجتاز بالأمير موسى بن الحرامى ببلدة حلى ابن يعقوب فرغب ، الأمير موسى للقاضى شرف الدين إسماعيل المذكور أن[٦] يسعى فى الصلح بينه و بين الشريف حسن صاحب الترجمة ، فالتزم له القاضى شرف الدين بن المقرى المذكور بذلك ، وسار حتى وصل إلى مكة ، وأخذ فى إنشاء قصيدة يمدح بها الشريف حسن ويوصيه[٧] ويسأله الرضى من الأمير موسى صاحب حلى ، وهى :

«أحسنت فى تدبير ملكك يا حسن ... وأجدت فى تحليل أخلاط الفتن»[٨]

ما كنت بالزق العجول إلى الأذى ... عند النزاع ولا الضعيف أخى الوهن

تمشى ورأيك من هواك معوقا ... (. . . . .)[٩]

---

(١) «الحزامى» فى ط ، ن . — وهو خطأ — .

(٢) «حزام» فى ط ، ن . — وهو خطأ — .

(٣) الحلى : «أوحلية» مدينة باليمن ، على ساحل البحر ، كان بينها و بين مكة ثمانية أيام «مراصد» .

(٤) «بن محمد» ساقطة من ن .

(٥) «المذرى» فى ن .

(٦) «أن» ساقطة من ط ، ن .

(٧) «ويوصيه» ساقطة من ط ، ن .

(٨) «» ساقط من ط ، ن .

(٩) بياض فى الأصل ، ط ، ن — بقدر ست كلمات .

(ذا الرئاسة) [(١)] في متابعة الهوى ودواؤها في الدفع بالوجه الحسنْ

لا تصغ في سرٍّ دعا فالسر أن تنهض له ينهض وإن تسكن سكنْ

وإذا الفتى استقصى لنصرة نفسه قلب الصديق لحربه ظهر المجنْ

رَدُّ العدو إلى الصداقة حكمة صفت من الأكدار عيش ذوى الفطنْ

وسديد رأى لا يحرك فتنةً سكنت وإن حركته الفتن اطمأنْ

بالسيف والإحسان تقتنص العلا وحصولها بهما جميعاً مرتهنْ

لا خير في منن ولا سيف لها ماض ولا في السيف ليس له منن

في السيف جور فاجتنب تحكيمه ما لم يضع أمر المهيمن أو يهنْ

فاكرم سيوفك عن دماء طردائها فالحزم يكرم سيفه أن يُمتَهَنْ

[٢٢ أ]

فاغمد سيوفك رغبة لا رهبةً ما في قتيل فر مرعوباً ثمنْ

قد كان لا يرضى يجرب سيفَهُ في ظهر من ولى أبوك أبو الحسنْ

أما حلى فإن خوفك لم يدع أهلا بها للقاطنين ولا سكن

أجليتهم منها وجسمك [(٢)] وادع في مكة لم [(٣)] يحوجوك إلى ظَعَنَ

حفظوا نفوسًا بالفرار أصلَها سيف على الأرواح ليس بمؤتمنْ

تركوا لك الأوطان غير مدافع وتعلقوا بذُرى الشوامخ والقننْ

ولحفظها بالفر أكبر شاهد لك بالعلى فلم التأسف والحزنْ

---

(١) « والرياسة » في ط ، ن .

(٢) « وجسك » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « لا » في ط ن .

فانظر إلى موسى فقد ولعت به ... لما تَخَطَتْ عليه أحداث الزمنْ

لو شئت وهو عليك سهلٌ هينٌ ... لجمعت بين الجفن منه والوسَنْ

بع منـه مهجته وخذ ما عنـدَه ... عوضًا يكن منـك المثمن والثمنْ

هذى مساومة الفحول ومن يبع ... ما بعت لم تعـلق بصفقته الغبنْ(١)

موسى هزبْر لا يطاق نزاله ... فى الحرب لكن أين موسى من حسنْ

هذاك فى يمن ولم تسلم له ... يمن وذا فى الشام لم يـدع اليمنْ

جئنا بحسن الظن نسألك الرضى ... والعفو عنه فلا تخيب فيك ظنْ

فالحـر يكرم سائليـه يرى لهم(٢) ... فضلاً إذا ابتدءوه بالظن الحسنْ

ويهين سائـله اللئيم لظنـه ... فى مثـله خيراً وذلك لا يظنْ

لا زلت(٣) بالشرف المخـلد ثابتاً ... شرفاً ومجـدًا ثانياً لبنى الحسن

ولما تم إنشادها أنعم عليه الشريف حسن المذكور بثلاثين ألف درهم بعد أن أجابه لسؤاله(٤) من الرضى عن الأمير موسى صاحب الحلى . واستمر الصلح بينهما إلى أن ماتا ، رحمهما الله تعالى .

---

(١) « تعقل » فى ط ، « يفعل » فى ن .

(٢) « كرم » فى ن .

(٣) « زلة » فى ط .

(٤) « إلى سؤاله » فى ط ، ن .

٩٠٨ - [الآمـــدى]

(٠٠٠ — ٨٠٥ هـ / ٠٠٠ — ١٤٠٢ م)

« الحسن[١] بن على ، شيخ الشيوخ بدر الدين الآمدى .

كان خيراً ديناً معتقداً . مات خارج القـاهرة فى أول شعبان سـنة خمس وثمانمائة رحمه الله تعالى وعفا عنه[٢] » .

٩٠٩ — [القلانسى]

(٦٢٩ — ٧٠٢ هـ / ١٢٣١ — ١٣٠٢ م)

[٢٢ ب] الحسن[٣] بن على بن أبى بكر بن يونس بن يوسف ، الشيخ بدر الدين أبو على الدمشقى القلانسى .

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٥ . الضوء : جـ ٣ ص ١١٩ ، وفيـه : « توصل بصحبة بعض الأمراء إلى تولى مشيخة سر ياقوس » . إنباء الغمر : جـ ٢ ص ٢٤٢ ، وفيه ، « كان بزى الجند من أهـل الحسينية » . الوافى : جـ ١٢ ص ١٧٥ . السلوك : جـ ٣ ، ق ٣ ص ١١٠٨ سنة ٨٠٥ هـ . بدائع الزهور : جـ ١ ق ٢ ص ٦٧٦ ، سـنة ٨٠٥ هـ ، وفيهما : « بدر الدين حسن بن على بن آمدى » نزهـة النفوس : جـ ٢ ص ١٧٣ ، سـنة ٨٠٥ هـ ، وفيـه : « شـيخ الشيوخ أبو محمـد بدر الدين حسن بن على الشهير بابن الأمـير » — واسم الشهرة خطأ ، عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠٥ هـ ، وفيـه : « شـيخ الشيوخ أبو محمد بدر الدين حسن بن على ، الشهير بابن الآمدى . توفى فى أوائل شـعبان منها . وكان جندياً من أهـل الحسينية ، ثم لبس ثياب أهـل التصوف ، وتولى مشيخة خانقاة سرياقوس بسفارة الأمير طاز ، ثم عزل . . . ثم انتقل إلى القاهرة ولم يزل ضعيفا إلى أن توفى فى التاريخ المذكور » .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٤ . شـذرات : جـ ٥ ص ٤٦ . درة الحجال : جـ ١ ص ٢٤١ . ذيول العـبر : ص ٢٢ . مرآة الجنان : جـ ٤ ص ٢٣٨ . الوافى : جـ ١٢ ص ٧٥ وفيه : « ولد فى صفر سـنـة تسع وعشرين » . هـذا ، وتجمع المصادر على أنه كان يقال له : « ابن الخلال » أما فى الوافى ، « ابن الجلال » .

مولده فى عاشر «أو فى حادى عشر»[1] صفر[2] سـنة تسع وعشرين وستمائة ، واعتنى به خال أمـه الحافظ أبـو العباس ابن[3] الجوهرى ، فأسمعـه الكثير واستجاز له خلائق ، وتفرد فى وقتـه ، وحدث . سمـع منه الحافظ البرزالى ، وخرّج له مشيخة ، وذكرهُ فى معجمه ، فقال : سمع كثيراً فى صغره بإفادة خال أمه المحدث شرف الدين أبى العباس الجوهرى[4] من جماعـة كثيره كأبى المنجا اللتى ، ومكرم بن أبى الصفا ، وابن المقير[5] ، وسالم بن صصرى ، وجعفر الهمذانى والسخاوى ، وكُريمة ، والقرطبى ، وخلق كثير غيرهم من أصحاب ابن عساكر ، والثقفى ، والخشوعى ، وابن طبرزد ، وأحضر على الفخر الإربلى[6] ، وسمع من الشيرازى ، وشيوخه لذين[7] سمع منهم نحو المـائتى شيخ .

وله إجازات بغدادية ومصرية ودمشقية ، ولمن أجاز له ولعمته أسماء ، من بغداد السهروردى وابن القطيعى ، وابن روزبة[8] ، وابن بهز ، وزكريا الحلبى ، وعبد الواحد بُن نزار ، وأبو بكر بن عمر بن كمال ، وعلى بن الجوزى ، وإسماعيل

---

(١) « » ساقطة من ن .

(٢) « شهر صفر » فى ن .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) « أحمد الجوهرى » فى ن .

(٥) « المعتز » فى ط ، ن .

(٦) « على بن محمد بن غسان الإربلى » فى الدرر .

(٧) « الذى » فى ن .

(٨) « روزية » فى ن .

ابن باكين ، وياسمين بنت البيطار ، وجماعة كثيرة ، ومن أصحاب[(١)] ابن البطى وشُهْدَة ، وتاريخها فى رجب سنة ثلاثين وستمائة .

قال البرزالى سمعت منه بأماكن كثيرة، وذلك أنى سافرت معه من دمشق إلى حلب ، ومرة أخرى من دمشق إلى مصر ، وكان فيه مروءة كبيرة ، وخير كثير ، وديانة ، وتصوف .

وكان مكثراً عن ابن اللتى ، وابن[(٢)] المقير[(٣)] ، وجعفر الهمذانى ، وكُريمة . إنتهى كلام البرزالى .

وسمع منه الحافظ الذهبى ، وأكثر عنه ، وذكره فى معجمه ، قال : وكان من خيار الشيوخ ، ديِّنًا ، وقورًا ، مسمناً ، طويل الروح ، حدَّث عنه ابن الخباز ، وابن العطار ، « وابن أبى الفتح[(٤)] » ، ورئيس المؤذنين أبو[(٥)] عبد الله الدانى . إنتهى كلام الذهبى .

وكانت وفاته يوم الجمعة السابع عشر من شهر[(٦)] ربيع الأول سنة اثنتين وسبعمائة ،

---

(١) « أصحابه » فى ط ، ن .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « المقيرى » فى ط ، « المقـيرى » فى ن . وهو على بن الحسين بن على بن منصور بن المقير الحنبلى (ت ٦٤٢ هـ / ١٢٤٥ م) العبر : جـ ٥ ص ١٧٨ .

(٤) « » ساقط من ن .

(٥) « وأبو » فى ط ، ن .

(٦) « شهر » ساقطة من ط ، ن .

ودفن ضحى يـوم السبت بمقبرة الشـيخ موفق الدين بسفح قاسيون ، رحمـه الله تعالى ، وعفا عنـه [1] .

٩١٠ — [ابن البناء الحلبى]

(... — ٧٦٥ هـ / ... — ١٣٦٠ م)

[١٢٣] الحسن [2] بن على بن الحسن بن على ، الأديب ، عز الدين أبو محمد ، الشهير بابن البناء الحلبى .

كان أديباً ماهراً ، برع فى النظم والنثر ، ومـدح أعيان حلب وغيرها .

ومن شعره :

أنفقتُ عمـرى رجاء وَصْلِكم   والعَصْر إنّى بِكم لفى خُسْرِ
ردوا فـؤادا أمسى أسيرَكُم   معـذباً بالصـدود والهجـر
أو فهبوا لى عقـلا أعيش به   ودبرونى قـد حِرْتُ فى أمرى [3]

توفى عز الدين هذا بحلب فى سنة خمس وستين وسبعمائة عن نحو سبعين سنة .

---

(١) وردت بعد ذلك فى « ن » ترجمة جمعت بين الترجمتين السابقتين ٩٠٨ ، ٩٠٩ ونصها : « الحسن بن على بن أبى بكر بن يونس بن يوسف بن الشهيخ بـدر الدين أبو على الدمشقى شيخ الشيوخ بدر الدين الآمـدى . كان خيراً دينا معتقدا ، مات خارج القـاهرة فى أول شعبان سـنة خمس وثمانمائة ، رحمه الله تعالى » .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٥ . النجـوم : جـ ١١ ص ٨٤ سنة ٧٦٥ هـ . الدرر : جـ ٢ ص ١٠٥ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٦٥ هـ

(٣) وانظر النجوم .

٩١١ – [ابن النشابى]

(··· – ٦٩٩ هـ / ··· – ١٢٩٩ م)

الحسن[١] بن على بن محمد ، الأمير عماد الدين بن النشابى ، والى دمشق .

كان فى صغره تعلم الصياغة ، ثم خدم جندياً ، وتنقلت به الأحوال ، وولى ولايات كثيرة[٢] ، ثم صار من جملة أمراء الطبلخانات بدمشق .

وتوفى بالبقاع سنة تسع وتسعين وستمائة ، وحمل إلى دمشق ، ودفن[٣] بسفح قاسيون بتربته .

وكان عارفاً ، ناهضاً ، وكان من أبناء الخمسين ، رحمه الله تعالى .

٩١٢ – [ابن الصوفى اللخمى المصرى]

(··· – ٦٩٩ هـ / ··· – ١٢٩٩ م)

الحسن[٤] بن على بن عيسى بن الحسن ، الإمام الفقيه المحدث ، شرف

---

(١) الملاحظ أن هذه الترجمة وردت فى الأصل ، ط ، ن فى غير ترتيبها . ومن مصادرها انظر ، الدليل : جـ ١ ص ٢٦٥ . شذرات : جـ ٥ ص ٤٤٧ . القلائد الجوهرية : جـ ١ ص ٣٣٠ — ٣٣١ ، وفيه : «أن التربة النشابية كانت غربى الروضة بسفح قاسيون» . الوافى : جـ ١٢ ص ١٥٩ . الدارس : جـ ٢ ص ٣٠٠ . عقد الجمان : سنة ٦٩٩ هـ .

(٢) فى القلائد الجوهرية : (وولى ولايات بالبر ، ثم ولى دمشق مرة ، ثم ولى البر مرة ، ثم أعطى طبلخاناه) .

(٣) « ودفن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٥ . الوافى : جـ ١٢ ص ١٦٠ . السلوك : جـ ١ ق ٣ ص ٩٠٦ سنة ٦٩٩ هـ ، وفيه : « توفى فى ١٥ ذى الحجة » وفى الأخيرين : (عرف بابن الصيرفى) .

الدين ، الشهير بابن الصوف اللخمي المصري ، شيخ الحديث بالمدرسة الفارقانية[١] .

سمع من عبد الوهاب بن رواج ، وأبي الحسين بن الجميزي ، ويوسف الشاوي ، وفخر القضاة بن الحباب ، والزكي عبد العظيم ، والمؤتمن ابن قميرة ، والرشيد العطار ، وسمع بالإسكندرية من سبط السلفي[٢] ، وجماعة .

وكان شيخاً محدثاً[٣] ، فاضلاً ، صدوقاً ، خيراً دينا ، حسن الأخلاق ، مليح الشيبة . مات سنة تسع وتسعين وستمائة ، وهو من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى .

٩١٣ - [الشهرزوري الشافعي]

(··· — ٦٨٢ هـ / ··· — ١٢٨٣ م)

الحسن[٤] بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرزوري ، الفقيه الشافعي .

كان إماماً ، فقيهاً ، زاهداً ، وهو من شيوخ القَرَضي .

قال ابن الفوطي : أفتى عدة سنين ، وكان يحفظ المهذب لأبي إسحاق[٥] ، وكان أمياً . توفي سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

---

(١) الفارقانية : مدرسة أنشأها الأمير آق سنقر الفارقاني السلحدار في سنة ٦٧٦ هـ/١٢٧٧ م . الخطط : جـ ٢ ص ٣٦٨ .

(٢) « الذهبي السلفي » في ن .

(٣) « محدثا » ساقطة من ط ، ن .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٥ . طبقات الشافعية : جـ ٨ ص ١٤٠ . الوافي : جـ ١٢ ص ١٦٢ .

(٥) « الحق » في ن .

٩١٤ — [ابن الشيخ على الحريرى]

(٦٢١ — ٦٩٧ هـ / ١٢٢٤ — ١٢٩٧ م)

« الحسن[١] بن على بن أبى الحسن بن منصور ، الزاهد بقيّة المشايخ [ابن][٢] الشيخ على الحريرى[٣] » [٢٣ ب] ولد سنه إحدى وعشرين وستمائة .

كان[٤] شيخ الطائفة الحريرية .

وكان مهيبًا ، مليح الشيبة ، حسن الأخلاق ، وله وجاهة عند الناس وحرمة زائدة ، قدم مرات إلى دمشق من قرية بُسْر[٥] .

وتوفى بدمشق فى سنة سبع وتسعين وستمائة .

٩١٥ — [المشطوب]

(٠٠٠ — ٦٧٧ هـ / ٠٠٠ — ١٢٧٨ م)

الحسن[٦] بن على بن نباتة الفارقى الكاتب ، المعروف بالمشطوب . والد أولاد المشطوب .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٦ . النجوم : جـ ٨ ص ١١٣ . الهداية : جـ ١٣ ص ٣٥٣ . تذكرة النبيه : جـ ١ ص ٢٠٧ سنة ٦٩٧ هـ . الوافى : جـ ١٢ ص ١٦٢ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٧ هـ . عقد الجمان : حوادث ٦٩٧ هـ .

(٢) الإضافة بعد مراجعة مصادر ترجمته .

(٣) « » ساقط من ط ، ن .

(٤) « وكان » فى ط ، ن .

(٥) بُسر : قرية قديمة من أعمال حوران من أراضى دمشق ، بموضع يقال له : « اللجا » ، وبها قبر الشيخ الحريرى وزاويته « مراصد » .

(٦) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٦ . الوافى : جـ ١٢ ص ١٩٣ .

كتب المذكور فى الإجازات ، ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي فى سنة سبع وسبعين وستمائة ، ثم قال : ولم أتحقق وفاته .

٩١٦ – أمير مكة

(٠٠٠ – ٦٥١ هـ / ٠٠٠ – ١٢٥٣ م)

الحسن[1] بن على بن قتادة بن إدريس بن مُطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسنى المكى ، أبو سعْد[2] صاحب مكة وينبع .

ولى إمرة مكة نحو أربع سنين .

قال الشريف تقى الدين الفاسى مؤرخ مكة : وسبب استيلائه على مكة فيما بلغنى أن بعض كبار الأعراب من زبيد حسّن له الاستيلاء على مكة ، والفتك بمن فيها من جهة صاحب اليمن ، وهوّن عليه أمرهم ، وكانوا فرقتين ، تخرج واحدة إلى أعلا مكة ، والأخرى إلى أسفلها كل يوم ؛ فحمل أبو سعد[3] على إحدى الفرقتين ، فكسرها ، فضعفت الأخرى عنه[4] ، فاستولى على مكة ، وقبض على الأمير الذى كان بها من جهة صاحب اليمن .

وكان صاحب اليمن قد أمره بالإقامة بوادى مَرّ ؛ ليساعد عسكره الذى بمكة .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٦ . العقد الثمين : جـ ٤ ص ١٦٠ . الوافى : جـ ١٢ ص ٢٠٦ . غاية المرام : جـ ١ ص ٦٣٢ ، السلوك : جـ ١ ق ٢ ص ٣٨٩ سنة ٦٥١ هـ .

(٢) « سعيد » فى ط ، ن .

(٣) « سعيد » فى ن .

(٤) « عنه » ساقطة من ط ، ن .

وذكر بعض العصريين أن أبا سَعْد لما قبض على الأمير الذى كان بها من جهة صاحب اليمن — وهو ابن المُسَيَّب[1] على ما ذكره العصرى وغيره — أخذ أبو سعد ما كان مع ابن المسيب من خيل وعدد ومماليك، وأحضر أعيان الحرم، وقال « مالزمته إلا لتحققى (خلافه على مولانا[2]) الملك المنصور صاحب اليمن . وعلمت أنه أراد الهرب بهذا المال الذى معه إلى العراق ، وأنا غلام مولانا السلطان ، والمال عندى محفوظ ، والخيل والعدد إلى أن يصل مَرسوم السلطان ، فوردت الأخبار بعد أيام يسيرة بموت السلطان المذكور [٢٤ أ] وقوى بموته أمر أبى سعد بمكة ودامت ولايته عليها وكان قبضه على ابن المسيب يوم الجمعة لسبع خلون من ذى القعدة سنة سبع وأربعين وستمائة ، على ما وجدت بخط الميورْقى » انتهى .

قلت : واستمر الشريف حسن هذا على مكة مدة وهو والد عبد الكريم جد قتيلاً فى أوائل الأشراف ذوى عبد الكريم، ووالد أبى نمى صاحب مكة . وتوفى صاحب الترجمة شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وستمائة[3] . قالهُ الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس وقال غيره : فى شوال من السنة وقيل فى ثالث شعبان من السنة.

---

(١) فى السلوك : جـ ١ ق ٢ ص ٣٣٢ . إتحاف الورى : « جـ ٣ ص ٦٧ » أن اسمه : « محمد بن أحمد بن المسيب اليمنى » وانظر ، غاية المرام : جـ ١ ص ٦٣١ .

(٢) « خلافه مولانا على مولانا » فى ن .

(٣) فى الدليل : « قتل لثلاث خلون من شعبان سنة إحدى وخمسين وستمائة » .

٩١٧ – أخو المؤيد صاحب حماة

(نيف ٦٦٠ – ٧٢٦ هـ / ١٢٦١ – ١٣٢٥ م)

الحسن[1] بن على بن محمود (بن محمد[2]) بن عمر بن شاهنشاه[3] بن أيوب ، الأمير بدر الدين بن الملك الأفضل بن الملك المظفر، وأخو الملك المؤيد إسماعيل صاحب حَمَاة .

مولده فى سنين نيف وستين وستمائة .

كان[4] أميرًا جليلاً ، معظمًا فى الدول ، وله إقطاعات هائلة ، وأملاك كثيرة ، وكان ذا ثروة ، وحشم ، وله فضيلة ، ومشاركة جيدة فى عدة فنون ، وكان حسن الأخلاق ، حلو المعاشرة والمحاضرة . توفى بحماة فى سلطنة (أخيه المؤيد[5]) فى[6] سنة ست وعشرين وسبعمائة عن نيف وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

٩١٨ – نائب الكرك

(... – ٨٠١ هـ / ... – ١٣٩٨ م)

الحسن[7] بن على بن أحمد ، الأمير حسام الدين الحلبى الباقومى الكُجْكُنى نائب الكرك وهو أحد أسباب خلاص الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٦ . النجوم : جـ ٩ ص ٢٦٧ سنة ٧٢٦ هـ . الدرر : جـ ٢ ص ١١٢ . السلوك : جـ ٢ ق ١ ص ٢٧٨ سنة ٧٢٦ هـ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٢٦ هـ .

(٢) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « شاه ناش » فى ط ، ن .

(٤) « وكان » فى ط ، ن .

(٥) « الملك المؤيد أخيه » فى ن .

(٦) « فى » ساقطة من ن .

(٧) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٦ . النجوم : جـ ١٢ ص ٦ ، ١٩٦ سنة ٨٠١ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ٤٢٣ . إنباء الغمر : جـ ٢ ص ٦٩ سنة ٨٠١ هـ . السلوك : جـ ٣ ق ٣ ص ٩٧٤ =

والكجكنى منسوب لكُجْكُن ــ ومعناه اليوم الصعب ــ بضم الكافين وسكون الجيم والنون .

كان أولًا من جملة أمراء طرابلس ، وقدم القاهرة مع الأمير يلبغا الناصرى ومنطاش .

فلما قبض الناصرى على الظاهر برقوق ، وأراد حبسه بالكرك عزل الأمير مأمور[1] عن نيابة الكرك وولاها لحسام الدين المذكور فى يوم الخميس النصف من جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وأوصاه بالظاهر برقوق[2] وتوجه إلى الكرك ، وحبس برقوق بها إلى أن وقع [٢٤ ب] بين منطاش والناصرى ، وقبض منطاش على الناصرى ــ حسبما حكيناه فى غير موضع ــ ثم بعث إلى الكرك بقتل برقوق على يد الشهاب البريدى ،فلم يلتفت حسام الدين إلى مرسوم منطاش ، وأطلق برقوق ، وصار من امره ما حكيناه فى ترجمته .

فلما تسلطن برقوق ثانياً قرّب حسام الدين المذكور ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية . واستمر على ذلك إلى أن مات فى يوم الخميس

= سنة ٨٠١ هـ ، بدائع الزهور : جـ ١ ق ٢ ص ٥٥٠ سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : « حسام الدين حسين ابن على الكجكنى » . نزهة النفوس : جـ ٢ ص ٢٥ سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : « حسام الدين حسن الكجكنى » . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : كان « أحد الأمراء الحسينات بالديار المصرية . توفى يوم الأربعاء الثالث من رجب ودفن صبيحة يوم الخميس فى تربة قبالة حوش الملك الظاهر برقوق » .

(١) هو مأمور بن عبد الله القلمطاوى ، سيف الدين ، ت ٧٩٢ هـ/١٣٨٩ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٢) « برقوق » ساقطة من ن .

رابع شهر رجب سنة إحدى وثمانمائة ، وقد أناف على الستين ، وأنعم بإقطاعه على الأمير يلبغا الأحمدى ، المعروف بالمجنون .

وكان الأمير حسام الدين أميراً جليلاً ، جميل المحاضرة ، تام المعرفة بالخيل الجياد ، وجوارح الطير ، محباً لأهل العلم والخير ، سيوسا .

وكان فيه دعابة حلوة[1] ، رحمه الله .

٩١٩ - [القُونَوِى]

(٧٢١ هـ - ٧٧٦ هـ / ١٣٢١ - ١٣٧٤ م)

الحسن[2] بن على بن إسماعيل بن يوسف ، الشيخ بدر الدين شيخ خانقاة سعيد السعداء[3] ، ابن قاضى القضاة علاء الدين ، القُونَوِىّ الأصل الشافعى .

ولد سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ، وحضر على يونس الدبوسى فى الرابعة ، وسمع من الميدومى ، ومن الحجار ، وتفقه على جماعة ، وناب فى الحكم

---

(١) « حلوة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٧ . الدرر : جـ ٢ ص ١٠٣ ، وفيه « سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وجزء الأمالى » . إنباء الغمر : جـ ١ ص ٨٤ سنة ٧٧٦ هـ ، وفيه « درس بالشريفية » . السلوك : جـ ٣ ق ١ ص ٢٤٤ سنة ٧٧٦ هـ ، وفيه : « بدر الدين حسين ابن قاضى دمشق علاء الدين على بن اسماعيل ابن يوسف القونوى الشافعى » .

(٣) خانقاة سعيد السعداء : هى الخانقاة الناصرية والصلاحية . وكانت داراً تعرف بدار سعيد السعداء ، وهو الأستاذ قنبر — وقيل عنبر — الذى كان أحد المحنكين من خدام القصر الفاطمى ، وعتيق الخليفة الفاطمى المستنصر قبل سنة « ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م » . ثم وقفها صلاح الدين الأيوبى فى سنة « ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م » على الفقراء الصوفية . الخطط : جـ ٢ ص ٤١٥ .

بالقاهرة ، وأفتى ودرس ، واختصر الأحكام السلطانية للماوردى وَوُلى شيخ الطيبرسية[1] ، وسعيد السعداء إلى أن مات فى يوم السبت سادس عشر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة .

٩٢٠ – الغزّى الشاعر المعروف بالزغارى

(٧٠٧ هـ – ٧٥٣ هـ / ١٣٠٧ – ١٣٥٢ م)

الحسن[2] بن على بن أحمد بن حميد بن إبراهيم بن شنّان – بفتح الشين والنون بعد الألف – الشيخ بدر الدين أبو على ، المعروف بالغزّى وبالزُّغارى أيضاً .

مولده «ستة سبع وسبعمائة»[3] بغزة .

كان بارعاً ، أديباً ، شاعراً ، ماهراً ، بليغاً ، كاتباً ، لطيف المحاضرة ، عذب المذاكرة ، مجيدًا فى نظم القريض ، تنقل فى البلاد ، وولى وظائف جليلة ، باشر كتابة الإنشاء بدمشق وغير ذلك . وكان له النظم الرائق والنثر الفائق .

---

(١) الطيبرسية : مدرسة كانت بجوار الجامع الأزهر من القاهرة ، أنشأها الأمير علاء الدين طيبرس الخازندار نقيب الجيوش ، وجعلها مسجدا زيادة فى الأزهر ، وقرر بها درسًا لفقهاء الشافعية . وأنشأ بجوارها ميضأة وحوض سبيل للدواب . الخطط : جـ٢ ص ٣٨٢ .

(٢) الدليل : جـ١ ص ٢٦٧ . النجوم : جـ١٠ ص ٢٨٩ سنة ٧٥٣ هـ . الدرر : جـ٢ ص ١٠٥ ، ١٠٧ ، وفيه « ابن شنار » وله فى القريض رسالة أسماها : قريض القرين ، تشتمل على نظام ونثر ، عارض بها ابن شهيد فى رسالة النوابغ والروائع . وأنه دخل ديوان الإنشاء بدمشق . وكان بينه وبين ابن نباتة منافرة وله فيه هجاء . وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٥٣ هـ . الوافى : جـ١٢ ص ١٨٤ ، وفيه : « الحسن بن على بن حمد بن حميد بن إبراهيم بن شنار ، توفى ليلة الخميس حادى عشر شهر رجب ، ودفن بمقبرة الباب الصغير بدمشق » الوفيات للسلامى : جـ٢ ص ١٥٠ . تاريخ ابن قاضى شهبة : ص ١٢٨ ؛ السلوك : جـ٢ ق ٣ ص ٨٨٥ .

(٣) « » ساقط من ن .

ومن شعره :

[٢٥ أ]

فُتِنت بأسمرَ حُلوِ اللَّمَى لسُلوانه الصَّبُّ لم يستطع
تَقطّع قلبى ومارقَّ لِى ودَمْعِى يرق ولا ينقطِع[1]

وله :

أعجبُ مافى مجلس اللّهو جَرى من أدْمُعِ الرَّاوُوق لما انسكبت
لم تزل البطّة[2] فى قهقهة ما بيننا تضحكُ حتّى انقلبَتْ

وله أيضًا فى المعنى — عفا الله عنه — :

يامَنْ يلُوم على التَّصابى خَلِّنِي فَأُذنى عن المَلام قد تَبَتْ
تصفيةُ الكاسات فى شوارِبِى أضحكت البطّةَ حتّى انقلبَتْ[3]

وله :

حمت الدمع ثم جعلت جفنى سياج ماله عنه انفراجُ
فمازلتم بجوركم إلى أن تجرى الدمع وانخرق السياج

وله « أيضًا — عفا الله عنه »[4] — :

قالتْ وقد أنكرتْ سَقامِى لم أرَ ذَا السُّقم يوم بَيْنِك

(١) وانظر النجوم .

(٢) « لم يزل النظم » فى الدرر ، وانظر النجوم .

(٣) وانظر : الدليل ، الوافى ، الدرر .

(٤) « » ساقط من ط ، ن .

لكن أصابتك عـين غـيرى فقلتُ لاعـينَ بعـد عينك[١]

وله موشحة عارض فيها قول ابن سناء الملك : « الراح فى الزجاجة » ، فقال :

أذكى الجوى[٢] وهاجه ، برد اللَّمَى فى ثغور رِيم ، مائس القدِّ يحميه أن أرومه لحظ أرى فرطَ الفتور ، سَيفُهُ الهنـدى .

ظَـبْيٌ رَمَى فـؤادِى مـن لَحْظِهِ بسهـم

وقـد حَمَـى رُقادِى لَمَّا أباح سُقْـمِى

فالطَّـرف للسُّهاد وللسّـقام جِسْمِى

وأعْجَبْ من انقيادِى إليـه وهـو خَصْمِى

لكنّهـا اللجَاجَةْ ، ترمى بها عقلَ الحليم ، سَـوْرَةُ الوَجْدِ

إيّاك أن تلومَهُ ، فاللَّوْمُ فى هَذِى الأمورِ ، قلَّمـا يُجْـدى

أفـديه ظَـبْىَ أُنسِ أَلْمَى الشِّفاه أحْـوَى

حُشاشَـتى ونفسِى مَرْعًى له ومَثْـوَى

[٢٥ ب]

كَذَّبْتُ فيـه حِسـىِّ إذْ لم تَنُلْهُ شَكْـوى

---

(١) وانظر : الدليل ، والنجوم ، والدرر . هذا وذكر محمد سيد « محقق الدرر » أن هذا الشعر من نظم الحسن بن البنا ، لكن النساخ خلطوا ، فنسبوه إلى الحسن الغزى الزغارى .

(٢) « الهوى » فى ط ، ن .

وجسمُه يلمَسِى عند العِناق يُطوى

ياحُسن الأندماجَةُ ، فى خَصْرهِ المضنى السقيم ، وهو فى البرُدِ

والقامة القويمَة [(١)] ، بالخدِّ كالغُصن النَّضير ، ناضر [(٢)] الوَرْدِ

للهَ منه طَرْفُ يُدْمى القلوبَ لَحْظَا

ووَجْنَةُ تَشِفُّ ولا تُنيل حَظَّا

يَرِقُّ إذ يَرِفُّ قَلبى لها ليحظى

يُريك حين تصفُو جسمَ تُخَالُ فظا

كالرَّاحِ فى الزجاجَةْ ، تَزْهى بها كَفُّ النَّديم ، عندما تُبْدِى

أشِعَّةْ عظيمَةْ ، تبدى إذا شيمَتْ وتُورِى ، جَذْوة [(٣)] تَهدى

يالوعة الغَرامِ زيدى وياجُفونى

بأدْمُعى الهَوَامى جودى ولا تَخُونى

فَهتُفُ الحَمام قد هيَّجتْ شُجُونى

وكل مُستهامِ مستأنف الحَنين

لاتُنكرا انزعاجَهْ ، للبرق فى اللَّيل البَهيم ، مقلةٌ تُهْدى

إلى الحشا السَّليمةْ ، خَفقتَ أبانَتْهْ سميرى ، ليلةَ الصَّدِّ

---

(١) « والقيامة » فى ط ، ن .

(٢) « نامر » فى ن — وهو تصحيف — .

(٣) «جودة» فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الوافى ، وانظره لتقف على بقية الاختلافات .

دَعْ ذا وقُــل مديحًا في أحمــد بن يحيى

من لم يزل مُزيحًا أعذار كلّ عُلْيَا

مُنتسِبًا صريحًا آخِرةً ودُنْيَا

تخال منـه يوحًا في الدَّست حُسن رُؤْيَا

إذَا رأى ابتهاجَهْ ، للجــود(١) وللداعى المضيم ، ساعةَ الجــهدِ(٢)

فالكفُّ منه دِيَمَهْ ، والوجه شمس ذات نُــورِ ، في سماء المجــدِ

وتوفى بدمشق في سـنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، عن نيف وخمسين سَــنَة [رحمه الله](٣) .

٩٢١ — [ابن القيم]

(... — ٧٢٠ هـ / ... — ١٣٢٠ م)

[٢٦ أ] الحسن(٤) بن عمر بن عيسى بن خليل الدمشقى الكُرْدى ، الشيخ المسند المعمر ، المقرئ أبو على بن القيم .

(١) « الجواد » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٢) « الجهر » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل : جـ١ ص ٢٦٧ . الدرر : جـ٢ ص ١١٥ ، وفيه : « الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل بن إبراهيم ... » . ذيول العبر : ص ١١٢ . الوافي : جـ١٢ ص ١٩٥ . السلوك : جـ ٢ ق ١ ص ٢١٣ سنة ٧٢٠ هـ . مرآة الجنان : جـ ٤ ص ٢٥٩ .

كان أبوه قيماً بتربة أم الصالح[1]، فأسمعه حضوراً[2] فى الرابعة من ابن اللَّتِّى كثيراً، وسمع الموطأ من مكرم بن أبى الصقر، وسمع من أبى الحسن السخاوى وتلا عليه ختمة.

وتنقلت به الأحوال، وصار إلى مصر، وسكن بالجيزة. وكان يؤذن بمسجد[3]، ويبيع الورق للشهود على باب الجامع، وخَفِى خبره غالب عمره إلى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة، فعُرِف بثبت (كان معه)[4]؛ فأقبل عليه الطلبة، وأحضر إلى القاهرة أربع مرات، ووصلوه بدراهم، ثم شاخ وأصم، وحدَّث آخر عمره بالجزء الأول من حديث ابن السَّمَّاك بتلقين القاضى تقى الدين السبكى، ثم أخذ عنه ابن الفخر، وابن رافع، وابنا المزى وآخرون، إلى أن توفى سنة عشرين وسبعمائة، وله تسعون سنة، رحمه الله [تعالى][5].

٩٢٢ — بدر الدين ابن حبيب

(٧١٠ هـ — ٧٧٩ هـ / ١٣١٠م — ١٣٧٧ م)

الحسن[6] بن عمر بن الحسن عمر بن حبيب، القاضى بدر الدين ابن الشيخ زين الدين، الدمشقى الأصل الحلبى المولد والمنشأ.

(١) يضيف الدرر أنه كان أيضا «فراشا بتربة أم الصالح».

(٢) «إلى فى» فى ط، ن.

(٣) «بالمعزية» فى الدرر.

(٤) «مكانه» فى ط، ن — بدلا من المادة المحصورة —.

(٥) الإضافة من ن.

(٦) الدليل: ج ١ ص ٢٦٧. النجوم: ج ١١ ص ١٨٩ سنة ٧٧٩ هـ. الدرر: ج ٢ ص ١١٣ — وفيه: «الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر شويخ بن عمر، بدر الدين أبو محمد—

مولده سنة عشر وسبعمائة ، وحضر فى الرابعة على بيبرس[1] العديمى ، وعلى أبى بكر العجمى ، وسمع من أبى المكارم النصيبى ، ومن أبى طالب عبد الرحيم[2] ابن العجمى ، والكمال بن النحاس ، وأجاز[3] له جماعة من مصر وغيرها ، وقرأ على القاضى فخر الدين بن خطيب[4] جزئين .

وكان يرتزق بالشروط عند الحكام بحلب ، وكان له فضل ، ومشاركة جيدة ، واليد الطولى فى النظم والنثر ، وله سماع ورواية ، ومؤلفات مفيدة منها : كتاب نفحات الأرج من كتاب تبصرة أبى الفرج ، وتاريخه : درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، وذيل عليه ولده الشيخ أبو العز طاهر ، «وكتاب نسيم الصبا »[5] ،

= وأبو طاهر الدمشقى الأصل الحلبى » . إنباء الغمر : جـ ١ ص ١٦٢ سنة ٧٧٩ هـ ، الوافى : جـ ١٢ ص ١٩٥ . السلوك : جـ ٣ ق ١ ص ٣٢٦ سنة ٧٧٩ هـ . الدارس : جـ ١ ص ١٠٢ — ٥٢٥ . البدر الطالع : جـ ١ ص ٢٠٥ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٧٩ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٧٩ هـ .

(١) « البيبرس » فى ط ، ن . وهو بيبرس بن عبد الله العديمى ، أبو سعيد التركى « ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م » . المنهل : جـ ٣ ص ٤٧٦ .

(٢) « عبد الرحمن » فى ن . هذا ، وقد ورد فى هامش « ط » ما نصه : « وفى عقد الجمان للزركشى : كان والده محتسبا بحلب ونشأ بدر الدين وسمع الحديث هو وأخوه شرف الدين . وله شعر رائق ونثر فائق كالشهد فى حلاوته والدر فى طراوته . فاق أدباء زمانه ، وشهد له سلفه بالتقدم على أقرانه . ومن عجائبه : نسيم الصبا . انتهى » .

(٣) « وأجلال » فى ن — وهو تصحيف .

(٤) « الخطيب » فى ط ، ن .

(٥) « » ساقط من ط ، ن . هذا ، وقد ورد فى هامش « ن » ما نصه : « وله كتاب نسيم الصبا — مشهور — وتذكرة النبيه فى أيام المنصور بنيه ، ومختار شعر به اسم المغربى وغير ذلك » .

وكتاب النجم الثاقب فى أشرف المناقب[١] ، وكتاب أخبار الدول وتذكار الأول ، مسجعاً . وكان له وجاهة [٢٦ ب] وباشر كتابة الحكم العزيز ، وكتابة الإنشا ، والتوقيع الحكمى ، وغير ذلك من الوظائف الدينية .

ثم تخلى عن ذلك جميعه فى آخر[٢] عمره ، ولزم داره حتى توفى بحلب فى[٣] يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة . رحمه الله .

ومن شعره يمدح القاضى شهاب الدين أحمد بن فضل الله بقصيدة منها :

جَوانحى[٤] لِلقا الأحبابِ قد جَنَحَت — وعاديات غرامى نحوَهم جنحتْ

وعبرتى عبرةٌ للناظرين غدت — لأنها بجفونى إذ جرت جرحتْ

يا حبَّذا جيرةٌ سفح النَّقا نزلوا — آياتُ حسنهم ذكر الحسان محتْ

صدوا فطرفى لبعد الدار ينشدهم — يا ساكنى السفح كم عين بكم سفحتْ[٥]

آهاً[٦] لعيش تقضَّى فى معاهدهم — وطيب أوقات أنفاس بهم نفحتْ

حيث الحواسد والأعداء قد صَدَرَتْ — والسَّعدُ من فوقنا أطيارُه صدحتْ

(١) فى الدرر : « واستعمل مقاصد الشفاء لعياض ، وسماه : أسنى المطالب فى أشرف المناقب » .

(٢) « أواخر » فى ن .

(٣) « فى » ساقطة من ن .

(٤) « جوانح » فى ط . وانظر النجوم .

(٥) « سفحت » ساقطة من ن . هذا ، وقد استبدلت فيها الشطرة الواقعة بها هذه الكلمة بالتى بعدها ، والعكس .

(٦) « آه » فى ط ، ن .

والدّهر قد غضّ طَرْف الحادثات لنا والزهر أعينُـهُ فى الخضرة انفتحتْ
والورق ساجعةٌ والقُضب راكعـةٌ والسحب هامعةٌ والغُدر قد طفحتْ
والعـود عـودان هـذا نشرُه عطرٌ وذاك ألحانُهُ أحزاننا نزحتْ
والراح تُشرق فى الراحات تحسبها أشعة الشمس فى الأقداح قد قدحتْ
أكرم بها بنت كَرْم كف خاطِبهَا كَفُّ الخطوب وأسدا النّدى مَنحتْ
مظلومة سُجنت من بعد ما عُصرتْ مع أنها ما جَنَت ذنبًا ولا اجترحتْ
كم أعربت عن سرورٍ كان منكتمًا وكم صدورٍ لأرباب الهوى شرحتْ
« تُديرها بيننا حوراء ساحرةٌ كأنها من جنان الخلد قد سرحتْ »(١)
ألحاظها لو بدت للبيض لا حتجبت وقدُّها لو رأته الشمس لافتضحتْ
ظـلّامةٌ للكرى عن مُقلتى جمحتْ أما تراهـا ببحر الدّمع قد سبحتْ
ورُبَّ عاذِلة فيمن كلفتُ بهَا تكلّفت لـملامى فى الهوى ولَحَتْ
جاءت وفى عزمها نصحى وما علمت أنى أزيد غراماً كُلّما نصَحَتْ

[٢٧ أ]

بالروح أفدى من النقـصان عاريةً تسربلت برداء الحسن واتشحتْ
غيـداءُ من ظَبَيات الإنس كانسةً لكنها عن معانى الأنس قد سَنَحتْ
عَينى إلى غير مرآى حسن طَلعتها وغير فضل ابن فضل الله ما طمحتْ

وله فيمن اسمه موسى :

(١) « » ساقط من ن .

لما بدا كالبدر قال عاذلى ... مَن ذا الذى قد[1] فاق على شمس الضحى
فقلت موسى واستفق فإنه ... أهونُ شيء عنده حَلْقُ اللحى[2]

وله :

يا أيها السّاهون عن أُخْرَاهم ... إن الهداية فيكم لا تُعْرف
المال بالميزان يُصْرَفُ عندكمُ ... والعُمْرُ بينكم جُزافًا يُصْرف[3]

٩٢٣ – [ابن كُرّ]

(... – ٦٥٨ هـ / ... – ١٢٥٩ م)

الحسن[4] بن كُرّ ، الأمير الجليل فتح الدين البغدادى .

كان من أكابر الزعماء ببغداد ، وكان موصوفا بالكرم ، والشجاعة ، وأصالة الرأى . قيل إنه ما أكل شيئًا إلا وتصدق بمثله .

وكان يحب الفقهاء ، وأهل الفضل ، ويكرم الفقراء ، ويقضى حوائجهم ، وهو غير ابن كُرّ[5] صاحب التصانيف فى علم الموسيقا — يأتى ذكره إن شاء الله فى محله — .

---

(١) « قد » ساقطة من ن .

(٢) ورد بهامش الأصل ، إلى جوار هذه الأبيات ما نصه : « للشيخ جمال الدين بن نباتة » :

رأيت فى جلق غزالاً ... تحار فى حسنه العيون
فقلت ما الاسم قال : موسى ... قلت : هنا تحلق الذقون

(٣) وانظر : الدليل ، النجوم ، الوافى .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٨ . الوافى : جـ ١٢ ص ٢٠٨ ، وفيه : « أنه استشهد فى سنة ٦٥٦ هـ » .

(٥) « ابن بكر » فى ط ، ن . وهو خطأ . وانظر « نيل محمد عبد العزيز » الطرب .

استشهد صاحب الترجمة فى ملتقى هولاكو سـنة ثمـان وخمسين وستمائة ، رحمه الله .

٩٢٤ — [ابن المـزلق]

الحسن[١] بن محمد ، القاضى الخواجا بدر الدين الدمشقى ، المعروف بابن المزلق .

مولده بدمشق (... ...[٢]) ونشأ تحت كنف والده الخواجا شمس الدين ابن المـزلق ، وسلك طريق والده فى المتاجر ، وجال فى الأقطار ، وجاور بمكة غير مرة ، وقدم القاهرة مرارا عديدة لاتدخل[٣] تحت حصر .

ثم ولى نظر الجيش بدمشق عوضاً عن [زين الدين عبـد البـاسط خليل][٤] فى[٥] سنة [أربع وخمسين][٦] وثمانمائة ، فباشر الوظيفة سنين ، مع[٧] بعده عن الفضيلة بالكلية ، وعلى ما به من صمم فاحش .

---

(١) الدليـل ؛ جـ ١ ص ٢٦٨ . النجوم : جـ ١٦ ص ١٩٠ ، وفيه : « أنه عزل عن نظر الجيش بالقاضى علاء الدين الصابونى فى سـنة « ٨٧٠ هـ » . الضوء ؛ جـ ٣ ص ١٢٦ ، وفيـه ؛ « توفى بدمشق فى ذى القعدة سنة ٨٧٨ هـ » . حوادث الزمان : سنة ٨٧٨ هـ ، وفيه : « وفى عشر ذى الحجة منها توفى القاضى الجليل الرئيس الكبير المتواضع رئيس الشام بدر الدين أبو محمد الحسن بن الخواجا الكبير ، صاحب الأوقاف والخيرات شمس الدين محمد بن على بن المزلق ناظر الجيش بدمشق ، ودفن بقـبر أبيه بتربته خارج باب الجابية ، ولم يخلف فى دمشق من يدانيه فى رآسته وحشمته وكرمه وسـؤدده وتواضعـه وحلمه ، رحمه الله تعالى » ، جـ ٢ ص ١٤٣ : ٢٩٠ ، وفيه أن والده توفى سنة ٨٤٨ هـ .

(٢) بياض فى الأصل ، ط ، ن — بقدر أربع كلمات .

(٣) « يدخل » فى ط ، ن .

(٤) الإضافة من الدارس .

(٥) « فى » ساقطة من ن .

(٦) الإضافة من الدارس .

(٧) « من » فى ط ، ن .

٩٢٥ — الصاغانى اللغوى المحدث الحنفى

(٥٧٧ هـ — ٦٥٠ هـ / ١١٨١ م — ١٢٥٢ م)

الحسن(١) بن محمد بن الحسن بن حيدر بن على، العلامة رضى الدين، أبو الفضائل القرشى العدوى(٢) العزنى المحدث الفقيه اللغوى ، الصاغانى [٢٧ ب] الأصل ، اللوهورى ، البغدادى الوفاة ، الحنفى النحوى .

وصاغان من بلاد ما وراء النهر، ولَوْهور — بفتح اللام وسكون الواو — .

قال ياقوت : قدم العراق وحج ، ثم دخل اليمن ، ونفق له بها سوق ، وله تصانيف فى الأدب منها : تكملة العَزِيزِىّ ، وكتاب فى التصريف ومناسك فى الحج ، ختمه بأبيات قالها ، أولها : شوقى إلى الكعبة الغراء قد زادا .

ثم قال ياقوت : وفى سنة ثلاث عشرة وستمائة كان بمكة وقد رجع من اليمن ، وهو آخر العهد به . انتهى كلام ياقوت .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٨ . النجوم : جـ ٧ ص ٢٦ سنة ٦٥٠ هـ . معجم الأدباء : جـ ٩ ص ١٨٩ . فوات : جـ ١ ص ٢٦١ . عيون التواريخ : جـ ٢٠ ص ٦٦ سنة ٦٥١ هـ . الوافى : جـ ١٢ ص ٢٤٠ ، وفيه « توفى سنة ٦٥٠ هـ ، وأنه دفن بداره بالحريم الظاهرى ثم نقل إلى مكة » . بغية الوعاة : جـ ١ ص ٥١٩ . العقد الثمين : جـ ٤ ص ١٧٦ . السلوك : جـ ١ ق ٢ ص ٣٨٥ ، ويسميه « الصاغانى » ، وصاغان بلده من بلاد ماوراء النهر . مرآة الجنان : جـ ٤ ص ١٢١ . العبر : جـ ٥ ص ٢٠٥ . الجواهر المضية : جـ ١ ص ٢٠١ . شذرات : جـ ٥ ص ٢٥٠ ، وفيه : « نشأ بغزنة ، وتوفى فى شعبان ، وحمل إلى مكة ، فدفن بها » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٥٠ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٥٠ هـ ، وفيه : « توفى ببغداد ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة » .

(٢) « العدوى » ساقطة من ن .

وقال أبو عبد الله الذهبي : هو صاحب التصانيف ، ولد بمدينة لهاوور فى سنة سبع وسبعين ، ونشأ بغزنة ، ودخل بغداد سنة خمس عشرة ، وذهب منها بالرئاسة[1] الشريفة إلى صاحب الهند سنة سبع عشرة ، فبقى مدة ، ثم رجع ، وقدم سنة أربع وعشرين ، ثم أعيد رسولاً إليها ، فما رجع إلى بغداد إلى سنة سبع وثلاثين ، وسمع بمكة ، وباليمن ، و بالهند من القاضى سعد الدين خلف بن محمد الحَسْناباذى ، والنظّام محمد بن الحسن المرغينانى ، و ببغداد .

و كان إليه المنتهى فى معرفة اللسان العربى ، صنف كتاب « مجمع البحرين » فى اللغة ، اثنى عشر مجلدًا ، و « العُبَاب الزاخر » فى اللغة ، فى عشرين مجلدًا ، ولم يتمه . انتهى .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدى : رأيته بخطه فى دمشق ، ورأيت بخطه تعزيز بيْتَى الحريرى من نظمه ، ورأيت فى بعض أبياته كسراً وزحافاً ، لكن خط جيد ، محرر الضبط . وله كتاب « الشوارد » فى اللغات ، وكتاب « توشيح الدُّريدية » ، وكتاب « التركيب »[2] ، وكتاب « فَعال » ، وكتاب « فِعْلان » ، وكتاب « الإنفعال » ، وكتاب « يَفعُول » ، وكتاب « الأضداد » ، وكتاب « للعروض » ، وكتاب « أسماء العادة » ، و« أسماء الأسد » ، و « أسماء الذئب » ، وكتاب فى علم الحديث ، « ومشارق الأنوار » فى الجمع بين الصحيحين ، « ومصباح الدجى » ، « والشمس المنيرة » ، «وشرح البخارى» [٢٨ أ] ، « ودر السحابة فى وفيات الصحابة » ، وكتاب « الضعفاء » ، و « الفرائض » ، و « شرح أبيات المفصل » ، وغير ذلك .

وقال الدمياطى : كان شيخاً صالحاً ، صدوقاً ، صموتاً عن فضول الكلام ، إماماً فى اللغة والفقه والحديث ، قرأت عليه ، وحضرت دفنه بداره بالحريم

---

(١) « بالرياسة » فى ن .
(٢) « التراكيب » فى العقد الثمين .

الظاهري، ثم نقل بعد خروجي من بغداد إلى مكة ودفن بها، وكان أوصى بذلك[1]، وأعد خمسين ديناراً لمن يحمله . انتهى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : وتوفي سنة خمسين وستمائة .

وحكى لي العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي قال : حكى لي الشيخ[2] شرف الدين الدمياطي أن الصاغاني كان معه مولد[3] وقد حُكم فيه بموته في وقت ، فكان يترقب ذلك اليوم ؛ فحضر ذلك اليوم ، وهو مُعافى ، قايم ليس به علة ؛ فعمل لأصحابه وتلاميذه وليمة شُكْران ذلك ، قال : وفارقته ، وعدّيت إلى هذا الشَّطّ ؛ فلقيني مَن أخبرني بموته ؛ فقلت له : الساعةَ فارقته ، فقال : والساعة وَقَعَ الحَمَامُ[4] بخبر موته فُجاءةً . انتهى .

٩٢٦ — عز الدين الإربلي الرافضي

(٥٨٠ هـ — ٦٦٠ هـ / ١١٦٤ م — ١٣٥٨ م)

الحسن[5] بن محمد بن أحمد بن نجا، العلامة عز الدين الإربلي الرافضي، الفيلسوف الضرير، كان بارعاً في العربية، والأدب، رأساً في علوم الأوائل . وكان يُقرى

(١) في عيون : « ودفن في داره ببغداد . وكان قد أوصى أن يحمل إلى مكة فيدفن بمجاورة الفضل ابن عياض ، ففعل أولاده ذلك » .

(٢) « الشيخ » ساقطة من ن .

(٣) مولد : أي مولود أو ولد ، راجع : بغية الوعاة ، فوات ؟

(٤) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الحمام الزاجل .

(٥) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٨ . النجوم : جـ ٧ ص ٢٠٧ . فوات : جـ ١ ص ٢٦٢ . شذرات : جـ ٥ ص ٣٠١ . ذيل مرآة : جـ ٢ ص ١٦٥ سنة ٦٦٠ هـ . الوافي . جـ ١٢ ص ٢٤٧ . تراجم رجال : ص ٢١٦ سنة ٦٦٠ هـ ، وفيه : « العز الضرير الأربلي » . عيون التواريخ : جـ ٢٠ ص ٢٦٨ ، =

فى منزله بدمشق المسلمين ، وأهل الكتاب ، والفلاسفة . وله حرمة وافرة ، وكان يزن الرؤساء وأولادهم بالقول ، إلا أنه كان مجرماً تارك الصلاة يبدو منه مايشعر بانحلاله . وكان يصرح بتفضيل عَلِيٍّ على أبى بكر — رضى الله عنهما — وكان حسن المناظرة[1] خبيث الهجو .

روى عنه من شعره الدمياطى وأبى الهيجاء وغيرهما .

مولده بنصيبين سنة ثمانين[2] وخمسمائة .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وكان قذراً ، رزىء الشكل ، قبيح المنظر ، لا يتوقى النجاسات ، ابتلى مع العمى بقروح وطلوعات . وكان ذكياً ، جيد الذهن انتهى .

قلت : ومن شعره :

[٢٨ ب]

تَوهَّم واشينـا بليلٍ مَزَارَنَا ... فَهَمَّ ليسعى بيننا بالتباعُدِ

فعانَقْتُه حتى اتحدنا تلازماً ... فلمَّا أتانا ما رأى غَيْر واحِدِ[3]

= سنة ٦٦٠ هـ وفيه : توفى بقرية أقشا من أعمال نصيبين » . ذيل الروضتين : ص ٢١٦ . العبر : جـ٥ ص ٢٥٩ . نكت الهميان : ص ١٤٣ . البداية : جـ١٣ ص ٢٣٥ . شذرات : جـ٥ ص ٣٠٧ . بغية الوعاة : جـ١ ص ٥١٨ ، وفيه : « مولده بنصيبين سنة ست وثمانين وخمسمائة » . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٦٠ هـ ، وفيه : « ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة . وكانت وفاته فى العاشر من جمادى الأولى من هذه السنة ، وقد نيف على الثمانين ، ودفن من الغد بسفح المقطم ، وحضر جنازته الملك الظاهر . . . » .

(١) « المحاضرة » فى ن .

(٢) « ست وثمانين وخمسمائة » فى ذيل مرآة ، وفوات .

(٣) راجع شذرات ، ذيل مرآة ، فوات ، المدليل ، عيون التواريخ ، ونكت الهميان .

قال الشهاب محمود : ولما أنشد[1] هذين البيتين بين يدى الملك الناصر صلاح الدين صاحب دمشق قال : لا تلوموه ، فإنه لزمه لزوم أعمى .

فلما بلغ العز قول الملك الناصر قال : والله هذا أحلى من شعرى . انتهى .

ومن شعره أيضاً :

ذهبت بشاشةُ ماعُهِدتُ من الجَوى ... وتغيَّرت أحــواله وتنــكَّرا

وسَلوت[2] حتى لو سَرَى من نحوكم ... طيف لما حيَّاه طيفى فى الكَرى

توفى صاحب الترجمة فى شهر ربيع الآخر سنة ستين وسبعمائة[3] ، انتهى .

٩٢٧ — الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون

(نيف ٧٣٠ هـ — ٧٦٢ هـ / ١٣٢٩ م — ١٣٦٠ م)

الحسن[4] بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر «أبو المعالى — كنيته ولقبه ككنية أبيه ولقبه — ابن الملك الناصر[5]» محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى .

---

(١) «الشدت» فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) «وسولت» فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن . وانظر : فوات ، الوافى ، ونكت الهميان .

(٣) «ستون وسبعمائة» فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هى التى أجمعت عليها مصادر ترجمته .

(٤) الدليل : ج١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج١٠ ص١٨٧ : ٣١٨ . الدرر : ج٣ ص ١٢٤ . العقد الثمين : ج ٤ ص ١٨٠ . البداية : ج ١٤ ص ٢٧٨ سنة ٧٦٥ هـ . الوافى : ج١٢ ص٢٦٦ . الدارس : ج١ ص ٢٥٠ — ٦٠١ . السلوك : ج ٣ ق ١ ، ص ٦٨ سنة ٧٦٢ هـ . بدائع الزهور ج١ ق١ ص ٥٧٧ ، سنة ٧٦٢ هـ . البدر الطالع ج ١ ص ٢٠٥ . الجوهر الثمين : ص ٣٨٦ ، ٢٩٧ . مورد اللطافة . درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٦٢ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٦٢ هـ .

(٥) «   » ساقط من ط ، ن .

مولده فى سنة نيف وثلاثين وسبعمائة[(١)]، وأمه أم ولد .

أقيم فى السلطنة بعد خلع أخيه الملك المظفر سيف الدين حاجى[(٢)] فى بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

وجلس على تخت الملك ، وضربت البشائر ، وتم أمره ، وطاوعته الممالك .

واستمر فى السلطنة إلى أن وقع بينه وبين بعض الأمراء وحشة ، وخلع من السلطنة بأخيه الملك الصالح صالح[(٣)] فى أوائل شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، وحبس مدة إلى أن أطلق ، وأعيد إلى السلطنة بعد خلع أخيه الملك الصالح صالح فى أوائل [شهر] شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، وتم أمره ، وعظمت مملكته ، وطالت أيامه ، وعمر فى هذه السلطنة مدرسته التى لم يُبْنَ فى الإسلام مثلها بالرميلة[(٤)] تجاه قلعة الجبل ، وصرف عليها من الأموال ما يستحيي من ذكره كثيرةً .

وكان كريم النفس ، باراً لأهله وأقاربه ، يميل إلى فعل الخير والصدقات .

وكان يحب أولاد الناس [٢٩ أ] دون المماليك (ولهذا طالت[(٥)]) مدته اولا أنه قدم مملوكه يلبغا ؛ فكان ذلك هو السبب لزوال دولته .

---

(١) فى الدرر « سنة ٧٣٥ هـ » .

(٢) هو : حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر بن المنصور قلاوون « ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح صالح بن الملك الناصر بن المنصور قلاوون « ت ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الرملة » فى الأصل ، ط ، ن . وهو خطأ ، وانظر : الدرر .

(٥) « أطالت » فى ط ، ن — بدلًا من المادة المحصورة .

وأمّر من أولاد الناس[1] جماعة كثيرة ، وكان غالب نواب القلاع بالبلاد الشامية فى زمانه « أولاد الناس ، وكان فى زمانه من أولاد الناس ثمانية[2] » من مقدمى الألوف بالديار المصرية ، ثم أنعم على ولديه بتقدمتى ألف ، فصارت الجملة عشرة ، أما الثمانية ، فهم : الأمير عمر بن أرغون النائب ، وأسنبغا بن الأبو بكرى ، والأمير محمد بن طوغان ، ومحمد بن بهادر رأس نوبة ، ومحمد بن المحسنى ، وموسى بن أرقطاى ، وأحمد بن آل ملك[3] ، وموسى بن الأزكشى[4] .

وجعل ابن القشتمرى نائب حلب . وابن صبيح نائب صفد . وكان قد جعل نائب دمشق أمير على الماردينى ، ثم عزله .

ولامه بعض خواصه فى تقدمة أولاد الناس على المماليك ، فقال : والله لا لمحبة فيهم أقدمهم ، لكن أفعل ذلك مصلحةً لى وللرعية وللبلاد ، فأما مصلحتى ، فإنهم لا يخرجون عن طاعتى ، ومتى أرادوا ذلك نهاهم أقاربهم وحواشيهم عن ذلك ، خوفا على أملاكهم وأرزاقهم ، بخلاف المماليك ، فإنهم لا رأس مال لهم فى مملكة من الممالك . وأما للرعيّة ، فإن عندهم شِبَع نفس ، وعدم طمع ، وأيضًا خوفًا منى لا يظلمون أحدًا . وللبلاد ، فلاشك[5] أنهم أعرف بالأحكام والسياسة والأخذ بخواطر الرعية من المماليك . انتهى .

---

(١) أولاد الناس : هم أبناء السلاطين والأمراء والمماليك ممن ولدوا أحرارا ، ولم يمروا وهم صغار بدور الرق الذى مر به آباؤهم . نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ص ٩٠ « ح ٤٨ » .

(٢) «   » ساقط من ط ، ن . وعن مادة المتن ، راجع — مثلا — النجوم : جـ ١٠ ص ٣٠٩ .

(٣) هو : أحمد بن آل ملك الجوكندار ، شهاب الدين « ت ٧٩٤هـ/١٣٩١م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : موسى بن الأزكشى ، شرف الدين « ٧٨٠هـ / ١٣٧٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « لا » فى ط ، ن .

قلت : وكان له همة عالية ، ومعرفة تامة ، وله مآثر بمكة المشرفة ، وعمر بها أماكن ، واسمه مكتوب فى الجانب الشرقى ، وعمل فى زمنه باب الكعبة الذى هو بابها الآن ، وكسا الكعبة الكسوة التى هى اليوم فى باطنها ، وأشياء غير ذلك .

وكان[1] كثير البر لأهل مكة إلى أن بلغه ما وقع لعسكره الذى كان بمكة ومقدَّمه الأمير فندش ، وابن قرا سنقر من القتل والنهب وإخراجهما من مكة على أقبح وجه فى آخر سنة إحدى وستين وسبعمائة . غضب على أهل الحجاز [٢٩ ب] ، وأمر بتجهيز عسكر كبير إلى الحجاز « للإنتقام من أهله ، وعزم على أن ينزعها من أيدى الأشراف إلى الأبد »[2] ، وكان يتم له ذلك بسرعة وسهولة ، فبينا هو فى ذلك إذ وقع بينه و بين مملوكه يلبغا العمرى الخاصكى[3] الوقعة التى قتل فيها . وهو أن السلطان حسن كان قد خرج من القاهرة للصيد بكوم برا — وهى بليدة من قرى القاهرة — وكان قد تغير خاطره على مملوكه يلبغا المذكور ، لكلام بلغه عنه ، فركب فى نفر قليل على أنه يكبس يلبغا فى منزله .

وكان عند يلبغا خبرٌ من ذلك بطريق الدسيسة ، فخرج يلبغا للقاء السلطان بجماعته وهم مستعدون للحرب ، فلم يقدر السلطان حسن عليه ، وهرب فى جماعة يسيرة ، وعدى النيل من وقته فى ليلة الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، فتبعه يلبغا . وحصل بينه و بين ابن المحسنى وقشتمر المنصورى وقعة

---

(١) « فكان » فى ن .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) هو : يلبغا العمرى الحسنى الناصرى الخاصكى الأتابكى « ت ٧٦٨هـ/١٣٦٦ م » له ترجمة بالمنهل .

ببولاق انكسر فيها يلبغا مرتين حتى ردف يلبغا الأمير ألجاى اليوسفى[(١)] وغيره ، وتكاثروا على ابن المحسنى .

كل ذلك وابن المحسنى يهزمهم كرة بعد أخرى إلى أن صار يلبغا فى جمع موفور ، وأرسل فى الدس يسأل ابن المحسنى ويعده بكل خير ، ولازال به حتى كف عن قتاله ، وذهب[(٢)] إلى حال سبيله ، ولما طلع الملك الناصر إلى قلعة الجبل ، وأعاق يلبغا ابن المحسنى عن حضوره إلى القلعة فى إثره دار رَمَقَ السلطان حسن ، وألبس مماليكه المقيمين بالقلعة ، فلم يجدوا خيولاً ؛ فإن خيل السلطان كانت فى الربيع[(٣)] ، فضاقت حيلته .

فلما سبح المصبح ركب السلطان حسن ومعه أيدمر الدوادار[(٤)] ، ولبسا لبس العرب ؛ ليتوجها إلى الشام ، فلقيهما بعض المماليك ، فأنكروا عليهم ، ثم قبضوا عليهم ، وأحضروهم إلى بيت الأمير شهاب الدين الأزكشى أستادار العالية كان ، فمسكهما وأحضرهما [الأمير شهاب الدين[(٥)]] إلى عند يلبغا ، فكان ذلك آخر العهد بالسلطان حسن — رحمه الله — ولم يعلم له خبر ولا أثر ، وذلك فى يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

[١٣٠ ا] وكان عمره يوم قتل نيفا على ثلاثين سنةً تقريباً .

---

(١) هو : ألجاى بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، سيف الدين « ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م » المنهل ، جـ ٣ ص ٤٠ .

(٢) « وذهب » ساقطة من ن .

(٣) عن ذلك ، راجع ، نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٢٧ — ٢٩ .

(٤) هو : أيدمر بن عبد الله الأنوكى الدوادار ، عز الدين « ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م » المنهل : جـ ٣ ، ص ١٧٨ .

(٥) الإضافة من ط ، ن .

وكانت مدة سلطنته الثانية ست[١] سنين وسبعة أشهر ، وسلطن يلبغا من بعده الملك المنصور محمد بن الملك المظفر حاجى بن الملك الناصر محمد بن قلاوون[٢] ، وصار يلبغا مدبر مملكته ومعه الأمير طيبغا الطويل[٣] — وهما من عتقاء الملك الناصر حسن ، فَوَفَّيَا حقوق التربية لأستاذهما المذكور .

وكان الملك الناصر حسن ملكاً شجاعاً ، كريماً ، حازماً ، ذا شهامة ، وحرمة ، وصرامة ، وهيبة .

وكان عالى الهمة ، جيد التدبير ، كثير الصدقات . ومما يدل على علو همته عمارته لمدرسته بالرميلة[٤] .

وصفته : كان للطول أقرب ، أشقر ، وبوجهه نمش مع كيس ، وكان قد رسم أن تعمل له خيمة عظيمة ، فعملت ، وضربت بالحوش السلطانى من قلعة الجبل ، فكانت من الحسن إلى الغاية .

وفيها يقول الشيخ شهاب الدين بن أبى حجلة[٥] :

حَوَتْ خيمةُ السلطان كلَّ عجيبةٍ ... فأمسيت فيها باهتاً أتعجَّبُ

---

(١) « ست » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو : محمد بن حاجى بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك المنصور بن الملك المظفر بن الناصر ابن المنصور « ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : طيبغا بن عبد الله ، المعروف بالطويل ، الناصرى حسن « ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الرملة » فى الأصل ، ط ، ن ، — وهو خطأ — .

(٥) هو : ابن أبى حجلة التلمسانى ، شهاب الدين المغربى ، النجوم : جـ ١٠ ص ٥ [٣] ، سنة ٥ [٧٥هـ .

اساَتِى بالتقصير فيها مُقصِّر وإن كان فى أطنابها بات يُطْنِبُ(١)

وكان رحمه الله مغرماً بالنساء والخدام ، واقتنى من الخدام ما لم يَقتنه أحد من ملوك الترك قَبله ، وكان إذا سافر يستصحب النساء معه ؛ لكونه لم يكن له ميل إلى الشباب كعادة الملوك من قبله ، وفى قصته مع يلبغا ومحبته للنساء يقول بعض الأدباء :

لمَّا أتى للعاديات وزُلزلت حَفَظَ النساءَ وما قرا للواقعة(٢)

فلأجل ذاك المُلك أضحى لم يكن وأتى القِتالُ وفُصِّلت بالقارعة

لو عامل الرحمنَ فاز بكهفه وبنصره(٣) فى عصره فى السابعةْ

من كانت القَيْنات من أحزابه عَطْعط به الدّخان(٤) نار لامِعَةْ

تَبَّت يدا من لا يخاف من الدعا فى الليل إذ(٥) يغشى يقع فى النازعة

وخلَّف الملك الناصر حسن من الأولاد عشرة وهم : أحمد ، وقاسم ، وعلى [٣٠ ب] واسكندر ، وشعبان ، وإسماعيل ، ويحيى ، وموسى ، ويوسف ، ومحمد . وستًّا من البنات ، وخلَّف من الذهب العين والخيول والقماش شيئاً كثيراً إلى الغاية ، استولى يلبغا على جميع ذلك .

---

(١) وانظر ، النجوم .

(٢) « الواقعة » فى الأصل ، ن ، والصيغة المثبتة من ط . وانظر ، النجوم ، وبدائع الزهور .

(٣) « قصره » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف — ، والصيغة المثبتة من النجوم .

(٤) عطعط : اسم مغنى من ندمائه . أما الدخان ، فاسم مشبب من ندمائه أيضا . وراجع : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ، ص ٣٤ .

(٥) « إذا » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

ومن غريب ما اتفق فى أيامه سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ماذكره الحافظ عماد الدين بن كثير : أن جارية من عتقاء الأمير الهمذانى [(١)] حملت قريباً من تسعين [(٢)] يوماً ، ثم شرعت تطرح ما فى بطنها ، فوضعت قريباً من أربعين ولداً منهم أربعة عشرة بنتاً ، ثم صبياناً وقد تشكل الجميع وقد تميز الذكر من الأنثى [(٣)] .

قلت : وابن كثير معاصر لهذه الحكاية وهو ثقة حجة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه [(٤)] .

٩٢٨ - [أبو على القرشى الصوفى]

(٥٧٤ هـ - ٥٦٥٦/ ١١٧٨ م - ١٢٥٨ م)

الحسن بن محمد بن محمد بن محمد « ابن محمد » [(٦)] بن عَمْرُوك بن محمد [(٥)] .

ينتهى نسبه إلى محمد بن أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - الحافظ

(١) فى البداية ، أن هذه الجارية كانت من عتيقات الأمير سيف الدين تمر المهمندار .

(٢) « سبعون » فى البداية .

(٣) فى البداية : « فوضعت فى قرب من أربعين يوماً فى أيام متتالية ومتفرقة أربع عشرة بنتا ، وصبيانا بعدهن ، قل من يعرف شكل الذكر من الأنثى » .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٩ . شذرات : جـ ٥ ص ٢٧٤ وفيه : « التميمى » . الوافى : جـ ١٢ ص ٢٥١ . ذيل مرآة : جـ ١ ص ١٢٤ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفيه : « . . وهو عمرو بن محمد ابن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن نصر بن معاذ بن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن محمد ابن أبى بكر الصديق . . . وكانت وفاته فى ليلة الإثنين حادى عشر ذى الحجة بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم » . عيون التواريخ : جـ ٢٠ ص ١٦٧ ، وفيه ، أنه « كان دمشقى المولد والمنشأ » حسن المحاضرة : جـ ١ ص ١٤٩ . مرآة الجنان : جـ ٤ ص ١٣٩ ميزان الاعتدال : جـ ١ ص ٥٢٢ . الدارس : جـ ٢ ص ٥٥ ، وفيه : « التميمى » : تذكرة الحفاظ : ص ١٤٤٤ ع

(٦) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

صدر الدين أبو على القُرَشىّ التَّيْمى[١] البكرى النيسابورى ، ثم الدمشقى الصوفى .

(ولد بدمشق[٢]) سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وسمع بمكة من جده ، ومن أبى حفص عمر بن الميانشى . وبدمشق من ابن طبرزذ ، وحنبل ، وجماعة . وبنيسابور من المؤيد الطوسى . وبهراة ، ومرو ، وأصبهان ، وبغداد ، وإربل والموصل ، « وحلب ، والقدس ، والقاهرة . وكتب العالى والنازل ، وصنف »[٣] ، وجمع ، وشرع فى التاريخ[٤] ذيلا لتاريخ دمشق[٥] ، وحصل منه أشياء حسنة ، وعدم بعد موته . وروى الكتب الكبار الأنواع لابن حبان ، والصحيح لأبى عوانة ، والصحيح لمسلم وخرّج الأربعين البلدية ، وحمل عنه خلق كثير ، وولى مشيخة الشيوخ بدمشق[٦] ونفق سوقه عند الملك المعظم ، وانتقل فى آخر عمره إلى مصر ، فمات بها فى سنة ست وخمسين وستمائة[٧] .

قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبى : وليس هو بالقوى ، ضعفه عمر بن الحاجب ، قال : كان كثير البهت ، كثير الدعاوى ، وعنده مداعبة[٨] ومجون ، وداخَلَ الأمراء وولى الحسبة . انتهى .

---

(١) « التميمى » فى ن .

(٢) « مولده » فى ط ، ن . — بدلا من المادة المحصورة — .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « تاريخ » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) فى عيون : أنه لم يتمه وعدم بعده .

(٦) وفى عيون : أن له « خانقاة بدمشق بقرب قيسارية الصرف » .

(٧) فى عيون : « وكانت وفاته فى ذى الحجة من هذه السنة « ٦٥٦ هـ » بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم » . وفى الدارس : أن وفاته كانت فى حادى عشر ذى الحجة .

(٨) « المداعبة » فى ط ، ن .

٩٢٩ - [القرطبي]

(٠٠٠ — ٧٢٣ هـ / ٠٠٠ — ١٣٢٣ م)

[١٣١ ا] الحسن[1] بن محمد، الشيخ[2] نجم الدين أبو محمد بن الشيخ كمال الدين القرشي القُرْطُبي، الكركي المولد الصفدي .

كان والده بصفد خطيب القلعة ، وكان هو ينوب من والده، وكان يكتبُ في الإنشاء بصفد ، ويوقع بين يدى النواب ، « ثم انتقل[3] » إلى دمشق وكتب الإنشاء بها ، وصار بيده خطابة جامع جراح بدمشق، وعظم قدره بها ، ثم جرى له أمور ، وعاد إلى صفد خطيبا وموقعاً بها .

قال : الشيخ صلاح الدين الصفدى : ولم تسمع أذناى خطيباً أفصح منه ، ولا أعذب عبارة ، ولا أصح إذا كان يقرأ الخطبة ، تجـويداً لمخارج الحروف .

وكان لكلامه فى الخطابة وقـع فى السمع وأثر فى القلب ، وتخـرج به جماعة فضلاء ، وقَلَّ مَن قرأ عليه ، ولم ينتبه ، ولم أرمثله فى مبادئ التعليم ، ولم أرمثله فى تنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق .

وكان يحب فساد الحدود والرد عليها والجواب عنها . انتهى .

قلت : وكان له نظم جيد من ذلك من قصيدة :

سرى برق نعمان فاذكره السقطا وأبدى عقيق الدمع فى خده سمطا

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٦٩ . الدرر : جـ ٢ ص ١٣٠ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٢٣ هـ . عقد الجمان : حوادث سنه ٧٢٣ هـ .

(٢) « ابن الشيخ » فى ن .

(٣) « ثم انتقل » ساقطة من ن ع

ولاح كسيف مذهب سل نصله[1] وروّع وسمى السحائب فانحطَّا
وأدى رسالات عن البان والنقا وأقراه معنى للغرام فما أخطَا
وأهـدى إليـه نسمة سحـريَّةً أعادت فؤاداً طَالَ مَا عنه قد شطا
تمـر على روض الحمـا نفحَاتها فتهدى إلى الأزهار مَن نشرها قُسْطا
وتنثر عقـد الكل فى وجناتها فتظهر فى لالاء أوجهنا بَسْطاَ
وتطلع منـه فى الدجى أى أنجُمٍ وتلبس عطف الغصن من سندس مرطَا
وتوقظ فـوق الدوح ورق حمائم جعلنا قلوب العاشقين لهـا لقطَا
هم نسبوا حزنا إليها وما دروا وما أرسلت من جفنها أبدا نقطَا
وكم تيمت صبا بلحن غريبةٍ رواه الهوى عنها وما عرفت ضبطَا

وهى أطول من هذا[2] ، أضربت عن بقيتها لطولها، وكلها على هذا النموذَج[3].

وله أيضا من قصيدة :

[٢١ ب]

يوم العقيق أسال[4] من أجفانه عقيان دمع فاق عقـد جُمانِه
صبٌّ على خديه قد كتب الهوى[5] رفقا به إن كنت من أعوانِه
رام العناق مودعًا غصن النقَا وجداً عليـه نخاف من نـيرانه
وأراد اثم لثـام بارق[6] ثغـره لـيـلا فأدهشـه سـنا لمعانِه

(١) النصل : هنا حديدة السيف ، نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٣٢ .
(٢) « هذه » فى ط ، ن .
(٣) « الأنموذج » فى ط .
(٤) « سال » فى ط .
(٥) « الجوى » فى عقد الجمان .
(٦) « بارد » فى ط ، ن .

وأدار كأسًا من رحيق عـذيبه ... صرفًا فلجَّ القلب فى خفقانه
وبـدت تروحه نسيمات سرتْ ... تهـدى إليـه النشر من نعمانه
حملت شذا من جيرة سكنوا الحما ... ورونْ صحيحًا مسندًا عن بانه

توفى صاحب الترجمة بجأةً فى شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [رحمه الله][1].

٩٣٠ — [سبط الشيخ عبود]

(··· — ٧٢٢ هـ / ··· — ١٣٢٢ م)

الحسن بن محمد ، الشيخ نجم الدين ، سبط الشيخ المعتقد عُبود[2] .

مات بالقـرافة الصغرى سـنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، ودفن عنـد جده بزاويته ، رحمه الله .

٩٣١ — [النسّابة]

(··· — ٨٠٩ هـ / ··· — ١٤٠٦ م)

الحسن[3] « بن محمـد[4] » بن حسن ، السـيد الشريف الحسنى بدر الدين ،

---

(١) الإضافة من ن . هذا ، وقد وردت فى الدليل بعد هذه الترجمة التالية : « الحسن بن محمد ، الأمير أبى على ، ابن باشك ، الأمير حسام الدين الكردى الهذبانى ، المعروف بابن أبى على أنشأه بنو أيوب حتى صار من أجل الأمراء ، توفى سنة ثمـان وخمسين وستمائة » .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٠ . الدرر : جـ ٢ ص ١٥٣ . السلوك : جـ ٢ ق ١ ص ٢٣٨ ، سنة ٧٢٢ هـ . وفى الأخيرين : « الحسين . . » . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٢٢ هـ ، وفيه : « الشيخ نجم الدين الحسين بن محمد بن إسماعيل ، المعروف بابن عبود المرشى . . . مات بالقرافة الصغرى ، ودفن فى زاويته المعروفة بجده عبود ، وكان قد جاوز السبعين سنة » .

(٣) الدليل ، جـ ١ ص ٢٧٠ . النجوم : جـ ١٣ ص ١٦٤ ، سنة ٨٠٩ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ١٢٣ . السلوك : جـ ٤ ق ١ ص ٤٨ سنة ٨٠٩ هـ . نزهة النفوس : جـ ٢ ص ٢٣٧ .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن . هذا ، وقد وردت فى ن هذه الترجمة قبل سابقتها .

المعروف بالنسابة، شيخ خانقاة بيبرس الجاشنكير[١] بالقاهرة .

توفى ليلة السبت سادس عشر شوال سنة تسع وثمانمائة ، عن سبع وثمانين سنة ، رحمه الله تعالى[٢] .

٩٣٢ — [أبو أحمد الشاعر]

(... – ٨٠٣هـ / ... — ١٤٠٠م)

الحسن[٣] « بن محمد[٤] » بن على ، عز الدين العِراقى ، المعروف بأبى أحمد الشاعر المشهور ، نزيل حلب .

قال ابن خطيب الناصرية : كان من أهل الأدب ، وله النظم الجيد ، وكان يمدح أكابر حلب ويجيزونه على ذلك ، وكان خاملاً ، وينسب إلى التشييع « وقلة الدين[٥] » .

وكان يجلس مع العدول للشهادة بمكتب داخل باب[٦] النيرب ، رأيته ولم أكتب عنه شيئًا ، ونظمه فائق ؛ فمنه ما رأيته بخطه :

---

(١) هو : بيبرس بن عبد الله ، الملك المظفر ركن الدين بيبرس البرجى المنصورى الجاشنكير « ت ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م » المنهل جـ ٣ ص ٤٦٧ ، ومن خانقاته ، انظره ، ص ٤٧٢ « ح ٤ » .

(٢) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٠ . شذرات : جـ ٧ ص ٢٧ . الضوء : جـ ٣ ص ١٢٦ .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن .

(٥) « وقلة الدين » ساقطة من ن .

(٦) « باب » ساقطة من ن .

ولما اعتنقنا للــوداع عشيــة   وفى كل قلب من تفرقنا جَمْـرُ
بكيت فأبكيت المطى توجعًا   ورق لنا من حادث السَّفَر السَّفْرُ
جرى دُرُّ دمعٍ أبيضٍ من جفونهم   وسالت دموع كالعقيق لنا حُمْرُ

[١٣٢]

فراحوا وفى أعناقهم من دموعنا   عقيــق وفى أعناقنا منهــم دُرُّ

وله مؤلف سماه الدر النفيس من أجناس التجنيس، يشتمل على سبع قصائد يمدح بها قاضى القضاة برهان الدين أبا إسحاق إبراهيم بن جماعة الكنانى ، منها ما رأيته بخطه ، وهى القصيدة الأولى :

لولا الهلال الذى من حيكم سَفَرا   ما كنت أعنى(١) إلى مغناكم سَفَرَا
ولا جرى فوق خدى مدمعى دُرَرًا   حتى كأن جفونى ساقطت(٢) دُرَرَا
يا أهــل بغداد لى فى حيكم قمــرٌ   بمقلتيه لعقــلى فى الهــوى قمـرا
يثنى من القد غصنا أهيفا نضرًا   « إذا انثنى فى الحلى يسبى لمن نظرَا
لم يغن عن حسنهم بدو ولا حضر »(٣)   إلا إذا قيل هذا الحب قد حَضَرَا
أفدى غزالًا غريرا(٤) كم سبا نفرًا   من الأنــام وكم من عاشق نَفَرَا
ريم أتى فى معانيه على قـــدرٍ   لو رام قلــبى أن يسلوه ما قَدَرَا
كم حل من عقد صبرى بالغرام عرًا   حتى السقام بجسمى فى هواه عَرَا

---

(١) « أنوى » فى الدليل .
(٢) « ساقطة » فى ط ، ن .
(٣) «   » ساقط من ن .
(٤) « عزيزا » فى ط ، ن .

لو لم يكن قلبه قد قُدّ من حَجرٍ ما كان منى لذيذ النوم قد هَجرا .

قلت : والقصيدة أطول من ذلك ، استوعبها القاضى علا الدين بن خطيب الناصرية بتمامها . ثم قال : وله عدة قصائد فى مدح النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرتبة على حروف المعجم .

توفى بحلب فى سابع عشر المحرم سنة ثلاث وثمانمائة .

٩٣٣ - [ابن شواق الإسنائى]

(٦٣٢ هـ — ٧٠٦ هـ / ١٢٣٤ م — ١٣٠٦ م)

الحسن[(١)] بن منصور بن محمد بن المبارك ، الأديب جلال الدين بن شَوّاق الإسنائى . مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

كان فاضلًا ، أديبًا ، واسع الصدر ، كريماً ، متواضعاً . وكان بنو السديد بإسنا يحسدونه ويعملون عليه ، فعلّموا عليه (بعض العَوامّ ، فرماه)[(٢)] بالتشييع ، ولا زالوا عليه حتى صودر ، وحضر إلى القاهرة ، فعرض عليه التوقيع ، فامتنع .

قال الشيخ كمال الدين جعفر الأدفوى : أخبرنى الفقيه ابن النفيس الإسنائى أنه تحدث معه فى شىء [٣٢ ب] من مذهب الشيعة ، فحلف أنه يحب الصحابة ، ويعظمهم ، ويعترف بفضلهم ، قال : إلا أنى أقدم عليًا عليهم ، انتهى .

---

(١) الدليل جـ ١ ص ٢٧٠ ، الدرر : جـ ٢ ص ١٢٣ ، الطالع السعيد : ص ٢١٠ ، الوافى : جـ ١٢ ص ٢٧٧ ، درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٠٦ هـ

(٢) « التوقيع بالتشيع » فى ن — بدلا من المادة المحصورة — وهو اضطراب فى النسخ — ق

قلت : وهذا أيضا قريب من الرفض ، فإنه كان يتستر بهذا القول ، خوفاً من أهل السنة .

وكان له نظم ونثر ، ومن شعره يمدح — النبى صلى الله عليه وسلم — بقصيدة منها :

هوا طَيبة أهواهُ مِن حيث أرَّجَا ... فَعُوجا بنا نحو العقيق وعرِّجَا
وسيروا[1] بنا سَيْرا حَثيثا ملازِمًا ... ولا تَنيِا فالعِيسُ لم تعرف الوجى[2]

ومن شعره أيضًا :

كيف لا يحلو غرامى وافتضاحى ... وأنا بين غَبُوق واصطباح
مع رشيق القدِّ معسول اللَّمَى ... أسمرٍ فواق[3] على سمر الرماح
جوهرى الثغر يحو عجبًا ... رفع المرضى لتعليل الصحاح
نصبَ الهجرَ على تمييزه ... وابتدا بالصَّدِّ جِداً فى مُزاح
فلهذا صار أمرى خَبَرًا ... شاع فى الآفاق بالقول الصُّراح
يا أُهيلَ الحىّ من نجدٍ عسى ... تجبروا قلب أسيرٍ من جراح
لِم[4] خفضتم حالَ صبٍّ جازِم ... ماله نحو حِماكم من بَراح
ليس يُصغى قول واشٍ سمعَه ... فعلى ماذا سمعتُم قولَ لاحِ

(١) « وسيرا » فى الدليل .
(٢) وانظر ، الوافى .
(٣) « فاق » فى الوافى والطالع السعيد .
(٤) « كم » فى ط ، ن .

« ومحوتم اسمـــه من وصلـكم وهو فى رسم هواكم غيرُ ماح »[1]
وصحا كل محب ثمــل[2] وهو من خمر هواكم غير صاح[3]

توفى صاحب الترجمة سنة ست وسبعمائة ، رحمه الله (وعفا عنه[4]) .

٩٣٤ – ابن نصر الله الصاحب بدر الدين

(٧٢٦ هـ – ٨٤٦ هـ / ١٣٢٥ م – ١٤٤٢ م)

الحسن[5] بن محمــد بن نصر الله بن الحسن بن محمــد بن أحمــد ، الصاحب بدر الدين ، المعروف بابن نصر الله[6] ، وزير الديار المصرية ، وكاتب سرها ، وناظر جيشها ، وأستادار العالية ، وناظر الخواص الشريف ، ومحتسب القــاهرة .

مولده بفوة فى ليـلة الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيـع الأول سنة ست وستين وسبعمائة .

كان أصله من إدكو – قرية بالمزاحميتين من أعمال القــاهرة [١٣٢] وكان جد أبيه ، شرف الدين محمد بن أحمد ، على خطابة إدكو ، ثم سكن جده حسن

---

(١) « » ساقط من ن .

(٢) « يشتمل » فى ط ، ن .

(٣) وانظر ، الوافى .

(٤) « تعالى » فى ن – بدلا من المادة المحصورة – .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ . النجوم ، ج ١٥ ص ٤٩٤ سنة ٨٤٦ هـ . الضوء ، ج ٣ ص ٥٠ . التبر المسبوك : ص ٤٩ سنة ٨٤٦ هـ . عقد الجمان : حوادث سـنة ٨٤٦ هـ ، وفيه : « توفى يوم الثلاثاء سلخ ربيع الأول بعد العصر ، ودفن فى تربتهم التى فى الصحراء خارج باب الحديد عند أبيه صلاح الدين » .

(٦) « نصر الله بن الحسن بن محمد » فى ن .

ابن محمـد مدينـة فوة واستوطنها ، وولد له بها نصر الله ، فنشأ نصر الله بفوة ، وباشر بها ، ثم بالإسكندرية « عـدة وظائف بعـلم الديونة . وولدله بها ابنـه الصاحب بدر الدين هذا ، ونشأبها أيضا[1] » وباشر بالطالع والنازل ، إلى أن قدم القاهرة فى حدود التسعين وسبعمائة .

حدثنى الصاحب بدر الدين المذكور من لفظه ، قال : لمـا قدمت إلى القاهرة جعلنى قاضى قضاة المـالكية — أظنه ناصر الدين بن التنسى — موقعاً للحكم ؛ فحسدنى أقـوام على ذلك ، وظننت أنى ملكت الدنيا بذلك التوقيع . انتهى .

قلت : ثم باشر عند بعض الأمراء ، ولا زال يترقى إلى أن ولى عدة وظائف سنية ، يطول الشرح فى ذكرها بتاريخ الولاية والعزل ، بل نذكر ما ولى من الوظائف شيئاً بعـد شىء ؛ فنقول : أول ما ولى نظر الجيوش المنصورة بالديار المصرية ، ثم الوزر ، ثم نظر الخواص . كل ذلك فى الدولة الناصرية فرج ، ثم ولى الخاص ، والوزر أيضًا فى الدولة المؤيدية شـيخ ، وصودر ، ونكب غـير مرة . ثم ولى الأستادارية فى دولة الملك الصالح محمـد بن الملك الظاهر ططر من قبـل مدبر مملكته الأمير برسباى الدقماقى ، ثم عزل ، وولى الخاص أيضًا مـدة إلى أن ولى الأستادارية فى الدولة الأشرفية برسباى الدقماقى ، عوضًا عن ولده صـلاح الدين محمـد ، وعزل عن الخاص بكريم الدين عبد الكريم بن كاتب جكم[2] فى أوائل جمادى الأولى سنة ثمـان وعشرين وثمانمائة .

---

(١) « » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو : عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب جكم ، ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م ، له ترجمة بالمنهل .

وهذا آخر عهده بوظيفة الخاص، فلم تطل مدته فى الأستادارية ، وعزل ، وصودر ، هو وولده صلاح الدين محمد ، وأخذ منهما نحو الخمسين ألف دينار ، ورمم لهما بلزوم دورهما [1] ، فدام الصاحب بدر الدين مـدة طويلة بطّالا إلى أن ولى الأستادارية ثالثًا ، فلم ينتج أمره فيها [٣٣ ب] وعزل بعد أيام .

واستمر بطالا سنين إلى أن ولى كتابة السر بالديار المصرية ، عوضًا عن ولده صلاح الدين محمد، بعد وفاته فى ليـلة الأربعاء خامس ذى القعدة سـنة إحدى وأربعين وثمانمائة، فباشر وظيفة كتابة السر مدة يسيرة ، وتسلطن الملك الظاهر جقمـــق .

وقدم القاضى كمال الدين محمد بن البارزى [2] من دمشق، وتولى وظيفته — كما كان أولا — وعزل صاحب الترجمة ، ولزم داره من ثم إلى أن توفى بالقاهرة فى جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

وكان شيخًا طوالًا ، ضخماً ، حسن الشكل ، مدور اللحية كريماً ، واسع النفس فى الطعام ، تأصـــل فى الرئاســة ، وطالت أيامه ، وصار هو وولده صلاح الدين محمد من أعيان رؤساء الديار المصرية .

وكان له رواتب ، وإنعام على خلائق كثيرة جداً ، على أنه كان لا يسلم فى كل قليل أيام مباشرته من مصادرة . ولو صفا له الوقت كما وقع لغيره من بعده، لكان له وللإنعام شأن ، إلا أنه كان له بادرة ، وخلق سيء مع حدة ، وصياح فى كلامه .

(١) « دوريهما » فى ط ، ن .

(٢) هو : محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين أبو المعالى بن ناصر الدين بن كمال الدين الجهنى الحموى الشافعى بن البارزى ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٣ م ؛ له ترجمة بالمنهل .

وكان يتحدث بأعلا صوته ، ولهذا أبغضه الملك الأشرف برسباى ، وأبعده.

وكان غير فاضل أكولًا ، أقصى أمانيه الناب والنصاب . وكان يميـل إلى فعل الخير ، وعمر مدرسة بقوة مليحة ، ووقف عليها وقفا هائلًا . وله مآثر غير ذلك . وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، عفا الله عنه .

٩٣٥ — [الهذبانى الشافعى]

(... — ٦٩٩ هـ / ... — ١٢٩٩ م)

الحسن[(١)] بن هارون بن حسن ، الفقيه نجم الدين الهذبانى الشافعى ، أحد أصحاب الشيخ محيي الدين النووى[(٢)] .

كان خيرًا دينًا ، ورعًا . سمع من ابن عبد الدائم[(٣)] ، ولم يُحدِّث ، وتفقه على النـــووى .

توفى وهو كهل سنة تسع وتسعين وستمائة[(٤)] .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٧١ ، وفيه : « توفى سنة ٦٩٦ هـ » . طبقات الشافعية : جـ ٩ ص ٤٠٨ . الوافى : جـ ١٢ ص ٢٨٣ . المقتفى : حوادث سنة ٦٩٩ هـ ، وفيه : « توفى يوم الجمعة تاسع شعبان بالمدرسة الأكزية بدمشق » .

(٢) هو : يحيى بن شرف بن مرى بن حسن بن حسين ، محيي الدين أبو زكريا النووى الشافعى الدمشقى « ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م » له ترجمة المنهل .

(٣) هو أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسى الحنبلى « ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « توفى سنة وهو كهل سنة تسع وتسعين وستمائة » فى ن — بدلا من المادة المحصورة ، وهو اضطراب فى النسخ — .

٩٣٦ – [الجواليقي القلندري]

(... – ٧٢٢ هـ / ... – ١٣٢٢ م)

الحسن[1]، الشيخ حسن الجواليقي العجمي القلندري ، نزيل دمشق .

كان قريباً من خواطر الملوك ، لاسيما أهل بيت الملك المنصور قلاوون ، وذريته ؛ فإنه كان له عندهم حظ وافر. وكان له معرفة بتنميق الكلام ، وكان كثيراً ما [٣٤ أ] ينشد قول الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر ابن أيوب على ما قيل :

سلام على ربع به نَعِمَ البالُ وعيشٍ مضى ما فيه قيل ولا قالُ
لقد كان طيب العيش فيه مجردًا من الهم والقوم اللوائمُ غُفَّالُ
ملاعب ما حلت بها آفة النائي[2] ولا كان فيها للمحبين إشغالُ
فلا عيش إلا والشبيبة غَضَّةٌ ولا وصل إلا والمحبون أطفالُ
وهم زعموا أن الجنون أخو الصبا فليت جنوني دام والناس عُقَّالُ
على مثل ذا تستفرغُ العين دَمْعَهَا بكاءً وإلا ما البنون وما المالُ[3]

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٧١ . النجوم : جـ ٩ ص ٢٥٦ ، سنة ٧٢٣ هـ . الدرر : جـ ٢ ص ١٣٥ . السلوك : جـ ٢ ، ق ١ ص ٢٣٩ ، سنة ٧٢٢ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٢٢ ، وفيه : « وعمر له زاوية خارج باب النصر، وهي إلى الآن تعرف بزاوية القلندرية ، ثم سافر إلى دمشق ومات بها » هذا ، وكانت زاوية القلندرية خارج باب النصر من القاهرة من الجهة التي فيها المقابر . أنشأها الشيخ حسن الجوالقي القلندري ، أحد فقراء العجم القلندرية . الخطط . جـ ٢ ص ص ٤٣٢ .

(٢) « النوى » في ن ، والدليل .

(٣) وانظر عقد الجمان .

مات الشيخ حسن — صاحب الترجمة — فى سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بدمشق ، رحمه الله .

٩٣٧ - [الكردى]

(... — ٧٠٠ هـ / ... — ١٣٠٠ م)

الحسن[١] الكردى ، الشيخ الصالح الزاهد ، المعروف بالكردى ، صاحب حال وكرامات ، وكشف . عُمِّـر نحوا من تسعين سنة . وكان مقيما بالشاغور من دمشق . وكان له بها حاكورة يزرع فيها البقل ويرزق بذلك .

وكان جوادًا ، قلَّ مَنْ دخل عليه إلا وقدَّمَ له طعَاماً ، وكان يُقصَدُ للزيارة والتبرك به . يقال إنه أخذ من شَعْرِهِ واغتسل ، واستقبل القبلة ومات — رحمه الله — فى سنة سبعمائة .

٩٣٨ — [الهذبانى الإربلى]

(٥٦٨ هـ — ٦٥٣ هـ / ١١٧٢م — ١٢٥٥ م)

الحسين[٢] بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف ، الشيخ شرف الدين أبو عبد الله الهذبانى[٣] الإربلى الشافعى اللغوى .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٢ . الوافى : جـ ١٢ ص ٣١٣ . البداية : جـ ١٤ ص ١٧ .

(٢) « الحسين » فى ن . ومن مصادر ترجمته انظر ، الدليل : جـ ١ ص ٢٧٢ . النجوم : جـ ٧ ص ٦٨ . شذرات : جـ ٥ ص ٢٧٤ . وفى الأخيرين « توفى سنة ٦٥٦ هـ » . الوافى : جـ ١٢ ص ٣١٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٠٠ هـ ، وفيه : « توفى يوم الإثنين الرابع من جمادى الأولى ، وقد جاوز المائة .. ودفن بمقابر باب الصغير » .

(٣) « الهمدانى » فى ن — وهو خطأ .

مولده سنة ثمان وستين وخمسمائة بإربل ، وقدم دمشق ، وتفقه ، وسمع من الخشوعى ، وحنبل ، وعبد اللطيف بن أبى سعد ، وابن طبرزد ، والكندى وطائفة . ورحل وهو كهل ، وسمع من أبى على بن[1] الجواليقى ، والفتح ابن عبد السلام .

وتوفى سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى[2] .

٩٣٩ — [الشيخ بدر الدين]

(٧٤٣ هـ — ٨٢٤ هـ / ١٣٤٢ م — ١٤٢١ م)

الحسين[3] بن أحمد بن محمد بن ناصر الشيخ بدر الدين ، الهندى الأصل ، المكى المولد والدار ، الحنفى .

ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها على القاضى عز الدين ابن جماعة[4] وغيره .

وحدث[5] عن الشيخ جمال الدين الأميوطى[6] ، والعفيف عبد الله بن محمد

---

(١) « ابن » ساقطة من ن .

(٢) « تعالى » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٢ . الضوء : جـ ٣ ص ١٣٧ . العقد الثمين : جـ ٤ ص ١٨٧ ، وفيه : « مات فى جمادى الأولى » . اتحاف الورى : جـ ٣ ص ٥٨٣ ، وفيه مات « فى يوم الأربعاء ثانى عشر صفر بين الرجاع والنو يعم بقرب عدن أبين باليمن » .

(٤) هو : عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، عز الدين « ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « وحدث » مكررة فى الأصل .

(٦) هو : إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن المجد ، جمال الدين الأميوطى اللخمى المصرى الشافعى « ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م » المنهل جـ ١ ، ص ١٥٧ .

النشاورى[1] [٢٤ ب] بصحيح البخارى .

وتفقه على العلامة شيخ الحنفية بمكة ضياء الدين الهندى[2] ، وعلى قاضى القضاة صدر الدين[3] بن منصور الحنفى . وبرع فى الفقه وغيره .

وكان يعمل مواعيد بالمسجد الحرام ، ويدرس به مقابل مدرسة عز الدين عثمان الزنجيلى[4] — وهى المعروفة بدار السلسلة بالجانب الغربى من المسجد الحرام .

وناب فى الحكم بمكة ، ورحل إلى القاهرة والشام ، ثم عاد إلى مكة ، وسافر إلى جهة[5] اليمن فى أوائل سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وقصد عوق[6] ، فأدركه الأجل ، فأدرك « يوم الأربعاء »[7] ثانى عشر صفر من السنة ، وقيل فى جمادى الأولى رحمه الله [تعالى][8] .

---

(١) « الساورى » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . وهو : عبد الله بن محمد بن محمد ابن سليمان بن موسى النشاورى ، أبو محمد عفيف الدين « ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م » الدرر جـ ٢ ص ٤٠٧ .

(٢) هو : محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، ضياء الدين الصاغانى الهندى الحنفى « ت ٧٨٠ هـ/١٣٧٨م / له ترجمة بالمنهل .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) دار السلسلة : مدرسة أنشأها عثمان بن على الزنجيلى ، صاحب عدن ، فى سنة « ٥٧٩ هـ — ١١٨٣ م) للحنفية . وكانت عند باب العمرة ، ثم صارت هذه المدرسة بأيدى الأشراف من أولاد أمراء مكة ، وصارت تعرف بدار السلسلة . العقد الثمين : جـ ٦ ص ٣٥ ؛ شفاء الغرام : جـ ١ ص ٣٢٨ ؛ إتحاف الورى : جـ ٢ ص ٥٤٩ ، سنة ٥٧٩ هـ .

(٥) « الجهة » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « عون » فى الأصل ، ط ، ن . وهو تصحيف — والصيغة المثبتة هى الصحيحة ، فعوق حى من اليمن . انظر ، مراصد الاطلاع .

(٧) « يوم الأربعاء » ساقطة من ن .

(٨) الإضافة من ن .

٩٤٠ — ابن أويس صاحب بغداد وتبريز

(٠٠٠ — ٧٨٤ هـ / ٠٠٠ — ١٣٨٢ م)

الحسين[(١)] بن أُوَيْس بن الشيخ حسن بن الحسين بن آقبغا بن أيلكان[(٢)] ، المنعوت بالشيخ حسين ، سلطان بغداد وتبريز وغيرهما .

ولى ملك بغداد فى حياة والده أويس ؛ وهو أن والده أويس رأى مناماً يدل على موته فى يوم معين ؛ فاعتزل عن السلطنة[(٣)] ، وخلع نفسه ، وولى ولده الشيخ حسين صاحب الترجمة . وانجمع عن الناس ، وأخذ فى الصلاة والعبادة إلى أن مات بعد أيام فى اليوم الذى عين له ، وذلك فى سنة ست وسبعمائة[(٤)] .

واستمر الشيخ حسين هذا فى الملك ، وتم أمره . وسار على سيرة والده بالعدل فى الرعية ، ومهّد البلاد ، وأطاعته الأمراء والجند إلى أن قتله[(٥)] أخوه سلطان أحمد — المتقدم ذكره فى محله — بإشارة نجا شيخ الكحجانى . وتسلطن أخوه[(٦)] أحمد المذكور[(٧)] من بعده ، ولقب بالملك المعز ، وذلك فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٢ . النجوم : جـ ١١ ص ٢٩٦ ، سنة ٧٨٤ هـ . السلوك : جـ ٣ ق ٢ ص ٤٧٠ . تاريخ ابن قاضى شهبة : ص ٩٦ ، وفيه : « حسين بن أويس بن حسن ابن حسين بن أبغا بن أيلكان ، الملك المعز ، جلال الدين » .

(٢) « أيلكان فى » فى ن — وهو خطأ .

(٣) « السلطان » فى ن .

(٤) « وستمائة » فى ن — وهو خطأ — .

(٥) « ولى » فى ن .

(٦) « أخوه » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « المتقدم ذكره » فى ط ، ن .

وكان الشيخ حسين هذا ملكًا شابًا ، جميلاً[1] ، جليلاً ، شجاعًا ، مقدامًا[2] كريمًا ، محببًا للرعية ، كثير البر ، قليل الطمع .

ولقد كانت العراق فى أيامه مطمئنة معمورة إلى أن ملكها قرا يوسف[3] وأولاده من بعده ، هؤلاء الأطراف التركمان رعاة الغنم — عليهم من الله ما يستحقونه — و إلى يومنا هذا ، والفتنة مستمرة فى إقليمى[4] العراق وديار بكر من بنيه ؛ فالله يلحق بهم من سلف من آبائهم .

٩٤١ — [جمال الدين النحوى]

(٠٠٠ — ٦٨١ ﻫ / ٠٠٠ — ١٢٨٢ م)

الحسين[5] بن إياز ؛ العلامة جمال الدين شيخ العربية .

ولى تدريس المستنصرية [٣٥ أ] ببغداد ، وكان من أعيان العلماء ، وله مصنفات منها : كتاب المطارحة[6] ، وكتب عند أبو العلاء الفرضى[7] ، وابن الفوطى

(١) « جليلا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « كريما » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى ، الحاكم على عراق العجم والعرب وبغداد وتبريز وماردين وغيرها « ت ٨٢٣ ﻫ / ١٤٢٠ م » . الضوء : ج ٦ ص ٢١٦ . إنباء الغمر : ج ٣ ص ٢٢٠ .

(٤) « إقليم » فى ن .

(٥) الدليل : ج ١ ، ص ٢٧٣ ، وفيه : « ت سنة ٧٨١ ﻫ » ، وهو خطأ . بغية الوعاة : ج ١ ص ٥٣٢ ، وفيه : « الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله أبو محمد » وأنه توفى ليلة الخميس ١٣ ذى الحجة سنة ٦٦١ ﻫ . الوافى : ج ١٢ ص ٣٤٢ . درة الحجال : ج ١ ص ٢٤٥ ، وفيه أيضا « الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله ... » وأنه توفى سنة ٦٨١ ﻫ .

(٦) فى درة الحجال هو : كتاب المطارحة والإسعاف فى الخلاف .

(٧) هو : محمود بن بكر بن أبى العلاء البخارى الحنفى الصوفى ، شمس الدين أبو العلاء الفرضى « ت ٧٠٠ ﻫ — ١٣٠٠ م » له ترجمة بالمنهل .

وغيرهما . وقرأ على الشيخ تاج الدين الأرموى .

توفى فى سنة إحدى وثمانين وستمائة .

٩٤٢ - [ابن باكيش]

(... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩٠ م)

الحسين[1] بن باكيش ، الأمير بدر الدين التركمانى ، نائب غزة من قبل منطاش . واستمر فى نيابة غزة إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من الكرك ، واستفحل أمره ، أراد حسين هذا أن يظهر لمنطاش نتيجة . فجمع عساكر غزة وغيرها من العربان والتركمان ، وتوجه لقتال برقوق ، فوصل إليه بعد أن كسر برقوق عسكر[2] دمشق بيوم أو بيومين[3] ، فتقاتلا قتالا شديدا ، وثبت كل منهما إلى أن انتصر برقوق ، وانهزم ابن باكيش هذا . وركبت الظاهرية أقفية الباكيشية ونهبت سائر ما كان معهم ونجا حسين بن باكيش بنفسه وحده ، وبلغ منطاش خبره ، فخارت قواه ، ولم يزل المذكور من حزب منطاش حتى قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وقتله بالقاهرة فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

وكان مشهورًا بالشجاعة .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٣ . السلوك : جـ ٣ ق ٢ ص ٧٤٣ ، سنة ٧٩٣ هـ ، وفيه : « حسام الدين حسين ... » . نزهة النفوس : جـ ١ ص ٣٣٠ ، وفيه : « حسن بن باكيش ... » . بدائع الزهور : جـ ١ ق ٢ ص ٤٤٦ ، سنة ٧٩٣ هـ . تاريخ ابن قاضى شهبة : ص ٣٩٩ ، وفيه : « حسن بن باكيش ، الأمير حسام الدين التركمانى ، نائب غزة » .

(٢) « فوصل عسكر » فى ن — وهو اضطراب فى النسخ .

(٣) « يومين » فى ط ، ن .

٩٤٣ – [أمير حسين]

(... – ٧٢٨ هـ / ... – ١٣٢٧ م)

الحسين بن جَنْدَر[1] ، الأمير شرف الدين الرومى .

قال الصفدى[2] : كان وهو أَمْرَد[3] رأس مَدْرَج[4] لحسام الدين لاجين لما كان نائب الشام . وكان يؤثره ، لأنه كان رأساً فى الصيد ، ولعب الطير .

ولما ملك لاجين الديار المصرية ، خلع عليه ، ورسم له بإمرة عشرة ، فأقام بمصر حتى[5] حضر الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، فأقره على حاله ، ثم أمَّره[6] طبلخاناه بدمشق ، ونادم الأفرم[7] إلى أن فر الأفرم توجه الأمير حسين هذا إلى الملك الناصر إلى الكرك ، وتوجه معه إلى القاهرة ، ودخل عليه فى الطريق بأنواع الحيل إلى أن صار مقربا عنده ، فكان يقول : يا خَوَنْد إن كنا ندخل إلى مصر ، فهذا الطير يصيد . و يرمى الطير الذى يكون معه ، فيصيد .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٣ . النجوم : جـ ٩ ص ٢٧٦ « سنة ٧٢٨ هـ » ، وفيه : « توفى فى سادس المحرم سنة ٧٢٩ هـ » . الدرر : جـ ٢ ص ١٣٧ . الوافى : جـ ١٢ ص ٣٤٧ . الخطط جـ ٢ وفيه : « سيف الدين حسين بن أبى بكر بن إسماعيل بن حيدر بك الرومى » .

(٢) « الشيخ صلاح الدين الصفدى » فى ن .

(٣) « أمر » فى ط ، ن — بسقوط حرف الراء من أول الكلمة .

(٤) « أدرج » فى ن . والمقصود أنه كان رأس الدرَّج عند حسام الدين لاجين . وهو : لاجين بن عبد الله العلائى الناصرى ، حسام الدين ، السلطان « ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « حتى » ساقطة من ن .

(٦) « أمر » فى ن .

(٧) هو : أرغون بن عبد الله العزى الأفرم ، سيف الدين « ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م » المنهل : جـ ٢ ص ٣١٤ .

قلت : وكان الأمير حسين هذا محظوظا فى الصيد ورمى النشاب ، لا يكاد يفوته منه شىء .

فلما دخل[١] الملك الناصر إلى القاهرة، أنعم عليه بتقدمة ألف [٣٥ ب] بالديار المصرية ، وأفـرد له زاوية من طيور الجوارح ، وصار أمـير شكار مع الأمير كوجرى ، وصارله حرمة وافرة بالديار المصرية .

واستمر على ذلك مـدة إلى أن حصل له ضعف فى بدنه ، فرسم له السلطان بالتوجه إلى دمشق ، فحضر إليها ، وأقام بها عند الأمير تنكز على محبته له القديمة إلى أن وقع بينهما بسبب القصب الذى فى قرية عيثا[٢] ، وتخاصما فى سوق الخيل ، ورجعا إلى دار السعادة . « وتحاكما . ثم إنهم سـعوا بينهما[٣] » فى الصلح ، فقام تنكز ، وقام أمير حسين ، فوضع أمير حسين يده على عنق تنكز ، وقبّل رأسه فما حمل تنكز منـه ذلك ، فاعتذر أمير حسين بعد ذلك بأن قال : والله ما تعمدت ذلك ، ولكن كان خطأً كبيرًا ، فطالع السلطان تنكز فشد[٤] قطلوبغا الفخرى[٥] من[٦] أمير حسين، فما أفاد كلام تنكز ، ورسم السلطان لأمير حسين بأن يقيم بصفد،

---

(١) « ملك » فى ن .

(٢) عيثة : بلد بالجزيرة . انظر ، مراصد .

(٣) « وتخاصما ثم إنهم تحاكموا أو سعوا بينهم » فى ن .

(٤) « فسر » فى ط .

(٥) هو : قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى ، سيف الدين « ت ٧٤٣ / ١٣٤٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) « مسق » فى ن — وهو تصحيف .

وإقطاعه على حاله . وكتب السلطان إليه : إنك أسأت الأدب على نائبنا تنكز، وما كان يليق بك هذا . فاستمر بصفد مدة وهو لا يركب بخدمة نائبها، ولا يخرج إلى اليزك حسبما رسم له السلطان بذلك ، فدام بصفد نحو السنتين حتى بلغ تنكز أن السلطان له ميل إلى الأمير حسين . وكان تنكز متوجها إلى القاهرة ، فلما حضر إلى الغور أرسل إلى الأمير حسين أن يلتقيه بالغور ، فقدم عليه واصطلحا هناك ، وخلع عليه تنكز ، ووعده بأنه إذا عاد إلى دمشق أخذه معه .

فلما قدم تنكز القاهرة سأل السلطان فى ذلك ، فما وافق السلطان ، وأرسل طلب أمير حسين إلى القاهرة .

فلما وصل إليها أنعم عليه بإقطاع الأمير أصلم السلاح دار[1] .

واستمر من جملة مقدمى الألوف بالديار المصرية إلى أن توفى بداره فى أوائل سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفن بجوار جامعه الذى عمره فى حكر جوهر النوبى خارج القاهرة ، وتأسف السلطان عليه . وهو الذى عمر القنطرة المشهورة به [٣٦ أ] على الخليج[2] ، وإلى جانبها الجامع الذى له[3] .

---

(١) هو : أصلم بن عبد الله الناصرى ، بهاء الدين السلاحدار «ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٦ م» المنهل : ج ٢ ص ٤٥٥ وانظر ، الخطط : ج ٢ ص ٣٠٩ .

(٢) ، (٣) قنطرة الأمير حسين : كانت على الخليج الكبير، ويتوصل منها إلى بر الخليج الغربى . فلما أنشأ الأمير حسين جامعه فى حكر جوهر النوبى ، أنشأ هذه القنطرة ليصل من فوقها إلى الجامع المذكور . وكان يتوصل إليها من باب القنطرة . فلما ثقل ذلك عليه فتح خوخة فى السور ، عرفت باسمه — من الوزيرية ، فصارت تجاه هذه القنطرة . الخطط : ج ٢ ص ١٤٦ .

ولما فرغ عمارة الجامع، أحضر إليه المشد والكاتب حساب المصروف، فرمى به إلى الخليج، وقال أنا خرجت عن هذا لله تعالى، فإن خنتما فعليكما، وإن وفيتما فلكما.

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدى: كنت بخدمته سفرا وحضرا، وكنت أكتب[1] عنده[2]، فكان شحيحا على الدرهم والدينار[3] من يده.

وأما من خلفه، فما كان يقف فى شىء وكان الفرس والقباء عنده هينا. وكان خفيف الروح، دائم البشر، لطيف العبارة. وكانت فى عبارته عجمه، لكنه إذا قال الحكاية أو ندر يظهر لكلامه حلاوة فى القلب والسمع.

قال لى الشيخ فتح الدين بن سيد الناس[4]: نحن إذا حكينا ما يقوله الأمير حسين ما يكون لذلك حلاوة.

وكان ظريفًا إلى الغاية، وهو الذى عمّر الجامع الأبيض بالرملة وعمّر تلك المنارة العجيبة.

وكان فيه الخير والصدقة، لكن كان يستحيل فى الآخر.

ولم يخلف[5] إلا بنتين.

---

(١) «أحضر أكتب» فى ن.

(٢) «عنه» فى الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن.

(٣) «والدنانير» فى ن.

(٤) هو: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس، الحافظ فتح الدين أبى عمرو بن الحافظ أبى بكر اليعمرى الربعى «٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م». له ترجمة بالمنهل.

(٥) «يتحلف» فى ن — وهو خطأ —.

وكان يجلس فى الميمنة ، فلما حضر تمرتاش المغلى من بلاد التتار جلس مكانه . فصار هو يجلس فى الميسرة .

وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون يحبه كثيرا ، ولم يخلص من مخاليب تنكز أحد من الأمراء غيره ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٩٤٤ - [ابن ريّان]

(٧٠٢ هـ - ... / ١٣٠٢ م - ...)

الحسين[1] بن سليمان بن أبى الحسن شرف الدين أبو عبد الله بن ريّان ، أخو القاضى بهاء الدين حسن .

وُلِدَ شرف الدين المذكور بحلب سنة اثنتين وسبعمائة . وسمع البخارى من ابن مشرف ، وست الوزراء بدمشق حضورًا . واشتغل ، وتفقه ، وكتب ، وأتقن ، وكتب الخط المنسوب ، وتولّعَ بالنظم إلى أن أجاد[2] فيه ونظم فى الهزلية ، فصار فيها إماماً ، ونظم صور الكواكب ، ونظم فى البديع كتاباً سماه : زهر الربيع . وأنشأ مَقَامَات عدة .

ومن نظمه فى هلال مقارن الزهرة :

---

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ ، وفيه أن : « مولده ، بحلب سنة ست وسبعمائة » . الدرر : ج ٢ ص ١٤٢ ، وفيه : « أنه توفى سنة ٧٧٠ هـ أو ٧٧٧ هـ » . وأرخه ابن حبيب فى سنة ٧٦٩ هـ . الوافى : جـ ١٢ ص ٣٦٩ .

(٢) « جاد » فى ن .

كأن الهلالَ نزيلُ السماء وقد قارن الزُّهرة النيِّرة

[٣٦ ب]

سوارُ لحسناء من عسجدٍ(١) على قُفْلِهِ وُضعت جوهرة(٢)

وله فى عذار أشقر :

كأنما عذاره الأ شقر فى الخد النَّدى

قنديل بلور له سلسلةٌ من عسجد(٣)

قال الشيخ صلاح الدين : أنشدنى المذكور من لفظه سنة ثمان وأربعين وسبعمائة :

أهوى حلاوِيًا بدت خُدودُهُ وردِيَّةً ياما أَحَيْلَى سَالِفَهْ(٤)

صَيَّر قلبى دَنِفًا ومَدْمَعِى سَكْباً ورُوحِى بالبِعادِ تَالِفَهْ(٥)

٩٤٥ — القاضى شهاب الدين الكفرى

(٠٠٠ — ٧١٩ هـ / ٠٠٠ — ١٣١٩ م)

الحسين(٦) بن سليمان بن فَزَارَه ، القاضى شهاب الدين الكَفِرِى الحنفى .

---

(١) « رصعت » فى الدليل .

(٢) ، (٣) وانظر ، الوافى .

(٤) « أحيلا » فى ن .

(٥) وانظر ، الوافى .

(٦) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٤ ؛ النجوم : جـ ٩ ص ٢٤٥ . الدرر : جـ ٢ ص ١٤٢ ، الوافى : جـ ١٢ ص ٣٧٧ ، ذيول العبر : ص ١٠٦ . شذرات : جـ ٦ ص ٥١ . عقد الجمان : —

كان إماماً ، عالمـاً ، مفتياً . سمع من أبى طلحة ، وابن عبد الدائم ، وتلا بالسبع على علم الدين القاسم ، وتصدر للإقراء، والتدريس، وطال عمره ، وانتفع به جمـاعة من الفضلاء، وتفقه به ولده قاضى القضاة شرف الدين وغيره . وقرأ بنفسه على أبى اليسر، وكتب الطباق، [و][1] أفتى عدة سنين، وناب فى الحكم.

وكان شـيخ الإقراء بالقرمية والزنجيلية ، وأضر بآخره إلى أن توفى سنة تسع عشرة وسبعمائة بالطرخانية عن اثنتين وثمـانين سنة .

وهو والد قاضى القضاة شرف الدين — وشرف الدين أيضا أضر بآخره — وجد قاضى القضاة شمس الدين بن شرف الدين المذكور .

والكَفْرى . بفتح الكاف وسكون الفاء ، رحمه الله تعالى .

٩٤٦ — قاضى القضاة تقى الدين ابن شاس

(٠٠٠ — ٦٨٥ ﻫ / ٠٠٠ — ١٢٨٦ م)

الحسين[2] بن عبد الله بن شاس ، قاضى القضاة ، تقى الدين المـالكى .

= حوادث سنة ٧١٩ ﻫ ، وفيه : « شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى البصروى الحنفى . مولده تقريبا سنة سبع وثلاثين وستمائة . مات فى الثالث عشر من جمادى الأولى ، ودفن بقاسيون » ، المقتفى : حوادث سنة ٧١٩ ﻫ ، وفيه توفى « المقرىء شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن فزارة بن بدر الكفرى البصروى الحنفى بالمدرسة الطرخانية بدمشق ، وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ، ودفن بسفح جبل قاسيون عند قبر والده . ومولده تقريبا فى سنة سبع وثلاثين وستمائة » .

(١) « الواو » إضافة من ط ، ن .

(٢) ذكر الرميول محقق الدليل أن هـذه الترجمة غير موجودة بالمنهل ، ومن ثم فقـد أضافها من السلوك ، علما بأنها موجودة فى الأصل ، ط — عدا النسخة ن — وانظر مصادر ترجمته فى « الوافى » ج ١٢ ص ٤١٨ ، درة الأسلاك : حوادث سـنة ٦٨٥ ﻫ ، وفيـه : « تقى الدين أبو على » ؛ السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٧٣٣ ، سنة ٦٨٥ ﻫ .

كان [1] فقيهاً ، عارفًا بالمذهب ، جيد النقل .

أفتى ودرس عدة سنين . حدّث عن ابن [2] الجميزى وغيره . وتولى قضاء [3] الديار المصرية مدة ، فلم تحمد أحكامه ، وساءت [4] سيرته ، فإنه كان مسرعًا ، سمحًا فى التعديل .

توفى سنة خمس وثمانين وستمائة ، رحمه الله .

٩٤٧ — الأمير ناصر الدين القَيْمَرىّ

(٠٠٠ — ٦٦٥ هـ / ٠٠٠ — ١٢٦٦ م)

الحسين [5] بن عبد العزيز بن أبى الفوارس ، الأمير ناصر الدين ، أبو المعالى

---

(١) « كان » ساقطة من ط .

(٢) « أبى » فى ط .

(٣) « قضاة » فى ط .

(٤) « وساءته » فى ط .

(٥) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٤ . النجوم : جـ ٧ ص ٢٢٢ . الوافى : جـ ١٢ ص ٤٢٢ . ذيل مرآة : جـ ٢ ص ٣٦٦ ، سنة ٦٦٥ هـ . وفى الأخيرين : « الحسين بن عزيز القيمرى » . عيون التواريخ : جـ ٢٠ ص ٣٥٠ ، وفيه : « ناصر الدين الحسين بن عزيز أبى الفوارس القيمرى ... وعمل عزاؤه بجامع ، وهو الذى بنى المدرسة القيمرية بالمطرزين ... مولده سنة ستمائة بقيمر » علما بأن قيمر كانت قلعة فى الجبال بين الموصل وخلاط ، وأهلها أكراد « مراصد » . شذرات : جـ ٥ ص ٣١٧ . البداية : جـ ١٣ ص ٢٥٠ . السلوك : جـ ١ ق ٢ ص ٥٦٢ ، وفيه : « ناصر الدين حسين ابن عزيز القيمرى » . تراجم رجال : ص ٢٣٩ ، سنة ٦٦٥ هـ ، وفيه : « وعمل عزاؤه بالجامع يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول . وهو الذى بنى مدرسة للشافعية بناحية مئذنة فيروز فى سوق الخرميين بدمشق » . العبر : جـ ٥ ص ٣١٧ . الدارس : جـ ١ ص ٣٣١ . الأعلاق : ص ٢٤٥ ، وفيه : « أن القيمرى أوقف مدرسته على القاضى شمس الدين على الشهرزورى » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٦٥ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٦٥ هـ ، وفيه : « مات يوم الأحد ثالث عشر ربيع الأول من السنة المذكورة ، وكان موته بالساحل » .

القَيْمَرِىّ ، صاحب المدرسة القيمرية الكبرى[1] التى بسوق الخرميين[2] .

كان من أجل الأمراء ، وأعظم الناس وجاهة ، وإقطاعًا . وكان شجاعًا ، مقدامًا [٣٧ أ] وهو الذى ملك الملك الناصر دمشق .

وكان الملك الظاهر بيبرس قد أقطعه إقطاعًا جيدًا ، وجعله مقدم العساكر بالساحل ؛ فمات به مرابطًا سنة خمس وستين وستمائة ، رحمه الله .

وكان أميرًا جليلًا ، يضاهى الملوك فى موكبه ، وتجمله ، وغلمانه ، وحاشيته .

قيل إنه غرم على الساعات التى على باب مدرسته ما يزيد على أربعين ألف درهم .

وكان أبوه الأمير شمس الدين أيضا من أجل الأمراء ، رحمهما الله تعالى .

٩٤٨ — السلطان حسين صاحب العراق ما خلا بغداد

(... — ٨٣٥ هـ / ... — ١٤٣١ م)

الحسين[3] بن علاء الدولة بن القان غياث الدين أحمد بن أُوَيْس مرتقية نسبه فى غير موضع — الشهير بالسلطان حسين ، صاحب بغداد . ملكها بعد موت شاه محمد بن شاه[4] ولد .

---

(١) فى ذيل مرآة « . . وهو الذى عمر المدرسة المعروفة بناحية مأذنة فيروز ، وهى من أجل مدارس دمشق وأحسنها . وعمل على بابها ساعات لم يسبق إلى مثلها » .

(٢) فى الدارس : « ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٦ » « سوق الخريميين » فلعله المقصود .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٦٠ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٢٤٢ ، سنة ٨٣٥ هـ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٨٧٦ ، سنة ٨٣٥ هـ .

(٤) « ابن شاه » ساقطة من ط ، ن .

وسبب تملكه ؛ أنه لما مات السلطان أحمد بن أويس — المتقدم ذكره فى محله — أقيم بعده فى سلطنة بغداد شاه ولد بن شاه زادة بن أويس ؛ فقتل بعد ستة أشهر بتدبير زوجته تندو بنت السلطان حسين بن أويس عليه ، وقامت بتدبير ملك بغداد من بعده ، ثم خرجت من بغداد بعد ستة أشهر فرارا إلى شُشْتَر من شاه محمد بن قرا يوسف ، وملك شاه محمد المذكور بغداد ، وأقامت تندو بششتر ؛ فأقيم معها فى السلطنة سلطان محمود بن شاه ولد مدة ، فدبرت عليه تندو ، وقتلته أيضًا بعد خمس سنين ، وانفردت بمملكة ششتر ، ثم ملكت البصرة بعد حروب ، وماتت بعد انفرادها بثلاث سنين ؛ فأقيم ابنها أويس بن شاه ولد ، فقتله أصبهان بن قرا يوسف فى المعركة بعد سبع سنين ؛ فأقيم بعده بششتر أخوه شاه محمد بن شاه ولد ؛ فأقام بششتر ست سنين ، ومات ؛ فملك بعده السلطان حسين هذا .

واستفحل أمره ، وملك البصرة أيضًا وواسط ، وعامة العراق، ما خلا بغداد، فإنها كانت بيد شاه محمد بن قرا يوسف ، وهما متفقان على أصبهان بن قرا يوسف . ثم وقع [٣٧ ب] بين السلطان حسين هذا وبين أصبهان وقعة — بعد عدة وقائع — انكسر فيها السلطان حسين ، والتجأ بالحِلّة[١]، فنزل عليه أصبهان ، وحصره سبعة أشهر إلى أن قبض عليه ، وقتله فى ثالث صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . وانقرضت (بقتله من العراق دولة الأتراك بنى[٢]) أويس ، وملك العراق بأجمعه[٣] بنو قرا يوسف ، وبهم خربت تلك الممالك العظيمة ، انتهى .

---

(١) الحلة : مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد . « معجم البلدان » .

(٢) « بقتله دولة الأتراك من العراق وهم بنو » فى ط .

(٣) « بأجمعه » ساقطة من ن .

٩٤٩ — ابن الكورانى

(... — ٧٩٣ هـ / ... — ١٣٩٠ م)

الحسين بن على بن الكُورَانِى[١] ، الأمير حسام الدين ، أحد الأمراء ، ووالى القاهرة .

قتل بها مخنوقًا فى عاشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بعد عقوبة كبيرة .

وسببه أن الملك الظاهر برقوق لما حبس بالكرك أخذ ابن الكورانى هذا فى التشويش على حواشيه وأعوانه ، وأفحش فى ذلك إلى الغاية ، ولم يُبْق فى إيصال الأذى إلى برقوق وحواشيه مُمْكنا .

واستمر على ذلك إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وانتصر على منطاش ، وشاعت الأخبار بالديار المصرية بنصرته .

كل ذلك وهو لا يلتفت إلى ما يرد عليه من الأخبار ، ولا يكف عما هو فيه من الإشاعات الشنعة على الظاهر برقوق .

واستمر على ذلك إلى أن خرج الأمير بطا[٢] من حبس القلعة ، وملك باب السلسلة[٣]

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٥ . الدرر : جـ٢ ص ١٥٢ . تاريخ ابن قاضى شهبة : ص ٤٠٠ . السلوك : جـ٣ ق ٢ ص ٧٥٦ ، سنة ٧٩٣ هـ .

(٢) « منطاش » فى ن — وهو خطأ — وهو بطا بن عبد الله الطولوتمرى الظاهرى الدوادار ، سيف الدين « ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م » المنهل : جـ٣ ص ٣٧٥ .

(٣) من أهمية باب السلسلة ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الخيل : ص ١٠٥ . المنهل : جـ٣ ص ١٩٠ ، ح١٠ .

قبض عليـه ، وعاقبه . ثم أطلقه بعد مدة ، عندما وصل إليه من الملك الظاهر برقوق مرسوم يتضمن أشياء من جملتها : أن حسين المذكور يفعل الشيء الفلانى ، بخاف الأمير بطا[1] ، وظن أن الملك الظاهر له فيه بقية ؛ فأطلقه .

ولما وصل المـلك الظاهر إلى الديار المصرية أخلع عليـه . ثم أمسكه بعد مدة ، وأجرى عليه العقوبة إلى أن هلك فى التاريخ المتقدم ذكره .

قلت : وكان إبقاؤه — إلى أن قبض عليه الظاهر — حلمًا منه ، ولو كان غـيره ؛ لكان فتك به فى يوم دخوله إلى الديار المصرية ؛ لعظيم فعـله مع حرم الملك الظاهر برقوق و إخوته الخوندات ؛ وسحبه لهن حاسرات فى الشوارع عندما كان يطلب منهن منطاش الأموال ، وأشياء يطول شرحها من هذا النمط .

وكان ظالمـًا ، جبارًا ، قليل الخـير ، كثير الشر ، غـير أنه كان حاذقًا [١٣٨ ا] ماهرًا فى وظيفته ومباشرته[2] . وله وقائع مشهورة مـع زعر القاهرة والمفسدين بها ، سمعنا بها من أفواه الناس ، انتهى .

٩٥٠ — العلامة حسام الدين الصغناقى ، شارح الهداية

الحسين[3] بن على بن حجاج بن على ، الإمام العالم العلامة حسام الدين الصغناقى ، الحنفى ، الفقيه الكبير ، البارع المفنن ، شارح الهداية .

---

(١) « منطاش » فى ن .

(٢) « ومباشرته » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٥ ، وفيه : « الصاغانى » الدرر : جـ ٢ ص ١٤٧ ، بغية الوعاة : جـ ١ ص ٥٣٧ ، وفيه : « حسام الدين السغناقى » . طبقات الحنفية : ص ٦٢ ، وفيه : « الحسن بن على بن حجاج بن على ، حسام الدين السغناقى » ، وهو نسبة إلى بلدة سنجاق بتركستان .

تفقه على الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر[(١)] ، وفوض إليه الفتوى والتدريس وهو شاب ، وعلى العلامة فخر الدين محمد بن محمد المايمرغى ، وروى عنهما الهداية بسماعهما عن شمس الأئمة الكردرى[(٢)] عن المصنف .

قال الحافظ تقى الدين محمد بن رافع[(٣)] فى كتابه الذيل : هو الحسين بن حجاج الصغناقى البخارى ، المنعوت بالحسام الفقيه الحنفى ، من تلامذة حافظ الدين الكبير ، دخل مصر وحج ، ودخل بغداد ، وشرح الهداية على مذهبه ، وأصول الفقه للإخسيكتى ، ودرس بمشهد الإمام أبى حنيفة ، ورفع إلى بلده ، فأدركته المنية ، فتوفى بمرو .

وكان صاحب جماعة من الفضلاء ، فتفرقوا فى البلاد ، وبقى منهم بدمشق شمس الدين عبد الله بن حجاج الكاشغرى[(٤)] ، مدرس الشبلية[(٥)] كان . انتهى .

---

(١) هو محمد بن محمد بن نصر ، حافظ الدين أبو الفضل البخارى الحنفى «ت ٦٩٣ هـ/١٢٩٣ م» له ترجمة بالمنهل .

(٢) فى ترجمة محمد بن محمد بن نصر «بالدليل» أنه شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردى .

(٣) هو محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع المصرى ، أبو المعالى تقى الدين «ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م» . وقد ذيل على تاريخ البرزالى من سنة ٧٣٧ إلى تاريخ وفاته ، وأسماه : «وفيات الشيوخ» . راجع ، الدرر : جـ ٤ ص ٥٩ ، هدية العارفين : جـ ٢ ص ١٦٧ .

(٤) هو إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب ، أبو إسحاق الكاشغرى ، الحنفى البغدادى الزركشى «ت ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م» المنهل : جـ ١ ، ص ١١٩ .

(٥) الشبلية : مدرستان ؛ الأولى الشبلية البرانية الحسامية بسفح جبل قاسيون — بالقرب من جسر ثورة — بناها الطواشى شبل الدولة كافور الحسامى الزمى ، طواشى حسام الدين محمد بن لاجين فى سنة «٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م» وقد دفن بها . والثانية الجوانية ، قبالة الأكزية ، داخل باب الجابية ، أنشأها ذات الطواهى . انظر ، القلائد الجوهرية ، ق ١ ص ١٩٤ . خطط الشام : جـ ٦ ص ٩١ — ٩٢ .

قلت : وذكر غيره أنه اجتمع فى حلب بقاضى القضاة ناصر الدين محمد بن القاضى كمال الدين أبى حفص عمر بن العديم [١] ، وكتب له نسخة من شرح الهداية ، وأجاز له بجميع تواليفه ومروياته بتاريخ سنة إحدى عشرة وسبعمائة . وكان فراغ صاحب الترجمة من شرح الهداية فى سنة سبعمائة .

وله أيضًا شرح التمهيد للمكحولى ، فى مجلد ضخم .

وروى التمهيد عن الإمام حافظ الدين عن الإمام أبى بكر صاحب الهداية عن ضياء الدين الإمام محمد بن الحسين اليوسوفى عن الإمام علاء الدين أبى بكر محمد ابن أحمد السمرقندى ، عن الإمام سيف الدين أبى الهدى ميمون بن محمد بن محمد المكحولى المصنف .

وكلما ذكر الصغناقى هذا فى شرح الهداية من لفظة الشيخ ، فالمراد به حافظ الدين . وماذكر من لفظة الأستاذ ، فالمراد به فخر الدين [٣٨ ب] المايمريمى — كذا قال فى الشرح — وله كتاب : الكافى فى [٢] شرح أصول الفقه ، لفخر الإسلام أبى العز البزدوى [٣] ، وله عدة تواليف أخر .

واستمر ملازمًا للاشغال والتصنيف إلى أن توفى .

---

(١) هو عمر بن عبد العزيز بن محمد بن هبة الله ، كمال الدين أبو حفص الحلبى الحنفى ، الشهير بابن العديم « ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « فى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « البزدوى » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف — وهو على بن محمد بن عبد الكريم ابن موسى البزدوى الحنفى ، فخر الإسلام أبو الحسن « ت ٤٨٢ هـ » . هدية العارفين : جـ ١ ، ص ٦٩٣ .

وكان إماماً ، علامة ، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية فى زمانه ، رحمه الله تعالى[١] .

٩٥١ — [الحسين بن السبكى]

(٠٠٠ — ٧٥٥ هـ / ٠٠٠ — ١٣٥٤ م)

الحسين[٢] بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام ، القاضى جمال الدين أبو الطيب بن قاضى القضاة تقى الدين الأنصارى السبكى الشافعى .

كان شاباً ، فقيهاً ، فاضلاً ، تقدم فى عصر شبابه على كثير من أقرانه ، وباشر الحكم بدمشق نيابة عن والده .

توفى يوم السبت[٣] ثانى شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة[٤] .

٩٥٢ — [الإمام نور الدين الحنفى]

(٥٧٥ أو ٥٧٢ هـ — ٦٥٣ هـ / ١١٧٩ أو ١١٧٦ م — ١٢٥٤ م)

الحسين[٥] بن عمر بن طاهر الفارسى ، الإمام نور الدين الحنفى .

---

(١) « تعالى وعفا عنه » فى ن .

(٢) الدليل : جـ١ ص٢٧٥ . الدرر : جـ ٢ ص ١٤٨ . شذرات : جـ ٦ ص ١٧٧ . الوفيات للسلامى : جـ ٢ ص ١٧٣ ، سنة ٧٥٥ هـ ، وفيه : « أن مولده فى سنة ٧٢١ هـ ، ودفن بقاسيون » . ذيول العبر : ص ٢٩٦ . البداية : جـ ١٤ ص ٢٠١ ، وفيه : « القاضى كمال الدين . » تاريخ ابن قاضى شهبة : ص ١٣٣ — ١٣٤ . السلوك : جـ ٣ ق ١ ص ١٤ سنة ٧٥٥ هـ . طبقات الشافعية : جـ ٦ ص ٨٧ — ٩٣ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٥٥ هـ .

(٣) « السبت » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وسبعمائة رحمه الله » فى ن .

(٥) الدليل : جـ١ ص ٢٧٥ ؛ الجواهر المضية : جـ١ ص٢١٦ .

تفقه على جماعة ، و برع فى الفقه والأصول ، واشتغل بعلم الطب حتى برع فيه أيضا ، واشتهر به .

وسمع ، وحدَّث ، وأمَّ بالسادة الحنفية بالمدرسة الصالحية[(١)] بالقاهرة إلى حين وفاته .

وكان شيخًا عفيفًا ، دينًا ، فاضلاً ذكره الشيخ قطب الدين ، وأثنى على علمه إلى أن قال : وجدت بخط الرشيد من[(٢)] الزكى عن النور هذا قال لى : ولدت سنة خمس وسبعين أو اثنتين وسبعين[(٣)] ، انتهى .

قلت : يعنى وخمسمائة ، وتوفى حادى عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وستمائة رحمه الله تعالى .

٩٥٣ — [أمير التركمان الكبكية]

(... — ٨٢١ هـ / ... — ١٤١٨ م)[(٤)]

الحسين بن كُبُك[(٥)] التركمانى[(٦)] ، الأمير حسام الدين أمير التركمان الكبكية .

---

(١) المدرسة الصالحية ، كانت بخط بين القصرين من القاهرة . الخطط : جـ ٢ ص ٣٧٣ .

(٢) « ابن » فى ن .

(٣) « وخمسين » فى ن — وهو خطأ — .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٥ . النجوم : جـ ١٤ ص ١٤٩ ، سنة ٨٢١ هـ . الضوء : جـ٣ ص ١٥٤ . السلوك : جـ ٤ ق ١ ص ٤٧٢ ، سنة ٨٢١ هـ .

(٥) « الحسين بن محمد ... » فى ن .

(٦) « التركانى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

كان بطلاً ، شجاعًا ، قتل فى يوم ثالث جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة .

٩٥٤ – الملك الأمجد والد الأشرف شعبان بن حسين

(٠٠٠ – ٧٦٤ هـ / ٠٠٠ – ١٣٦٢ م)

الحسين[١] بن محمد بن قلاوون ، الملك الأمجد بن السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك المنصور .

هو والد الملك الأشرف شعبان[٢] بن حسين ، وهو آخر من مات من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون .

ولما تسلطن أخوه الملك الناصر حسن[٣] ، تراسلت المماليك الجراكسة[٤] على أن يعملوه سلطانًا ، نفطن السلطان حسن بذلك ، فقبض على أربعين منهم ، وأخرجوا إلى الشام ، وضرب ستة منهم ، وحبسوا .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٦ . النجوم : جـ ١١ ص ٢١ سنة ٧٦٤ هـ . الدرر : جـ ١ ص ١٥٧ . السلوك : جـ ٣ ق ١ ص ٨٢ ، سنة ٧٦٤ هـ . بدائع الزهور : جـ ١ ق ١ ص ٥٩٢ ، سنة ٧٦٤ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٦٤ هـ .

(٢) هو : شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف أبو المفاخر « ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر « ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الجراكسية » فى ط ، ن .

ثم احتفظ بأخيه حسين هـذا إلى أن مات الملك الناصر حسن . وتسلطن [١٣٩] من بعـده الملك المنصور محمـد بن المظفر حاجى بن الناصر محمـد بن قلاوون — أعنى ابن أخيـه — ؛ فلم تطل مـدة صاحب الترجمـة من بعده، ومات قبل سلطنة ولده الأشرف شعبان بأشهر ، فى ليلة السبت رابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة .

وتسلطن ولده الأشرف بعـد خلع المنصور محمـد بن شعبـان من السـنة . وكثر تأسف يلبغا على موته ؛ فإن غرض يلبغا كان سلطنة المذكور ؛ فمات قبل ذلك؛ فسلطن ولده الأشرف شعبان — وسيأتى ذكره فى محله إن شاء الله تعالى.

٩٥٥ — نقيب الأشراف

(... — ٧٧٢ هـ / ... — ١٣٧٠ م)

الحسين[1] بن محمـد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن طغر بن على بن إبراهيم ابن محمد بن عبدالله العوكلانى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب — رضى الله عنه — الأَرْمَوِىّ الأصـل ، المصرى المولد والدار والوفاة . الشريف شهـاب الدين بن الشريف شمس الدين بن الشريف شهـاب الدين ، المعـروف بابن قاضى العسكر[2] ، الشهير بأبى الرُّكَب — بضم الراء المهملة وفتح الكاف — نقيب الأشراف بالديار المصرية ،

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٦ . النجوم : جـ ١١ ص ١٠ ، سـنة ٧٧٢ هـ . الدرر : جـ ٢ ص ١٥٣ ، وفيه « مات فى سابع عشر شعبان سنة ٧٦٢ هـ » .

(٢) « العساكر » فى ط ، ن .

وكاتب الإنشاء بها ، ثم نقل إلى حلب ، فباشر كتابة سرها مدة ، ثم عزل ، وعاد إلى القاهرة . وكان سيدًا فاضلًا ، عالمًا ، بارعًا فى النظم والنثر .

درّس بالمدرسة القراسنقرية[1] بالقاهرة مدة ، وخطب بجامع ابن عبدالظاهر مدة ، وكتب ، وأنشأ ، وقال الشعر الفائق ، ومن شعره :

وَخِلٍ جاء يسل عن قبيلى ... وضوءُ الشمس للرائى جلىٌّ
فقلت له : ولم أفخر وإنى ... يحق لمثلى الفخرُ العلىٌّ
محمدُ خيرُ خلق الله جدى ... وأمى فاطمة وأبى علىٌّ

وله أيضًا[2] :

تَلَقَّ الأمورَ بصبرٍ جميل ... وصَدْرٍ رحيبٍ وخَلِّ الحَرَجْ
وَسَلِّمْ لِرَبِّك فى حُكْمِهِ ... فإمَّا المماتُ وإما الفَرَجْ[3]

توفى بالقاهرة فى سادس عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة .

٩٥٦ — ابن العليف

(٧٩٤ هـ — ... / ١٣٩١ م — ...)

الحسين[4] بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلّم — بتشديد اللام —

---

(١) المدرسة القراسنقرية : نسبة إلى صاحبها قراسنقر بن عبد الله المنصورى ، أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية « ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل ، وانظر الدليل : ج ٢ ص ٥٣٩ .

(٢) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .

(٣) فى الدليل : أن الحسين بن محمد بن حسن ، الشيخ بدر الدين بن العليف المكى — الذى ستلى ترجمته — هو قائل هذا الشعر؟! .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . الضوء : ج ٣ ص ١٥٥ ، وفيه : « مات سنة ست وخمسين وثمانمائة » . نظم العقيان : ص ١٠٦ ، وفيه : « مات فى محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة » .

[٣٩ ب] العكي العدنين، الحلوى الأصل، المكى المولد والمنشأ والدار . الشيخ بدر الدين ، المعروف بابن الُعَلْيف — بضم العين المهمـلة ، ولام مفتوحة وياء آخر الحـروف ساكنة ، وفاء — قلت : رأيته لمـا جاورت بمكة المشرفة سنة اثنتين وخمسين وثمـانمـائة يجلس بالمسجد الحرام ، بالقرب من باب حزورة [1] ، ويشتغل فى العربية والأدبيات ، ثم اجتمعت به غير مرة بمكة المشرفة ؛ فوجدته بارعًا فى الأدب ، عارفًا بالنحو وغـيره . وله محاضرة حلوة ، ومذاكرة حسنة ، ومعرفة بأيام النـاس ، لاسيما أمراء مكة وأعيانها . وهو شاعر بنى عجـلان ، والمقدم عنـدهم . وسألته عن مولده ؛ فقال : مولدى بمكة المشرفة سـنة أربع وتسعين وسبعمائة ، ثم سألته عن مشايخه ممن أخذ عنهم ، وبمن تخرج فى نظـم القريض وغيره ؛ فقـال تخرجت بوالدى [2] ، وبه أيضًا تفقهت ، وعنـه أخذت الأدب ، ثم قرأت على جماعة أخر من المشايخ . وأنشدنى كثيرًا من شعره .

٩٥٧ — الشريف الأخلاطي

(... — ٧٩٩ هـ / ... — ١٣٩٦ م)

الحسين [3] الأخلاطى ، الشريف الحسينى .

---

(١) من باب حزورة ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز . المنهل : جـ ٣ ص ٨٥ ، ح ٨ .

(٢) « على بوالدى » فى الأصل . والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٦ . بدائع الزهور : جـ ١ ق ٢ ص ٤٨٨ . سنة ٧٩٩ هـ وفيه : « توفى فى جمادى الآخرة » ، برهان الدين الأخلاطى ، وكان ينسب إلى صناعة الكيمياء » . شذرات : جـ ٦ ص ٣٥٦ ، وفيه : « إبراهيم بن عبد الله . وسماه الغسانى فى تاريخه : حسن بن عبد الله الأخلاطى الحسينى » . السلوك : جـ ٣ ق ٢ ص ٨٨٥ ، سـنة ٧٩٩ هـ ، وفيه : « مات الشريف إبراهيم بن عبد الله الأخلاطى فى تاسع عشرين جمادى الأولى سنة ٧٩٩ هـ » .

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العينى الحنفى : كان رجلًا منقطعاً عن الناس ، لا يروح عند أحد ، ولا يأذن لأحد فى الدخول عليه إلا لمن يختاره .

وكان يعيش عيش الملوك فى المآكل ، والمشرب ، والملبس .

وكان ينسب إلى عمل اللازورد ، وبعضهم ينسبه إلى الكيمياء ، وبعضهم إلى الاستخدام . والظاهر إنه كان على معرفة من علم الحكمة ، ويتعانى صنعة اللازورد . ومع هذا كان ينسب إلى الرفض ؛ فلهذا لم يشتهر عنه أنه حضر صلاة الجماعة والجمعات .

وكان يدعى بعض أصحابه أنه المهدى المنتظر فى آخر الزمان ، وأمثال ذلك ؛ فكان أول ما قدم الديار الشامية أقام فى حلب منقطعاً مدة عن الناس ، فى مكان يسمى بابلا[1] بطرف حلب ، من ناحية المشرق ، ثم طُلِبَ إلى الديار المصرية ، بسبب مداواة ولد السلطان الملك الظاهر برقوق من مرض حصل له فى رجله وأفخاذه ؛ فقدم ، وأقبل عليه السلطان إقبالا عظيماً ؛ فأقام يداوى ابنه ، فلم ينجع . ثم إنه أقام بالديار المصرية مستمرا على حالته [١٤٠] المذكورة على على شاطئ النيل إلى أن توفى . وخلّف موجودا كثيراً من أصناف القماش، ومن الذهب شيئاً كثيراً، ومماليكًا ، وجوارٍ . ولم يوص لأحد بدرهم، ولا أعتق أحداً من مماليكه وجواريه .

ولما بلغ السلطان خبر وفاته ، رسم لقلمطاى[2] الدوادار أن ينزل إلى بيته ،

(١) « باب اللآ » فى الأصل ، ط ، « باب الله » فى ن ، والصيغة المثبتة من « مراصد الاطلاع » . « و بابلا » قرية بظاهر حلب .

(٢) « القمطاوى » فى ن ، وهو تصحيف — وهو قلمطاى بن عبد الله العثمانى الظاهرى برقوق الدوادار « ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م » له ترجمة بالمنهل .

ويحتاط على تركته ؛ فنزل ، واحتاط على موجوده ، فوجد فى جملة تركته جام ذهب ، وخمر فى قنانى ، وزنار الرهابين ، والإنجيل الذى بأيدى النصارى ، وكتب كثيرة[1] مما يتعلق بعلوم الحكمة . والنجوم ، والرمل وغير ذلك . ولم يخلف وارثاً ؛ فورثه السلطان .

ويقال وجد فى تركته صندوق فيه أنواع الفصوص والأحجار المقومة . انتهى كلام العينى .

قلت : وكانت وفاته فى العشر الأول من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، وعمره ما ينيف على الثمانين سنة .

٩٥٨ — [ابن الزكى]

(... — ٦٦٩ هـ / ... — ١٢٧٠ م)

الحسين[2] بن يحيى ، القاضى زكى الدين بن القاضى محيي الدين ، المعروف بابن الزكى .

---

(١) « كثيرا » فى ن .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٧ . شذرات : جـ ٥ ص ٣٢٧ . السلوك : جـ ١ ق ٢ ص ٥٨٩ . وفى الأخيرين : « محيي الدين أبو الفضل يحيى بن محيي الدين أبى المعالى محمد بن زكى الدين أبى الحسن على ابن المجد ، المعروف بابن الزكى القرشى الشافعى . توفى سنة ٦٦٨ هـ » . ذيل مرآة : جـ ٢ ص ٤٥٨ . عيون : جـ ٢٠ ص ٤٠٦ ، وفيه : « ... المعروف بابن الزكى العثمانى . مولده سنة اثنين وأربعين وستمائة . وتوفى فى صفر من هذه السنة ، ودفن بتربتهم بسفح قاسيون . واشتغل بالفقه والأصول والخلاف والعربية ، وأفتى ودرس ، وكان له مشاركة فى الأدب ... » . الوافى : جـ ١٣ ص ٨٣

كان فاضلا ، نبيلا . مات شابا عن سبع وعشرين سنة ، سنة تسع وستين وستمائة .

٩٥٩ – ابن المطهر المعتزلى

(... – ٧٢٦ أو ٧٢٥ هـ / ... – ١٣٢٥ – ١٣٢٤ م)

الحسين[١] بن يوسف بن المطهر[٢]، الإمام العلامة ذو الفنون جمال الدين بن المطهر الأسدى الحلى[٣] المعتزلى، عالم الشيعة ، وفقيههم ، وصاحب التصانيف التى اشتهرت فى حياته .

تقدم فى دولة خربندا[٤] ملك التتار ، تقدماً زائداً .

وكان له مماليك وثروة . وكان يصنف وهو راكب ، شرح مختصر ابن الحاجب ، وهو مشهور من حياته . وله كتاب فى الإمامة ، ورد عليه الشيخ تقى الدين بن تيمية[٥] فى ثلاث مجلدات . وكان ابن تيمية يسميه ابن المنجس .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٧ ، الدرر : جـ ٢ ص ١٥٨ ، وفيه « .. وقيل اسمه الحسن » . الوافى : جـ ١٣ ص ٨٥ ، لسان الميزان : جـ ٢ ص ٣١٧ ، السلوك : جـ ٢ ق ١ ص ٢٧٨ ، سنة ٧٢٦ هـ .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « الحلبى » فى ن — وهو خطأ — والحلى نسبة إلى الحلة .

(٤) هو : خرابندا بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار — اسمه محمود — « ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى القاسم الحرانى الدمشقى الحنبلى ، ابن تيمية « ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل .

وكان ابن المطهر المذكور ريض الأخلاق ، مشتهر الذكر ، تخرج به أقوام كثيرة ، وحج فى أواخر عمره ، وانحمل ، وانزوى إلى الحِلّة ، واستمر فى انحطاط إلى أن مات فى المحرم سنة ست وعشرين . وقيل فى أواخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وقد ناهز الثمانين . وكان إماما فى علم الكلام .

قال الذهبي — رحمه الله — : وقيل إن اسمه يوسف .

وله كتاب الأسرار الخفية فى العلوم العقلية .

باب الحاء والطاء المهملة

٩٦٠ – [حطط البَكْلُمُشِىّ]

(... – ٨٤١ هـ / ... – ١٤٣٧ م)

[٤٠ ب] حطط[1] بن عبد الله البكلمشى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات بالديار المصرية ، تقدم عند الملك الناصر فرج[2] بعد موت أستاذه الأمير الكبير بكلمش العلائى[3] . أمير سلاح الملك[4] الظاهر برقوق إلى أن صار من جملة أمراء العشرات ، واستمر على ذلك سنين فى دولة عدة سلاطين إلى أن توفى بالطاعون فى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . وسنه[5] فى حدود السبعين تقريباً . وكان لابأس به – رحمه الله .

وحطط – بحاء مهملة مفتوحة ، وطاء مهملة مفتوحة أيضا ، ثم طاء ساكنة – وهو اسم جاركسى ، عفا الله عنه .

---

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٦١ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٨٥ – ٨٦ سنة ٨٢٨ هـ .

(٢) هو : فرج بن برقوق بن آنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج بن الظاهر برقوق « ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : بكلمش بن عبد الله العلائى ، أمير سلاح الملك الظاهر برقوق « ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الملك » مكررة فى ن .

(٥) « وسنه نيف » فى ن .

٩٦١ — [حطط الراس نوبة]

(··· — ٧٧٨ هـ / ··· — ١٣٧٦ م)

حطط[1] بن عبد الله ، الأمير سيف الدين رأس نوبة .

كان أحد الأمراء ، ورأس نوبة فى الدولة الأشرفية شعبان بن حسين . واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الأشرف إلى الحجاز ، وخلفه بالقاهرة مع جملة الأمراء . فلما ركب أينبك[2] ووافقه جماعة من أمراء المصريين ، خالفه حطط هذا ، فقبض عليه ، وعلى أميرين معه ، وحبسهم بقلعة[3] الجبل فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة . وأظن ذلك كان آخر العهد به والله أعلم .

٩٦٢ — [حطط نائب حماة]

(··· — ٧٨١ هـ / ··· — ١٣٧٩ م)

حطط[4] بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب حماة .

كان أولاً من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة أبلستين بعد مقتل مبارك شاه ، فباشرها مدة ، ثم نقل إلى نيابه حماة ، واستمر بها إلى أن توفى

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٧ .

(٢) هو : أينبك بن عبد الله البدرى « ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بالقلعة » فى ن .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٨ . النجوم : جـ ١١ ص ٢٠١ سنة ٧٨١ هـ . السلوك : جـ ٣ ق ١ ص ٣٧٥ ، سنة ٧٨١ هـ عقد الجمان : حوادث سنة ٧٨١ هـ : تاريخ ابن قاضى شهبة : ص ١١ ، وفيه : « حطط ، الأمير سيف الدين اليلبغاوى ، رأس نوبة » . السلوك : جـ ٣ ق ١ ص ٣٧٥ سنة ٧٨١ هـ .

سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ، وتولى نيابة حماة[1] » من بعده الأمير طشتمر خازندار الأتابك يلبغا الخاصكى[2] .

٩٦٣ – [حطط نائب حلب]

حطط[3] بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب قلعة حلب ، ثم نائب غزة .

كان أولًا بخدمة الأمير تمراز القرمشى[4] أمير سلاح ، ثم صار بسفارة [٤١ أ] تمراز المذكور نائب قلعة حلب فى الدولة الأشرفية برسباى إلى أن عزله الملك الظاهر جقمق وصادره ، ورسم عليه بقلعة الجبل أياما ، ثم أُطْلِقَ ، وولى نيابة غزة بمال بذله فيها ، فلم ينتج أمره فيها ، وعزل بعد ذلك بالأمير طوغان العثمانى[5] حاجب حجاب حلب وتوجه إلى القدس بطالا ، فاستمر به مدة إلى أن أنعم عليه بإمرة طبلخاناة بطرابلس ، فتوجه إليها ، وأقام بطرابلس إلى أن [توفى[6]] .

---

(١) «   » ساقط من ن .

(٢) هو : يلبغا العمرى الحسنى الناصرى الخاصكى الأتابكى « ت ٧٦٨ هـ/١٣٦٦م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . النجوم : ج ١٦ ص ١٦٩ ، وفيه : « أنه ولى أتابكية طرابلس فى أوائل ذى الحجة ، سنة « ٨٥٧ هـ/١٤٥٣ م » . الضوء : ج ٣ ص ١٦١ ، وفيه : « مات بطرابلس فى أوائل ذى الحجة سنة ٨٥٧ هـ » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣١٧ ، سنة ٨٥٧ هـ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ١٩٩ ، سنة ٨٥٧ هـ ، وفيه : « أن خشكلدى الزينى بن الكويز استقر بحلب بعد حطط – المترجم له – بأربعة آلاف دينار ، ثم أنعم بها على سودون القرمانى الناصرى » .

(٤) هو : تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى برقوق « ت ٨٥٣ هـ/١٤٤٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : طوغان بن عبد الله العثمانى « ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) الإضافة بعد مراجعة مصادر ترجمته . علمًا بأن مكانها بياض فى الأصل ، ط ، ن بقدر كلمة واحدة .

٩٦٤ – [حطيبة المجذوب]

(··· – ٨٠٠ هـ / ··· – ١٣٩٧ م)

حطيبة[١] .

قال المقريزى : واسمه أحمد . مجذوب رأيته بدمياط ، وللناس فيه اعتقاد . وهو عارى البدن ، بادى العورة ، يهذى فى حديثه ، والناس تغشاه من كل جهة ، ويتغالون فيما يلقيه عليهم من الكلام ، ويترجون بركة رؤيته ، ويخشون بادرته .

وأخبرنى الأديب الموال على بن أحمد بن عماد الدمياطى[٢] ، العلاف بها فى محرم سنة سبع وثمانمائة .

قال : كنت أنا والشيخ حطيبة هذا من نحو أربعين سنة صبيان . وكان لحطيبة امرأة يحبها ، فاتهمها برجل ، وقوى خياله بذلك حتى هذى فى كلامه ، واختلط ، وصار إلى هذه الحالة .

قال : ومررت به يوما فى حال تخبطه ، فنادانى باسمى ، واستنشدنى ، فأنشدته ، ثم ذاكرته بخبر محبوبته ، فحدثنى بحديثها ، ثم قال : اسمع ما قلته فيها مواليا :

---

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . الضوء : ج ٢ ص ٩٢ وفيه : «واسمه أحمد – أحد المجاذيب – مات بدمياط فى المحرم سنة ثمان وثمانمائة» .

(٢) هو : على بن أحمد بن العماد ، المعروف بابن العطار الدمياطى وت فى حدود ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧م ، له ترجمة بالمنهل .

سِرّى فَضَحْتِيهِ[1] وأنتم سركم قد صُنْت   قصدى رضاكم وأنتم تطلبون العُنْت
ذليت من بعد عزى فى هواكم هُنْت   ياليت فى الخلق لا كنتم ولا أنا كُنْت[2]

توفى سنة ثمانمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

(١) « فضحتم » فى ط ، ن .

(٢) وانظر « الضوء » .

باب الحاء والميم

٩٦٥ - [الشيخ حميد الدين]

(٧٤٥ - ٨١٩ هـ / ١٣٤٤ - ١٤١٦ م)

حماد[1] بن عبد الرحيم بن على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى، الشيخ [٤١ ب] حميد الدين بن قاضى القضاة علاء الدين ، التركمانى الأصل الحنفى .

ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، وأُسمع من مشايخ عصره، ثم طلب بنفسه، وسمع من العلائى وطبقته ، وسمع بدمشق ، ومكة . ولازم سماع الحديث دهراً طويلاً ، وكتب لنفسه ، ثم بالأجرة ، لما افتقر بعد ما كان رأساً فى الناس . وعد من الفضلاء الأعيان .

واستمر فى انحطاط إلى أن توفى بالطاعون سنة تسع عشرة وثمانمائة ، رحمه الله تعالى ، عفا عنه .

٩٦٦ - [ابن القلانسى]

(٦٤٩ - ٧٢٩ هـ / ١٢٥١ - ١٣٢٨ م)

حمزة[2] بن أسعد بن مظفر بن أسعد بن حمزة ، الصاحب عز الدين بن

---

(١) الدليل : جـ ١ ، ص ٢٧٨ ، الضوء : جـ ٣ ص ١٩٢ .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٩ . النجوم : جـ ٩ ص ٢٨٠ سنة ٧٢٩ هـ ، الدرر : جـ ٢ ص ١٦٤ ، وفيه : « توفى سنة ٧٢٩ هـ » . القلائد الجوهرية : جـ ١ ص ١٤٣ ، وفيه « أنه هو الذى =

مؤيد الدين بن مظفر الدين بن الوزير مؤيد الدين بن القلانسي التميمي الدمشقي، رئيس الشاميين .

ولد سـنة تسع وأربعين وستمائة ، وسمع من ابن عبـد الدائم ، والرضى بن الـبرهان ، وابن أبى اليسر . وحج مرتين ، وحدث بدمشق والحجـاز ، وولى الوزارة بعـد حضور السلطان من الكرك فى المرة الثانية . وصادره الأمير كراى المنصورى[(1)] لمـاولى نيابة دمشق ، ورسم عليه ، ومنع من الدخول عليه ، فكان كراى يرسل إليـه فى كل يوم ، طبق طعـام ، وطبق فاكهة ، وصحن حلوى ، ومشروبا . كل ذلك وعليه الترسيم .

وكان يستحضره ، فإذا رآه قام له . فـا لبث إلا يسيرًا حتى حضر المرسوم بإمساك الأمـير كراى المذكور ، والإفراج عن ابن القلانسى هذا ، فلزم المذكور داره ، ولم يل بعد ذلك وظيفة إلى أن توفى سنة تسع وعشرين[(2)] وسبعمائة .

وكان هو الصدر المعظم بدمشق ، صاحب الحرمة بها .

= أنشأ دار الحديث القلانسية — التى عرفت فيا بعد بالخانقاة — » وأنه « توفى ببستانه ليلة السبت سادس ذى الحجة .. ودفن بتربته بسفح قاسيون . وله فى الصالحية رباط حسن بمئذنة ، وفيـه دار حديث وبر وصدقة » . شذرات : جـ ١ ص ٨٩ ، سنة ٧٢٩ هـ . الوافى : جـ ١٣ ص ١٩٠ . ذيول العبر : ص ١٦٣ ، ذيل تاريخ دمشق : ص ١٠٤ ، دول الإسلام : جـ ٢ ص ١٨١ . البداية : جـ ١٤ ص ١٤٧ ، سنة ٧٢٩ . السلوك : جـ ٢ ق ٢ ص ٣١٥ . تذكرة النبيه : جـ ٢ ص ١٩٧ ، سـنة ٧٢٩ هـ . الدارس : جـ ١ ص ٩٦ ، ٤٥٢ : درة الأسلاك ، حوادث سـنة ٧٢٩ هـ .

(١) هو : كراى بن عبد الله المنصورى ، له ترجمة بالمنهل .

(٢) « وثلاثين » فى الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من إجماع مصادر ترجمته .

وكان كريمًا ، جوادًا . وكانت هـداياه تصل إلى أمراء مصر والشام ، وكان إذا ورد أحد إلى الشام كائنًا مَن كان — مقيمًا كان أو متوجها إلى بلد غيرها — يرسل إليه بالسلام ، ويجهز له ضيافة متجملة .

قال الصفدى : وكان يركب مركوبه بعض[1] الأوقات بلا خف ، رأيتـه مرارًا . وكان على ذهنـه تاريخ كثير ، ووقائع لأهـل عصره ولآبائهـم[2] ، يستحضر منها جملة ، فتنفعه فى نكاية مَن يريد انجاشه . [٤٢ أ] وأنشأ خانقاة .

وكان ذا ثروة ، وأملاك ، وأموال ، انتهى كلام الصفدى .

٩٦٧ — الخليفة القائم بأمر الله العباسى

(... — ٨٦٢ هـ / ... — ١٤٥٧ م)

حمزة[3] ، أمير المؤمنين ، القائم بأمر الله ، أبو الفضل بن المتوكل على الله أبى عبد الله محمد بن المعتصم بالله أبى بكر بن المستكفى بالله أبى الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبى العباس أحمـد بن الحسن بن أبى بكر بن[4] على بن الحسين بن الخليفة

---

(١) « بعد » فى ن — وهو خطأ — .

(٢) « ولأحيائهم » فى ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٩ . النجـوم : جـ ١٦ ص ١٩٣ ، سـنة ٨٦٢ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ١٦٦ . تاريخ البقاعى : حوادث سـنة ٨٦٢ هـ ، منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٨٠ سـنة ٨٦٢ هـ . بدائع الزهور : جـ ٢ ص ٣٤٩ ، وفيه « ودفن على شقيقه العباس الذى ولي السلطنة » ، مورد اللطافة : ق ٩٨ ب . نظم العقيان : ص ١٠٧ .

(٤) « ابن » ساقطة من ن .

الراشد بالله منصور بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله أحمد بن المقتدى بالله عبد الله بن الأمير ذخيرة الدين محمد بن القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله أحمد بن المتقى بالله إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدى محمد بن أبي[1] جعفر (المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب — رضى الله عنه — الهاشمى العباسى)[2] .

بويع بالخلافة بعد موت أخيه المستكفى بالله أبى الربيع سليمان من غير عهد منه إليه فى يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، واستمر فى الخلافة إلى أن [خلع وحبس بالإسكندرية فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة ، إلى أن توفى بالثغر فى يوم الإثنين سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة[3]] .

٩٦٨ — [ابن شيخ السلامية]

(٧١٦ — ٧٦٩ هـ / ١٣١٦ — ١٣٦٧ م)

حمزة[4] بن موسى بن أحمد بن الحسين ، الشيخ عز الدين أبو يعلى بن قطب

(١) « أبو » ساقطة من ط .

(٢) « المنصور بن عبد الله بن محمد بن الرشيد هارون بن المهدى محمد بن جعفر المنصور عبد الله ابن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه الهاشمى العباسى » فى ن ، وهو اضطراب فى النسخ .

(٣) الإضافة من الدليل ، وبعد مراجعة بقية مصادر ترجمته . ومكانها بياض فى الأصل ، ط ، ن .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٩ . النجوم : جـ ١١ ص ١٠١ ، سنة ٧٦٩ هـ . الدرر : جـ ٢ ص ١٦٥ . القلائد الجوهرية : جـ ١ ص ٣٢٥ ، جـ ٢ ص ٤٢٢ — ٤٢٣ ، وفيه « أنه الذى أنشأ =

الدين الدمشقي الحنبلي ، المعروف بابن شيخ السلامية .

ولد سنة ست عشرة وسبعمائة ، وسمع من الحافظ أبي الحجاج المزي[١] ، والحافظ أبي محمد البرزالي[٢] وغيرهما . وحدَّث ، وجمع ، وانتقى ، وأفتى ، ودرَّس . وعُيِّن لقضاء الحنابلة بدمشق .

وكان طلق العبارة[٣] ، فصيحًا ، كثير الاستحضار ، إمامًا ، عالمًا ، مفننًا ، بارعًا . كتب على المنتقى لابن تيمية في الأحـكام عدة مجلدات ، وله مصنفات كثيرة .

توفي بدمشق سنة تسع وستين وسبعمائة ، رحمه الله .

= التربة العزية البدرائية الحزية بالصالحية عند جامع الأفرم ، ووقف درسا وكتبا بها ، وأنه قد درس أيضا بالحنبلية وبمدرسـة السلطان حسن بالقاهرة وتوفي ليلة الأحد حادي عشرين ذي الحجة سنة ٧٦٩ هـ ، ودفن عند والده وجده عند جامع الأفرم» . السلوك : جـ ٣ ق ١ ص ١٦٥ سنة ٧٦٩ هـ . وفيـه : «وتوفي يوم الإثنين» . الوافي : جـ ١٢ ص ١٨٢ . ذيول العبر : ص ٢٥ . الوفيات للسلامي : جـ ٢ ص ٣٣٧ . وفيه : «أنه توفي في ليلة الأربعاء رابع عشر ذي الحجة» . الدارس : جـ ١ ص ٤٨٩ ، سنة ٧٦٩ هـ . شذرات : جـ ٦ ص ٢١٤ ، وفيه : «توفي ليـلة الأحد حادي عشر ذي الحجة» بدائع الزهور : جـ ١ ق ٢ ص ٧٩ . درة الأسـلاك : حوادث سـنة ٧٦٩ هـ .

(١) هو : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف القضاعي المزي «٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م» ذيول العبر : ص ٢٢٩ . الدرر : جـ ٤ ص ٤٥٧ .

(٢) هو : القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ، أبو محمد ، علم الدين «٧٣٩هـ/١٣٣٨م» الدرر : جـ ٣ ص ٣١١ .

(٣) «طلق الهجاء» والعبارة في ن .

٩٦٩ – أمير مكة

(... – ٧٢٠ هـ / ... – ١٣٢٠ م)

حُمَيْضَة[١] بن أبي نمى محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف عز الدين الحسني المكي ، أمير مكة .

ولى إمرة مكة إحدى عشرة سنة [٤٢ ب] ونصف سنة أو أزيد . في أربع مرات ، منها مرتان شريكا لأخيه رُمَيْثَة[٢] ، ومرتان مستقلا بها ، وأول ولاياته بعد موت أبيه في سنة إحدى وسبعمائة[٣] ، ووقع له بمكة وغيرها أمور وحوادث إلى أن خرج عن طاعة السلطان ، ثم قتل بمكة في جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعمائة .

قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي : كان فيه ظلم وعنف ، ثم قال : وقتل كهلاً ، انتهى . رحمه الله وعفا عنه[٤] .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٧٩ ، وفيه : « قتل بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ هـ » . وهو خطأ . العقد الثمين : جـ ٤ ص ٢٣٢ . الدرر . جـ ٢ ص ١٦٧ . البدر الطالع . جـ ١ ص ٢٣٨ . شذرات الذهب : جـ ٦ ص ٥٣ . الوافي : جـ ١٣ ص ٢٠٣ . تذكرة النبيه : جـ ٢ ص ١٠٩ ، سنة ٧٢٠ هـ . كنز الدرر : جـ ٩ ص ٢٩٩ ، سنة ٧٢٠ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٢٠ هـ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٢٠ هـ . غاية الأماني : جـ ١ ص ٤٩٢ . إتحاف الورى : جـ ٣ ص ١٦٨ – ١٦٩ . البدر الطالع : جـ ١ ص ٢٣٨ .

(٢) هو : رميثة بن أبي نمى محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، الشريف أبو مرادة « ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « وسبعمائة رحمه الله » في ن .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

باب الحاء والياء المثناة من تحت

٩٧٠ – [أمير آل فضل]

(... – ٧٧٦ هـ / ... – ١٣٧٤ م)

حَيَّار[1] بن مُهَنَّا بن عيسى بن مهنا[2] بن مانع بن حديثة بن عُضَية بن فضل بن ربيعة ، الأمير زين الدين أمير آل فضل وملكها .

مات بنواحي سلمية[3] في سنة ست وسبعين وسبعمائة عن بضع وستين سنة ، وتولى عوضه إمرة آل فضل أخوه الأمير قارا بن مهنا[4] . انتهى .

---

(١) الدليل ، جـ ١ ص ٢٨٠ . الدرر ، جـ ٢ ص ١٦٩ . السلوك ، جـ ٣ ق ١ ص ٢٤٥ ، سنة ٧٧٦ هـ . إنباء الغمر : جـ ١ ص ٨٤ سنة ٧٧٦ هـ . بدائع الزهور : جـ ١ ق ٢ ص ١٥٠ ، سنة ٧٧٦ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٧٦ هـ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٧٦ هـ .

(٢) « ابن مهنا » ساقطة من ط ، ن .

(٣) سلمية : بلدة من عمل حمص ، على طرف البادية ، معجم البلدان . صبح الأعشى ، ج ٤ ص ١١٤ .

(٤) هو : قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، سيف الدين ، أمير آل فضل ت ٧٨١ هـ / ١٣٧٩ م ، له ترجمة بالمنهل .

٩٧١ — [حياك الله]

(... — ٧١٤ هـ / ... — ١٣١٤ م)

حَيَاك[1] الله بن محمود بن الحسين بن الحسن ، الشيخ الصالح المعمَّر ، المعروف بحياك الله ، الموصلى الأصل ، المصرى الدار والوفاة .

كان له صلاح وعبادة ، وللناس فيه اعتقاد . وكان قد بلغ من العمر مائة وستين سنة . فإنه سئل عن عُمُره ، فذكر أنه وصل إلى القاهرة فى الدولة المعزية « أيبك التركمانى » ، وله حينئذ خمس وثمانون سنة .

وكان يسكن بزاويته[2] بسويقة الريش ظاهر القاهرة ، وبها توفى يوم الخميس تاسع شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وسبعمائة ، وكان مع ذلك حاضر الحس ، جيد القوة ، وكان له نظم جيد ، وشعر حسن ، ودفن بالقرافة بالقرب من الشيخ محمد بن أبى جمرة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٠ . النجوم : جـ ٩ ص ٢٢٧ ، وفيه : « محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصلى ، المعروف بحياك الله » . السلوك : جـ ٢ ق ١ ص ١٤١ ، وفيه : « الشيخ المعمر محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن ، المعروف بحياك الموصلى » ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧١٤ هـ ، وفيه : « محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصلى ، المعروف بحياك الله » المقتفى ، حوادث سنة ٧١٤ هـ ، وفيه : « أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصلى المعروف بحياك الله » وأنه توفى بمنزله فى سويقة الريش ، ودفن بكرة يوم الجمعة بالقرافة ، قريبا من ابن أبى حمزة .

(٢) « » ساقط من ن . هذا ، والمعروف أن هذه الزاوية تعرف بزاوية الموصلى ثم عرفت بزاوية الموصلية — نسبة إلى الشيخ الموصلى الذى نترجم له — وهى موجودة فى الجهة الشرقية من جهة المناصرة « سويقة الريش » . النجوم : جـ ٩ ص ٢٢٧ ، ح ١ ص ٢٤١ ، ح ١ .

٩٧٢ - [أبو حيان]

(٧٠٨ - ٧٦٤ هـ / ١٣٠٨ - ١٣٦٢ م)

حيّان[(١)] بن محمد بن يوسف بن علي ، مؤيد الدين بن العلامة أثير الدين أبي حيان ، المغربي الأصل ، المصري المولد والدار .

ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبعمائة ، وأسمع على أبي الحسن بن الصواف ، وعبد الرحمن بن مخلوف ، وتلا بالسبع [٤٣ أ] على والده ، ثم تلا بحضرة والده على التقي الصائغ ، وأجازه . وكتب عن[(٢)] جماعة منهم التقي السبكي[(٣)] . ومات في أواخر شهر رجب سنة أربع وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى[(٤)] .

٩٧٣ - [شيخ التاج والسبع وجوه]

(في حدود ٧٨٠ - ٨٥٤ هـ / ١٣٧٨ - ١٤٥٠ م)

حيدر[(٥)] بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو الحسن الرفاعي الرومي الأصل ، العجمي

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٠ . الدرر : جـ ٢ ص ١٧٠ ، وفيه : « حيان بن أبي حيان محمد ابن يوسف بن علي بن حيان ، فريد الدين بن أثير الدين ... » .

(٢) « على » في ط ، ن .

(٣) هو : علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تقي الدين أبو الحسن الأنصاري الخزرجي ، السبكي « ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « تعالى » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٠ ، وفيه : « توفي سنة ٨٥٣ هـ » . الضوء : جـ ٣ ص ١٦٨ . التبر : ص ٣٢٨ ، سنة ٨٥٤ هـ ، وفيه : « حيدر العجمي ، شيخ قبة النصر ، مات في يوم الثلاثاء تاسع عشري ربيع الأول » . بدائع الزهور : جـ ٢ ص ٢٧٨ ، سنة ٨٥٤ هـ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٢١٦ - ٢١٧ ، سنة ٨٥٨ هـ . وفيه : « أن الشيخ حيدر كان ساكنا بالتاج ، وأنه كان خيار الناس ممن يلتمس منه الدعاء . وقد عمل فيه محرابا وأعلاما من أعلام الرفاعية ، وصار لا يسمى التاج إلا الزاوية » .

المولد والمنشأ ، المصرى الدار والوفاة ، الحنفى ، القدوة المسلك ، الشهير بشيخ التـاج والسبع وجوه[1] .

مولده بشـيراز فى حدود الثمـانين وسـبعمائة ، وتسلك على أبيه ، وعلى عدة مشايخ ، ورحل إلى البـلاد ، ووفد على ملوك الشرق وعلمائه ، واجتمع بعدة من أعيان علمـاء المشرق مثـل العـلامة سعد الدين التفتازانى[2] ، والسيد الشريف الجرجانى[3] ، والشيـخ صدر الدين تركا[4] وغيرهم ، ثم قدم القـاهرة فى سنة أربع وعشرين وثمانمـائة ، وصُحْبَتُهُ أخواه الشاب الظريف إبراهـيم – رحمه الله – والمولة حيران ، ووالدتهم .

ولمـا وصل الشيخ حيدر المذكور إلى الديار المصرية أكرمه الملك الأشرف برسباى ، وأنزله بمنظرة التاج والسبع وجوه ، خارج القاهرة فى أراضى المنية ،

---

(١) التاج والسبع وجوه : يذكر المقريزى : « الخطط » جـ ١ ص ٤٨٠ » أن العامة ما زالوا حتى أيامه يقولون « التاج والسبع وجوه » وذلك على الرغـم من خراب منظرة التاج ، وهى المنظرة التى نزلها الخلفاء الفاطميون ، وكذلك الخمس وجوه . ثم صار التاج والسبع وجوه من أعظم مفترجات القاهرة فى عصر سلاطين المماليك . ثم جدد السلطان المؤيد شيخ المحمودى عمارة فوق منظرة الخمس وجوه فى سنة « ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م » غير أن السلطان جقمق قام فهدمها لمـا يقع فيها من فسق وفجور على ما حكى له . راجع ، د . نبيل محمد عبد العزيز . بلبل الروضة : ص ٢٧ . الطرب : ص ٥٧ ، وانظر النص الذى نحن بصدده .

(٢) هو : مسعود بن عمر التفتازانى « ت ٧٩٢هـ/١٣٨٩ م » . هدية العارفين : جـ ١ ص ٦٤٩ .

(٣) هو : على بن محمد بن على ، زين الدين أبو الحسن ، الشريف الجـرجانى « ت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م » وقيل « ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « تركان » فى ن .

وأنعم عليه برزقة عشرين فدانا بأراضى تلك الناحية . واستمر المذكور بالتاج سنين إلى أن أخرجه الملك الظاهر جقمق منه بعد أن أقمنا به أياما ، وقطعنا فيه أوقاتا طيبة إلى الغاية . ثم أمر بهدمه .

وسبب ذلك : أن شخصا يسمى محمد ، ويدعى أنه ابن أمير على بن أينال الأتابكى[1] — يعنى أخو الشهابى أحمد بن على بن أينال[2] ، أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية — كان لأبيه تردد إلى الشيخ حيدر المذكور ، وصحبه مدة ، ثم تزوج محمد هذا بإمرأة بدوية ، وسأل الشيخ حيدر أن ينعم عليه بمكان يسكن زوجته المذكورة فيه ، فأفرد له طبقة بالتاج ، وأكرمه . ودام محمد المذكور بها مدة إلى أن طلّق زوجته المذكورة ، وطمع فى هدم التاج ، لأخذ أنقاضه ، فتوصل لغرضه بالحط عند السلطان فى الشيخ حيدر المذكور ، وصار يختلق عليه قبائح [٤٣ ب] يعلم الله أنه برئ منها ، وصار يقول : يا مولانا السلطان هذا التاج والسبع وجوه فى موضع منقطعة بالبرية ، وهو مأوى الحشاشين والفسقة ، تجتمع فيه الناس من المدن والأقطار ، لرؤيته ، فيقع فيه الفسق ، وشرب الخمر وغير ذلك .

فلما سمع الملك الظاهر جقمق كلامه طاش لخفة كانت فيه ، ومال إلى كلامه ، ورسم بهدمه ، فباص محمد هذا الأرض على أنقاضه ، ونزل من وقته ، وباشر هدمه فى شوال سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، (وأخذ جميع[3]) ما كان فيه

---

(١) « الأتابك » فى ط ، ن .

(٢) هو : أحمد بن على بن أينال ، الأمير شهاب الدين « ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « وجمع » فى ن — بدلا من المادة المحصورة — .

من الأخشاب والشبابيك النحاس والحجر والآجر ، ودام أشهرا فى هدمه ، ونقل ما خرج منه إلى الحواصل بعد أن باع منه بمئين أُلُوف .

هذا ، وبنت الملك المؤيد شيخ حية ترزق ، ولها بالشرع ما ظهر من ميراث أبيها[1] ، فليت شعرى ، ماذا يكون حال[2] هذا المجنون بعد الملك الظاهر .

وكان الملك المؤيد شيخ جدد هذا التاج فى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وصرف عليه نيفا على عشرين ألف دينار — على ما قيل — فكان من محاسن الدنيا .

وقد ذكره جماعة من أصحاب الخطط ، فقال بعضهم ما معناه : أن التاج هذا كان هو الخمس وجوه ، والتاج كان بالقرب منه على مقدار رميتى نشاب ، وهو كوم إلى[3] الآن .

فلما أراد المؤيد تجديدهما ، أعجبه الخمس وجوه فعمره ، وترك التاج خرابا ، فسميت الخمس وجوه بالتاج والسبع وجوه ، فإن هذا الإمام كان علما على تلك البقعة قديما فاستمر . وكثر تأسف الناس على هدمه إلى الغاية ، وعظم عليهم ذلك ، وشاع الخبر بهدمه فى الأقطار ، وأغرب من هذا أن محمدا المذكور هدم مثل التاج ، وأنشأ من بعض أنقاضه طبقة على صفة زاوية على كوم القنطرة الجديدة . فانظر أيها المتأمل إلى خفة عقل هذا الرجل ، وإلى قبيح فعله ،

---

(١) فى « منتخبات » من حوادث الدهور » ، أن ابنة المؤيد شكت منه ، « وطالبته بثمن ما ابتاعه من الأنقاض ، وأقام فى الترسيم أياما ، ووزن نحو ألف دينار ، ثم هرب ، فلم يعرف أين ذهب ... ثم ظهر بعد مدة ، ولزم داره » .

(٢) « حال » ساقطة من ط .

(٣) « إلى » ساقطة من ن .

وما أخرب ، وما أنشأ ، وأى مكان هدم ، وفى أى مكان عمّــر ، فمن فعله هذا يعرف عقله ، وذوقه .

وأما صفته ، فغريبة مضحكة ، فإنه كان أولا جنديا بخدمة الملك الظاهر جقمق لمـا كان أمـيراً [٤٤ أ] ثم ترك ذلك ، وتزهد ، ولبس بالفقيرى ، وتمفقر وجرد الناس ، وبقى فقيرا خليقا لذلك سنين .

فلما تسلطن الملك الظاهر جقمق ، وأنعم على أخيــه الشهابى أحمد بن على ابن أينال بإمرة ، ثم جعـله نائبا بثغر الإسكندرية ، داخل محمد هذا الحسد ، وحار فى أمره ، وبقى لا يمكنه الرجوع إلى ما كان عليه ، فصار يلبس على رأسه عمامة صوفية صغيرة بعذبة ، ويلبس على بدنه ثياب الفقهاء ويركب بزى العرب أهـل الأرباب بسرج بداوى[1] ، وركب قــدور[2] من غير تجمل ، ويتكلم باللغــة التركية ، ويداخل السلطان ، ويكاثره بين أرباب الوظائف ، حتى أنعم عليه بإمرة عشرة ، ثم جعله أمير شكار[3] .

كل ذلك وهو على ما هو عليــه ، فصار يركب فى خدمة السلطان لمـا ينزل إلى مطعم الطير ، ويحضر وعلى يده بعض الجوارح ، وهو بتلك الهيئة ، وجميع الناس بالكلفتات[4] ، بل يزيد فى ملبسه بأن يجعل على أكتافه منديلا كبيرا يفتحه

---

(١) المعروف أن السرج هو ما يقعد فيه الراكب على ظهر الفرس ، وأن أشكال قوالبه مختلفة ، وكل فرس له ما يناسبه من سرج . انظر ، نبيل محمد عبد العزيز . الخيل : ص ٨٤ ، وما بعدها .

(٢) راجع : منتخبات من حوادث الدهور .

(٣) أمير شكار : هو الذى يتحدث على الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها ، وعلى رأسها أمور الصيد ، وشكار لفظ فارسى معناه الصيد ، فيكون المراد : أمير الصيد . صبح الأعشى : جـ ٤ ص ٢٢

(٤) الكلفتة : القلنسوة ، الملابس المملوكية ، ص ٣٠ .

على أكتافه ، فكان إذا مشى فى الطرقات يطيل النظر إليه من لا يعرفه من الغرباء مما اجتمع فيه من لبس أجناس متعددة .

وأما من شكله ، فإنه طوال ، رقيق ، طويل الذقن ، مشروب ، وفى لفظه لجاجة وغلاظة ، وخشن صوت مع حدة خُلق ، وظلم ، وعسف ، وجبروت .

وليته مع هذه المساوئ كان دينًا ، عامله الله — بعدله — . وقد أطلنا الكلام فى أمر هذا المجنون ، فنرجع إلى صاحب الترجمة .

ثم إن السلطان ندم على هدم التاج بعد ذلك ، وظهر له كذب محمد المذكور فى مقالته فى حق الشيخ حيدر — صاحب الترجمة — وطلبه إلى القلعة ، وأخذ بخاطره ، ووعده بكل جميل ، وأنعم عليه بأشياء ، ورتب له على الذخيرة وغيرها ما يقوم بأوده ، وصار حيدر يتردد إلى السلطان ويقعد فى مجلسه ، وسَكَّنَهُ بالقرب من زاوية الشيخ أحمد الرفاعى مدة إلى أن أنعم عليه السلطان بمشيخة زاوية قبة النصر[1] بعد عزل الشيخ محمود الأصبهانى عنها ، فتوجه إليها ، وسكنها بعد موت أخيه الشيخ إبراهيم [٤٤ ب] بمدة يسيرة ، فاستمر بها إلى أن مرض . وطال مرضه إلى أن توفى بالزاوية المذكورة فى ليلة الإثنين حادى عشرين شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وله نحو سبعين سنة تقريباً ، ودفن بباب الوزير على أخيه إبراهيم ، وحضرت غسله ، والصلاة عليه بقبة النصر ، ثم دفنه — رحمه الله — وكان شكلا ، حسنًا ، منور الشيبة ، للطول أقرب ،

---

(١) زاوية قبة النصر : كان يسكنها فقراء العجم ، وهى خارج القاهرة بالصحراء ، تحت الجبل الأحمر . جددها الملك الناصر محمد بن قلاوون على يد الأمير بهاء الدين آقوش نائب الكرك . الخطط : جـ ٢ ص ٤٢٢ . المنهل الصافى : جـ ٣ ص ٢٧ .

ضخمًا ، حلو اللفظ ، فصيح العبارة بلغتي التركية والعجمية ، وهو صاحب المصنفات المشهورة في فن الموسيقا والألحان انتهت إليه الرئاسة في ذلك ، مع معرفتي بهذا الفن وبأربابه .

هذا مع الدين المتين ، وكثرة العبادة ، وسلامة الباطن ، والعفة عما يرمى به أوباش الأعاجم من القبائح .

صحبتُه مدةً ، تزيد على عشرين سنةً ، فلم أر عليه ما أكرهه فيه . وكان قد اجتمع فيه خصال حميدة ، قل أن تكون في أبناء جنسه من اقتدائه بالسنة ، ومحبته للصحابة ، وعدم ميله إلى لُقَيمة الفقراء من الحضراوات ، والمرد من الشباب حتى إنه كان لا يُصَدِّقُ أن شاباً يُفعَلُ فيه ، لسذاجة كانت فيه ، هذا مع المحاضرة الحلوة التي لا تُمَلّ[1] ، والحفظ للشعر ، بلغتي التركية والعجمية . وكان له فيهما النظم الجيد . وكان على رَقْصه في السماع[2] خفر وهيبة .

وأما أخوه إبراهيم ، فانتهت إليه الرئاسة في رقص السماع ، ولم نر بعدهما من يدانيهما في الموسيقا والرقص ، وعمل الأوقات ، وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم ، فإنه كان بجلوسه على سجادة المشيخة نيف على خمسين سنة[3] .

رأيت إجازته من المشايخ ، وعليها خطوط جماعة من أكابر الصوفية ، رحمه الله تعالى .

---

(١) « تمل » في ط ، ن .

(٢) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب : ص ٦ ، وما بعدها .

(٣) راجع ، الضوء : جـ ٣ ص ١٦٨ — ١٦٩ ، الطرب : ص ٥٧ .

٩٧٤ — [ابن حيدرة]

(قبيل ٧٠٠ — ٧٦٠ هـ / ١٣٠٠ — ١٣٥٨ م)

حَيْدَرة[(١)] بن الحسين بن حيــدرة ، الشيخ جمال الدين أبو الحسين ابن الشيخ شرف الدين الفارسى الشافعى الصوفى .

ولد قبيل سنة سبعمائة ، وتسلك على يد الشيخ عبد الرحمن الخراسانى ، وقرأ القراءات السبع بمكة على أبى عبــد الله القصرى ، وسمع على الرضى الطــبرى[(٢)] ، فأكثر .

وكان من عباد الله الصالحين ، وأوليائه العارفين إلى أن توفى أول يوم من المحرم سنة ستين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨١ . العقد الثمين : جـ ٤ ص ٢٥٤ . إتحاف الورى : جـ ٣ ص ٢٧٥ وفى الأخير بن توفى « سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م » .

(٢) هو : رضى الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى ، المكى الشافعى « ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م » المنهل : جـ ١ ص ١٥٠ .

[٤٥ أ]

حرف الخاء المعجمة

٩٧٥ - [خاص بك الناصرى]

(... - ٧٣٤ هـ / ... - ١٣٣٣ م)

خاص[1] بك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .

قال الصفدى : كان عند أستاذه الملك الناصر محمد فى تلك الدفعة[2] الأولى ، وحضر معه من الكرك . وكان شكلا حسنا أهيف القد ، مليح الوجه ، دمث الأخلاق ، لين الجانب ، زائد الحلم . وهو والد الأمير غرس الدين خليل[3] ، وتزوج بابنة الأمير سيف الدين سلار[4] ، وسكن فيما بعد ، لما استحال عليه أستاذه ببين القصرين ، ثم أخرجه السلطان إلى دمشق ، فأقام بها مدة .

وتوفى وهو عليه أبهة الجمال فى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، انتهى كلام الصفدى .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٣ . النجوم : جـ ٩ ص ٣٠٤ ، سنة ٧٣٤ هـ . الوافى : جـ ١٣ ص ٢٤٥ ، وفيه : « خاص ترك ، الأمير سيف الدين الناصرى » . السلوك : جـ ٢ ق ٢ ، ٣٧٦ ، سنة ٧٣٤ هـ ، وفيه كالنجوم : « سيف الدين خاص ترك الناصرى » . كنز الدرر : جـ ٩ ص ٣٦٨ .

(٢) « الواقعة » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الوافى ، والسياق .

(٣) هو : غرس الدين خليل بن شاهين . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : سلار بن عبد الله المنصورى « ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م » له ترجمة بالمنهل .

قلت : وأظنه والد الجماعة بنى خاص بك المشهورين ، والله أعلم .

٩٧٦ — [خاص بك ركن الدين]

(٠٠٠ — ٦٧٤ هـ / ٠٠٠ — ١٢٧٥ م)

خاص[(١)] بك بن عبد الله ، الأمير ركن الدين، أحد أكابر أمراء الديار المصرية في دولة السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى[(٢)] . كان خصيصًا عند الظاهر، ثم أخرجه إلى دمشق ، فسكن بها إلى أن توفى سنة أربع وسبعين وستمائة، ودفن بقاسيون ، رحمه الله تعالى .

---

(١) الدليل : جـ ٢ ص ٢٨٣ . النجوم : جـ ٧ ص ٢٤٩ ، سنة ٦٧٤ هـ ، وفيه : « ركن الدين خاص ترك بن عبد الله الصالحى النجمى ». الوافى : جـ ١٣ ص ٤٤٥ ، وفيه : « خاص ترك ، كان يدعى ركن الدين ، توفى سنة ٦٧٤ هـ ، ودفن بقاسيون » . ذيل مرآة : جـ ٣ ص ١٣٥ . ذيل وفيات الأعيان : ص ١٤٩ . السلوك : جـ ١ ق ٢ ص ٢ ، ص ٦٢٤ ، سنة ٦٧٤ هـ ، وفيه : « ركن الدين خاص ترك الكبير ، ركن الدين ... وهو من غلمان الملك الصالح نجم الدين أيوب .. وكانت وفاته بكرة الأحد ثانى عشر ربيع الأول برحبة خالد بدمشق ، ودفن عند حمام النحاس بسفح قاسيون » . كنز الدرر : جـ ٨ ص ٢٤١ ، سنة ٦٨٠ هـ ، حيث ذكر أنه قبض عليه فى تلك السنة ؟ ! . ابن الفرات ، تاريخه : جـ ٧ ص ٦٠ ، وفيه : « خاص ترك الكبير بن عبد الله التركى الدمشقى » .

(٢) هو : بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح الصالحى النجمى البندقدارى التركى « ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م » المنهل ، جـ ٣ ، ص ٤٤٧ .

٩٧٧ – [ابن القيسرانى]

(... — ٧٥٩ هـ / ... — ١٣٥٧ م)

خالد[1] بن إسماعيل بن محمد (بن عبد الله[2]) بن محمد بن خالد (بن محمد[3]) بن نصر ، القاضى شرف الدين أبو البقاء بن عماد الدين المخزومى[4] ، الشهير بابن القَيْسرانى ، الحلبى ، ثم الدمشقى ، الكاتب البارع فى الإنشاء .

كان بارعاً ، ماهراً ، بليغاً ، وله مشاركة وفُضَل .

باشر ديوان الإنشاء ، ووكالة بيت المال بدمشق إلى أن توفى بها فى سنة تسع وخمسين وسبعمائة عن نيف وخمسين سنة ، رحمه الله .

٩٧٨ – [أبو البقاء النابلسى]

(٥٨٥ — ٦٦٣ هـ / ١١٨٩ — ١٢٦٤ م)

خالد[5] بن يوسف بن أسعد بن حسن بن مفرج ، الشيخ زين الدين أبو البقاء النابلسيّ .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٣ . النجوم : جـ ١٠ ص ٣٢٨ ، سنة ٧٥٩ هـ. السلوك : جـ ٣ ق ١ ص ٤٤ ، سنة ٧٥٩ هـ . الوفيات للسلامى : جـ ٢ ص ٢١١ ، سنة ٧٥٩ هـ ، وفيه : « أنه توفى يوم السبت ثانى جمادى الآخرة ، ودفن بالقبيبات — بدمشق — » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٥٩ هـ .

(٢) « ابن عبد المنعم بن عبد الله » فى ن .

(٣) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « المخزومى » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٣ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعيد » . النجوم : جـ ٧ ص ٢١٩ ، سنة ٦٦٣ هـ . فوات : جـ ١ ص ٤٠٣ . ذيل مرآة : جـ ٢ ص ٣٢٦ ، سنة ٦٦٣ هـ ، —

ولد بنابلس فى سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، ثم قدم دمشق[1] ، واشتغل بالحديث ، واللغة ، والنحو ، والفقه وغير ذلك . [٤٥ ب] وبرع فيهم . وكان ذكيًا ، وعنده مزاح ، ونوادر لطيفة .

ثم رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق ، وسمع عليه بها خلائق منهم : النووى[2] ، وابن دقيق العيد[3] وغيرهما .

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبى فى طبقاته ، قال : وسمع من حنبل الرصافى ، وأبى محمد القاسم بن عساكر[4] ، وعمر بن طبرزد[5] ، وببغداد من أبى محمد بن

= وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار ... ودفن من يومه بمقابر باب الصغير » . شذرات : جـ ٥ ص ٣١٣ . عيون التواريخ : جـ ٢٠ ص ٣٢٧ ، وفيه : « كانت وفاته بدمشق ودفن بمقابر الباب الصغير » . البداية : جـ ١٣ ص ٢٤٦ ، سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه « خالد بن يوسف بن سعد النابلسى » . تراجم رجال : ص ٦٦٣ هـ ، وفيه : « الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد النابلسى » . ذيل الروضتين : ص ٢٣٣ . الوافى : جـ ١٣ ص ٢٨٣ . العبر : جـ ٥ ص ٢٧٣ . الدارس : جـ ١ ص ٢٥ ، ١٠٦ ، ١٨٠ ، ٢٩٩ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد النابلسى » . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه : « الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد الحافظ النابلسى ، شيخ دار الحديث النورية بدمشق ... ودفن بمقابر الباب الصغير » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٦٣ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد ... » .

(١) « إلى دمشق » فى ن .

(٢) « النواوى » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الوافى .

(٣) هو : على بن وهب بن مطيع القشيرى ، مجد الدين ، أبو الحسن المنفلوطى ثم القوصى ، الشهير بابن دقيق العيد « ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : القاسم بن على بن الحسن ، أبو محمد بن عساكر الدمشقى « ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م » . العبر : جـ ٤ ص ٣١٤ .

(٥) هو : عمر بن محمد بن معمر ، المعروف بابن طبرزد ، أبو حفص ، موفق الدين « ت ٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م » العبر : جـ ٥ ص ٢٤ .

الأخضر ، والحسين بن سليف ، وعبد العزيز وطبقتهم . وكتب ، وحصل أصولًا بنفسه ، ولاسيما في اللغة . وكان يحفظ جملة كبيرة من الغريب[1]، وأسماء الرجال وكناهم . وكان[2] صدوقًا ، مثبتًا ، ذا إتقان ، وفهم ، ونوادر .

ولي مشيخة الحديث بأماكن ، حدّث عنه الشيخ تاج الدين، وأخوه الخطيب شرف الدين[3] ، والشيخ محيي الدين النووي[4] ، والشيخ تقي الدين القشيري ، والكمال ابن النحاس ، ومحيي الدين يحيى بن الكندي ، وآخرون ، انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سلخ [جمادى الأولى[5]] سنة ثلاث وستين وستمائة ، ودفن بدار الحديث النورية[6] ، رحمه الله تعالى .

---

(١) يقصد « غريب الحديث » .

(٢) « وكان » ساقطة من ن .

(٣) « الدين » ساقطة من ط .

(٤) « النواوى » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من الوافي .

(٥) الإضافة من الدليل وذيل مرآة .

(٦) « النويرية » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي الصحيحة . وعن دار الحديث النورية ، راجع — مثلا — الدارس : جـ١ ص ٩٩ . تاريخ مدينة دمشق : جـ ٤ ص ٣٤ . نبيل محمد عبد العزيز: « دمشق ١٠٧١ — ١١٥٤ م » رسالة ماجستير لم تطبع » .

باب الخاء والدال المهملة

٩٧٩ – [الشيخة خديجة]

(··· — ٧٨١ هـ / ··· — ١٣٧٩ م)

خديجة[1]، الشيخة المسندة المعمرة ، بنت الشيخ أحمد بن محمد[2] بن عبد الرزاق العطار المغازى بطرابلس الشام .

توفيت فى أواخر جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ، بعد أن حدثت وأسمعت الناس .

٩٨٠ – [خوند قاعة]

(··· — ٨٣٣ هـ / ··· — ١٤٢٩ م)

خديجة[3] خوند ، زوجة[4] الملك المؤيد شيخ ، المعروفة بخوند قاعة رمضان .

كانت زوجته فى أيام إمرته وإلى أن توفى عنها .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٤ ، وفيه : « خديجة المعمرة بنت الشيخ الغازى . . . توفيت سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة » .

(٢) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الضوء : جـ ١١ ص ٢٣ .

(٤) « تزوجه » فى ط ، ن — وهو خطأ — .

ماتت فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وورثها زوجها الأمير أركماس الجاموس[1] أمير شكار النوروزى ، رحمها الله تعالى وعفا عنها .

٩٨١ – خُربَنْدَا بن أرغون

خُرْبَنْدَا[2] بن أرغون بن أبغا ملك التتار ، اسمه محمد ، سنذكره إن شاء الله تعالى — فى المحمدين ، فى حرف الميم .

(١) هو : أركماس الجاموس اليشبكى ، نسبة ليشبك الشعبانى « ت ٨٦٣ هـ / ١٤٥٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٤ ، جـ ٢ ص ٦٠٢ ، وفيه : « محمد بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ابن طولون بن جنكزخان المغلى التركى ، السلطان غياث الدين خدابندا ، معناه باللغة العجمية عبد الله وكان يعرف أيضا خربندا . . . ومات فى سنة عشر وسبعمائة » — وهو خطأ . النجوم : جـ ٩ ص ٢٣٨ ، سنة ٧١٦ هـ . الدرر : جـ ٣ ص ٤٦٨ ، وفيه : « توفى فى شهر رمضان سنة ٧١٦ هـ » . الوافى : جـ ١٣ ص ٣٠٣ . شذرات : جـ ٦ ص ٤٠ ، سنة ٧١٦ هـ . السلوك : جـ ٢ ق ١ ص ١٥٩ ، وفيه : « ت ٧١٥ هـ ، وأنه كان رافضيا ، قتل أهل السنة » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧١٦ هـ . نزهة الناظر : ص ٣٢٠ — ٣٣٥ .

باب الخاء والسين المهملة [٤٦ أ]

٩٨٢ – [ابن الصباح]

خِسْرُو[1] بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، رُكن الدين بن علاء الدين بن جلال الدين ، المعروف بابن الصباح ، الباطني النِّزَاري ، صاحب قلعة الأَلَمُوت[2] ، رئيس الإسماعيلية . دامت الرئاسة فيه ، وفي أبيه وجده دهرًا طويلًا.

وكان سنان الدولة في الشام زمن السلطان صلاح الدين من دعاة الحسن ابن صباح — أعني جد المذكور . ولما نزل هولاكو على قلعة الموت قاتله المذكور وجد في قتاله حتى ملكها هولاكو ؛ فقتله ، وقتل معه جماعة كبيرة[3] من أعوانهم ، رحمهم الله تعالى .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٥ ، وفيه : « قتله هولاكو في حدود نيف وخمسين وستمائة » . النجوم : جـ ٧ ص ٤٧ ، حوادث سنة ٦٥٥ هـ . الوافي : جـ ١٣ ص ٣١٧ ، وفيه : « قتله هولاكو على قلعة الألموت سنة ٦٥٥ هـ » .

(٢) يقال أن الحسن بن الصباح تمكن في سنة « ٤٨٣ هـ » من الاستيلاء على قلعة ألموت — التي تقع في الشمال الغربي من فارس — واتخذها مركزا لحكومة الإسماعيلية . ابن ميسر ، تاريخ مصر : ص ٢٧ .

(٣) « كبير » في ط ، ن .

باب الخاء والشين المعجمة

٩٨٣ – مقدم المماليك

(٠٠٠ – ٨٥٦ هـ / ٠٠٠ – ١٤٥٢ م)

خُشْقَدم[1] بن عبد الله اليَشْبُكِيّ ، الطواشي الرومى ، الأمير زين الدين ، مُقَدَّمْ المماليك السلطانية فى الدولة الأشرفية برسباى . أصله من خدام والدى – رحمه الله تعالى – اشتراه فى نيابته بحلب ، ثم قدمه فى جملة خدام ومماليك إلى أستاذه الملك الظاهر برقوق فى سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، فأنعم به الملك الظاهر على مملوكه الأمير فارس حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ثم انتقل من ملك فارس المذكور إلى ملك الأمير يشبك الشعبانى « فأعتقه يشبك المذكور ، وبه عرف باليشبكى ، واستمر خشقدم هذا[2] » فى خدمة أستاذه يشبك إلى أن قتل هو والأمير

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٥ . النجوم : جـ ١٩ ص ٢٠ ، سنة ٨٥٦ هـ ، وفيه : « أنه توفى بطالا بداره التى أنشأها بالقرب من قنطرة طقزدمر ، خارج القاهرة فى ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال » . الضوء : جـ ٣ ص ١٧٤ . التبر المسبوك : ص ٣٩٩ ، سنة ٨٥٦ هـ ، وفيه : « نسبة ليشبك الشعبانى الأتابكى ، لكونه اشتراه من تركة فارس الحاجب . وإلا فأصله لنائب الشام تغرى بردى اليشبغاوى الظاهرى » . بدائع الزهور : جـ ٢ ص ٢٩٧ ، سنة ٨٥٦ هـ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ١٣٤ ، سنة ٨٥٦ هـ ، وفيه : « توفى فى ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال » .

(٢) «   » ساقط من ن .

جاركس القاسمى المصارع[1] بيد نوروز الحافظى[2] بالقرب من بعلبك .

فى ســنة عشرة وثمانمائة عاد إلى خدمــة والدى — رحمه الله[3] — [٤٦ ب] وصار عنده مقدم المماليك ، واستمر على ذلك إلى أن توفى والدى — رحمه الله[4] — فى نيابته الأخيرة بدمشق فى سنة خمس عشرة وثمانمائة ، اتصل بخدمة السلطان الملك المؤيد ، وصار من جملة الجمدارية الخاص ، إلى[5] أن جعـله الملك الظاهر ططر نائب مقدم المماليك السلطانية « فاستمر فيها سنين إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى تقدمة المماليك السلطانية[6] » بعد موت الأمير الطواشى افتخار الدين ياقوت الأرغون شاوى[7] فى ســنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وولى النيابة من بعده الطواشى الرومى فيروز الركنى ، فاستمر خشقدم فى وظيفتــه إلى أن توفى الملك الأشرف برسباى فى سنة إحدى وأربعين وثمانمــائة . وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف من بعده . ثم وقع بين الملك العزيز وبين الأتابك جقمق ماحكيناه من خلع الملك العزيز « وسلطنه جقمق المذكور ؛ فكان خشقدم هذا من حزب الملك

(١) هو : جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى برقوق المصارع « ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : نوروز بن عبد الله الحافظى برقوق ، سيف الدين « ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الله تعالى » فى ن .

(٤) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٥) « إلا » فى الأصل ، ط ، ن .

(٦) «   » ساقط من ن .

(٧) هو : ياقوت بن عبد الله الأرغون شاوى ، الطواشى الحبشى ، افتخار الدين « ت ٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م » له ترجمة بالمنهل .

العزيز[1] » هو ونائبه فيروز . فلما تسلطن الملك الظاهر جقمق قبض[2] عليهما مع من قبض عليه[3] من الأمراء ، وحبسهما بثغر الإسكندرية ، فدام خشقدم هذا فى الحبس مدة ، ثم نقل إلى القدس ، ثم إلى المدينة الشريفة ، ثم عاد إلى القاهرة . ودام بها بطالا إلى أن [توفى فى شوال سنة ست وخمسين وثمانمائة[4]]

٩٨٤ — خشقدم الزمام

(... — ٨٣٩ هـ / ... — ١٤٣٥ م)

خشقدم[5] بن عبد الله الظاهرى الزمام ، الأمير زين الدين الطواشى الرومى .

نسبته بالظاهرى إلى معتقه الملك الظاهر برقوق ، وتنقلت به الأحوال بعد موته إلى أن أخرج[6] إلى المدينة النبوية فى الدولة المؤيدية شيخ، ثم عاد إلى القاهرة

(١) « » ساقط من ط ، ن .

(٢) « قبض العزيز هو ونائبه فيروز » فى ن — وهو اضطراب فى النسخ .

(٣) « عليه » ساقطة من ن .

(٤) بياض فى الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الدليل .

(٥) الدليل ؛ ج ١ ص ٢٨٥ ، الضوء ؛ ج ٣ ص ١٧٥ ، وفيه : « ... وخلف مالا جزيلا يقارب فيما قيل مائة ألف دينار منه غلال قومت بستة عشر ألف دينار ، .. ودفن بالقرب من مشهد الليث من القرافة الصغرى . وقد أنشأ مكانا بالقرب من الأخفافيين ليجعله مدرسة ، وابتدأ ببناء صهريج ثم بعمل سبيل لسقى الماء . وهو صاحب الخانقاة الزمامية بمكة ، فضلا عن عدة عمائر » . النجوم ، ج ١٥ ص ٩ — ٤٨٦ ، السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٩٨٤ ، سنة ٨٣٩ هـ ، وفيه : « .. وترك مالا جما ستون ألف دينار ذهبا ، إلى غير ذلك من الفضة والقماش والغلال والعقار ما يتجاوز المائتى ألف دينار » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٦٦ ، سنة ٨٣٩ هـ ، وفيه : « فترك موجودا بنحو من مائة ألف دينار » حوليات دمشقية ص ١٥٩ .

(٦) « خرج » فى ط ، ن .

وأقام بها ، وقد صار من جملة الجمدارية[(١)] ، ثم صار فى الدولة الأشرفية رأس نوبة الجمدارية ، ثم خازندارا مدة طويلة إلى أن مات الأمير الطواشى كافور الصرغتمشى الرومى الزمام فى سنة ثلاثين وثمانمائة ، استقر به الملك الأشرف برسباى زماما[(٢)] من بعده على كره منه ، وتولى الخازندارية من بعده الطواشى [١٤٧] جوهر القنقبائى الحبشى[(٣)] ، واستقر الطواشى فيروز النوروزى[(٤)] الرومى من بعده رأس نوبة الجمدارية .

وكان المذكور قد باشر وظيفة الخازندارية بحرمة وافرة ، وعظم زائدة .

فلما استقر زماما ، عظم فى الدولة أضعاف عظمته الأولى ، وزادت[(٥)] حرمته ومهابته ، وحج أمير الركب الأول فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة صحبة خوند جلبان[(٦)] زوجة الملك الأشرف برسباى وأم ولده الملك العزيز يوسف ، وحج أيضا

---

(١) الجمدار : هو الذى يتصدى لإلباس السلطان أو الأمير ثيابه ، وهى مركبة من كلمتين فارسيتين : جاما ومعناها : الثوب ، ودار ، ومعناه : ممسك ، فيكون المعنى : ممسك الثوب . صبح الأعشى : جـ ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) يقصد زمام الدار « الزنان دار » . وهو لقب يطلق على الذى يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير . وعادة يكون من الخدام الخصيان . وهو مركب من لفظين : زنان ، ومعناه : النساء ، ودار ومعناه : مسك ، فهو إذن الموكل بحفظ الحريم . صبح الأعشى : جـ ٥ ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٣) هو : جوهر بن عبد الله القنقبائى الخازندار والزمام « ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « المؤيدى » فى ط — وهو خطأ .

(٥) « زادته » فى ط ، ن .

(٦) هى : جلبان ابنة يشبك ططر الجاركسية الأشرفية برسباى « ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م » . الضوء : جـ ١١ ص ١٧ .

فى السنة المذكورة الزينى عبد الباسط[١] ناظر الجيش ، فأراد الزينى عبد الباسط أن تكون[٢] الكلمة له فى ركب الحاج ، وفى خدمة خوند المذكورة .

وكلاهما كان شرس الخلق سفيه اللسان ، وله بادرة ، فتواحش كل منهما على الآخر ، فانتصف خشقدم هذا على الزينى عبد الباسط ، فلم يسع عبد الباسط إلا موافقته ، والخضوع له إلى أن عادا إلى القاهرة .

واستمر خشقدم هذا فى وظيفته إلى أن مات بعد مرض طويل فى يوم الخميس عاشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وهو فى عشر السبعين تخمينًا .

وكان طوالًا ، رقيقًا ، غير مليح الوجه ، شرس الأخلاق سفيه اللسان ، بخيلًا ، محبا لجمع الأموال ، قوى الحرمة فى الدولة . وكان له سطوة ، وجبروت ، وعنده « ظلم وعسف »[٣] .

قيل إنه ظلم شخصا فقال له : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم — [: اللهم من ولى [من][٤] أمر أمتى شيئا فشق عليهم ، فاشقق اللهم عليه[٥]] ، فقال له خشقدم المذكور : الله يشق عينيك يا ملعون ، فما خرج الرجل من عنده ،

(١) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، زين الدين « ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « يكون » فى ن .

(٣) « سطوة وظلم وعسف » فى ن .

(٤) الإضافة من صحيح مسلم : ج ٦ ص ٧ .

(٥) بياض فى الأصل ، ط . والإضافة من ن . هذا ، ونص الحديث فى صحيح مسلم « اللهم من ولى من أمر أمتى شيئا فشق عليهم ، فاشقق عليه . ومن ولى من أمر أمتى شيئا فرفق بهم فارفق به » . أما نص رواية « الضوء » فهى : « استغاث له بعض من ظلمه برسول الله — صلى الله عليه وسلم — فقال له : الله يشق عينيك يا ملعون » .

ومضت أيام إلا ورمد خشقدم رمدة هائلة أشرف فيها على ذهاب بصره ، وانشقت[1] عيناه ، وضعف نظره إلى أن مات .

وهو صاحب الخانقاة بمكة المشرفة ، وله عدة عمائر غير ذلك ، وخلف موجودا كثيرا استولى عليه الملك الأشرف برسباى ، رحمه الله تعالى وعفا عنه[2] .

٩٨٥ – حاجب الحجاب

(... – ٨٧٢ هـ / ... – ١٤٦٧ م)

[٤٧ ب] خُشْقَدَم[3] بن عبد الله الناصرى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

أصله من مماليك الملك المؤيد شيخ . ونسبته بالناصرى إلى جالبه خواجا ناصر الدين .

هو من أصاغر المماليك المؤيدية ، وممن صار فى دولة ابن أستاذه الملك المظفر أحمد خاصكيا ، واستمر على (ذلك دهراً[4]) إلى أن صار ساقيا فى الدولة الظاهرية جقمق ، ثم تأمر عشرة فى حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسفارة الأمير

(١) « واشقت » فى ن .

(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٦ . النجوم : جـ ١٦ ص ٣٧٨ — ٤٦١ . حوادث الزمان : سنة ٨٧٢ هـ . شذرات : جـ ٧ ص ٣١٥ ، سنة ٨٧٢ هـ . الضوء ، جـ ٣ ص ١٧٥ : وفيه « خشقدم الظاهر أبو سعيد الرومى الناصرى ، نسبة لتاجره المؤيدى » . منتخبات من حوادث الدهور : ص ١٣٢ — ٨٠٨ .

(٤) « دهرا على ذلك » فى ن — بتقديم وتأخير .

تغرى بردى المؤذى البكلمشى الدوادار[١]، ثم نقـله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق فى حدود سنة خمسين وثمانمائة تخمينا . واستمر بدمشق إلى أن أمر السلطان بنفى الأمير تنبك البردبكى حاجب الحجاب بالديار المصرية إلى ثغر دمياط فى يوم الخميس حادى عشر صفر سنة أربع وخمسين وثمانمائة، رسم بطلب خشقدم هذا من دمشـق وباستقراره فى حجوبية الحجاب بالديار المصرية عوضه، وأنعم عليه بإقطاع الأمير تنبك المذكور أيضا ، فحضر المذكور فى شهر ربيع الأول من السنة، وخلع عليه[٢] بالحجوبية المذكورة، واستقر من جملة الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية ، فجاءته السعادة بغتة .

قيل إنه بذل فى ذلك عشرة آلاف دينارا ، وما أظن هذا القول إلا صحيحا .

واستمر فى الحجوبية إلى أن [نقـله الأشرف أينال فى أوائل أيامـه لإمرة سلاح ثم ابنـه للأتابكية إلى أن بويع بالسلطنة فى يوم الأحد تاسع عشر رمضان سـنة خمس وستين ولقب بالظاهر[٣]] .

---

(١) هو : تغرى بردى بن عبدالله البكلمشى ، المعروف بالمؤذى الدوادار ، ت ٨٤٦هـ/١٤٤٢م ، له ترجمة بالمنهل .

(٢) « عليه » ساقطة من ن .

(٣) مابين الحاصرتين بياض فى الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الضوء ، هذا ، وفيه أيضا أن المترجم له أنشأ مدرسة بالصحراء بالقرب من قبـة النصر ، وتربة وأن مماليكه كثرت ، وعظم إلى أن مات فى يوم السبت عاشر ربيع الأول سنة اثنين وسبعين ، ثم دفن من يومه بالقبة التى أنشأها بمدرسته .

٩٨٦ – نائب القدس

(٠٠٠ — ٨٥٣ هـ / ٠٠٠ — ١٤٤٩ م)

خشقدم[١] بن عبـد الله السيفى ، سودون من عبـد الرحمن ، نائب القـدس الأمير سيف الدين .

هو من مماليك الأتابك سودون من عبد الرحمن[٢] . نائب الشام — الآتى ذكره فى محله إن شاء الله تعالى — تنقل المذكور بعد موت أستاذه فى الخدم حتى تولى نيابة القدس الشريف فى الدولة الظاهرية جقمق ، بسفارة الشيخ يرعلى الطويل الخراسانى محتسب القـاهرة ، فدام بالقدس مـدة ، ثم عزل بالأمير تمراز من بكتمر المؤيدى المصارع[٣] فى يوم الخميس خامس شـوال سـنة إحدى وخمسين وثمانمائة [٤٨ أ] .

ورسـم له بأن يقيم بدمشق على إقطاعه ، فتوجه إلى الشام وأقام به إلى أن أعيد إلى نيابة القدس ثانيا بعد عزل تمراز المذكور ، وأضيف إليه كشف الرملة ونابلس ، وذلك فى يوم الأحد رابع عشرين جمادى الآخرة سـنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، فباشر النيابة المذكورة مدة ، ثم عزل أيضا بالأمير تمراز المتقدم ذكره —

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٦ . النجوم : جـ ١٥ ص ٣٧٩ ، ٣٨٣ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٤٥ ، سنة ٨٥٢ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ١٧٤ . التبر المسبوك : ص ٣٧٩ . سنة ٨٥٣ هـ .

(٢) هو : سودون من عبد الرحمن الظاهرى برقوق « ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : تمراز بن عبد الله البكتمرى المؤيدى شيخ ، المعروف بالمصارع « ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م » له ترجمة بالمنهل .

فى أواخر السنة المذكورة ، وقدم بعد مدة إلى القاهرة ، فأعيد إلى نيابة القدس ثالثا مسئولا فى ذلك يوم الإثنين[1] ثانى عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة فتوجه إلى محل عمله ، وأقام به مدة يسيرة .

ومات فى شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ، وولى بعده القدس الأمير قراجا العمرى الناصرى[2] مرغوبا فيه .

وكان خشقدم هذا مشهورا بالشجاعة ، إلا أنه لم يكن من أعيان الناس ، ولا ممن له رئاسة عند أبناء جنسه .

٩٨٧ — دوادار السلطان بحلب

(... — ٨٤٥ هـ / ... — ١٤٤١ م)

خُشْكَلدى[3] بن عبد الله اليشبكى ، الأمير سيف الدين دوادار السلطان بحلب ، المعروف بدُرْت قُلَق — يعنى بأربعة آذان — .

أصله من مماليك الأمير يشبك بن أزدمر[4] ، وترقى من بعده حتى صار خاصكيا فى الدولة الأشرفية برسباى ، وندبه الملك الأشرف إلى أشغاله[5] المهمة غير مرة ،

---

(١) « فى يوم » فى ن .

(٢) هو قراجا بن عبد الله العمرى الناصرى ، زين الدين « ت ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م » . له ترجمة بالمنهل . هذا ، وفى منتخبات : أن الذى تولى عوضه فى نيابة القدس كان مبارك شاه السيفى سودون من عبد الرحمن ، أحد أمراء دمشق .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٦ . النجوم : جـ ١٥ ص ٣٠٧ . الضوء : جـ ٣ ص ١٧٧ .

(٤) هو : يشبك بن أزدمر الظاهرى برقوق « ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « أشغال » فى ن .

ثم وَلّاهُ نيابة قلعة صفد بعد موت الأمير قزباى الظاهرى ، فدام خشكلدى هذا فى نيابة قلعة[1] صفد إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق منها إلى دوادارية السلطان بحلب ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بها ، فباشر المذكور الدوادارية بحلب إلى أن مات فى سنين خمس[2] وأربعين وثمانمـائة .

وكان مليح الشكل ، حلو العبارة مع تواضع وسكون ، رحمه الله تعالى .

٩٨٨ - [الجقمق]

(٠٠٠ — ٨٤٥ هـ / ٠٠٠ — ١٤٤١ م)

خَشْكَلدى[3] بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات فى الدولة الأشرفية برسباى ، ورأس نوبة ، المعروف بالجقمق .

أصله من ممـاليك الملك الناصر فـرج ومن عتقائه ، وخدم من بعده عنـد[4] الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، وبه عرف ، [٤٨ ب] ثم اتصل عند الملك الأشرف برسباى ، وصار خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجمدارية ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رءوس النوب .

واستمر على ذلك إلى أن وقع بين المـلك العزيز يوسف وبين الأتابك جقمق ما حكيناه فى غـير موضع ، فانضم خشكلدى هذا إلى الملك العزيز ، ولازال من

---

(١) « قلعة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « خمسين » فى ن — وهو خطأ .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٧ . وفيه : « . . ومات بحلب بعد سنة ست وأربعين وثمـانمـائة » ، النجوم : جـ ١٥ ص ٢٣٨ — ٢٤٦ . الضوء : جـ ٣ ص ١٧٧ .

(٤) « بخدمة » فى ن .

حزبه حتى[1] قبض عليه الملك الظاهر جقمق، وحبسه بالإسكندرية، ثم أطلقه، ونفاه إلى حلب بطّالًا ؛ فدام بحلب إلى أن مات بعد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تخمينًا — رحمه الله[2] — .

وكان ساكنًا، عاقلًا، متواضعًا، ضخمًا، إلا أنه كان مسرفًا على نفسه، سامحه الله تعالى وعفا عنه[3] .

(١) «حتى» ساقطة من ن .

(٢) «رحمه الله» ساقطة من ن .

(٣) وردت بعد هذه الترجمة فى الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ ، الترجمة التالية : « خشكلدى الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، المعروف بالبهلوان . كان تأمر فى الدولة الظاهرية جقمق ، إلى أن توفى بالقاهرة فى حدود الخمسين وثمانمائة تقريبا » .

باب الخاء والضاد المعجمة

٩٨٩ - [قاضى المقس]

(... - ٦٦٠ هـ / ... - ١٢٦١ م)

خضر[1] بن أبى بكر بن أحمد ، القاضى كمال الدين الكردى ، قاضى المَقْس[2] .

قال الشيخ قطب الدين فى تاريخه : كان محترمًا عند المعز[3] ؛ فعلق به حب الرئاسة ، فوضع[4] خاتمًا ، وجعل تحت فصّه وُرَيْقَةً فيها أسماء جماعة عندهم - فيما يزعم - ودائع الفائزى[5] ، وادعى أن الخاتم للفائزى .

وأظهر بذلك التقرب إلى السلطان ، ودخل فى أذية الناس ، وجرت خطوب . ثم وضح[6] أمره ؛ فحبس وصفع ؛ فقال (فيه بعضهم)[7] .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٧ . ذيل مرآة : جـ ٢ ص ١٧٠ سنة ٦٦٠ هـ . عيون تواريخ : جـ ٢٠ ص ٢٧٢ . الوافى : جـ ١٣ ص ٢٣١ . تراجم رجال : ص ٢١٧ ، سنة ٦٦٠ هـ .

(٢) المقس : كانت ضيعة قديمة تعرف بأم دنين ، فصارت محلة بظاهر القاهرة فى بر الخليج . سميت المقس ؛ « لأن العاشر كان يقعد بها وصاحب المكس ؛ فقيل المكس ، فقلب فقيل المقس » وصارت دارًا للصناعة . الخطط : جـ ٢ ص ١٢٠ ، ص ١٩٤ .

(٣) فى ذيل مرآة : « عز الدين أيبك التركمانى » .

(٤) فى ذيل مرآة : « فصنع » .

(٥) فى ذيل مرآة : « شرف الدين الفائزى » .

(٦) « أوضح » فى ن .

(٧) « بعضهم فيه » فى ن - بتقديم وتأخير .

ما وفق الكمال فى أفعـاله　　كلا ولاصدق(١) فى أقـواله

يقـول مَن أبصره عاريًا　　يصلك عما كان من محاله

قد كان مكتوبًا على جبينه　　فقلت: لا قد كان فى قذاله(٢)

وقد كان فى الحبس شخص يدعى أنه من أولاد الخلفاء، وله ولداً فى الحبس. فلمـا خرج الكردى، شرع(٣) فى السعى لولده، وتحـدث مع جماعة من الأعيان، وكتب مناشـير وتواقيع بأمور(٤)، واتخـذ بنوداً(٥)؛ فبلغ الخـبر(٦) السلطان، فأمر به [٤٩ أ] فشنق، وعلقت البنـود والتواقيع فى حلقه، وذلك فى سـنة ستين وستمائة. انتهى كلام قطب الدين، رحمه الله.

---

(١) «سدر» فى الأصل، ط، ن — وهو تصحيف. والصيغة المثبتة من تراجم رجال.

(٢) راجع: تراجم رجال، ذيل مرآة، عيون التواريخ.

(٣) «وشرع» فى ن.

(٤) فى الذيل ما يوضح عبارة المتن الغامضة؛ ففيه: «وكان فى الحبس شخص يدعى أنه ولد الأمير الغريب. وكان ورد إلى إربل فى أيام الإمام الناصر شخص يسمى الأمير الغريب، ويزعم أنه ولد الإمام الناصر، ثم توفى فى سـنة أربع عشرة وستمائة. فادعى هذا الشخص أنه ولده. وكانت الشهرزورية أرادت مبايعته بغزة. فلما تبدد شملهم للأسـباب التى تقدم شرحها من استيلاء التتر على الشام وغير ذلك أمسك هذا الشخص العباسى واعتقل. فلما اعتقل الكمال معـه وجمعهما فى الحبس تحدث الكمال معه على أن يسعى له فى اتمـام ذلك الأمر الذى كان الشهرزورية راموا فعله، ويكون الكمال وزيره. فاتفق موت العباسى. فلما خرج الكمال سعى فى اتمـام الأمر لإبنه، وتحدث فى ذلك مع جماعة من الأعيان وغيرهم وكتب مناشير... » الخ.

(٥) فى ذيل مرآة: «بنود أشعار الدولة».

(٦) «خبره» فى ن.

٩٩٠ — المعتقد صاحب الزاوية بزقاق الكحل

(٠٠٠ — ٦٧٦ هـ / ٠٠٠ — ١٢٧٧ م)

خضر بن أبى بكر محمد بن موسى بن المهرانى العَدَوى[١] .

قيل إن أصله من قرية المحمدية من أعمال جزيرة ابن عمر .

نشأ بالقاهرة ، واشتهر بالصلاح ، وصحب الأمير قشتمر[٢] العجمى فى مبادئ أمره ، وعرَّفه بأن الملك الظاهر بيبرس يملك الديار المصرية ، فعَرَّف قشتمر الملك الظاهر المذكور ، فأمره الظاهر أن يكتم ذلك إلى وقته .

وكان بيبرس إذ ذاك من أصاغر الأمراء ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن تسلطن الظاهر بيبرس ، فصار له فى الشيخ خضر اعتقاد عظيم ، وبنى له زاويته[٣] المشهورة بزقاق الكُحْل ، بالقرب من جامع الظاهر الذى بالحسينية[٤] ، ووقفها عليه ، وحوَّس عليها أرضًا بجوارها تحكر لمن يبنى فيها .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٨ . النجوم : جـ ٧ ص ٢٧٦ ، سنة ٦٧٦ هـ . البداية : جـ ١٣ ص ٢٧٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « خضر بن أبى بكر بن موسى النهروانى العدوى » . فوات : جـ ١ ص ٤٠٤ : ذيل مرآة : جـ ٣ ص ٢٦٤ ، سنة ٦٧٦هـ . السلوك : جـ ١ ق ٢ ص ٦٠٨ ، سنة ٦٧٦ هـ . الوافى : جـ ١٣ ص ٣٣٣ . شذرات الذهب : جـ ٥ ص ٣٥١ — ٣٥٢ . القلائد الجوهرية : جـ ١ ص ٣٦٣ ، وفيه أنه « افتتن فى آخر عمره ببعض بنات الأمراء ... لأن نساء الأمراء كن لا يتحجبن منه ، وأخذ بهذا السبب فأقر » وكانت له أيضا قبة فوق الربوة . تذكرة النبيه : جـ ١ ص ٣٣٩ ، تالى وفيات الأعيان للصقاعى : ص ٦٩ . الخطط : جـ ٢ ص ٤٢٩ — ٤٣٠ . كنز الدرر : جـ ٨ ص ٢٢٠ — ٢٢٤ .

(٢) انظر : السلوك : جـ ١ ص ٣٩١ ، ص ٥٣٣ .

(٣) « زاويته » ساقطة من ن .

(٤) راجع ، الخطط : جـ ٢ ص ٤٢٩ .

وبقى الملك الظاهر بيبرس يتردد إليه بزاويته المذكورة فى الجمعة مرة ومرتين ، وصار لا يخرج عن رأيه ، « ويستصحبه فى الأسفار وفى غزواته »[١] . وكان الشيخ خضر يقول للملك الظاهر عن بعض الجهات : تفتح فى الوقت الفلانى ، فيكون كذلك ، فمتى فتح الظاهر حصنًا أو مكانًا فرض للشيخ خضر المذكور منه أوفى نصيب ، فامتدت بذلك يد الشيخ خضر فى سائر الممالك ، يفعل فيها ما يختار لا يمنعه أحد من النواب .

من ذلك ، أنه توجه مرة[٢] إلى القدس ، ودخل كنيسة قُمامة[٣] ، وذبح قسيسها بيده ، ونهب ما كان فيها تلامذته ، ثم توجه إلى دمشق بعد ذلك بمدة ، وهجم كنيسة اليهود بها ونهبها ، وكان فيها مالا يعبر عنه كثرة ، ثم صيَّرها مسجداً ، وعمل بها[٤] وقتًا وسماعًا[٥] ، ثم دخل كنيسة الإسكندرية ، وهى عظيمة إلى الغاية عند النصارى ، فأمر[٦] بنهبها ، فنهبت ، ثم صيَّرها أيضًا مسجدًا وسماها الخضراء .

ثم تغير أمره عند الملك الظاهر بيبرس ، بسبب ما رمى به من القبائح ؛ فأحضر الملك الظاهر القائل عنه ، فكانوا جماعة ، فحاققوه بقلعة الجبل [٤٩ ب]

---

(١) «   » ساقط من ط ، ن .

(٢) « مرة » ساقطة من ن .

(٣) قمامة : قيامة .

(٤) « فيها » فى ن .

(٥) عن السماع ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب : ص ٦ ، وما بعدها .

(٦) « وأمر » فى ط ، ن .

بين يدى السلطان فى يوم الإثنين ثانى عشر شوال ، وكثر بينهم القال[1] ، وانحط قدره عند الملك الظاهر ، فاستشار الظاهر فى أمره ، فأشار بعض الناس بقتله ، فقال الشيخ خضر للملك الظاهر : اسمع ما أقول لك ، أنا أجلى قريب من أجلك ، وبينى وبينك مدة أيام يسيرة ، ومن مات منا لحقه صاحبه .

فلما سمع الملك الظاهر كلامه سكت ، ثم قال للأمراء : ما ترون فى أمر هذا ؟ فلم يتكلم أحد بشىء ، فقال الملك الظاهر : هذا يجاس بمكان لا يسمع له فيه حديث ؛ فيكون مثل من مات ، ثم حبسه فى مكان مفرد بقلعة الجبل ، ولم يُمكّن أحدًا من الدخول عليه إلا من يثق به الظاهر غاية الوثوق . وصار يرسل إليه بالأطعمة الفاخرة والفواكه والملابس . واستمر على ذلك إلى أن توفى يوم الخميس سادس المحرم سنة ست وسبعين وستمائة ، وأخرج من حبس القلعة ميتًا وسلم إلى أهله ، فغُسّل بزاويته ، وصلى عليه بجامع الظاهر ، وأعيد فدفن بزاويته المذكورة .

وكان الملك الظاهر قد توجه إلى الروم ، ثم عاد إلى دمشق فجاءه البريدى بموت الشيخ خضر هذا .

فلما بلغ الملك الظاهر خبر موته ، صرخ ، وقال : مات ، ثم قام من مكانه ، ولم يستكمل قراءة الكتاب ، فكان ذلك آخر العهد أيضًا بالملك الظاهر ومرض ، ومات فى الشهر المذكور ، رحمهما الله تعالى .

(١) « بين القال » فى ن — وهو خطأ .

٩٩١ ـ الملك المسعود

(٠٠٠ ــ ٧٠٨ هـ / ٠٠٠ ــ ١٣٠٨ م)

خضر[1] بن بيبرس ، الملك المسعود بن السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى .

تملك الكرك بعد أخيه الملك السعيد مدةً ، ثم اقتضت الآرَاءُ إبعادَهُ مع أخيه سلامش[2] إلى بلاد الأشكرى[3] النصرانى ، فأقام هناك دهرا حتى توفى أخوه سلامش وأحضر هو إلى القاهرة ، وسكن بها مدة إلى أن توفى سنة ثمان وسبعمائة . فى الكهولية .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٨ . النجوم : جـ ٨ ص ٢٢٩ ، سنة ٧٠٨ هـ . الدرر : جـ ٢ ص ١٧٢ . الوافى : جـ ١٣ ص ٣٣٩ . شذرات : جـ ٥ ص ٤١١ ــ ٤١٢ . العبر : جـ ٥ ص ٣٦٧ . ذيل مرآة : جـ ٣ ص ٣٣ ــ ٢٥٠ ، جـ ٤ ص ٣٤ ، ٢٦١ . السلوك : جـ ٢ ق ١ ص ٥١ ، سنة ٧٠٨ هـ ، وفيه : « . . ومات الملك المسعود نجم الدين خضر بن الملك الظاهر بيبرس فى خامس رجب بمصر ، ومات ولده قبله بيوم » . تذكرة النبيه : جـ ١ ص ٢٨٧ ، سنة ٧٠٨ هـ . ذيول العبر : ص ٤٣ . الدارس : جـ ١ ص ٣٥ . تالى وفيات الأعيان للصقاعى : ص ٥٢ . بدائع الزهور : جـ ١ ص ١١١ ــ ١٣٦ . كنز الدرر جـ ٨ ص ٢١٩ ــ ٢٧١ ، جـ ٩ ص ١٦٠ . ابن الفرات ، تاريخه : جـ ٨ ص ٣٥ ــ ٣٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٠٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٠٨ هـ وفيه : « أن خضر مات بعد أن مرض أياما قليلة ، بعد ما سكن فى دار الأفرم على شاطىء النيل ، ومات على فراشه ، ودفن بتربتهم بأقصى القرافة » . مرآة الجنان : جـ ٤ ص ٢٤٤ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٠٨ هـ .

(٢) هو : سلامش بن بيبرس ، الملك العادل بدر الدين بن السلطان الملك الظاهر بيبرس . نفاه الأشرف خليل إلى إسطنبول حيث توفى بها فى سنة « ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) بلاد الأشكرى : محرفة عن لشكرى ، وهى فى الأصل لاسكريس والد الأمبراطور تيودور البيزنطى . وهو لقب غلب على جميع أباطرة الدولة البيزنطية . راجع : النجوم : جـ ٧ ص ٥٥ ، ح ٤ .

وقيل إنه سقى سمًّا — والله أعلم — وكان من أحسن الناس شكلاً وأتمهم عقلًا ولما ختنه أبوه الملك الظاهر بيبرس . قال القاضي محيي الدين عبد الظاهر(1) فى المعنى .

[٥٠ أ] هُنِّئْتَ بالعيـد وَمَا عَلَى الهنـاءِ مقتصِرْ(2)
بـل إنهـا بشارةٌ لهـا الوجودُ مُفتَقِرْ
بفـرحةٍ قـد جَمَعتْ ما بين موسَى والخَضِرْ
قـد هيأتْ لِـوردِكم ماء الحيـاة المنهمِرْ(3)

٩٩٣ — قاضى القضاة برهان الدين الزرزارى

(٦١٦ — ٦٨٦ هـ/١٢١٩ — ١٢٨٧ م)

خضر(4) بن الحسن بن على ، قاضى القضاة برهان الدين الزرزارى الشافعى .

(1) هو : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر « ت ٦٩٢ هـ/١٢٩٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(2) « نقتصر » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ه

(3) وانظر : الوافى وتذكرة النبيه .

(4) الدليل : جـ١ ص ٢٨٨ ، وفيـه : « وتوفى سنة ستة وثلاثين وستمائة » ، وهـو خطأ ، ذيل مرآة : جـ١ ص ٦٠، ٨١ ، جـ٢ ص ٢، ١٥١ ، جـ٣ ص ٢٩٦ ، جـ٤ ص ٣١٩ وفيـه ، « أن مولده سنة ٦١٠ هـ » . « وتوفى فى يوم الأربعاء عاشر صفر بمنزله بالمدرسة المعزية بمصر ، ودفن بالقرافة الصغرى بمدرسة أخيه قاضى القضاة بدر الدين رحمه الله المجاورة للإمام الشافعى » . الوافى : جـ١٣ ص ٣٣٥ . رفع الأصر : جـ١ ص ٢٢١ — ٢٢٤ . تاريخ ابن الفرات : جـ٧ ص ١٤٨ —

ولد سنة ست عشرة وستمائة، وتولى قضاء مصر فى الدولة الصالحية، وأخوه بدر الدين قاضى بالقاهرة، وبقى على ذلك إلى أيام الظاهر بيبرس، فعمل عليه الصاحب[1] بهاء الدين[2]، وعزله وحبسه، وضربه، وبقى معزولا فقيرا، ليس بيده[3] إلا المدرسة المعزية[4] إلى أن مات ابن حنا ولاه الملك السعيد الوزارة بعده فأحسن إلى بنى حنا، واستمر فى الوزارة إلى أن تولى الشجاعى شد الدواوين، سعى فى عزله وضربه، وبقى معزولا إلى أن مات نجم الدين الأصفونى الوزير، فأعيد المذكور إلى الوزارة، وبقى فيها مدة إلى أن سعى الشجاعى فى أذاه ثانياً، فعزل، ودام بطالًا إلى أن توفى القاضى بهاء الدين بن الزكى بدمشق — ذكر لقضاء دمشق — ثم صرفوها عنه إلى ابن الخوبى، ثم ولى قضاء القاهرة والوجه البحرى خاصة، فبقى فى القضاء عشرين يوما، ومات فى سنة ست وثمانين وستمائة. وكان مشكور السيرة، وله سماع، روى جزءا عن ابن اللمط، سمع منه البرزالى والمصريون انتهى.

= ٢٧٢» . الانتصار لابن دقماق : جـ ٤ ص ٩٠ — ٩١ . طبقات الشافعية : جـ ٥ ص ٥٥، وفيه : « توفى فى رجب سنة ٦١٨ هـ » . تالى وفيات الأعيان للصقاعى : ص ١٩ . البداية : جـ ١٣ ص ٣١٠ . السلوك : جـ ١ . ق ٣ ص ٧٣٨، سنة ٦٨٦ هـ، وفيه : « توفى فى ٩ صفر »، شذرات : جـ ٥ ص ٣٩٥ . تذكرة النبيه : جـ ١ ص ١٠٩ . سنة ٦٨٦ هـ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٨٦هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٨٦ هـ .

(١) « الصالح » فى الأصل، ط، ن، وهو خطأ .

(٢) هو : على بن محمد بن سليم، الصاحب بهاء الدين أبو الحسن بن حنا « ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بيده فعمل عليه الصالح بهاء الدين » فى ن . وهو اضطراب فى النسخ .

(٤) المدرسة المعزية : كانت تجاه المقياس . راجع « السلوك : جـ ٤، ق ١، ص ٣٠٢، سنة ٨١٨ هـ .

٩٩٣ – [المسند شمس الدين]

(٦١٧ هـ – ٧٠٠ هـ / ١٢٢٠ – ١٣٠٠ م)

خضر[(١)] بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله ابن عبدان الدمشقى الأصل ، الشيخ شمس الدين بقية المسندين الكاتب .

ارتزق بالخدم فى جهات المكس وغيره ، ثم عزل فى آخر عمره و بطل .

ولد سنة سبع عشرة وستمائة .

تفرد بأشياء من المرويات والشيوخ وروَى عن النفيس بن البن ، وعن أبى القاسم بن صصرى ، وأبى المجد القزوينى ، وزين الأمناء ، والمعافى بن أبى السنان ، والمسلم المازنى ، وابن غسان وخضر بن لقمة ، وأجاز له الموفق[(٢)] ، والفتح بن عبد السلام[(٣)] ، وسمع منه خلق على ضعفه ، وتوفى سنة سبعمائة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٨ . النجوم : جـ ٨ ص ١٩٧ سنة ٧٠٠ هـ . الوافى : جـ ١٣ ص ٣٣٩ . العبر : جـ ٥ ص ٤١١ ، وفيه أن كنيته « أبو القاسم الأزدى » وانظر النجوم فى ذلك أيضا . ذيل مرآة : جـ ٤ ص ١٦٩ – ١٧٠ ، المقتفى : حوادث سنة ٧٠٠ هـ ، وفيه : « وفى يوم الإثنين أول يوم من ذى الحجة توفى الشيخ الجليل الأصيل شمس الدين أبو القاسم الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأزدى الدمشقى بداره بالخفافين بدمشق بعد الظهر وصلى عليه بعد العصر بالجامع وحمل إلى الجبل فدفن بتربتهم عند الكهف » .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الواحد بن سرور ، الشيخ عماد الدين المقدسى الحنبلى ، أبو إسحاق ، الشيخ الموفق « ت ٦١٤ هـ / ١٢١٩ م » . شذرات : جـ ٥ ص ٥٧

(٣) هو : الفتح بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام .

٩٩٤ - [القاضى زين الدين]

(٧١٠ هـ — قبيل ٧٥٠ هـ / ١٣١٠ — ١٣٤٩ م)

[٥٠ ب] خضر[1] بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن على، القاضى زين الدين بن القاضى تاج الدين بن زين الدين بن جمال الدين بن علم الدين بن نور الدين .

مولده ليلة الأحد رابع ذى الحجة سنة عشر وسبعمائة . كان يكتب فى الإنشاء بالديار المصرية .

وكان قادرًا على الكتابة (سريعها، يكتب من رأس القلم)[2] التواقيع والمناشير، واعتمد القاضى علاء الدين بن فضل الله عليه ، فكان يجلس عنده وبين يديه .

وكان صاحب فضل وأدب، أخذ النحو عن الشيخ شهاب الدين بن المرحل[3]، وسمع صحيح[4] البخارى على الحجار[5]، وست الوزراء ، وكان له نظم ونثر، فمن نظمه فى مقص :

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٨ . النجوم : جـ ١٠ ص ٣٢١ ، سنة ٧٥٦ هـ « تاريخ وفاته » . الدرر : جـ ٢ ص ١٧٣ . السلوك : جـ ٣ ق ١ ص ٢٥ ، سنة ٧٥٦ هـ ، وفيه : « وأنه مات فى آخر ربيع الأول وأنه كان ينطق الجيم كافا » . الوافى : جـ ١٢ ص ٣٤٠ . ذيول العبر : ص ٣٠٨ .

(٢) « من رأس القلم يكتب سريعا » فى ن — بدلا من المادة المحصورة .

(٣) هو : أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحرانى ، شهاب الدين بن المرحل « ت ٧٨٨ هـ / ١٢٨٦ م » الدرر : جـ ١ ص ١٨٥ .

(٤) « حديث صحيح » فى ن .

(٥) هو : أحمد بن نعمة بن حسن البقاعى ، شهاب الدين بن الشحنة ، أبو العباس الحجار الدمشقى الصالحى « ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م » له ترجمة بالمنهل .

يُحركنى مَـولاى فى طوع أمرِهِ ويُسْكننى شانيـه وسْط فؤادِهِ
وَيقطع بى إن رام قطعًا وإن يصِل يَشُق بِجَدى الوصلَ عند اعتماده (١)

توفى قبيل الخمسين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٩٩٥ — [خضر الحكيم]

(٠٠٠ — ٨٤١ هـ / ٠٠٠ — ١٤٣٧ م)

خضر (٢) الحكيم .

أصله معروف ، من حارة زويلة . كان يتعانى الطب ، ولم يكن فيه بالحاذق الماهر ، ولكن كان يحرك له بُعَيض حظ ، فراج به أمره عنـد الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله (٣) ، ثم عنـد جماعة من أعيان الدولة ، تقليـدا لِقِصَرْ إدراكهم .

وكان يزعم أن له مشاركةً وحفظاً فى الشعر ومذاكرة ، وكان يقصد النكتة وهو فيها غيرُ مطبوع .

---

(١) وانظر ، النجوم والوافى .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٩ . النجوم : جـ ١٥ ص ١٠٠ ، سنة ٨٤١ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ١٨٠ ، وفيه : « خضر بن زين الإسرائيلي الزويلي الحكيم » . بدائع الزهور : جـ ٢ ص ١٨٥ ، سنة ٨٤١ هـ . السلوك : جـ ٤ ق ٢ ص ١٠٤١ ، سنة ٨٤١ هـ .

(٣) هـو : الحسن بن نصر الله ، الصاحب الرئيس بدر الدين ، الأذكوى الأصل ، الفوى المصرى (ت ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م) له ترجمة بالمنهل .

وكان لما ينشد القريض من[1] محفوظه ، يلحن اللحن الفاحش المشوش .

واستمر يحشر فى الأعيان ، ويتأمل أنه يصير رئيس الأطباء ، ولا زال على ذلك حتى مرض الملك الأشرف برسباى . وكان رئيس الأطباء إذ ذاك ابن العفيف الأسلمى[2] ، فصار خضر هذا يتردد إلى السلطان مع العفيف المذكور ، ويلاطفه معه .

هذا وقد طال مرض السلطان ، ونشف دماغه ، فظن السلطانُ أن العفيف وخضر هذا قد أعكسا مزاجه ، وتحقق ذلك لِمَا عنده من الخَوْف على نفسه .

فلما كان فى بعض الأيام دخل العفيف على السلطان ، وكان السلطان قد سَئِمَ [٥١ أ] من طول مرضه ، فأمر عمر الشوبكى[3] والى القاهرة بتوسيط العفيف ، فبينما هو كذلك ، إذ دخل خضر هذا فأضافه السلطان إليه ، فأخذهما عمر الوالى ، ومضى بهما إلى جهة الساقية من باب الحوش ، وتربص قليلًا ، فجاءه من استحثه من الخاصكية ، فلم يسمع له ، ودخل عمر ثانيًا ، وشاور السلطان فى أمرهما ، فأمر بتوسيطهما ثانيًا ، بعد أن سبه ونهره ، فعاد وطلب المشاعلى ، وابتدأ بالرئيس بن العفيف ، فوسطه . فلما رأى خضر ذلك ، طار عقله وصاح ،

---

(١) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو : عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهيبة بن حنا ، تقى الدين ، الأسلمى الحكيم . الضوء : ج ٤ ص ٣٣٠ .

(٣) فى النجوم : « ج١٥ ص ٢٣٠ ، سنة ٨٤٢ » أن دمرداش الأشرفى — أحد أصاغر المماليك الأشرفية استقر فى سنة « ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م » والى القاهرة ، عوضا عن عمر الشوبكى .

وصار[1] يقول «عندى للسلطان[2]» ثلاثة آلاف دينار إن أبقانى، فلم يسمع ذلك وحمل للتوسيط ، فصار يستغيث عُمر حكيم يوسطوه ؟ ! ويكرر ذلك غير مرة ، ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه. بخلاف ابن العفيف، فانه سلّم نفسه ، فهانت موتته ، وذلك فى ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . انتهى .

(١) « وصار » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « » ساقطة من ط ، ن .

باب الخاء والطاء المهملة

٩٩٦ - [الصاحبي الجويني]

(... - ٦٨٨ هـ / ... - ١٢٨٩ م)

خُطْلُغ[1] شاه بن سِنجر، الملك ناصر الدين الصاحبي الجويني .

كان شابًا ظريفًا ، شجاعًا ، دينًا[2] ، عاقلًا .

وكان ينوب عن أستاذه بمدينة بغداد، ثم «ولى بغداد»[3] إلى أن ابتلى بمعاداة سعد الدولة الذمى ، فلا زال به حتى قتله فى سنة ثمان وثمانين وستمائة ، ثم نقل ودفن برباط عمر ببغداد ، رحمه الله .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٩ ، وفيه : « خطلغ شاه بن سنجر » الأمير ناصر الدين » . الوافى : جـ ١٣ ص ٣٤٨ .

(٢) « أدينا » فى الأصل — وهو تصحيف ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « بعد ذلك » فى ن — وهو تصحيف .

باب الخاء واللام

٩٩٧ - [الشيخ الطوخى]

(٠٠٠ — ٨٠١ هـ / ٠٠٠ — ١٣٩٨ م)

خَلَف[1] بن الحسين ، المعتقد الشيخ الصالح ، المعروف بالطوخى .

كان منقطعاً بداره ، وللناس فيه اعتقاد وتَرْداد ، واشتهر ذِكْرُه فى أيام [٥١ ب] الملك الظاهر برقوق ، لتردد الأمير[2] سودون النائب إليه .

وكان القاضى بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب السر[3] يأتيه عن السلطان ، فضخم أمره لذلك ، وبَعُد صيته ، وقصده الناس لحوائجهم ، وصار يبعث رسائله إلى الأكابر والقضاة ، فيبادروا إلى ما يشير إليه . واستمر على ذلك حتى

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٩ ، وفيه : « خلف بن حسن » . النجوم : جـ ١٢ ص ٦ ، سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : « خلف بن حسن بن حسين الطوخى ، توفى فى ثانى عشرين ربيع الأول » . بدائع الزهور : جـ ١ ق ٢ ص ٥٠٠ ، وفيه : « توفى فى ٢٢ ربيع الأول » . الضوء : جـ ٣ ص ١٨٣ ، وفيه : « توفى يوم الإثنين عشرى ربيع الأول » . إنباء الغمر : جـ ٢ ص ٧٠ ، سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : « ت فى ١٩ ربيع الآخر » عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : « ت : فى ربيع الآخر » .

(٢) سودون بن عبد الله الشيخونى « ت ٧٩٨ هـ / ١٣٩٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) راجع ، النجوم : جـ ١١ ص ٢٢٧ ، السلوك : جـ ٣ ق ٢ ص ٩٤٢ .

مات فى يوم الإثنين عشرين شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى][1] .

٩٩٨ - المعتقد المغربى

(... — ٨٢٩ هـ / ... — ١٤٢٥ م)

خليفة[2] ، الشيخ المعتقد الصالح المغربى ، نزيل جامع الأزهر .

قدم من بلاده ، وسكن الجامع مدة تزيد على أربعين سنة ، على قدم هائل من العبادة والصلاح ، وصار للناس فيه اعتقاد حسن ، وترددت الناس إليه كثيرا للزيارة .

رأيته غير مرة ، وحضرت مجلسه . كان عليه حرمة ، ومهابة ، وخفر زائد ، بحيث أن الناس كانوا لا يتحدثون معه فى الغالب إلا جوابا ، واستمر على ذلك إلى أن دخل يوما إلى الحمام — حمام القاضى[3] التى بالقرب من الجامع — فأتاه فيها أجله ،

---

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٨٩ ، النجوم : جـ ١٥ ص ١٣٤ ، سنة ٨٢٩ هـ ، الضوء : جـ ٣ ص ١٨٧ ، إنباء الغمر : جـ ٣ ص ٣٧٧ ، سنة ٨٢٩ هـ . السلوك : جـ ٤ ق ٢ ص ٧٢٩ ، سنة ٨٢٩ هـ .

(٣) حمام القاضى : كان من جملة خط درب الأسوانى — وهو من الحمامات القديمة — أنشأه — فيما عرف — شهاب الدولة بدر الخاص ، أحد رجالات الدولة الفاطمية ، ثم انتقل إلى ملك القاضى رضى الدين عبد الناصر بن تقى الدين فعرف به ، ثم آل إلى ملك القاضى السعيد أبى المعالى هبة الله بن فارس ، ومن بعده إلى ملك القاضى كمال الدين أبى حامد محمد بن القاضى صدر الدين عبد الملك بن درباس المارانى ، فعرف بحمام القاضى . ثم كان أن باع ورثة أبى حامد منه حصة للأمير عز الدين أيدمر الحلى « ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م » نائب سلطنة الملك الظاهر ركن الدين بيبرس ، وصارت حصة منه للأمير علاء الدين طيبرس الخازندارى ، فجعلها وقفا على مدرسته المجاورة لجامع الأزهر . الخطط : جـ ٢ ص ٨٢ .

فمات بجأة فى حادى عشرين المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، فأخرج من الحمام ، وغسل ، وصلى عليه بجامع الأزهر ، ثم دفن بالصحراء بحوش الأشرف ، ومن ثم عرف بحوش الشيخ خليفة ، رحمه الله .

٩٩٩ — ابن الغرس الأديب

(... — ٨٤٣ هـ / ... — ١٤٣٩ م)

خليل[1] بن أحمد ، الأديب صلاح الدين ، المعروف بابن الغرس المصرى الشاعر المشهور .

كان أديبًا ، ذكيًا ، فاضلا ، وكان يلبس لبس أولاد الأتراك ، واشتغل فى مبتدأ أمره بالفقه على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة — رضى الله عنه — ثم غلب عليه الأدب ، ونظم القريض حتى صار معدودًا من الشعراء المجيدين ، ومدح الرؤساء والأكابر .

وكان له النظم الرائق ، لا سيما فى مقاطيع الشعر ، وكان ضخما جسيما ، إلا أنه كان لطيفًا ، حاذقًا ، حلو المحاضرة ، حسن البديهة ، صحبنى مدة طويلة وأنشدنى كثيرا من شعره ، ومما أنشدنى من لفظه لنفسه :

يا نديمى املأ مقامى من سلاف الراح صرفَهْ

ثم رتبه بلطف فوق إيوانٍ وَصُفَّهْ

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٠ . شذرات : جـ ٧ ص ٢٤٨ ، وفيه : « خليل الدين بن أحمد الأديب المعروف بابن الغرس المصرى » . الضوء : جـ ٣ ص ١٦١ ، وفيه : « .. ويعرف بابن الغرز . ولد فى رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة .. مات فى ليلة الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة » .

[٥٢ أ] وله أيضاً[1] :

عجــوزةُ حدباءُ عاينتهَا | تبسمتْ قلت : استرى فاكِ
ســبحان مَن بدّل ذاك البهَـا | بِقُبْــح[2] أشـداق وأحناك

« وله أيضاً[3] » :

خليلىَّ قـد جـمعنا جميـعًا فبادرا | لبيت فلانٍ مُسرعين وسـيرَا
و إن تجدا قرقوشــةً فاجريا بهَا | لنحوى[4] و إن كان العجين[5] فُطيرًا »

وله فى جابى :

وافيت محبوب قلبى فى جبايته | يومًا وصادف ميعادًا به اقـتربا
فأخلف الوعد لمـا جئت[6] منتجزاً | وراح يمطـُل حقًا ظاهرًا وجبا[7]

وله أيضاً[8]

خليلى ابســطا لى الأنس إنى | فقــدِمت فى حب الغــوانى
و إن تجِــدا مُدَامـًا أو قِيـَانا | خُذَانى للمَدَامــةِ والقِيَانِ[9]

---

(١) « وله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) راجع ، الضوء وشذرات .

(٣) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .

(٤) راجع ، الضوء .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « جىء » فى ط ، ن .

(٧) وانظر ، الضوء .

(٨) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .

(٩) راجع ، شذوات والضوء والدليل .

وله « أيضًا — عفا الله عنه »[١] — :

قد راق حسنك فى أبصارنا وصفا ... وزادَ حسنًا على قول الذى وصفا
وغصن قدك[٢] قد حاكى لنا ألفًا ... لم يرث يوما[٣] لصبّ للضنى ألفا
ودمع عينى من الأجفان منسكبٌ ... فاحنن لحسبك ما عاينته[٤] وكفا
لما بكيت على غصن به سلفا ... إذا[٥] الحبيب يوافى[٦] بالهنا سلفا
أبدا لنا حسنات الخد معتذرًا ... من هجره، قلت: صبرى يا حبيب عفا
قد قيل لى وقف الواشونَ قلت لهم: ... لأصفَعَنْ وجه واش بيننا وقفا
الروض ينشق من رياءِ عاطرِهِ ... تزهو بها ولهذا سميت أُنُفَا
ولائم جن فى لومى على قمرٍ ... من فوق غصن بروض الحسن ما قطفا

توفى صاحب الترجمة — رحمه الله — فى شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، وسنه نيف على الخمسين تقريبًا [رحمه الله][٧].

(١) «   » ساقط من ط، ن.

(٢) « خدك » فى ط — وهو تصحيف.

(٣) « نوما » فى الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن.

(٤) « عاينه » فى ط.

(٥) « إذ » فى ط.

(٦) « يناهى » فى ط، ن.

(٧) الإضافة من ن.

١٠٠٠ ـ السلطان خليل

خليل[١] بن أحمـد بن سليمان بن غازى ، المـلك الكامل ، أبو[٢] [المكارم[٣]] ، ابن المـلك الأشرف أبي الحامد بن المـلك العادل أبي المفاخر ، صاحب حصن كيفا[٤] وابن صاحبها .

تسلطن بعد قتل والده المـلك الأشرف ـ حسبما ذكرناه فى ترجمتـه ـ فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

وتم أمره ، وحسنت سـيرته ، وأحبه أهل بلده ؛ لعفته[٥] ولديانته[٦] . هذا مع العقل ، والمعرفة التامة بالأمور ، وحسن السياسة ، والعدل فى الرعية ، والفضل ، والتواضع . وبيني وبينه تراسل[٧] ومكاتبات ومحبة .

---

(١) هذه الترجمة واردة فى هامش الأصل ؛ ومن مصادر ترجمتها انظر ، النجوم : ج ١٦ ص ١٨ ، سنة ٨٥٦ هـ ، منتخبات من حوادث : ص ١٦٢ ، سنة ٨٥٦ هـ ، الضوء : ج ٣ ص ١٩١ ، التبر المسبوك : ص ٣٩٩ ، وفى الأخير : « .. قتله ابنـه صبرًا فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمانمائة » ، نظم العقيان : ص ١١٠ ؛

(٢) « أبو » ساقطة من ط ، ن .

(٣) بياض فى الأصل ، ط ، ن . والإضافة عن الضوء .

(٤) حصن كيفا : قلعة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن عمر وميافارقين بالجزيرة الفراتية ؛ راجع ياقوت ، صبح الأعشى : ج ٤ ص ٣١٧ .

(٥) « لفقه » فى ط ، « لفقهه » فى ن .

(٦) « ودينه » فى ط ، ن .

(٧) « مراسل » فى ط ، ن .

وله نظم ونثر . ومن شعره :

لعقرب الصدغ فى الأحشاء ضرباتُ وذى الذوائب فوق العنق حيات
والوجه قد زاد فوق اليد مرتبة بماله فوق صحن الخد شامات
والبدر فى وجهه من طبعه كلف ووجه بدرى له بالحسن آيات
وإنما الغصن منه فيه منقبة ميل وكم لحبيب القلب ميلات
قد أسر القلب بالقد الذى فتن العباد مذ نقلته الأعوجيات

وله :

سقانى كؤوسًا من محبته صرفًا[1] وعن وجهه المحروس لم أستطع صبرًا
غزال غزانى بالجمال وبالبهاء سقيم هواه لم يجد فى الهوى إبرا[2]
رجوت سلوا عند نبت عذاره فمهد لى نبت العذار به عذرا
ومذ لاح نبت العذار بخده فأصبحت فيه هائمًا مغرمًا مغرا
حبيب إذا ما ماس أوهز عطفه ترى حسراتى فى تمايله تترا

وله دو بيت[3] :

فى ثغر حبيبى رائق السلسال والقلب ولو أضناه ما هو مالْ[4]
والوجد يزيد فى سواد الخال والصب يقينًا من[5] هواه خال

(١) « صبرا » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « أبدا » فى ن — وهو خطأ .

(٣) « وله أيضا » فى ط ، ن .

(٤) « سال » فى ط ، ن — وهو تصحيف .

(٥) « ما » فى ط ، ن — وهو خطأ .

١٠٠١ — [السلطان خليل صاحب سمرقند]

خليل[1] بن أميران[2] شاه بن تيمور كور كان ، السلطان خليل صاحب سمرقند[3] .

ملك بعد موت جده تيمورلنك فى حياة والده أميران شاه وأعمامه [٥٢ ب] .

وكان أبوه أميران شاه يلى[4] أذر بيجان ،وتحته تبريز فى حياة والده تيمور ، كان ولاه تيمور عند قدومه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية فى سنة اثنتين وثمانمائة . وجعل معه من الأمراء جماعة منهم[5] خدآى داد على كثير من عسكره من ألجغتاى ، وأقر عنده ولداه أبا بكر وعمر ، وأخذ تيمور معه خليل هذا . فلما مات تيمور[6] ، وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا[7] ، على مدينة أترار[8] فى ليلة الأربعاء سابع عشر شعبان

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٠ ، الضوء : جـ ٣ ص ١٩٣ ، وفيه : « أنه مات مسموما فى سنة ٨٠٩ هـ » ، النجوم : جـ ١٢ ص ٢٧٠ ، عجائب المقدور : ص ٢٥٩ ، فما بعدها ، صبح الأعشى : جـ ٤ ص ٤٣٦ .

(٢) « أمير » فى ن .

(٣) سمرقند : مدينة مرتفعة ، كان بها حصن ، ولها أربعة أبواب : باب مما يلى المشرق يعرف بباب الصين ، و باب مما يلى الغرب يعرف بباب النوبهار — على نشز من الأرض ، وباب مما يلى الشمال يعرف بباب بخارا ، و باب مما يلى الجنوب يعرف بباب كش . انظر ، مراصد .

(٤) « يلى » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « منهم » ساقطة من ط ، ن .

(٦) توفى تيمورلنك كور كان بن أنس قتلغ فى سنة « ٨١٨ هـ / ١٤٠٥ م » راجع الضوء .

(٧) راجع ، عجائب المقدور : ص ٢٤٦ هذا ، والخطا قبائل من الأتراك نزحوا من موطنهم الأصلى فى شمال الصين فى أوائل القرن « ٦ هـ / ١٢ م » واستقروا غرب إقليم التركستان ، حيث كونوا دولة عرفت باسم مملكة الخطا ، سعيد عاشور ، نهاية الأرب : جـ ٢٧ ص ٢٠٠ ح ١ .

(٨) أترار ، أو « أطرار » : مدينة حصينة وولاية واسعة فى أول حدود الترك مما وراء النهر ، على نهر سيحون ، قرب فاراب . « مراصد » .

سنة سبع وثمانمائة . ولم يكن معه من أولاده وأولاد أولاده سوى خليل سلطان هذا ، وسلطان حسين ابن أخته ، فلم يجد الناس بدا من سلطنة خليل المذكور ، فتسلطن ، وعاد بجثة تيمور — لعنه الله — يريد سمرقند مع وجود أبيه ، وإخوته ، وعمه شاه رخ بهراة ، ووجود بير عمر فى فارس . وكان تيمور قد جعل أولا ولى عهده حفيده محمد سلطان ؛ فمات على أقشهر من بلاد الروم فى سنة خمس وثمانمائة ، فعهد إلى أخيه بير محمد وأبعده ؛ فصار ولى العهد وهو بفارس .

فلما مات تيمور ، واستولى خليل صاحب الترجمة على الخزائن ، وتمكن من الأمراء والعساكر ، بذل لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا فى طاعته .

وكان فيه رفق وتودد ، مع حسن سياسة ، وصدوق اللهجة ، وجميل الصورة . وسار خليل حتى قارب سمرقند ، خرج من بها وعليهم ثياب الحداد إلى لقائه ، وهم يبكون ، ومعهم التقادم ؛ فقبلها منهم ، ودخل سمرقند، و بين يديه جده تيمور فى تابوت أبنوس ، وجميع الملوك والأمراء مشاة ، وقد كشفوا رءوسهم ، وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه[1] ، وأقاموا عليه العزاء أياما . ثم أخذ خليل فى تمهيد مملكته ، وملك قلوب الرعية بالإحسان ، واستفحل أمره حتى أظهر مخالفته جماعة من الأمراء ، فأول من عصى منهم خدآى داد ، وتبعه شيخ نور الدين ، ثم شاه ملك . وخرج من سمرقند حتى وصل إلى شاه رخ بن تيمور ،

---

(١) فى عجائب المقدور : « وأنزلوه على حفيده محمد سلطان فى مدرسة حفيده المذكور بالقرب من مكان يسمى روح أباد » .

ثم انضم على خدآى داد ألله داد(١) فأرسل [٥٣ أ] السلطان خليل إليهما ، واستمالهما إلى أن قدم عليه ألله داد وولاه الوزارة ، وقدَّمهُ على سائر الوزراء . فغضب لذلك خدآى داد ، ونور الدين ، وتماديا على العصيان ، ووقع بينهما أمور وفتن ، إلى أن تحرك بير محمد ابن عم السلطان خليل الذى كان تيمور عهد إليه . فجمع بير محمد ، وسار إلى حرب خليل فى عسكر كبير ، وكتب إلى أمراء الدولة وأعيان مملكة السلطان خليل بأنى ولى عهد وخليفة جدى تيمور ؛ فأجابه الأمراء بما يليق به . وكتب إليه السلطان خليل يقول : الملك إما أن يكون بالانتساب ، أو يؤخذ بالاغتصاب ؛ فإن كانت الأولى فثم من هو أحق منى ومنك ، وهو أبى أميران شاه ، وعمى شاه رخ ، فمالك كلام معهما ، وأنا أولى أن أكون صاحبه . وإن كانت الثانية ، فكلامك لايستقيم ؛ فإن الملك كما زعموا عقيم ، وإن زعمت أن جدك تيمور عهد إليك ، فهو من أين استولى إلا بطريق التغلب ! ثم ذكر كلاما كثيرا غير ذلك إلى أن قال : ومع هذا إن بايعك أبى وعمى ؛ فأنا أبايعك ، وإن سلكنا طريق الحق ، فالملك صيد ، ثم جهز ابن عمة أبيه السلطان حسين إلى محاربته ومعه من أركان الدولة : بخك ، وألله داد ، وأرغون شاه فى عدة من أمراء جغتاى . فساروا من سمرقند فى نصف ذى القعدة سنة سبع وثمانمائة إلى أن وصلوا إلى بلخ(٢) ، فتمارض السلطان حسين ، وطلب الأمراء ليوصى ، وقد أكمن لهم . فلما استقروا فى مجالسهم عنده خرج الكمين شاهرى أسلحتهم ، وقبضوا على الأمراء ، وقتلوا خواجا يوسف نائب السلطنة بسمرقند ، ثم ركب

---

(١) فى عجائب أنه صاحب « أشارة » .

(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان . انظر ، مراصد .

السلطان[1] حسين ، ودعا الناسَ لنفسه ، وتسلطن .

وحسين هذا هو الذى كان خامر على جده تيمور ، وهو نازل على دمشق .

وكان شجاعاً ، مقداماً . ولما قبض السلطان حسين على الأمراء ومن جملتهم الله داد ، أخذ الله داد المذكور فى خديعة السلطان حسين ، وبعث يقول له ما معناه : أنت أحق بالملك [٥٣ ب] من سلطان خليل ، وأنا كنت أود هـذا ، وأشياء من هـذا النمط ، إلى أن تمت خديعته على حسين ، وأطلقه ورفيقيه ، وجعله على ميمنته ، وأرغون شاه على الميسرة ، « وبلغ السلطان خليل الخبر »[2] فمشى لقتاله ؛ فما هو إلا أن تلاقا الفريقان ، ساق الله داد ورفيقاه[3] بمن معهم إلى السلطان خليل ، فتخبط عسكر حسين ، وعاد مهزوما إلى هراة ، فأكرمه ابن خاله شاه رخ بن تيمور ، ودام عنده حتى مات ، ورجع خليل إلى سمرقند منصوراً .

واستمر بير محمد على المخالفة له ، وجهز مدبر مملكته بير على تاز لحرب خليل سلطان هذا فى شهر رمضان سنة ثمان وثمانمائة على عساكر عظيمة ، فخرج إليهم سلطان خليل ، والتقيا على مدينة قرشى ، فانتصر خليل ، وعاد إلى جلدبك وعيد بها ، ثم التقيا مرة أخرى ، وقتل بين الفريقين خلائق ، وانكسر بير محمد ، والتجأ إلى قلعة له ، فحصره بها السلطان خليل إلى أن تحالفا واصطلحا . وعاد كل منهما إلى مملكته فى سنة تسع وثمانمائة .

---

(١) « سلطان » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « وبلغ الخبر السلطان خليل » فى ن — بتقديم وتأخير .

(٣) « ورفيقه » فى ن .

فلما وصل بير محمد إلى محل إقامته مدينة قندهار[١] ، وثب عليه مدبر مملكته بير على تاز ، واستولى على ملكه[٢] ، وقبض عليه ، وحبسه إلى أن فر بير محمد من محبسه ، وتوجه إلى عمه شاه رخ بهراة ، فقتله .

ثم وقع لسلطان[٣] خليل هذا حروب وخطوب مع أمرائه ، ثم مع عمه شاه رخ إلى أن انهزم منه ، وساح فى البلاد طريدًا مدة ، ثم عاد إلى عمه شاه رخ ، فأكرمه شاه رخ ، وجمع بينه وبين زوجته شاد ملك ، واستناب شاه رخ إبنه ألوغ بك[٤] على سمرقند ؛ فحكمها ألوغ بك المذكور نيفا على أربعين سنة — حسبما ذكرناه فى ترجمته — ثم خرج بالقان معين الدين شاه رخ يريد هراة ، ومعه السلطان خليل المذكور حتى قدمها ، وولاه الرى ؛ فتوجه إليها خليل ، وأقام بها مدة يسيرة ، ومات مسموما بعد أيام قلائل ؛ فلم تمالك زوجته شاد ملك نفسها بعد موته ونحرت نفسها بخنجر من قفاها ، فهلكت من ساعتها ، ودفنت معه [١٥٤] فى قبر واحد . ثم قتل والده أميران شاه بن تيمور بعده بقليل ، وولى مكانه بير عمر ، انتهى .

١٠٠٢ — الصفدى

(٦٩٦ — ٧٦٤ هـ / ١٢٩٦ — ١٣٦٢ م)

خليل بن أيبك الألبكى[٥] ، الشيخ الإمام البارع المفنن صلاح الدين ،

---

(١) قندهار : مدينة مشهورة من بلاد السند . انظر ، مراصد .

(٢) « مملكته » فى ط ، ن . (٣) « السلطان » فى ن .

(٤) هو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك ، واسم ألوغ بك هذا هو محمد ، وقيل تيمور اسم جده « ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٠ . النجوم : جـ ١١ ص ١٩ ، سنة ٧٦٤ هـ . الدرر : جـ ٢ ص ١٧٦ ، وفيه : « ولد سنة ٦ أو سبع وتسعين وستمائة » . شذرات : جـ ٦ ص ٢٠٠ ، =

أبو الصفاء ، الصفدى الأصل ، الدمشق الدار والوفاة ، الشاعر المشهور .

مولده سنة ست وتسعين وستمائة ، وحفظ القرآن العزيز فى صغره ، ثم طلب العلم ، وقرأ على علماء عصره إلى أن برع وساد فى الرسائل ، والنظم ، والنثر ، وشارك فى الفضائل . وكتب الخط المنسوب[1] ، وقرأ الحديث وكتب ، وسمع بالقاهرة من الدبوسى وغيره ، وبدمشق من أبى الحسن على بن البندنيجى وغيره ، وبرع فى النحو ، واللغة ، والأدب ، والإنشاء .

وولى كتابة بيت المال بدمشق ، وكتابة الإنشاء بها وبالديار المصرية ، ثم ولى كتابة السر بحلب ، وباشر وظائف جليلة .

وكان بينه وبين علماء عصره وأدبائه مكاتبات ومراسلات ، كالحافظ أبى[2] الفتح بن سيد الناس ، والبارع جمال الدين بن نُبَاتة[3] ، والشيخ زين الدين عمر

سنة ٧٦٤ ﻫ . الوفيات للسلامى : ج ٢ ص ٢٦٨ — ٢٦٩ ، وفيه : « دفن بمقابر الصوفية » ، سنة ٧٦٤ ﻫ . ذيول العبر : ص ٣٦٤ ، سنة ٧٦٤ ﻫ . البداية : ص ٣٠٣ ، سنة ٧٦٤ ﻫ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٤٣ ، وفيه : « ولد سنة ٦٩٧ ﻫ / ١٢٩٧ م » . طبقات الشافعية : ج ٦ ص ٩٤ . الدارس : ج ١ ص ١١ ، ٢٢١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٦٤ ﻫ ، وفيه : « ت . بدمشق عن من ٦٨ سنة » . نزهة الناظر : ص ١١٧ ، ٢٢٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٦٤ ﻫ .

(١) الخط المنسوب : الخط الفائق الجودة . هذا ، والمعروف أن الرئاسة فى براعة الخط انتهت إلى الكاتب عماد الدين أبو عبد الله ، محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازى الدمشق . لا سيما القلم المحقق ، وقلم النسخ . « ت ٦٨٢ ﻫ / ١٢٨٣ م » له ترجمة بالمنهل . صبح الأعشى : ج ٣ ص ٤٨ .

(٢) « وأبى » فى ط ، ن .

(٣) هو : محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن صالح بن على بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبى يحيى عبد الرحيم بن نباتة ، جمال الدين أبو بكر الفارقى « ت ٧٦٨ ﻫ / ١٣٦٦ م » له ترجمة بالمنهل . سرح العيون : ص ٦ — ١٧ .

ابن الوردى[(١)] ، وأبى[(٢)] عبد الله المقرى وغيرهم .

وجمع وصنف التصانيف المفيدة .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبى فى معجمه المختص ، وأثنى عليه ، وكتب عنه من نظمه ونثره . وقال : كان إماماً ، عالماً ، صادقاً ، ماهراً ، رأساً فى صناعة الإنشاء ، قدوة فى فن الأدب ، حسن الأخلاق ، والمحاضرة ، رحلة الطالبين . كتب وصنف التصانيف الكثيرة ، وحدث ، سمع عليه أبو «المعالى بن»[(٣)] عشائر بحلب . وله نظم « رائق ونثر فائق »[(٤)] انتهى كلام الذهبى .

قلت : ومن مصنفاته : كتاب جِنَان الجنَاس ، وفض الختام عن التورية[(٥)] ، والاستخدام والمحاراة والمجاراة ، مجلدان . ونصرة الثائر على المثل السائر . وخلوة المحاضرة فى جلوة المذاكرة . والحسن الصريح فى مائه مليح ، والكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه ، مجلدان .

وله : السمع فى وصف الدمع . وغرة الصبح فى اللعب بالرمح . [٥٤ب] وجر الذيل فى أوصاف الخيل . والروض الباسم والعرف الناسم ، — مقاطيع ونظم . والمثانى والمثالث ، مقاطيع ونظم أيضاً . وشرح لامية العجم ، فى أربع مجلدات . ونكتُ الهميان فى نكت العميان ، مجلدين . والشعور بالعور .

(١) هو : عمر بن المظفر بن عمر ، زين الدين أبو حفص المعرى الحلبى الشافعى ، المعروف بابن الوردى « ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « وابن » فى ط ، ن .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « فائق ونثر رائق » فى ن ، بتقديم وتأخير .

(٥) « الورية » فى ن ، وهو تصحيف .

وكشف الحــال فى وصف الخال وألحان السـواجع من البادى والراجع ، فى أربـع مجلدات . وطرد السمع عن مسرد السبع ، فى أربـع مجلدات . والمقـترح فى المصطلح. وطراز الألغاز[1] . وتوشيح[2] التوشيح . وزهر الخمائل فى ذكر الأوائل. وتحـرير التحريف وتصحيح التصحيف . ونجـم الدياجى فى نظـم الأحاجى . وحقيقة المجاز إلى الحجـاز ، نظـم ونثر صورة رحله ، والفضل المنيف فى المولد الشريف . وغواص الصحاح . وتفـرد السهم فيما وقع للجوهرى من الوهـم . وصلى النواهـد على ما فى الصحاح من الشواهـد ، فى خمس مجـلدات . ورسالة عبرة اللبيب بعبرة الكئيب . ورسالة رشف الرحيق فى وصف الحريق . ورسالة اختراع الخراع فى مخالفة النقـل والطباع . والوافى بالوفيات ، وهو التـاريخ الكبير فى اثنين وسـتين مجـلداً صغاراً . وأعيان العصر فى أعوان النصر ، ذكر فيه من مات فى عصره من الأعيان ، فى اثنى عشر مجلدا لطيفا .

وله : تصانيف غير ذلك . ولمـا كان سنه نيفا على ثلاثين سنة أرسل استجاز الشيخ جمال الدين محمد بن نباته . فقال : الحمـد لله على نعمائه السؤل من إحسان سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة رحلة أهل الأدب ، قبـيلة ذوى التحصين له فى التحصيل والدأب[3] . الذى ثبتت شوارد المعلى فى صرعى تخوله للطاقة تخيله ، وتمشى الألفاظ العذبة طوع تحوله فى التركيب وتحيله ، فأمسى .

---

(١) « الأغاز » فى ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وتوسيع » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الدرر .

(٣) « والآداب » فى ن.

وله : النسيب الذى يضحك من العباس فى رقته ، ويقيم صريع الغوانى إلى مقته بعد مقته ، والغزل الذى يشيب له فؤاد الوليد ، ويسـترق[1] الحر من كلام عبيد ، والتشبيه الذى لو علمه[2] ابن المعتز لمـا نصب [١٥٥] الهـلال نخاً لصيد النجوم ، ولو تعاطاه حفيد جرير لقيل له : لم تسـمع : غلبت[3] الروم ، والمديح الذى لو بلغ زهـيرا لقـال : ما أنا من هذه الحـدائق ، أو اتصل[4] نبأه بالمتنبى لا اشتغل[5] عن ذكر العذيب وبارق ، والرشاء[6] الذى نقص عنده أبو تمـام بعد أن رفع له لواء الشرف والفخر ، وقال : هذه عذوبة الزلال لمـا[7] تفخر من الخنساء على صخر ، والترسل الذى سق الفاضل كأس الحتوف لمـا شبه العمود بالكمائم والسيوف بالأزهار ، وأذهله حتى صحت له القسمة فى الخيل والخيال بين المراقب والمراقد وأخطأت معه فى المرابع ، والمساجد بين « الأنواء والأنوار[8] » والكتابة التى تعدد الطروس بهـا وكأنها رياض محبرة ، أو سماء بالنجوم زاهرة إن لم ترض أن تكون فى الأرض رياضا مزهرة .

أدب على الحصرى يعلو تاجه ... وله ابن بسـام بكَى ألــواناَ

وترسل ســبحان من قد زاده ... منــه وأعطى الفاضل النقصاناَ

---

(١) « ويسترقى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٢) « ولعلم » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) راجع سورة الروم ، آية (٢) .

(٤) « إذا اتصل » فى ن ، وهو تصحيف .

(٥) « لا اشتغل » ساقطة من ن .

(٦) « والرشاء » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « لاما » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٨) « الأنوار والنوار » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

وكتابة لعــلوها فى وَضْعِهَـا ليس ابنُ مقــلة عنـده إنساناً
فلكم أخى فضل رأت عيـناه فى الأوراق لابن نُباتَة بسـتاناً

جمال الدين أبى عبد الله محمد بن الشيخ ، الحافظ شمس الدين محمد بن نباتة جمع الله به شتات أهل الأدب فى دوحة هذه الدولة ، ولمّ به شعث أبنائه الذين لاصون لهم ولا صولة ، وأقام به عماد أبيات الشعر التى لولاه لمـا عرفت دارحيه من أطلال خوله .

إجازة : كاتب هـذه الأحرف فسح الله له فى مدته من رواية المصنفات فى الأحاديث النبويّة ، والتأليفات الأدبية على اختلاف أوضاعهما وتباين أجناسهما وأنواعهما بحسب ما يؤدى ذلك إليـه واتصـل به من سماع و إجازة أو وصية ، أو إجازة من مشايخ العلم الذين أخذ عنهم و إجازة ما له أحسن الله إليه من يقول نظماً ونثراً أو تأليفاً أو وضعاً [٥٥ب] إجازة خاصة ، وإثبات ماله من التصانيف إلى هذا التاريخ بخطه الكريم ، و إجازة ما لعله يقع بعد ذلك إجازة عامة على أحد القولين فى المسألة ، فإن الرياض لا ينقطع زهرها والبحار لا ينفد درها و إثبات ما يحسن إثباته فى هذه الإجازة ، من المقاطيع الرائقة ، والأبيات اللائقة .

وذكر نَسبه ومولده ومكانه متفضلا فى ذلك . وكتبه : خليل بن أيبـك بن عبد الله الألبكى بالقاهرة المحروسة فى مستهل شعبان سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فكتب الشيخ جمال الدين مجيبا لسؤاله : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعـد حمد الله الذى إذا توجه إليـه ذو السؤال فازه ، و إذا اسـتدعى كرمه ذو الطلب

أجاب وأجازه ، والصلاة على سيدنا محمد كَعْبةَ القصد التى ليس بينها و بين النجح مجازة[1] ، وعلى آله وصحبه الذين[2] حقائق الفضل والفصل من بعدهم مجازة . فلولزم فى كل الأحوال تناسب المخاطبة ، وكان جواب السؤال بحسب ما بينهما من شرف المناسبة ، لما رضى لما سجع الحمام لمطارحته نوعا مّن الأطيار ، ولا قبل فصحاء الأول مراجعة الصدا[3] من الديار ، ولا قنع غمزا حواجب الأحبـة ، برد القلوب الهائمة فى أودية الأفكار . ولكن نقول : الأكابر والأولياء تبذل من الأجوبة جهدها ، وتتفق مما عندها ، وتجرد الأماثل سيوف المنطق ، ولا تتعدى الأتباع من الطاعة حدها . ولَمَّا كنت أيها الراقم برود هذا الاستدعاء ببنانه ، والمنشىء روض هـذا السؤال بآثار السحب[4] من بيانه ، والسائل الذى بهـرت الأفكار فضائله ، وسحرت أرباب العقول عقائله ، وأقام المسئول مقاماً ليس من أهله [٥٦ ا] فليتـق الله سائلهُ ، فريد أهل الأدب وبحره ، الذى لايهـدى قلمه الدر إلا كباراً ، وذا اليد البيضاء فيه الذى طال ما أنس من جانب الذهن ناراً ، وخليله الذى اطلع على أسراره الرقيقة ، ورئيسه الذى لو طارح ابن المعتز وتمت ولايته لكان أمير المؤمنين على الحقيقة ، وناظمه الذى يسرى الطيبات[5] تحت علمه المنشور ، وكاتبه الذى يتبجح العبدان بالدخول تحت رقه المأثور ، طالما شاقه

---

(١) « حازه » فى ط ، « وحازه » فى ن .

(٢) « الذين » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « لصداء » فى ن .

(٤) « السحاب » فى ط ، ن .

(٥) « الطايبان » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

العلم وجهًا جميلاً . وقدراً جليلاً ، ولاقى من لا يندم على صحبته فيقول ياليتنى لم اتخذ فلانا خليلا . فهو الغرس الذى يقصر عن آمالى وصفه الشجرى ، و يفخر الدين والعلم بسحبه ولفظه فهذا يقول غرسى ، وهذا يقول ثمرى . كم أغنى صحبه عن فضلاء جيل ، وكم به السمع والبصر من بنات فكره من بثينة ومن وجه جميل ، وكم تنزهت الأفكار من لفظه بين آس وورد لا بين أذخر وجليل ، و كم دام عهده ووده حتى كاد يبطل قول الأول دليل على أن لا يدوم خليل ، تود الشهب لو كانت حصباء غدير طرسه ، وتغار الأفق إذا طرز(١) يراع درجه بالظلماء أردية شمسه ، و يتحاسد النظم والنثر على ما تنتج مقدمات منطقه من النتائج ، و ينشده كل منهما إذا حاول القول خليل الصفاء ، فهل أنت بالله بالدار عائج ، إن كتب(٢) ابن مقلة من الحسد على مداه ، وحمل ابن البواب بحجبته عصا القلم قائلا : ما ظلم مَن أشبه أباه . وإن نحى النحوى(٣) أباه ، عشرًا ولانت أعطاف الحروف قسرًا ، وتشاجرت على لفظه الأمثلة ، فلا غرو إن ضرب زيد عمراً ، يترجل كلام الفارسى بين يديه ، و يطير لفظ ابن عصفور حذرا من البازى المطل عليه ، و إن شَعُرَ هَامَتْ الشعراء بذكره فى كل وادٍ ، ونصبت(٤) بيوت نظمه على بقاع الشرف كما نصبت بيوت الأجواد ، [٥٦ب] طالمَا بلد لبيدًا وولى منه شعر ابن مقبل(٥) شريدًا ، وقالت الآداب لبحترى لفظه : ألم نربك فينا وليدا ، وإن نثر فما الدر اليتيم إلا تحت حجره ، ولا

---

(١) « طرب » فى ط ، ن .

(٢) « كنت » فى ن .

(٣) « نحوى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٤) « نظمت » فى ط ، ن .

(٥) « مقبلة » فى ن .

الزهر النضير إلا ما ارتضع من أخلاف قطـره، ولا المترسلون إلا من تصرف في ولاية[1] البـلاغة تحت نَهيه وأمره ، وإن تكلم على فنون الأدب روى الظمأ وجلا معانى الألفـاظ بالدُّمَاء وقالت الأمار يض لابن أحمد وله : خليلى هيا بارك الله فيكما .

هذا وكم أثنى قديم علم الأوائل على فكره الحكيم ، وشهدت رواية الأحاديث النبوية بفضله ، وما أعلى مَن شهد بفضله الحديث والقديم .

بدأتنى أعزك الله من الوصف بمـا قلّ عنه مكانى ، وكاد من الخجل يضيق صدرى ولاينطلق لسانى . وحملت كاهلى من المن مالم يستطع، وضربت لذكرى فى الآفاق نوبةخليلية لاتنقطع . وسألتنى[2] مع ما عندك من المحاسن ، التى[3] لها طرب من نفسها أو ثمر من غرسها ، أن أجيبك وأجيزك ، وأوازن بمثقال[4] كلى الحديد إبريزك ، وأقابل لسنك المطلق بلسانى المحصور ، وأثبت استدعاءك على بيت مال نطقى المكسور فتحيرت بين أمرين أمَرّين . ووقع ذهنى السقيم بين دائن مضرّين : إن فعلت ما أمرت ، ما أنا من أرباب هذا القدر العالى والصدر الخالى ، وما أنا من أبناء مصر حتى أتقدم لهذا الملك العزيز . وكيف أطالب مع اقتار علمى بأن أمدح وأجيز ، وأين لمقيد خطوة هذه الوثبات ، وأين تماثل[5] قوة هذا الغرس ضعف هذا النبات ، وإن منعت[6] فقد أسأت الأدب والمطلوب حسن الأدب منى ، وأهملت الطاعة التى أقرع بعدها برمح القلم سنى .

(١) « ولايته » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « وسألتك » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « الذى » فى ط ، ن .

(٤) « بمثقال » ساقطة من ن .

(٥) « تمايل » فى ط ، ن .

(٦) « وإن منعت » ساقطة من ط ، ن .

وفاتنى شرف الذكر الذى امتلأ به حوض الأفـق وقال قطنى . ثم ترجح عندى أن أجيب السؤال وأقابل بالامتثال[(١)]، صابراً على تهكم سائلى، معظما قدرى كما قيل بتغافلى، منقادا [١٥٧] إلى جنة استدعائك من السطور بسلاسلى.

وأجزتُ لك أن تروى عنى ما يجوز لى روايته من مسموع ومأثور، ومنظوم ومنثور، وإجازة ومناولة، وتصنيف وتنضيد ويفو يف، وماض ومتردد، وآت على رأى بعض الرواة ومتجدد، وجميع ما تضمنة إستدعاؤك. فاجمع ما يكون من لفظه المتردد، كاتبا بذلك خطى، مشترطاً عليك الشرط المعتبر، فليكن قبولك ياعربى البيان جواب شرطى، ذاكراً من بلغ خبرى ما أبطأت بذكره وأرجو أن أبطىء ولا أخطى.

فأما مولدى فبمصر المحروسة سنة ست وثمانين وستمائة بمنزلنا بزقاق القناديل[(٢)].

وأما شيوخ الحديث الذين رويت عنهم سماعاً وحضوراً، فمن أقدمهم الشيخ شهاب الدين أبو الهيجا غازى بن أبى الفضل بن عبد الوهاب، المعروف بالرواق، والشيخ عز الدين أبو نصر عبد العزيز بن أبى الفرج الحصرى البغدادى،

---

(١) « بالأمثال » فى ط، ن.

(٢) زقاق القناديل أو « القنديل » : سمى بذلك لأنه كان منازل الأشراف، فقد كان على أبوابهم القناديل. وقيل إن ذلك كان لأنه كان برحبه قنديل يوقد. وهو من الخطط القديمة، وكان له أربعة مسالك. الانتصار : ج ٤ ص ١٣.

والشيخ شهاب الدين أحمد بن أبى محمد [بن][1] إسحاق الأبرقوهى[2] .

وأمّا ذووا الإجازات فى مصر وغيرها من الأمصار ، فكثير .

وأمّــا الفضلاء، والأدباء الذين رويت عنهم ورأيت منهم، فمنهم : القاضى الفاضل محيى الدين أبو محمد عبد الله ابن الشيخ رشـيد الدين عبد الظاهر بن نشوان الكاتب المصرى[3] ، والشيخ الإمام بهاء الدين أبو عبد الله محمـد بن إبراهيم ابن النحاس الحلبى النحوى[4] .

والأمير الفاضل شمس [الدين][5] أبو عبد الله محمـد بن الصاحب شرف الدين إسماعيل بن المتنبى ، اقترح على أن أنظم له فى زيادة النيل[6] فقلت :

زادت أصابـــع نيلنـا وطمت فأكمدت الأعادى

وأتت بـــكل جميـــلة ما ذى أصابع ذى أيادى

---

(١) الإضافة من ط ، ن .

(٢) « الأبرهوق » فى الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف . وهــو : أحمد بن إسحاق بن محمد ابن المؤيد بن على ، أبو المعالى بن رفيع الدين أبى محمد ، قاضى القضاة بأبرقوه — بلدة بأرض فارس — الشافعى الهمذانى الأبرقوهى المصرى القرافى « ت ٧٠١ هـ/١٣٠١ م » . المنهل : جـ ١ ص ٢٣٥ .

(٣) هو : محيي الدين أبو الفضل عبد الله بن رشيد الدين محمد بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر السعدى الكاتب « ت ٦٩٢ هـ / ١٣٨٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين أبو عبـد الله بن النحاس الحلبى « ت ٦٩٨ هـ/ ١٢٩٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) الإضافة من ن . هذا و « شمس الدين » مكررة فيها .

(٦) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة : ص ٤٠ — ٤١ . ديوان ابن نباتة : ص ١٦٤ .

والشيخ العالم الدين[(١)] قيس بن سلطان المصرى من أهـل منية بنى خصيب[(٢)] — قرأت كثيرا من الكتب الأدبيات — وكان كثيرا ما يستنشدنى إلى أن [٥٧ب] أنشدته قولى :

يا غائبـــين تعللنـا لغيبتهـم بطيب عيش ولا[(٣)] والله لم يطب
ذكرت والكأس فى كفى لياليهم فالكأس فى راحة والقلب فى تعب

فقال : أتعب ؛ والله جدعك الفرح .

والشيخ العالم شهاب الدين أحمد بن محمـد ، المعروف بابن المفسر أنشدنى لنفســه :

لا أرى لى فى حياتى راحـة ذهبت لذة عيشى بالكبرْ
بقى المـــوت لمثلى سـترةً يا إلهى أنت أولى من سترْ

فأنشدته لى :

بقلت وجنـة المليح وقـد ولى زمان الصبا الذى كنت أملكْ
يا عـــذار الحبيب دعنى فإنى لست فى [ذا][(٤)] الزمان من خل بقلكْ

(١) « الدين » ساقطة من ن .

(٢) « خصيم » فى الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف ، ومنيـة أبى الخصيب « مدينة تقع على النيل بالصعيد الأدنى « المنيا حاليا » . وانظر « مراصد » ، الخطط : جـ ١ ص ٢٠٤ .

(٣) « بل » فى ن .

(٤) الإضافة من ط ، ن .

والشيخ الأديب الفاضل سراج الدين عمـر الوراق المصرى(١) سمعته ينشدنى لنفســه :

وَانجلتى وصحائفى سوداً غـدت ... وصحائف(٢) الأبرار فى إشراقِ
وتوفقى لموبخ لى قائـلٍ ... أكذا تكون صحائف الوراقِ

والأديب الفاضل نصير الدين الحمامى أنشدنى لنفسه :

أحب من الدنيا إلىَّ وما حوت ... غزالٌ تبـدَّى لى بكأس رحيق
وقد شهدت لى(٣) سـنة اللهو أننى ... أحب من الصهباء كل عتيـق

فأنشدته لى :

انى إذا أنِسْتُ هَمّـاً طارقـاً ... جعلت(٤) باللذات قطـع طريقه
ودعوت ألفاظ المليح وكأسـه ... فَنَعِمْتُ بين حديثـه وعتيقه

وجماعة يطول ذكرهم ، ويعز على أن لا يحضرنى الآن إلا شـعرهم . وأما مصنفاتى التى هى كالياسمين لا تساوى جمعها ، ولولا الخزائن الشريفة السلطانية الملكية المؤيدية تجيرها ما استخرتُ نَصْبَها ورفعها ؛ فهى : كتاب مجمع الفرائد ، والقطر النباتى ، وسرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون ، ومنتخب الهـدية [١٥٨] من المدائح المؤيدية ، والفاضل من إنشاء الفاضل ، وزهر المنثور ، وإيراد

---

(١) هو : عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٢) « واصحايف » فى ط ، ن . وهو تصحيف .

(٣) « لى » ساقطة من ط .

(٤) « عاجلت » فى هامش ن .

الأخبـار شعائر البيت التقوى — لم يكمل إلى الآن — والأرجوزة المسماه فرائد السلوك فى مصائد الملوك ، أجزت لك — أعزك الله — روايتها عنى ، ورواية ما أدونه ، وأجمعه بعد ذلك . حسبما اقترحه استدعاؤك ونمقه ، ونسخه ، وحققه . وتضمنه سؤالك الذى تصدقت به . فمنك السؤال ومنك الصدقة . والله تعالى[1] يشكر عهدك[2] الجميل ، وكلماتك الجزلة ، وكرمك الجزيل ، ويمتع فنون الفضائل المليحة إلى ظل قلمك الظليل ، ولا يعدم الأحباب والآداب من اسمك . ومتمتك خير صاحب وخليل .

قال ذلك[3] وكتبه . محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن صالح بن على بن[4] يحيى[5] بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبى يحيى عبد الرحيم[6] بن نباته الفارقى ، ثم المصرى الحمداقى[7] ، عفا الله عنه ، انتهى .

ومن[8] نظم صاحب الترجمة — رحمـه الله — ما أنشدنا ابن الفرات إجازة : انشدنى الشيخ صلاح الدين خليل لنفسه إجازة :

---

(١) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « عهد » فى ن .

(٣) « ذلك » ساقطة من ن .

(٤) « ابن على » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « أبو » فى ن .

(٦) « الرحمن » فى ط ، ن .

(٧) « الجذامى » فى النجوم .

(٨) « قلت ومن » فى ن .

أفديه ساجى الجفون حين رنا — أصاب منى الحشا بسهمين
أعدمنى الرشد فى هواه ولا — أفلح شيء يصاب بالعين

وله :

سألتم عن منام عينى — وقد يسراه جفا وبين
والنوم قد غاب حين غبتم — ولم يقع لى عليه عين

وله :

مقلته السوداء أجفانها — ترشق فى وسط فؤادى نبال
وتقطع الطرق على سلوتى — حتى حسبنا فى السو يداء رجال

وله أيضا ـ عفا الله عنه(١) ـ :

إن لم تُصدقنى تَصَدَّقْ بالكرى — ليزورنى فيه الخيال الزائلُ
وانظر إلى فقرى لوصلك واغتنم — أجرى وقل للدمع قف ياسائلُ

[٥٨ ب] :

ولـه :

يقول وقد أنكرته قبلة — غصبتها فى زورة الطيف
هذا عذارى وجفونى فقم — واحلف على المصحف والسيف

وله فى معذر :

محياه له حسن بديع — فذا روض الخدود به مزهرْ
وعارضة رأى تلك الحواشى — مذهبة فزمكها وشعرْ

(١) « » ساقط من ط ، ن .

وله :

يقولون حاكاه الهلال فلاتزغْ عن الحق واعرف ذاك إن كنت تُنْصِفُ

فقلت : إذا ما صار بدرًا كاملاً حكاهُ ومع هذا عليه تَكَلُّفُ

وله :

أنفقت كنز مدائحى فى ثغره وجمعت فيه كل معنى شارد

وطلبت منه جزاء ذلك قُبلةً فأبَى وراح تغزّلى فى البارِدِ

وله أيضا[1] :

كؤوس المدام تحب الصّفا فكن لتصاويرها مبْطلاً

ودعها سوادج من نقشها فأحسن ما ذهبت بالطلا

وله أيضا[2] :

أقول له ما كان خدك هكذا ولا الصدغ حتى سال فى الشفق الدجا

فمن أين هذا الحسن والظَرف قال لى تفتح وردى والعذار تخرجا

وله أيضا[3] :

يا من إذا ما أتاه أهل المودّة أولَمْ

أنا محبك حقًا إن كنتُ فى القوم أولَمْ

وله :

بسهم ألحاظه[4] رمانى وذُبْتُ من هجره وبينهْ

(١ — ٣) «أيضا» ساقطة من ط ، ن .

(٤) «أجفانه» فى الأصل ، ط ، ن . وقد اعتمدنا تعديل الكلمة الواردة فى هامش الأصل .

إن متُّ مالى سواه خَصْمُ   لأنـــه[1] قاتِــلى بعينِــهْ

قلت : وشعر الشيخ صلاح الدين المذكور كثير ، وفضله غزير .

وهو شاعر مجيــد ، على أن جَيّده[2] يزيد على رديئــه ، ولولا أنه كان ضنيناً بنفسه ، راضيًا بشعره ، لكان ينْدر له الردئ ، ويكثر منــه الجيد ؛ فإنه كان غوّاصاً على المعانى ، مبتكرًا للنكتة البــديعة ، عارفًا بفنــون الأدب [٥٩ ا] لكن رأيت من نظمه بخطه عندما يعارض بعض من تقدمه من مجيدى الشــعراء فى معنىً من المعانى اللطيفة ، فيأخذ ذلك المعنى أو[3] النكتة ، فينظمها فى بيتين ، ويجيد فيهما[4] بحسب الحال ، ثم ينظم أيضا فى ذلك المعــنى بعينه بيتين أُخَر ، ثم بيتين ، ثم بيتين ، ولاَ[5] يزال ينظم فى ذلك المعنى، وهو يقول : وقلت أنا ، إلى أن يمــله النظر ، وتسأمه النفــس ، ويُمُجه السمع ، فــلو ترك ذلك وتحرى فى قريضه ، لكان من الشــعراء المجيدين ؛ لمــا يظهر لى من قوة شــعره ، وحسن اختراعه .

توفى الشيخ صلاح الدين المذكور بدمشق فى ليلة الأحد عاشر شوال ســنة أربع وستين وسبعمائة ، عفا الله عنه[6] .

---

(١) « فإنه » فى الدليل .

(٢) « أجيده » فى ط ، ن .

(٣) « و » فى ن .

(٤) « فيها » فى ط ، ن .

(٥) « ولم » فى ط ، ن .

(٦) ورد بعــد ذلك فى هامش ط مانصه : « ودفن بمقابر الشهداء ، المعروفة بالصوفية المطل على الميدان الأخضر » وفى هامش ن : « يقول كاتبه لطف الله به : ودفن بمقابر الشهداء ، المعــروفة بالصوفية ، المطل على الميدان الأخضر ، وقبره معروف هناك ، رحمه الله . محمد » .

١٠٠٣ – [ابن شاهين]

(٨١٣ هـ — ٠٠٠ / ١٤١٠ م — ٠٠٠)

خليل[١] بن شاهين الشيخى ، الأمير الوزير غرس الدين . أحد مقدمى الألوف بدمشق .

سألته عن مولده ؛ فقال : مولدى بالقدس الشريف فى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

وقلت : ورأيت أنا والدهُ الأمير شاهين ، كان شيخًا طوالاً ، بطَّالًا بالقاهرة ، لكنه كان يتردد لخدمة الأمير أزبك الدوادار[٢] ، كالأمير[٣] شكار له ، أو كان بخدمته — والله أعلم — . وكان يجيد لعب الطير من الجوارح .

وكان أصله من مماليك الأمير شيخ الصفوى[٤] ، وتنقل بعد موت أستاذه المذكور فى عدة خدم ، إلى أن ولى نيابة القدس ونظره ، فى بعض الأحيان — على ما حكى لى ولده خليل هذا صاحب الترجمة .

ولمَّا توفى شاهين المذكور ، خدم ابنه الأمير خليل هذا عند الأمير أزبك الدوادار المذكور من جملة مماليكه . ثم صار بعد القبض على أزبك من جملة

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩١ . الضوء : جـ ٣ ص ١٩٥ ، وفيه : « أن مولده فى شعبان سنة ٨١٣ هـ . بالحارة الخاتونية من بيت المقدس . . . ومات بطرابلس فى جمادى الأولى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م » ، ودفن بها فى تربة كان قد أعدها لنفسه » .

(٢) توفى أزبك الدوادار فى سنة « ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م » . الضوء : جـ ٢ ص ٢٧٣ .

(٣) « كالأمير » ساقطة من ط ، ن . وأمير شكار : أمير الصيد ، وهو لقب أطلق على من تحدث على الجوارح من الطيور وغيرها ، وسائر أمور الصيد . راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، المنهل : جـ ٣ ، ص ٤١٣ .

(٤) هو : شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى « ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م » له ترجمة بالمنهل .

المماليك السلطانية بسفارة صهره[1]، زوج أخته الخواجا إبراهيم بن قرمش[2]. « ثم اصتقر »[3] في مجوبية اسكندرية[4]؛ فباشرها مدة، وتولى النظر بهـا مضافاً إلى الجوبية في عاشر شهر ربيع الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة. ثم سعى في نيابتها؛ فأجيب، وحمل إليه التقليد بنيابتها في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة؛ [٥٩ ب] عوضاً عن الأمير جانبك التور، بحكم عزله، مضافا على ما بيده من النظر بها والجوبية؛ فباشر المذكور نيابة الإسكندرية إلى أن عزل بالأمير آقباى اليشبكى الدوادار[5] في يوم الخميس ثالث عشرين جمادى الآخرة من سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، وقدم إلى القاهرة على إقطاعه نحو الطبلخاناة. ودام بها إلى أن خلع عليه بنظر دار الضرب في يوم الخميس سابع شهر رجب من السنة. ثم استقر وزيرا بالديار المصرية بعد عزل تاج الدين الخطير[6] في يوم الإثنين سابع شهر رمضان من السنة؛ فلم تطل مدته بها، وعزل في ثامن شوال من السنة.

واستمر على إقطاعه، إلى أن سافر أمير حاج المحمل في سنة أربعين وثمانمائة، وعاد إلى الديار المصرية، وأقام بها إلى أن استقر في نيابة الكرك في يوم السبت

(١) « صهره » ساقطة من ط، ن

(٢) هو : إبراهيم بن قرمش القرى « ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م » الضوء : جـ ١ ص ١١٨ .

(٣) « واستقر » في ط، ن « يدلا من المادة المصورة .

(٤) في « الضوء » أنه تولى نظر بيع البهار المتعلق بالذخيرة بعد أن تولى مجوبية الإسكندرية .

(٥) هو : أقباى بن عبد الله اليشبكى الدوادار، سيف الدين « ت ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م » المنهل : جـ ٢ ص ٤٧١ .

(٦) هو : عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن توما، تاج الدين القبطى المصرى الأسلمى، الشهير بالشيخ الخطير « له ترجمة بالمنهل .

خامس شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل مدته بها ، وعزل ، ونقل إلى نيابة ملطية[١] فى أواخر السنة ، بعد عصيان نائبها حسن شاه مع أخيه تغرى برمش نائب حلب . فتوجه إلى ملطية ، وحكمها زيادة على أربع سنين تخمينا ، وقدم القاهرة فى هذه المدة مرتين ، ففى الثانية عزل وتولى أتابكية حلب ، وتوجه إليها ، فعند دخوله إلى حلب خرج نائبها الأمير قانى باى الحمزاوى[٢] لتلقيه ، فوقع من خليل هذا عدم إنصاف فى حق النائب المذكور ، فأرسل أعلم السلطان بذلك ، فرسم السلطان بعزله ، وتوجهه إلى القدس بطالا على حالة غير مرضية . فدام بالقدس مدة ، ثم حج فى بعض السنين ، وقدم إلى القاهرة ، فأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق المحروسة ، فتوجه إليها وأقام بها مدة ، ثم قدم القاهرة ثانيا فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، واجتمع بى فى منزلى ، وطال جلوسه عندى ، فوجدت له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

وذكر لى أن له عدة مصنفات فى عدة علوم ، وأسماها لى . وذكر لى أيضا [١٦٠ ا] أن له نظما كثيرا ، وأنشدنى منه قصيدة ، قالها للملك الظاهر فى شرح حاله عندما عزل من أتابكية حلب ، قصد فيها الوزن والقافية .

وأسماء الكتب التى صنفها قال : كتاب المواهب فى اختلاف المذاهب ، فى أحكام الشرع الشريف ، مرتب على أبواب الفقه ، وما هو جائز فى كل مذهب . وكتاب المنيف فى الإنشاء الشريف . وكتاب الكوكب المنير فى أصول التعبير .

---

(١) فى «الضوء» أن السلطان الملك الظاهر برقوق ولاه أتابكية صفد طرخانا ، ثم ولاه ملطية .

(٢) هو : قانى باى بن عبد الله الحمزاوى ، سيف الدين « ت ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م » له ترجمة بالمنهل .

وكتاب الإشارات فى علم العبارات . وكتاب الدرة المضية فى السيرة المرضية .
وديوان شعره عدة مجلدات(١) .

١٠٠٤ — صلاح الدين ابن الكويز

(... — ٨٢٣ هـ / ... — ١٤٢٠ م)

خليل بن عبد الرحمن(٢) ، الرئيس صلاح الدين ، ناظر ديوان المُفْرَد(٣)، المعروف بابن الكُوَيْز ، أخو علم الدين داود(٤) ، كاتب السر بالديار المصرية .

هو أيضًا ممن قدم مع الملك المؤيد شيخ إلى الديار المصرية ، بعد قتل الناصر فرج فى سنة خمس عشرة وثمانمائة .

---

(١) ورد فى « ط » بعد ذلك حاشية نصها : « أول وله كشف الممالك فى بيان الطرق والمسالك فى أحوال مصر ومملكاتها ، ثم اختصره فى مجلد سماه : زبدة كشف الممالك . ولم يذكره المقراء ، لعله ألف بعد ما قاله والله أعلم » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . النجوم : ج ١٤ ص ١٦١ ، سنة ٨٢٣ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٩٧ . إنباء الغمر : ج ٣ ص ٢٢٨ ، سنة ٨٢٣ د . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٥٤٥ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٤٨٣ ، سنة ٨٢٣ ، وفيه : « ودفن فى صبيحة يوم الخميس فى الصحراء فى تربة الأمير كشبغا الحوى » ; وكذا فى الضوء . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٥٥ ، سنة ٨٢٣ هـ ، وفيه « أنه شوبكى الأصل » .

(٣) الديوان المفرد : ديوان الخاص السلطانى ، وهو ديوان استحدثه فى السلطان الظاهر برقوق ، وأقام له مباشرين ، وجعل الحديث فيه لأستاذ داره الكبير ، ورتب عليه نفقة مماليكه من جامكيات وعليق وكسوة وغير ذلك . صبح الأعشى : ج ٣ ص ٤٥٣ ، ج ٤ ص ١٤ ، ج ٦ ص ٢١٥ ، حيث ذكر أن ديوان المفرد هو ديوان الأستادارية .

(٤) هو : داود بن عبد الرحمن بن الكويز « ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م » له ترجمة بالمنهل .

وكان يباشر ديوانه فى نيابته لدمشق ، فلما تسلطن المؤيد شيخ قربه ، وولاه نظر ديوان المفـرد ، فنالته السعادة ، وعظم[1] فى الدولة ، وضخم ، وعد من أعيان الديار المصرية إلى أن توفى بالقـاهرة فى عاشر شهر رمضان سـنة ثلاث وعشرين وثمـانمـائة . يأتى التعريف بأصله فى ترجمة أخيه داود بن الكويز — إن شاء الله تعالى .

١٠٠٥ – المعتقد ابن المشبب

(٧١٥ — ٨٠١ هـ / ١٣١٥ — ١٣٩٨ م)

خليل[2] بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ، الشيخ المعتقد المغربى .

كان يعرف بابن المشبب ، وكان شيخا مباركا ، وللناس فيه اعتقاد حسن .

ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ، وتلا بالسبع على جماعة ، وأقرأ الناس زمانا ، وسمع الشاطبية على قاضى القضاة بدر الدين محمـد بن جماعة ، ثم انقطع باللؤلؤة بسفح المقطم دهرا ، والناس تأتى إليه للتبرك به ، وتقرأ عليه .

---

(١) « وعظم » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٩١ . النجوم : جـ ١٢ ص ٦ ، سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : « ... المشبب » . الضوء : جـ ٣ ص ٢٠٠ . إنباء الغمر : جـ ٢ ص ٧١ ، سنة ٨٠١ هـ ، السـلوك : جـ ٣ ق ٣ ص ٩٤٥ ، ص ٩٧٥ ، سنة ٨٠١ هـ . بدائع الزهور : جـ ١ ق ٢ ص ٥٥٠ ، سنة ٨٠١ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : « ... والتلاوة التى يقرأها اليوم — قراءة مصر والقاهرة — على طريقة الشيخ خليل المذكور ، ومن جملة تلامذته المشهورين شخص يقال له الزرزارى ، وشخص آخر يقال له ابن الطباخ ، وآخرون كثيرون » .

وكان الملك الظاهر برقوق يجله ويقضي حوائجه ، ويقبل شفاعاته فى المهمات .

وكانت قراءاته مطربة بترسل[(١)] ، وكان له فيها طريقة معروفة [٦٠ ب] .

وكان ينكر على جماعة من قراء الأجواق ؛ بحيث أنه كان إذا مر بهم ، وهم يقرءون سد أذنيه . وكانت طريقته جميلة ، وسيرته حسنة إلى أن مات فى سادس عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة[(٢)] .

ــ رحمه الله [تعالى[(٣)]] ونفعنا ببركته ــ

١٠٠٦ - [ابن عرام]

(... — ٧٨٣ هـ / ... — ١٣٨١ م)

خليل[(٤)] بن عرام ، الأمير الوزير صلاح الدين ، نائب الإسكندرية .

نشأ بالقاهرة ، وتعانى الخدم إلى أن ولى شد الدواوين بالديار المصرية .

---

(١) « بترسل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « إحدى وثمانين مائة » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٣) الإضافة من ط ، ن .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٩١ ، وفيه : « ت ٧٨٢ هـ » . النجوم : جـ ١١ ص ١٨٣ — ١٨٧ . إنباء الغمر : جـ ١ ص ٢٢٣ ، سنة ٧٨٢ هـ ، وفيه : « ت فى رجب » . السلوك : جـ ٣ ق ١ ص ٤٠٨ ، سنة ٧٨٢ هـ . الخطط : جـ ٢ ص ٣٩٣ — ٣٩٤ ، وفيه : « أنه دفن بمدرسته » . بدائع الزهور : جـ ١ ق ٢ ص ٢٨١ ، سنة ٧٨٢ هـ .

ثم ولى نيابة الإسكندرية[1] ، بعد الشريف بكتمر ، وهو ثانى نائب بثغر الإسكندرية ، وإنما كانت قبل ذلك ولاية إلى [أن][2] طرقها الفرنج[3] فى الدولة الأشرفية شعبان صارت نيابة .

وتولى بعده شد الدواوين الأمير بهادر الجمالى[4] ، فباشر ابن عرام هذا نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها فى سنة تسع وستين وسبعمائة بالأمير أسلبغا الأبوبكرى[5] وأنعم عليه بإمرة بالقاهرة ، ثم أعيد إلى نيابتها ثانيا ، واستمر بها إلى أن طلبه الملك الأشرف شعبان بن حسين وصادره وأخذ منه ألف ألف درهم ، ثم أخلع عليه باستمراره فى نيابته بالإسكندرية ، وذلك فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، فلم تطل مدته بها ، وعزل بالأمير على بن قشتمر[6] ، وتولى الوزارة بالديار المصرية ، عوضاً عن الصاحب كريم الدين بن الرويهب[7] فى شوال سنة

---

(١) نيابة الإسكندرية : المعروف أنها ترتبت فى سنة « ٧٦٧ هـ/١٣٦٥ م » فى الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، وأنه كان اواليها الرتبة الجليلة والمكانة العالية من أكابر أمراء الطبلخاناة ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز . المنهل : جـ ٣ ص ٩٩ ، ح ٣ . الإلمام : جـ ٥ ص ٢٥٤ ، جـ ٦ ، ص ١ ، فما بعدها ، كذا انظر مادة المتن .

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة يتطلبها السياق .

(٣) « الإفرنج » فى ط .

(٤) هو : بهادر بن عبد الله الجمالى ، المعروف بالمشرف « ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٧٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : أسنبغا بن بكتمر البو بكرى « ت ٧٧٧ هـ/ ١٣٧٥ م » ، الدرر : جـ ١ ص ٤١٢ .

(٦) هو : على بن قشتمر ، علاء الدين الناصرى « ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : عبد الكريم بن الرويهب « ت ٧٨٤ هـ /١٣٨٢ م » له ترجمة بالمنهل .

تسع وسبعين ، فأقام فى الوزارة إلى سادس صفر[١] سنة ثمانين وسبعمائة ، عزل بكريم الدين عبد الكريم بن مكانس[٢] وأنعم عليه « بتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم بعد مدة أخلع عليه[٣] » ، واستقر أستادارا عند الأمير بركة[٤] ، ولم نسمع قبل ذلك أن أمير مائة ومقدم ألف يكون أستادارا عند أمير مائة ومقدم ألف مثله فدام على ذلك إلى أن ولى نيابة الإسكندرية فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة عوضاً عن الأمير بلوط الصرغتمشى ، وقبض برقوق على الأمير بركة ، وأرسله إلى ثغر الإسكندرية ؛ فسجن بها مدة يسيرة [٦١ أ] ووقع بينه وبين ابن[٥] عرام[٦] هذا كلام ووحشة ، فحضر ابن عرام إلى القاهرة ، وشكى من الأمير بركة ، بسبب أنه يزدريه فى عينه ، وأنه كلما أراد أن يحتفظ به سبه ونهره ؛ فأخذ برقوق بخاطره ، وأخلع عليه ، وأعاده إلى نيابة الإسكندرية ، فتوجه إليها ، ولم يقم بها إلا أياما يسيرة ، وقدم الخبر بموت بركة فى محبسه بالثغر المذكور ، فشق ذلك على حواشى الأمير بركة ومماليكه ، وكادت الفتنة تثور ، حتى طيّب برقوق خواطرهم .

وأرسل الأمير يونس النوروزى[٧] بطلب ابن عرام المذكور ، والفحص عن موت الأمير بركة ، فتوجه الأمير يونس إليه ، وأحضره إلى القاهرة مقيدا ،

---

(١) « سادس صفر » ساقطة من ن .

(٢) هو عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين القبطى المصرى الحنفى ، المعروف بابن مكانس « ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « » ساقط من ط ، ن .

(٤) هو : بركة بن عبد الله الجوبانى الزينى اليلبغاوى « ت ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « ابن » ساقطة من ن .

(٦) تكتب فى ن « عزام » .

(٧) هو : يونس بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين « ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م » له ترجمة بالمنهل .

فحبس بخزانة شمائل[1] إلى يوم الخميس عشرين شهر رجب سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وطلعت الأمراء إلى الخدمة ، وطلب ابن عرام المذكور ، فأحضر إلى القلعة على حمار . فلما فرغ السماط[2] من الإيوان ، خرج حاجب الحجاب ، وأمير جندار وقعدا بباب القلعة .

وطلب ابن عرام ، فعرى ، وضرب بالمقارع ، ثم سمر تسمير هلاك ، ثم نزلوا به إلى سوق الخيل .

فلما صار بسوق الخيل ، هجم عليه جماعة من مماليك بركة ، وضربوه بالسيوف إلى أن قطع إربا إربا . وعلق رأسه على باب زويلة وبقيت قطعة من لحمه مرمية في سوق الخيل .

ويقال إن بعض مماليك بركة أخذ قطعة من لحمه وشواها[3] وأكلها . ثم إنه جمع ودفن بمدرسته ظاهر القاهرة[4] عند جامع أمير حسين .

---

(١) خزانة شمائل : كانت بجوار باب زويلة ، وكانت من أشنع السجون منظرا ونزلا . عرفت باسم الأمير علم الدين شمائل . راجع : نبيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٣٧٨ ، ح ٣ .

(٢) السماط : المعروف أن العادة جرت زمن الأيوبيين والمماليك أن يمد بالقصر السلطاني في طرف النهار من كل يوم أسمطة جليلة لعامة الأمراء — خلا الأمراء البرانيين ، وهم قليل — . فأول ما يمد سماط لا يأكل منه السلطان ، ثم ثان بعده يسمى الخاص — قد يأكل منه السلطان — ثم ثالث بعده يسمى الطارى ، ومنه مأكول السلطان . وأما في آخر النهار فيمد سماطان : الأول والثاني يسمى الخاص . أما المشوى ؛ فإنه ليس له نظام محفوظ ، بل بحسب ما يرسم به . وفي كل هذه الأسمطة يؤكل ما عليها ، ويفرق نوالات ، ثم يسقى بعدها الأقسماء المعمولة من السكر والأفاوية — الممزوجة بماء الورد — المبردة . الخطط : ج ٢ ص ٢١٠ .

(٣) « وشواها في سوق الخيل » في ن .

(٤) مدرسة ابن عرام : كانت بجوار جامع حسين ، بحكر جوهر النوبي ، خارج القاهرة . الخطط : ج ٢ ص ٢٩٣ .

وفيه يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

بدت أجزاء ابن عرام خليـل مقطعةً من الضرب الثقيـل
وأبدت أبحـرُ الشعراءَ مراثى[(١)] مجـزورة[(٢)] بتقطيع الخليـل

قلت : ومن ثم صار مثلاً بألسنة الناس : خول ابن عرام . وأظنه كان بريئاً من قتل بركة .

حكى لى بعض خدامه أنه ما فتك ببركة إلَّا [٦١ ب] بمرسوم برقوق، وإلا ما كان ابن عرام يتجرأ على قتل مثل بركة ، بغير رضى برقوق .

فلما قتل بركة ، وتعصب له بعد موته إخوته ومماليكه ، خاف برقوق ، فأنكر ، وبعث بالأمير يونس بأخذ مرسومه منه، ثم بطلبه بعد ذلك إلى القاهرة. ففعل يونس ذلك ، ووجد برقوق مندوحة بضراب ابن عرام مع بركة فى محبسة بثغر الإسكندرية ، وقال لمماليكه : هو عدو لأستاذكم ، فمشى عليهم ذلك .

قلت : ولعل هذا ينفع ابن عرام عند الله تعالى .

وكان — رحمه الله[(٣)] — أميرًا[(٤)] جليلًا ، عارفًا فصيحا ، محبا للعلماء معتقدا للصلحاء ، « وعنده ذكاء وفضيلة ، ومشاركة جيدة وشكلاً حسناً »[(٥)] .

---

(١) « المراثى » فى النجوم والخطط .

(٢) « محررة » فى النجوم والخطط .

(٣) « الله تعالى » فى ن .

(٤) « وكان رحمه الله تعالى » مكررة فى ن .

(٥) « » ساقط من ط ، ن .

وكان قد صنف تاريخًا فى عشرة أجزاء . وكان يكثر فى مجالسه من المذاكرة مع الفضلاء وأهل الأدب ، مع زيادة الإكرام لهم رحمه الله تعالى .

١٠٠٧ — ابن الملك الناصر

(حدود ٨١٤ هـ — ٠٠٠ / ١٤١١ م — ٠٠٠)

خليل[1] بن فرج بن برقوق ، المقام الغرسى[2] ابن الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برقوق .

ولد بالقاهرة فى حدود سنة أربع عشرة وثمانمائة تخمينا ، وأمه أم ولد مولدة[3] . ودام بها إلى أن قتل والده الملك الناصر فرج فى سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق وقدم المؤيد إلى القاهرة صحبة الخليفة المستعين بالله العباسى ، ثم تسلطن بعد خلع الخليفة المذكور من السلطنة فى السنة المذكورة .

ثم بعد مدة رسم بسفر أولاد الملك الناصر فرج إلى ثغر الإسكندرية ، فسفر خليل هذا وأخوه محمد إليها ، وحبسا بها إلى أن توفى محمد فى سنة ثلاث وثلاثين

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٢ ، وفيه : « مولده بالقاهرة فى أيام والده فى أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة . . . مات فى جماد الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة » . النجوم : جـ ١٦ ص ١٧١ ، سنة ٨٥٨ هـ وفيه ، « أنه توفى بثغر دمياط فى يوم الثلاثاء ثانى عشر جمادى الأولى ، ودفن بثغر دمياط ، ثم نقل بعد أيام إلى بولاق ، وأن أمه كانت أم ولد تسمى « لا أفلح من ظلم » . الضوء : جـ ٣ ص ٢٠١ . بدائع الزهور : جـ ٢ ص ٣١٩ ، سنة ٨٥٨ هـ وفيه : « لما مات رسم السلطان بنقل جثته إلى القاهرة . فنقل ودفن فى تربة جده الظاهر برقوق » . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٦٠ ، سنة ٨٥٨ هـ .

(٢) « العزيزى » فى ن .

(٣) « بولده » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

وثمانمائة بالطاعون ، و بقى خليل هذا بها مدة ، ثم أطلق من الحبس ، ورسم له الملك الأشرف برسباى أن يسكن بها ، ولا يركب إلا يوم الجمعة لصلاة الجمعة على فرس من خيل نائبها ، فدام على ذلك أيضاً مدة سنين إلى أن رسم له الملك الظاهر جقمق بالركوب والنزول ، وأرسل إليه فرسا بقماش ذهب (١) .

واستمر على ذلك مدة [٦٢ ا] حتى تكلم فيه عند السلطان (٢) بعض مماليكه بما أوجب أخذ الخيل منه ، ومنع من الخروج إلى باب البحر — أحد أبواب إسكندرية — فى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، فصار يركب فى المدينـة ، ولا يخرج إلى باب البحر إلى سنة خمس وخمسين ، رسم له بالخـروج من باب البحـر ، وكتب له بذلك مرسوم شريف ، وأرسل إليه الملك الظاهر جقمق فرسا بقماش ذهب . واستمر على ذلك ؛ [فرسم له المنصور عثمان بن جقمـق بالتوجه إلى دمـياط ، فتوجه إليه ، ودام به إلى أن مات فى جماد الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة (٣)] .

١٠٠٨ — ابن دلغادر

(... — ٧٨٨ هـ / ... — ١٣٨٦ م)

خليل (٤) بن قراجا بن دُلْغَادر التركمانى البوزوقى ، نائب أُبُلُسْتَين . وليها بعـد

(١) كسوة عن الخيل . انظر ، نبيل محمد عبد العزيز : الخيل : ص ٧٨ ، وما بعدها .

(٢) « الشيخ السلطان » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) بياض فى الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الدليل .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٢ . النجوم : جـ ١١ ص ٣٠٩ ، سنة ٧٨٨ هـ . الدرر : جـ ٢ ص ١٧٨ . إنباء الغمر : جـ ١ ص ٣٢٢ ، سنة ٧٨٨ هـ . بدائع الزهـور : جـ ١ ق ٢ ص ٣٦٨ ، سنة ٧٨٨ هـ . تاريخ ابن قاضى شهبة : ص ١٩٩ ، سنة ٧٨٨ هـ : عقد الجمان : حوادث سنة ٧٨٨ هـ . السلوك : جـ ٣ ق ٢ ص ٥٥٦ ، سنة ٧٨٨ هـ ، حسن المحاضرة : جـ ٢ ص ١١١ ؛

والده بقليل مراراً عديدة ، ثم عزله السلطان الملك الظاهر برقوق[١] ، فاستمر مشتتا فى البلاد إلى أن قتله الأمير صارم الدين ابراهيم بن همسو[٢] التركمانى بمكيدة[٣] واعتمدها له بالقرب من بلد مرعش فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وقد جاوز ستين سنة .

وكان أميراً عارفاً ، عاقلاً ، مدبراً ، ذا رأى ، وحرص على فعل الخير .

وكان خبيرا بالحروب ، شجاعاً ، كريماً ، وعنده ملاطفة للرعية وسياسة .

وكان خرج من بلده خوفاً على نفسه ، فأدركه أجله حيث آمن — رحمه الله تعالى — .

١٠٠٩ — الملك الأشرف بن قلاوون

(٦٦٦ — ٦٩٣ هـ / ١٢٦٧ — ١٢٩٣ م)

خليل[٤] بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف صلاح الدين بن الملك المنصور

---

(١) « واستمر » فى ن .

(٢) « الملاحظ أن هناك اختلاف فى كتابة هذا الاسم فى المصادر ، ففى أنباء الغمر « يمر » ، وفى السلوك « همز » ، وفى تاريخ ابن قاضى شهبة « عمر » ، وفى عقد الجمان « يحير » .

(٣) فى عقد الجمان أن إبراهيم قتله « بالإشارة الشريفة . وكان قتله بين مرعش وعنتاب ، وذلك أن إبراهيم بن يحير عمل عليه حيلة حتى يمكن من قتله ، وركب مع جماعة من حلب ، فلما قرب إليه بعث له شخصا من جهته يقول له : إن معى مشافهة مع الأمير ، فليركب وحده حتى أجىء إليه وأتحدث معه . . . فلما سمع بذلك الأمير خليل بك التركمانى صدقه ، فقام وركب ورسم إلى شيشته أن يقفوا موضعهم ، فخرج هو وحده من بينهم حتى بعد عنهم مقدار نصف فرسخ ، فلاقاه ابن يحير وحده ، ولكن رفقته معهم العلم ، فلما اشتغله بالإكرام ، فسلوا عليه السيوف وهبروه » .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٢ ، النجوم : جـ ٨ ص ٣ ، ٤٠ ، الوافى : جـ ١٣ ص ٣٩٩ . شذرات : جـ ٥ ص ٤٢٢ . البداية والنهاية : جـ ١٣ ص ٣١٦ — ٣٣٤ ، ذيل مرآة ، جـ ٤ =

قلاوون النجمي الصالحي الألفي .

مولده سنة ست وستين وستمائة تخمينا .

جلس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك المنصور قلاوون فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة .

قال الحافظ شمس الدين الذهبي فى تاريخ الإسلام : استفتح الملك بالجهاد، وسار فنازل عكا وافتتحها ، ونظف الشام كله من الفرنج .

ثم سار فى السنة الثانيـة ، « فنازل قلعة الروم وحاصرها خمسا وعشرين يوما حتى افتتحها .

وفى السنة الثالثة»[1] جاءته مفاتيح قلعة بهسنا[2] بغير قتال إلى دمشق . ولو طالت حياته لأخذ العراق وغيرها [٦٢ ب] فإنه كان بطلاً ، شجاعًا ، مقداماً ، مهيباً ، عالى الهمة ، يملأ العين ويرجف القلب — رأيته مرات — وكان ضخماً ، سميناً ، كبير الوجه ، بديع الجمال ، مستدير اللحية ، على وجهه رونق الحسن وهيبة السلطنة . وكان إلى جوده وبذله الأموال فى أغراضه المنتهى .

= ص ٣٤ ، ٢٤١ ، تالى وفيات الأعيان للصقاعى ، ص ٧٠ . السلوك : جـ ١ ق ٣ ص ٧٥٦ فما بعدها . تذكرة النبيه : جـ ١ ص ١٦٧ ، سنة ٦٩٣ هـ . كنز الدرر ، جـ ٨ ص ٣٤٥ ، فما بعدها . الدارس جـ ١ ص ١٢٤ ، ٤٤٤ . نهاية الأرب . جـ ٢٩ حوادث سنة ٦٩٣ هـ . عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٣ هـ المختصر فى أخبار البشر ، جـ ٤ ص ٢٩ ، سنة ٦٩٣ . بدائع الزهور ، جـ ١ ق ١ ص ٣٦٥ ، سنة ٦٩٣ هـ . تاريخ ابن الفرات ، جـ ٨ ص ١١١ ، وفيه : «أنه دفن فى تربته الأشرفية بالقرب من مشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها» . نزهة الناظر : ص ٢٨٠ — ٣٦٨ درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٩٣ هـ .

(١) «   » ساقط من ن .

(٢) « بهنسا » فى ن ، وهو خطأ .

وكان مخوف السطوة ، شديد الوطأة ، قوى البطش ، تخافه الملوك فى أمصارها ، والوحوش العادة فى آجامها ، أباد جماعة من كبار الدولة .

وكان منهمكا على اللذات ، لا يعبأ بالتحرز على نفسه ؛ لفرط شجاعته . وما أحسبه بلغ ثلاثين سنة . ولعل الله — عز وجل — قد عفا عنه . انتهى كلام الذهبى .

قلت : كان والده الملك المنصور أراد فتح عكا ، فأدركته المنية .

فلما تسلطن الأشرف هذا من بعده شرع فيما كان عزم عليه والده ، وسار إلى عكا فى أحد الربيعين من سنة تسعين وستمائة ، ونازلها بعد أن استدعى عساكر دمشق وغيرها . واجتمع عليه من الأمم ما لا يحصى — وكان المطوعة أكثر من الجند — ونصب عليها من المناجيق[1] الكبار الفرنجية خمسة عشر منجنيقا ، ونقب عدة نقوب — وكل ذلك بمباشرة الملك الأشرف بنفسه . وجد فى حصارها إلى يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ، أخذها بالسيف ؛ فلم ينج من الفرنج إلا القليل ، واستولى القتل والأسر على جميع أهلها .

وكانت عكا قد فتحها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، ثم استولى عليها الفرنج ثانيا[2] .

---

(١) « المناجنيق » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . وعن المنجنيقات الفرنجية انظر : الأنيق : ص ٥ — ٦ ، شكل (١) .

(٢) المعروف أن صلاح الدين نزل على عكا فى يوم الأربعاء سلخ شهر ربيع الآخر ، وقاتلها بكرة يوم الخميس مستهل جمادى الأولى من سنة « ٥٨٣ هـ /١١٨٧ م » واستولى عليها ، ثم استعادها الفرنج فى سنة « ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م » راجع ، مثلا ، النوادر : ص ٧٩ ، ٧٨ ، فما بعدها و

ومن غريب الاتفاق أن الفرنج لما استولوا عليها ثانيا كان استيلاؤهم عليها يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى .

ثم إن الله تعالى يسر فتح قلاع الساحل جميعها على يد الملك الأشرف المذكور، فأخذ من الفرنج صيدا ، وبيروت ، وعثليث[1] ، وصور ، وجزيرة أرواد[2]، عقيب فتح عكا وأنطوسوس .

ولما فتحت عكا نظم العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود الحلبي[3] قصيدة منها :

[١٦٣]

الحمد لله زالت دولة الصلب ... وعز بالترك دين المصطفى العربي

ومنها[4] :

ما بعد عكا وقد هدت قواعدها ... فى البحر للشرك عند البر من إرب

عقيلة ذهبت أيدى الخطوب بها ... دهرا وشدت عليها كف مختضب

لم يبق من بعدها للكفر إذ خربت ... فى البر والبحر ما ينجى[5] سوى الهرب

ثم رحل الملك الأشرف من عكا ووصل إلى دمشق فى يوم الإثنين ثالث عشر جمادى الآخرة ، فأقام بدمشق إلى تاسع عشر شهر رجب ، وعاد إلى الديار المصرية ، فدخلها فى يوم الإثنين تاسع شعبان . واستمر بها إلى سنة إحدى وتسعين

(١) « وعليلب » فى الأصل ، ط ، ن ، . وهو تصحيف .

(٢) أرواد : جزيرة فى بحر الروم ، قرب القسطنطينية « مراصد » .

(٣) هو : محمود بن سليمان بن فهد ، شهاب الدين أبو الثناء الحلبى الدمشقى الحنبلى « ت ٧٢٥ هـ/ ١٣٢٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ومنها » ساقطة من ن .

(٥) « ينجو » فى ط ، ن .

وستمائة ، خرج ثانيا إلى قلعة الروم[١] ، فوصلها فى العشر الأخير من جمادى الأولى ، ومعه الملك المظفر صاحب حماة . فحصرها ، وجد فى حصارها إلى أن فتحها فى يوم السبت حادى عشر شهر رجب ، ثم رحل عنها بعد أن استولى عليها ، وعاد إلى حلب ، وخلف الأمير علم الدين سنجر الشجاعى[٢] عليها بعسكر الشام ، لعمارتها وترميم ما تشعث منها .

ونظم الشيخ شهاب الدين أبو الثناء محمود الحلبى أيضا قصيدة « فى فتح قلعة الروم ومدح الملك الأشرف[٣] » تزيد على أربعين بيتاً أولها :

لك الراية الصفراء يَقْدُمُها النصر ... فمن كيقباذ إن رآها وكيخسرو[٤]

ثم عاد الملك الأشرف إلى الديار المصرية ، فزينت القاهرة لقدومه .

واستمر بها مدة يسيرة ، ورسم أن يكتب إلى دمشق مرسوما[٥] بإلزام الدواوين الذين[٦] بها بالإسلام ، ومن امتنع يؤخذ منه ألف دينار ، فأسلم أربعة من كبار الدواوين .

ثم صادر الملك الأشرف الأمير أيبك الأفرم[٧] ، وضيّق عليه ، وأخذ منه أموالا كثيرة ، وأنعم بإقطاعه على الأمير حسام الدين لاچين المنصورى .

(١) قلعة الروم : قلعة المسلمين ، وهى قلعة من جند قنسرين فى البر الجنوبى الغربى من الفرات . صبح الأعشى : جـ ٤ ص ١١٩ .

(٢) هو : سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى « ت ٦٩٣ هـ / ١٢٦٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « » ساقط من ط ، ن . (٤) هو السلطان غياث الدين كيخسرو بن كيقباذ بن كيخسرو بن قلج أرسلان . (٥) « مكتوب » فى ن .

(٦) « الذين » ساقطة من ط ، ن .

(٧) هو : أيبك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين ، المعروف بالساقى والأفرم الكبير « ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م » المنهل : جـ ٣ ص ١٣٠

وفى سنة اثنين وتسعين وستمائة توجه الملك الأشرف[١] إلى البلاد الشامية قاصداً سيس[٢] [٦٣ ب] فوصل إلى دمشق فى تاسع جمادى الآخرة .

فلما بلغ صاحب سيس ما قصده السلطان استدرك فرطه ، وجهز رسلاً[٣] إلى السلطان يطلب منه المصالحة ، وأرسل معهم بتحف وهدايا ، فقبل السلطان منهم ذلك ، على أن يسلموا له بهسنا[٤] ومَرْعَش[٥] وتل حمدون[٦]. وأما بهسنا ، فكانت للناصر صاحب حلب ، وبها نوابه .

فلما أخذ هولاكو البلاد ، وكان نائب بهسنا إذ ذاك الأمير سيف الدين العقرب ، فباعها لصاحب سيس بمائة ألف درهم ، فأذعن صاحب سيس لمَّا طلبها . وتسلمها نواب السلطان فى شهر رجب بغير قتال ، وعاد السلطان إلى الديار المصرية فاستمر بها إلى سنة ثلاث وتسعين وستمائة . توجه الملك الأشرف فى ثالث المحرم

---

(١) « الأشرف خليل » فى ن .

(٢) سيس : كانت بين أنطاكية وطرسوس . هـذا ، والمعروف أنها كانت قاعدة الأرمن ، ولها قلعة حصينة عليها ثلاثة أسوار على جبل مستطيل . وقد استعادها المسلمون من الأرمن فى الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، حيث صارت نيابة مستقلة ، ثم استقرت تقدمة عسكر مضافة إلى حلب . نبيل محمد عبد العزيز ، المنهل : جـ ٣ ص ٥٤ ، ح ٣ .

(٣) « رسلان » فى ن . وهو تصحيف .

(٤) بهسنا : قلعة حصينة فى شمال حلب . راجع ، صبح الأعشى : جـ ٤ ص ١٢٠ « تقويم البلدان » .

(٥) مرعش : مدينة بالثغور بين الشام وبلاد الروم « مراصد » .

(٦) تل حمدون : قلعة ببلاد الأرمن بين إياس وسيس . صبح الأعشى : جـ ٤ ، ص ١٢٦

من القاهرة ، هو ووزيره الصاحب شمس الدين بن السلعوس[١] ، وأمراء دولتـه إلى الطرانة[٢] بالبحيرة .

فلما وصل إليها ، فارقه وزيره الصاحب شمس الدين المذكور ، وتوجه إلى الإسـكندرية ، ونزل الأشرف بأرض الحمامات[٣] للصيـد ، وأقام بها إلى يوم السبت ثانى عشر المحرم .

قال الحافظ الذهـبي : فلما كان وقت العصر من يوم السبت وهـو بتروجة حضر نائب السلطنة الأمير بيدرا[٤] وجماعة أمراء ، وقد كان السلطان أمره بكرة أن يمضى بالدهليز ويتقـدم ، وبقى هو يتصيد ، وليعـود[٥] إلى الدهليز عشـية ، فأحاطوا به ، وليس معه إلا شهاب الدين بن الأشل[٦] ، أمير شكار ، فابتدره بيدرا فضربه بالسيف قطـع يده ، وضربه حسام الدين لاچين حلها ، وصاح لاچين من يريد الملك هذه تكون ضربته ، يشير إلى بيدرا ، فسقط الملك الأشرف ، ولم يكن معه سيف — فيما قيل — بل كان فى وسطه بند مشدود ، ثم جاء سيف

---

(١) هو أحمد بن عثمان بن أبى الرجاء ، شهاب الدين بن السلعوس التنوخى الدمشقى « ت ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧ م » المنهل : جـ ١ ص ٣٨٧ .

(٢) الطرانة : من البـلاد المصرية القديمة ، ضمن مركز كوم حمادة بالبحيرة « القاموس الجغرافى » .

(٣) الحمامات : مكان يقع غربى كوم تروجة بالبحيرة ، وهو المعروف حاليا بكوم الحمام ، راجع ، النجوم : جـ ٨ ص ١٧ ح ١ .

(٤) هو بيدرا بن عبد الله المنصورى قلاوون ، بدر الدين « ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م » . المنهل : جـ ٣ ص ٤٩٣ .

(٥) « ويعود » فى ط ، ن .

(٦) فى النجوم : « أحمد بن الأشل » .

الدين بهادر رأس نوبة[١] ، فأدخل السيف من أسفله ،وشقه[٢] إلى حلقه ، وتركوه طريحا فى البرية ، والتفوا على بيدرا ، وحلفوا له ، وساق تحت العصائب[٣] يطلب القاهرة ، وتلقب — فيما قيل — بالملك الأوحد ، وبات تلك الليلة ، وأصبح يسير .

فلما ارتفع النهار إذا بطُلْب[٤] كبير قد أقبل ، يقـدمه الأميران زين الدين [١٦٤] كتبغا[٥] ، وحسام الدين الأستادار يطلبون بيدرا بدم أستاذهم الملك الأشرف ، وذلك بالطرانة ، فحملوا عليه ، فتفرق عنه أكثر من معه ، فقتل فى الحال ، وحمل رأسه على رمح ، وجاءوا به إلى القاهرة. انتهى ماذكره الذهبى — رحمه الله — .

وقال الشيخ شمس الدين الحريرى فى تاريخه : حدثنى الأمير سيف الدين أبو بكر البجمقدار[٦] قال : كان السلطان — رحمه الله — قد نفذنى بكرة إلى بيدرا ، بأن يتقدم بالعسكر .

(١) رأس نوبة : وظيفة من وظائف أرباب السيوف . وموضوعها الحكم على المماليك السلطانية والأخذ على أيديهم ؛ جرت العادة أن يكون فيها أربعة أمراء : واحد مقدم ألف ، وثلاثة طبلخاناة . صبح الأعشى جـ ٤ ص ١٨ .

(٢) « وشقه » ساقطة من ن .

(٣) العصائب : « ج عصابة » : وهى رايات عظيمة من حرير أصفر مطرزة ، بالذهب ، عليها ألقاب السلطان واسمه . صبح الأعشى : جـ٤ ص ٨ .

(٤) الطلب : صار يطلق على الكتيبة والجيش . وهى من مائة إلى ألف فارس . هـذا ، وقد كان للسلطان طلبه كما كان للأمراء . وراجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، المنهل : جـ ٣ ص ٢٢٣ ح٧ .

(٥) « كشبغا » فى ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٦) البجمقدار : « أو البشمقدار » هو الذى يحمل نعل السلطان أو الأمير . وهى مكونة من لفظين ، أحدهما من اللغة التركية ، وهى بشمق ومعناه النعل . والثانى من اللغة الفارسية ، وهو دار ومعناه ممسك ، فيكون المعنى : ممسك النعل . صبح الأعشى : جـ ٥ ص ٤٥٩ .

فلما قلت[1] له[2] ذلك ، نَفَرَ فىّ ، ثم قال : السمع والطاعة ، كم تستعجلنى ؟ ثم إنى حملت الزردخانة[3] ، والثقل الذى لى ، وركبت ، فبينما أنا ورفيق الأمير صارم الدين الفخرى ، وركن الدين أمير جندار عند الغروب سائرين ، «و إذا بجّاب»[4] فقلنا : أين ركب السلطان . فقال : يُطَّول الله أعماركم فيـه . فبهتنا ، وإذا بالعصائب قد لاحت ، ثم أقبـل الأمراء ، وفى الدست بيدرا ، فجئنا وسلمنا عليه ، ثم جئنا وسلمنا عليه . ثم سارَّه أمير جندار ، وقال له : ياخوند هذا الذى تم بمشورة الأمراء؟ قال: نعم أنا قتلته بمشورتهم وحضورهم ، «وهم حضور»[5] وكان من جملتهم حسام الدين لاچين ، وبهادر رأس نوبة ، وشمس الدين قرا سنقر ، وبدر الدين بيسرى ، ثم شرع بيدرا يعدد ذنوبه ، واستهتاره بالأمراء ، وتوليتـه لابن السلعوس . ثم قال : رأيتم الأمير زين الدين كتبغا ؟ فقال له الأمير جندار : تأخر كان عنده علم من هذه القضية ، انتهى .

قلت : ولمـا قتـل الملك الأشرف بالطـرانة ، أخرج إلى تروجة بعد يومين بمسكره ؛ فغسلوه وكفنوه ووضعوه فى تابوت . ثم بعثوا الأشرفية من القاهرة الأمير سعد الدين كوجبا الناصرى ، فأحضر التابوت إلى القاهرة ، ودفن بتربة والدته .

---

(١) « قلت » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « له » ساقطة من ن .

(٣) الزردخانة : خزانة السلاح . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، خزانة السلاح : ص ٥ ، ٦ .

(٤) « و إذا بجاب» ساقطة من ن .

(٥) « وهم حضور » فى الأصل ، وساقطة من ط ، ن ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

وقال ابن حبيب فى تاريخه : حمل ودفن بتربته المعروفة بالقاهرة بعد ثلاث سنين وشهرين .

وقلت فيـه :

تبًّا لأقــوام بمـالك رقهـم فتكوا ومارَقُوا لحـالة مُتْرِف
وافَـوْه غَــدْراً ثم صالوا جمـلةً بالمشرفى على المليك الأشرف

[٦٤ ب]

وَافَى شهيداً نحو رَوْضات الرضى يَختالُ من مُزْهَرٍ ومُزَخْرَف
ومضى يقـول لقاتليـه تربصوا بيني وبينكمُ عِرَاضُ المَوْقِفِ

قلت : ثم إن المماليك الأشرفية لمـا قتلوا بيدرا ، وحمـلوا رأسه على رمح ، اتفقوا على إقامة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فتولى بعد أخيه الأشرف ، وهى ولايته الأولى .

وقال النويرى فى تاريخه : كان ملكاً مهيباً ، شجاعًا ، مقدامًا ، جسوراً ، جواداً ، كريمـاً بالمـال.أنفق على الجيش فى هذه الثلاث سنين ثلاث نفقات : الأولى فى أول جلوسـه فى السلطنة من مال طرنطاى ، والثانية عنـد توجهه إلى عكاً، والثالثة عند توجهه إلى قلعة الروم . انتهى كلام النويرى باختصار .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدى فى تاريخه : وكان قبل ولاية الأشرف هذا يؤخذ عند باب الجابية[1] بدمشق عن كل حمـل خمسة دراهم مكسا ، فأول

(١) باب الجابية : من غربى دمشق منسوب إلى قرية الجابية من عمـل جولان ، وكان ثلاثة أبواب : الأوسط كبير ، والآخران صغيران . وكان على الثلاثة أبواب ثلاثة أسواق ممتدة من باب الجابية إلى الباب الشرقى . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز : « دمشق ١٠٧١م — ١١٥٤ م » ، ق ١٦٧ « رسالة ماجستير لم تطبع بعد » .

ما تسلطن ، وردت إلى دمشق مسامحة بإسقاط هذا . و بين سطور المرسوم بقلم العلامة بخطه : ولتسقط عن رعايانا هذه الظلامة ، و يستجلب لنا الدعاء من الخاصة، والعامة انتهى كلام الصفدى — رحمه الله — .

قلت : وكان الأشرف هذا مفرط الشجاعة، والجمهور على أنه أشجع ملوك الترك بلامدافعة، ثم من بعده الملك الناصر فرج بن الظاهر برقوق ، وما عداهما كآحاد الناس ، رحمهما الله تعالى .

١٠١٠ — ابن قوصون

(··· — ٧٧٨هـ / ··· — ١٣٧٦ م)

خليل[1] بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ، أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية .

تأمر بعد موت والده الأمير الكبير[2] قوصون[3] . وعظم فى الدولة الناصرية حسن[4] ، وضخم .

ولما وقع للأتابك يلبغا الخاصكى ماوقع من انهزامه من الملك الأشرف شعبان

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٣ . إنباء الغمر : جـ ١ ص ١٣٨ . السلوك : جـ ٣ ق ١ ص ٢٩٦ ، سنة ٧٧٨ هـ . بدائع الزهور : جـ ١ ق ٢ ص ١٩٧ ، سنة ٧٧٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٧٨ هـ وفيه : « . . أحد الأمراء الطبلخانات » .

(٢) « الكبير » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : قوصون بن عبد الله الناصرى محمد بن قلاوون ، سيف الدين « ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك الناصر محمد « ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠م » له ترجمة بالمنهل .

وعوده من بر الجيزة الى جزيرة أروى[١] — أعنى الوسطانية — وأنزل أنوك[٢] من أولاد الأسياد[٣] من قلعة الجبل ، وسلطنه ، ولقبه بالملك المنصور وخلع الأشرف شعبان — حسبما نذكره ان شاء الله تعالى فى ترجمته .

كان الأمير خليل هـذا مع يلبغا فى هذه الوقعة على الملك الأشرف ، وأنكاه فى القتال .

فلما انتصر الأشرف ، وقتل يلبغا ، طلب السلطان — صاحب الترجمة — وأخلع عليه[٤]،واستمر به [٦٥ ا] على حاله الأول ، ولم يواخذه بما فُعل ، فدام على ذلك مـدة إلى أن ركب الأمير أسـندمر[٥] الناصرى على[٦] السلطان الملك الأشرف شعبان ، وانكسر ، وقبض[٧] عليـه « الأشرف . ثم شفع فيه — كما ذكرناه فى ترجمته — فأطلقـه الملك الأشرف ، وأخلع عليـه من يومه بالأتابكية ، كما كان أولا .

أمر الأشرف لخليل[٨] هذا أن يكون شريكا له فى الأتابكية ،وخلع عليه بذلك ،

(١) أروى : تعرف بالوسطى ، كونها بين الروضة و بولاق وفيا بين برالقاهرة و بر الجيزة . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة ، ص ٢٧ ، ح ٤٤ .

(٢) هو : أنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور أخو الأشرف شعبان ، و يعرف بسلطان الجزيرة ، لأن يلبغا سلطنه بجزيرة الروضة «ت ٧٩٣ھ / ١٣٩٠ م» المنهل : جـ٣ ص١٠٧ .

(٣) « الأستاذ » فى ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) « وأنكاه وأخلع » فى ن ، وهو خطأ .

(٥) هو : أسندمر بن عبدالله الأتابكى الناصرى «ت٧٦٩ھ/١٣٦٧ م» المنهل : جـ٢ ص٤٤٠ .

(٦) « وانكسر » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٧) « أو قبض » فى ن .

(٨) « الخليل » فى ط .

وأن يكون شريكا له فى سكنه بالكبش[(١)] ، وأنزله مع أسندمر كالمترسم عليه . فلما نزلا اتفقا على الأشرف وعصيا عليه[(٢)] » من الغد .

وركبا بسوق الخيل[(٣)] ، وتقاتلا مع الأشرفيـة ، وانكسرا ، وقبـض عليهما ، وقيدا ، وأرسلا إلى ثغر الإسكندرية .

ودام خليل هذا بها مسجونا مدة طويلة . ثم شفع فيه ، فأطلقه السلطان ، وأنعم عليه بإمرة طبلخاناة بالقاهرة . ولا زال على ذلك إلى أن توفى يوم الخميس رابع عشر ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

وكان أميرا جليلا ، شجاعا ، عالى الهمـة ، ربى فى السعادة . وكان له كرم ومعرفة بالأمور ، إلا أنه كان يؤمل مافوق الإمرة .

قلت : مات بهذه الحسرة والده قوصون من قبله ، وعدة خلائق ، لاتدخل تحت الحصر إلا من قدر الله له بذلك ، وهم معذورون فيما يرومون . انتهى .

١٠١١ — الحافظ صلاح الدين

(٦٩٤ هـ — ٧٦١ هـ / ١٢٩٤م — ١٣٥٩م)

خليل[(٤)] بن كيكلدى بن عبد الله العلائى ، « الحافظ الفقيـه[(٥)] » صلاح الدين

---

(١) الكبش : جبل بجوار يشكر ، عليه الجامع الطولونى . كان قديما يشرف على النيل من غربه وتسميته بالكبش ترجع إلى مابعد فتح مصر . راجع ، الخطط : جـ ١ ص ١٢٤ ، ٢٩٧ .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) سوق الخيل : أنشىء فى منطقة الرميلة تحت ساحة قلعة الجبـل . نبيل محمد عبد العزيز ، الخيل : ص ١٣٩ .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٣ . النجوم : جـ ١٠ ص ٣٣٦ ، سنة ٧١٦ هـ . الوافى : جـ ١٣ ص ٤١٢ . الدرر : جـ ٢ ص ١٧٩ ، وفيه : ت . فى ٣ المحرم . الوفيات لسلامى : جـ ٢ ص =

أبو سعيد ، الدمشقي الشافعي ، نزيل بيت المقدس . سبط البرهان الذهبي .

ولد بدمشق فى سنة أربع وتسعين وستمائة .

سمع الحديث ، وقرأ بنفسه . سمع بدمشق من العز إبراهيم بن العجمي[1] ومن الخطيب شرف الدين الفزاري[2] ، وابن مشرف ، والقاضي أبي الفضل سليمان بن حمزة[3] ، وإسماعيل بن مكتوم ، وعبد الأحد بن تيمية ، وأبي بكر بن الدشتي ، وعيسى بن مطعم[4] .

وسمع بمكة من الرضي الطبري . وببيت المقدس من زينب بنت شكر[5] . وسمع

= ٢٢٦ ، وفيه : « أنه دفن بمقبرة باب الرحمة » درة الحجال : ج١ ص ٢٥٨ ، شذرات : ج٦ ص ١٩٠ — ١٩١ . البدر الطالع : ج١ ص ٢٤٥ . السلوك : ج٣ ق ١ ص ٥٥ ، سنة ٧٦١ هـ . طبقات الشافعية : ج٦ ص ١٠٤ — ١٠٥ . البداية : ج ١٤ ص ٢٦٧ . ذيول العبر : ص ٣٣٥ . ذيل طبقات الحفاظ : ص ٣٦٠ — ٣٦١ . الدارس : ج ١ ص ٥٩ ، ٦٢ ، ١٥٥ . الوفيات لابن قنفذ : ص ٣٦٠ . الأنس الجليل : ج ٢ ص ٤٥١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٦١ هـ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٦١ هـ .

(١) هو : إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي الحلبي ، عز الدين « ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م » الدرر : ج ١ ص ٢٨ .

(٢) هو : أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري الصعيدي الأصل ، ثم الدمشقي ، شرف الدين ابن الفركاح « ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م » الدرر : ج ١ ص ٩٤ .

(٣) هو : سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، تقي الدين أبو الفضل « ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م » الدرر : ج ١ ص ٢٤١ .

(٤) هو : عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد أبو محمد المقدسي ثم الصالحي السمسار المطعم « ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م » الدرر : ج ٣ ص ٢٨٢ .

(٥) « بنت شكر » ساقطة من ن . وهي زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية « ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م » الدرر : ج ٢ ص ٢١٥ .

بحلب من عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة ، ومن العز أيضا ، وأحمد بن بربر ومن يوسف النصيبي . وبحماة من هبة الله بن قرناص .

وقرأ بنفسه، وصار له اليد الطولى فى فن الحديث وغيره . [٦٥ ب] وتفقه على العلامة كمال الدين الزملكانى[١] ، والبرهان الفزارى[٢] .

وذكره الشيخ[٣] جمال الدين الإسنوى فى طبقاته . قال : كان حافظ عصره ، إماماً فى الفقه والأصول وغيرهما ، ذكياً ، نظّاراً ، فصيحاً ، كريماً ، ذا رئاسة وحشمة .

استوطن القدس ، واستمر يفتى و يدرس . ودرس بالمدرسة الصلاحية[٤] ، وانقطع فيها مدة . انتهى كلام الإسنوى .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي فى معجمه المختص ، وقال : هو معدود فى الأذكياء ، وله يد طولى فى فن الحديث ورجاله . سمع من جماعة من

(١) هو : محمد بن على بن عبد الواحد ، جمال الإسلام ، كمال الدين أبو المعالى الزملكانى الأنصارى السماكى الدمشقى الشافعى « ت ٧٢٧هـ / ١٣٢٦ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، برهان الدين بن تاج الدين الفزارى ، الدمشقى الشافعى « ت ٧٢٩هـ / ١٣٢٨ م » المنهل : جـ ١ ص ٩٩ .

(٣) « الشيخ » ساقطة من ن . وهو عبد الرحيم بن الحسن بن على ، جمال الدين أبو محمد الإسنوى الشافعى الأموى القرشى « ت ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) المدرسة الصلاحية : وقفها صلاح الدين الأيوبى على الشافعية بالقدس سنة « ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م » . وكانت بالقرب من السور من جهة الشمال ، بباب الأسباط هذا ، وقد درس خليل بن كيكلدى أيضا بالتنكزية بالقدس . راجع ، كرد ، خطط : جـ ٦ ص ١٢٢ — ١٢٣ . النجوم : هذا ، ولا يفوتنا أن صلاح الدين الأيوبى قد أنشأ بالقرب من البيمارستان النورى مدرسة للمالكية ، عرفت باسم الصلاحية . الدارس : جـ ٢ ص ١٠ .

اصحاب ابن الزبيدى ، وابن اللتى ، وحصّل الأجزاء الجيدة ، والكتب النفيسة ودرّس ، وأفتى ، وناظر ، والله يصلحه . انتهى كلام الذهبى .

قلت : وله مصنفات من ذلك ، كتاب فى النظائر الفقهية ، كبير نفيس .

توفى — رحمه الله — بالقدس الشريف فى المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة . وقال الإسنوى : سنة ستين ، والله أعلم .

باب الخاء والياء المثناة من تحت

١٠١٢ — أتابك دمشق

خير[١] بك بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، أتابك دمشق هو من مماليك الملك المؤيد شيخ ، وممن صار خاصكياً بعد موته . واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الأشرف برسباى إلى البلاد الشامية ، بسبب كونه ضرب السيفى[٢] جانبك نجا اليشبكى الخاصكى ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرين بدمشق ، ثم بطبلخاناة .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق .

واستمر على ذلك مدة سنين إلى أن نقله السلطان إلى أتابكية عساكر دمشق ، بعد موت الأمير أينال الششمانى[٣] الناصرى فى حدود سنين خمسين وثمانمائة تقريباً .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٣ . النجوم : جـ ١٦ ص ١٧٦ سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه «خير بك ابن عبدالله المؤيدى الأجرود» . الضوء : جـ ٣ ص ٧٨٤ . حوادث الدهور : ص ٥١ ، ٢١٨ . بدائع الزهور : جـ ٢ ص ٣٢٤ ، سنة ٨٥٩ هـ . وهذا ، وتجمع المصادر على أنه «خير بك بن عبدالله الأجرود ، وأنه صلى عليه أحمد بن السلطان بمصلاة المؤمنى بعد أن حمل من داره المواجهة لها والتى مات بها فى يوم الإثنين ٢٩ شهر ربيع الآخر» .

(٢) «السيفى» ساقطة من ن .

(٣) هو : أينال بن عبد الله الششمانى الناصرى فرج «ت ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م» . المنهل : جـ ٣ ص ٢٠٧ .

ودام على ذلك إلى أن [صار أميرا بالقاهرة ، إلى أن مات فى ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثمانمائة[1]] .

١٠١٣ — نائب غزة

خيربك[2] بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، نائب غزة . أصله من أصاغر مماليك الأمير نوروز الحافظى[3] ، وممن طال خموله بالبلاد الشامية إلى أن [١٦٦ ا] تأمر ببلاد صفد فى الدولة الظاهرية جقمق .

ثم حدثته نفسه بما فوق ذلك ، فسعى فى نيابة غزة بعد موت الأمير طوغان العثمانى[4] بمال ، واستقر فى نيابتها زيادة على سنة ، وعزل بالأمير جانبك التاجى المؤيدى[5] نائب بيروت فى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ورسم له بالتوجه إلى دمشق بطّالاً .

وقد أذكرتنى ما وقع لخيربك هذا نادرة ، وهو أن شخصاً خرج إلى الصيد ؛ فلما كان فى أثناء الطريق ظَرَّطَ ، فاستحى ، وعاد ، فقال له بعض رفقته : أين صيدك ؟ فقال : شيء مااصطدنا ، والذى كان معنا انفلت !! .

---

(١) الإضافة من الدليل ، ومكانها بياض فى الأصل ، ط ، ن .

(٢) الضوء : ج ٣ ص ٢١٠ ، منتخبات من حوادث الدهور : ص ٥٩ — ٣٤٤ ، بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣٨٨ ، وفيهم أنه توفى سنة ٨٦٥ هـ .

(٣) « نوروز الأمير سيف الدين الحافظى » فى ن ، — وهو اضطراب فى النسخ . وهو نوروز ابن عبد الله الحافظى الظاهرى برقوق « ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : طوغان بن عبد الله العثمانى « ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : جانبك التاجى ، نسبة للتاج الوالى الجركسى المؤيدى شيخ « ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م » فى الضوء : ج ٣ ص ٥٥ .

حرف الدال المهملة

١٠١٤ — [الحبال]

(٠٠٠ — ٦٧٩ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٠م)

داود[1] بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح المعتقد ، الحرّانى[2] الأصل ، البعلبكى الدار والوفاة ، الحنبلى ، المعروف بالحبّال . كان له أحوال (صالحة ، وكرامات)[3] ومكاشفات صادقة .

توفى ببعلبك فى سنة تسع وسبعين وستمائة عن ست وتسعين سنة[4] رحمه الله .

١٠١٥ — الملك المظفر صاحب ماردين

(٠٠٠ — ٧٧٨ هـ/ ٠٠٠ — ١٣٧٦ م)

داود[5] بن صالح بن غازى بن قـرا أرسلان بن أرتق ، المـلك المظفر ، فخـر

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٥ . ذيل مرآة : جـ ٤ ص ٥٥ ، سنة ٦٧٩ هـ ، وفيه : « وتوفى ليلة الأربعاء بين المغرب والعشاء فى شهر ذى الحجة من هذه السنة . . . ودفن فى قبر حفره لنفسه فى عقبة عمشكا شرق بعلبك » . البداية : جـ ١٣ ص ٢٩٣ وفيه ، « أن إقامته كانت ببعلبك وفيها توفى » . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٧٩ هـ .

(٢) الحرانى : نسبة إلى حران ، أصل آبائه . وانظر عقد الجمان .

(٣) « وكرامات صالحة » فى ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) « سنة » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٥ . النجوم : جـ ١١ ص ١٤٦ ، سنة ٧٧٨ هـ . الدرر : جـ ٢ ص ١٨٨ إنباء الغمر : جـ ١ ص ١٣٨ ، سنة ٧٧٨ هـ ، وفيه : « ومات فى ربيع الآخر » . بدائع الزهور : جـ ١ ق ٢ ص ١٩٩ ، سنة ٧٧٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٧٨ هـ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٧٨ هـ .

الدين صاحب ماردين ، وابن صاحبها الملك الصالح صالح ، وابن صاحبها الملك المنصور ، ابن الملك المظفر الأرتقى .

ولى ملك ماردين بعد ابن أخيه الملك الصالح محمود ، الذى أقام فى ملك ماردين أربعة أشهر ، عوضا عن والده الملك المنصور أحمد بن الملك الصالح صالح .

ولما تسلطن الملك المظفر هذا ، اقتفى أثر والده الملك الصالح فى العدل للرعية والإحسان إليهم ، وصار محبباً للناس ، ودام على ذلك إلى أن توفى بها فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، بعد أن حكمها نحو عشر سنين ، وتولى سلطنة ماردين من بعده ابنه الملك الظاهر مجد الدين عيسى — يأتى ذكره إن شاء الله تعالى فى محله — .

١٠١٦ — ابن الكويز

(... — ٨٢٦ هـ / ... — ١٤٢٢ م)

داود[1] بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين بن زين الدين المعروف بابن الكُوَيْز الكركى الأصل والمولد ، المصرى الدار والوفاة ، كاتب السر الشريف بالديار المصرية [٦٦ ب] .

قال الشيخ تقى الدين المقريزى — رحمه الله : كان أبوه من كُتاب الكرك

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٥ ، النجوم : جـ ١٥ ص ١٤٨ ، سنة ٨٢٦ هـ ، الضوء : جـ ٢ ص ٨٨ السلوك جـ ٤ ق ٢ ص ٦٥٢ ، سنة ٨٢٦ هـ إنباء الغمر : جـ ٣ ص ٣١٣ ، سنة ٨٢٦ هـ ، الدارس : جـ ٢ ص ٥٤ عقد الجمان : حوادث سنة ٨٢٦ هـ ، وفيه : « .. ودفن فى تربة الأمير كمشبغا الحموى بالصحراء خارج باب البرقية عند أخيه صلاح الدين .. وخلف ولدا ذكرا وزوجة ، وهى بنت القاضى ناصر الدين بن البارزى » .

النصارى ، يقال له جرجس ، فأظهر الإسلام ، وتسمى عبد الرحمن ، وباشر عدة جهات بالكرك ودمشق والقاهرة ، آخرها نظر الدولة . وخدم ابنه داود هذا فى الجيزة ، ثم لحق بالشام ، وباشر نظر جيش طرابلس ، واتصل بخدمة شيخ المحمودى هو وأخوه صلاح الدين ، فولاه نظر جيش دمشق ، وجعل أخاه صلاح الدين خليل [فى](١) ديوانه ، فقبض عليهما فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، وحملا إلى القاهرة على حمارين فى أسوأ حال ، ثم أفرج عنهما ، ففرا إلى دمشق .

وما زالا فى خدمة شيخ حتى قدم بهما إلى مصر وتسلطن ؛ فولى داود هذا نظر الجيش ، عوضاً عن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، بحكم انتقاله إلى نظر الخاص ، عوضاً عن تقى الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر ، وذلك فى يوم السبت ثامن جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة ، ثم ولاه ططر كتابة السر عوضاً عن القاضى كمال الدين محمد بن البارزى . واستقر كمال الدين فى نظر الجيش عوضه وذلك فى يوم الخميس سادس عشرين المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

وكانت تؤثر عنه فضائل منها : أنه ملازم الصلاة ، وصيام الأيام البيض من كل شهر ، ويتنزه عن القاذورات المحرمة ، كالخمر ، واللواط ، والزنا ، ويتصدق كل يوم على الفقراء ، إلا أنه كان متعاظما ، صاحب حجاب وإعجاب(٢) ، مع بعد عن جميع العلوم ، وضبطت عليه ألفاظ سخر الناس منها زماناً وهم يتناقلونها .

وكان مهابا إلى الغاية متمكناً فى الدولة ، موثوقاً به فيها ، بحيث أنه مات ولا أحد أعلا رتبة منه . وتولى مكانه جمال الدين يوسف بن الصفى الكركى(٣) .

---

(١) الإضافة من السلوك .

(٢) «والحجاب» فى ن .

(٣) هو : يوسف بن الصفى ، الجمال الكركى « ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م » له ترجمة بالمنهل .

فأذكرتنى ولايته بعد ابن الكويز هذا ، قول أبى القاسم خلف بن فرج الإلبيرى[(١)] المعروف بالشميسر[(٢)] ، وقد هلك وزير يهودى لباديس بن حيوس الحميرى ، صاحب غرناطة من بلاد الأندلس ، فاستوزر بعد اليهودى وزيرا نصرانياً ، فقال :

كل يوم إلى وراء بدّلَ البول بالخراء
فزمانا تهودًا وزماناً تنصراً وسيصبوا إلى المجوس إذا الشيخ عمّرا[(٣)]

[٦٧ أ] وقد كان أبو الجمال هذا من نصارى الكرك ، وتظاهر بالإسلام فى واقعة كانت للنصارى ، هو وأبو العلم هذا . وخدم كاتباً عند قاضى الكرك عماد الدين أحمد المقبرى . انتهى كلام المقريزى باختصار .

قلت : وذكر الشيخ تقى الدين المقريزى هنا حكاية العرب — لها محل — فإن كلا منهما لا يصلح لهذه الوظيفة العظيمة ، لبعدهما عن الفضيلة[(٤)] وصناعة الإنشاء وغير ذلك . وقد أوضح الشيخ تقى الدين أمرهما ، فلا حاجة فى ذكر ذلك ثانياً .

وأما تفسير قول الشيخ تقى الدين : وضبطت[(٥)] عليه ألفاظ سخر الناس منها

(١) « الإكبيرى » فى ط ، ن .

(٢) كان هذا الرجل من أعلام شعراء إلبيرة فى مدة ملوك الطوائف . راجع «المغرب فى حلى المغرب : ج ٢ ص ١٠٠ وط مصر ١٩٥٥ م » .

(٣) انظر ، معجم السلفى : ق ٤ ، ٢٦٥ ب « مخطوط بدار الكتب المصرية » .

(٤) « ومنازعة » فى ط ، ن — وهو تصحيف .

(٥) « وضبط » فى ط ، ن .

زمانا . قيل إنه رأى مع بعض فقهاء الشافعية كتاب التنبيه[١] فى الفقه ، فقال : هذا الكتاب اسمه عجيب الُبنْيه فى القُفّه . وقيل إنه صلى به بعضُ الناس ، وقرأ فى صلاته بعد الفاتحة : سُبْحَانَ ربكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . « وَسَـلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ »[٢] . وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ[٣] » فلما فرغ من صلاته قال علم الدين هذا : ما ظننت أن الصلاة تصح بالدعاء ، إلا فى هذا اليوم .

وله أشياء كثيرة من هذا النمط .

توفى بالقاهرة فى يوم الإثنين سلخ شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ودفن بالصحراء ، رحمه الله [تعالى][٤] .

١٠١٧ — [الخطيب المقدسى]

(٥٨٦ — ٦٥٦ ﻫ / ١١٩٠ — ١٢٥٨ م)

داود[٥] بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل ، الخطيب عماد الدين

---

(١) « التشبيه » فى ن .

(٢) « وسلام على المرسلين » مكررة فى الأصل .

(٣) سورة الصافات ، آيات ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ .

(٤) الإضافة من ن . هذا ، وقد ورد بهامش الأصل ما نصه : « ويؤثر عن شاكر بن الجيعان الآتى : أنه صلى به إمام ، فقرأ فى الركعة الأولى آية الكرسى ، وفى الثانية : « إن الله وملائكته يصلون على النبى » الآية . فقال بعد الصلاة : كذا ياسيدنا تصلى بنا بالأسئلة السائرة ؟ والله أعلم بصحة هذا » .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . الوافى : ج ١٣ ص ٤٧٩ . عيون : ج ٢٠ ص ١٦٨ . العبر : ج ٥ ص ٢٢٩ . ذيل الروضتين : ص ٢٠٠ . شذرات : ج ٥ ص ٢٧٥ . البداية : ج ١٣ ص ١٧٣ ، وفيه : « أنه عزل بعد ست سنوات ، وعاد إلى خطابة القرية » . ذيل مرآة : ج ١ ص ١٢٦ : سنة ٦٥٦ ﻫ ، وفيه : « داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف بن يحيى بن قابس بن حابس بن مالك بن عمرو بن معدى كرب ، مولده بدمشق فى ثانى عشر شوال ... وتوفى حادى عشر شعبان » . الدارس : ج ١ ص ٤١٠ ، ٤٢٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٥٦ ﻫ .

أبو المعالى ، وأبو سليمان الزبيدى المقدسى الشافعى ، خطيب بيت الآبار[١] وابن خطيبها .

ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة وسمع من الخشوعى ، وعبد الخالق بن فيروز ، والجوهرى[٢] ، وعمر بن طبرزد ، وحنبل[٣] ، والقاسم بن عساكر ، وجماعة .

وروى عنه[٤] الدمياطى ، والزين الفاروقى ، والعماد بن البالسى ، والشمس[٥] نقيب المالكى ، والخطيب شرف الدين ، والفخر بن عساكر ، وولده الشرف محمد ، وطائفة .

وكان مهذبًا ، فصيحًا ، مليح الخطابة ، لا يكاد يسمع موعظته أحد إلا بكى . وخطب بدمشق ودرس بالزاوية الغزالية[٦] سنة ثمان وثلاثين بعد الشيخ عز الدين ابن عبد السلام[٧] ، لما انفصل عن دمشق[٨] . وتوفى سنة ست وخمسين وستمائة رحمه الله تعالى .

---

(١) الآبار « ج بئر » : قرية ، يضاف إليها كورة من غوطة دمشق فيها عدة قرى : « مراصد » .

(٢) « الجوهرى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « وخليل » فى ن — وهو تصحيف .

(٤) « عن » فى ط ، ن .

(٥) « والشمس » ساقطة من ط ، ن .

(٦) راجع « الدارس » جـ ١ ص ٢٠٣ — ٤٥٤ .

(٧) هو : الفتح بن عبد الله بن محمد بن على بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الفرج « ت ٦٢٤ هـ / ١٢٢٦ م » . العبر : جـ ٥ ص ١٠٠ .

(٨) فى عقد الجمان : « ودرس بالغزالية ثم عزل عنها وعاد إلى بيت الآبار فمات بها » .

١٠١٨ – الملك الناصر صاحب حماة

(٦٠٣ – ٦٥٦هـ/١٢٠٦ – ١٢٥٨م)

[٦٧ ب] داود[1] بن عيسى (بن محمد[2]) بن أيوب، السلطان الملك الناصر صلاح الدين، أبو المفاخر، وأبو المظفر بن السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك العادل[3].

ولد بدمشق فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وستمائة. وتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة[4] – رضى الله عنه – كما كان والده الملك المعظم. وبرع فى الفقة، والعربية، والأدب، وصار معدودا من الفضلاء. كل ذلك فى أيام أبيه، وسمع ببغداد من القطيعى[5] وغيره، وبالكرك من ابن اللتى[6]. وأجاز له المؤيد

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٦ . النجوم : جـ ٧ ص ٦١ ، سنة ٦٥٦هـ . الوافى : جـ ١٣ ص ٤٨٠ . فوات : جـ ١ ص ٤١٩ . شذرات : جـ ٥ ص ٢٧٥ ، سنة ٦٥٦هـ . ذيل مرآة : جـ ١ ص ١٢٦ ، سنة ٦٥٦هـ وفيه : « داود بن عيسى بن أبى بكر بن محمد بن أيوب بن شادى » . عيون : جـ ٢٠ ص ١٦٨ . البداية : جـ ١٣ ص ١٩٨ ، ٢١٤ . السلوك : جـ ١ ق ٢ ص ٤١٢ ، سنة ٦٥٦هـ . المختصر : جـ ٣ ص ١٩٤ ، سنة ٦٥٦هـ ، وفيه : « توفى بظاهر دمشق فى قرية يقال لها البويضاء » . كنز الدرر : جـ ٨ ص ٣٦ ، سنة ٦٥٦هـ ، وفيه : « .. توفى الملك الناصر يوم السبت السادس والعشرين من جمادى الأولى » . صبح الأعشى : جـ ٤ ص ١٧٥ . مفرج الكروب : جـ ١ ص ٧٢ – ٧٤ . ابن الوردى : جـ ٢ ص ١٦٣ ، ١٩٨ . مرآة الجنان : جـ ٤ ص ١٢٩ . الدارس : جـ ١ ص ٥٨١ . الجواهر المضية : جـ ٢ ص ٥ – ٦ . ذيل الروضتين : ص ٢٠٠ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٥٦هـ .

(٢) « ابن محمد » ساقطة من ن .

(٣) المعروف أنه كان للملك العادل عدة أولاد ذكور وإناث . راجع : النجوم : جـ ٦ ص ١٧٢ – ١٧٣ .

(٤) « أبو حنيفة » ساقطة من ن .

(٥) هو : محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادى القطيعى الحنبلى « ت ٦٣٤هـ/١٢٣٦م » العبر : جـ ٥ ص ١٣٩ .

(٦) هو : عبد الله بن عمر بن على بن عمر بن زيد ، ابن اللتى « ت ٦٣٥هـ/١٢٣٧م » العبر : جـ ٥ ص ١٤٣ .

الطوسى ، وأبو روح عبد العزيز . وحدث ؛ سمع منه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطى [(١)] ، وذكره فى معجمه ، وكتب عنه قطعة من شعره .
وتسلطن بعد موت والده وأخيه فى سنة أربع وعشرين وستمائة [(٢)] ، وأحبه أهل دمشق ، ثم سار عمه الملك الكامل من الديار المصرية ، ليأخذ دمشق منه ، فاستنجد بعمه الملك الأشرف موسى شاه « أرمن فجاء لنصرته [(٣)] » ونزل بالدهشة بدمشق ، ثم تغير الأشرف عليه ، ومال لأخيه الكامل ، وأوهم الناصر هذا أنه يصلح قضيته ، فاتفقا عليه ، وحاصراه أربعة أشهر ، وأخذا دمشق منه ، وسار الملك الناصر إلى الكرك ، وكانت لوالده ، وأعطى معها الصلت ، ونابلس ، وعجلون ، وأعمال القدس ، وعقد نكاحه على بنت عمه الملك الكامل .

ثم إن الكامل تغير عليه ؛ ففارق ابنته قبل الدخول .

ثم إن الملك الناصر هذا قصد الخليفة المستنصر بالله ببغداد ، وقدَّم له تحفاً ونفائس ، وسار إليه على البرية ، ومعه فخر القضاة ابن بصاقة ، وشمس الدين الخسر وشاهى [(٤)] ، والخواص من مماليكه ، وطلب الحضور بين يدىّ الخليفة كما فعل بصاحب إربل ، فامتنع الخليفة ؛ فنظم الناصر قصيدته التى أولها :

ودانٍ ألمّت بالكثيب ذوائبه ... وجُنحُ الدُّجى وَحَفٌ [(٥)] تجولُ غَياهبُهْ

---

(١) هو : عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شرف الدمياطى ، شرف الدين محدث ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٢) المعروف أن الملك المعظم عيسى قد خلف عدة ذكور ، وراجع : النجوم : ج ٦ ص ٢٦٨ .

(٣) « أرمن فى النصرة » فى ط ، ن — وهو تصحيف .

(٤) « الخروشاهى » فى ن .

(٥) « وجف » فى الأصل ، ط ، ن والصيغة المثبتة من الوافى .

وهى طويلة جداً[١] .

فلما وقف الخليفة عليها أعجبته كثيراً، فاستدعاه سرًّا، بعد شطرٍ من الليل؛ فدخل من باب السر إلى إيوان فيه ستر مضروب ؛ فقبّل الأرض ؛ فأُمِرَ بالجلوس ، وجعل الخليفة يحدثه ويؤنسه . ثم أمر الخدام [١٦٨] فرفعوا[٢] الستر ؛ فقبّل الأرض ، ثم قبَّل يده ، ثم أمره بالجلوس ؛ فجلس وجاراه فى أنواع من العلوم وأساليب الشعر ، ثم أخرجه ليلاً ، وأخلع عليه خلعة سنية ، وعمامة مذهبة سوداء وجبة سوداء[٣] مذهبة .

وخلع على أصحابه ومماليكه خلعا جليلة ، وأعطاه مالا جزيلاً ، وبعث فى خدمته رسولا مشربشاً من أكابر[٤] خواصه إلى الملك الكامل يشفع فى الناصر المذكور ، وفى إخلاص النية له ، وإبقاء مملكته عليه .

وخرج الملك الكامل إلى تلقيهما إلى القصير ، وأقبل على الناصر إقبالا كبيرا وجعل الناصر رنكه أسوداً ، انتماء للخليفة .

وكان الخليفة زاد فى ألقابه : الولى المهاجر ، وذلك فى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

واستمر الناصر على ذلك إلى أن وقع بين الملك الكامل محمد وبين الملك الأشرف موسى ، وأراد كل منهما أن يكون الناصر هذا معه ؛ فمال إلى الكامل

---

(١) انظرها — مثلا — فى الوافى : ج ١٢ ص ٤٨١ — ١٨٤ .

(٢) « فرفعوا » فى ط ، ن .

(٣) « سوده » فى ط ، ن .

(٤) « أكبر » فى الأصل . والصيغة المثبتة من ط ، ن .

وجاءه فى الرسلية القاضى الأشرف بن الفاضل ، وسار الناصر هذا إلى عمه الملك الكامل فى تعظيمه .

ثم اتفق موت الكامل والأشرف والناصر المذكور بدمشق فى دار أسامة ، فتشوق إلى السلطنة ، ولم يكن يومئذ أميز منـه ، ولو بذل المـال ، لحلفوا له . فتسلطن الملك الجواد ، فخرج الناصر عن دمشق إلى القابون[1]، ثم حشد كل واحد منهما ، ووقـع المصاف بين نابلس وجينين[2] ، فكسر الناصر ، وأخذ الجـواد خزائنه ، وكانت على سبعمائة جمل ، فافتقر الناصر ، وأخذ أمره فى انحاط إلى أن ملك الملك الصالح نجم الدين أيوب دمشق ، وسار لقصد مصر ، جاء عمه الصالح إسماعيل وملك دمشق ، فسحب جيش نجم الدين عنه ، فجهز الناصر عسكراً من الكرك ، فأمسكوه وأحضروه إلى الكرك ، فاعتقـله مكرما عنده ، وأخذ الناصر هذا بعد موت الكامل القلعة التى عمَّرها الفرنج بالقدس وطرد من بها من الفرنج.

وفى ذلك يقول الصاحب جمال الدين بن مطروح :

المسجدُ الأقصَى لــه عـادةٌ ... سارت فصارت مَثـلًا سائرًا

[٦٨ ب]

إذا غــدا للكفر[3] مستوطَنًا ... أن يبعثَ الله لــه نـاصرًا

فنـاصر طهّــره أولًا ... ونـاصرٌ طهّــره آخـرًا[4]

---

(١) قابون : موضع قريب من دمشق فى طريق القاصد إلى العراق « مراصد » .

(٢) جينين : بليدة بين نابلس و بيسان من الأردن « مراصد » .

(٣) « بالكفر » فى ذيل مرآة .

(٤) وانظر ، الوافى .

حكى أنه لمَّا وقعت المباينة بين الملك الكامل و بين أخيه الملك الأشرف ، وعزما على القتال ، وانضم إلى الملك الأشرف جميع ملوك الشام ، وسير الملك الأشرف إلى الملك الناصر هذا يدعوه إلى موافقته ، على أن يحضر إليه ليزوجه بابنته ، و يجعله ولى عهده ، و يملِّكه البلاد بعده . ثم بعث الملك الكامل أيضا إلى الناصر هذا يدعوه إلى موافقته وأنه[1] يجدد عقده على ابنته ، و يفعل معه كل ما يختار[2] ، وتوافى الرسولان عنـد الناصر المذكور بالكرك ، فرجَّح الميـل إلى الكامل ، و رشح رسول الأشرف بجواب إقناعى . و يقال إنه إنمـا فعل ذلك ، إلا ليُعرِّف الكامل بمـا وقـع ، واستنشد الملك الناصر صاحب الترجمة فى جواب الكامل بقول المتنبى :

وما شئت إلا أن أدلَّ عواذلِى على أن رأيى فى هَوَاك صَوابُ
و يعـلم قـومٌ خالفونى وشرَّقوا وغرَّبت أنى قد ظفِرت وخابوا[3]

واتفق أن الأشرف توفى عقيب ذلك ، وندم الناصر هذا عن تخلفه عنه .

ثم مات الكامل ، ولم يحصل للناصر أيضا منه أرب .

قلت : كان الناصر غـير مسعود فى حركاته وأموره ، وقضى عمره على أقبح حال ، فإنه كان[4] غالب أيامه فى الغربة عن أوطانه والشتات عن بلاده .

---

(١) « وأن » فى ط ، ن .
(٢) « اختار » فى ن .
(٣) وانظر « الوافى » هذا ، وصدر البيت فى الديوان : « وأُعلم قوما خالفونى فشرقوا » .
(٤) « كان الناصر » فى ن .

وكان مذموم السيرة يحكى عنه أشياء من القبائح منها : أنه كان إذا دخل فى الشراب ، وأخذ السكر منه يقول : أشتهى أبصر فلاناً طائراً فى الهواء ، فيرمى به فى المنجنيق ، ويراه وهو فى الهـواء ، فيضحك ويسر به ، ويقول : اشتهى أشم روائح فـلان وهو يُشْوَى ، فيحضر ذلك المعـتر ، ويقطع لحمه ، ويُشْوَى منه ، وهو يضحك .

وكان له من هذه الأشياء القبيحة جملة مستكثرة .

قلت : ولهذا كانت مساوئه غطت محاسنه ، وقاسى هو أيضا محنا ، ولا يظلم ربك أحدًا .

[١٦٩]

ثم وقع له أمور مع أولاده ، وفر إلى بغداد غير مرة ، ولم يزل كذلك حتى قتل بيد التتار فى سنة ست وخمسين وستمائة .

وكان أديباً شاعراً ، فاضلاً ، جواداً ، ممدَّحًا .

وفيه يقول الصاحب جمال الدين بن مطروح :

ثلاثة ليس لهـم رابـع ... عليهـم معتمد الجـود

الغيث والبحر وعززهما ... بالمـلك النـاصر داود

وكان له نظم رائق ، من ذلك قوله :

بأبى أهيف إذا رمت منـه ... لـثم ثغر يصـدنى عن مرامى

قـد حمى خده بسـورِ عذارٍ ... مقلتاه[(١)] أصحت عليـه مرامى

(١) « مقلته » فى ط .

ولـــه :

إذا عاينَتْ عينـاى أعلامَ جلّق وبانَ من القصرِ المشيــد قبابُهُ
تيقَّنت أنّ البَيْنَ قد بانَ والنَّوَى نأى شخصها والعيش عاش شبابُه (١)

ولـــه أيضاً (٢) :

عيونٌ عن السحر المبــين تبــين لها عند تحريك القــلوبُ سكونُ
تَصُول بيض وهى سود يزيدُهَا ذبول فتور والجفون جفونُ
إذا مارأت قلباً خلياً من الهوى تقول له كن مغرماً فيكونُ (٣)

١٠١٩ — العلامة القونوى

(٠٠٠ — ٧١٥ هـ / ٠٠٠ — ١٣١٥ م)

داود بن غُلبكَ (٤) بن على ، الشيــخ الإمام العــالم بدر الدين الرومى ، القُونَوى الأصل ، الحنفى ، المعروف بالبدر الطويل .

نشأ بمدينة قونية وتفقه بها على جماعة . وقرأ : اللغة، والعربية،والأدب ، والأصلين و برع . ثم قدم دمشق،فبحث على علمائها،وتفقه بها أيضا على العّلامة جلال الدين الخبازى (٥) وغيره و برع ، وأفــتى ودَّرس ، وأقام بدمشــق نحواً من

(١) راجع : ذيل مرآة ، عيون ، والوافى .

(٢) « ومن ذلك أيضا له » فى ط ، ن .

(٣) راجع : ذيل مرآة ، المختصر ، الوافى ، وعقد الجمان .

(٤) الدليل : جـ ١ ص٢٩٦ . الجواهر المضية : جـ١ ص ٢٣٨ ،وفيه : «داود بن عليك» .

(٥) هو : عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخبازى الحنفى (ت ٦٧١ هـ / ١٢٧١م) له ترجمة بالمنهــل .

ثلاثين سنة ، ثم توجه إلى حلب ، ودرّس بها أيضا بالمدرسة القليجية[(١)] والطرخانية[(٢)] نحوا من خمسة عشر سنة ، وتفقه به جماعة ، وانتفع به الطلبة مدة طويلة ، ثم توجه من حلب يريد قلعة المسلمين ، فأدركه الأجل ، فمات فى سنة خمس عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى « وعفا عنه[(٣)] » .

١٠٢٠ — الخليفة المعتضد بالله

(٠٠٠ — ٨٤٥هـ / ٠٠٠ — ١٤٤١ م)

داود[(٤)] ، الخليفة ، أمير المؤمنين المعتضد بالله ، أبو الفتح بن الخليفة المتوكل على الله [٦٩ ب] محمد بن الخليفة المعتضد بالله أبى بكر[(٥)] بن الخليفة المستكفى بالله أبى الربيع سليمان بن الخليفة الحاكم بأمر الله أبى العباس أحمد بن الحسين بن أبى

(١) المدرسة القليجية : أنشأها الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود بن قليج النورى . وانتهت عمارتها فى سنة « ٦٠٥ هـ » . الأعلاق : ج ١ ق ١ ص ١١٨ ، هـذا ، وفى الدارس : « ج ١ ص ١٨٨ ، ٤٣٤ » أن القليجية مدرستان : القليجية الشافعية ، والقليجية الحنفية .

(٢) المدرسة الطرخانية : هى المعروفة بدار طرخان . وكانت للشريف أبى عبد الله محمد بن أبى الحسن ، ثم وقفت وجعلت مدرسة لأبى حنيفـة . راجع ، الدارس : ج ١ ص ٥٢٩ — ٥٤٢ ، ج ٢ ص ٣٣٠ .

(٣) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٩ ، سنة ٨٤٥ هـ . الضوء : ج ٣ ص ٢١٥ ، وفيه : « أنه دفن بالمشهـد النفيسى » . التبر : ص ٢٥ ، سنة ٨٤٥هـ . منتخبات من حوادث : ص ١ ، سنة ٨٤٥ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٣٠ ، سنة ٨٤٥ هـ ، وفيـه : « أن السلطان صلى عليه ومن دونه بالسبيل المؤمنى ، ودفن بالمشهد النفيسى » . عقـد الجمان : حـوادث سنة ٨٤٥ هـ ، وفيه : « أن السلطان صلى عليه بمصلاة المؤمنى » « ودفن فى تربتهم بالقرب من مشهد السيدة نفيسة » .

(٥) « ابن أبى بكر » فى ن .

بكر بن على بن الحسن[1] بن الخليفة الراشد بأمر الله منصور بن الخليفة المسترشد بالله الفضل بن الخليفة المستظهر بالله أحمد بن الخليفة المقتدى بالله عبد الله بن الإمام ذخيرة الدين محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله بن الخليفة القادر بالله أحمد ابن الموفق طلحة بن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون بن الخليفة المهدى محمد بن الخليفة أبى جعفر المنصور ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب — رضى الله عنه — الهاشمى العباسى .

بويع بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبى الفضل العباس فى يوم الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة .

قال الشيخ تقى الدين المقريزى — رحمه الله : وفيه — يعنى التاريخ المذكور — استدعى السلطان الملك المؤيد داود بن المتوكل على الله ، فحضر بين يديه بقلعة الجبل ، وقد حضر قضاة القضاة الأربع ، فعندما رآه الملك المؤيد ، قام له ، وقد ألبس خلعة سوداء ، وأجلسه بجانبه بينه وبين قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى[2] ، فدعا القضاة وانصرفوا على أنه استقر خليفة . ولم يقع خلع المستعين بالله ، ولا قامت بينة بما يوجب شغور الخلافة[3] عنه ، ولا بويع داود هذا ، بل خلع عليه فقط .

ولقب بأبى الفتح المعتضد بالله .

---

(١) « الحسين » فى النجوم .

(٢) هو : جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقينى الشافعى « ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الخليفة » فى ط ، ن — وهو خطأ .

وكانت العادة بديار مصر أن يدعى على منابرها أيام الجمع وفى الأعياد، ويذكر كنية الخليفة ولقبه ،فمن حين منع المستعين بالله فى أول شعبان من السنة الحالية، لم يذكر على المنبر .

قول الشيخ تقى الدين: منع ،أى من السلطنة؛ فإنه دام خليفة بعد ذلك مدة . ثم قال : واستمروا على ذلك فى أيام المعتضد . وصار من الخطباء من يقول : اللهم اصلح الخليفة ، من غير أن يُعَينه . ومنهم من يقول : [٧٠ أ] اللهم أيد الخلافة العباسية ببقاء مولانا السلطان. ومنهم من يقتصر على الدعاء للسلطان. انتهى كلام المقريزى .

قلت : وهذه البدعة السيئة بقيت إلى يومنا هذا . وأما قول المقريزى : لم يقع خلع المستعين ولا قامت بينة بما يوجب شغور الخلافة ، ليس هو كذلك ، بل إنما الملك المؤيد لما أراد أن يتسلطن لم يلبس الخلعة السوداء حتى خلع القضاة المستعين من السلطنة ، لأمور توجب خلعه ، ثم أبقوه على الخلافة إلى أن خرج الأمير نوروز الحافظى نائب الشام عن طاعة الملك المؤيد ، ودعى للمستعين بالسلطنة ، وصار يخطب بالبلاد الشامية له .

وبلغ المؤيد ذلك ؛ فجمع القضاة ، وحذرهم وقوع فتنة من هذه القضية ؛ فأشار بعض القضاة بخلعه من الخلافة ، صيانة لدم المسلمين ، وخوفا من إفساد أحوال الرعية[1] ، فمنع المستعين بدار بالقلعة ، وطلب المعتضد ؛ فهذا خلع وزيادة .

(١) « الرعايا » فى ن .

وأما البينة ؛ « فقد تكلم بهذا بين يدىّ القضاة فى اليوم المذكور خلائق من أعيان الأمراء[1] » وغيرهم ، وأى بينة تكون أعظم من ذلك . وأما شغور الخلافة فلا يلزم ؛ فقد يمكن الخلع والتولية فى ساعة واحدة . انتهى .

قلت : واستمر المعتضد فى الخلافة دهراً ، وطالت أيامه ، وتسلطن فى خلافته عدة سلاطين .

وكان خليقاً للخلافة ، سيد بنى العباس فى زمانه .

وكان أهلًا للخلافة بلا مدافعة ، كريمًا ، عاقلًا ، سيوساً ، ديناً ، حلو المحاضرة ، كثير الصدقات والبر للفقراء ، وكان يحب طلبة العلم ، و يكرمهم ، و يحاضرهم كثيراً[2] .

وكان جيدا الفهم ، ذكيًا ، و يميل إلى الأدب وأهله . وكان يجتهد فى السير على طريقة الخلفاء ممن قبله مع جلسائه وندمائه ؛ فيضعف موجوده عن إدراك ما يرومه ، و ربما كان يتحمل بسبب هذا المعنى دَيْنا ، وذلك لعلو همته مع قلة متحصله لأن متحصل إقطاعه فى السنة دون الأربعة آلاف دينار . وجميع ما كان يتكلفه لنفسه ولحواشيه[3] ولمماليكه [٧٠ ب] من النفقات والجوامك ، والكلف ، والمترددين ، وغير ذلك كله من هذا الإقطاع لا غير . هذا وهو خليفة الوقت ، ومتحصله هذا النزر الهين .

---

(١) «   » ساقط من ن .

(٢) « كثيرا » ساقطة من ن ق

(٣) « وحواشيه » فى ن .

والعجب أن متحصل بعض أصاغر[1] الأقباط الأسلمية أضعاف ذلك .

فليت شعرى ، ماذا يكون جواب الملوك عن ذلك .

قلت : وكان يحب اللطافة والدقة الأدبية ، وكان له مشاركة وفضيلة . هذا مع الدين المتين ، والأوراد الهائلة فى كل يوم .

جالسته غير مرة ، فلم أر عليه ما أكره ، وكنت أدخل إلى حرمه ، لأن زوجته بنت الأمير دمرداش كانت قبله تحت والدى ـ رحمه الله ـ .

ثم اتصلت بأمير المؤمنين المذكور من بعده إلى أن توفى عنها فى يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، بعد مرض طويل . وعهد لأخيه أبى الربيع سليمان الملقب بالمستكفى[2] ، واجتهد بعد موته ابن أخيه يحيى بن المستعين بالله العباس[3] غاية الاجتهاد ، فلم ينله رحمه الله ، ونفعنا بسلفه .

١٠٢١ ـ العلامة الملطى

(... ـ ٧١٧ هـ / ... ـ ١٣١٧ م)

داود[4] بن مروان بن داود ، العلامة نجم الدين الملطى الحنفى .

---

(١) « أصفار » فى ن .

(٢) هو : سليمان بن محمد بن أبى بكر ، المستكفى بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل على الله أبى عبد الله محمد بن المعتضد بالله « ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : يحيى بن العباس بن محمد بن أبى بكر ، شرف الدين يحيى بن المستعين بالله « ت ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م » له ترجمة بالمنهل . هذا ، والمعروف أن الذى خلف يحيى بن العباس فى الخلافة كان أخوه القائم بأمر الله حمزة ، وأنه خلع وحبس بالإسكندرية فى سنة « ٨٥٩ هـ / ١٤٥٤ م » ، وتوفى فى سنة « ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٦ . الدرر : جـ ٢ ص ١٨٩ . السلوك : جـ ٢ ق ١ ص ١٨٠ « سنة ٧١٧ هـ » ، وفيه : « ... توفى يوم الإثنين رابع ربيع الأول » . المقفى : حوادث سنة ٧١٧ ، ـ

كان إماماً بارعاً فى الفقه ، والعربية ، والأصلين ، والمعانى ، والبيان .
وتصدر للإفتاء ، والتدريس عدة سنين ، وانتفع به الطلبة ، وتفقه به جماعة كثيرة ، ودرس بالمنصورية(١) بالقاهرة ، والظاهرية(٢) ، والقراسنقرية(٣) ، وناب فى الحكم مدة ، ثم تنزه عن ذلك بعد أن حمدت سيرته .

وكان له مشاركة فى الأدب ، وله نظم . وهو والد العلامة صدر الدين سليمان(٤) — يأتى ذكره فى محله إن شاء الله تعالى — .

توفى(٥) بالقاهرة فى شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة ، ودفن بالقرافة — رحمه الله تعالى وعفا عنه — .

= وفيه : «وفى يوم الأحد ثالث شهر ربيع الأول توفى القاضى الفقيه الإمام نجم الدين أبو سليمان داود ابن مروان بن داود الملطى الحنفى بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة ، ودفن من الغد بالقرافة . . . درس بعدة مدارس ، وولى قضاء العسكر ، وكان تقدم إلى دمشق ويحكم فيها نيابة عن قاضى القضاة حسام الدين أيام إقامته» .

(١) المدرسة المنصورية : كانت من داخل باب المارستان المنصورى بخط بين القصرين بالقاهرة . أنشأها السلطان قلاوون الألفى الصالحى على يد الأمير سنجر الشجاعى . ورتب لها دروسا أربعة لطوائف الفقهاء الأربعة ، ودرسا للطب . الخطط : جـ ٢ ص ٣٩٨ — ٣٩٩ .

(٢) المدرسة الظاهرية : كانت من جملة خط بين القصرين بالقاهرة . ابتدأ السلطان بيبرس فى عمارتها سنة «٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م» وفرغ منها فى سنة «٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م» ، ورتب لها دروسا أربعة للفقهاء الأربعة . الخطط : جـ ٢ ص ٣٧٨ .

(٣) المدرسة القراسنقرية : كانت بين رحبة باب العيد وباب النصر ، تجاه خانقاة الصلاح سعيد السعداء . أنشأها الأمير شمس الدين قرا سنقر المنصورى فى سنة «٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م» ، وجعل بها درسا للفقهاء ، ووقف على ذلك داره التى بحارة بهاء الدين . الخطط : جـ ٢ ص ٣٨٧ .

(٤) هو : سليمان بن داود بن مروان ، صدر الدين الملطى الحنفى ، ت «٧١٢ هـ / ١٣٤٢ م» له ترجمة بالمنهل .

(٥) « توفى » ساقطة من ط ، ن .

١٠٢٢ — العلامة البصروى

(... — ٦٨٤ ﻫ / ... — ١٢٨٥ م)

داود[(١)] بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين القرشى البصروى[(٢)] الحنفى « مدرس المعزية[(٣)] » .

كان فقيهاً عالمًا ، فاضلًا . أفتى ودرّس ، وناب فى الحكم عن القاضى مجد الدين بن العديم[(٤)] ، وسمع الحديث ، وبرع فى المذهب . وهو والد العلامة [١٧١] نجم الدين القحقازى[(٥)] شيخ الحنفية ، وخطيب جامع تنكز بدمشق .

توفى ليلة نصف شعبان سنة أربع وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٢٣ — الملك المؤيد صاحب اليمن

(... — ٧٢١ ﻫ / ... — ١٣٢١ م)

داود[(٦)] بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد هزبر الدين صاحب اليمن ابن الملك المظفر صاحب اليمن أيضا ، التركمانى الأصل ، اليمنى .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٧ . البداية : جـ ١٣ ص ٣٠٦ ، سنة ٦٨٤ ﻫ . الوافى : جـ ١٣ ص ٤٩٨ . الدارس : جـ ١ ص ٥٥٦ .

(٢) « النصروى » فى البداية .

(٣) « المدرس بالمعزية » فى ن .

(٤) هو : أبو محمد عبد الرحمن بن الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن أحمد بن يحيى بن العديم ، قاضى قضاة الحنفية « ت ٦٧٧ ﻫ / ١٢٧٨ م » . السلوك : جـ ١ ق ٢ ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ ﻫ .

(٥) « القحفازى » فى الوافى .

(٦) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٧ . النجوم : جـ ٩ ص ٢٥٢ سنة ٧٢١ ﻫ . الدرر : جـ ٢ ص ١٩٥ . فوات : جـ ١ ص ٤٢٨ . السلوك : جـ ٢ ق ١ ص ٢٢٤ ، سنة ٧٢١ ﻫ . البدر الطالع : =

تسلطن بعد أخيه الملك [الأشرف][1] فى المحرم سنة ست وتسعين وستمائة ، فملك نيفا وعشرين سنة .

وكان قبل سلطنته قد تفقه[2] ، وحفظ كفاية المتحفظ ، ومقدمة ابن بابشاذ ، وبحث التنبيه . وطالع ، وفضل ، ودأب ، وحصل ، وسمع من المحب الطبرى وغيره ، وجمع الكتب النفيسة من الأقطار .

قيل إن خزانة كتبه اشتملت على مائة ألف مجلد — والله أعلم — .

وكان مشكور السيرة ، محبًا لأهل الخير والصلاح ، مثابراً على زيارة الصالحين .

وأنشأ بظاهر زبيد قصره المشهور[3] بالحسن ؛ فقال فيه الأديب تاج الدين عبد الباقى[4] اليمنى قصيدة أولها :

يا ناظم الشعر فى نعم ونعمانِ وذاكر العهد من لُبنا ولبنانِ

= جـ ١ ص ٢٤٧ . تذكرة النبيه : جـ ٢ ص ١٢٢ ، سنة ٧٢١ هـ . كنز الدرر : جـ ٩ : ص ١٤ — ٣٠٧ . شذرات : جـ ٦ ص ٥٥ . ذيول العبر : ص ١٢٠ . مرآة الجنان : جـ ٤ ص ٢٦٦ . الوافى : جـ ١٣ ص ٥٠١ . غاية الأمانى : ق ١ ص ٤٩٤ ، سنة ٧٢١ هـ . درة الأسلاك ؛ حوادث سنة ٧٢١ هـ . المختصر : جـ ٤ ص ٣٤ . العقود اللؤلؤية : ، جـ ١ ص ٤٤٠ .

(١) الإضافة من الدليل ، ومكانها بياض فى الأصل ، ط ، ن .

(٢) « تفقه وحفظ القرآن » فى ن .

(٣) « المشهور » مكررة فى الأصل .

(٤) « العاق » فى ن ، وهو تصحيف . وهو : عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبى المعالى بن أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف ، تاج الدين المخزومى المكى اليمنى « ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م » . النجوم : جـ ١ ص ١٠٤ ، سنة ٧٤٤ هـ .

ومنها :

أنس بإيوانه كسرى فلا خبر   من بعد ذكرى عن كسرى لإيوانِ[(١)]

وفيه يقول تاج الدين المذكور ، وقد ركب المؤيد فيلًا :

الله ولّاك يا داودُ مكرمةً   ورُتبةً ما أتاها قبلُ سُلطانُ

ركبتَ فيلًا وظلّ الفيلُ ذا رهجَ   مُستَبشراً وهو بالسُّلطان فَرحانُ

لك الإلهُ أذلَّ الوحشَ أجمعَهُ   هل أنت داودُ فيه أم سُلَيمانُ[(٢)]

وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وتولى من بعد ابنه الملك المجاهد[(٣)]، واضطرب أمر اليمن مدة، وتولى عدة سلاطين، يأتى ذكرهم « فى محلهم »[(٤)] ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى النجوم : أنسى بإيوانه كسرى فلا خبر   من بعد ذلك عن كسرى لإيوان

(٢) وانظر : النجوم ، الوافى ، فوات ، والعقود اللؤلؤية .

(٣) يقصد : المجاهد على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول ، السلطان المجاهد أبو يحيى « ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « فى محلهم » ساقطة من ن .

باب الدال والقاف

١٠٢٤ - [دقماق الظاهرى]

(... - ٨٠٨ هـ / ... - ١٤٠٥ م)

[٧١ ب] دُقْماق[1] بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

هو من عتقاء الملك الظاهر برقوق ، وممن صار خاصكيًّا فى سلطنته الأولى .

فلما خلع الظاهر برقوق وحبس بالكرك ، وتشتتْ مماليكه فى الأقطار ، خدم دقماق هذا ووالدى ودمرداش المحمدى[2] نائب حلب عند الأمير بزلار العمرى[3] نائب دمشق من قبل الملك المنصور حَاجىّ إلى أن ظهر الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك توجه إليه مع رفيقيه[4] ، وصار من حزب أستاذه إلى أن تسلطن ثانيا ، وملك الديار المصرية ، أنعم على دقماق هـذا بإمرة مائة وتقدمة ألف بحلب . ثم نقله بعد مدّة إلى نيابة ملطية ؛ فأقام بها نحو سنتين .

وفى تلك الأيام قَدِمَ دقماق الملك الأشرف برسباى فى جملة مماليك وغيرها إلى الملك الظاهر برقوق ؛ فلهذا كان الملك الأشرف يعرف بالدُّقماقى . ثم عزل الأمير

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٧ . النجوم : جـ ١٣ ص ٥٢ . الضوء : جـ ٣ ص ٢١٨ . إنباء الغمر : جـ ٢ ص ٣٣٥ . السلوك : جـ ٤ ق ١ ص ١٢ ، سنة ٨٠٨ هـ .

(٢) هو : دمرداش بن عبد الله المحمـدى الأتابكى الظاهرى ، سيف الدين « ت ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : بزلار بن عبد الله العمرى الناصرى حسن « ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « رفيقه » فى ط ، ن .

دقماق عن نيابة ملطية بالأمير جقمق الصفوى[١] حاجب حجاب حلب ، وقدم إلى حلب بطالا إلى أن مات الملك الظاهر برقوق ، قدم إلى الديار المصرية فى الدولة الناصرية فرج . وتولى نيابة حماة بعد واقعة الأمير تنم الحسنى[٢] نائب الشام فى سنة اثنتين وثمانمائة ، عوضا عن دمرداش المحمدى ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب . واستمر بحماة إلى أن قدم تيمور إلى البلاد الحلبية ، وخرج دقماق لقتاله مع جملة[٣] نواب البلاد الشامية ، وانكسر العسكر الحلبى ، فقبض تيمور على دقماق المذكور فى جملة من قبض عليه من النواب والأمراء .

ودام فى أمر تيمور إلى أن فر من الأسر ، وقدم إلى الديار المصرية مع « العساكر المصرية »[٤] إلى أن عاد تيمور إلى بلاده ، ولّاه[٥] الملك الناصر فرج نيابة صفد ، فاستمر بها إلى سنة أربع وثمانمائة ، نقل إلى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير دمرداش المحمدى ، بحكم عصيانه ؛ فتوجه إليه وواقعه[٦] بنواحى حماة ، فانتصر دقماق على دمرداش ، وملك حلب ودخلها ، وفر دمرداش هارباً إلى جهة التركمان ، فاستمر دقماق فى نيابة حلب إلى سنة ست وإلى أن ورد إلى حلب [١٧٢] مرسوم بلطف بالقبض عليه ، ففطن دقماق بذلك ، وقبض على القاصد ، وأخذ الملطف منه . ثم خرج من حلب هاربا فى ليلة الخميس

(١) هو : جقمق بن عبد الله الصفوى « ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : تنم بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق « ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « جملة من خرج من » فى ن .

(٤) « العسكر المصرى » فى ن .

(٥) « وولاه » فى ط ، ن .

(٦) « وأوقعه » فى ن .

خامس عشر شهر ربيع الآخر من السنة . وتولى مكانه الأمير آقبغا الهذبانى[1] ، ودخلها فى يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى وهو مريض ؛ فاستمر بها مريضا إلى أن توفى بعد شهر فى ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة .

وبلغ دقماق موته ، فعاد إلى حلب ، فدخلها فى ليلة الإثنين سلخ جمادى الآخرة ، فهرب منها حاجب حجابها الأمير ناصر الدين محمد بن شهرى ، وتوجه إلى دمشق نجا بن سالم الدكرى[2] ، واستنجد به ، فسارا جميعاً إلى حلب ، وحاصرا الأمير دقماق . وكان دقماق فى أناس قلائل ، ففر إلى جهة التركمان ، ودام بتلك البلاد إلى أن أرسل يطلب الأمان من الملك الناصر ، فأُعطيهُ ، وأنعم عليه بنيابة حماة ثانياً ، وذلك بعد وقعة السعيدية[3] ، فتوجه إلى حماة ، فلما قاربها خرج عليه جماعة من تركمان تلك البلاد ، وقاتلوه أيضا فى جمع يسير ، فانكسر ، وأمسك .ثم أطلق « ودخل حماة فى سنة ثمان وثمانمائة[4] » ودام بها إلى أن توجه لقتاله الأمير جكم[5] والأمير شيخ المحمودى بمن معهما فتهيأ دقماق لقتالهما ، وأنجده

---

(١) هو : آقبغا بن عبد الله الهذبانى الجمالى الظاهرى برقوق ، المعروف بالأطروش « ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م » . المنهل : جـ ٢ ص ٤٧٢ .

(٢) هو : دمشق نجا بن سالم الدكرى « ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) وقعة السعيدية : كانت سنة « ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م » راجع ، نبيل محمد عبد العزيز : المنهل : جـ ٣ ص ٢١٩ ، ح ١ .

(٤) « وذلك فى سنة ثمان وثمانمائة بحماة » فى ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٥) هو : جكم بن عبد الله من عوض الله الظاهرى برقوق الدوادار « ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م » له ترجمة بالمنهل .

الأمير نوروز الحافظى ، والأمير علان[١] نائب حلب ، والأمير بكتمر جلق[٢] نائب طرابلس بمن معهم من العساكر ، فحاصرهم جكم ودقماق عدة أيام إلى أن ورد الخبر على علّان بأن دمرداش طرق حلب ، ودخلها بغتة ، فركب علّان من وقته ومعه نوروز الحافظى ، « وسارا » لإخراج دمرداش من حلب ، فبقى دقماق وحده فى نفر قليل ، فانتهز جكم الفرصة ، واقتحم العاصى ودخل حماة ، وقبض على الأمير دقماق المذكور ، وقتله صبراً بظاهر حماة فى شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة .

وكان أميراً جليلًا ، كريمًا ، شجاعًا ، ذا شكل مليح ، وخلق حسن .

وكان متواضعاً قريباً من الناس ، وعنده حشمة ورئاسة ، وعدل فى الرعية ، وعفّة عن أموالهم .

وبنى تربة خارج حلب ، ووقف عليها وقفًا . [٧٢ ب] وبقتله نفرت القلوب من جكم ، وخالفه[٣] كثير من أصحابه . وكان بينى وبين ولده الأمير ناصر الدين محمد صحبة أكيدة ، ومحبة زائدة ، ولّاه الملك الأشرف برسباى نيابة المرقب ، وأنعم عليه بإمرة طبلخاناة بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب ،

---

(١) هو : علان بن عبد الله اليحياوى الظاهرى برقوق « ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : بكتمر جُلق « أوشلق » الظاهرى برقوق « ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م » . المنهل : ج ٣ ص ٤٠٣ .

(٣) « وخالفه » ساقطة من ن م

وبالغ فى إكرامه ، فدام بالمرقب مدة ، ثم عزله ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بالقاهرة ، فدام بها إلى أن توفى بالطاعون[1] فى[2] سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

وكان مليح الشكل ، رأساً فى رمى النشاب ، رحمه الله تعالى .

(١) المعروف أن هذا الطاعون كان أعظم وأفظع الطواعين كلها . راجع : نبيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٦ ، ح ٢ .

(٢) « فى » ساقطة من ط ، ن ؛

باب الدال والميم

١٠٢٥ — نائب طرابلس

(... — ٧٩٣ هـ / ... — ١٣٩٠ م)

دمرداش[(١)] بن عبد الله اليوسفى ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ولى عدة وظائف جليلة إلى أن صار من حزب منطاش والناصرى على الملك الظاهر برقوق ، وولى لهما نيابة طرابلس وغيرها[(٢)] . واستمر مع منطاش إلى أن ظفر به الظاهر برقوق وقتله ، بعد خذلان منطاش فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

ودمرداش — بالدال المهملة المفتوحة « و بالتاء المثناة من فوق ، كلاهما[(٣)] » لغة بلسان التركى ، وميم مضمومة وراء ساكنة ، ودال ، وقيل ضاد ، كلاهما أيضاً لغة ، وألف وشين معجمة ، ومعناه[(٤)] : حديد حجر ، فإن دمر حديد ، وضاش[(٥)] حجر — انتهى .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٨ ، إنباء الغمر : جـ ١ ص ٤١٧ ، سنة ٧٩٣ هـ . السلوك : جـ ٣ ق ٢ ص ٧٤٤ ، سنة ٧٩٣ هـ ، تاريخ ابن قاضى شهبة : ص ٤٠٠ ، سنة ٧٩٣ هـ . نزهة النفوس : جـ ١ ص ٣٢٠ ، سنة ٧٩٣ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٩٣ هـ ، وفيه : « أن دمرداش اليوسفى ودمرداش القشتمرى وغيرهما قتلوا ودفنوا بالكوم » .

(٢) « وغيرها » فى ط ، ن .

(٣) « وهى اسم » فى ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٤) « ومعناه » مكررة فى ن .

(٥) « ورداش » فى ن .

١٠٢٦ — [نائب الكرك]

(٠٠٠ — ٧٩٣ هـ / ٠٠٠ — ١٣٩٠ م)

دمرداش[١] بن عبد الله القَشْتَمُرِي ، الأمير سيف الدين ، نائب الكرك ، ثم أحد المقدمين فى أيام الناصرى ومنطاش . ودام معهما إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق وقتله فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة — تقدم الكلام على إسم دمرداش ومعناه ، انتهى — .

١٠٢٧ — نائب حلب ثم نائب دمشق

(٠٠٠ — ٨١٨ هـ / ٠٠٠ — ١٤١٥ م)

دمرداش[٢] بن عبد الله المحمدى الأتابكى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

هو أيضاً من مماليك الملك الظاهر برقوق ، وممن صار خاصكيا « سلاح دارًا [١٧٣] فى سلطنة برقوق الأولى[٣] » .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٨ . إنباء الغمر : جـ ١ ص ٤١٧ ، سنة ٧٩٣ هـ ؛ السلوك : جـ ٣ ق ٢ ص ٧٤٤ هـ سنة ٧٩٣ هـ ؛ نزهة النفوس : جـ ١ ص ٣٣٥ سنة ٧٩٣ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٩٣ هـ .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٨ . النجوم : جـ ١٤ ص ١٣٨ ، سنة ٨١٨ هـ ؛ الضوء : جـ ٣ ص ٢١٩ . إنباء الغمر : جـ ٣ ص ٧٩ ، سنة ٨١٨ هـ . السلوك : جـ ٤ ق ١ ص ٣٠١ ، سنة ٨١٨ هـ ؛ بدائع الزهور : جـ ٢ ص ١٨ ، سنة ٨١٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨١٨ هـ ، وفيه : « . . . وكان يعرف بدمرداش الخاصكى » .

(٣) « فى الدولة الظاهرية برقوق وسلطنته الأولى فى ط — بدلا من المادة المحصورة — .

فلما خلع برقوق وحبس بالكرك ، ونفيت مماليكه أخرج دمرداش هذا إلى الشام ، وصار بخدمة نائبها الأمير بزلار العمرى — كما تقدم ذكره فى ترجمة دقماق[١] .
واستمر بدمشق إلى أن خرج أستاذه الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وتسلطن ثانياً أنعم على دمرداش هذا بإمرة بالبلاد الشامية، ثم ولاه نيابة حماة. «فاستمر فى نيابة حماة»[٢] إلى سنة خمس وتسعين، نقل إلى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير إياس الجرجاوى عنها وتوجهه إلى دمشق أتابكاً بها بعد انتقال تنم الحسنى منها إلى نيابة دمشق .

وتولى نيابة حماة بعد الأمير آقبغا الصغير ، فدام دمرداش فى نيابة طرابلس إلى أن تجرد الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية فى سنة ست وتسعين، قبض عليه، وولى عوضه فى نيابة طرابلس الأمير أرغون شاه الإبراهيمى[٣] نائب صفد .

واستقر فى نيابة صفد بعد أرغون شاه المذكور آقبغا الهذبانى[٤] أتابك حلب ، ثم أطلقه برقوق من يومه بشفاعة والدى — رحمه الله — فيه ، وأنعم عليه بأتابكية حلب عوضاً عن آقبغا الهذبانى المستقر فى نيابة صفد ، فدام دمرداش بحلب ، وقد ولى نيابتها والدى سنين إلى أن نقل إلى نيابة حماة ثانياً ، عوضاً عن الأمير يونس بلطا[٥] بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، عوضاً عن أرغون شاه

(١) هو : دقماق بن عبد الله المحمدى الظاهرى برقوق « ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م » له ترجمة بالمنهل .
(٢) « » ساقط من ط ، ن .
(٣) هو : أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى الظاهرى ، سيف الدين « ت ٨٠١ هـ / ١٤٩٨ م » . المنهل : جـ ٢ ص ٣٢٣ .
(٤) « الهمدانى » فى ط ، ن — وهو تصحيف . وهو : آقبغا بن عبد الله الهذبانى الجمالى الظاهرى برقوق ، المعروف بالأطروش « ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م » . المنهل ، جـ ٢ ص ٤٧٢ .
(٥) يونس بن عبد الله الظاهرى برقوق ، المعروف بيونس بلطا ، سيف الدين « ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٣ م » له ترجمة بالمنهل .

الإبراهيمى بحكم انتقاله إلى نيابة حلب، بعد عزل والدى عنها وقدومه إلى الديار المصرية أمير مائة ومقدم ألف بها ، واستقراره أمير سلاح .

فاستمر الأمير دمرداش المذكور فى نيابة حماة إلى أن توفى الملك الظاهر برقوق وعصى الأمير تنم نائب الشام على الملك الناصر، وسأله تنم على موافقته فأبى[1]، فأرسل تنم إلى حصاره عسكرا ، ثم أذعن لموافقته لما بلغه موافقة والدى لتنم المذكور ، وحضر إلى دمشق ، وسار مع تنم لقتال الملك الناصر .

فلما التقى الفريقان فر دمرداش المذكور من عسكر تنم ، ولحق بالملك الناصر .

فلما انتصر الملك الناصر ، وقبض على تنم ورفقته « واستقر دمرداش »[2] [٧٣ ب] هذا فى نيابة حلب ، فتوجه إليها ودخلها فى أول شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة . وأقام بها إلى شوال من السنة ،ورد عليه الخبر بقدوم قرا يوسف والسلطان أحمد بن أويس[3] صاحب بغداد إلى الساجور[4] جافلين من تيمور ، فجمع الأمير دمرداش العساكر ، واستنجد بالأمير دقماق المحمدى نائب حماة ـــ المتقدم ذكره ـــ وتوجه لقتال قرا يوسف والسلطان أحمد ،فطرقهم دمرداش

---

(١) « فأبى » ساقطة من ن .

(٢) « استقر بدمرداش » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) هو : أحمد بن أويس بن الشيخ حسن بن حسين ، السلطان غياث الدين « ت ٨١٣ هـ/ ١٤١٠ م » . المنهل : جـ ١ ص ٢٤٨ .

(٤) الساجور : يقال إن لحلب نهران ، أحدهما يعرف بنهر قويق ـــ وهو نهرها القديم ـــ والثانى يعرف بنهر الساجور ، وهو نهر « مستحدث ، ساقه إليها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فى سلطنته وحكمه عليها » . صبح الأعشى : جـ ٤ ص ١١٧ ، وانظر : « معجم البلدان » .

بالساجور ، واقتتل الفريقان إلى أن انكسر الأمير دمرداش هذا[1] كسرةً شنيعةً ، ورجع دمرداش إلى حلب فى دون العشرة أنفس ، وأخذ جميع ما كان معهم[2] ، وأمسك الأمير دقماق نائب حماة إلى أن افتدى وأطلق ، فأخذ أمر حلب من يومئذ فى النقص والتلاشى إلى أن « قدمها »[3] تيمور فى سنة ثلاث وثمانمائة ، وأخذها بالأمان فى شهر ربيع الأول من السنة ، وفعل فيها ما فعل — حسبما ذكرناه فى غير هذا الموضع .

ثم إن تيمور أخلع على دمرداش وأكرمه ؛ ولهذا تقول أهل حلب إن دمرداش كان مباطنًا[4] مع تيمور فى أخذ حلب ، وأخذه تيمور صحبته نحو دمشق .

فلما سمع دمرداش بقدوم الملك الناصر « بالعساكر » المصرية لقتال تيمور فر من تيمور وأتى الناصر ، ودام معه إلى أن عاد تيمور إلى بلاده ، خلع عليه بنيابة حلب ثانيا ، وعلى والدى بنيابة دمشق أيضا ثانيا ، وتوجها إلى محل كفالتهما ، ودام دمرداش فى نيابة حلب إلى أن عزل بالأمير دقماق نائب حماة . ووقع بينهما وقعة انكسر دمرداش فيها ، وانهزم إلى بلاد التركمان ، وذلك فى سنة أربع وثمانمائة ، فدام فى تلك البلاد نحوا من سنة ، وطلب الأمان ، فأنعم عليه بنيابة طرابلس ، فتوجه إليها ، واستمر بها إلى سنة ست وثمانمائة نقل إلى نيابة حلب ثالثا ، فدخلها فى مستهل شهر رمضان سنة ست ، واستمر بها إلى شعبان من سنة سبع وثمانمائة طرقه الأمير جكم من عوض بها ، وتقاتلا ، فانكسر دمرداش ، وتوجه إلى

(١) « هذا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « معه » فى ن .

(٣) « وقع وقدمها » فى ن .

(٤) « مباطنا لأهل حلب » فى ن .

[١٧٤ ا] ناحية إياس[١] ، وركب منها البحر ، وتوجه إلى القاهرة ، فولاه الملك الناصر نيابة حلب ، ورسم له بالعود . ثم عزله بعد خروجه إليها ، فعاد إلى التركمان ، وجال فى تلك البلاد .

ثم جمع وطرق حلب بغتة ، وأخذها فى سنة ثمان وثمانمائة .

فلما سمع نائبها الأمير علان ، وهو بحماة عند دقماق نائب حماة ، ركب من وقته إلى حلب ، ومعه الأمير نوروز الحافظى[٢] ، وأخرجاه منها ، فهرب . ثم هجم بعد ذلك على حماة وأخذها ، فجاءه ابن صقلسيز التركمانى نائب شيزر[٣] وأخرجه منها ، فتوجه إلى الأمير شيخ المحمودى نائب دمشق ، ودام عنده إلى أن اتفق بين جكم وبين شيخ الوقعة المشهورة بين حمص والرستن[٤] ، وانكسر شيخ ، عاد دمرداش مع شيخ إلى القاهرة ، فأنعم عليه[٥] الملك الناصر بإمرة مائة وتقدمة ألف بها . واستمر بالقاهرة إلى أن توجه الناصر إلى البلاد الشامية فى سنة تسع خرج معه دمرداش المذكور .

فلما وصل السلطان إلى حلب ، ولاه نيابتها ، فلم يثبت ، وخرج منها خوفا من جكم من عوض ، وعاد صحبة السلطان إلى الديار المصرية ، فاستمر بها إلى

(١) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، المنهل ؛ جـ٣ ص ٥٤ ، ح ٣ .

(٢) « والحافظى » فى ن — وهو خطأ ، .

(٣) شيزر : مدينة كانت من جند حمص ، غربى حلب . تقويم البلدان ، صبح الأعشى : جـ ٤ ص ١٢٣ .

(٤) « الرستين » فى الأصل — وهو تصحيف — والصيغة المثبتة من ط ، ن . والرستن : بليدة قديمة بين حمص وحماة ، كانت على نهر العاص « مراصد » .

(٥) « عليهم » فى ط ، ن — وهو خطأ .

سنة عشر ولى نيابة صفد ، فلم تطل مدته[1] بها ، ونقل إلى نيابة حلب بعد قتل جكم من عوض بآمد ، فدام بحلب مدة يسيرة ، وطرقه[2] الأمير شيخ ، وأخذ حلب منه ، فخرج هاربا إلى أنطاكية ، واستمر بأنطاكية إلى أن وصل الملك الناصر إلى حلب حضر دمرداش إليه ، وعاد صحبته إلى الديار المصرية ، واستقر بها أتابك العساكر ، عوضا[3] عن والدى — رحمه الله — بحكم انتقاله إلى نيابة دمشق — وهى نيابته الثالثة — ودام على ذلك إلى أن تجرد الملك الناصر إلى البلاد الشامية فى أواخر سنة أربع عشرة وثمانمائة ، لقتال الأمير شيخ ونوروز ، وواقعهم .

ثم انهزم الناصر — حسبما سنذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى — ودخل إلى دمشق ، فوجد والدى محتضرا ، ثم توفى من الغد ، فحضر الناصر الصلاة عليه ، ودفنه بتربة الأمير تنم الحسنى ، وذلك فى يوم الخميس سادس عشر المحرم من سنة خمس عشرة [٧٤ ب] ثم توجه إلى قلعة دمشق ، واستقر بالأمير دمرداش هذا فى نيابة دمشق « عوضا عن والدى — رحمه الله — فباشر دمرداش نيابة دمشق »[4] عشرة أيام ، وخلع الناصر فرج فى يوم السبت خامس عشرينه .

وتسلطن الخليفة المستعين بالله العباسى ، واشتد الحصار على الملك الناصر بقلعة دمشق ، وعنده الأمير دمرداش المذكور ، ودام معه إلى ليلة الأحد عاشر صفر من السنة ، فر دمرداش من عنده ، وتوجه إلى حلب ، وأقام بالبلاد

---

(١) « أيامه » فى ط ، ن .

(٢) « وطريقه » فى ن — وهو خطأ .

(٣) « عوضا » مكررة فى ن .

(٤) « » ساقط من ن .

الحلبية مـدة ، وصار ينتقل من بلد إلى أخرى إلى أن تسلطن المؤيد شيخ ، وعصى عليه الأمير نوروز الحافظى ، وجهز كل منهما يستميل دمرداش إلى نفسه فمال إلى نوروز على أن يعطيه نيابة حلب .

وكان فيها من قِبل نوروز يشبك بن أزدمر نائبا[1] — فرسم له نوروز بذلك ، ثم رجع عن ذلك ، ثم وردت ملطفات من الملك المؤيد إلى حلب بنيابة دمرداش نيابة حلب ، فلم تصل يـده لإخراج نائبها ، وطال عليه الأمر ، فركب البحر ، وقدم إلى الديار المصرية — حسبما ذكرنا فى ترجمتى أولاد أخيه قرقماس[2] وتغرى بردى[3] — يعنى سيدى الكبير وسيدى الصغير — ووصل القاهرة فى يوم السبت مستهل شهر رمضان ، فأكرمه السلطان الملك المؤيد ، وأخلع عليه .

وكان الأمير دمرداش هذا هو وأولاد أخيه سيدى الكبير قرقماس وسيدى الصغير تغرى بردى ، لا يجتمعون عنـد سلطان جملة ؛ خوفا من القبض عليهم . فلما اجتمع هؤلاء الثلاثة عند الملك المؤيد — يعنى دمرداش وولدا[4] أخيه — لكن كان ابن أخيه سيدى الصغير قد خرج من القاهرة ، بمنزلة الصالحية لنيابة غزة ، وكان فى ظن دمرداش أنه خرج قبل ذلك ، وأنه بغزة .

---

(١) هو : يشبك بن أزدمر الظاهرى برقوق « ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : قرقماس بن عبد الله ، سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ابن أخى دمرداش المحمدى « ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : تغرى بردى بن عبد الله ، ابن أخى دمرداش ، ويعرف بسيدى صغير « ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ووالدا » فى ط ، ن .

فلما رأى المؤيد حضور دمرداش إلى[1] القاهرة ، وعود سيدى الكبير من نيابة دمشق ، وهو أيضاً بالقاهرة ، أرسل بجماعة من الأمراء من يومه إلى الشرقية على أنهم يكبسوا العرب ، وندبهم فى الباطن للقبض على تغرى بردى سيدى الصغير بالصالحية .

ثم أرسل خلف دمرداش هذا وخلف ابن أخيه قرقماس سيدى الكبير [١٧٥ ا] — المتولى نيابة دمشق ، عوضاً عن الأمير نوروز الحافظى — إلى القلعة ، وقبض عليهما فى ليلة السبت ثامن شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، وحملا إلى حبس الإسكندرية .

ثم حضرت الأمراء من الصالحية ، ومعهم سيدى الصغير فى الحديد ، فحبس بقلعة الجبل إلى أن قتل فى أول شوال . ثم قتل سيدى الكبير قرقماس بثغر الإسكندرية فى السنة المذكورة أيضا .

ودام دمرداش هذا فى حبس الإسكندرية إلى سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، أرسل المؤيد بقتله ، فقتل فى يوم السبت ثامن عشر المحرم من السنة ، وله نحو خمسين سنة .

وكان أميراً كبيراً ، شجاعاً ، مقداماً ، عارفاً ، جواداً ، كريماً ، باشر الحروب وحضر الوقائع ، وتنقل فى عدة ولايات وأعمال جليلة ، إلا أنه كان قليل السعادة فى حركاته ، مع معرفة تامة ، وخديعة ، ومكر ، ودهاء . وكان يعظم العلماء ، ويحب أهل الصلاح .

---

(١) « إلى » ساقطة من ط ، ن ع

وبنى بحلب جامعًا كان قد أسسه الأمير أقبغا المذبانى[1] الأطروش، فكمّله، ووقف عليه وقفًا جيدًا، وبنى بطرابلس أيضًا زاوية عظيمة على بركة راوية[2]، معروفة به.

وكان يلوذ لنا بقرابة، وهو أحد أوصياء والدى - رحمهما الله تعالى وعفا عنهما[3].

١٠٢٨ - ابن سالم الدكزى

(٠٠٠ - ٨٠٦ هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٣ م)

دِمَشْق[4] خَجَا بن سالم الدُّكزِىّ[5]، الأمير سيف الدين، نائب جَعْبَر[6]، وأمير التركمان.

كان غالب أيامه عاصيًا على السلطنة ووقع له أمور مع نواب البلاد الشامية.

---

(١) «المهذبانى» فى الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن.

(٢) راوية: قرية فى غوطة دمشق «مراصد».

(٣) «عنه» فى ن.

(٤) الدليل: جـ ١ ص ٢٩٩، النجوم: جـ ١٣ ص ٣٦ سنة ٨٠٦ هـ، وفيه: «دمشق خجا بن سالم الدوكارى». الضوء: جـ ٣ ص ٢٢٠، وفيه: «دمشق خجا الدكزى». إنباء الغمر: جـ ٢ ص ٢٧٤، سنة ٨٠٦ هـ. السلوك: جـ ٣ ق ٢ ص ٩٦٥، سنة ٨٠١ هـ - حيث استمرار توليه قلعة جعبر. بدائع الزهور: جـ ١ ق ٢ ص ٦٨٥، سنة ٨٠٦ هـ.

(٥) «الدكز» فى ن.

(٦) جعبر: قلعة بديار بكر، عرفت بسابق الدين جعبر القشيرى الذى ملكها أيام السلاجقة «معجم البلدان».

ثم وقع بينه و بين الأمير نعير[1] عداوة ، وتقاتلا . ودام القتال بينهما أياماً إلى يوم الخميس سابع عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانمائة انتصر نعير على دمشق نجا المذكور وقتله . واستمر القتل فى تركمانه وحفدته ، وتفرق شملهم ، ونهبت أموالهم .

قلت : ومستراح منه ، لأنه كان من شرار خلق الله[2] المفسدين فى الأرض. وكان يرتكب عظائم من القتل والنهب ، لم تأخذه رأفة على مسلم ، وكان كهفًا للصوص وقطاع الطريق ، عليه من الله ما يستحقه .

---

(١) هو : محمد بن حيار بن مهنا ، الأمير ناصر الدين ، أمير آل فضل (ت فى حدود سنة ٧٩٠هـ/١٣٨٨م) له ترجمة بالمنهل .

(٢) « الله تعالى » فى ن .

باب الدال والواو

١٠٢٩ – الدوادار

(٠٠٠ – ٨٥٧ هـ / ٠٠٠ – ١٤٥٣ م)

[٧٥ ب] دُولَات[1] باى بن عبد الله المحمودى ، الساقى المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين .

قدم به خواجا محمود[2] من بلاد الجاركس فى جملة مماليك إلى ثغر الإسكندرية ، فاشتراه نائبها الأمير آقبردى المنقار المؤيدى[3] ، « وأحبه ، فبلغ الملك المؤيد شيخ ذلك ، فبعث بطلبه ، فوجهه إليه ، فأخذه المؤيد[4] » ، وجعله فى طبقة الطواشى مرجان الخازندار[5] . ثم أعتقه ، وجعله خاصكيًا ، ثم صار خازندارًا ، ثم ساقيًا

---

(١) الدليل : جـ ١ ، ص ٢٩٩ . النجوم : جـ ١٦ ص ١٦٥ ، وفيه : « توفى فى يوم السبت أول جمادى ودفن بالصحراء خارج القاهرة » منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٥٥ سنة ٨٥٧ هـ ، الضوء : جـ ٣ ص ٢٢٠ . بدائع الزهور : جـ ٢ ص ٣١٢ ، سنة ٨٥٧ هـ .

(٢) « محمد » فى النجوم .

(٣) هو : آقبردى بن عبد الله المؤيدى شيخ ، المعروف بالمنقار « ت ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م » . المنهل : جـ ٢ ص ٤٨٧ .

(٤) « » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو : مرجان بن عبد الله الهندى المسلمى المؤيدى الخازندار ، الطواشى زين الدين . ولاه السلطان المؤيد شيخ الخازندارية ثم نظر الخاص ، ثم ولى طبقة الزمامية « ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م » له ترجمة بالمنهل .

فى آخر دولته ، أو بعد موته . واستمر على ذلك إلى أن عزل عن السقاية فى دولة الملك الصالح محمـد بن الملك الظاهر ططر[(١)] . واستمر على إقطاعه دهرًا طويلًا .

وكان إقطاعه حصة[(٢)] من جينين[(٣)] القصر ، إلى أن أنعم عليـه الملك الأشرف برسباى بإمرة عشرة بسفارة صهره زوج بنته الأمير جانم أمير آخور[(٤)] ، قريب الملك الأشرف برسباى ، وذلك فى حدود سنين[(٥)] خمس وثلاثين وثمانمائة . ثم جعله من جمـلة رءوس النوب الصغار . ولا زال على ذلك الى أن مات الملك الأشرف ، وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف[(٦)] من بعده ، ثم وقع بين « العزيز و بين[(٧)] » الأتابك جقمق العلائى ما ذكرناه فى غير موضع . فانضم دولات باى هـذا مع خجداشيته على الأتابك جقمق ، وركبوا معه ، وصاروا من حزبه إلى أن خلع الملك العزيز ، وتسلطن جقمق ، ولقب بالملك الظاهر ، أنعم على دولات باى المذكور بإمرة طبلخاناة ، وجعـله أمير آخورًا ثانيًـا ، عوضًا عن الأمـير تخشى باى الأشرف المقبوض عليه قبل تاريخه .

---

(١) فى النجوم : « فلما تسلطن الملك الأشرف برسباى عزله عن السقاية ، ودام خاصكيا دهرا طويلا » .

(٢) « حصة طويلة » فى ن .

(٣) « جنين » ساقطة من ط ، ن . وهى بليدة حسنة بها مياه وعيون ، بين نابلس و بيسان من الأردن . « مراصد » .

(٤) هو: جانم بن عبد الله الأشرفى برسباى « ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م » له ترجمة بالمنهل ٥ .

(٥) « سنة » فى ن .

(٦) المعروف أن يوسف بن برسباى تسلطن سنة « ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) « » ساقط من ط ، ن .

ثم نقله الملك الظاهر بعد مدة يسيرة إلى الدوادارية الثانيـة ، بعـد الأمير أسنبغا الطيارى[1] بحكم انتقاله إلى تقدمة ألف[2] بالديار المصرية . واستقر عوضه فى الأمير آخورية الثانية الأمير جرباش المحمدى ، المعروف بُكرد[3] .

كل ذلك فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فباشر المذكور وظيفة[4] الدوادارية الثانيـة [٧٦ أ] بحرمـة وافرة وعظمة زائدة ، ونالتـه السعادة وأثرى ، وعمّـر الأملاك الجيدة ، وحصّل الأموال الكثيرة ، وطالت أيامه . وحج أمير الحج فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم عاد إلى القاهرة . واستمر على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت الأمير تمراز القرمشى[5] أمير سلاح بالطاعـون فى يوم الإثنين ثالث عشر صفر سـنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وأنعـم بطبلخانته على الأمير يونس السيفى آقباى[6] شاد الشراب خاناة . واستقر عوضه فى الدوادارية الثانية الأمير تمربغا الظاهرى[7] على

(١) هو : أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، سيف الدين « ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م » المنهل : جـ ٢ ص ٤٣٧ .

(٢) لاتكون هذه التقدمة إلا إذا انتقل صاحبها إلى إمرة مائة ، وهو ماحصل عليه المترجم له ، وإن لم يذكر ذلك فى المتن . وراجع : النجوم .

(٣) هو : جرباش بن عبد الله المحمدى الناصرى فرج ، المعروف بكرد « ت ٨٦٩ هـ / ١٤٦٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وظيفته » فى ن .

(٥) هو : تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى برقوق « ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : يونس الأقباى ، سيف الدين « ت ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : تمربغا بن عبد الله الظاهرى جقمق ، له ترجمة بالمنهل .

إمرة عشرة ، فلم يكن بعد أيام إلا وأخلع عليه باستقراره فى الدوادارية الكبرى فى يوم الخميس ثانى عشرين صفر المذكور ، عوضًا عن الأمير قانى باى الجاركسى[١] بحكم انتقاله إلى الأمير أخورية الكبرى بعد موت الأمير قَراقَجا الحسنى[٢] بالطاعون أيضًا .

وقيل إن توليـــة دولات باى المذكور للدوادارية الكبرى كانت على بَذْلِه[٣] نحوًا من عشرين ألف دينار للخزانة الشريفة . ولا يبعد ذلك .

واستمر دولات باى هذا فى الدوادارية مدة ، ورسم له فى سنة خمس وخمسين بنيابة حلب لبغيض بدا من السلطان على الأمير قانى باى الحمزاوى [نائب][٤] حلب . ثم بطل ذلك من الغد ، واستمر على وظيفته [إلى أن قبض عليه المنصور عثمان ابن جقمق فى صفر سنة سبع وخمسين ، وحبسه بالإسكندرية مدة يسيرة ، وبعد خلع عثمان أطلقـــه الأشرف إينال ، فلم تطـــل مدته وتوفى فى السنة المذكورة ، وخلّف مالًا جمًا ، أخذه من يستحقه من بعده][٥] .

---

(١) هو : قانى باى بن عبد الله الجاركسى « ت ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « قرقجا » فى ط ، ن . وهو قراقجا بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقـــوق « ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بدء » فى ن — وهو تصحيف — .

(٤) الإضافة يتطلبها السياق .

(٥) الإضافة من الدليل ، كذا راجع : النجوم . ومكانها بياض فى الأصل ، ط ، ن .

١٠٣٠ — والى القاهرة
(٠٠٠ — ٨٤١ هـ / ٠٠٠ — ١٤٣٧ م)

دولات خجا[1] بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ، والى القاهرة ومحتسبها .

هو من أصاغر مماليك الملك الظاهر برقوق الذين كانوا لايؤبه إليهم .

كان المذكور من جملة المماليك السلطانيـة ، ودام على ذلك دهرًا طويلًا إلى أن جعله الملك الأشرف برسباى كاشفًا ببعض أقاليم الوجه البحرى ، فأظهر فى ولايته للكشف[2] من الظلم والعسف ما صيّره بعد ذلك واليًا[3] بالقاهرة ، لمـا كثر فساد الزعر .

فلما ولى القاهرة[4] أطلق عدة من المحابيس أرباب الجرائم ، وهدد من أمسكه منهم ثانيًا بالتوسيط[5] ، فوسط جماعة منهم عندما ظفر بهم .

ولما كثر ظلمه ، عزله السلطان عن الولاية ، وولاه الكشوفية [٧٦ ب] ؛ ففعـل فى الكشوفية أيضًا ما لايليـق ذكره . ثم عزل عن الكشوفية ، وطلبـه

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٢٩٩ • النجوم : جـ ١٥ ص ٢٤٧ ، سنة ٨٤١ هـ • الضوء : جـ ٣ ص ٢٢١ • السلوك : جـ ٤ ق ٢ ص ١٠٦٣ ، سنة ٨٤١ هـ • بدائع الزهور : جـ ٢ ص ١٨٦ ، سنة ٨٤١ هـ • نزهة النفوس : جـ ٣ ص ٤١٧ ، سنة ٨٤١ هـ • عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٤١ هـ .

(٢) « الكشف » فى ن .

(٣) « وليا » فى ن .

(٤) « بالقاهرة » فى ط ، ن .

(٥) « بالتوسط » فى ن . وهو خطأ .

السلطان، وولاه (حسبة القاهرة)[1]، عوضًا عن القاضى صلاح الدين محمد بن نصر الله[2]، فأظهر فى حسبة القاهرة أيضًا من الظلم والعقوبة للباعة، ما هو مشهور عنه؛ فلم تطل أيامه، وأخذه الله[3] بالموت بالطاعون فى يوم السبت أول ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وقد قارب السبعين تخمينًا.

وكان شيخًا تركيًا، للقصر أقرب، ذا لحية بيضاء، وضيعًا فى الدول، وعنده ظلم وعسف وجور، إلا أنه كان قليل الطمع فتّاكًا. انتهى.

---

(١) «الحسبة بالقاهرة» فى ن.

(٢) هو: محمد بن حسن بن نصر الله بن الحسن، الأمير والقاضى صلاح الدين بن الصاحب بدر الدين الأدكوى الأصل، الفوى المصرى، المعروف بابن نصر الله «٨٤١ هـ/ ١٤٣٧ م» له ترجمة بالمنهل.

(٣) لفظ الجلالة ساقط من ط، ن.

باب الدال والياء المثناة من تحت

١٠٣١ ـ صاحب كيلان

(... ـ ٧١١هـ / ... ـ ١٣١١م)

دُيْبَاج[1] بن عبد الله ، الأمير سيف الدين صاحب كِيلان[2] .

خرج متوجها من كيلان متوجها إلى الحج ، فلما وصل إلى دمشق أدركه أجله ؛ فمات بها فى سنة أربع عشرة وسبعمائة ، ودفن بالصالحية .

وكان جميل الصورة ، وله مآثر وصدقات ببلده .

ويقال إنه لما مات بدمشق وجد له شىء كثير .

قلت : وما أدرى هل كان يعتقد ما يعتقده غالب أهل كيلان من التجسيم ، وسب العلماء ، والأشياء القبيحة التى يتجاهرون بها فى كيلان ، أم كان جيد الاعتقاد ، فالله سبحانه وتعالى أعلم .

---

(١) الدليل ؛ جـ ١ ص ٣٠٠ . الدرر : جـ ٢ ص ١٩٣ ، وفيه : « دوباج بن قطلى شاه ابن رستم بن عبد الله ، أبو العز صاحب كيلان » وانظره أيضا ص ١٧٤ ، ترجمة خطلوشاه المغلى .

(٢) كيلان ، أو (كيل) : هى ـ بعد أن عربت ـ جيلان وجيل . اسم لصقع مجاور لبلاد الديلم ، وإليها ينسب الشيخ عبد القادر الكيلانى « معجم البلدان » ، صبح الأعشى : جـ ٤ ص ٣٨٠ .

١٠٣٢ — شيخ الخدام بالحرم النبوى
(... — ٧٦١ هـ / ... — ١٣٥٩ م)

دينار[1] بن عبد الله ، الطواشى عز الدين ، شيخ الخدام بالمدينة الشريفة .

كان أولاً من جملة الخدام بالقاهرة ، ثم توجه إلى المدينة ، وصار من جملة الخدام بها بالحرم النبوى — على ساكنه أفضل الصلاة والسلام — واستمر بها إلى أن توفى شيخ الخدام[2] ناصر الدين نصر فى سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، فولى دينار هذا مكانه ، وحسنت سيرته إلى الغاية .

وكان ملازماً لتلاوة القرآن والعبادة . وطالت أيامه فى مشيخة الخدام بالحرم النبوى [١٧٧ ا] وله مآثر حسنة بالحرم النبوى .

وكان فيه من الشدة على الرافضة ، والقيام فى الأمور الشرعية . ثم عزل بصفى الدين جوهر ، فلم يتم أمر جوهر المذكور ، وعزل قبل خروجه من القاهرة . واستمر دينار هذا على عادته مدة طويلة . ثم عزل بشرف الدين مختص الخازندارية[3] ، فباشر مختص بأخلاق غير مرضية ، وترفع على الناس ، فعزل . وأعيد دينار صاحب الترجمة ، وصار مختص المذكور نائبه فى المشيخة ، لضعف عز الدين دينار هذا وكبر سنه .

واعتزل عن المشيخة ، وأقبل على العبادة إلى أن مات فى سنة إحدى وستين وسبعمائة ، بعد ما عزل قبيل موته فى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بافتخار الدين ياقوت ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٠ . الدرر : جـ ٢ ص ١٩٤ ، التحفة اللطيفة : جـ ٢ ص ٤٠ ، وفيهما « دينار الشهابى المرشدى ، عز الدين » .

(٢) « الخدم » فى ن .

(٣) « الخازندارى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

حرف الذال المعجمة

باب الذال والباء الموحدة

١٠٣٣ — [الشيخى والى القاهرة]

(... — ٧٠٤ هـ / ... — ١٣٠٤ م)

ذُبْيان[(١)] بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين الشيخى ، والى القاهرة .

حضر من بلاد المشرق ، صحبة الشيخ عبد الرحمن الكواشى ، رسول الملك أحمد[(٢)] إلى الملك المنصور قلاوون . فلما توفى الشيخ عبد الرحمن ، صار ناصر الدين هذا يخيط الكواف ، فعمل الصنعة بدمشق مدة ، ثم قدم إلى القاهرة ، «وتوصل

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٠١ . الدرر : جـ ٢ ص ١٩٥ ، وفيه : « ذبيان الماردى الشيخى .. وتوفى فى ذى القعدة » . الوافى : جـ ١٤ ص ٣٧ . السلوك : جـ ٢ ق ١ ص ١٤ ، سنة ٧٠٤ هـ ، وفيه : « .. ومات الأمير الوزير ناصر الدين محمد ، ويقال ديباى الشيخى تحت العقوبة فى سابع ذى القعدة ، وأخرج على جنوية إلى القرافة فدفن بها .. وأصله من بلاد ماردين ، وقدم مع شمس الدين محمد بن التيتى إلى دمشق ، وسار منها إلى القاهرة .. وتعيش على خياطة الأقباع » . البدر الطالع : جـ ١ ص ٢٤٩ . كنز الدرر : جـ ٩ ص ١٢٤ سنة ٧٠٤ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٠٤ هـ ، وفيه : « أنه كان يتكسب بخياطة الكواف والأقباع ، ثم امتدت به أسباب الأطماع فسافر مع الفقراء المجردين ، ووصل إلى بلد ماردين ، وقدم مع الأمير شمس الدين محمد ، المعروف بابن التيتى عند تردده فى الرسلية من جهة السلطان أحمد بن هلاوون فى الدولة المنصورية » .

(٢) فى الدرر : « ورد من الشرق صحبة الشيخ عبد الرحمن الشكرى رسول الملك أحمد بن أبغا » .

إلى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير إلى أن تولى الولاية بالقاهرة »[1] ، والتزم ببيبرس ، وصار بيبرس يعضده إلى أن ولى الوزارة بالديار المصرية . ثم قبض عليه وصودر ، ثم توفى سنة أربع وسبعمائة بالقاهرة ، رحمه الله[2] [تعالى[3]] .

(١) « » ساقط من ط ، ن .

(٢) « رحمه الله » ساقطة من ط .

(٣) الإضافة من ن .

باب الذال المعجمة والواو

١٠٣٤ - [ذون بطرو الفرنجي]

(... - ٧١٩ هـ / ... - ١٣١٩ م)

[٧٧ب] ذُونْ بُطُرو[1] ، وقيل ذون بَتْرُو ، الملك الكبير الطاغية الفرنجي الأندلسي .

قتل في سنة تسع عشرة وسبعمائة وسُلِخ ، وحُشِيَ قطناً وعلِّق على باب غرناطة .

وكان من خبره : أن الفرنج حشدوا ، ونفروا من البلاد ، وذهب سلطانهم ذون بطرو المذكور إلى طليطلة ؛ فدخل على الباب ؛ فسجد له وتضرع . وطلب ليستأصل من بقي من المسلمين بالأندلس ، وأكد عزمه ، فقلق المسلمون لذلك ، وعزموا على الاستنجاد بالمريني[2] ، ونفدوا إليه ؛ فلم ينجد ، فلجأ أهل غرناطة إلى الله تعالى .

---

(١) المقصود : « Don Pedro » أحد أوصياء ألفونسو الحادي عشر ملك « قشتالة » ومن مصادر ترجمته انظر ، الدليل : جـ ١ ص ٣٠١ ؛ الوافي : جـ ١٤ ص ٤٧ . الدرر : جـ ١ ص ٤٠١ . تذكرة النبيه : جـ ٢ ص ١٠٠ ، سنة ٧١٩ هـ . السلوك : جـ ٢ ق ١ ص ١٩٩ ، سنة ٧١٩ هـ ؛ نفح الطيب : جـ ١ ص ٤٤٩ ، وفيه : « دون بطره » . وانظر ، المنهل : جـ ٢ ص ٤١٦ ترجمة ٤٤٥ .

(٢) هو : أبو سعيد عثمان أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني ، ملك المغرب وصاحب فاس « ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م » له ترجمة بالمنهل .

وأقبل الفرنج فى جيش لا يحصى فيه خمسة وعشرون ملكًا ، فقتل الجميع عن آخرهم . وأقل ما قيل أنه قتل فى هذه الملحمة خمسون ألفاً من النصارى ، وأكثر ما قيل ثمانون ألفاً . وكان نصرًا عزيزًا ويومًا مشهودًا .

والعجيب أنه لم يُقتل من المسلمين من الأجناد سوى ثلاثة عشر فارساً ، وأن عسكر الإسلام كانوا نحو[1] ألف وخمسمائة فارس ، والرجّالة نحوا من أربعة آلاف راجل ، وقيل دون ذلك .

وكانت الغنيمة تفوق الوصف ، وطلبت الفرنج الهدنة ، فعقدت ، وبقى ذون بطرو — صاحب الترجمة — على باب غرناطة سنوات ، ولله الحمد[2] .

(١) « نحو » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « والله أعلم » فى ن .

حرف الراء المهملة

١٠٣٥ — [السيدة النبوية]

(٠٠٠ — ٦٨٥ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٦ م)

رابعة[1]، بنت ولى العهد أبى العباس أحمد بن المستعصم بالله، أمير المؤمنين، وتعرف بالسيدة النبوية، زوجة الصاحب الملك هارون بن الصاحب شمس الدين محمد بن محمد الجوينى، وأم أولاده : المأمون عبد الله، والأمير أحمد، وزبيدة.

وكان صداقها على زوجها هارون المذكور مائة ألف دينار، « كصداق خديجة السلجوقية[2] على الخليفة القائم بأمر الله، وكذلك المكتفى زوج ابنته زبيدة بالسلطان مسعود بن محمد بن ملكشاة [٧٨ أ] السلجوقى على صداق مائة ألف دينار »[3]. وماتت رابعة — صاحبة الترجمة — ببغداد سنة خمس وثمانين وستمائة فى جمادى الآخرة.

وفى التاريخ المذكور أيضا قتل زوجها هارون المذكور، فلم [يعلم][4] أحد منهما بموت الآخر.

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٣ . الوافى : جـ ١٤ ص ٥٢ .

(٢) هى : خديجة بنت داود بن ميكائيل بن سلجوق، المدعوة أرسلان خاتون، ابنة أخى السلطان طغرل بك . الوافى : جـ ١٣ ص ٢٩٨ .

(٣) « » ساقط من ط، ن .

(٤) الإضافة من ط، ن .

وهى خلاف رابعة بنت محمود بن عبد الواحد أم الغيث الأصبهانية[١] عمة أبى نصر محمود بن الفضل ، العالمة الصالحة .

وكانت وفاتها سنة سبع وخمسمائة .

وأيضًا خلاف رابعة العدوية أم عمرو ، وقيل أم الخير ، ووفاتها سنة خمس وثمانين ومائة .

وأيضا خلاف رابعة العابدة . وكانت رابعة العابدة معاصرة لرابعة العدوية ، وربما تداخلت أخبارهما . ذكرنا هؤلاء خوف الالتباس والله الموفق .

١٠٣٦ — أمير مكة

(٠٠٠ — ٦٥٤ هـ / ٠٠٠ — ١٢٥٦ م)

راجح[٢] بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم، الشريف الحسنى المكى أمير مكة .

ولى إمرتها غير مرة ، وجرى له فى ذلك أمور ومنازعة مع أخيه حسن ، بعد موت والده ، وحصل بينهما وقائع وحوادث إلى أن مات راجح المذكور فى سنة أربع وخمسين وستمائة .

---

(١) «الأصبهانى» فى ط ، ٥ .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٣ . الوافى : جـ ١٢ ص ٥٨ . العقد الثمين : جـ ٤ ص ٣٧٤ : ابن فهد ، غاية المرام : جـ ١ ص ٦١٦ . الكامل : جـ ١٢ ص ١٦٥ — ١٦٦ . إتحاف الورى : جـ ٣ ص ٧٨ .

١٠٣٧ — أمير مكة أيضا

راجح[(١)] بن أبى نمى محمد بن أبى سعيد حسن بن على بن قتادة بن إدريس ابن مطاعن ، الشريف الحسنى المكى ، أمير مكة .

« ولى إمرتها غير مرة[(٢)] » ، استولى عليها أشهرا ، ثم انتزعت منه ، وقدم القاهرة على السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

١٠٣٨ — [أبو محمد الصميدى]

(··· — ٧١٨ هـ / ··· — ١٣١٨ م)

رافع[(٣)] بن هجرس ، الشيخ المقرئ المحدث الفقيه الزاهد الصوفى أبو محمد الصميدى ، نزيل القاهرة .

---

(١) « » ساقط من ط ، ن .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٣ . العقد الثمين : جـ ٤ ص ٣٧٩ الضوء : جـ ٣ ص ٢٢٣ . إتحاف الورى : جـ ٣ ص ٤٣٣ ، وفيه : « راجح بن أبى سعد بن أبى نمى الحسنى . مات فى المحرم من سنة ٨٠٥ هـ » .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٣ ، وفيه : « . . أبو محمد الصمدى » . الدرر : جـ ٢ ص ١٩٨ وفيه : « ولد سنة ٦٦٩ هـ » . شذرات : جـ ٥ ص ٥٢ حوادث سنة ٧١٩ هـ . غاية النهاية : جـ ١ ص ٢٨٢ . الدارس : جـ ١ ص ٥٩ — ٤٦٨ . حسن المحاضرة : جـ ١ ص ٥٠٧ ، وفيه : « أبو العلا رافع بن محمد بن هجرس بن شافع الصميدى السلامى ، المقرئ المحدث ، جمال الدين . . . ولد بدمشق سنة ثمان وستين وستمائة ، ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة » . طبقات القراء : جـ ١ ص ٢٨٢ ، وفيه : « هجرش » . عقد الجمان : حوادث سنة ٧١٨ هـ ، وفيه : « جمال الدين رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامى الصميدى » . المقتفى : حوادث سنة ٧١٨ هـ ، وفيه : « وفى ليلة الثامن عشر ذى الحجة توفى الشيخ الفقيه الإمام المحدث الزاهد جمال الدين أبو محمد رافع ابن هجرس بن محمد بن شافع السلامى الصميدى بالقاهرة ، ودفن يوم السبت قبل الظهر » .

سمع بدمشق من أصحاب ابن طبرزد، [و] بمصر من طائفة . وعنى بالرواية والقراءات ، وكتب وحصّل بعض الأصول ، وعلق ، وأفاد ، وتفقه .

توفى . كهلًا فى سنة ثمان عشرة وسبعمائة بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

١٠٣٩ – [راشد التكرورى]

(... – ٧٩٦ هـ / ... – ١٣٩٣ م)

راشد[١] ، وقيل رشـيد ، الصالح المعتقد التكرورى المجذوب ، المقـيم بجامع راشدة[٢] — خارج مدينة مصر القديمة[٣] — .

كان للناس فيـه اعتقاد حسن ، ويتـبركون بزيارته [٧٨ ب] إلى أن توفى بالبيمارسـتان المنصورى[٤] فى يوم السبت ثالث عشرين جمادى الآخرة سـنة ست وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٣ . النجوم : جـ ١٢ ص ١٣٩ سـنة ٧٩٢ هـ . السلوك : جـ ٣ ق ٢ ص ٨٢١ . وفى الأخيرين : « رشـيد التكرورى الأسود » . إنباء الغمر : جـ ١ ص ٤٨٠ ، سنة ٧٩٦ هـ . نزهة النفوس : جـ ١ ص ٣٩٣ سـنة ٧٩٦ هـ . تاريخ ابن قاضى شهبة : ص ٥٢٩ سنة ٧٩٦ هـ ، وفيه : «أن النائب سودون حمل تابوته ودفنه بتربته» . بدائع الزهور : جـ ١ ق ٢ ص ٤٧٠ ، سنة ٧٩٦ هـ .

(٢) جامع راشدة : كان بين دير الطين والفسطاط عند بركة الحبش ، وهو نسبة لراشدة بن أدوب ابن جديلة من لخم . أنشأ هذا الجامع فى سنة «٣٩٥ هـ» ، فى عهد الخليفة الحاكم بأمر الله . الخطط : جـ ٢ ص ٢٨١ .

(٣) « القديمة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) البيمارستان المنصورى : كان بخط بين القصرين من القاهرة . هذا ، والمعروف أن السلطان المنصور قلاوون الألفى بناه مكان دار القطبية — مؤنسة خاتون بنت الملك العادل — بعد أن اشتراه منها فى سنة « ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م » . الخطط : جـ ٢ ص ٤٠٥ ، ٤٠٧ .

باب الراء والباء الموحدة

١٠٤٠ – [القرطبي المغربي]

(٠٠٠ – ٧٦٧ هـ / ٠٠٠ – ١٣٦٥ م)

رُبَيِّع[1] بن يحيى بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع ، أبو الزهر الأشعرى القرطبي المغربي .

هو من بيت كبير شهير بالأندلس .

روى عن أبيه أبي عامر وغيره ، وولى قضاء بعض الأندلس .

وتوفى بحصن بَلِّش[2] سنة سبع وستين وسبعمائة .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٤ ، الوافي : جـ ١٤ ص ٨٥ .

(٢) بلش : بلدة بالأندلس « مراصد » .

باب الراء والتاء المثناة من فوق

١٠٤١ – الهندى

حدود (٠٠٠ – ٦٣٢ هـ / ٠٠٠ – ١٢٣٤ م)

رتن الهندى[1] ، المدعى أنه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى : نقلت من خط علاء الدين على بن مظفر الكندى : حدثنا القاضى الأجل العالم جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب من لفظه ، قال : أخبرنا الشريف قاضى القضاة بدر الدين[2] أبو الحسن على بن الشريف شمس الدين أبى عبد الله محمد بن الحسين الحسينى الأثيرى الحنفى من لفظه فى العشر الآخر من جمادى الأولى عام أحد وسبعمائة بالقاهرة ، قال : أخبرنى جدى الحسين بن محمد قال : كنت فى زمن الصبا – وأنا ابن سبع عشرة سنة أو ثمان عشرة سنة – سافرت مع أبى محمد وعمى عمر من خراسان إلى بلاد الهند فى تجارة .

فلما بلغنا أوائل بلاد الهند وصلنا إلى ضَيعة من ضياع الهند ، فعرج أهل القفل نحو الضيعة ، ونزلوا بها ، وضج أهل القافلة ، فسألناهم عن الشأن ، فقالوا : هذه ضيعة الشيخ رتن – اسمه بالهندية وعرّبه الناس وسموه بالمعمّر ؛ لكونه عُمِّر عُمُرًا خارجًا عن العادَة – .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٤ . فوات : جـ ١ ص ٣٢٤ . الوافى : جـ ١٤ ص ٩٩ .

(٢) « نور الدين » فى فوات .

فلما نزلنا خارج الضيعـة رأينا بفنائها شجـرة عظيمة [٧٩ أ] تظل خلقاً عظيماً ، وتحتها جمع عظيم من أهـل الضيعة ، سلمنا عليهم وسلموا علينا ، ورأينا زنبيلاً كبيراً معلقاً فى بعض أغصان الشجرة ، فسألنا عن ذلك ، فقالـوا : هذا الزنبيل فيه الشيخ رَتَنْ الذى رأى النبي — صلى الله عليه وسلم — ودعا له بطول العمـر ست مرات ، فسألنا جميع أهل الضيعة أن ينزل الشيخ ونسمع كلامه ، وكيف رأى النبي — صلى الله عليه وسلم — وما يروى عنه ؟ ، فتقدم شيخ من أهل الضيعة إلى الزنبيل — وكان بكرة — فأنزله ، فإذا هو مملوء بالقطن ، والشيخ فى وسط القطن ، ففتح رأس الزنبيـل ، وإذا الشيخ فيـه كالفرخ ، فحسر عن وجهه ، ووضع فمه على أذنه وقال : يا جداه : هؤلاء قوم قدموا من خراسان ، وفيهم شرفاء أولاد النبي — صلى الله عليه وسلم — وقد سألوا أن تحدثهم كيف رأيت رسول الله — صلى الله عليـه وسلم — وماذا قال لك ؟ فعند ذلك تنفس الشـيخ وتكلم بصوت كصوت النحل بالفارسية ، ونحن نسمع ونفهـم كلامه ، فقال[1] : سافرت مع أبى وأنا شاب من هذه البلاد إلى الحجاز فى تجارة ، فلما بلغنا بعض أودية مكة ، وكان المطر قد ملأ الأودية بالسيل ، فرأيت غلاماً أسمر اللون مليح الكون ، حسن الشمائل وهو يرعى إبلاً فى تلك الأودية ، وقد حَالَ السيلُ بينه وبين إبله ، وهـو يخشى من خوض السيل لقوته ، فعلمت حاله ، فأتيت إليه وحملته ، وخُضت السيل إلى عند إبله من غير معرفة سابقة . فلما وضعته عند إبله ، نظر إلىَّ وقال لى بالعربيـة : بارك الله فى عمرك ، بارك الله فى عمـرك ، بارك الله فى عمـرك ، فتركته ومضيت إلى سـبيلى إلى أن دخلنا مكة وقضينا ما كنا أتينـا له من أمر التجارة ، وعدنا إلى الوطن .

---

(١) « قال » فى ط ، ن ، ق

فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جلوسًا فى فناء ضيعتنا هذه فى ليـلة مقمرة رأينا ليلة البدر فى كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين[١]، فغرب نصف فى المشرق ونصف فى المغرب ، ساعة زمانية ، وأظلم الليل ، ثم طلع النصف من المشرق والنصف الثانى من المغـرب إلى أن التقيا فى وسط السماء ، كما كان أول مرة ، فعجبنا من ذلك غاية العجب ، ولم نعرف لذلك سببا . وسألنا الركبان عن خبر ذلك وسببه ؛ أخبرونا أن رجلًا هاشميا ظهر بمكة ، وادعى أنه [٧٩ ب] رسول من الله إلى كافة العالم ، وأن أهل مكة سألوه معجزة كمعجزة[٢] سائر الأنبياء ، وأنهـم اقترحوا عليـه أن يأمر القمر فينشق فى السماء و يغرب نصفه فى المغـرب ونصفه فى المشرق ، ثم يعود إلى ما كان عليه ؛ ففعل لهم ذلك بقدرة الله تعالى .

فلمـا سمعنا ذلك من السُّفار اشتقت إلى أن أرى المـذكور ؛ فتجهزت فى تجارة ، وسافرت إلى أن دخلت مكة ، وسألت عن الرجل الموصوف ، فدلُّونى على موضعه ، فأتيت إلى منزله ، واستأذنت عليه ؛ فأذن لى ، ودخلت عليـه[٣] ؛ « فوجدته جالسا فى صدر المنزل ، والأنوار تتلألأ فى وجهه »[٤] ، وقد استنارت محاسنه ، وتغيرت صفاته التى كنت أعهدها فى السفرة الأولى ، فلم أعرفه .

فلما سلَّمت عليـه نظر إلىَّ وتبسّم وعرفنى ، وقال : وعليك السـلام ، أدنُ منى ، وكان بين يديه طبق فيـه رُطَب ، وحوله جماعة من أصحابه كالنجوم

---

(١) يشير إلى معجزة انشقاق القمر للنبى — صلى الله عليه وسلم — .

(٢) « كمعجزة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « عليه » ساقطة من ن .

(٤) «   » ساقط من ن .

يعظمونه ويجلونه، فتوقفت لهيبته، فقال ثانياً : أدن مني وكُلْ — الموافقة من المروءة، المنافقة من الزندقة — ، فتقدمت وجلست وأكلتُ معهم من الرطب، وصار يناولني الرطب بيده المباركة إلى أن ناولني ست رُطَبات ، من سوى ما أكلت بيدى ، ثم نظر إلىَّ وتبسم وقال لى : ألم تعرفنى . قلت : كأنى ، غير أنى لم أتحقق ، فقال : ألم تحملنى فى عام كذا ، وجاوزت بى السيل حين حال السيل بينى وبين إبلى ؟ ، فعند ذلك عرفته بالعلامة ، وقلت له : بَلَى يا صَبِيحَ الوجه، فقال لى : امدد إلىَّ[1] يدك ، فمددت يدى اليمنى إليه ، « فصافحنى بيده اليمنى »[2] ، وقال لى : قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فقلت ذلك كما علمنى ، فَسُرَّ بذلك ، وقال لى عند خروجى من عنده : بارك الله فى عمرك ، بارك الله فى عمرك ، بارك الله فى عمرك ، فودعته وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام، فاستجاب الله دعاء نبيه — صلى الله عليه وسلم — ، وبارك فى عمرى بكل دعوة مائة سنة . وها عمرى اليوم نيف وستمائة سنة ، وجميع من فى هذه الضيعة أولاد أولاد أولادى ، وفتح الله علىَّ وعليهم بكل خير وبكل نعمة ببركة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — انتهى .

وذكر عبد الوهاب القارئ الصوفى أنه مات فى حدود سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

وذكر النجيب عبد الوهاب أيضا : أنه سمع من الشيخ محمود بابا رَتَنْ ، وأنه بقى إلى سنة تسع وسبعمائة ، وأنه قدم عليهم شيراز . انتهى .

---

(١) « إلىّ » ساقطة من ن .

(٢) «   » ساقط من ن .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : [٨٠ أ] مَن صدّق هذه الأعجوبة وآمن ببقاء رَتَنْ : فما لنا فيه حيلة ، فليعلم أنى أولُ مَن كذّب بذلك ، وأنى عاجز منقطع معه فى المناظرة ، وما أبعد أن يكون حين تبدّى بأرض الهند وادعى ما[1] ادعى ؛ فصدقوه . لا بل هذا شيخ مُفْـتَرٍ دجّال ، كذب كذبة ضخمة ، لكى[2] تنصلح خائبة الضباغ . وأتى بفضيحة كبيرة ،والذى يحلف به أنه رَتَنْ الكذاب قاتله الله أنّى يؤفك . وقد أفردت له جزءًا فيه أخبار هذا الضال وسميته : « كسر وَثَنْ رَتَنْ » .

وقال الشيخ علم الدين البرزالى : وقد سألته عن هذا الحديث ، فقال لى : هو من أحاديث الطُّرُقية . انتهى كلام الذهبي رحمه الله .

قلت : ومعتقدى فى رَتَنْ المذكور كمعتقـد الذهبي — رحمه الله — ولولا أنه مشهور ما ذكرته فى هذا التاريخ .

---

(١) « ما » فى ط ، ن .

(٢) « كلى » فى ن . وهو تصحيف .

باب الراء المهملة والزاى

١٠٤٢ — [رزق الله ، أخو النشو]

(٠٠٠ — ٧٤٠ هـ / ٠٠٠ — ١٣٣٩ م)

رزق[1] الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخو النشو[2] .

كان أولًا نصرانيًا . جعله أخوه فى استيفاء الخزانة والخاص[3] .

وكان يدخل على الملك الناصر محمد بن قلاوون لما ينوب عن أخيه .

فلما كان فى بعض الأيام وهو يوم الجمعة سنة ست[4] وثلاثين وسبعمائة أراد السلطان أن يستسلمه ؛ فأبى عليه ؛ فلكمه السلطان بيده ، وعرض عليه السيف ؛

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٤ ، وفيه : « ت ٧٠٤ هـ » . النجوم : جـ ٩ ص ١٣١ ، وفيه : « ت ٧٤٠ هـ » وفى « ص ١٣٧ » منه « أن رزق أخرج ميتا فى تابوت امرأة حتى دفن فى مقابر النصارى خوفا عليه من العامة أن تحرقه » وكذا فى السلوك : جـ ٢ ق ٢ ص ٤٨٠ ، سنة ٧٤٠ هـ ، كذا انظره ، ص ٥٠٦ . الدرر : جـ ٢ ص ٢٠٠ ، وفيه : « ت ٧٤٠ هـ » . تاريخ الملك الناصر : ص ٦٢ سنة ٧٤ هـ . نزهة الناظر : ص ٧٩ ، ٣٧٧ ؛

(٢) هو : عبد الوهاب بن التاج فضل الله ، شرف الدين ، المعروف بالنشو « ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) يقصد ناظر الخاص الشريف ، هذا ، والمعروف أن السلطان الناصر محمد جعل الناظر فيها متحدثا فيها فيما هو خاص بمال السلطان ، فكأن صاحبها صار هو الوزير ؛ لقربه من السلطان وزيادة تصرفه . وإلى ناظرها أيضا كان التحدث فى الخزانة السلطانية التى كانت بقلعة الجبل . راجع ، الخطط : جـ ٢ ص ٢٢٦ .

(٤) « ثلاث » فى ن .

فأسلم ، وخلع عليه ، واستخدمه فى ديوان الأمير ملكتمر الحجازى ، فساد وظهر صيته وعظم وشاع ذكره . وكان فيه كرم نفس ونظافة ملبس[1] وميل إلى المسلمين . وكان إذا فَصَّل قماشه يقول للخياط : طوله عن تفصيلى ، وكف الفضل عن قدرى .

قال الصفدى : سألته عن ذلك فقال : أنا قصير ، وأهب قماشى لمن يكون أطول منى ، « فإذا فتقه جاء طوله[2] » .

وكان يهب قماشه كثيرًا إلى الغاية ، قل ما يغسل له قماشا ، إلا إن كان أبيض . وكان فى الصيف يغير غالب الأيام مرتين . وعمّر دارًا مليحة إلى الغاية على الخليج الناصرى .

وكان له سُبع يقرأ بالجامع الأزهر ويجهز إلى مكة للمجاورين فى كل سنة ستين قميصًا . وكان [٨٠ أ] يستسلم من محبة من خدمه خفية من أمه .

ولما أمسك النشو سلم مجد الدين هذا إلى الأمير قوصون ، فأصبح مذبوحا — ذبح نفسه — ولم يمكّن أحدًا من معاقبته ، وذلك فى ثالث[3] صفر سنة أربعين وسبعمائة[4] . وكان حلو الوجه مليح العينين ، ربعة . انتهى كلام الصفدى .

---

(١) « وتهافت » فى ن .

(٢) « » ساقط من ط ، ن .

(٣) « ثالث » ساقطة من ن .

(٤) « أربع وسبعمائة » فى الأصل والدليل ، والتصويب من النجوم ، والوافى ، والدرر .

باب الراء والسين المهملتين

١٠٤٣ - [التبانى الحنفى]

(٠٠٠ - ٧٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

رسولا[1] بن أحمـد بن يوسف ، العلامة جلال الدين التبانى العجمى الأصل الحنفى .

تفقه على علماء عصره ، وأخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام وغيره . وبرع فى الفقه ، والأصلين ، والعربيـة واللغة ، والمعـانى ، والبيان . وتصدر للإفتاء والتدريس عدة سنين[2] ،وانتفع به عامة[3] الطلبـة ، وتفقه به جماعة كبيرة . وعرض عليه قضاء القضاة بالديار المصرية ، فامتنع « وتنزه عن ذلك[4] » . وكتب وصنف[5] التواليف الكثيرة ، وشرح كتاب المنار فى أصول الفقه ، وشرح مختصر ابن الحاجب فى الأصول ، والتلويح فى شرح الجامع الصحيح لمغلطاى ، ونظم

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٥ ٣ . النجوم : جـ ١٢ ص ١٢٣ سنة ٧٩٣ هـ . السلوك : جـ ٣ ق ٢ ص ٧٥٦ ، وفيه : « جلال الدين رسولا بن أحمد بن يوسف العجمى » وانظر المنهل : « حرف الجيم ، حوث ترجمته » . شذرات : جـ ٦ ص ٣٢٧ سنة ٧٩٣ هـ . إنباء الغمر : جـ ١ ص ٤٢٤ سنة ٧٩٣ هـ . ابن قاضى شهبة : ص ٤٠١ ، سنة ٧٩٣ هـ ، وفيه : « وكان لا يذكر اسمه ، و يكتب بخطه جلال » .

(٢) « سنين إلى أن برع » فى ن .

(٣) « غالب » فى ن .

(٤) « به جماعة » فى ن — بدلا من المادة المحصورة .

(٥) « وألف وصنف » فى ن .

كتابا في الفقـه وشرحه ، وكتب على البزدوي وعلى مشارق الأنوار في الحديث وغير ذلك .

وكان له حرمة زائدة في الدولة ، محببا عند الملوك، وفيه تواضع وبر وصدقة. وله نسك من صيام وقيام وفعـل الخير إلى أن توفي خارج القاهرة في يوم الجمعة[1] ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

والتباني بالتاء المثناة من فوق وبعـدها باء موحدة مشددة وألف ونون وياء آخر الحروف نسبة إلى التبانة مكان خارج القاهرة[2] بالقرب من باب الوزير — انتهى .

١٠٤٤ — [البلقيني]

(٧٥٦ — ٨٠٣ هـ / ١٣٥٥ — ١٤٠٠ م)

رسلان[3] بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح، القاضي بهاء الدين أبو الفتح البلقيني الشافعي ، مولده سنة ست وخمسين وسبعمائة .

كان[4] فقيها فاضلا ، ناب [٨١ أ] في الحكم ، وشارك في عدة علوم ، وهو ابن أخي شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني[5] ، توفي يوم الثلاثاء رابع عشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانمائة .

---

(١) « في يوم الجمعة » مكررة في الأصل .

(٢) « القاهرة » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٥ ، الضوء : جـ ٣ ص ٢٢٥ ، نزهة النفوس : جـ ٢ ص ٥٧ ، سنة ٨٠٣ هـ ، وفيه : « توفي يوم الأحد ٢٢ من جمادى الآخرة » .

(٤) « وكان » في ط ، ن .

(٥) هو « عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن مسافر بن محمد » سراج الدين أبو حفص الكناني البلقيني الشافعي « ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م » له ترجمة بالمنهل .

باب الراء المهملة والشين المعجمة

١٠٤٥ - [الرقى]

(٦٢٥ — ٧١١ هـ / ١٢٢٧ — ١٣١١ م)

رشيد[١] بن كامل ، الشيخ رشيد الدين الحرشي الرقي الشافعي . وكيل بيت المال بحلب .

ولد سنة خمس وعشرين وستمائة . كان فقيها ، وسمع ابن سلمة[٢] ، وابن علّان ، والقوصي .

وكان له نظم ونثر ، وكتب في ديوان الإنشاء بدمشق ، وحضر مجالس الناصر الحلبي ، وولى[٣] نظر جيش دمشق ، ودرّس بعصرونية[٤] حلب . وكان ذا عقل وصيانة .

توفى غريبا سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، رحمه الله .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٥ . الوافى : جـ ١٤ ص ١٢٤ . شذرات : جـ ٦ ص ٢٥ . الدرر : جـ ٢ ص ٢٠٢ . تالى وفيات الأعيان للصقاعى : ص ٧٣ . تذكرة النبيه : جـ ١ ص ٤٤ ، سنة ٧١١ هـ . درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧١١ هـ .

(٢) « سلمة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « ولى » فى ط ، ن .

(٤) العصرونية : مدرسة بحلب نسبت إلى مدرسها شرف الدين بن أبى عصرون . هذا ، والمعروف أنها كانت من قبل دارا لأبى الحسن على بن أبى الثريا وزير بنى مرداس . ثم جعلها نور الدين مدرسة سنة « ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م » . خطط الشام : جـ ٦ ص ١٠٥ . هذا ، والمعروف أن رشيد الدين قد تولى التدريس بالمدرسة الأسدية أيضا .

باب الراء المهملة والضاد المعجمة

١٠٤٦ – العقبي المحدث المستملي

(... – ٨٥٢ هـ / ... – ١٤٤٨ م)

رضوان[(١)] بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبي المصري الشافعي المحدث المستملي البارع ، مفيد القاهرة ، زين الدين أبو النعيم – بفتح النـــون .

مولده في يوم الجمعة من شهر رجب سنة تسع وستين وسبعمائة بمنية عقبة بالجيزة ، ونشأ بها ، ثم انتقل إلى القاهرة[(٢)] ، واشتغل بها في[(٣)] عدة علوم ، واشتغل بالقراءات ، فتلا على الإمام نور الدين علي بن عبد الله الدميري المالكي بالسبع سبع ختمات ، ولم يكمل لنافع . ثم تلا بالسبع القرآن العظيم إلى رأس الحزب الأول من الأعراف، ومن ثم بالسبع . وقراءة يعقوب إلى رأس الحزب بالبعض على الشيخ شمس الدين الغماري وأجاز له .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٥ ، النجوم : جـ ١٥ ص ٥٢٨ ، سنة ٨٥٢ هـ . حوادث الدهور : ص ٣٤ ، حوادث سنة ٨٥٢ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ٢٢٦ . البدر الطالع : جـ١ ص ٢٤٩ . التبر المسبوك : ص ٢٣٨ سنة ٨٥٢ هـ . نظم العقيان : ص ١١٢ .

(٢) في « الضوء والتبر » أنه نشأ بخانقاة شيخو ، وأنه جود بعض القرآن على الشيخ إسماعيل الأنبابي ، وتلا بالسبع إفرادا ، إلا نافعا ، على الإمام نور الدين أبي الحسن علي الدميري المالكي ، أخي التاج بهرام ، لكنه لم يكملها .

(٣) « في » ساقطة من ن .

ثم تلا بالثمان المذكورة على ركن الدين أبى البركات محمد بن محمد الأشعرى[١] المالكى ، وتفقه بالشيخ شمس الدين العراقى ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن أبى بكر الشطنوفى[٢] ، وشمس الدين محمد بن عبد الله بن أبى بكر [٨١ ب] الأنصارى القليوبى ، وصدر الدين الأبشيطى[٣] ، وعز الدين محمد بن أبى بكر بن جماعة ، وحضر دروس السراج البلقينى ، والسراج ابن الملقن[٤] ، وصدر الدين المناوى ، وعز الدين محمد بن أبى بكر بن جماعة .

وأخذ النحو عن شمس الدين « الشطنوفى ، والغمارى وشمس الدين »[٥] البساطى ، وكتب عن الحافظ زين الدين العراقى[٦] مجالس كثيرة من أماليه ، وسمع الحديث من التقى بن حاتم ، والبرهان الشامى ، وابن أبى المجد ، وابن الشيخة ، والتقى الدجوى[٧] ، والبلقينى ، وابن الملقن ، والعراقى ، والهيثمى ، وصدر الدين « المناوى ، وصدر الدين »[٨] الأبشيطى ، وبرهان الدين الأبناسى ، والغمارى ، وأحمد بن أبى الدر الجوهرى ، ونجم الدين أحمد بن إسماعيل بن العز[٩] ، ومن غيرهم .

---

(١) « الأسعردى » فى الضوء .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطنوفى « ت ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الأمشيطى » فى الأصل ، ط ، ن ، والتصحيح من الضوء والتبر .

(٤) هو : عمر بن على بن أحمد بن محمد ، سراج الدين أبو حفص بن نور الدين ، أبو الحسن الوادآشى ، المعروف بابن الملقن « ت ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « » ساقط من ط ، ن .

(٦) « الطاعن الملقن » فى ط ، ن . وهو : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، العراقى « ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) توفى الدجوى فى سنة « ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ » له ترجمة بالمنهل .

(٨) « » ساقط من ط ، ن .

(٩) هو : أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن صالح ، نجم الدين أبو العباس بن عماد الدين ، المعروف بابن أبى العز وبابن الكشك الحنفى الدمشقى « ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م . المنهل : جـ ١ ص ٢٤١ .

ثم حبب إليه الحديث ، فلازم السماع من أبى الطاهر بن الكويك(١) ، فأكثر عنه . ولم يزل يسمع حتى سمع مع أولاده ، وقرأ بنفسه الكثير . ولازم العلامة حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن على بن حجر(٢)، وكتب عنه الكثير وتفقه به أيضا .

وحج ثلاث حجات ، وجاور مرتين . وسمع بمكة من القاضى زين الدين أبى بكر بن الحسين المراغى(٣)، والقاضى جمال الدين بن ظهيرة(٤) ، وابن عمه الخطيب أبى الفضل محمد بن أحمد ، وزين الدين الطبرى(٥) وغيرهم . وخرج لبعض الشيوخ ولنفسه الأربعين المتباينات وغير ذلك .

وكان دينا ، خيرا ، متواضعا ، غزير المروءة ، رضى الخلق ، ساكنا ، بشوشا ، طارحا للتكلف ، سليم الباطن .

وتوفى عصر يوم الإثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وخمسين(٦) وثمانمائة ، عن ثلاث وثمانين سنة ، ودفن من الغد بسكنه بتربة قجماس بالصحراء . وتقدم للصلاة عليه بالناس العلامة حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن على ابن حجر ، — رحمهما الله تعالى .

---

(١) هو: محمد بن محمد بن عبد اللطيف الكويك ، شرف الدين أبو طاهر « ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو: أحمد بن على بن محمد بن على بن أحمد ، شهاب الدين أبو الفضل ، الشهير بابن حجر الكنانى العسقلانى « ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م » . المنهل : جـ ٢ ص ١٧ .

(٣) توفى المراغى سنة « ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، محب الدين أبو العباس « ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م » المنهل : جـ ٢ ص ١٢٤ .

(٥) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبى بكر ، زين الدين أبو طاهر بن جمال الدين بن محب الطبرى المكى « ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م » المنهل : جـ ٢ ص ٥٧ .

(٦) « وخمسين » ساقطة من ط ، ن .

باب الراء المهملة والميم

١٠٤٧ — [أمير مكة]

(٠٠ — ٧٤٦هـ / ٠٠٠ — ١٣٤٥م)

رميثة[1] بن أبى نمى محمد[2] بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة بن إدريس ابن مطاعن [١٨٢] الشريف أسد الدين ابو عرادة المكى الحسنى أمير مكة .

وليها نحو ثلاثين سنة أو أزيد فى سبع مرات مستقلا بذلك أربعة عشر سنة ونصف سنة ، وشريكا لأخيه « حميضة[3] فى مرتين مجموعهما نحو عشر سنين ، وشريكا لأخيه[4] » عطيفة[5] خمس سنين . ووقع له مع إخوته وغيرهم حروب وحوادث إلى أن مات فى يوم الجمعة ثامن ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة بمكة[6] . وطيف به وقت صلاة الجمعة والخطيب على المنبر قبل أن يفتتح الخطبة ، وسكت الخطيب[7] حتى فرغوا من الطواف به .

---

(١) الدليل : جـ١ ص ٣٠٦ ، النجوم : جـ١٠ ص ١٤٤ ، سنة ٧٤٦هـ . الدرر : جـ٢ ص ٢٠٤ ، وفيه : « ت ٧٤٨هـ » . العقد الثمين : جـ٤ ص ٤٠٣ . البدر الطالع : جـ١ ص ٢٢٨ ، ٢٥٠ ، وفيه : « ت ٧٤٨هـ » . اتحاف الورى : جـ٣ ص ٢٣١ — ٢٣٢ ، سنة ٧٤٦هـ . السلوك : جـ٢ ق٣ ص ٦٩٩ ، سنة ٧٤٦هـ .

(٢) « محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : حميضة بن أبى نمى محمد بن أبى سعد حسن ، الشريف عز الدين المكى (ت ٧١٠هـ / ١٣١٠م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو : عطيفة بن أبى نمى محمد بن أبى سعد بن على بن قتادة ، الأمير الشريف سيف الدين الحسنى المكى « ت ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) « بمكة » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « من الخطيب » فى الاصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

وكان ابنه عجلان[(١)] يطوف معه ، وحطه فى مقام إبراهيم . وتقدم أبو القاسم ابن الشقيف الزيدى للصلاة عليه ؛ فمنعه من ذلك قاضى مكة شهاب الدين الطبرى ، وصلى عليه بحضرة عجلان ، ولم يقل شيئا[(٢)] .

ودفن بالمعلاة ، عند القبر الذى يقال إنه قبر خديجة بنت خويلد — رضى الله عنها .

ورميثة — براء مهملة مضمومة وبعدها ميم مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ، ثم ثاء مثلثة مفتوحة ، وهاء ساكنة ، انتهى .

١٠٤٨ — [أمير مكة أيضا]

(... — ٨٣٧ هـ / ... — ١٤٣٣ م)

رميثة[(٣)] بن محمد بن عجلان ، الشريف الحسنى المكى ، أمير مكة .

ولى إمرة مكة مدة ولم تحمد سيرته ، ثم عزل ، وقتل خارج مكة فى خامس شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة . وقد تقدم الكلام قريبا على اسم رميثة . انتهى .

---

(١) هو : عجلان بن رميثة بن أبى نمى محمد ، الأمير الشريف ، عز الدين أبو السريع الحسنى المكى « ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « شيئا » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٦ . النجوم : جـ ١٥ ص ١٨٩ ، سنة ٨٣٧ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ٢٣٠ . إنباء الغمر : جـ ٣ ص ٥٢٤ ، سنة ٨٣٧ هـ . السلوك : جـ ٤ ق ٢ ص ٩٢٣ ، سنة ٨٣٧ هـ . بدائع الزهور : جـ ٢ ص ١٥٤ ، سنة ٨٣٧ هـ .

حرف الزاى

١٠٤٩ — [مولانا زادة]

(٠٠٠ — ٧٩١ هـ / ٠٠٠ — ١٣٨٨ م)

زادة[1]، اسمه أحمد بن أبى يزيد بن محمد، الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين، المعروف بمولانا زادة ، ابن الشيخ أبى يزيد بن الشيخ شمس الدين .

وشمس الدين هـذا كان يعرف بالركن الحنفى السرائى[2] . هو والد العـلامة محب الدين بن مولانا زادة إمام المقام الشريف .

كان مولانا زادة المـذكور إماما بارعا مفننا فى عدة علوم ، تصدر للإقراء والتدريس بالديار المصرية عدة سنين [٨٢ ب] .

وهو أول من تولى تدريس الحـديث بالمدرسة الظاهرية برقوق[3] . وعنـد

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٧ . النجوم : جـ ١١ ص ٣٨٣، سـنة ٧٩١ هـ . الدرر : جـ ١ ص ٣٥٧ . إنباء الغمر : جـ ١ ص ٣٨٤، سنة ٧٩١ هـ، وفيه « أنه مات مسموما » . السلوك : جـ ٣ ق ٢ ص ٦٨٤ ، وفيه : « أحـمد بن يزيد بن محمد ، ويعرف بمولانا زادة السرائى العجمى » . نزهـة النفوس : جـ ١ ص ٢٧٥ ، سـنة ٧٩١ هـ . تاريخ القاضى ابن شـهبة ، ص ٣٠٥ ، سـنة ٧٩١ هـ .

(٢) السرائى : نسبة إلى مدينة السراى، قاعدة مملكة أزبك، وكانت تقع على نهر إتل . تقويم البلدان . صبح الأعشى : جـ ٣ ص ٢٤٦ .

(٣) المدرسة الظاهرية : كان الشروع فى عمارتها فى رجب سنة ٦٨٦ هـ ، وانتهت فى رجب سنة ٦٨٨ هـ . وكان القائم على عمارتها الأمير جاركس الخليلى « ت ٧٩١ هـ » . هذا وقد كان مولانا زادة مدرسا بالصرغتمشية ، ويعتبر أول من ولى الحـديث بالظاهرية الجـديدة . راجع ، حسن المحاضرة ، جـ ٢ ، ص ٢٧١ ، تاريخ ابن شهبة .

إجلاسه أنشأ خطبة بليغة ، وهى : الحمد لله الذى صحح بحسان مننه لكل ضعيف انقطع إليه طرق الإتصال . ورفع بمتابعة سننه عن[1] كل غريب استند إليه علل الاعتضال . وقدر طبقات المعتبرين فى أطوار التحقيق كما قدر الأرزاق والآجال وكل شيء عنده بمقدار[2] ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ[3] ﴾ . ابتعث سيدنا محمدا — صلى الله عليه وسلم — من أروية المجد وجورية الأفضال ، وأوقد فى مشكاة رسالته الغراء لإيضاح سنن الهدى بمصابيح العلوم والأعمال ، وأطفأ بأنوار درايته وأسرار هدايته تواتر الجهل والضلال ، « نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال[4] » . وأمد دينه المتين بأصحابه البُهُمْ الأبطال ، أسد غابة النزال ، المكملين[5] بأكلين نهاية المعارف واستيعاب تهذيب الكمال ، الثابتين لنصرة الدين بقوة اليقين إذ القلوب لدى الحناجر[6] من أهوال السجال ، « وإذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال[7] » . أطلع من مشارق نبوته الزهر شموس السعد وبدور الإقبال ، ونشر رايات آيات جلالته ومعجزات رسالته على صفحات الأيام والليال ، ونصب لأعلى معالم سنن سنته بأفصح بيان وأوضح تبيان رجالا وأى رجال — ، ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ[8] ﴾ ، ووفق لتشييد أركانها وتمهيد بنيانها من جنابه بالعناية

---

(١) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٢) راجع ، سورة الرعد ، آية (٨) .

(٣) سورة الرعد : آية (٩) .

(٤) راجع ، سورة النور ، آية (٣٥) .

(٥) « الملكين » فى ط ، ن .

(٦) راجع ، سورة الأحزاب ، آية (١٠) .

(٧) راجع ، سورة آل عمران ، آية (١٢١) .

(٨) سورة النور : آية (٣٦) .

الأزلية والسعادة الأبدية من العروم[١] الأقيال ، فصرفوا عنان العناية نحو رفع منارها وإعلاء آثارها[٢] بأعمال العمال وبذل الأموال ، ليقيموا شعائر الله ويتخلقوا بمكارم الأخلاق ومحاسن الخصال . ﴿ وينفقوا مما رزقناهم سرًا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال[٣] ﴾، والذى اختصه الله تعالى بهذا الفضل العظيم ، واللطف الجسيم ، فى زماننا هذا [١٨٣] وهو زمان الأمان وارتفاع اليمن والإيمان حتى عمر البلاد بعدله ، وغمر العباد بفضله وأشاد منار الإحسان ، وأباد مقار العدوان ، مولانا السلطان الملك الظاهر ، اللهم انصره نصرا عزيزا ، وافتح له فتحا مبينا ، وضاعف أعضاد دولته قوة متينا ، وكن اللهم مؤيده وحافظه وناصره ، وعمر بشكرك باطنه وظاهره ، ووتد أطناب بقائه بأوتاد الدوام ، ومد ظله الظليل مدا الليالى والأيام ، اللهم ومن نظر بالإحسان فى مصالح هذا المكان ، فانظر إليه بعين إحسانك ، وامطر عليه سحائب جودك وامتنانك ، ثم دعا وتمم بالصلاة على النبى — صلى الله عليه وسلم — وآله وأصحابه . انتهى .

قيل وكان لأبيه شهرة بالزهد ، والعبادة ، وكرم النفس ، فولاه ملك سراى النظر على الأوقاف ، وكانت كثيرة جدا يجمع منها مال جم فى كل سنة ، فلم يتناول منها درهما فما فوقه لا لنفسه[٤] ، ولا لعياله ، حتى ولا علف خيوله[٥] . كل هذا الزهد فى هذا المال الدنى ، ليرزقنى الله ولدا صالحا . فإنى رأيت فساد أولاد

(١) « القرم » فى ط ، ن .

(٢) « أزارها » فى ط ، ن .

(٣) راجع « سورة إبراهيم : آية (٣١) .

(٤) « لا » ساقطه من ط ، ن .

(٥) « الخيل » فى ط ، ن .

المشايخ من تناول هذا المال الخبيث ؛ فولد له أحمد – صاحب الترجمة – فى يوم عاشوراء سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمدينة سراى . ومات أبوه وهو ابن تسع سنين ؛ فربى يتيما ، فأصلحه الله تعالى ، فبرع فى عدة علوم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، وضرب به المثل فى الذكاء والحفظ . ثم خرج من وطنه وله عشرون سنة . فاشتهر فى كل بلد دخلها حتى استوطن دمشق مدة وقدم القاهرة ، وولى تدريس الظاهرية المذكورة إلى أن مات فى يوم الأربعاء حادى عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وسبعمائة [رحمه الله تعالى[1]] .

١٠٥٠ – شيخ خانقاة شيخو

(... – ٨٠٨ هـ / ... – ١٤٠٥ م)

زادة[2] العجمى الحنفى ، العلامة شيخ الشيوخ بخانقاة شيخو .

قال الحافظ شهاب الدين بن حجر : الشيخ زادة المعروف بمولانا زادة قدم

---

(١) الإضافة من ط .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٧ ، وفيه : « زادة العجمى الخرزبانى ، شيخ خانقاة قوصون... توفى سنة تسع وثمانمائة » . النجوم : جـ ١٣ ص ١٦٤ ، وفيه : « توفى يوم الأحد آخر ذى القعدة سنة ٨٠٩ هـ » . الضوء : جـ ٣ ص ٢٣١ ، وفيه : « توفى سنة ثمان وثمانمائة » . بغية الوعاة : جـ ١ ص ٥٦٩ . إنباء الغمر : جـ ٢ ص ٣٣٥ ، سنة ٨٠٨ هـ . شذرات : جـ ٧ ص ٧٤ ، سنة ٨٠٨ هـ . نزهة النفوس : جـ ٢ ص ٣٤ ، سنة ٨٠٩ هـ ، وفيه : « زادة الخرزتاتى » . السلوك : جـ ٤ ق ١ ، ص ٤٩ ، سنة ٨٠٩ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠٩ هـ ، وفيه : « الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ زادة الخرزباتى – بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وكسر الزاى المعجمة ، بعدها ياء آخر الحروف ، وبعد الألف نون مكسورة – توفى يوم الأحد سلخ ذى القعدة منها ، ودفن فى تربة شيخون عند الشيخ أكمل الدين فى الخانقاة التى فى صليبة جامع ابن طولون » . درة الحجال : جـ ١ ص ٢٧٧ ، حسن المحاضرة : جـ ١ ص ٥٤٧ .

بغداد بطلب من الملك الظاهر برقوق . وكان إماما عالما ، فاضلا ، بارعا في المعقولات[١] وغيرها .

وكان فقيها على مذهب الحنفية ، قادرا على حل[٢] المشكلات [٨٣ ب] بارعا في النحو والمعاني والبيان . يتكلم في البحث بسكون وأدب وتصدر الإقراء والتدريس عدة سنين .

واستمر على ذلك إلى أن اختلط في آخر عمره ، وخرجت عنه الخانقاة المذكورة للقاضي كمال الدين بن العديم الحنفي[٣] ، فأقام بعد ذلك مدة لطيفة وتوفي رحمه الله في آخر سنة ثمان وثمانمائة . انتهى .

قلت : وهذا يلتبس على كثير من الناس بمولانا زادة السرائي السابق والد الشيخ محب الدين الإمام سبط الأقصرائي . انتهى .

١٠٥١ - [أمير آل فضل]

(... — ٧٩١ هـ / ... — ١٣٨٨ م)

زامل[٤] بن مهنا ، الأمير زين الدين ، أمير عرب آل فضل .

كان جليل القدر ، محترما في الدول ، معظما عند الملك الظاهر برقوق إلى أن مات في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله وعفا عنه[٥] .

---

(١) في « عقد الجمان » : أن له فيها « تصانيف ، منها شرح كتاب العين في الحكمة ، وغير ذلك » .

(٢) « حل » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في بغية الوعاة : « وولي مشيخة الشيخونية ، فأقام مدة طويلة إلى أن ضعف ، فطال ضعفه ؛ فشنع عليه الكمال ابن العديم أنه خرف ، ووثب على الوظيفة ، واستقر فيها بالجاه ؛ فتألم لذلك هو وولده محمود » . وانظر « درة الحجال » .

(٤) الدليل ، ج ١ ص ٣٠٧ ، السلوك : ج ٣ ق ١ ، ص ٦٨٩ ، سنة ٧٩١ هـ . تاريخ ابن قاضي شهبة : ص ٣٠٩ ، سنة ٧٩١ هـ ، وفيه : « زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا » . عقد الجمان ، حوادث سنة ٧٩١ هـ .

(٥) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

باب الزاي والكاف

١٠٥٢ - [أبو يحيى صاحب تونس]

(نيف ٦٤٠ — ٧٢٧ هـ / ١٢٤٢ — ١٣٢٦ م)

زكريا[1] بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ عمر ، الملك أبو يحيى — صاحب تونس ، « وطرابلس ، والمهدية ، وقابس »[2] ، وتوزر[3] — البربرى الهنتاتى ، المغربى المالكى اللحيانى .

ولد بتونس سنة نيف وأربعين وستمائة ، ووزر لابن عمه المستنصر مدة . وتفقه ، وأتقن النحو ، ثم ملك سنة ثمانين . ثم خلع ، وحج فى سنة تسع وسبعمائة ، واجتمع بالشيخ تقى الدين بن تيمية . ثم رد إلى تونس وقد مات صاحبها ؛ فملكوه سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، ولقب بالقائم بأمر الله .

وكان له نظم ، ونثر ، وفضيلة تامة ، ثم سافر إلى طرابلس سنة ثمانى عشرة ؛ فوثب على تونس قرابته أبو بكر وملكها .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٧ . النجوم : جـ ٩ ص ٢٦٨ ، سنة ٧٢٧ هـ ، وفيه : « أبو يحيى زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أحمد اللحيانى » . الوافى : جـ ١٤ ص ٢٠٨ . الدرر : جـ ٢ ص ٢٠٦ . السلوك : جـ ٢ ، ق ١ ، ص ٣٩٠ ، سنة ٧٢٧ هـ . البدر الطالع : جـ ١ ص ٢٥١ ، وفيه : « زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ أبى حفص عمر الشاوى الحفصى اللحيانى » . تذكرة النبيه : جـ ٢ ص ١٧٦ ، سنة ٧٢٧ هـ . درة الحجال : جـ ١ ص ٢٧٧ .

(٢) « » ساقط من ط ، ن .

(٣) توزوره فى الأصل ، ط ، ن — والصيغة المثبتة هى الصحيحة . هذا ، وتوزر : مدينة فى أقصى أفريقية من نواحى نهر الزاب الكبير « مراصد » .

وضعف حال زكريا هـذا ، ففر[1] ولحق بالإسكندرية سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وقد رفض الملك .

وكان جده من أكبر أصحاب ابن تومرت . وكان اللحياني قد أسـقط ذكر المهدى من الخطبة .

وكان جد أبيـه قد [١٨٤] ملك الغرب بضعا وعشرين سـنة ، ثم ابنه المستنصر الملقب بأمير المؤمنين ، وذلك فى دولة الملك الظاهر بيبرس البند قدارى ودامت دولته إلى سـنة ست وسـبعين وستمائة ، وكان شهما ، ذا جبروت . وتسلطن بعده ابنه الواثق بالله يحيى ، ثم خلع بعد سـنين وأشهر . وتملك المجاهد إبراهيم ، فبقى أربعة أعوام ، ثم وثب عليه الدعى أحمد بن مروان[2] البجائى ، الذى زعم أنه ولد الواثق ، وتم له ذلك ، لأن المجاهد قتـل الفضل بن الواثق[3] سرا ، فقال : هذا أنا ، هو الفضل . وتملك عامين حـتى قام عليـه أبو حفص أخو المجاهد ، فهـرب الدعى . ثم أسر ، وهلك تحت السياط بعـد اعترافه أنه دعى وكذب ، فتملك أبو حفص ثلاثة عشر عاما ، وأحسن السيرة إلى أن مات سنة أربع وتسعين وستمائة . وقام بعـده أبو عصيدة محمـد بن الواثق ، فتملك خمس عشرة سنة . انتهى .

قلت : « وأما اللحيانى هذا صاحب الترجمة ، فإنه استوطن إسكندرية حتى توفى بها فى سنة سبع وعشرين وسبعمائة . وكان فاضـلا ، بارعا ، إلا أنه كان بخيلا .

(١) « وفر » فى ط ، ن .

(٢) « مرون » فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « الوثق » فى ن — وهو تصحيف .

قلت[1]» : لاينكر هذا على مغربى ؛ فإن البخل فى طبعهم ، والعجب الكرم منهم . انتهى .

١٠٥٣ — القزوينى ، صاحب عجائب المخلوقات

(... — ٦٨٢هـ / ... — ١٢٨٣م)

زكريا[2] بن محمود ، القاضى عماد الدين أبو يحيى الأنصارى القزوينى . كان قاضى واسط والحلة أيام الخليفة . وكان إماما عالما ، فقيها ، وله التصانيف المفيدة ، من ذلك : كتاب عجائب المخلوقات .

مات فى يوم [الخميس[3]] سابع المحرم سنة اثنتين وثمانين وستمائة [رحمه الله[4]].

١٠٥٤ — [بدر الدين الدشناوى]

(... — بعد ٧٠٠هـ / ... — ١٣٠٠م)

زكريا[5] بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن عبد الله ، الشيخ بدر الدين الدشناوى المولد التونسى المنشأ .

كان فقيها مالكيا ، أديبا فاضلا ، وله نظم ونثر ، وحدث بشىء من شعره ،

---

(١) « » ساقط من ن .

(٢) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٨ . كشف الظنون : جـ ١ ص ٩ ، وفيه : « زكريا بن محمد بن محمود » .

(٣ ، ٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٨ . الدرر : جـ ٢ ص ٢٠٧ . الطالع السعيد : ص ٢٤٨ ، وفيه : « توفى سنة ثلاث وسبعمائة ظنا » .

سمع منه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس ، والشيخ زين الدين عمر بن الحسن ابن حبيب[1] وغيرهما ومن شعره

لا تسلني عن السُّلُوِّ وسل ما صنعت بى لطفا محاسنُ سلمى
أوقعت بين مقلتى ورقادى وسَقَامى والجسم حرباً وسلما[2]

[٨٤ ب] « توفى رحمه الله بعد السبعمائة بقليل ، عفا الله عنه[3] » .

(١) توفى ابن حبيب سنة « ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م » .
(٢) وانظر « البدر الطالع .
(٣) « » ساقط من ن .

باب الزاى والهاء

١٠٥٥ - [الزهورى المجذوب]

(٠٠٠ - ٨٠١ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

الزهورى[١] ، الشيخ المجذوب العجمى المعتقد[٢] .

كان شيخا عجميا ، ذاهب العقل ، وكان للناس فيه اعتقاد عظيم ، لاسيما الملك الظاهر برقوق[٣] ؛ فإنه كان غالب إقامة الزهورى المذكور بقلعة الجبل فى دور حرم الملك الظاهر برقوق . وقيل إنه هو الذى قال لبرقوق : يا برقوق أنا آكل فراريج ، وأنت تأكل دجاج ! وأشار بموته ، ثم بموت برقوق « من بعده »[٤] بمقدار مايكبر الفروج ، فحفظ ذلك عنه ؛ فكان كذلك . ونسيت[٥] هذه المقالة

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣٠٨ . النجوم ؛ جـ ١٢ ص ١٥ ، سنة ٨٠١ هـ . الضوء : جـ ٣ ص ١٢٠ ، وفيه : « محمد بن عبد الله الزهورى العجمى » . السلوك : جـ ٣ ق ٢ ، ص ٩٧٦ ، سنة ٨٠١ هـ . نزهة النفوس ؛ جـ ٢ ص ٢٨ ، سنة ٨٠١ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : « سمى محمد تارة وأحمد أخرى بن عبد الله الزهورى وأنه أوصى أن يعمر له تربة عند الحوش الذى يدفن فيه مماليكه إلى جانب تربة الأمير يونس الدوادار ، وأوصى أن يدفن بها عدد من العلماء والصالحين ، كان منهم الشيخ محمد الزهورى ، وأنه توفى يوم الأحد مستهل صفر من السنة المذكورة » .

(٢) « المعتقدى » فى ن .

(٣) يقال أنه الذى بشر برقوق بالسلطنة ، وهو بدمشق بطالا . عقد الجمان .

(٤) « من بعده » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « وبسبب » فى ن - وهو تصحيف .

أيضا للشيخ أبى عبد الله محمد بن سـلامة النويرى المغربى ، المعروف بالكركى[1] ، والله أعلم .

قلت : كلاهما كان[2] خصيصا عند الملك الظاهر برقوق ، ولكن «هذه المقالة للجاذيب أقرب .

حكى لى جماعة من سرارى الملك الظاهر برقوق[3]» و بعض زوجاته : فإنه والدى — رحمه الله — كان قد تزوج ببعض « زوجات الملك[4] » الظاهر برقوق ، واشترى أيضا من سراريه جماعة كبـيرة ، منهن أربعة بقين أمهـات أولاد . غالب من حكى لى منهن : أن الملك الظاهر برقوق لمـا مات الزهورى — صاحب الترجمة — [فى أول صفر سـنة إحدى وثمانمائة[5]] داخله الوهم . ثم مرض إلى أن مات فى شوال من السنة انتهى .

قلت : وسماه العينى محمد بن عبد الله ، وقال المقريزى كما قلنا ، والله أعلم .

١٠٥٦ — [الشريف الحسينى]

(... — ٨٣٨ هـ / ... — ١٤٣٤ م)

زهـير[6] بن سليمان بن زيان[7] بن منصور بن جماز بن شيخة ، الشريف الحسينى

---

(١) توفى محمد بن سلامة فى سنة « ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « كانا » فى ن .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « زوجاته يعنى الملك » فى ن ، بدلا من المـادة المحصورة .

(٥) ما بين الحاصرتين وارد بهامش الأصل .

(٦) الدليـل : ج ١ ص ٣٠٨ . النجوم : ج ١٥ ص ١٩٦ ، سنة ٨٣٨ هـ وفيـه : « زهير بن سليمان بن ريان » . الضوء : ج ١٣ ص ٢٣٩ ، وفيه : « زهير بن سليمان بن زبان — بالباء الموحدة — » . إنباء الغمر : ج ٣ ص ٥٨ ، سنة ٨٣٨ هـ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ، ص ٩٥٣ ، سنة ٨٣٨ هـ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٣٢٥ ، سنة ٨٣٨ هـ ، التحفة اللطيفة : ج ٢ ص ٨٤ ، حوليات دمشقية ص ١٣٣ .

(٧) « زيادة » فى ن .

- على ما قيل - كان فاتكا ، خارجا عن طاعة السلطان ، قليل الدين ، كثير الفسق ، ويخيف السبل ، ويقطع الطريق . وكان يسير فى بلاد نجد وبلاد العراق وأراضى الحجاز فى جمع كبير من المفسدين ، نحو ثلثمائة فارس وعدة رماة بالسهام ، فكان يأخذ بهؤلاء القفول من الحجاج والمسافرين . ودام على ذلك مدة طويلة [١٨٥] إلى أن أراح الله الناس منه .

وقتل فى شهر رجب فى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة فى محاربة أمير المدينة النبوية الشريف مانع بن على بن عطية بن منصور بن جماز بن شيخة الحسينى[(١)] .

وقتل مع زهير هذا جماعة من بنى حسين منهم ولد غرير[(٢)] بن هيازع[(٣)] بن هبة ابن جماز وغيره . انتهى .

١٠٥٧ - [الصاحب بهاء الدين زهير]

(٥٨١ - ٦٥٦ هـ / ١١٨٥ - ١٢٥٨ م)

زهير[(٤)] بن محمد بن على بن يحيى بن الحسن بن جعفر ، العلامة الأديب البارع الكاتب الصاحب بهاء الدين زهير ، أبو الفضل ، وأبو العلاء الأزدى المهلبى ، القوصى الأصل ، المكى المولد ، المصرى الدار والوفاة .

---

(١) كان هذا الأمير ابن عم زهير - المترجم له - (ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م) له ترجمة بالمنهل ، وانظر الضوء .

(٢) « عزيز » فى السلوك ، وفى « إنباء الغمر » أنه : « ملان بن غرير » ، وأنه من بنى حسن .

(٣) « هيانع » فى الأصل ، ط ، ن - وهو تصحيف . وانظر مصادر ترجمته .

(٤) الدليل جـ ١ ص ٣٠٩ . النجوم : جـ ٧ ص ٦٢ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفيات الأعيان : جـ ١ ص ٢٤٢ . شذرات : جـ ٥ ص ٢٧٦ ، سنة ٦٥٦ هـ ، البداية : جـ ١٣ ص ٢١١ ، سنة ٦٥٦ هـ .

ولد بمكة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، ونشأ بالقاهرة[١] ، وحفظ القرآن العزيز .

وسمع من على بن أبى البنا وغيره . واشتغل وبرع فى عدة علوم كالفقه والعربية واللغة .

وأما الأدبيات ، فكان به[٢] يضرب المثل فيها . كان إمام وقته وفريد عصره ، لا سيما فى البلاغة ورقة الألفاظ . وديوان شعره مشهور .

قال بعض الفضلاء : ما تعاتب الأصحاب ولا تراسل الأحباب بمثل شعر البهاء زهير .

وشعره فى غاية الانسجام والعذوبة والفصاحة . وهو السهل الممتنع .

وكان — رحمه الله — فاضلا ، كاتبا ، كريما ، نبيلا ، جميل الأوصاف ، حسن الأخلاق ، طويل الروح ، حلو النادرة .

وكان فى مبادئ أمره خدم الملك الصالح أيوب ، وسافر معه إلى الشرق .

فلما ملك الملك الصالح الديار المصرية رقاه إلى أرفع المراتب ، ونفذه رسولا

= السلوك : جـ ١ ق ٢ ص ٤١٣ ، سنة ٦٥٦ هـ . ذيل مرآة : جـ ١ ص ١٨٤ ، سنة ٦٥٦ هـ . والدر الكمين . وفى الأخيرين : « . . مولده بوادى نخلة بقرب مكة شرفها الله لخمس مضين من ذى الحجة ، وربى بصعيد مصر وقوص » . عيون التواريخ : جـ ٢٠ ص ١٧٩ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفيه : « أنه دفن بالقرافة الصغرى » . الوافى : جـ ١٤ ص ٢٣١ . تراجم رجال القرنين : ص ٢٠١ ، سنة ٦٥٦ هـ . الدارس : جـ ٢ ص ١٣٣ . عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٥٦ هـ . درة الأسلاك ، حوادث سنة ٦٥٦ هـ .

(١) عن تفاصيل ذلك ، انظر ، مثلا : الدر الكمين ، الوافى ، النجوم .

(٢) « له » فى ن .

إلى الملك الناصر صاحب حلب يطلب منه أن يسلم إليه عمه الملك الصالح إسماعيل، فقال : كيف أسيره إليه وقد استجار بى، وهو خال أبى ليقتله ؛ فرجع إليها زهير إلى الملك الصالح بذلك ، فعظم على الصالح وسكت عن حنق .

ولما كان الملك الصالح مريضا بالمنصورة فى حصار الفرنج لها تغير على البهاء زهير وأبعده، لأنه كان كثير التخيل والغضب والمعاقبة على الوهم. وكانت السيئة عنده ما تغفر [٨٥ ب] .

ولما مات الملك الصالح اتصل البهاء زهير بخدمة الملك الناصر صاحب الشام. وله فيه غرر مدائح . ثم رجع إلى القاهرة ، ولزم داره يبيع كتبه وموجوده حتى انكشف حاله بالكلية .

وكان البهاء زهير — فيما قيل — أسود اللون ، قصيرا ، شيخا بذقن مقرطمة صغيرة ؛ فكان يسلك مسلك ابن الزبير فى وضع الحكايات على نفسه حذقا منه ؛لئلا يدع للناس عليه كلاما . من ذلك أنه حكى مرة لجماعة الديوان ، قال : جاءت اليوم إلى امرأة ما رأيت عمرى أحسن منها ، وراودتنى على ذلك الفعل. فلما كان ما كان أردت أن أدفع إليها شيئا من الذهب، فقالت: ما فعلت هذا من حاجة، ولكن أرايت عمرك أحسن منى ، فقلت : لا والله، فقالت: إن زوجى يدعنى ويميل إلى واحدة ما رأيت عمرى أوحش منها . فلما عذلته[1] ونهيته وما انتهى ، أردت مكافأته ، وقد فتشت هذه المدينة ، فلم أرفيها أوحش منك ، ففعلت معك هذا مقابلة لزوجى . فقلت لها : ها أنا هاهنا[2] كلما اجتمع زوجك بتلك تعالى أنت إلى [هنا[3]] انتهى .

(١) « عذلتها » فى ط ، ن .
(٢) حرف « الهاء » ساقط من ن .
(٣) الإضافة من ن .

قلت ، ومن شعره (١) :

أَغُصنَ النَّقا لولا القوامُ المُهَفْهَفُ ... لما كان يهواك المُعَنَّى المُعَنَّفُ

ويا ظبيُ لولا أنَّ فيك محاسناً ... حكينَ الذى أهوَى لما كنتَ توصَفُ

كلِفتُ بغصنٍ وهو غُصْنٌ ممنطَق ... وهِمتُ بظبيٍ وهو ظبيٌ مُشَنَّفُ

ومما دهانِي أننى من حيائه (٢) ... أقولُ قليلٌ طَرْفُهُ وهو مُرْهفُ

وذلك أيضا مثلُ بستانِ خَدِّهِ ... به الوردُ يُسْمَى مُضْعَفاً وهو (٣) مضعِفُ

فياظبيُ هلا كان منك التِفاتَةٌ ؟ ... ويا غُصْنُ هلا كان منك تعطُّفُ ؟

ويا حَرَمَ الحُسنِ الذى هو آمِنٌ ... ومن حَوْلِهِ الْبَابُنا تُخَطفُ

عسى عطفة للوصلِ ياواو صُدغِهِ ... وحقك إنى أعرف الواو تعطف

أأحبابنا أمّا غرامى بَعْدَكُم ... فقد زاد عما تعرفُون وأعرف

أطلتم عقابى فى الهوى فتطولوا ... فبي كَلِفٌ فى حمله أتكلف

[١٨٦] ووالله ما فارقتُكمُ عن ملالة ... وجهدي لكم أنى أقولُ وأحلفُ .

وله فى سيف :

برَسْمِ الغُزاةِ وضربِ العُداةِ ... بكَفِّ هُمامٍ رفيعِ الهِمَمْ

تراه إذا اهتز (٤) فى كفِّهِ ... نَخاطِفِ برقٍ سَرَى فى ظُلَمْ

---

(١) هناك اختلافات عديدة بين ما ورد هنا ونظيره فى ديوان البهاء زهير ، والوافى ، والنجوم .

(٢) « حياته » فى ن .

(٣) « هو » فى ط ، ن .

(٤) « ما اهد » فى الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من ديوان البهاء ، والدليل .

ذكر الأديب البارع على بن سعيد المغربى الأندلسى فى أول كتاب الغراميات[١] له قال : طرقت البلاد لأكتب من شعر البهاء زهير الحجازى :

فكان مما لعب بخاطرى ... لعب الرياح بالغصون
وتمكن منه تمكن العيون ... الدعج من الفؤاد المفتون

شعره الذى أوله :

تعالوا بنا نطوِى الحديث الذى جرى ... فلا سمع الواشى بذاك ولادرى
تعالوا بنا حتى نعود إلى الرضى ... وحتى كأنّ العهد لن يتغيرا
ولا تذكروا الذنب الذى كان بيننا ... على أنه ما كان ذنب فيذكرا

وحملنى الشغف بطريقة هذا الرجل على حفظ ما يرد من شعره على أفواه الواردين من الشرق إلى أن جمع الله بينى و بينه بالقاهرة حاضرة الديار المصرية ؛ فقل فى منهل عذب تمكن منه عطشانُ .

ثم كانت المؤانسة ، فكدت أصعق لما أنشدنى قوله ، وما وجدت روحى معى البتة :

رُوَيْدك قد أَفنيتَ يا بينُ أدمُعى ... وَحسبُكَ قد أحرقتَ ياشوقُ أضلُعِي
إلى كَمْ أُقاسِى فرقةً[٢] بعد فرقةٍ[٣] ... وحتى متى يا بينُ أنتَ مَعِى مَعِى

... ...

(١) « الفراسيات » فى ن — وهو تصحيف .

(٢ ، ٣) « لوعة » فى الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن والديوان .

«وقالوا علمنا ماجرى منك بعدنا فلا تظلمونى ماجرى غير أدمعى»[1]

... ...

رعى الله ذاك الوجهَ حيث توجهوا وحيَّتْهُ عنى الشمسُ فى كلِّ مطلع

ويارب جدد كلما هبت الصبا سلامِى على ذاك الحبيب المودع[2]

وقلت له ، وقد أعجبنى انفعالى لما صدر عنه من هذه المحاسن الغرامية : ياسيدى لايمضى اعتقادى فيكم مذ[3] مدة طويلة « وأنا بالمغرب الأقصى ضائعا . والغرض كله التهذيب الموصل إلى ما يتعلق[4] » بأهداب طريقتكم [٨٦ب] فقد علمتم مهيارا « من عجم الديلم لما شرب ماء دجلة والفرات ، وصحب سيده الشريف الرضى نمت أشعاره من خلال[5] » أشعاره[6] ، فتبسم ، وقال : لا تنزلت أنت إلى أول طبقة مهيار ، ولاترفعت أنا إلى طبقة الشريف الرضى ، لكن كل زمان له رؤساء وأتباع فى كل فن . وإن تكونوا صغار قوم ، فستكونوا كبار قوم آخرين . واعلم[7] بأنك نشأت ببلاد ولع شعراؤها بالغوص على المعانى ، وزهدوا فى علوية الألفاظ ، والتلاعب بمحاسن صياغتها المكسوة بأسرار الغرام ، وطريقة المغاربة فى مثل قول ابن خفاجة :

(١) « » ساقط من ط ، ن . هذا ، والجدير بالذكر أن هذه الأبيات مختارة بدون ترتيب من ديوان البهاء زهير .

(٢) « المتضوع » فى الديوان .

(٣) « مذ » ساقطة من ط ، ن .

(٤ ، ٥) « » ساقط من ن .

(٦) « أسعاده » فى ن — وهو تصحيف .

(٧) « والله أعلم » فى ن .

دعتنى أنس أصفحنا نشوة ... فيها تمهد مضجعى وتدمثُ

خلف على أبهى[1] الأراكة ظلها ... والغصن يصغى والحمام يحدثُ

والشمس تجنح للغروب مريضة ... والرعد يرقى والغمامة تنفث

وقول الرصافى :

وغريل لم تزل فى الغزل جائله ... بنانه جولان الفكر فى الغزل

جدلان تلعب بالحراك أنمله ... على المدا لعب الأيام بالدول

ما إن بنى تعب الأطراف مشتغلا ... أفديه من تعب الأطراف مشتغل

جدبا بكفيه أو فحصا بأخمصه ... تخبط الظبى فى أشراك محتبل

لا يشق فيها غبارهم ولا تلحق آثارهم ... وأما مثل قول ابن العلم الواسطى

وحلوا بأفئدة الرجال وغادروا ... بصدورها فكرا هى الأشجانُ

واستقبلوا[2] الوادى فأطرقت المها ... وتحيرت بغصونها الكثبانُ

فكأنما اعترفت ضحى بقدودها ... الأغصان أو بعيونها الغزلانُ

وقول ابن التعاويذى :

إن قلت جرت على ضعفى يقول متى ... كأن المحب من المحبوب منتصفا

أوقلت أتلفت روحى قال لا عجب ... من ذاق طعم الهوى يوما وما تلفا

قد قلتم الغصن ميال ومنعطف ... فكيف مال على ضعفى وما عطفا

---

(١) «بهما» فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٢) «فاستقبلوا» فى ن .

[٨٧ أ] فطـران لا يلم أهل بلادك ؛ فقلت : المحاسن(١) — أعزك الله — المقسمة .

وفى المغاربة من تُبْعَثُ من أشعاره أسحار الكلام ويتم عليها أسرار الغرام ، مثل الوزير أبي الوليد بن زيدون فى قصيدته التى منها :

بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقا إليكم ولا جفت مآقينا

وسرد ابن سعيد القصيدة .

قال ابن سعيد : ثم أمسكت فقال : ما أنشأت أندلسكم مثل هذا الرجل فى الطريقة الغرامية ، وأظنه كان صادق(٢) العشق . قلت : نعم(٣) كان يعشق أعلا منه قدرا ، وأرق حاشية ، وألطف ظرفا ، وهى ولادة بنت المستكفى المروانى علقها بقرطبة حضرة الملك . ثم قص عليه ذكر جماعة من المغرب . وذكر انفصاله(٤) من ذلك المجلس . ثم قال : ووصلت إلى ميعاده ، فوجدته بخزانة كتبه ، فكانت أول خزانة ملكوية(٥) رأيتها ، لأنها تحتوى على خمسة آلاف سفر ونيف .

وذكر أنه أمره بحفظ أشعار التلعفرى والحاجرى وابن الفارض ، وأنه قال له يوما : اجز ، يابان وادى(٦) الأجزع ، فقال ابن سعيد : سقيت غيث الأدمع . فقال له البهاء زهـير : قاربت ، ولكن طريقتنا أن نقول : هل ملت من شوق معى ، فقال : ألحق ما عليه غطاء هذا أولى .

(١) « المحاسن » فى ن .

(٢) « صادق » ساقطة من ن .

(٣) « نعم » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « انفصالها » فى ط ، ن .

(٥) « ملكوا به » فى ط ، ن .

(٦) « وادى » فى ن .

ولازمته بعد ذلك نحو ثلاث سنين ، أنشدته فى أثنائها قولى :

وأطـــول شوقى إلى ثغـــور   مـــلا من الشهـــد والرحيق

عنهـا أحدث الذى تـــراه   يعـــذب فى شعرى الرقيـــق

فارتاح ، وقال : سلكت جادة الطريق ، ما تحتاج[1] إلى دليل .

قلت : توفى صاحب الترجمة فى سنة ست وخمسين وستمائة[2] ، رحمه الله .

(١) « يحلنا » فى ن — وهو تصحيف .

(٢) توفى البهاء زهير فى يوم الأحد رابع ذى القعدة ، وقيل خامسه — راجع النجوم .

حرف السين المهملة

١٠٥٨ — [الفقير الشيرازى]

(... — ٦٩٢ هـ / ... — ١٢٩٢ م)

[٨٧ ب] سابقان[1] ، وقيل محمود ، الفقير الشيرازى ، المقيم بالكلاسة .

كان[2] شهما ، مقداما ، معظما عند الأعيان ، مهابا .

وكان للناس فيه اعتقاد ومحبة . توفى بالكلاسة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، ودفن بزاوية القلندرية ، وهم الذين تولوا أمره ودفنه بوصيته . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١٠٥٩ — [الميدانى]

(... — ٦٩١ هـ / ... — ١٢٩١ م)

سابق[3] الميدانى ، الأمير سيف الدين .

كان من كبار أمراء دمشق فى دولة الملك المنصور قلاوون . وكان شيخا

---

(١) الدليل جـ ١ ص ٣١١ . الوافى : جـ ١٥ ص ٧١ . الأعلاق : ق ١ . ص ٣٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩٢ هـ ، وفيه : « أنه دفن بزاوية القلندرية خارج الباب الصغير — القبلى » .

(٢) « كان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ، ص ٣١١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩١ هـ ، وفيه : « والأمير سابق الميدانى مات بدمشق فى العشرين من شوال ودفن بقاسيون . . . وتأمر بعض مماليكه فيما بعد » .

تركيا ، مشهورا بالشجاعة . وكانت داره بالقرب من حمام كرى[1] بدمشق .
توفى سنة إحدى وتسعين وستمائة ، رحمه الله [تعالى][2] .

١٠٦٠ ـ قاضى القضاة مجد الدين الحنبلى

(... - ٨٢٦ هـ / ... - ١٤٢٢ م)

سالم[3] بن أحمد ، قاضى القضاة مجد الدين المقدسى ، ثم المصرى الحنبلى .

مولده فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . وتولى قضاء الديار المصرية فى سنة ثلاث وثمانمائة ، ودام قاضيا مدة طويلة إلى أن عزله الملك المؤيد شيخ بقاضى القضاة علاء الدين بن مغلى الحموى[4] فى مستهل صفر سنة ثمان عشرة وثمانمائة . فكانت ولايته نحو خمس عشرة سنة . وحج فى غضون ذلك . واستمر معزولا بالقاهرة إلى أن حصل له فالج ، ودام به إلى أن مات فى يوم الخميس تاسع عشرين ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة . وكان فقيها ، عالما ، فاضلا ، دينا ، عفيفا ، يحفظ المحرر فى مذهبه ، رحمه الله [تعالى][5] .

---

(١) « بكرى » فى ن ، ولعله « كرجى » كما ورد فى الأعلاق الخطيرة : ص ٢٩٤ .

(٢) الإضافة من ط ، ن .

(٣) الدليل : جـ ١ ، ص ٣١١ . النجوم : جـ ١٥ ص ١١٧ ، سنة ٨٢٦ هـ ، وانظره ، جـ ١٤ ص ١٩ سنة ٨١٧ هـ ، ص ٢٦ ، سنة ٨١٨ هـ . الضوء . جـ ٣ ص ٢٤١ . إنباء الغمر : جـ ٣ ص ٣١٥ ، سنة ٨٢٦ هـ ، وفيه : « سالم بن سالم بن أحمد بن عبد الباقى بن عبد المؤمن بن عبد الملك ، المجد المقدسى الحنبلى » . السلوك : جـ ٤ ق ٢ ص ٦٥٣ ، سنة ٨٢٦ هـ . بدائع الزهور : جـ ٢ ص ٨٩ ، سنة ٨٢٦ هـ .

(٤) هو : على بن محمود بن أبى الجود أبى بكر ، قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن الحموى الحنبلى المعروف بابن مغلى « ت ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) الإضافة من ن .

١٠٦١ - أمين الدين ابن صصرى

(٦٤٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٤٦ - ١٢٩٨ م)

سالم[١] بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى ، القاضى أمين الدين[٢] أبو الغنائم[٣] الثعلبى الدمشقى الشافعى .

مولده سنة أربع وأربعين وستمائة . وكان على وجهه شامة كبيرة حمراء جميلة . حدث عن مكى بن علّان ، وسمع من خطيب مردا ، والرشيد العطار ، والرضى[٤] ابن البرهان ، وإبراهيم بن خليل وجماعة . وكان إماماً عالماً ، زاهداً ، فاضلا ، كاتبا . وله عقل وافر ، وفضل ظاهر ، وتولى نظر الخزانة ، ونظر الديوان[٥] الكبير وغير ذلك . ثم عَفّ عن ذلك جميعه . وحج وجاور ، وتوجه إلى دمشق ولزم داره وأقبل على شأنه حتى توفى سنة ثمان وتسعين وستمائة . وكان موصوفا بالأمانة والصيانة ، رحمه الله تعالى[٦] .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣١١ . السلوك : جـ ١ ق ٢ ص ٨٨٢ ، وفيه « أنه مات فى عشرى ذى الحجة ، وهو مصروف عن نظر الدواوين بدمشق » عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، وفيه « أنه توفى يوم الجمعة الثانى والعشرين ذى الحجة ، ودفن بتربتهم بالسفح » .

(٢) « الدين » مكررة فى ط .

(٣) « ابن القاسم » فى ط ، ن .

(٤) « والرضى » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الديوان » مكررة فى ن .

(٦) « تعالى » ساقطة من ن .

[٨٨ أ] باب السين والباء الموحدة

١٠٦٢ - [سُبُرُج الكمشبغاوى]

(... — ٧٩٠ هـ / ... — ١٣٨٨ م)

سبرج[1] بن عبد الله الكمشبغاوى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل بالديار المصرية .

أصله من مماليك الأمير كمشبغا خازندار الأمير صرغتمش الناصرى صاحب المدرسة بالصليبة[2] . وتنقل سُبُرُج المذكور فى الخدم حتى صار أمير طبلخاناة . ثم ولى نيابة قلعة الجبل فى الدولة الظاهرية برقوق . واستمر على ذلك حتى توفى تاسع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة ، رحمه الله [تعالى][3] .

---

(١) « سيرج » فى ن . وانظر ترجمته فى « الدليل : جـ١ ص ٣١٢ ، وفيه « ت ٧٧٠ هـ » وهو خطأ . النجوم : جـ ١١ ص ٣١٦ ، سنة ٧٩٠ هـ ، وفيه : « سيرج » . إنباء الغمر : جـ ١ ص ٣٥٨ ، سنة ٧٩٠ هـ . تاريخ ابن قاضى شهبة : ص ٢٥٤ — ٢٥٥ ، سنة ٧٩٠ هـ . السلوك : جـ ٣ ق ٢ . ص ٥٨٨ ، سنة ٧٩٠ هـ . نزهة النفوس : جـ١ ص ١٨٠ ، سنة ٧٩٠ هـ .

(٢) كانت مدرسة صرغتمش بن عبد الله الناصرى « ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م » بشارع صليبه جامع أحمد بن طولون . ابتدأ فى بنائها سنة « ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م » وانتهت فى سنة « ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م » وجعلها وقفا على الفقهاء الحنفية الآفاقية ، ورتب بها درسا للحديث النبوى الشريف ، وأجرى عليهم جميعا المعاليم من وقف وقفه عليهم . الخطط : جـ ٢ ص ٤٠٢ — ٤٠٣ . وانظر ترجمته بالمنهل .

(٣) الإضافة من ط ، ن .

باب السين والتاء المثناة من فوق

١٠٦٣ - [ست الوزراء]

(٦٢٤ - ٧١٧ هـ / ١٢٢٦ - ١٣١٢ م)

ست[١] الوزراء ، الشيخة المعمرة الصالحة المسندة رفيقة الحجار ، أم عبد[٢] الله بنت القاضي شمس الدين عمر بن العلامة شيخ الحنابلة وجيه الدين أسعد بن المنجا[٣] ابن أبي البركات التنوخية الدمشقية الحنبلية .

مولدها أول سنة أربع وعشرين وستمائة . وسمعت صحيح البخاري ، ومسند الشافعي من أبي عبد الله الزبيدي ، وسمعت من والدها جزئين . وعمرت دهرا ، وروت الكثير[٤] ، وطلبت إلى الديار المصرية ، وحجت مرتين ، وتزوجت بأربعة ، رابعهم نجم الدين عبد الرحمن بن الشيرازي . وكان لها ثلاث بنات . وروت الصحيح مرات بدمشق وبالقاهرة ، وقرأ عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبي مسند الشافعي ، وهي آخر من حدث بالكتاب . وكانت ثابتة ، طويلة الروح على طول المواعد .

---

(١) « في ١٨ شعبان » . المقتفي : حوادث سنة ٧١٧ هـ ، وفيه : « وفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شوال توفيت أم محمد صارة بنت شيخنا الشيخ الفقيه المسند العدل شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله ... وصلى عليها عقيب الجمعة بالجامع المظفري ، ودفنت عند والدها بسفح قاسيون » .

(٢) « أم محمد » في النجوم .

(٣) هو : أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، أبو الفتح صدر الدين التنوخي الدمشقي الحنبلي « ت ٦٥٧ هـ / ١٢٥٨ م » المنهل : جـ ٢ ص ٣٦٩ .

(٤) « الصحيح الكثير » في ن . هذا ، ويقال إنها روت صحيح البخاري بمصر خمس مرات . وبدمشق أكثر من عشر مرات . وروت مسند الشافعي عن ابن الزبيدي مرات عديدة ، وروت عن والدها ، راجع عقد الجمان .

سمع منها الدانى[١] ، وابن المحب ، ونخر الدين المصرى ، وصلاح الدين العلائى وابن قاضى الريدانى ، وخلق كثير .

توفيت سنة سبع عشرة وسبعمائة[٢] ، رحمها الله تعالى .

١٠٦٤ — [ست العرب]

(٦٦٩ — ٧٣١ هـ / ١٢٧٠ — ١٣٣٠ م)

[٨٨ب] ست العرب[٣] ، المسندة المعمرة ، أم محمد بنت الشيخ المحدث عز الدين عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى[٤] بن عمر المقدسى .

مولدها فى سنة تسع وستين وستمائة .

سمعت من الشيخ شمس الدين محمد بن عمر وغيره ، وحدثت .

توفيت بدمشق فى ثامن شهر رجب الفرد[٥] سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، رحمها الله تعالى .

---

(١) « الرانى » فى ن — وهو تصحيف .

(٢) أجمعت المصادر — عدا الدليل والمقتفى — على أن وفاتها كانت فى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٣١٢ .

(٤) « ابن غازى » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الفرد » ساقطة من ط ، ن .

باب السين والدال المهملة

١٠٦٥ – [الدمياطى الطبيب]

(٠٠٠ – ٧٤٣هـ / ٠٠٠ – ١٣٤٢ م)

السديد[1] الدمياطى الطبيب اليهودى .

كان من أطباء الملك الناصر محمد بن قلاوون . قرأ على الشيخ علاء الدين ابن النفيس ، وحضر مباحثه مع القاضى جمال الدين بن واصل .

وكان السديد هذا فاضلا فى الطب وغيره ، ويستحضر كثيرا من كلام الأطباء ، وكان سعيد العلاج ، لم يكن فى عصره مثله فى العلاج . وتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وقيل غير ذلك .

وهذا السديد خلاف أبى أولاد السديد القوصيين ، كانوا جماعة منهم : جمال الدين محمد بن عبد الوهاب ، ومنهم شمس الدين أحمد بن على ، ومنهم مجد الدين هبة الله بن على . انتهى .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣١٢ ، الوافى : جـ ١٥ ص ١٢٧ .

باب السين والراء المهملة

١٠٦٦ - [الرجبى الطويل]

(... - ٧٩١ هـ / ... - ١٣٨٨ م)

سراى[1] بن عبد الله الرجبى الطويل ، الأمير سيف الدين أحد مماليك الامير الأتابك يلبغا العمرى .

كان من جملة أمراء الطبلخانات فى الدولة الظاهرية برقوق وكان - رحمه الله - مشكور السيرة .

مات خارج القاهرة فى ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى[2] .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣١٣ . النجوم : جـ ١١ ص ٣٨٦ ، سنة ٧٩١ هـ ، وفيه : « صراى » . إنباء الغمر : جـ ١ ص ٣٨٥ ، سنة ٧٩١ هـ ، وفيه : « صراى الطويل أخو بركة ... وأنه نم على أخيه عند برقوق » . السلوك : جـ ٣ ق ٢ ص ٦٨٦ ، سنة ٧٩١ هـ . نزهة النفوس : جـ ١ ص ٢٧ ، سنة ٧٩١ هـ . تاريخ ابن قاضى شهبة : ص ٣٠٩ ، سنة ٧٩١ هـ ، وفيه : « سراى بن عبد الله اليلبغاوى ، سيف الدين ، المعروف بالطويل » ، وأن أخوه بركة هو الذى نم عليه عند برقوق » .

(٢) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

باب السين والعين المهملة

١٠٦٧ – أمير الينبع

(٠٠٠ – ٨٠٤هـ/ ٠٠٠ – ١٤٠١م)

سعد[١] بن أبي الغيث بن عبادة بن إدريس بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن[٢] بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين[٣] بن سليمان بن على بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن أبي طالب – رضى الله عنه .

الأمير الشريف الحسنى الينبعى ، أمير الينبع . وليها غير مرة وتردد إلى القاهرة مرارا . وكان له فضيلة ومحاسن . مات معزولا فى ذى القعدة سنة أربع وثمانمائة ، وقد أناف على الستين .

١٠٦٨ – [الإسفراييني]

(٠٠٠ – ٧٨٣هـ / ٠٠٠ – ١٣٨١م)

سعد[٤] الله بن عمر بن محمد بن على ، الشيخ سعد الدين أبو السعادات الإسفراييني الصوفى نزيل مكة .

---

(١) الدليل : جـ ١ ص ٣١٣ ، وفيه : « ت ٨٠١ هـ » الضوء : جـ ٣ ص ٢٤٨ . إنباء الغمر : جـ ٢ ص ٢١٢ ، سنة ٨٠٤ هـ .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « حسن » فى الضوء .

(٤) الدليل : جـ ١ ص ٣١٣ ، العقد الثمين : جـ ٤ ص ٥٣١ ، وفيه : « سعد الله بن عمر ابن محمد بن على الإسفرايني » « ت ٧٨٦ هـ » .

سمع على الميدومى[١] المسلسل بالأولية ، وعلى أحمد بن الجوخى[٢] مشيخته ، وسنن النسائى رواية ابن[٣] السنى ، ومعجم ابن جميع — الافوتا[٤] — من أوله إلى حرف الغين المعجمة .

وحدث بمكة ، وجاور بها سنين إلى أن مات بها بعد الحج سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، ودفن بالمعلاة ، رحمه الله [تعالى[٥]] .

١٠٦٩ — شيخ الإسلام سعد الدين ، العلامة ابن الديرى الحنفى

(٧٦٨ — ٨٦٨ هـ / ١٣٦٦ — ١٤٦٣ م)

سعد[٦] بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد ،

---

(١) هو : محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم بن عنان الميدومى ، صدر الدين أبو الفتح « ت ٧٥٤هـ / ١٣٥٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) فى العقد الثمين : « أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد ، المعروف بابن الزقاق ، وبابن الجوخى » .

(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « فوقا » فى ن .

(٥) الإضافة من ط ، ن .

(٦) الدليل : جـ ١ ص ٣١٣ . النجوم : جـ ١٦ ص ١٠ ، ٧٣ ، ٢٧١ ؛ منتخبات : ص ٧٩٧ ، سنة ٨٦٧هـ . الضوء : جـ ٣ ص ٢٤٩ ، وفيه : « ت ٨٦٧هـ ، ودفن بتربة الظاهر خشقدم » البدر الطالع : ، جـ ١ ص ٢٦٤ ، وفيه : « الديرى ، نسبة إلى مكان يقال له الدير ، أو إلى دير فى بيت المقدس ، وأنه توفى سنة ٨٦٧ هـ » الذيل على رفع الإصر : ص ٣٧٦/٩٧ ؛ نظم العقيان : ص ١١٥ . حسن المحاضرة : جـ ١ ص ٤٧٤ . بدائع الزهور : جـ ٢ ص ٤٠١ ، سنة ٨٦٧ هـ .

قاضى القضاة ، شيخ الإسلام ، علامة الدنيا ، وحيد دهره وفريد عصره ، ابن قاضى القضاة شمس الدين العبسى الديرى[١] المقدسى الحنفى .

مولده ببيت المقدس المبارك فى سابع عشر شهر رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وبها نشأ .

وسمع على العلامة شهاب الدين أبى الخير بن الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدى العلائى[٢] ، وشمس الدين محمد بن أبى بكر بن كريم المقدسى[٣] وعلى أبيه قاضى القضاة شمس الدين محمد وبه تفقه ، والشيخ زين الدين عبد الرحمن (ابن عمر بن عبد الرحمن[٤]) القبانى القدسى[٥] [٨٩ ب] وقاضى القضاة برهان الدين إبراهيم ابن جماعة .

وبرع فى الفقه ، والعربية ، والتفسير ، والأصول ، والوعظ . وأفتى ، ودرس .

وتولى بعد موت والده تدريس الجامع المؤيدى ، ومشيخة الصوفية بها .

وصار إمام عصره ، ووحيد دهره .

---

(١) فى الضوء (الديرى نسبة لمكان بمردا جبل نابلس أو الدير الذى بحارة المرداو بين من بيت المقدس).

(٢) هو : خليل بن كيكلدى العلائى ، صلاح الدين « ت ٧٦١هـ/ ١٣٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : محمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر المقدسى الصالحى ، شمس الدين بن شمس الدين بن شهاب الدين ، محب الدين السعدى ، المعروف بابن المحب « ت ٧٨٨ هـ/١٣٨٦ م » القلائد : ج ٢ ص ٥٧٠ .

(٤) « ابن عمر بن عبد الرحمن » مكررة فى ط ، ن .

(٥) هو : عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين القبانى المقدسى الحنبلى « ت ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤ م » له ترجمة بالمنهل .

انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية فى زمانه شرقا وغربا ، بلا مدافعة . هذا مع الديانة ، والصيانة ، وكثرة الحفظ لمختصرات مذهبه ، بل وللمطولات أيضا ، ولمتون الحديث .

وأما استحضاره لتفسير القرآن العزيز ؛ فغاية لاتدرك .

وبالجملة هو الآن المعمول بفتواه ، والمرجع إلى قوله ، وبه يقتدى كل إمام مفتن[1] .

هذا مع ملازمته للاشتغال والأشغال ، وتصديه للإقراء ، وانتفاع الطلبة . واستمر على ذلك إلى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، استدعاه الأتابك جقمق العلائى وهو يومئذ مدبر المملكة العزيزية يوسف بن الملك الأشرف برسباى ، وفوض إليه قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية ، بعد أن صرف قاضى القضاة بدر الدين محمود العينى[2] الحنفى بعد امتناع قاضى القضاة سعد الدين هذا من قبول الوظيفة ، امتناعا زائدا . وألح الأتابك جقمق والملك العزيز يوسف فى السؤال عليه ، وهو لا يقبل ؛ فألزماه بالقبول ، فاشترط عليهما وعلى أهل الدولة شروطا كثيرا .

كل ذلك وهم راضون بما يقوله حتى أذعن وقبل ؛ فأخلع عليه ونزل إلى داره بالمدرسة المؤيدية داخل باب زويلة ، فسر الناس بولايته إلى الغاية . فباشر وظيفة القضاء على أجمل سيرة وأحمد طريقة مع رياضة الخلق والتعفف عما يرمى به قضاة السوء .

---

(١) « مفتن » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو : محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود ، بدر الدين (ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م) له ترجمة بالمنهل ؟

هذا مع علمى أن ببابه أوباش الناس من أقاربه وغيرهم يتناولون من أرباب الحوائج ما يشيع ذكره . غير أن شيخ الإسلام برئ من ذلك ، ونعوذ بالله ممن اتهمه بشيء من هذه القاذورات، وحاشى دينه وعقله وصيانته وعفافه من ذلك . وهو خير قاض [١٩٠] ولى الديار المصرية ممن رأينا بل(١) وسمعنا .

وسأذكر من ولى من قضاة الحنفية من يوم رتبهم الملك الظاهر بيبرس البندقدارى أربع قضاة إلى يومنا هذا . وذلك فى سنة ثلاث وستين وستمائة . فأولهم قاضى القضاة معز الدين النعمان بن الحسن إلى أن توفى فى سابع عشر شعبان سنة اثنتين وتسعين(٢) وستمائة(٣) ، ثم ولى قاضى القضاة شمس الدين أحمد(٤) السروجى . فاستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور حسام الدين لاجين عزله وولى قاضى القضاة حسام الدين الرازى(٥) ، فاستمر إلى أن قتل لاجين ، فنقل إلى قضاء دمشق سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وأعيد شمس الدين السروجى، ثم عزل أول شهر ربيع الآخر سنة عشر وسبعمائة . ثم ولى بعده قاضى القضاة شمس الدين محمد الحريرى

---

(١) « بل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « وتسعين » ساقطة من ن .

(٣) فى النجوم : « جـ ٧ ص ١٢٨ » أن الذى تولى قاضى قضاة الحنفية أولا كان صدر الدين سليمان الأذرعى « ت ٦٧٧ هـ » ثم من بعده معز الدين النعمان بن الحسن ، وكذا انظر حسن المحاضرة : جـ ٢ ص ١٨٤ .

(٤) « محمد » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من المنهل : جـ ١ ص ٢٥٠ ، الجواهر المضية : وهو أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى بن أبى إسحاق ، شمس الدين أبو العباس السروجى الحنفى « ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « حسام الدين لاجين عزله وولى قاضى القضاة حسام الدين الرازى » فى الأصل . وهو اضطراب فى النسخ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . وكذا انظر : النجوم والسياق .

إلى أن مات يوم السبت رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ثم ولى بعده قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن عبد الحق إلى أن عزل يوم الأحد ثامن عشر جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، ثم ولى بعده قاضى القضاة حسام الدين الغورى إلى أن كانت واقعة الأمير قوصون نهبت الرسل والعامة بيته ، وطلبوه ليقتلوه ، فهرب ، فولى بعده قاضى القضاة زين الدين عمر البسطامى فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة إلى أن عزل عنها أيضا فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وتولاها من بعده قاضى القضاة علاء الدين التركمانى فى جمادى منها إلى أن توفى عاشر المحرم سنة خمسين وسبعمائة ، فولى بعده ولده[1] قاضى القضاة جمال الدين عبد الله بن التركمانى إلى أن مات فى شعبان سنة تسع وستين[2] وسبعمائة ، فتولى بعده قاضى القضاة سراج الدين عمر الهندى إلى أن توفى فى شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .
فتولى بعده قاضى القضاة [٩٠ب] صدر الدين بن جمال الدين التركمانى إلى أن مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين وسبعمائة ، فوليها من بعده قاضى القضاة نجم الدين ابن الكشك ، طُلِبَ من دمشق فى الرابع والعشرين من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، ثم عزل عنها ، وتولى من[3] بعده قاضى القضاة صدر الدين على بن أبى العز الأذرعى ، ثم استعفى عنها ، وتولاها قاضى القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد بن منصور فى سنة سبع وسبعين أيضا ، فاستمر إلى سادس عشرين شهر رجب ، فعزل ، وتولاها بعده قاضى القضاة جلال الدين جار الله ، فاستمر فيها إلى أن مات فى يوم الإثنين رابع عشر شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، وتولى بعده قاضى

---

(١) « ولده » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « وستين » ساقطة من ن .

(٣) « من » ساقطة من ن .

القضاة صدر الدين محمد بن على بن منصور فى شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، فاستمر إلى أن مات فى شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وسبعمائة ، فتولاها من بعده قاضى القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن أبى بكر الطرابلسى ، فاستمر إلى بعد فتنة الأتابك يلبغا الناصرى ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، فعزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة « مجد الدين إسماعيل ابن إبراهيم الكنانى ، أقام فيها قليلا ، ثم عزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة[1] » جمال الدين محمود بن محمد القيصرى العجمى ، مضافا لنظر الجيش ، فاستمر فيها إلى أن مات فى ليلة الأحد سابع شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، فتولاها من بعده قاضى القضاة شمس الدين الطرابلسى ثانيا فى شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، فاستمر فيها إلى أن مات فى آخر السنة المذكورة . وتولاها [من][2] بعده قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن موسى الملطى الحلبى فى يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر[3] ، طلب من حلب ، فركب البريد ، وحضر ، فأخلع عليه . واستمر إلى أن مات فى ليلة الإثنين [٩١ أ] تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة ، وتولاها من بعده قاضى القضاة أمين الدين عبد الوهاب ابن قاضى القضاة شمس الدين محمد الطرابلسى فى يوم الخميس ثانى عشر جمادى الآخرة من السنة ، واستمر إلى سادس عشرين شهر رجب سنة خمس وثمانمائة ، عزل ، وتولاها بعده قاضى القضاة كمال الدين عمر بن العديم الحلبى . واستمر إلى أن مات فى ليلة السبت ثانى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثمانمائة

(١) « » ساقط من ن .

(٢) الإضافة من ط ، ن .

(٣) يقصد شهر ربيع الآخر من سنة « ٨٠٠ هـ » ، وانظر : المنهل ، النجوم ، وحسن المحاضرة .

ـــ ومولده كان بحلب فى سـنة إحدى وسبعين وسبعمائة[(١)] ـــ وتولاها من بعـده ابنه قاضى القضاة ناصر الدين محمـد فى يوم الإثنين رابـع عشر الشهر المذكور ، مضافا للشيخونيـة[(٢)] . واستمر إلى أن صرف ، وأعيـد قاضى القضاة أمين الدين عبـد الوهاب الطرابلسى ثانيا فى رابـع عشرين شهر رجب من السنة ، فاستمر أمين الدين إلى سابع المحرم من سـنة اثنتى عشرة وثمانمائة[(٣)] صرف[(٤)] ، وأعيد قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ثانيا ، واستقر أمين الدين الطرابلسى فى مشيخة الشيخونية عوضا عن ابن العديم المذكور[(٥)] .

واستمر[(٦)] ناصر الدين بن العـديم إلى أن عزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة صدر الدين على بن الآدمى الدمشقى إلى أن مات فى يوم السبت ثامن شهر رمضان من السنة ، وأعيد قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ثالثا إلى أن مات فى ليلة السبت تاسع شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانمائة . وشغرت الوظيفـة إلى أن برز مرسوم الملك المؤيد شيخ بإحضار قاضى القضاة شمس الدين محمد بن الديرى من القـدس الشريف ، وقدم القاهرة فى ثالث عشر جمادى الأولى من

---

(١) كذا فى الأصل ، ط ، ن ، والنجوم . أما فى المنهل ـــ ترجمته ـــ وشذرات ، وحسن المحاضرة ، « فولده فى سنة ستين أو إحدى وستين وسبعمائة » .

(٢) الشيخونية : خانقاة شيخو . وكانت بخط الصليبة ، خارج القاهرة ، تجاه جامع شيخو . أنشأها الأمير شيخو العمرى فى سنة ٧٥٦ هـ . الخطط : جـ ٢ ص ٤٢١ ، حسن المحاضرة : جـ ٢ ص ٢٦٦ .

(٣) « وثمانمائة » ساقطة من ن .

(٤) « وصرف » فى ن .

(٥) « ثانيا » فى ن .

(٦) « واستقر » فى ن .

السنة ، ونزل بقاعة الحنفية من المدرسة الصالحية[١] إلى أن استقر قاضى القضاة فى يوم الإثنين سابع عشره .

واستمر إلى أن عزل برغبة منه عنها . وتولاها قاضى القضاة [٩١ ب] زين الدين عبد الرحمن التفهنى[٢] فى يوم الجمعة سادس ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة .

واستمر إلى أن عزل ، وتولاها قاضى القضاة بدر الدين محمود بن أحمد العينى فى يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، واستقر التفهنى فى مشيخة خانقاة شيخو بعد موت شيخ الإسلام سراج الدين «عمر قارئ[٣]» الهداية .

واستمر العينى إلى أن عزل ، وأعيد التفهنى فى يوم الخميس سادس عشرين صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة إلى أن صرف عنها لطول مرضه ، وأعيد العينى ثانيا فى يوم سابع عشرين جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

واستمر إلى أن صرفه الأتابك جقمق العلائى بشيخ الإسلام سعد الدين سعد — صاحب الترجمة — فى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، انتهى .

---

(١) المدرسة الصالحية : كانت بخط بين القصرين من القاهرة ، أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ورتب فيها دروسا للفقهاء الأربعة فى سنة « ٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م » . وهو أول من عمل بديار مصر دروسا أربعة فى مكان واحد . الخطط ، جـ ٢ ص ٣٧٣ . حسن المحاضرة ، جـ ٢ ص ٢٦٣ .

(٢) تكتب « التفهيمى » فى ن ٥ .

(٣) « البلقينى قاضى » فى ن ٥ بدلا من المادة المحصورة .

قلت : وهذه عدة القضاة الذين استجدهم الظاهر بيبرس — حسبما ذكرناه فى أول الترجمة — بعد خراب الديار المصرية ، وانقراض الدولة الفاطمية العبيدية .

وأما قبل ذلك ، فكانت قضاة الحنفية هم قضاة الشرق والغرب الى حدود الأربعمائة من الهجرة . وتمذهبت المغاربة للإمام مالك — رضى الله عنه . وملكت العبيدية ديار مصر ، ثم ملكت الأكراد بنو أيوب ، فمن ثم صارت قضاة الديار المصرية شافعية يعرف ذلك من له اطلاع على التاريخ ومعرفة بأيام الناس ، انتهى .

واستمر قاضى القضاة سعد الدين المذكور فى قضاء الديار المصرية[1] إلى أن مات ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثمانمائة .

١٠٧٠ — [سعد الدين النووى]

(٧٢٧ — ٨٠٥ هـ / ١٣٢٦ — ١٤٠٢ م)

سعد[2] بن يوسف بن إسماعيل بن يعقوب بن مرور بن نصر بن محمد ، الشيخ سعد الدين النووى ، ثم الخليلى الشافعى ، نزيل دمشق .

ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، ومهر فى الفقه ، ودرّس فى الحكم ، وولى قضاء بلد الخليل — عليه السلام . وحدث عن عبد الرحيم ابن أبى اليسر [١٩٢] سماعة منه ، ومن ابن نباتة ، والذهبى .

(١) « » ساقط من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣١٤ . الضوء : ج ٣ ص ٢٥٤ . الدارس : ج ١ ص ٣٢٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ .

توفى ببلد الخليل فى سادس عشر بن جمادي الأولى سنة خمس وثمانمائة « رحمه الله »[١] .

١٠٧١ – [ابن القيسرانى]

(٥٨٧ – ٦٥٠ هـ / ١١٩١ – ١٢٥٢ م)

سعيد[٢] بن خالد بن أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير ، أبو المكارم المخزومى الخالدى الحلبي ، القاضى نجم الدين بن موفق الدين بن القيسرانى .

ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة . وتوفى سنة خمسين وستمائة .

١٠٧٢ – [البصروى]

(٠٠ – ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ – ١٢٨٥ م)

سعيد بن[٣] على بن رشيد البصروى ، الشيخ رشيد الدين أبو محمد الفقيه الحنفى . كان إماما ، فقيها ، بارعا فى النحو وغيره . قرأ على الإمام جمال الدين بن مالك كتاب[٤] سيبويه .

---

(١) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « سعد » فى ن ، وانظر ترجمته فى ، الدليل : جـ ١ ص ٣١٤ .

(٣) الدليل : جـ ١ ص ٣١٤ ، النجوم : جـ ٧ ص ٣٦٦ – ٣٦٨ ، سنة ٦٨٤ هـ ، وفيه : « سعيد بن على بن سعيد البصراوى الحنفى ، مدرس الشبلية » . القلائد : جـ ٢ ص ١٩٧ . السلوك : جـ ١ ق ٣ ص ٧٣٠ ، وفيه : « رشيد الدين أبو محمد شعبان بن على بن سعيد البصراوى الحنفى » . بغية الوعاة : جـ ١ ص ٥٨٥ ، وفيه : « سعيد بن على بن سعيد » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٨٤ هـ .

(٤) « كاتب » فى ن .

ذكره العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود فى تاريخه ، قال : كان إماما فاضلا ، عالما ، كثير الديانة والورع ، عُرِضَ عليه القضاء غير مرة ؛ فامتنع .

وله معرفة تامة ، ويد طولى فى النظم وَمن نظمه :

قُلْ لِمَنْ يَحْذَرُ أن تُدرِكَهُ نكباتُ الدهر لا يُغْنِى الحذرْ

أذهبَ الحزنَ اعتقادى أنه كُلَّ شىءٍ بقضاءٍ وقَدَرْ [1]

قلت : وذكره النويرى فى تاريخه قال : الشيخ رشيد الدين الحنفى مدرس الشبلية [2]، كان عالما ، فاضلا ، وله تصانيف مفيدة ، ونظم حسن، انتهى .

قلت : وكانت وفاته فى سنة أربع وثمانين وستمائة بدمشق فى يوم السبت ثالث شهر رمضان ، وصلى عليه بعد العصر بالجامع المظفرى ، ودفن بالسفح [3] ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وانظر : الدليل والقلائد .

(٢) المدرسة الشبلية : هى الشبلية البرانية الحسامية بسفح جبل قاسيون ، بالقرب من جسرى ثورى ، بانيها الطواشى شبل الدولة الحسامى — نسبة إلى حسام الدين محمد بن لاجين — فى سنة « ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م » . القلائد : جـ ٢ ص ١٩٤ — ١٩٥ .

(٣) يقصد سفح جبل قاسيون .



فهارس الكتاب

صفحة

١ — كشاف الأعلام ٤٠١

٢ — كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات ... ٤٧٣

٣ — كشاف البلدان والأماكن ٤٧٩

٤ — كشاف الألفاظ الاصطلاحية ٤٩١

٥ — كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص ٥٠٧

٦ — مصادر ومراجع التحقيق ٥٢١

٧ — فهرست التراجم الواردة بالكتب ٥٤٣

* * *

كشاف الأعــــلام

(ا)

آق سنقر بن عبد الله الناصرى ، شمس الدين : ٥١ ، ٥٢

آقبردى بن عبد الله المؤيدى شيخ ، المنقار : ٣٢٦ .

آقبغا الصغير : ٣١٧ .

آقبغا بن عبد الله التمرازى الأتابكى : ١٢ .

آقبغا بن عبد الله الهــذبانى الجمالى الظاهرى الأطروش : ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٣٤

آقوش بن عبد الله الأشرفى ، جمال الدين ، نائب الكرك : ٢٢

الآمدى ، شيخ الشيوخ = الحسن بن على ، بدر الدين .

آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور ، سلطان الجزيرة : ٢٨١

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ، الشاب الظريف : ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥

إبراهيم بن أدهم : ٢٤

إبراهيم بن خليل الآدمى ، نجيب الدين : ٣٨٠

إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، أبو إسحاق ، برهان الدين ، الكنانى الحموى : ١٣٨ ، ٣٨٨

إبراهيم بن سوتاى : ٧٠

إبراهيم بن شيخ المحمودى الظاهرى ، المقام الصارمى ، صارم الدين : ١٣

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله ، عز الدين ابن العجمى الحلبى : ٢٨٣

إبراهيم بن عبد الحق ، برهان الدين : ٣٩١ .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزارى ، برهان الدين : ٢٨٤

إبراهيم بن الواحد بن سرور المقدسى ، أبو إسحاق عماد الدين ، الشيخ الموفق : ٨٩ ، ١٠١ ، ٢٢٤

إبراهيم بن قرمش القرمى ، الخواجا : ٢٥٩

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق ، رضى الدين الطبرى : ١٩٦ ، ٢٨٣

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ، جمال الدين الأسيوطى : ١٤٧

إبراهيم بن محمد بن قلاوون ، جمال الدين : ٢٤

إبراهيم بن منجك ، الصارمى : ٤٤

إبراهيم بن عمر التركمانى ، صارم الدين : ٢٧٠ .

الأبشيطى = صدر الدين .

ابن أبى حجلة = شهاب الدين التلمسانى .
ابن أبى الحسن بن روزبة : ٦٢
ابن أبى شاكر = عبد الوهاب ، تقى الدين .
ابن أبى العز = أحمد بن إسماعيل بن محمد ، نجم الدين ، ابن الكشك الحنفى .
ابن أبى الفتح : ١٠٠
ابن أبى الفرج = عبد الغنى بن عبد الرازق ، ابن نقولا الأرمنى .
ابن أبى المجد : ٣٥٤
ابن أبى اليسر = عبد الرحيم .
ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد بن هبة الله ، أبو محمد ، مجد الدين بن الرعيانى .
ابن أويس ، صاحب بغداد وتبريز = الحسين ابن أويس بن حسين السلطان .
ابن البابا = جنكلى ، بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية .
ابن الباوزى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، أبو المعالى ، كمال الدين .
ابن باكيش = الحسين ، بدر الدين التركمانى ، نائب غزة .
ابن بصاقة ، فخر القضاة : ٢٩٥
ابن البطى : ١٠٠
ابن البناء الحلبى = الحسن بن على بن الحسن بن على ، أبو محمد ، عز الدين ، الأديب .
ابن بنت الأعز = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ابن خلف ، تقى الدين .
ابن بهز : ٩٩
ابن الهواب : ٣٥
ابن التبلى = أحمد بن إسماعيل بن منصور ، نجم الدين الحلبى ، أبو على بن الجلال .
ابن التركمانى = أحمد بن عثمان بن إبراهيم .
ابن التعاويذى : ٣٧٥
ابن تميم الأسدى = يوسف بن رافع ، بهاء الدين ابن شداد .
ابن تومرت : ٣٦٤
ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام شيخ الإسلام ، تقى الدين .
ابن الجزرى = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، شمس الدين .
ابن الجلال = أحمد بن إسماعيل بن منصور نجم الدين بن التبلى الحلبى .
ابن جماعة = إبراهيم بن سعد الله ، برهان الدين .
ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، عز الدين .
ابن جماعة = محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، بدر الدين .
ابن جماعة = محمد بن أبى بكر ، عز الدين .

ابن الجميزى = على بن هبة الله بن سلامة أبو الحسين ، بهاء الدين .
ابن الجونى = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ، ابن الزقاق .
ابن الحاجب = عمر .
ابن الحباب ، فخر القضاة : ١٠٣
ابن حبيب = الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر ، بدر الدين .
ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر ابن الحسن ، أبو العز .
ابن حبيب = عمر بن الحسن ، زين الدين .
ابن حجر العسقلانى = أحمد بن على بن محمد بن على ، أبو الفضل ، شهاب الدين .
ابن الحرستانى = عبد الصمد بن محمد ، أبو القاسم جمال الدين .
ابن حنا ، الصاحب = على بن محمد بن سليم ، بهاء الدين .
ابن حيدرة = حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، أبو الحسين ، جمال الدين بن شرف الدين الفارسى الصوفى .
ابن خاص بك ، العلامة = الحسن ، بدر الدين .
ابن الخباز = إسماعيل بن إبراهيم ابن سالم ، أبو الفدا ، نجم الدين الصالحى .
ابن خطيب الناصرية ، علاء الدين : ١٣٧ ، ١٣٩
ابن خفاجة : ٣٧٤
ابن الخلال الدمشقى = الحسن بن على ابن أبى بكر ، أبو على ، بدر الدين القلانسى .
ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد .
ابن الخوبى : ٢٢٣
ابن درباس = الحسن بن إسماعيل ابن عبد الملك ، نصر الدين .
ابن دقيق العيد = على بن وهب بن مطيع القشيرى ، أبو الحسن ، مجد الدين ، المنفلوطى .
ابن دلغادر = خليل بن قراجا التركمانى البوزوقى ، نائب أبلستين .
ابن الديرى الحنفى ، شيخ الإسلام = سعد ابن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين .
ابن راجح : ٨٩
ابن رافع ، الحافظ = محمد بن رافع بن هجرس ، أبو المعالى ، تقى الدين .
ابن الرعبانى = الحسن بن أحمد بن هبة الله أبو محمد ، مجد الدين ، ابن أمين الدولة .

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافـــر بن على
ابن روزبة = ٩٩
ابن الرويهب = عبد الكريم .
ابن ريان = الحسن بن سليمان بن أبى الحسن ، أبو محمد ، بهاء الدين .
ابن ريان = الحسين بن سليمان بن أبى الحسن ، أبو عبد الله ، شرف الدين .
ابن ريان = سليمان بن أبى الحسن بن سليمان ، جمال الدين .
ابن الزبيدى : ٢٨٥
ابن الزقاق = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس .
ابن الزكى = الحسين بن يحيى ، القاضى
ابن سالم الدكزى = دمشق خجا ، سيف الدين نائب جعبر ، أمير التركمان .
ابن السديد القوصى = أحمد بن على ، شمس الدين .
ابن السديد القوصى = محمد بن عبد الوهاب ، جمال الدين .
ابن السديد القوصـــى = هـــبة الله بن على ، مجد الدين .
ابن سقلسيز التركمانى ، نائب شيزر : ٣٢٠
ابن السلعوس = أحمد بن عثمان بن أبى الرجاء ، شهاب الدين .
ابن سلمة : ٣٥٢
ابن السماك : ١١٥
ابن سناء الملك : ١١٢
ابن السنى : ٣٨٧
ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن أحمد ، فتح الدين الشافعى .
ابن شاس = الحسين بن عبد الله ، تقى الدين .
ابن شاهين = خليل بن شاهين الشيخى ، الوزير ، غرس الدين .
ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ، أبو العباس ، شهاب الدين ، الحجار .
ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأسدى ، بهاء الدين .
ابن شواق الإسنائى = الحسن بن منصـــور بن محمد بن مبارك ، جلال الدين .
ابن شيخ السلامية = حمزة بن موسى بن أحمد ، عز الدين بن قـــطب الدين الدمشقى الحنبلى .
ابن الشيخ على الحريرى = الحسن ابن على بن أبى الحسن .
ابن الشيخة : ٣٥٤
ابن الشيرازى = محمد ، عماد الدين .
ابن الصباح = خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، ركن الدين .
ابن صبيح ، نائب صفد : ١٢٧
ابن صصرى = أبو القاسم .

ابن صصرى = أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب ، أبو العباس نجم الدين الربعي .
ابن صصرى = الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ، أبو المواهب ، بهاء الدين .
ابن صصرى = سالم بن محمد بن سالم بن الحسن أبو الغنايم ، أمين الدين .
ابن الصوفي اللخمي المصرى = الحسن بن علي ابن عيسى ، شرف الدين .
ابن طبرزد = عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين .
ابن ظهيرة = محمد بن أحمد ، أبو الفضل .
ابن ظهيرة = محمد بن عبد الله ، أبو حامد ، جمال الدين .
ابن عبد الدايم = أبو بكر بن المنذر بن أحمد ، ابن نعمة ، المقدسي الحنبلي .
ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، محي الدين .
ابن عبد القادر = موسى .
ابن عبدان = خضر بن عبد الرحمن بن الخضر ، شمس الدين ، المسند .
ابن العديم = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، مجد الدين .
» » = عمر بن أحمد بن هبة الله ، كمال الدين .
ابن عرام = خليل ، الوزير صلاح الدين .
ابن عساكر = القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد .
ابن العطار ، شهاب الدين : ١٠٠ ، ٢٦٧
ابن العطار الدمياطي = علي بن أحمد بن عماد .
ابن العفيف الأسلمي = عبد اللطيف بن عبد الوهاب ، تقي الدين .
ابن علان = مكي .
ابن العليف = الحسين بن محمد بن حسن ، بدر الدين .
ابن الغرس المصرى = خليل بن أحمد ، صلاح الدين ، الأديب .
ابن غسان : ٢٢٤
ابن فتح الغمارى = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام ، أبو محمد .
ابن الفخر : ٨٤ ، ١١٥
ابن الفرات : ٢٥٤
ابن الفركاح = أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري ، شرف الدين .

ابن الفركاح = عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى ، تاج الدين .
ابن الفقيسى = الحسن بن شاور بن طرخان ، أبو محمد ، ناصر الدين ، الشاعر .
ابن فهد الحلبى = محمود بن سليمان ، أبو الثناء شهاب الدين .
ابن الفوطى ، ١٠٣ ، ١٥٠
ابن قاضى العسكر = الحسين بن محمد ابن الحسين بن الحسن ، الشريف ، شهاب الدين ، نقيب الأشراف .
ابن قتادة الحسنى ، الشريف = أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نمى محمد ، شهاب الدين أمير مكة .
» » » = بركات بن حسن ابن عجلان ، زين الدين ، أمير مكة .
» » » = الحسن بن عجلان ابن رميثة ، بدر الدين أمير مكة .
» » » = الحسن بن على بن قتادة بن إدريس ، أبو سعد .
» » » = حميضة بن محمد بن حسن عز الدين ، أمير مكة .
ابن قتادة الحسنى = رميثة بن أبى نمى محمد بن حسن .
» » » = عطيفة بن أبى نمى محمد سيف الدين ، أمير مكة .
» » » الشريف = على بن عجلان بن رميثة ، علاء الدين ، أمير مكة .
» » » = على بن عنان بن مغامس ، علاء الدين .
ابن قدامة المقدسى = الحسن بن عبد الله ابن محمد أبو الفضل ، شرف الدين .
» » » = سليمان بن حمزة بن أحمد أبو الفضل ، تقى الدين .
» » » = عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد ، أبو محمد ، شمس الدين .
ابن قراسنقر : ١٢٨
ابن القشتمرى ، نائب حلب : ١٢٧
ابن القطيعى : ٩٩
ابن القلانسى = الحسن بن أحمد ، الصدر ، نظام الدين .
ابن القلانسى = حمزة بن أسعد بن مظفر ، الصاحب عز الدين .

ابن قـبيرة = يحيى بن أبي السعود ، أبو القاسم
قبيرة المؤتمن .
ابن القيسرانى ، كاتب الانشاء = خـالد
ابن إسماعيل بن محمد ، أبو البقاء
شرف الدين بن عمـاد الدين
المخزومى .
ابن القيم = الحسن بن عمر بن عيسى ، أبو على ،
ابن خليل الدمشقى .
ابن كاتب چكـسـم = عبـد الكريم بن بركة ،
كريم الدين .
ابن كثير ، الحافظ المؤرخ = إسماعيل بن عمر
بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين .
ابن كر = الحسن بن كر ، فتح الدين البغدادى .
ابن الكشك الحنفى = أحمد بن إسماعيل ابن محمد
نجم الدين ، ابن أبي العز .
ابن الكورانى = الحسين بن على ، حسام الدين
والى القاهرة .
ابن الكويز = خليل بن عبد الرحمن ، صلاح
الدين .
« « = داود بن عبد الرحمن ، علم الدين .
« « = عبـد الرحـمن (جرجس) .
زين الدين .
ابن الكويك = محمد بن محمد بن عبد اللطيف ،
أبو طاهر ، شرف الدين .
ابن اللبى = عبد الله بن عمر بن على .
ابن المحب = محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر
شمس الدين ، المقدسى .
ابن محب الدين المشير = الحسن بن عبد الله ،
بدر الدين الطرابلسى .
ابن المرحل = أحمد بن عبد العزيز بن يوسف
شهاب الدين .
ابن المزاق = الحسن بن محـمـد ، الخواجا بدر
الدين الدمشقى .
ابن المزلق = محمد ، الخواجا شمس الدين .
ابن مسلمة : ٨٩
ابن المسيب = محمد بن أحمد بن المسيب اليمنى .
ابن المشبب = خليل بن عثمان بن عبد الرحمن .
ابن مشرف : ١٥٦ ، ٢٨٣
ابن مطعم المقدسى = عيسى بن عبد الرحمن بن
معالى ، أبو محمد ، السمسار
المعظم .
ابن المطهر الحلى المعتزلى = الحسين بن يوسف ،
جمال الدين ، عالم
الشيعة .
ابن معن ، أمير العرب = جواد بن سليمان بن
غالب ، عز الدين .
ابن مغلى الحموى = على بن محمود بن أبي بكر ،
أبو الحسن ، علاء الدين .

ابن المفسر=أحمد بن محمد ، شهاب الدين .
ابن المقرى=إسماعيل بن محمد بن أبى بكر العذرى .
ابن المقير=على بن الحسين بن على ، أبو الحسين .
ابن مكانس = عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين القبطى .
ابن ملاعب = داود بن أحمد بن محمد .
ابن الملقن=عمر بن على بن أحمد ، سراج الدين ، الوادآشى .
ابن الملك الناصر=خليل بن فرج بن برقوق ، المقام الغرسى .
ابن المهمنداق الحلبى=الحسن بن بلبان ، حسام الدين .
ابن نباتة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسين أبو بكر ، جمال الدين ، الفارقى .
ابن النحاس الحلبى=محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبد الله ، بهاء الدين .
ابن النشابى=الحسن بن على بن محمد ، عماد الدين .
ابن نصر الله ، الصاحب بدر الدين = الحسن ابن محمد بن نصر الله .
ابن نصر الله ، القاضى = محمد بن الحسن بن محمد بن نصر الله ، صلاح الدين بن بدر الدين .
ابن نعمة المقدسى الحنبلى = أبو بكر بن المنذر ابن أحمد .
ابن النفوس الإسنائى ، الفقيه : ١٣٩
ابن نقولا الأرمنى = عبد الغنى بن عبد الرازق ابن أبى الفرج ، فخر الدين .
ابن النقيب المصرى = الحسن بن شاور بن طرخان ، أبو محمد ، ناصر الدين بن الفقيسى ، الشاعر .
ابن الوردى=عمر بن المظفر بن عمر ، أبو حفص زين الدين .
أبو أحمد الشاعر = الحسن بن محمد بن على ، عز الدين العراقى .
أبو البركات = محمد بن محمد الأشعرى ركن الدين .
أبو البقاء النابلسى = خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ، زين الدين .
أبو بكر=محمد بن أحمد السمرقندى ، علاء الدين .
أبو بكر البجمقدار ، سيف الدين : ٢٧٧
أبو بكر بن الحسين المراغى ، زين الدين : ٣٠٥
أبو بكر بن الدشتى : ٢٨٣
أبو بكر العجمى : ١١٦
أبو بكر بن عمر بن كمال : ٩٩
أبو بكر الفارقانى = محمد بن محمد بن محمد ابن الحسن ، جمال الدين ابن نباتة .

أبو بكر بن المنذر بن أحمد ، ابن عبد الدايم ، ابن نعمة المقدسى الحنبلى : ١٤٤ ، ١٨٠ ، ١٨٢

أبو الجود : ٨٤

أبو حامد = محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، جمال الدين .

أبو الحجاج المزى ، الحافظ = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين .

أبو الحسن = على بن البندنيجى .

أبو الحسن = على بن عبد الكافى بن على ، تقى الدين السبكى .

« « = على بن عجلان بن رميثة بن أبى نمى محمد ، علاء الدين الشريف الحسنى .

أبو الحسن = على بن محمد بن الحسين ، بدر الدين الأثيرى ، الشريف الحسينى .

« « = على بن محمد بن سليم ، الصاحب بهاء الدين بن حنا .

« « = على بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين السخاوى الهمدانى .

« « = على بن محمد بن على ، زين الدين الشريف الجرجانى .

أبو الحسن الأنصارى = حازم بن محمد ابن الحسن بن محمد ، هنى الدين المقرئ .

أبو الحسن الرفاعى = حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، شيخ التاج والسبع وجوه .

أبو الحسن بن الصواف : ١٨٩

أبو الحسين = حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، جمال الدين بن شرف الدين القارسى الصوفى .

« « = على بن الحسين بن على بن منصور بن المقير .

أبو الحسين بن الجميزى = على بن هبة الله ابن سلامة ، بهاء الدين .

أبو حفص = عمر بن رسلان بن نصير ، سراج الدين البلقينى .

« « = عمر بن على بن أحمد ، سراج الدين ، ابن الملقن .

« « = عمر بن الميانشى .

أبو حيان = حيان بن محمد بن يوسف ، مؤيد الدين بن أثير الدين .

أبو الربيع = سليمان بن (المتوكل على الله) محمد بن (المعتضد بالله) أبى بكر .

أبو الركب = الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن ، نقيب الأشراف ، شهاب الدين بن قاضى العسكر .

أبو روح عبد العزيز : ٢٩٥

أبو زكريا = يحـيي بن شرف بن مرى ، محيي الدين النورى .

أبو الزهر الأشعرى القرطبي = ربيع بن يحيي بن عبد الرحمن .

أبو زهـير = بركات بن حسن بن عجـلان ، زين الدين ، ابن قتادة الحسنى ، الشريف ، أمير مكة .

أبو السريع = عجلان بن رميثة بن أبي نمى محمد ابن حسن ، عز الدين ، الشريف الحسنى .

أبو السعادات = سعد الله بن عمر بن محـمد بن على ، سعد الدين الإسفرايينى .

أبو سعد = الحسن بن على بن قتادة بن إدريس أمير مكة ، الشريف الحسنى .

أبو سعيد = بيبرس بن عبد الله العديمى .

« « = خليـل بن كيكلدى بن عبد الله العلائى ، الحافظ صلاح الدين ، سبط البرهان الذهبي .

« « = عثمان بن يعقوب بن عبد الحـق المرينى ، الملك .

أبو سعيد بن على بن قتادة = الحسن بن على .

أبو سليمان = داود بن عمر بن يوسف ، أبو المعالى الزبيدى ، الخطيب المقدسي .

أبو الصفا = خليل بن أيبك الصفدى ، الحافظ ، صلاح الدين .

أبو طالب بن العجمى = عبد الرحيم .

أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، زين الدين الطبرى .

أبو طاهر بن الكويك = محـمد بن محـمد بن عبد اللطيف ، شرف الدين .

أبو طلحة : ١٥٨

أبو الطيب = الحسين بن على بن عبد الكافى ، جمال الدين بن تقى الدين السبكى .

« « = محمد بن أحمد بن على ، أبو الطيب ، تقى الدين الفاسى ، الشريف الحسنى .

أبو عامر = يحيي بن عبد الرحمن بن أحمد .

أبو العباس = أحمد بن حســين بن سليمان ابن فزارة ، شرف الدين الكفرى .

« « = أحمد بن محـمد بن أحـمد ، بن الجوخى ، ابن الزقاق .

« « = أحمد بن محمد بن سالم ، نجم الدين ابن صصرى الربعى .

« « = أحـمد بن نعمـة بن حسن ، شهاب الدين ، ابن الشحنة ، الحجار .

أبو العباس بن الجوهرى ، شرف الدين : ٩٩

أبو عبد الله = الحسن بن على بن عبد الله الشهرزورى الشافعى .
« « « = الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، شرف الدين الهذبانى الإربلى .
« « « = الحسين بن سليمان بن أبى الحسن ، شرف الدين بن ريان .
« « « = محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين ، ابن النحاس الحلبى .
« « « = محمد بن إبراهيم بن مسلم ، الفخر الإربلى .
« « « = محمد بن إسماعيل بن المتنبى ، شمس الدين .
« « « = محمد بن سلامة النويرى .
« « « = محمد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب .
« « « = محمد بن عبد العزيز بن أبى عبد الله ، شمس الدين الدمياطى .
أبو عبد الله الدانى ، رئيس المؤذنين : ١٠٠
أبو عبد الله الذهبى ، الحافظ = محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز ، شمس الدين .
أبو عبد الله الزبيدى : ٣٨٢
أبو عبد الله القرطبى : ٨٤
أبو عبد الله القصرى : ١٩٦
أبو عبد الله المقرى : ٢٤٣
أبو العز = طاهر بن الحسن بن عمر ، ابن حبيب .
أبو عصيدة = محمد بن يحيى بن زكريا .
أبو العلاء = زهير بن محمد بن على ، الصاحب بهاء الدين .
أبو العلاء الفرضى = محمود بن بكر بن أبى العلاء البخارى ، شمس الدين .
أبو على = الحسن بن على بن أبى بكر ، بدر الدين القلانسى ، ابن الخلال .
« « = الحسن بن على بن أحمد بن حبيد ، بدر الدين الغزى الزفارى الشاعر .
« « = الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الدمشقى ، ابن القيم ، الشيخ المسند .
أبو على بن الخلال = أحمد بن إسماعيل بن منصور ، نجم الدين الحلبى ، ابن النبلى .
أبو على بن الجواليقى : ١٤٧
أبو على القرشى الصوفى = الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك ، الحافظ .
أبو عمرو الدانى : ٣٨٣

أبو الغنائم = سالم بن محمد بن سالم، أمين الدين ابن صصرى .

أبو الفتح = داود بن (المتوكل على الله) محمد ابن أبي بكر، الخليفة المعتضد بالله .

« « = رسـلان بن أبي بـكر بن رسـلان بهاء الدين البلقيني .

« « = محمد بن محمد بن إبراهيم، صدر الدين الميدومى .

أبو الفتح = محمد بن محمد بن محمد بن محـمـد ، فتح الدين بن سيد الناس .

أبو الفتح = محمد بن قلاوون ، السلطان الملك النـاصر .

أبو الفدا بن الخباز = إسماعيل بن إبراهـيم بن سالم ، نجم الدين .

أبو الفرج = الفتح بن عبـد الله بن محـمـد ، عز الدين بن عبد السلام .

أبو الفضائل = الحسن بن أحمد بن الحسن ، حسام الدين أنو شروان .

« = الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ، رضى الدين الصاغانى اللغـوى ، المحدث .

أبو الفضل = أحمد بن على بن محمد .

« « = الحسن بن عبـد الله بن محمد ، شرف الدين بن قدامة المقدسي .

أبو الفضل = حمزة بن محمد بن أبي بكر ، القائم بأمر الله .

« « = زهير بن محمد بن على ، أبو العلاء ، بهاء الدين .

« « = سليمان بن أبى العـز وهيب ، صدر الدين .

« « = العباس بن (المتوكل على الله) محمد ابن أبي بكر ، الخليفة ، المستعين بالله .

« « = عبد الله بن محمد بن عبـد الظاهر ، محيي الدين .

« « = عبد الرحمن بن عمر بن رسـلان ، جلال الدين البلقيني .

« « = محمد بن أحمد بن ظهيرة .

أبو القاسم = خلف بن فرج الإلبيرى ، الشميسر .

أبو القاسم بن الشقيف الزيدى : ٣٥٧

أبو القاسم بن صصرى : ٢٢٤

أبو القاسم بن عيسى : ٨٤

أبو المجد القزوينى : ٢٢٤

أبو محمد = الحسن بن أحـمد بن هبـة الله ، مجـد الدين ، ابن الرعيانى ، ابن أمين الدولة .

« « = الحسن بن داود بن عيسى ، الملك الأمجد .

أبو محمد = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ، بهاء الدين بن ريان .
« « = الحسن بن شاور بن طرخان ، ابن الفقيمى ، ابن النقيب المصرى .
« « = الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى ابن عبد الواحد ، شرف الدين المقدسى الحنبلى .
« « = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام ابن فتح الغمارى الفقيه المغربى .
« « = الحسن بن على بن الحسن بن على ، عز الدين ، ابن البناء الحلبى .
« « = الحسن بن محمد ، نجم الدين القرطبى .
« « = سعيد بن على بن رشيد البصروى ، رشيد الدين .
« « = عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان ، العفيف النشاورى .
« « = عيسى بن عبد الرحمن بن معالى بن مطعم ، السمسار المطعم .
« « = القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ علم الدين البرزالى .
أبو محمد بن الأخضر : ٢٠١
أبو محمد بن عساكر = القاسم بن على بن الحسن .
أبو محمد الصعيدى = رافع بن هجرس ، الفقيه الصوفى .
أبو المظفر = داود بن عيسى بن محمد ، السلطان الملك الناصر ، صاحب حماة .
أبو المعالى = أحمد بن إسحاق بن محمد ، شهاب الدين الأبرقوهى .
أبو المعالى = الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر .
أبو المعالى = الحسين بن عبد العزيز بن أبى الفوارس ، ناصر الدين القيمرى .
أبو المعالى = داود بن عمر بن يوسف ، أبو سليمان الزبيدى ، الخطيب المقدسى .
أبو المعالى = محمد بن رافع بن هجرس ، الحافظ تقى الدين .
أبو المعالى = محمد بن على بن عبد الواحد ، كمال الدين الزملكانى ، جمال الإسلام .
أبو المعالى = محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر .
أبو المعالى = محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين البارزى .
أبو المعالى البالسى : ٧٦
أبو المفاخر = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، السلطان الملك الناصر صاحب حماة .

أبو المفاخر = شعبان بن حسين بن محمـد بن قلاوون ، الملك الأشرف .
أبو المكارم = خليل بن أحمـد بن سـليمان ، الملك الكامل .
أبو المكارم = سعيد بن خالد بن محمد بن نصر ، نجم الدين القيصرانى .
أبو المكارم النصيبى : ١١٦
أبو المنجا اللى : ٩٩
أبو المواهب = الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ، بهاء الدين بن صصرى .
أبو نصر = عبد العزيز بن أبي الفـرج الحمرى البغدادى ، عز الدين .
أبو نصر = محمود بن الفضل .
أبو النعيم = رضوان بن محمد بن يوسف ، زين الدين العقبي المحدث المستملى .
أبو الهدى = ميمون بن محمد بن محمد ، المكحولى سيف الدين .
أبو الهيجا ، الشاعر = غازى بن أبي الفضل بن عبد الوهاب ، شهاب الدين ، الرواق .
أبو الوليد بن زيدون : ٣٧٦
أبو يحيى صاحب تونس ، الملك = زكريا ابن أحمد بن محمد .
أبو يحيى = على بن داود بن يوسـف ، الملك المجاهد .
أبو يزيد بن عبد الله الجاركسى : ١٥
أبو اليسر : ١٥٨
أبو يعلى = حمزة بن موسى بن أحمد ، عز الدين ، ابن شيخ السلامية .
أبو اليمن = زيد بن الحسن بن سـعيد ، تاج الدين الكندى .
الأبيوردى = حسن بن على بن حسن ، حسام الدين .
أثير الدين بن حيان = محمد بن يوسف بن على ، ابن حيان الغرناطى .
أحمد بن إسماعيل بن منصـور ، أبو على ، ابن الجلال ، ابن التبلى ، نجم الدين الحلى : ٧٦
أحمد بن آل ملك الجوكندار ، شهاب الدين : ١٢٧
أحمد بن إبراهيم بن سـباع بن ضياء الفزارى ، شرف الدين ، ابن الفركاح : ٢٨٣
أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى بن أبي إسحاق ، أبو العباس ، شمس الدين السروجى : ٢٩٠
أحمد بن أبغا ، الملك : ٣٣٤
أحمد بن أبي الدر الجوهرى : ٣٥٤
أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، أبو المعالى ، شهاب الدين الأبرقوهى : ٢٥١
أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز ، نجم الدين ، ابن أبي العـز ، ابن الكشـك الحنفى : ٣٥٤ ، ٣٩١

أحمد بن أويس بن حسن بن حسين ، السلطان غياث الدين صاحب بغداد وتبريز : ١٤٩ ، ١٦١ ، ٣١٨

أحمد بن برو : ٢٨٤

أحمد بن جنكلى بن البابا ، شهاب الدين : ٢٤

أحمد بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

أحمد بن حسين بن سليمان بن فزارة ، شرف الدين الكفرى ، أبو العباس : ١٥٨

أحمد الرفاعى ، الشيخ صاحب الزاوية : ١٩٤

أحمد بن شيخ بن عبد الله المحمودى ، الملك المظفر بن المؤيد ، ٦٠ ، ٨٧ ، ٢١٠

أحمد بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان ، الملك المنصور ، صاحب ماردين : ٢٨٩

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، تقى الدين ابن تيمية ، شيخ الإسلام : ١٧٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٣

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحرانى ، شهاب الدين ، ابن المرحل : ٢٢٥

أحمد بن عبد الوهاب ، شهاب الدين ، النويرى : ٢٧٩ ، ٢٩٧

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، أبو العباس ، تاج الدين ، ابن التركمانى ، علاء الدين : ٤ ، ٣٩١

أحمد بن عثمان بن أبى الرجاء ، شهاب الدين ، ابن السلعوس التنوخى : ٢٧٦

أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نمى محمد الشريف شهاب الدين : ٩٢

أحمد بن على ، شمس الدين ، ابن السديد القوصى : ٣٨٤

أحمد بن على بن إينال ، شهاب الدين : ١٩١

أحمد بن على بن عبد القادر ، تقى الدين المقريزى المؤرخ : ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

أحمد بن على بن محمد بن على ، أبو الفضل ، شهاب الدين بن حجر العسقلانى : ٣٣٥ ، ٣٦١

أحمد بن فضل الله ، شهاب الدين : ١١٧

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ، ابن الزقاق بن الجوخى : ٣٨٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو طاهر زين الدين الطبرى : ٣٥٥

أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ٧٨

أحمد بن محمد بن سالم بن أبى المواهب بن صصرى ، نجم الدين ، أبو العباس الربعى : ٧٦

أحمد بن محمد بن المفسر ، شهاب الدين : ٢٥٢

أحمد بن مروان البجائى ، الدعى : ٣٦٤
أحمد المقيرى ، عماد الدين ، قاضى الكرك : ٢٩١
أحمد بن منصور ، أبو العباس : شرف الدين : ٣٩١
أحمد بن نعمة بن حسن البقاعى ، أبو العباس شهاب الدين بن الشحنة ، ابن الحجار : ١٠٩ ، ٢٢٥
أحمد بن هارون الرشيد بن محمد الجوهرى ، الأمين : ٣٣٨
أخو المؤيد صاحب حماة = الحسن بن على بن محمود بن محمد بن عمر ، بدر الدين ، الملك الأفضل .
الإدفوى = جعفر ، كمال الدين .
أرتنا ، والد الشيخ حسن : ٦٨
أرز بنت عبد الله الجاركسية ، أخت خوند الكبرى جلبان : ١٥
أرسلان خاتون = خديجة بنت داود بن ميكائيل .
أرغون بن أبغا بن هولاكو بن جنكيز خان : ٧٠
أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ، سيف الدين ، نائب صفد : ٣١٧ ، ٣١٨
أرغون شاه بن عبد الله من تمرباى الأفضلى الأشرفى ، سيف الدين ، نائب دمشق : ٥١ ، ٥٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠
أرغون بن عبد الله العزى ، الأقرم ، سيف الدين : ١٥٢
أرغون العلائى الناصرى : ٥١
أرقطاى بن عبد الله ، سيف الدين : ٤٣ ، ٥٤
أركماس الجاموس اليشبكى ، أمير شكار النوروزى : ٢٠٣
أركماس بن عبد الله الجلباقى ، نائب طرابلس سيف الدين : ٩
أزبك الدوادار : ٢٥٨
أسد الدين ، الشريف الحسنى = رميثة بن أبى نمى محمد بن حسن ، أمير مكة .
الإسفراينى = سعد الله بن عمر بن محمد ، أبو السعادات ، سعد الدين .
إسكندر بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١
إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا التركمانى ، متولى تبريز : ٢٦ ، ٢٧
إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الصالحى ، أبو الفدا ، نجم الدين ، ابن الخباز : ٧٦ ، ١٠٠
إسماعيل بن إبراهيم الكنانى ، مجد الدين : ٣٩٢

إسماعيل بن العادل أبو بكر محمد بن أيوب ، الملك الصالح ، أبو الجيش ، صاحب بعلبك : ٢٩٧ ، ٣٧١
إسماعيل بن باكين : ١٠٠
إسماعيل بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١
إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر ، الملك المؤيد ، صاحب حماة : ١٠٧
إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء ، أبو الفدا عماد الدين ، الحافظ المفسر : ١٣٢
إسماعيل بن محمد بن أبي بكر المذرى ، شرف الدين ، ابن المقرى : ٩٥
إسماعيل بن مكتوم : ٢٨٣
أسنبغا بن بكتمر الأبو بكرى : ١٢٧ ، ٢٦٤
أسنبغا الحموى السلاح دار : ٥٥
أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيار ، سيف الدين : ٣٢٨
أسندمر بن عبد الله الأتابكى الناصرى : ٢٨١
الأشكرى النصرانى : ٢٢١
أصبهان بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا التركمانى : ٢٧ ، ١٦٤
أصلم بن عبد الله الناصرى ، بهاء الدين السلحدار : ١٥٤
أصيل بنت عبد الله الجاركسية ، أخت خوند الكبرى جلبان زوجة الأشرف : ١٥
الأعرج = يغوت بن عبد الله من صفر خجا المؤيدى .
أغزلو بن عبد الله ، شجاع الدين : ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣
افتخار الدين = ياقوت بن عبد الله الأرغون شاوى .
الأفرم = أوغون بن عبد الله العزى ، سيف الدين .
الأفرم الكبير = أيبك بن عبد الله الصالحى الساقى ، عز الدين .
أقباى بن عبد الله اليشبكى الدوادار ، سيف الدين : ٢٥٩
ألجاى اليوسفى : ١٢٩
ألجبغا بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين الخاصكى : ٥٢ ، ٥٤
ألطنبغا الحاجب : ٧٧ ، ٧٨
الله داد ، صاحب أشبارة : ٢٣٩ ، ٢٤٠
ألوغ (محمد) بك بن شاه رخ بن تيمورلنك : ٢٤١
أم الخير = رابعة العدوية .
أم عبد الله = ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ابن المنجا ، وزيرة بنت القاضى شمس الدين .
أم الغيث الأصبهانية = خديجة بنت محمود ابن عبد الواحد .

أم عمرو = رابعة العدوية .

أم الفضل القرشية = كريمة بنت عبد الوهاب
ابن على ، مسندة الشام .

أم محمـد = ست العـرب بنت عبـد الحافظ
ابن عبد المنعم .

أمير آل فضل = حيـار بن مهنـا بن عيسى
ابن مهنا ، زين الدين .

« « « = زامل بن مهنا ، زين الدين .

« « « = فار ابن مهنا بن عيسى بن مهنا ،
سيف الدين .

أمير أخور ، نائب الشام = جلبان بن عبد الله ،
سيف الدين .

أمير التركمان الكبكية = الحسين بن كبـك ،
حسام الدين .

أمير حسين = الحسين بن جندر ، شرف الدين
الرومى .

أمير المدينة ، الشريف الحسينى = جماز بن شيحة
ابن هاشم ، عز الدين .

« « « = منصور بن جماز بن شيحة .

« « « = منيف بن شيحة بن هاشم .

أمير مكة ، الشريف الحسنى = جماز بن حسن
ابن قتادة .

أمير مكة ، الشريف الحسنى = الحسن بن عجلان
ابن رميثة ابن أبى نمى محمـد ،
بدر الدين ، ابن قتادة الحسنى .

« « « = الحسن بن على بن قتادة
ابن إدريس ، أبو سعد .

« « = حميضة بن أبى نمى محمد بن حسن
ابن على بن قتادة ، عز الدين .

أمير مكة ، الشريف الحسنى = راجح بن قتادة
ابن إدريس .

« « = راجح بن أبى نمى محمد
ابن حسن بن على .

« « = رميثة بن أبى نمى محمد
ابن حسن بن على ،
أسد الدين .

« « = رميثة بن محمد بن عجلان .

« « = عجلان بن رميثة بن أبى
نمى محمد بن حسن ،
أبو السريع ، عز الدين .

« « = عطيفة بن أبى نمى محمد
ابن حسن بن على ، سيف الدين .

أمير الينبع = سـعد بن أبى الغيث بن عبادة ،
الشريف الحسنى .

أميران شاه بن تيمورلنك : ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،

الأمين = أحمد بن هارون الرشيد بن محمد .
أمين الدين الدنيسرى = جوبان بن مسـعود ابن سعد الله القواس ، الشاعر .
أمين الدين بن صصرى = سالم بن محمـد سالم ابن الحسن ، أبو الغنائم التغلبى الدمشقى .
أمين الدين الطرابلسى = عبد الوهاب بن محمـد ابن أحمد .
الأميوطى = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ، جمال الدين .
ألجاى بن عبـد الله اليوسـفى الناصرى ، سيف الدين : ٥
ألطنبغا الأشرفى ، أتابك حلب : ٨
أويس بن شاه ولد بن شاهزادة بن أويس : ١٦١
أويس بن الشـيخ حسن بن حسين بن آقبغا ابن إيلكان ، السلطان صاحب بغـداد وتبريز : ٧ ، ١٤٩
إياس بن عبد الله الجرجاوى ، سيف الدين : ٩ ، ٣١٧
أيبك الخازندار : ٥٩
أيبـك بن عبد الله التركمانى ، الملك المعـز عز الدين ، سلطان مصر : ١٥٨ ، ٢١٦
أيبك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين الساقى ، الأفرم الكبير : ٢٧٤
أيتمش : ٥٢
أيدغمش بن عبـد الله الناصرى الطبـاخى ، علاء الدين : ٧٨
أيدمر بن عبد الله الأنوكى الدوادار ، عز الدين : ١٢٩
إيلكان النوين : ٧٠
أينال بن عبد الله الششمانى الناصرى فـرج : ٢٨٦
أينال بن عبـد الله الظاهرى الأجرود ، الملك الأشرف : ٢١١ ، ٣٢٩
أينبك بن عبد الله البدرى : ١٧٧
أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب ، السلطان الملك الصالح نجم الدين : ٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١

(ب)

باديس بن حبوس الحميرى ، صاحب غرناطة : ٢٩١
بدر الدين = بيدار بن عبد الله المنصورى قلاوون .
بدر الدين = جنكلى بن البابا .
بدر الدين = الحسن بن تمرتاش بن جوبان التركى المغلى ، ملك التتار .

بدرالدين = الحسن بن سودون الفقيه ، صهر الملك الظاهر ططر .
« « = الحسن بن عجلان بن رميثة ، أمير مكة ، ابن قتادة الحسنى .
« « = الحسن بن على الآمدى ، شيخ الشيوخ .
« « = الحسن بن على بن أبى بكر ابن يونس القلانسى ، أبو على الدمشقى .
« « = الحسن بن على بن أحمد بن حميد ، أبو على الغزى ، الزغارى الشاعر .
« « = الحسن بن على بن إسماعيل ، القونوى ، شيخ خانقاة سعيد السعداء .
« « = الحسن بن على بن محمود بن محمد الملك الأفضل ، أخو المؤيد صاحب حماة .
« « = الحسن بن محمد ، الخواجا ، ابن المزلق الدمشقى .
« « = الحسن محمد بن نصر الله ، الصاحب .
« « = الحسين بن محمد بن حسن ، الشيخ ابن العليف .
« « = داود بن غليك بن على ، البدر الطويل الرومى ، القونوى .
« « = زكريا بن يحيى بن هارون ، الدشنارى .
بدر الدين = سلامش بن بيبرس البندقدارى ، الملك العادل .
بدر الدين = على بن محمد بن الحسين ، الشريف أبو الحسن الأثيرى .
بدر الدين = محمد بن جماعة .
بدر الدين = محمد بن فضل الله .
بدر الدين بن أم قاسم النحوى : ٤
بدر الدين البردينى = الحسن بن أحمد بن محمد .
بدرالدين بن جماعة = ابراهيم بن سعد الله ، أبو اسحاق .
بدر الدين بن حبيب = الحسن بن عمر بن الحسن ابن عمر .
بدر الدين السرائى العجمى = محمود بن عبد الله .
بدر الدين العينى = محمود بن أحمد بن موسى .
بدر الدين المشير = الحسن بن عبد الله ابن محب الدين الطرابلسى .
البدر الطويل = داود بن غليك بن على القونوى .
البرزالى ، الحافظ = القاسم بن محمد بن يوسف أبو محمد ، علم الدين .
برسباى بن عبد الله الدقماقى الظاهرى السلطان الملك الأشرف ، أبو النصر : ٧، ١١، ١٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٩٣، ٩٤، ١٤٢، ١٤٤، ١٧٨، ١٩٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٣،

٢١٤، ٢٢٧، ٢٦٩، ٢٨٦، ٣١٠، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٣٠

برصبغا بن عبد الله الناصرى الحاجب سيف الدين ٢٢

برقــوق بن آنص العثمانى اليلبغاوى الجاركسى ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد : ٦، ٧، ٨، ٣٦، ٣٨، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٦١، ١٠٧، ١٠٨، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٦، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٣٠، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٠، ٣١٠، ٣١١، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٣٠ ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٩٢

بركات بن إبراهيم بن طاهر ، أبو طالب الخشوعى الدمشقى : ٩٩، ١٤٧، ٢٩٣

بركات بن حسن بن عجلان بن رميثــة بن أبى نمى محمد ، الشريف ، ابن قتادة الحسنى ، زين الدين ، أبو زهير الحسنى أمير مكة : ٩٣، ٩٤

بركة خاتون أم الأشرف شعبان : ٥٠

بركة بن عبد الله الجوبانى الزينى اليلبغاوى : ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الحق .

برهان الدين الإبناسى : ٣٥٤

برهــان الدين الزرزارى = خضر بن الحسن بن على ، قاضى القضاة .

برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن جماعــة الكنانى .

برهان الدين الفزارى = إبراهيم بن عبد الرحمن ابن ابراهيم .

البرهان الشامى : ٣٥٤

البزدوى = على بن محمد بن عبد الكريم فخر الإسلام أبو العز .

بزلار بن عبد الله العمرى الناصرى سيف الدين ، نائب دمشق : ٥٢، ٣١٠، ٣١٧

بشناك بن عبد الله الناصرى : ٢٢

البصروى ، العلامة = داود بن يحيى بن كامل الشيخ عماد الدين .

البصروى = سعيد بن على بن رشيد أبو محمــد رشيد الدين .

بطا بن عبد الله الطولو تمرى الظاهرى الدوادار ، سيف الدين : ١٦٢، ١٦٣

بغداد خاتون = خاتون بنت جوبان .

بكتمر ، الشريف ، نائب الإسكندرية : ٢٦٤

بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين : ٥٩

بكتمر بن عبد الله الساقى الناصرى ، سيف الدين ٢٣

بكتمر بن عبد الله الظاهرى ، جلق (شلق) ، نائب طرابلس : ٣١٣

البلقينى = وسلان بن أبي بكر بن وسلان ، أبو الفتح ، بهاء الدين .

البلقينى = عمر بن وسلان بن نصير بن صالح أبو حفص ، سراج الدين .

بلوط الصرغتمشى : ٢٦٥

بهاء الدين = أصلم بن عبد الله الناصرى السلاحدار .

» » = الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ، أبو المواهب ابن صصرى .

» » = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ابن سليمان بن ريان ، أبو محمد .

» » = وسلان بن أبي بكر بن وسلان أبو الفتح البلقينى .

» » = على بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسين بن الجميزى .

» » = محمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس الحلبي ، أبو عبد الله .

بهاء الدين بن حنا ، الصاحب = على بن محمد ابن سليم .

بهاء الدين بن الزكى : ٢٢٣

بهاء الدين زهير ، الصاحب = زهير بن محمد بن على بن يحيى ، أبو الفضل ، أبو العلاء الأزدي المهلبي .

بهاء الدين بن عقيل : ٤

بهاء الدين بن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأسدى .

بهادر ، سيف الدين رأس نوبة : ٢٧٧

بهادر بن عبـــد الله الجمالى ، المشرف الأمير : ٣٦ ، ٢٦٤

بو سعيد بن خربندا بن أرغون ابن أبغا بن هولاكو القان متملك البلاد الشامية :

بيبرس الجاشنكير ، ركن الدين : ٣٣٥

بيبرس بن عبد الله الصالحى النجمى البندقدارى ، الملك الظاهر ركن الدين : ٥٩ ، ٧٢ ، ١٦٠ ، ١٩٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٦٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥

بيبرس بن عبد الله العديمى ، أبو سعيد التركى : ١١٦

بيبغا أروس الناصرى ، أمير مجلس : ٥٣

بيدرا بن عبد الله المنصورى قلاوون ، بدر الدين الملك الأوحـــد : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩

بيدمر بن عبد الله البدرى ، سيف الدين ، ٥٣

بير على تاز : ٢٤١ .

بير عمر : ٢٣٨ ، ٢٤١

بير محمد : ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١

بيغوت بن عبـــد الله من صفر خجا المؤيدي الأعرج : ٢٩

(ت)

تاج الدين الأرموى : ١٥١

تاج الدين الفزارى = عبد الرحمن بن إبراهيم .

تاج الدين القبطى = عبد الوهـاب بن الشمس نصر الله ، الشيخ الخطير .

تاج الدين اليمـنى ، الأديب = عبد الباق بن عبد المجيـد بن عبد الله .

التبانى الحنفى = رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين .

تدان .نكو : ٥٧

تغرى بردى بن عبـد الله المحمودى النـاصرى فرج ، سيف الدين ، سيدى الصغير بن أخى دمرداش المحمـدى : ٩٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣

تغرى بردى بن عبـد الله من يشبغا الأتابكى الظاهرى ، نائب الشام ، سـيف الدين الأمير الكبير : ٨ ، ٩ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤

تغرى بردى المؤذى الهكلمشى الدوادار : ٢١١

تغرى برمش = حسين بن أحمد التركانى .

تغرى برمش ، نائب حلب : ٢٦٠

التفتازانى = مسعود بن عمر ، سعد الدين .

التقى بن حاتم : ٣٥٤

التقى الدجوى : ٣٥٤

تقى الدين = عبد الرحمن بن عبـد الوهاب بن خلف ، ابن بنت الأعز .

« « = عبد اللطيف بن عبـد الوهاب بن العفيف التلمسانى .

تقى الدين = عبد الوهاب بن أبى شاكر .

تقى الدين بن تيمية = أحمـد بن عبد الحليم بن عبدالسلام ، شيخ الإسلام .

تقى الدين بن رافع ، الحافظ = محمـد بن رافع ابن هجـرس ، أبو المعالى .

تقى الدين السبكى = على بن عبد الكافى بن على بن تمـام ، أبو الحسن الأنصارى .

تقى الدين بن شاس = الحسين بن عبد الله .

تقى الدين الفاسى ، المؤرخ = محمـد بن أحمد ابن على بن محمد ، أبو الطيب الشريف الحسنى .

تقى الدين القشيرى : ٢٠١

تقى الدين المقـريزى = أحمـد بن على بن عبد القادر .

التقى الصائغ : ١٨٩

تمر المهمندار ، سيف الدين : ١٣٢
تمـراز بن عبد الله البكتمرى المؤيدى شيخ ، المصارع : ٢١٢
تمـراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى برقوق : ١٧٨ ، ٣٢٨
تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى : ٤٣
تمربغا بن عبد الله الأفضلى ، منطاش : ٤٩ ، ٥٠ ، ١٠٨ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٩٢
تمربغـا بن عبد الله العلمى الظاهرى جقمق : ٣٢٨
تمرتاش المغلى : ١٥٦
تمـرتاش بن جوبان النوين الكبير ، متـولى ممالك الروم : ٣٤ ، ٧٠
تنبك البرديكى ، حاجب الحجاب : ٢١١
تنبك الحسنى = تنم بن عبد الله الحسنى .
تنبك بن عبد الله البجاسى : ١١
تنبك بن عبد الله العلائى الظاهرى ، ميق : ١١
تندو بنت السلطان حسين بن أويس : ١٦١
تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، سيف الدين نائب الشام : ١٢ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦
التنكزى = جنتاى بن عبد الله ، سيف الدين .
تنم بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق ، نائب الشام : ٩ ، ١١ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١
توران شاه بن أيوب بن محمـد بن أبى بكر ، السلطان الملك المعظم بن الصالح : ٩١
تيمور لنك كوركان بن أنس قتلغ : ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣١١ ، ٣١٨ ، ٣١٩

(ث)

الثقفى : ٩٩

(ج)

جاركس بن عبد الله القاسمى المصارع : ٢٠٦
جارقطلو بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين : ١١
جاك بن بيدو بن أنطون بن جينوس الفرنجى : ٤٦
جانبك التاجى المؤيدى : ٢٨٧
جانبك التور ، الأمير : ٢٥٩
جانبك خجا اليشبكى الخـاصكى ، السيفى : ٢٨٦
جانم بن عبد الله الأشرفى برسباى أمير آخور : ٣٢٧

جرباش بن عبد الله المحمدى الناصرى فـرج ، كرد : ٣٢٨

جعفر الإدفوى ، كمال الدين : ١٣٩

جعفر الهمذانى : ٩٩ ، ١٠٠

جغتاى : ٢٣٨ ، ٢٣٩

جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، الدوادار الكبير : ٨٦ ، ٨٧ ، ٢١٤

جقمق بن عبد الله الصفوى ، حاجب حجاب حلب : ٣١١

جقمق بن عبد الله العلائى الظاهرى برقوق ، السلطان الملك الظاهر ، أبو سـعيد : ١١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ١٤٣ ، ١٧٨ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ـ ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤

الجقمقى = خشكلدى بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، سيف الدين .

جكم بن عبد الله ، أخو خوند الكبرى جلبان : ١٥

جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى برقـوق الدوادار : ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

• جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان ، جلال الدين التيرى التبانى الحنفى : ٣ ـ ٦

جلال الدين = الحسن بن منصور بن محمـد بن المبارك ، ابن شواق الإسنائى .

« « = الحسين بن أويس بن حسن بن حسين ، سلطان بغـداد ، الملك المعز .

« « = محمـد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب .

جلال الدين البلقينى = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، أبو الفضل .

جلال الدين التيرى الحنفى = رسـولا بن أحمد بن يوسف ، التبانى .

جلال الدين جار الله : ٣٩١

جلال الدين بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان : ٦٤

جلال الدين الخبازى = عمر بن محمد بن عمر .

جلال الدين القزوينى : ٥٨

• جلبان بن عبد الله ، أمير أخور ، سيف الدين ، نائب الشام : ١٠ ــ ١٢

• جلبان بنت عبد الله الجاركسية الأشرفية ، الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف : ١٤ــ ١٦ ، ٢٠٨

• جلبان بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين : ٦ — ٧ ، ٣٧

• جلبان بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين قراسقل : ٧ — ٩

* جلبان بن عبد الله العمرى الظاهرى ، سيف الدين : ٧

• جلبان بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ، رأس نوبة سيدى : ١٣

• جماز بن حسن بن قتادة بن إدريس ، الشريف الحسنى أمير مكة : ١٧ — ١٨

• جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ، عز الدين ، الشريف الحسينى ، أمير المدينة : ١٨ — ١٩

جمال الاسلام = محمد بن على بن عبد الواحد ، أبو المعالى ، كمال الدين الزملكانى .

جمال الدين = آقوش بن عبد الله الأشرف .

جمال الدين = إبراهيم بن محمد بن قلاوون .

« « = الحسين بن يوسف بن المطهر الحلى المعتزلى ، عالم الشيعة ، ابن المطهر .

« « = سليمان بن أبى الحسن بن سليمان ابن ريان .

« « = عبد الله بن التركمانى .

جمال الدين = عبد الصمد بن محمد ، أبو القاسم ابن الحرستانى .

« « = محمود بن محمد القيصرى العجمى .

« « = يوسف بن برسباى ، الملك العزيز .

« « = يوسف بن الصفى الكركى .

« « = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج .

« « = يوسف بن موسى الملطى .

جمال الدين الإسنوى : ٢٨٤

جمال الدين الأسيوطى = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم .

جمال الدين السبكى = الحسين بن على ابن عبد الكافى ، أبو الطيب .

جمال الدين بن شرف الدين الفارسى الصوفى = حيدرة ابن الحسين بن حيدرة ، أبو الحسين .

جمال الدين الطوخى : ٦٥

جمال الدين بن ظهيرة = محمد بن عبد الله ، أبو حامد .

جمال الدين بن مالك : ٣٩٦

جمال الدين بن مطروح ، الصاحب : ٢٩٧ ، ٢٩٩

جمال الدين بن نباتة = محمد بن محمد بن محمد ابن الحسين بن صالح أبو بكر الفارقانى .

جمال الدين النحوى = الحسين بن إياز ، شيخ العربية .

جمال الدين بن هشام : ٤ ، ٣٥٠

جمال الدين بن واصل : ٢٨٤

• جق بن أيتمش = محمد بن أيتمش .

• جندل بن محمد ، الشيخ الصالح المعتقد : ٢٠

• جنغاى بن عبد الله التنكزى ، سيف الدين : ٢١ — ٢٢

• جنكلى بن البابا ، بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية : ٢٢ — ٢٥

الجواليقى القلندرى = حسن .

الجوهرى : ٢٩٣

• جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا التركمانى ، صاحب بغداد وتبريز : ٢٦ — ٢٨

• جهان كير بن على بك بن عثمان (قرا يلك) ابن قطلو بك ، سيف الدين صاحب آمد : ٢٨ — ٣٠

• جوادبن سليمان بن غالب بن معن ، عز الدين ، أمير العرب : ٣١ — ٣٣

جوان بن جينوص بن جاك ، متملك قبرص : ٤٦

• جوبان ، النوين الكبير ، نائب القان بوسعيد : ٣٣ — ٣٤

• جوبان بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ، المعلم : ٣٦

• جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين الديمرى ، القواس التوزرى ، الشاعر : ٣٥

• جوكى (أحمد) بن القان شاه رخ بن تيمور لنك : ٤٥

• جوهر بن عبد الله التفليسى ، الطواشى ، صفى الدين ، المحدث : ٤٥

• جوهر بن عبد الله التمرازى الخازندار ، صفى الدين الطواشى الحبشى : ٤٢ — ٤٤

جوهر بن عبد الله الجلبانى الطواشى الحبشى ، صفى الدين ، اللالا : ٣٦ — ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠

• جوهر بن عبد الله القنقبائى ، صفى الدين الخازندار ، الطواشى الحبشى ، الزمام : ٣٨ — ٤٢ ، ٢٠٨

• جوهر بن عبد الله المنجكى : ٤٤ — ٤٥

جوهر اللالا = جوهر بن عبد الله الجلبانى .

• جينوص بن جاك بن بيدو بن أنطون بن جينوص الفرنجى ، متملك قبرص : ٤٦ — ٤٧

(ح)

الحاجب = برسبغا بن عبد الله الناصرى .

« = جلبان بن عبد الله ، سيف الدين .

حاجب الحجاب = خشقدم بن عبدالله الناصرى المؤيدى ، سيف الدين .

• حاجى بن شعبان بن حسين بن محمـد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح ، والملك المنصور : ٤٨ — ٥٠ ، ٣١٠

• حاجى بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك المظفر ، سيف الدين : ٥٠ — ٥٥ ، ١٢٦

• حازم بن محمد بن الحسن بن محمد بن خلف ، هنى الدين المقرى ، أبو الحسن الأنصارى : ٥٥

حافظ الدين = محمد بن محمد بن نصر ، البخارى الحنفى .

الحبال = داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ المعتقد .

• حبك بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين : ٥٦

الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الشحنة .

• حجك خاتون ، زوجة منكوتمر ، ملك التتار : ٥٧

الحراوى ، المحدث : ٦٣

• حرى بن قاسم ، مجد الدين المصرى : ٥٨ — ٥٩

• حزمان بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين : ٦٠ — ٦١

• حزمان بن عبد الله اليشبكى ، سيف الدين : ٦٠

حسام الدين = الحسن بن بليـان بن المهمندار الحلبى .

« « = الحسن بن على بن أحمد ، الكجكنى ، نائب الكرك .

« « = حسن بن على بن حسن بن محمد الأبيوردى .

« « = الحسين بن على بن الكورانى .

« « = الحسين بن كبك التركانى .

« « = لاجين المنصورى ، الملك المنصور .

حسام الدين أنو شروان = الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو الفضائل .

حسام الدين الرازى : ٣٩٠

حسام الدين الصغناقى = الحسين بن على بن حجاج .

حسام الدين الغورى : ٣٩١

• الحسن بن أحمـد بن الحسن بن أنو شروان أبو الفضائل ، حسام الدين : ٦٣ — ٦٥

• الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم ، عز الدين الإربلى : ٦٥ — ٦٦

• الحسن بن أحمد بن القلانسى ، الصاحب الصدر نظام الدين : ٦٨ — ٦٩

• الحسن بن أحمد بن محمد ، بدر الدين البرديكى : ٦٦ — ٦٧

• الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، أبو محمد ، مجد الدين ، ابن الرهبانى ، ابن أمين الدولة : ٦٢ — ٦٣

• الحسن بن أرتنا ، بدر الدين ، الشيخ حسن : ٦٧ — ٦٨

• الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، نصر الدين : ٦٩

• الحسن بن بليان ، حسام الدين ، ابن المهمندار الحلبى : ٧١ — ٧٢

• الحسن بن تمرتاش بن جوبان التركى ، بدر الدين ، الشيخ حسن المغلى ، ملك التتار : ٧٢ — ٧٣

• حسن الجواليقى العجمى القلندرى الشيخ : ١٤٥ — ١٤٦

• الحسن بن حسين بن آقبغا بن إيلكان النوين ، الشيخ حسن الكبير ، صاحب بغداد : ٦٨ ، ٦٩ — ٧٠

• الحسن بن خاص بك العلامة بدر الدين ، الفقيه : ٧٣ — ٧٤

• الحسن بن داود بن عيسى بن أبى بكر بن محمد بن أيوب بن شادى ، أبو محمد ، مجد الدين ، الملك الأمجد : ٧٤ — ٧٥

• الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، أبو المواهب ، بهاء الدين : ٧٥ — ٧٦

• الحسن بن سليمان بن أبى الحسن بن سليمان ابن ريان ، أبو محمد ، بهاء الدين : ٧٧ — ٧٩ ، ١٥٦

• الحسن بن سودون الفقيه ، بدر الدين صهر الملك الظاهر ططر : ٧٩ — ٨١

• الحسن بن شاور بن طرخان ، الشاعر أبو محمد ، ناصر الدين ، ابن الفقيهى ، ابن النقيب المصرى : ٨١ — ٨٣

حسن شاه ، نائب ملطية : ٢٦٠

الحسن بن صباح : ٢٠٤

• الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى ، أبو محمد ، شرف الدين : ٨٨ — ٨٩

• الحسن بن عبد الله ، ابن محب الدين الطرابلسى بدر الدين المشير : ٨٥ — ٨٨

• الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل ، شرف الدين بن قدامة المقدسى ٨٩ — ٩٠

• الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغمارى ، أبو محمد ، سبط زيد بن عمران ، الفقيه المغربى : ٨٤ — ٨٥

• الحسن بن عثمان بن أبى بكر بن أيوب ، الملك السعيد صاحب الصبيبة : ٩ — ٩٢

• الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نمى محمد ، أمير مكة ، الشريف بدر الدين بن قتادة الحسنى : ٩٢ — ٩٧

• الحسن بن على ، شيخ الشيوخ بدر الدين الآمدى : ٩٨

• الحسن بن على بن أبى بكر بن يونس ، أبو على الدمشـــقى ، بدر الدين القلانسى ، ابن الخلال : ٦٥ ، ٩٨ — ١٠١

• الحسن بن على بن أبى الحسن بن منصور بن الشيخ على الحريرى : ١٠٤

• الحسن بن على بن أحـــد ، حسـام الدين الكجكنى ، البانقـــوسى ، نائب الكرك : ١٠٧ — ١٠٩

• الحسن بن على بن أحمد بن حيد بن إبراهيم ، بدر الدين الغزى ، أبو على الزغارى الشاعر ١١٠ — ١١٤

• الحسن بن على بن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين القونوى ، شـــيخ خانقاة ســـعيد السعداء : ١٠٩ — ١١٠

• الحسن بن على بن الحسن ، أبو محمد عز الدين ابن البناء الحلبى ، الأديب : ١٠١

حسن بن على بن حسن بن محمـــد ، حسام الدين الأبيوردى : ٨٩

• الحسن بن على بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرزورى ، الفقيه : ١٠٣

• الحسن بن على بن عيسى بن الحسن ، شرف الدين بن الصوفى اللخمى المصرى : ١٠٢ — ١٠٣

• الحسن بن على بن قتـــادة بن إدريس ، أبو سعد ، الشريف الحسنى ، أمير مكة : ١٧ ، ١٨ ، ١٠٥ — ١٠٦

حسن بن على بك بن قرايلك بن قطـــلوبك : ٣٠

• الحسن بن على بن محمد ، عماد الدين ، ابن النشابى : ١٠٢

• الحسن بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ، بدر الدين ، الملك الأفضل : ١٠٧

• الحسن بن على بن نباتة الفارقى الكاتب ، المشطوب : ١٠٤ — ١٠٥

• الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب القاضى بدر الدين : ١١٥ - ١١٩، ٢٧٩
• الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الدمشقى الكردى ، أبو على بن القيم : ١١٤ — ١١٥
حسن بن قـتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف الحسنى ، أمير مكة : ٣٣٩
حسن بن قرا يلك بن قطلوبك : ٣٠
* الحسن بن كر ، فتح الدين البغدادى : ١١٩ — ١٢٠
* الحسن الكردى ، الشيخ الزاهد : ١٤٦
حسن بن محمد : ١٤٢
• الحسن بن محمـد ، الخـواجا بدر الدين الدمشقى ، ابن المزلق : ١٢٠
• الحسن بن محمد ، أبو محمـد ، نجم الدين القرطبى : ٩٩، ١٣٤ — ١٣٦
* الحسن بن محمد ، نجم الدين سبط الشيخ المعتقد عبود : ١٣٦
• الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا ، عز الدين الإربلى الرافضى ، الفيلسوف الضرير : ١٢٣ — ١٢٥
* الحسن بن محمـد بن حسن ، بدر الدين ، النسابة ، الشريف الحسـنى : ٣٦ — ١٣٧
• الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ، أبو الفضائل ، رضى الدين الصاغانى اللغـوى ١٢١ — ١٢٣
* الحسن بن محمد بن على ، عز الدين العراقى أبو أحمد الشاعر ، ١٢٧ — ١٣٩
• الحسن بن محمـد بن قـلاوون الصالحى ، السلطان الملك الناصر بن الناصر محمد ، أبو المعالى ، ٥٥، ١٢٥ — ١٣٢، ١٦٨، ٢٨٠
• الحسن بن محمد بن محمد بن محمد ، الحافظ أبو على ، صدر الدين بن عمروك : ١٣٢ — ١٣٣
• الحسن بن محمـد بن نصر الله بن الحسن ، الصاحب بدر الدين الإدكوى المصـرى : ٦٧، ١٤١ — ١٤٤ ، ٢٢٦ ، ٢٩٠
• الحسن بن منصور بن محمـد بن المبارك ، جلال الدين بن شواق الإسنائى : ١٣٩ — ١٤١
• الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين ، الهذبانى الشافعى : ١٤٤
• الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، أبو عبد الله شرف الدين الهذبانى الإربلى : ١٤٦ — ١٤٧

حسين بن أحمـد التركانى ، تغرى يومش : ١٢

• الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر ، الشيخ بدر الدين الهندى المكى : ١٤٧ ـ ١٤٨

• الحسين الأخلاطى ، الشريف الحسنى : ١٧١ ـ ١٧٣

• الحسين بن أويس بن حسن بن حسين بن آقبغا ، السلطان ، الشيخ صاحب بغداد وتبريز ، الملك المعز جلال الدين : ١٦٠ـ ١٦١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

• الحسين بن إياز ، جمال الدين النحوى شيخ العربية : ١٥٠ ـ ١٥١

• الحسين بن باكيش ، بدر الدين التركمانى نائب غزة : ١٥١

• الحسين بن جندر ، الأمـير شرف الدين الرومى : ١٥٢ ـ ١٥٦

• الحسين بن سليمان بن أبى الحسن بن سليمان أبو عبد الله ، شرف الدين بن ريان الحلبى ٧٧، ١٥٦ ـ ١٥٧

• الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين الكفرى الحنفى : ١٥٧ ـ ١٥٨

• الحسين بن عبد الله بن شاس ، تقى الدين : ١٥٨ ـ ١٥٩

الحسين بن عبد العزيز بن أبى الفـوارس ناصر الدين القيمرى ، أبو المعالى : ١٥٩ ـــ ١٦٠

الحسين بن علاء الدولة بن القان أحمد بن أويس السلطان ، صاحب بغداد ، ١٦٠ ـــ ١٦١

• الحسين بن عـلى بن حجاج بن على ، حسام الدين الصغناقى ، شارح الهداية ، ١٩٣ ـ ١٦٦

• الحسين بن على بن عبد الكافى بن على ، أبو الطيب ، جمال الدين بن تقى الدين السبكى ١٦٦

• الحسين بن على بن الكورانى ، حسام الدين والى القاهرة : ١٦٢ ـــ ١٦٣

• الحسين بن عمر بن طاهر الفارسى ، الإمام نور الدين الحنفى : ١٦٦ ـــ ١٦٧

• الحسين بن كبـك التركمانى ، حسام الدين أمير التركمان الكبكية : ١٦٧

الحسين بن محمد الحسنى الأثرى : ٣٤٣

• الحسين بن محمد بن حسن بن عيسى ، الشيخ بدر الدين بن العليف : ١٧٠ ـــ ١٧١

• الحسين بن محمد بن الحسـين بن الحسن ، شهاب الدين ، ابن قاضى العسكر ، أبو الركب ، نقيب الأشراف : ١٦٩ـــ ١٧٠

• الحسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان ، الملك الأمجــد بن الناصر ، والد الأشرف شعبان : ١٦٨ — ١٦٩
• الحسين بن يحيى ، زكى الدين بن محيى الدين ابن الزكى : ١٧٣ — ١٧٤
• الحسين بن يوسف بن المطهر ، جمال الدين ابن المطهر المعتزلى ، عالم الشيعة : ١٧٤ — ١٧٥
• حطط بن عبدالله البكلمشى ، سيف الدين : ١٧٦
• حطط بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس نوبة : ١٧٧
حطط بن عبد الله ، سيف الدين نائب حلب : ١٧٨
• حطط بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب حماة : ١٧٧ — ١٧٨
الحطى = داود بن سـيف أرعد ، متمـلك الحبشة .
حطيبة (أحمــد) ، المجذوب ، ١٧٩ — ١٨٠
• حماد بن عبد الرحيم بن على بن عثمان الشيخ حميد الدين التركمانى : ١٨١
• حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد الصاحب عز الدين ، ابن القلانسى رئيس الشاميين : ١٦٨ ، ١٨١ — ١٨٣
حمزة بن قرايلك (عثمان) بن قطلو بك : ٢٩
• حمزة بن محمد بن أبى بكر بن سليمان ، الخليفة أبو الفضل ، القائم بأمر الله العباسى ، أمير المؤمنين : ١٨٣ — ١٨٤ ، ٣٣٨
• حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، أبو يعلى عز الدين بن قطب الدين الدمشقى ، ابن شيخ السلامية : ١٨٤ — ١٨٥
حمص أخضر = طشتمر بن عبــد الله الساقى الناصرى .
• حميضة بن أبى نمى محمد بن حسن بن على بن قتادة الحسنى ، عز الدين ، أمير مكة ، ١٨٦ ، ٣٥٦
حنبل الرصافى : ١٣٣ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣
حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، زين الدين ، أمير آل فضل : ١٨٧
• حياك الله بن محمود بن الحســين بن الحسن الشيخ المعمر الموصلى : ١٨٨
• حيان بن محمــد بن يوســف بن على ، مؤيد الدين أبو حيان : ١٨٩
• حيدر بن أحمــد بن إبراهــيم ، أبو الحسن الرفاعى ، شيخ التاج والسبع وجوه : ١٨٩ — ١٩٥
• حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ أبو الحسين ، جمال الدين بن شرف الدين الفارسى الصوفى : ١٩٦

حيران بن أحمد بن إبراهيم : ١٩٠

(خ)

خاتون بنت جوبان النوين الكبير ، زوجة القان بو سعيد : ٣٤، ٧٠

خاتون ، زوجة ملك التتار = جحك خاتون .

• خاص بك بن عبد الله الظاهرى جيرس ، ركن الدين : ١٩٨

• خاص بك بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ١٩٧ — ١٩٨

• خالد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله ، أبو البقاء ، شرف الدين بن عماد الدين المخزومى ، ابن القيسرانى : ١٩٩

• خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ، زين الدين ، أبو البقاء النابلسى : ١٩٩ — ٢٠١

خجا شيخ الكححانى : ١٤٩

خداى داد : ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩

• خديجة بنت أحمد بن محمد ، الشيخة المسندة المعمرة : ٢٠٢

• خديجة خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ، خوند قاعة : ٢٠٢، — ٢٠٣

• خديجة بنت داود بن ميكائيل بن سلجوق ، أرسلان خاتون : ٢٣٨

• خربندا بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار : ١٧٤، ٢٠٣

• خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، ركن الدين ، ابن الصباح : ٢٠٤

* خشقدم بن عبد الله السيفى سودون ، سيف الدين ، نائب القدس : ٢١٢ — ٢١٣

• خشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الزمام الطواشى الرومى ، زين الدين : ١٥ ، ٣٧، ٢٩، ٤ ٢٠٧ — ٢١٠

• خشقدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى سيف الدين ، حاجب الحجاب : ٢١٠ — ٢١١

• خشقدم بن عبد الله اليشبكى ، الطواشى الرومى ، زين الدين ، مقدم المماليك : ٢٠٥ — ٢٠٧

• خشكلدى بن عبد الله من صبدى بك الناصرى ، سيف الدين : ٢١٤ — ٢١٥

• خشكلدى بن عبد الله اليشبكى ، درت قلق ، سيف الدين دوادار السلطان : ٢١٣

الخشوعى = بركات بن إبراهيم بن طاهر ، أبو طاهر الدمشقى .

* خضر بن أبي بكر بن أحمد ، كمال الدين الكردي ، قاضي المقس : ٢١٦ — ٢١٧
* خضر بن أبي بكر محمد بن موسى بن المهراني العدوي ، المعتقد صاحب الزاوية بزقاق الكحل : ٢١٨ — ٢٢٠
* خضر بن بيبرس البندقداري ، الملك المسعود : ٢٢١ — ٢٢٢
* خضر بن الحسن بن على ، برهان الدين الزرزاري : ٢٢٢ — ٢٢٣
* خضر الحكيم : ٢٢٦ — ٢٢٨
* خضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين شمس الدين بن عبدان : ٢٢٤

خضر بن لقمة : ٢٢٤

* خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن ، زين الدين : ٢٢٥
* خطلع شاه بن منجر ، الملك ، ناصر الدين الصاحبي الجوبني : ٢٢٩
* خلف بن الحسين ، الشيخ المعتقد ، الطوخي : ٢٣٠ — ٢٣١

خلف بن فرج الإلبيري ، أبو القاسم الشميسر : ٢٩١

خلف بن محمد الحسناباذي ، سعد الدين : ١٢٢

* خليفة ، الشيخ المعتقد المغربي : ٢٣١ — ٢٣٢
* خليل بن أحمد ، صلاح الدين ، ابن الفرس المصري الشاعر : ٢٣٢ — ٢٣٤
* خليل بن أحمد بن سليمان بن غازي ، الملك الكامل بن الأشرف ، صاحب حصن كيفا : ٢٣٥ — ٢٣٦
* خليل بن أميران شاه بن تيمور كوركان السلطان ، صاحب سمرقند : ٢٣٧ — ٢٤١
* خليل بن أيبك الألبكي الصفدي ، أبو الصفا ، صلاح الدين ، الحافظ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٨٣ ، ١٩٧ ، ٢٤١ — ٢٥٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩

خليل التوزري ، الشحاوي : ٨٦

خليل بن خاص بك بن عبد الله الناصري ، غرس الدين : ١٩٧

* خليل بن شاهين الشيخي ، الوزير ، غرس الدين : ٢٥٨ — ٢٦١
* خليل بن عبد الرحمن ، صلاح الدين ، ابن الكويز : ٢٦١ — ٢٦٢ ، ٢٩٠
* خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ المعتقد المغربي ، ابن المشبب : ٢٦٢

• خليل بن عرام ، الوزير ، صلاح الدين : ٢٦٣ — ٢٦٨

• خليل بن فرج بن برقوق ، المقام الغرسى ابن الملك الناصر : ٢٦٨ — ٢٦٩

• خليل بن قراجا بن دلغادر التركمانى البوزوقى ، نائب أبلستين : ٢٦٩ — ٢٧٠

• خليل بن قلاوون النجمى الصالحى ، الملك الأشرف ، صلاح الدين : ٢٣ ، ٢٧٠ — ٢٨٠

• خليل بن قوصون بن عبد الله الناصرى ، صلاح الدين : ٢٨٠ — ٢٨٢

• خليل بن كيكلدى بن عبد الله العلائى ، أبو سعيد ، صلاح الدين سبط البرهان الذهبى ، الحافظ : ٢٨٢ — ٢٨٥ ، ٣٨٨

خواجا محمود : ٣٢٦

خواجا ناصر الدين : ٢١٠

خواجا يوسف ، نائب السلطنة بسمرقند : ٢٣٩

خوند حاج ملك ، زوجة الظاهر برقوق : ٨٧

الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برسباى = جلبان بنت عبد الله .

الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برسباى = فاطمة بنت الظاهر ططر .

• خيربك بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين أتابك دمشق : ٢٨٦ — ٢٨٧

• خيربك بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين نائب غزة : ٢٨٧

(د)

داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت ابن ملاعب الأزجى :

• داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح الحبال : ٢٨٨

داود بن سيف أرعد ، متملك الحبشة والحطى : ٣٨

• داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان ابن أرتق ، الملك المظفر ، فخر الدين ، صاحب ماردين : ٢٨٨ — ٢٨٩

• داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين ابن الكويز : ٦٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٩ — ٢٩٢

• داود بن عمر بن يوسف بن يحيى ، أبو المعالى أبو سليمان الزبيدى الخطيب المقدسى : ٢٩٢ — ٢٩٣

• داود بن عيسى محمد بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ، أبو المفاخر ، أبو المظفر صلاح الدين : ٢٩٤ — ٣٠٥

* داود بن غلبك بن على ، بدر الدين الرومى القونوى ، البده الطويل : ٣٠٠ — ٣٠١

* داود بن محمد بن أبى بكر بن سليمان ، أبو الفتح المعتضد بالله ، الخليفة : ٣٠١ — ٣٠٥

* داود بن مروان بن داود ، نجـم الدين الملطى ، الحنفى : ٣٠٥ — ٣٠٦

* داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين البصروى : ٣٠٧

* داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد ، هزبر الدين ، صاحب اليمن : ٣٠٧ — ٣٠٩

الدبوسى : ٢٤٢

* دقماق بن عبد الله المحمـدى الظاهرى ، سيف الدين : ٣١٠ — ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

دلشاد بنت دمشق خجا : ٧٠

دمرداش بن عبد الله القشتمرى ، سيف الدين : ٣١٦

* دمرداش بن عبـد الله المحمدى الأتابكى سيف الدين : ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦ — ٣٢٤

* دمرداش بن عبد الله اليوسفى ، سيف الدين : ٣١٥

دمشق خجا بن جوبان النوين الكبير : ٣٤

* دمشق خجا بن سالم الدكزى ، سيف الدين أمير التركمان : ٣١٢ ، ٣٢٤

الدمياطى ، الحافظ = عبد المؤمن بن خلف ، أبو محمد ، شرف الدين .

الدمياطى = محمد بن عبد العزيز بن أبى عبد الله ، أبو عبد الله ، شمس الدين .

الدمياطى ، الطبيب = السديد الدمياطى اليهودى .

الدميرى = على بن عبد الله ، نور الدين .

* دولات باى بن عبد الله الجاركسى المحمودى المؤيدى الساقى الدرادار ، سيف الدين : ١٢ ، ٣٢٦ — ٣٢٩

* دولات خجا بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ، والى القاهرة ومحتسبها : ٣٣٠ — ٣٣١

* ديباج بن عبد الله ، سيف الدين ، صاحب كيلان : ٣٣٢

الديرى المقدسى الحنفى = محمـد بن عبـد الله ابن سعد ، شمس الدين العبسى .

* دينار بن عبـد الله ، الطواشى عز الدين شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٣٣٣

* ذبيان بن عبد الله ، ناصر الدين الشيخى والى القاهرة : ٣٣٤ — ٣٣٥

الذهبى ، الحافظ = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، أبو عبد الله ، شمس الدين .

* ذرن بطرو (بترو) ، الملك الكبير الطاغية الفرنجى الأندلسى : ٣٣٦ ـ ٣٣٧

(ر)

* رابعة بنت أحمد بن المستعصم بالله ، السيدة النبوية : ٣٣٨ ـ ٣٣٩

رابعة العابدة : ٣٣٩

رابعة العدوية ، أم عمرو ، أم الخير : ٣٣٩

رابعة بنت محمـود بن عبد الواحد ، أم الغيث الأصبهانية : ٣٣٩

* راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الشريف الحسنى ، أمير مكة : ١٨ ، ٣٣٩

* راجح بن (أبى نمى) محمد بن حسن بن على ابن قتادة ، الشريف الحسنى ، أمير مكة : ٣٤٠

* راشد التكرورى المجذوب : ٣٤١

* رافع بن هجرس ، أبو محمد الصميدى الفقيه الصوفى : ٣٤٠ ـ ٣٤١

* ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد أبو الزهر الأشعرى القرطبى : ٣٤٢

* رتن الهنـدى ، المعمر : ٣٤٣ ـ ٣٤٧

الرجبى الطويل = سراى بن عبد الله ، سيف الدين .

* رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخو النشو : ٣٤٨ ـ ٣٤٩

* رسلان بن أبى بكر بن رسلان بن نصير أبو الفتح ، بهاء الدين البلقينى : ٣٥١

* رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التيانى الحنفى : ٣٥٠ ـ ٣٥١

رشيد الدين = رشيد بن كامل ، الحرشى ، الرقى .

الرشيد العطار = يحيى بن على بن عبد الله .

* رشيد بن كامل ، رشيد الدين الحرشى الرقى : ٣٠٢

الرصافى : ٢٧٥

* رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة ، أبو النعيم زين الدين العقبى المحدث المستملى : ٣٥٢ ، ٣٥٥

الرضى بن البرهان : ١٨٢ ، ٢٨٠

رضى الدين = الحسن بن محمـد بن الحسن بن حيدر ، أبو الفضائل الصاغانى اللغوى .

رضى الدين الطبرى = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو اسحاق .

الرقى = رشيد بن كامل .

الركن الحنفى السرائى : ٣٥٨

ركن الدين = خاص بك بن عبد الله الظاهرى بيبرس .

ركن الدين = خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، ابن الصباح .

ركن الدين = محمد بن محمد الأشعرى .

رميثة بن أبي نمي محمد بن حسن بن علي بن قتادة ابن إدريس ، الشريف الحسني ، أمـير مكة : ١٨٦ ، ٣٥٦ — ٣٥٧

رميثة بن محمد بن عجلان ، الشريف الحسني ، أمير مكة : ٣٥٧

الرواق = غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب شهاب الدين ، أبو الهيجاء

(ز)

* زادة (أحمد) بن أبي يزيد بن محمد ، مولانا زادة المرائي ، شهاب الدين : ٣٥٨ — ٣٦١

* زادة العجمي الحنفي ، شيخ خانقاة شيخو : ٣٦١ — ٣٦٢

* زامل بن مهنا ، زين الدين ، أمير آل فضل : ٣٦٢

زبيدة بنت هارون الرشيد بن محمـد الجوزي : ٣٣٨

الزرزاري = خضر بن الحسن بن عـلي ، برهان الدين .

الزغاري ، الشاعر الغزي = الحسن بن علي بن أحمد بن حميد ، أبو علي ، بدر الدين .

* زكريا بن أحمد بن محمـد بن يحيى المغربي اللحياني ، الملك أبو يحيى ، صاحب تونس ، القائم بأمر الله : ٣٦٣

زكريا بن محمود الأنصاري القزويني ، أبو يحيى عماد الدين : ٣٦٥

* زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف ، الشيخ بدر الدين الدشناوي : ٣٦٥ — ٣٦٦

الزكي عبد العظيم = عبد العظيم بن عبد القوي ، الحافظ ، زكي الدين المنذري .

* الزهوري المجذوب العجمي المعتقد : ٣٦٧ ، ٣٦٨ .

* زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جماز ابن شيحة ، الشريف الحسيني : ٣٦٨ — ٣٦٩

* زهير بن محمـد بن علي بن يحـيى بن الحسن الصاحب بهاء الدين ، أبو الفضل ، أبو العلاء الأزدي المهلبي ، الشاعر : ٣٦٩ — ٣٧٧

زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة ، أبو اليمن ، تاج الدين الكندي : ٧٦ ، ٨٨ ، ١٤٧

زين الأمناء : ٢٢٤

زين الدين ، الطبري = أحمد بن محمد بن أحمد ابن عبد الله ، أبو طاهر .

« « = بركات بن حسن بن عجلان ابن رميثة ، أبو زهير .

« « = حيار بن مهنا بن عيسى ابن مهنا ، أمير آل فضل .

« « = خالد بن يوسف بن أسعد أبو البقاء النابلسي .

زين الدين ، مقدم المماليك = خشقدم ابن عبد الله اليشبكى .
« « = خضر بن محمد بن خضر ابن عبد الرحمن .
« « = رضوان بن محمد بن يوسف ابن سلامة ، أبو النعيم العقبي المحدث المستملى .
« « = زامل بن مهنا ، أمير آل فضل
« « = عبد الرحمن التفهنى .
« القبانى = عبد الرحمن بن عمر ابن عبد الرحمن المقدسى .
« « = عبد الرحمن (جرجس) ابن الكويز .
« « = على بن محمد بن على ، أبو الحسن الشريف الجرجانى
« « = عمر البسطامى .
« « = عمر بن الحسن بن حبيب .
« « = عمر بن المظفر بن عمر ، أبو حفص بن الوردى .
« « = قراجا بن عبد الله العمرى الناصرى .
« « = كافور بن عبدالله الصرغتمشى الطواشى الرومى ، الزمام .
« العراقى ، الحافظ = عبد الرحيم ابن الحسين بن عبد الرحمن
زين الدين المراغى = أبو بكر بن الحسين .
الزين الفاروقى : ٢٩٣
زينب بنت عمر بن أبى بكر بن شكر المقدسية الصالحية : ٢٨٣
الزينى خشقدم الزمام = خشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الطواشى الرومى .
الزينى عبد الباسط ، ناظر الجيوش = عبد الباسط ابن خليل الدمشقى الظاهرى ، زين الدين .

(س)

سابق المهدانى ، سيف الدين : ٣٧٨ — ٣٧٩
* سابقان (محمود) ، الفقير الشيرازى : ٣٧٨
الساقى = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين .
« = فيروز الجاركسى ، الطواشى الرومى
* سالم بن أحمد ، مجد الدين الحنبلى : ٣٧٩
* سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ، أبو الغنايم ، أمين الدين ، ابن صصرى ، التغلبى الدمشقى : ٩٩ ، ٣٨٠
* سبرج بن عبدالله الكمشيغاوى ، سيف الدين : ٣٨١
سبط الأقصرائى = محب الدين بن زادة بن أبى يزيد بن محمد السرائى .
سبط البرهان الذهبى = خليل بن كيكلدى ابن عبد الله العلائى .

سبط زيد بن عمران = الحسن بن عبد الكريم
ابن عبد السلام ،
ابن فتح الغمارى .
سبط السلفى = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،
أبو القاسم ، جمال الدين .
سبط الشيخ عبود = الحسن بن محمد ، نجم الدين .
السبكى = الحسين بن على بن عبد الكافى ،
أبو الطيب ، جمال الدين بن تقى الدين .
« = على بن عبد الكافى بن على ، تقى
الدين ، أبو الحسن .
• ست العرب بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم
ابن غازى ، أم محمد ، المسندة المعمرة :
٣٨٣
• ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا ،
أم عبد الله التنوخية الدمشقية ، وزيرة
بنت القاضى شمس الدين : ٧٧ ، ١٥٦ ،
٢٢٥ ، ٣٨٢ — ٣٨٣
السخاوى = على بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين ، أبو الحسن الهمدانى .
• السديد الدمياطى ، الطبيب اليهودى : ٣٨٤
سراج الدين = عمر الهندى .
سراج الدين البلقينى = عمر بن رسلان بن نصير
ابن صالح ، أبو حفص .
سراج الدين بن الملقن = عمر بن على بن أحمد
ابن محمد ، أبو حفص
الوادآشى .
سراج الدين الوراق المصرى = عمر بن محمد
ابن حسن .
• سراى بن عبد الله الرجبى الطويل ،
سيف الدين : ٣٨٥
السروجى = أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى ،
شمس الدين .
• سعد بن أبى الغيث بن عبادة بن إدريس
ابن قتادة ، الشريف الحسنى ، أمير
الينبع : ٣٨٦
* سعد الله بن عمر بن محمد بن على ، أبو السعادات ،
سعد الدين الإسفراينى الصوفى : ٣٨٦ —
٣٨٧
سعد الدولة الذمى : ٢٢٩
سعد الدين = خلف بن محمد الحسناباذى ،
القاضى .
« « = سعد الله بن عمر بن محمد ،
أبو السعادات الإسفراينى .
سعد الدين بن الديرى الحنفى = سعد بن محمد
ابن عبد الله
ابن سعد ، شيخ
الإسلام .

سعد الدين = كوجبا الناصرى .
سعدالدين التفتازانى = مسعود بن عمر .
• سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين ابن الديرى ، شيخ الإسلام : ٣٨٧ — ٣٩٥
• سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يعقوب سعد الدين النووى : ٣٩٥ — ٣٩٦
• سعيد بن خالد بن محمد بن نصر ، أبو المكارم ، نجم الدين بن القيسرانى : ٣٩٦
• سعيد بن على بن رشيد البصروى ، أبو محمد ، رشيد الدين : ٣٩٦ — ٣٩٧
سلار بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين : ١٩٧
سلامش بن بيبرس البندقدارى ، الملك العادل ، بدر الدين : ٢٢١
سلطان الجـزيرة = آنوك بن حسين بن محمـد ابن قلاوون ، الملك المنصور .
السلطان حسين صاحب العراق = حسين بن علاء الدولة بن القان أحمد بن أويس .
سليمان بن أبى الحسن بن سليمان ، جمال الدين ابن ريان : ٧٧
سليمان بن أبى العز وهيب الأزرعى أبو الفضل ، صدر الدين : ٦٤
سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، أبو الفضل ، تقى الدين بن قدامة المقدسى : ٢٨٣
سليمان بن داود بن مروان بن داود ، صدر الدين الملطى : ٣٠٦
سليمان بن محمد بن أبى بكر بن سليمان ، الخليفة ، أبو الربيع ، المستكفى بالله : ١٨٤ ، ٣٠٥
سـنجر بن عبـد الله الشـجاعى المنصورى ، علم الدين : ٢٧٤
السهروردى : ٩٩
سـودون بن عبـد الرحمن الظاهرى برقوق ، نائب الشام : ٢١٢ ، ٢٣٠
سودون الفقيه الظاهرى برقوق : ٧٩ ، ٨٠
السيدة النبوية = رابعة بنت أحمد بن المستعصم بالله .
سيدى الصغير = تغرى بردى بن عبد الله ، ابن أخى دمرداش المحمدى .
سـيدى الكبـير = قرقماس بن عبـد الله ، سيف الدين ، ابن أخى دمرداش المحمدى .
السيف البغدادى : ٥٩
سيف الدين = أبو بكر البجمقدار .
« « = أرغون شاه الإبراهيمى ، نائب صفد .

سيف الدين = أرغون شاه بن عبد الله من تمرباى الأفضلى الأشرفى .
« « = أرغون بن عبد الله العزى الأقرم .
« « = أرقطاى بن عبد الله .
« « = أركماس بن عبد الله الجلبانى .
« « = أسنبغا بن عبد الله الناصرى ، الطيار .
« « = أقباى بن عبد الله اليشبكى الدوادار .
« « = ألجاى بن عبد الله اليوسفى .
« « = تغرى بردى بن عبد الله ، سيدى الصغير .
« « = دقاق بن عبد الله المحمدى الظاهرى .
« « = دمرداش بن عبد الله القشتمرى . نائب الكرك .
« « = دمرداش بن عبد الله المحمدى .
« « = دمشق خجا بن سالم الدكرى ، أمير التركمان .
« « = دولات خجا بن عبد الله الظاهرى .
« « = ديباج بن عبد الله ، صاحب كيلان .

سيف الدين = سابق الميدانى .
« « = سبرج بن عبد الله الكشبغاوى .
« « = عطيفة بن أبى نمى محمد بن حسن الشريف ، أمير مكة .
« « = قرقماس بن عبد الله ، سيدى الكبير ، ابن أخى دمرداش .
« « = قطز بن عبد الله المعزى ، الملك المظفر .
« « = قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى .
« « = الخاصكى ألجبغا بن عبد الله المظفرى .
« « = إياس بن عبد الله الجرجاوى .
« « = برسبغا بن عبد الله الناصرى الحاجب .
« « = بزلار بن عبد الله العمرى الناصرى .
« « = بطا بن عبد الله الطولوتمرى الدوادار .
« « = بكتمر بن عبد الله الجوكندار .
« « = بكتمر بن عبد الله الساقى الناصرى .
« « = بيدمر بن عبد الله البدرى .
« « = تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى .

سيف الدين = جارقطلو بن عبدالله الظاهرى .
» » = جلبان بن عبد الله الحاجب .
» » = جلبان بن عبد الله الظاهرى ، قراسقل ، نائب حلب .
» » = جلبان بن عبـد الله العمرى الظاهرى .
» » = جلبان بن عبـد الله ، رأس نوبة سيدى .
» » = جنغاى بن عبد الله التنكزى .
» » = جهان كير بن على بك بن عثمان .
» » = جوبان بن عبد الله الظاهرى المعلم .
» » = حاجى بن محمد بن قلاوون الصالحى ، السلطان ، الملك المظفر .
» » = حبك بن عبد الله الظاهرى .
» » = حزمان بن عبد الله الظاهرى .
» » = حزمان بن عبد الله اليشبكى .
» » = حطط بن عبد الله البكلمشى .
» » = حطط بن عبد الله ، رأس نوبة .
» » = حطط بن عبد الله نائب حلب .
» » = حطط بن عبد الله ، نائب حماة .
» » = خاص بك بن عبدالله الناصرى .
» » = خشقدم بن عبد الله السيفى .
سيف الدين = خشقدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى ، حاجب الحجاب .
» » = خشكلدى بن عبد الله من سيدى بك الناصرى .
» » = خشكلدى بن عبـد الله اليشبكى دوادار السلطان بحلب .
» » = خيربك بن عبد الله المؤيدى .
» » = خير بك بن عبد الله النوروزى .
» » = دمرداش بن عبد الله المحمدى الأتابكى .
» » = دولات باى بن عبدالله المحمودى الساقى الدوادار .
» » = مراى بن عبدالله الرجبى الطويل .
» » = سلار بن عبد الله المنصورى .
» » = قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا .
» » = قانم بن عبد الله من صفرشاه .
» » = قانى باى بن عبد الله الحمزاوى .
» » = قوصون بن عبد الله الناصرى .
» » = مأمور بن عبد الله القلمطاوى .
» » = ميمون بن محمـد بن محمـد المكحولى ، أبو الهدى .
» » = نوروز بن عبد الله الحافظى .
» » = يشـبك بن عبـد الله الأتابكى الشعبانى .

سيف الدين = يلبغا بن عبد الله الناصرى .
» » = يونس الأقبائى .
» » = يونس بن عبد الله الظاهرى ، باطا .
» » = يونس بن عبد الله النوروزى .
سيف الدين المقرب ، نائب بهسنا : ٢٧٥

(ش)

شاد ملك ، زوجة سلطان خليل : ٢٤١
الشاطبى = قاسم بن فيرة بن أحمد الرعينى الأندلسى .
شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
شاه قوماط بن اسكندر بن قرا يوسف : ٢٧
شاه محمد بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس : ١٦٠ ، ١٦١
شاه محمد بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا التركمانى : ١٦١
شاه ملك : ٢٣٨
شاه ولد بن شاه زادة بن أويس سلطان بغداد : ١٦١
شاهين الشيخى : ٢٥٨
شاهين بن عبد الله الفارسى : ١٣
الشجاعى : ٢٢٣
الشحارى = خليل التوزرى .
شرف الدين = أبو العباس بن الجوهرى .
» » = أحمد بن منصور ، أبو العباس .
» » = إسماعيل بن محمد بن أبى بكر المقرى ، ابن المقرى .
» » = الحسين بن سليمان بن أبى الحسن أبو عبد الله ، ابن ريان .
» » = الحسن بن على بن عيسى ، ابن الصوفى اللخمى المصرى .
» » = عبد الوهاب بن فضل الله ، النشو .
» » = محمد بن محمد بن عبد اللطيف .
» » = موسى بن الأزكشى .
» » = يحيى بن العباس بن محمد .
شرف الدين الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف ابن أبى الحسن ، الحافظ ، أبو محمد .
شرف الدين الرومى = الحسين بن جندر .
شرف الدين الفزارى ، الخطيب = أحمد بن إبراهيم ابن سباع ، ابن الفركاح .
شرف الدين الكفرى الحنفى = أحمد بن حسين ابن سليمان ابن فزارة ، أبو العباس .

شرف الدين المقدسى = الحسن بن عبد الله
ابن عبد الغنى بن .
عبد الواحد ، أبو محمد
شرف الدين = الحسن بن عبد الله بن محمد ،
أبو الفضل ، ابن قدامة المقدسى .
» » = الحسين بن إبراهيم بن الحسين
أبو عبد الله الهذبانى الإربلى .
الشريف الأخلاطى = الحسين .
الشريف الجرجانى = على بن محمد بن على
أبو الحسن ، زين الدين
الشريف الحسينى = زهير بن سليمان بن زيان
ابن منصور بن جماز بن
شيحة .
الشريف الحسينى = مانع بن على بن عطية
ابن منصور .
الشطنوفى = محمد بن إبراهيم بن أبى بكر
شمس الدين .
شعبان بن حسن بن محمد بن قلاوون ،
ابن الملك الناصر حسن : ١٣١
شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك
الأشرف بن الملك الأمجد : ١٦٨ ،
١٦٩ ، ١٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ،
٢٨١
شعبان بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك
الكامل : ٥١
شمس الأئمة الكردرى : ١٩٤
شمس الدين = آق سنقر بن عبد الله الناصرى .
» » = محمد بن إبراهيم بن أبى بكر ،
الشطنوفى
» » = محمد بن إسماعيل بن المتقى ،
أبو عبد الله .
» » = محمد بن عبد الله بن أبى بكر
القليوبى .
» » = محمد بن عبد العزيز بن أبى عبد
الله ، أبو عبد الله الدمياطى .
» » = محمد بن عمر .
» » = محمد بن المزاق ، الخواجا (؟)
» » = محمود بن بكر بن أبى العلاء
النجارى ، أبو العلا الفرضى .
شمس الدين البساطى : ٣٥٤
شمس الدين بن الجزرى = محمد بن محمد
ابن محمد .
شمس الدين الحريرى = محمد الحريرى .
شمس الدين الخسرو شاهى : ٢٩٥
شمس الدين الديرى الحنفى = محمد بن عبد الله
بن سعد .

شمس الدين الذهبي ، الحافظ = محمـد بن أحمد
ابن عثمان بن قايماز ، أبو عبد الله .
شمس الدين السروجي = أحمد بن إبراهيم بن
عبد الغنى ، أبو العباس .
شمس الدين الطرابلسي = محمـد بن أحمد بن
أبى بكر .
شمس الدين بن عبدان = خضر بن عبد الرحمن
ابن الخضر ، المسند .
شمس الدين العراقى : ٣٥٤
شمس الدين الغمارى : ٣٥٣ ، ٣٥٤
شمس الدين بن قـدامة = عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد ، أبو محمد .
شمس الدين القيمرى = عبـد العزيز بن أبى
الفوارس .
شمس الدين الكاشغرى = عبد الله بن حجاج
شمس الشموس ، الملك = خسرو بن محمد بن
الحسن ، ركن الدين ، أبو الصباح .
الشمس نقيب المكى : ٢٩٣
الشميمر = خلف بن فرج الإلبيرى ، أبو القاسم .
الشهاب الريدى : ١٠٨
شهاب الدين = أحمد بن آل ملك الجوكندار .
« « أحمد بن إسحاق بن محمد ،
أبو المعالى الأبرقوهى .
شهاب الدين = أحمد بن خنكلى بن البابا .
شهاب الدين = أحمد بن عبد الوهاب النويرى .
« « = أحمد بن عثمان بن أبى الرجا ، ابن
السلعوس .
« « = أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبى
نمى ، الشريف الحسنى .
« « = أحمد بن على بن أيتال .
« « = أحمد بن فضل الله .
« « = أحمد بن محمد ، ابن المفسر .
« « = الحسين بن محمد بن الحسين .
ابن الحسن ، نقيب الأشراف
أبو الركب ، ابن قاضى العسكر
زادة (أحمد) بن أبى يزيد ،
مولانا زادة السرائى .
« « = فازى بن أبى الفضل بن عبد الوهاب
أبو الهيجا ، الرواق
« « = محمود بن سليمان بن فهد الحلبى ،
أبو الثناء .
شهاب الدين بن أبى حجلة التلمسانى : ١٣٠
شهاب الدين الأزكشى ، أستادار العالية :
١٢٩
شهاب الدين بن الأشل ، أمير شكار : ٢٧٦
شهاب الدين بن حجر العسقلانى = أحمد بن على
ابن محمد ، أبو الفضل .

شهاب الدين بن خليل بن كيكلدى العلائى : ٣٨٨
شهاب الدين بن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ، أبو العباس الحجار .
شهاب الدين الطبرى : ٣٥٧
شهاب الدين بن العطار : ١٠٠ ، ٢٦٧
شهاب الدين الكفرى = الحسين بن سليمان بن فزارة .
شهاب الدين بن المرحل = أحمد بن عبد العزيز يوسف الحرانى .
شهدة : ١٠٠
الشهرزورى الشافعى = الحسن بن على بن عبد الله ، أبو عبد الله .
شيخ الإسلام = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، تقى الدين بن تيمية .
الشيخ بدر الدين الهندى = الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر .
شيخ التاج والسبع وجوه = حيدر بن أحمد إبراهيم ، أبو الحسن الرفاعى .
الشيخ حسن = الحسن بن أرتنا ، بدر الدين
الشيخ حسن الكبير = الحسن بن حسين بن آقبغا ، النوين ، صاحب بغداد .
الشيخ حسن المغلى ملك التتار = الحسن بن تمرتاس بن جوبان التركى .
الشيخ حسين ، صاحب بغداد وتبريز = الحسين ابن أويس بن حسن ، السلطان .
الشيخ حميد الدين = حماد بن عبد الرحيم ، ابن على
شيخ خانقاة سعيد السعداء = الحسن بن على ابن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين القونوى .
شيخ الخدام بالحرم النبوى = دينار بن عبد الله الطواشى عز الدين .
الشيخ الخطير = عبد الوهاب بن الشمسى نصر الله تاج الدين القبطى .
شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى : ٢٥٨
شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى برقوق السلطان ، الملك المؤيد : ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٥٠ ، ٨٦ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣
الشيخ علم الدين طلحة : ٧٧
شيخ نور الدين : ٢٣٨
الشيخ الموفق = إبراهيم بن عبد الواحد بن سرور المقدسى ، عماد الدين أبو إسحاق .
الشيخى ، والى القاهرة = ذبيان بن عبد الله ، ناصر الدين .

الشيرازى : ٩٩
« = محمد ، عماد الدين .

(ص)

الصاحبى الجوينى = خطلع شاه بن منجر ، الملك ناصر الدين .
صارم الدين = إبراهيم بن شيخ المحمودى ، المقام الصارمى .
الصارمى = إبراهيم بن منجك .
« = إبراهيم بن عمر التركانى .
الصاغانى = الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ، أبو الفضائل ، رضى الدين القرشى العدوى .
صالح بن غازى بن قر أرسلان بن أرتق ، الملك الصالح ، صاحب ماردين : ٦٨ ، ٢٥٩
صالح بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الصالح : ١٢٩
صدر الدين = الحسن بن محمد بن محمد بن محمد ، أبو على القرشى الصوفى ، الحافظ ابن عمروك .
« « = سليمان بن داود بن مروان ، الملطى .
« « = على بن الآدمى الدمشقى .
صدر الدين = على بن أبى العز الأذرعى .
« « = محمد بن على بن منصور .
صدر الدين الأبشيطى : ٣٥٤
« « بن أبى العز = سليمان بن أبى العز وهيب ، أبو الفضل .
صدر الدين تركا ، الشيخ : ١٩٠
صدر الدين بن جمال الدين عبد الله التركانى : ٣٩١
صدر الدين المناوى ، قاضى القضاة : ٦٦ ، ٣٥٤
صدر الدين بن منصور الحنفى : ١٤٨
صدر الدين الميدومى = محمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبى القاسم ، أبو الفتح .
الصدر نظام الدين = الحسن بن أحمد بن القلانسى .
صرغتمش الناصرى ، الأمير : ٤
الصغناقى = الحسين بن على بن حجاج ، حسام الدين .
الصفدى = خليل بن أيبك ، صلاح الدين .
صفى الدين = جوهر بن عبد الله التفليسى .
« « = جوهر بن عبد الله التمرازى الخازندار ، الطواشى الحبشى .
« « = جوهر بن عبد الله الجلبانى ، الطواشى اللالا .

صفى الدين = جوهر بن عبد الله القنقبائى الخازندار، الطواشى الحبشى .

صفى الدين جوهر : ٢٣٣

صلاح الدين = خليل بن أحمد ، ابن الفرس المصرى ، الشاعر .

« « = خليل بن أيبك الصفدى .

« « = خليل بن عرام ، الصاحب نائب الإسكندرية .

« « = خليل بن قلاوون النجمى الصالحى ، الملك الأشرف .

« « = خليل بن قوصون بن عبد الله الناصرى ، الأمير الكبير .

صلاح الدين = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، الملك الناصر صاحب حماة ، أبو المفاخر ، أبو المظفر .

« « = محمد بن الحسن بن محمد بن نصر الله .

« « = يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الناصر .

« « = يوسف بن محمد بن غازى ، الملك الناصر ، صاحب الشام .

صلاح الدين العلائى : ٣٨٣

صلاح الدين بن الكويز = خليل بن عبد الرحمن .

صلاح الدين كيكلدى = خليل بن كيكلدى عبد الله العلائى .

صمغار : ٥٢

صوماى بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق : ٨٦

(ض)

ضياء الدين = محمد بن الحسين اليوسفى .

ضياء الدين الهندى = محمد بن محمد بن سعيد ابن عمر .

(ط)

طان برق : ٥٣

طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر أبو العز بن حبيب : ١١٦

الطبرى = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو طاهر ، زين الدين .

طرباى الأتابكى الظاهرى برقوق : ١١

طرنطاى : ٢٧٩

طشتمر ، خازندار يلبغا الخاصكى : ١٧٨

طشتمر بن عبد الله الساقى الناصرى محمد بن قلاوون ، حمص أخضر : ٦٨ ، ٧٧ ، ٧٨

ططر بن عبد الله الظاهرى برقوق ، الملك الظاهر : ١١ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٢٠٦ ، ٢٩٠

طغاى بن سوتاى : ٧٠

طغاى بن عبد الله ، أمير أخور تنكز نائب الشام : ٢٢

طغيتمر الدوادار : ٥٣
طقبغا العمرى : ٥٢
طقز دمر بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى : ٧٨
طوخ بن عبد الله الناصرى ، طوخ مازى : ٩٣
الطوخى ، الشيخ المعتقد : ٢٣٠
طوغان بن عبد الله العثمانى : ١٧٨ ، ٢٨٧
طيبغا بن عبد الله الناصرى حسن ، الطويل : ١٣٠

(ع)

العباس بن محمد بن أبى بكر بن سليمان ، الخليفة أبو الفضل ، المستعين بالله : ٨٥ ، ٢٦٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢١
عبد الأحد بن تيمية : ٢٨٣
عبد الله بن التركمانى ، جمال الدين : ٣٩١
عبد الله بن حجاج الكاشغرى ، شمس الدين : ١٦٤
عبد الله بن عمر بن على بن عمر بن زيد بن اللبى : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤
عبد الله بن محمد بن عبد الظاهر بن نشوان محيى الدين ، أبو الفضل ، الكاتب : ٢٢٢ ، ٢٥١
عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى أبو محمد ، العفيف النشاورى : ١٤٨
عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد الجوينى ، المأمون : ٣٣٨
عبد الباسط بن خليل الدمشقى الظاهرى زين الدين ، ناظر الجيوش : ١٥ ، ١٢٠ ، ٢٠٩
عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله ، تاج الدين اليمنى ، الأديب : ٣٠٨
عبد الخالق بن فيروز : ٢٩٣
عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى ، تاج الدين ، ابن الفركاح : ٢٠
عبد الرحمن التفهنى ، زين الدين : ٣٩٤
عبد الرحمن الخراسانى ، الشيخ : ١٩٦
عبد الرحمن بن الشيرازى ، نجم الدين : ٣٨٢
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بنت الأعز ، تقى الدين بن تاج الدين : ٥٩
عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، مجد الدين بن العديم : ٣٠٧
عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، جلال الدين البلقينى ، أبو الفضل : ٦٦ ، ٣٠٢
عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين القبانى المقدسى : ٣٨٨
عبد الرحمن الكوانى ، الشيخ : ٣٣٤
عبد الرحمن (جرجس) بن الكويز ، زين الدين : ٢٩٠

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو محمد شمس الدين ، ابن قدامة المقدسي : ٩٠

عبد الرحمن بن مخلوف : ١٨٩

عبدالرحمن بن مكي بن عبد الرحمن ، جمال الدين سبط السلفي : ١٠٣

عبد الرحيم بن أبي اليسر : ١٨٢ ، ٣٩٥

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الحافظ زين الدين العراقي : ٣٥٤

عبد الرحيم بن العجمي ، أبو طالب : ١١٦

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم جمال الدين ، ابن الحرستاني : ٨٨

عبد العزيز بن أبي الفرج الحصري أبو نصر ، عز الدين : ٢٥٠

عبد العزيز بن أبي الفوارس ، شمس الدين القيمري : ١٦٠

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، عز الدين ابن جماعة : ١٤٧

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ، الحافظ زكي الدين المنذري : ١٠٣

عبد الغني بن عبد الرازق بن أبي الفرج فخر الدين ابن نقولا الأرمني : ٨٥ ، ٨٦

عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين ، ابن كاتب جكم : ١٤٢

عبد الكريم بن الحسن بن علي بن قتادة الشريف الحسني : ١٠٦

عبد الكريم بن الرويهب ، كريم الدين : ٢٦٤

عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين القبطي ، ابن مكانس : ٢٦٥

عبد اللطيف بن أبي سعد : ١٤٧

عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهيبة ، تقي الدين ، ابن العفيف الأسلمي ، الحكيم : ٢٢٧ ، ٢٢٨

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، الحافظ أبو محمد ، شرف الدين الدمياطي : ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥

عبد الواحد بن نزار : ٩٩

عبد الوهاب بن أبي شاكر ، تقي الدين : ٢٩٠

عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن توما ، تاج الدين القبطي المصري الشيخ الخطير : ٢٠٩

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواح : ١٠٣

عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة : ٢٨٤

عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشو : ٣٤٨ ، ٣٤٩

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر أمين الدين الطرابلسي : ٣٩٢ ، ٣٩٣

عثمان بن أبي بكر بن أيوب ، الملك العزيز بن العادل : ٩٠

عثمان بن جقمق ، الملك المنصور : ٢٦٩ ، ٣٢٩

عثمان بن على الزنجبيلى ، صاحب عدن عز الدين ١٤٨

عثمان بن يعقوب بن عبـد الحق المرينى الملك أبو سعيد ، ملك المغرب : ٣٣٦

عجلان بن رميثة بن أبى نمى محمـد بن حسن بن على ، أبو السريع ، عز الدين ، الشريف ، أمير مكة : ٣٥٧

العراقى = عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن زين الدين .

العز الإربلى = الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم .

عز الدين = أيبـك بن عبـد الله التركانى ، الملك المعز .

« « = أيبك بن عبد الله الصالحى الساقى الأفرم الكبير .

« « = أيدمر بن عبـد الله الأنـوكى الدوادار .

« « = جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم ، الشريف الحسينى .

« « « = الحسن بن على بن الحسن بن على ، أبو محمد ، ابن البناء الحلبى .

« « « = حـمزة بن أسـعد بن مظفـر ابن القلانسى .

عز الدين = حـمزة بن موسـى بن أحـمد ابن الحسين ، بن شيخ السلامية .

« « « = عبد العزيز بن أبى الفرج الحصرى البغدادى ، أبو نصر .

« « « = محمد بن أبى بكر بن جماعة .

عز الدين الإربلى الرافضى الضرير = الحسن بن محمد ابن أحمد .

عز الدين بن جماعة = عبـد العزيز بن محمـد ابن إبراهيم بن سعد الله .

عز الدين الزنجبيلى = عثمان بن على ، صاحب عدن .

عز الدين بن عبد السلام = الفتح بن عبد الله ابن محمد بن على ، أبو الفرج .

عز الدين العراقى = الحسن بن محمد بن على .

العز بن العجمى = إبراهيم بن صالح بن هاشم .

عطيفة بن أبى نمى محمد بن حسن بن على بن قتادة ابن إدريس ، سيف الدين ، الشريف ، أمير مكة : ٣٥٦

العفيف الأسـلمى ، الحكيم = عبـد اللطيف ابن عبد الوهاب ، تقى الدين .

عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن محمـد ، أبو محمد ، العفيف النشاورى .

العقبي المحـــدث المستملي = رضوان بن محمـــد
ابن يوسف بن سلامة
أبو النعيم ، زين الدين .
علاء الدين = ابن خطيب الناصرية .
« « = أيدغمش بن عبـد الله الناصري
الطباخي .
« « = علي بن بلبان ، حاجب حجاب
حلب .
« « = علي بن عجـلان بن رميثة بن أبي
نمي محمد ، الشريف .
« « = علي بن عنان بن مغامس بن رميثة
ابن أبي نمي محمد .
« « = علي بن قشتمر الناصري .
« « = علي بن مظفر الكندي .
« « = محمد بن أحمـد السمرقنـدي ،
أبو بكر .
علاء الدين الباجي : ٥٩
عـلاء الدين بن التركماني = أحمـد بن عثمان
ابن إبراهيم .
علاء الدين بن فضل الله : ٢٢٥
علاء الدين بن مغلي الحموي = علي بن محمـود
ابن أبي بكر ،
أبو الحسن .
علاء الدين بن النفيس : ٣٨٤
علان بن عبد الله اليحياوي الظاهري برقوق :
٣١٣ ، ٣٢٠
العلائي : ١٨١
علم الدين = سنجر بن عبد الله الشجاعي المنصوري .
« « = علي بن محمـد بن عبـد الصمـد
السخاوي ، أبو الحسن الهمداني .
علم الدين البرزالي ، الحافظ = القاسم بن محمد
ابن يوسف ،
أبو محمد .
علم الدين بن قطب الدين : ٢١
علم الدين بن الكويز = داود بن عبد الرحمن .
علي بن الآدمي الدمشقي ، صدر الدين : ٣٩٢
علي بن أبي البنا : ٣٧٠
علي بن أبي العز الأذرعي ، صدر الدين : ٣٩١
علي بن أحمـد بن عمـاد الدمياطي ، ابن العطار
الدمياطي : ١٧٩
علي بن بلبان ، علاء الدين ، حاجب حجاب
حلب : ٧١
علي بن البندنيجي ، أبو الحسن : ٢٤٢
علي بن الجوزي : ٩٩
علي بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١
علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين ،
ابن المقير : ٩٩ ، ١٠٠

علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، السلطان ، الملك المجاهد ، أبو يحيى : ٣٠٩

علي بن سعيد المغربي الأندلسي ، الأديب : ٣٧٣ ، ٣٧٦

علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون الملك المنصور بن الأشرف : ٤٨

علي بن عبد الله الدميري ، نور الدين : ٣٥٣

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ، أبو الحسن السبكي ، تقي الدين : ٥٨ ، ٨٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٨٩

علي بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد ، أبو الحسن ، علاء الدين الشريف الحسني : ٩٢

علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي محمد ، علاء الدين ، الشريف : ٩٣

علي بن قشتمر ، علاء الدين الناصري : ٢٦٤

علي الماردني : ١٢٧

علي بن محمد بن الحسين الحسيني الأثيري أبو الحسن ، بدر الدين ، الشريف : ٣٤٣

علي بن محمد بن سليم ، الصاحب بهاء الدين ابن حنا ، أبو الحسن : ٢٢٣

علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين السخاوي ، أبو الحسن الهمداني : ٩٩ ، ١١٥

علي بن محمد بن عبد الكريم بن موسى البزدوي أبو الحسن ، فخر الإسلام ، أبو العز : ١٦٥

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن ، زين الدين الشريف الجرجاني : ١٩٠

علي بن محمود بن أبي بكر ، علاء الدين بن مغلي الحموي : ٣٧٩

علي بن مظفر الكندي ، علاء الدين : ٣٤٣

علي بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسين بهاء الدين ، ابن الجميزي : ١٠٣ ، ١٠٩

علي بن وهب بن مطيع القشيري ، أبو الحسن المنفلوطي ، مجد الدين بن دقيق العيد : ٢٠٠

علي بن يعقوب : ٩٤

العماد بن البالسي : ٢٩٣

عماد الدين = إبراهيم بن عبد الواحد بن سرور المقدسي ، الشيخ الموفق .

« « = أحمد المقيري ، قاضي الكرك .

« « = إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفدا .

« « = الحسن بن علي بن محمد ، ابن النشابي .

« « = داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ البصروي .

عماد الدين الشـيرازى = محمد .

عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، كمال الدين ابن العديم الحلـبى : ٦٢، ٣٦٢، ٣٩٢

عمر بن أرغون النائب : ١٢٧

عمر البسطامى ، زين الدين : ٣٩١

عمر بن الحاجب : ٥ ، ١٣٣

عمر بن الحسن بن حبيب ، زين الدين : ٣٦٦

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، أبو حفص ، سراج الدين البلقيـنى : ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٩٤

عمر الشوبكى : ٢٢٧

عمر بن على بن أحمد بن محمد ، أبو حفص سراج الدين ، ابن الملقن ، الوادآشى : ٣٥٤

عمر بن المانيشى ، أبو حفص : ١٣٣

عمر بن محمـد بن حسن ، سراج الدين الوراق المصرى : ٢٥٣

عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخبازى : ٣٠٠

عمـر بن محمـد بن معمـر ، أبو حفص ، موفق الدين ، ابن طبرزد : ٧٦ ، ٩٩، ١٣٣، ١٤٧، ٢٠٠ ، ٢٩٣، ٣٤١

عمر بن المظفر بن عمر ، أبو حفص ، الشيخ زين الدين ، ابن الوردى : ٢٤٣

عمر الهندى ، سراج الدين : ٣٩١

العمرى الظاهرى = جلبان بن عبدالله العمرى .

عيسى بن داود بن صالح بن غازى ، الملـك الظاهر مجـد الدين ، صاحب ماردين : ٢٨٩ .

عيسى بن عبـد الرحمن بن معالى بن أحمـد ، أبو محمـد بن مطعم المقـدسى ، السمسار المعظم : ٢٨٣

العينى = محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين .

(غ)

غازى بن أبى الفضل بن عبـد الوهاب ، أبو الهيجا ، شهاب الدين ، الرواق : ١٢٤، ٢٥٠

غرس الدين = خليل بن خاص بك بن عبد الله الناصرى .

» » = خليل بن شاهين الشيخى ، الوزير .

غريز بن هيازع بن هبة بن جماز بن شيحة : ٣٦٩

الغزى ، الشاعر = الحسن بن على بن أحمد بن حيد ، أبو على بدر الدين ، الزغارى .

غياث الدين = أحمد بن أويس بن حسن ، سلطان بغداد وتبريز .

(ف)

فارس الحاجب ، مملوك الظاهر برقوق : ٢٠٥

الفاسى ، المؤرخ = محمد بن أحمد بن على أبو الطيب ، تقى الدين ، الشريف الحسنى .

فاطمة بنت الظاهر ططر ، الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برسباى : ١٥

الفائزى ، شرف الدين : ٢١٦

فتح الدين = الحسن بن كر البغدادى .

فتح الدين بن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد .

الفتح بن عبد الله بن محمد بن على ، أبو الفرج ، عز الدين بن عبد السلام : ١٤٧ ، ٢٢٤ ، ٢٩٣

فخر الإسلام أبو العز البزدوى = على بن محمد ابن عبد الكريم .

فخر الدين = داود بن سالح بن غازى ، الملك المظفر ، صاحب ماردين .

« « = محمد بن محمد المايربى .

فخر الدين بن أبى الفرج = عبد الغنى بن عبد الرازق ، بن نقولا الأرمنى .

الفخر الإربلى = محمد بن إبراهيم بن مسلم ، أبو عبد الله .

فخر الدين بن الخطيب : ١١٦

فخر الدين المصرى : ٣٨٣

فرج بن برقوق بن آنص الدقاق ، الملك الناصر : ٩ ، ١٠ ، ٥٦ ، ٦١ ، ١٧٦ ، ٢١٤ ، ٢٦١ ، ٣١١ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

الفرضى ، المحدث = محمود بن بكر بن أبى العلا البخارى ، شمس الدين ، أبو العلا .

الفضل بن يحيى بن زكريا بن أحمد : ٣٦٤

الفقير الشيرازى = سابقان (محمود) .

فندش ، مقدم العسكر : ١٢٨

فيروز الجاركسى الساقى الرومى ، الطواشى : ٣٧ ، ٤١

فيروز الركنى ، الطواشى الرومى : ٤٣ ، ٤٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧

فيروز بن عبد الله النوروزى ، الطواشى الرومى الخازندار الزمام : ٤٣ ، ٢٠٨

(ق)

قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع ، سيف الدين ، أمير آل فضل : ١٨٧

قاسم بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

القاسم بن على بن الحسن ، أبو محمد ، ابن عساكر الدمشقى : ٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣

قاسم بن فيرة بن أحمد الرعينى الأندلسى الشاطبى المالكى : ٨٤

القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الحافظ ، علم الدين البرزالى : ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٣٤٧

قاضى المقس = خضر بن أبى بكر بن أحمد ، كمال الدين الكردى .

القان بو سعيد ، ملك التتار : ٧٥

قانم بن عبــد الله من صفــر شاه المــؤيدى ، سيف الدين ، التاجر : ٢٨

قانى باى بن عبد الله : ١٥

قانى باى بن عبد الله الجاركسى ، الأمير أخور الكبير : ٣٢٩

قانى باى بن عبد الله الحمزاوى ، سيف الدين : ٢٦٠ ، ٣٢٩

القائم بأمر الله ، الخليفة العباسى = حمزة بن محمد ابن أبى بكر ابن سليمان .

القائم بأمر الله ، صاحب تونس = زكريا ابن أحمد ابن محمــد ابن يحيى ، أبو يحيى .

القباقبى = عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين المقدسى .

قجا ، السلاح دار : ٦

قرابغا الساقى : ٥٢

قراجا بن عبد الله العمرى الناصرى ، زين الدين : ٢١٣

قرا دمرداش بن عبدالله الأحمدى الأتابكى : ٨

قراسقل ، نائب حلب = جلبان بن عبــد الله الظاهرى .

قراجــا بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق : ٣٢٩

قرايلك (عثمان) بن قطلوبك : ٢٩

قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى ، ملك بغداد وتبريز وماردين : ١٥٠ ، ٣١٨

القرضى : ١٠٣

القرطــبى = الحسن بن محمــد ، أبو محمــد ، نجم الدين .

قرقـاس بن عبد الله ، سيف الدين ، سهدى الكبــير ، ابن أخى دمرداش : ٣٢٢ ، ٣٢٣

قرقـاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فــرج : ٩٣

قزباى الظاهرى : ٢١٤

قشتمر العجمى : ٢١٨

قشتمر المحسنى : ١٢٨

قطب الدين اليونينى = موسى بن محمد بن أبى الحسين .

قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان ، الملك المظفر ، سيف الدين : ٩١

قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى ، سيف الدين : ١٥٣

القطيعى = محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين ابن خلف .

القلانسى = الحسن بن على بن أبى بكر بن يونس ، أبو على ، بدر الدين ، ابن الخلال .

قلاوون الصالحى الألفى ، الملك المنصور : ١٤٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٣٤ ، ٣٧٨

قلمطاى بن عبد الله العثمانى الظاهرى برقوق ، الدوادار : ١٧٢

القليوبى = محمد بن عبد الله بن أبى بكر ، شمس الدين .

قنبرة المؤتمن = يحيى بن أبى السعود ، أبو القاسم .

قنقبائى الألجائى اللالا ، الأمير : ٣٨

القواس التوزرى ، الشاعر : جوبان بن مسعود ابن سعد الله ، أمين الدين الدنيسرى .

قوام الدين الفارابى الإتقانى : ٤

قوام الدين الكمكى : ٤

قوصون بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٩ ، ٣٩١

القوصى : ٣٥٢

القونوى = الحسن بن على بن إسماعيل ، بدر الدين ، شيخ خانقاة سعيد السعداء .

« = داود بن قايبك بن على ، البدر الطويل الرومى .

قيس بن سلطان المصرى : ٢٠٢

القيسرانى = سعيد بن خالد بن محمد ، أبو المكارم ، نجم الدين .

(ك)

الكاشغرى = عبد الله بن حجاج ، شمس الدين .

كافور بن عبد الله الصرغتمشى ، زين الدين الطواشى الرومى الزمام : ٣٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٨

كتبغا ، زين الدين : ٢٧٧ ، ٢٧٨

كتبغا نوين ، مقدم التتار : ٩١

كجك : ٢٣٩

الكجكجى ، نائب الكرك = الحسن بن على ابن أحمد ، حسام الدين الحلبى البانقوسى .

كراى بن عبد الله المنصورى : ١٨٢

الكردى = الحسن ، الشيخ الصالح .

الكركى = محمد بن سلامة النويرى المغربى أبو عبد الله .

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، ابن كاتب جكم .

« « = عبد الكريم بن الرويهب .

كريم الدين القبطى = عبد الكريم بن عبد الرزاق ، ابن مكانس .

كريمة بنت عبد الوهاب بن على بن الخضر ، أم الفضل القرشية ، مسندة الشام : ٩٩ ، ١٠٠

الكفرطاى : ٩٠

الكلستانى = محمود بن عبد الله السرائى بدر الدين العجمى .

كمال الدين = جعفر الإدفوى .

كمال الدين بن البارزى = محمد بن محمد بن محمد ابن عثمان ، أبو المعالى .

كمال الدين الزملكانى = محمد بن على بن عبد الواحد جمال الاسلام ، أبو المعالى .

كمال الدين بن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله ابن محمد .

كمال الدين الكردى = خضر بن أبى بكر بن أحمد ، قاضى المقس .

الكمال بن النحاس : ١١٦ ، ٢٠١ ، ٢

كمشبغا ، خازندار صرغتمش الناصرى : ٣٨١

الكندى = زيد بن الحسن بن سعيد ، أبو اليمن ، تاج الدين .

« = على بن مظفر ، علاء الدين .

« = يحيى ، محيى الدين .

كوبرى ، أمير شكار : ١٥٣

كوجبا الناصرى ، سعد الدين : ٢٧٨

(ل)

لاجين بن عبد الله العلائى الناصرى ، السلطان الملك المنصور ، حسام الدين : ٦٤ ، ١٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣٩٠

اللالا ، صفى الدين = جوهر بن عبد الله الجلبانى .

(م)

مأمور بن عبد الله القلمطاوى ، سيف الدين : ١٠٨

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد الجويني .

مبارك شاه ، نائب أبلستين : ١٧٧

مجد الدين = إسماعيل بن إبراهيم الكنانى .

« « = الحسن بن داود بن عيسى بن أبى بكر ، الملك الأمجد .

« « = رزق الله بن فضل الله ، أخو النشو .

مجد الدين الحنبلى = سالم بن أحمد المقدسى .
مجـد الدين بن العديم = عبـد الرحمن بن عمر
ابن أحمد بن هبة الله .
» » = عيسى بن داود بن صالح بن غازى ،
الملك الظاهر ، صاحب ماردين .
مجـد الدين المصرى = حرمى بن قاسم .
» » = الحسن بن أحـمد بن هبة الله
أبو محـمد ، ابن الرعيانى .
ابن أمين الدولة .
محب الدين بن زادة بن أبى يزيد بن محمد السرائى ،
سبط الأقصرائى : ٣٥٨ ، ٣٦٢
المحب الطبرى : ٣٠٨
محمد بن إبراهيم بن أبى بكر الشطنوفى ، شمس الدين :
٣٥٤
محمـد بن إبراهـيم بن سـعد الله بن جماعة ،
بدر الدين : ٥٨ ، ٢٦٢
محمـد بن إبراهيم بن محمـد ، أبو عبد الله ،
بهاء الدين بن النحاس الحلبى : ٢٥١
محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان ، أبو عبد الله ،
فخر الدين الإربلى : ٩٩
محمـد بن أبى بكر بن أيوب ، الملك الكامل :
١٤٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
٢٩٨
محمد بن أبى بكر بن جماعة ، عز الدين : ٣٥٤
محمد بن أبى جمرة ، الشيخ : ١٨٨
محمد بن أحـمد ، شرف الدين خطيب إدكو :
١٤١
محـمد بن أحـمد بن أبى بكر الطرابلسـى ،
شمس الدين : ٣٩٢
محمد بن أحمد السمرقندى ، أبو بكر ، علاء الدين :
١٩٥
محمد بن أحمد بن ظهيرة ، الخطيب ، أبو الفضل :
٣٥٥
محمد بن أحـمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ ،
أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبى : ٣٤ ،
٦٥ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ،
١٣٣ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٢٠٠ ، ٢٤٣ ،
٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٤٧ ،
٣٨٢ ، ٣٩٥
محمد بن أحمد بن على بن محمد الحسنى ، الشريف
تقى الدين الفاسى ، أبو الطيب ، المؤرخ :
٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٥
محـمد بن أحـمد بن عمر بن الحسين بن خلف
القطيعى : ٢٩٤
محمد بن أحمد بن المسيب اليمنى ، صاحب اليمن :
١٠٦
محمد (خربندا) بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار :
١٧٤ ، ٢٠٣

محمــد بن إسماعيل بن المتنــبى ، أبو عبــد الله شمس الدين : ٢٥١
محمد بن برسباى بن عبد الله الدقاق ، المقام الناصرى : ١٤ ، ٣٧
محمد بن بكتوت ، ناصر الدين : ٧٧
محمد بن بلبان ، ناصر الدين ، نائب حلب : ٧١
محمد بن بهادر ، رأس نوبة : ١٢٧
محمد بن جنكلى بن البابا ، ناصر الدين : ٢٤
محمد بن حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور ابن المظفر : ١٣٠ ، ١٦٩
محمد الحريرى ، شمس الدين : ٢٧٧ ، ٣٩٠
محمد بن الحسن بن على بن قتادة ، نجم الدين أبــو نمى ، الشريف الحسنى : ١٩ ، ١٠٦
محمد بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١
محمد بن الحسن بن محمد بن نصر الله ، صلاح الدين ابن الصاحب بدر الدين الإدكوى الفوى ، ابن نصر الله : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٣٢١
محمد بن الحسن المرغينانى ، النظام : ١٢٢
محمد بن الحسين اليوسوفى ، ضياء الدين : ١٦٥
محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ، أمــير آل فضل ، نمير : ٨ ، ٣٢٥
محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع المصرى ، الحافظ تقى الدين ، أبو المعالى : ١١٥ ، ١٦٤
محمد بن سلامة النويرى المغربى ، أبو عبد الله الكركى : ٣٦٨
محمد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب ، أبو عبد الله ، جلال الدين : ٣٤٣
محمد بن شهرى ، ناصر الدين : ٣١٢ ، ٣١٣
محمد الشيرازى ، عماد الدين : ٣٥
محمد بن ططر ، الملك الصالح بن الظاهر : ٧٩ ، ٨٠ ، ١٤٢ ، ٣٢٧
محمد بن طوغان : ١٢٧
محمــد بن عبــد الله بن أبى بكر ، شمس الدين القليوبى : ٣٥٤
محمــد بن عبد الله الزهورى المجذوب العجمى = الزهورى المجذوب .
محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر ، شمس الدين العبسى الديرى : ٣٨٨ ، ٣٩٣
محمــد بن عبد الله ، أبو حامد ، جمال الدين ابن ظهيرة : ٣٥٥
محمد بن عبد العزيز بن أبى عبد الله ، أبو عبد الله ، شمس الدين الدمياطى : ٧٦
محمد بن عبد الوهاب ، جمال الدين ، ابن سديد القوصى : ٣٨٤

محمد بن على بن أينال : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

محمد بن على بن عبد الواحد ، جمال الإسلام أبو المعالى ، كمال الدين الزملكانى : ٢٨٤

محمد بن على بن منصور ، صدر الدين : ٣٩٢

محمد بن عمر ، الشيخ ، شمس الدين : ٣٨٣

محمد بن عمر بن العديم ، ناصر الدين ، ابن كمال الدين : ١٦٥ ، ٣٩٣

محمد بن فرج بن برقوق : ٢٦٨

محمد بن فضل الله ، بدر الدين : ٢٣٠

محمد بن قلاوون الصالحى الألفى ، الملك الناصر ، ناصر الدين ، أبو المعالى ، أبو الفتوح : ٢٣ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ، ١٩٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٨٤

محمد بن المحسنى : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم ، أبو الفتح ، صدر الدين الميدومى : ١٠٩ ، ٣٨٧

محمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر المقدسى شمس الدين ، ابن المحب : ٣٨٣ ، ٣٨٨

محمد بن محمد الأشمرى ، أبو البركات ، ركن الدين : ٣٥٤

محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، ضياء الدين المندى : ١٤٨

محمد بن محمد بن عبد اللطيف الكويك ، أبو طاهر ، شرف الدين : ٣٥٥

محمد بن محمد الماعريمى ، العلامة فخر الدين : ١٦٤

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن صالح جمال الدين بن نباتة ، أبو بكر الفارقانى : ١١٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٣٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين بن البارزى ، أبو المعالى : ١٤٣ ، ٢٩٠

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس ، أبو الفتح ، فتح الدين : ٨٤ ، ١٠٦ ، ١٥٥ ، ٢٤٢ ، ٣٦٦

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف شمس الدين بن الجزرى : ٣٥

محمد بن محمد بن نصر ، أبو الفضل ، حافظ الدين البخارى : ١٦٤ ، ١٦٥

محمد بن المزلق ، الخواجا شمس الدين : ١٢٠

محمد بن يحيى بن زكريا بن أحمد بن محمد ، أبو عصيدة : ٣٦٤

محمد بن يوسف بن على بن يوسف ، أثير الدين ابن حيان الغرناطى : ٨٤

محمود بن أحمد بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان ، الملك الصالح ، صاحب ماردين : ٢٨٩

محمود بن أحمد بن موسى ، أبو محمد ، بدر الدين العينى : ٣ ، ٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤

محمود الأصبهانى ، شيخ زاوية قبة النصر : ١٩٤

محمود بن بكر بن أبى العلاء البخارى شمس الدين ، أبو العلاء الفرضى : ٦٣ ، ١٥٠

محمود بن سليمان بن فهد الحلبى ، شهاب الدين ، أبو الثناء : آ ، ٨ ، ١٢٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٩٧

محمود بن شاه ولد بن شاه زادة ، ابن أويس : ١٦١

محمود بن شروين ، الوزير ، نجم الدين : ٥٣

محمود بن عبد الله ، بدر الدين السرائى العجمى ، الكلستانى : ٦

محمود بن الفضل ، أبو نصر : ٣٣٩

محمود بن محمد القيصرى العجمى ، جمال الدين : ٣٩٢

محيى الدين = يحيى بن الكندى .

محيى الدين بن عبد الظاهر = عبد الله ابن عبد الظاهر بن نشوان .

محيى الدين النووى = يحيى بن شرف ابن مرى ابن حسن ، أبو زكريا .

المراغى = أبو بكر بن الحسين ، زين الدين .

مرجان بن عبد الله الهندى المسلمى المؤيدى الخازندار ، الطواشى زين الدين : ٣٢٦ .

المرمى : ٩٠

المستعين بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن أبى بكر ، أبو الفضل .

المستكفى بالله ، الخليفة = سليمان بن محمد بن أبى بكر .

المستنصر بالله ، الخليفة = ٢٩٥ .

مسعود بن عمر التفتازانى ، سعد الدين : ١٩٠

مسعود بن محمد بن ملكشاة السلجوقى السلطان : ٣٣٨

المسلم المازنى : ٢٢٤

المشطوب = الحسن بن على بن نباتة .

مصطفى القرمان : ٦

المعافى بن أبى السنان : ٢٢٤

المعتضد بالله ، الخليفة = داود بن محمد ابن أبو بكر بن سليمان ، أبو الفتح .

المعتقد بن المشبب = خليل بن عثمان بن عبد الرحمن .

عز الدين = النعمان بن الحسن .

المعلم = جوبان بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين .

معين الدين ، القان = شاه رخ بن تيمور لنك .

مغلباى بن عبد الله الأبو بكرى الساقى المؤيدى شيخ : ٨٠

مغلطای ، علاء الدين : ٥
المقام الصارمى = إبراهيم بن شيخ المحمودى .
المقام الناصرى = محمد بن برسباى .
المقـــدسى الحنبلى = الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى ، أبو محمد ، شرف الدين .
المقـــريزى = أحمد بن على بن عبد القـــادر ، تقى الدين .
المكحولى = ميمون بن محمد بن محمد ، أبو الهدى سيف الدين .
مكرم بن أبى الصفا : ٩٩
مكرم بن أبى الصقر : ١١٥
مكى بن علان : ٣٥٢ ، ٣٨٠
الملطى ، العلامة = داود بن مروان بن داود ، نجم الدين
الملطى = سليمان بن داود بن مروان ، صدر الدين .
الملك الأشرف = بأينال بن عبد الله الظاهرى ، الأجرود .
« « = برسباى بن عبد الله الدقاق أبو النصر .
« « = خليل بن قلاوون .
« « = شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون .
« « = موسى بن العـــادل أبو بكر ابن أيوب .
الملك الأفضل = الحسن بن على بن محـــمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ، بدر الدين ، أخـــو المؤيد صاحب حماة .
الملك الأمجد = الحسن بن داود بن عيسى بن أبى بكر ، أبو محمد ، مجد الدين .
الملك الأمجـــد والد الأشرف شعبان = الحسين بن محمد بن قلاوون .
الملك الأوحد = بيدرا بن عبد الله المنصورى .
الملك الرشيد = هارون بن محمد الجوخى .
الملك السعيد = الحسن بن عثمان بن أبى بكر بن أيوب ، صاحب الصبيبة .
الملك الصالح = إسماعيـــل بن العـــادل أبو بكر بن أيوب ، أبو الجيش ، صاحب بعلبك .
« « = أيوب بن محـــمد بن أبى بكر ، نجم الدين .
« « = حاجى بن شعبان بن حسين .
« « = صالح بن غازى بن قرا أرسلان ابن أرتق ، صاحب ماردين .
« « = صالح بن محمد بن قلاوون
« « = محمد بن الظاهر ططر .
« « = محمود بن أحمد بن صالح بن غازى بن قـــرا أرسلان ، صاحب ماردين .
الملك الظاهر = برقوق بن آنص .
« « = جقمق بن عبـــد الله العلائى الظاهرى .
« « = ططر بن عبد الله الظاهرى برقوق .

الملك الظاهر = عيسى بن داود بن صالح بن غازى ، مجد الدين صاحب ماردين .
الملك العادل = سلامش بن بيبرس البندقدارى ، بدر الدين .
الملك العزيز = عثمان بن أبى بكر بن أيوب .
« « = يوسف بن بوسباى .
الملك الكامل = خليل بن أحمد بن سليمان بن غازى ، أبو المكارم .
« « = شعبان بن محمد بن قلاوون .
« « = محمد بن أبى بكر بن أيوب .
الملك المجاهد = على بن داود بن يوسف أبو يحيى ، صاحب اليمن .
الملك المسعود = خضر بن بيبرس البندقدارى .
الملك المظفر = أحمد بن شيخ بن عبد الله المحمودى .
« « = حاجى بن محمد بن قلاوون
« « = داود بن صالح بن غازى بن قرا أرصلان ، فخر الدين ، صاحب ماردين .
« « = قطز بن عبد الله المعزى ، سيف الدين
الملك المعز = أيبك بن عبد الله التركمانى ، عز الدين .
« « = الحسين بن أويس بن حسن بن حسين ، جلال الدين ، سلطان بغداد وتبريز .
الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبى بكر .
الملك المنصور ، صاحب اليمن : ١٠٦
« « = آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، سلطان الجزيرة .
« « = أحمد بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان ، صاحب ماردين .
« « = حاجى بن شعبان بن حسين ، الملك الصالح بن الأشرف .
« « = عثمان بن جقمق
« « = على بن شعبان بن حسين .
« « = قلاوون الصالحى الألفى .
« « = لاجين المنصورى ، حسام الدين .
« « = محمد بن حاجى بن محمد بن قلاوون ، السلطان .
الملك المؤيد = إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشا ، صاحب حماة .
« « = داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، هزبر الدين ، صاحب اليمن .
« « = شيخ بن عبد الله المحمودى .
الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون .
« « = الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان أبو المعالى .
« « = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب أبو المفاخر ، أبو المظفر ، صلاح الدين .

الملك الناصر = فرج بن برقوق بن آنص .
« « = محمد بن قلاوون الصالحى .
« « = يوسف بن أيوب ، السلطان ، صلاح الدين .
« « = يوسف بن محمد بن غازى ، صلاح الدين الثانى .
الملك ناصر الدين = خطلع شاه بن سنجر ، الصاحبى الجويقى .
ملكتمر بن عبد الله الحجازى ، الناصرى : ٥١ ، ٥٢ ، ٣٤٩
منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم ، الشريف الحسينى ، أمير المدينة : ١٩
منطاش = تمربغا بن عبد الله الأفضلى .
منكوتمر : ٥٧
منيف بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ، الشريف الحسينى ، أمير المدينة : ١٩
المرازيقى : ٦٥
المؤتمن بن قميرة = يحيى بن أبى السعود ، أبو القاسم
موسى بن أحمد بن موسى الحرامى : ٩٥ ، ٩٧
موسى بن أرقطاى : ١٢٧
موسى بن الأزكشى ، شرف الدين : ١٢٧
موسى بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١
موسى بن عبد القادر : ٨٩
موسى بن محمد بن أبى الحسين ، الشيخ قطب الدين اليونينى : ٦٢ ، ١٦٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧
موسى بن (العادل أبو بكر) محمد بن أيوب ، الملك الأشرف : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨
مولانا زادة المرائى = زادة (أحمد) بن أبى يزيد بن محمد ، شهاب الدين .
مؤيد الدين بن أثير الدين = حيان بن محمد ابن يوسف بن على ، أبو حيان .
المؤيد الطوسى : ١٣٣ ، ٢٩٥ .
الميدانى = سابق ، سيف الدين .
الميدومى = محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم ، أبو الفتح ، صدر الدين .
ميمون بن محمد بن محمد المكحولى ، أبو الهدى ، سيف الدين : ١٦٥
الميورقى : ١٠٦

(ن)

ناصر الدين نصر ، شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٣٣٣
ناصر الدين = الحسن بن شاور بن طرخان ، ابن الفقيسى ، ابن النقيب المصرى ، الشاعر
« « = ذبيان بن عبد الله ، الشيخى ، والى القاهرة .
« « = محمد بن بكتوت
« « = محمد بن جنكلى بن البابا .

ناصر الدين = محمـــد بن حيار بن مهنا ، نمير
أمير آل فضل .
« « = محمد بن شهرى .
« « = محمد بن عمر بن العديم .
« « = محمد بن قلاوون ، السلطان ،
الملك الناصر .
ناصر الدين بن التنسى : ١٤٢
الناصر لدين الله ، الخليفة البغدادى : ٧١
ناصر الدين القيمرى = الحسين بن عبد العزيز
ابن أبي الفـــوارس ،
أبو المعالى .
الناصرى = يلبغا بن عبـــد الله العمرى الحسنى
الأتابكى .
نجم الدين = أحمـــد بن إسماعيل بن منصور ،
أبو على بن الجـــلال ، ابن التبلى
الحلبى .
« « = أحمـــد بن محمـــد بن سالم بن أبى
المواهب بن صصرى ، أبو العباس
الربعى .
« « = إسماعيل بن إبراهـــيم بن سالم ،
أبو الفدا بن الخباز .
« « = أيوب بن محمد بن أبى بكر ،
السلطان ، الملك الصالح .
« « = الحسن بن محمد ، أبو محمد ،
القرطبى .
نجم الدين = الحسن بن هارون بن حسن ،
الهذبانى الشافعى .
« « = داود بن مروان بن داود ،
العلامة الملطى .
« « = محمود بن شروين ، الوزير .
نجم الدين بن أبى العز = أحمـــد بن إسماعيـــل
ابن محمد بن عبد العزيز ،
أبو العباس ، ابن الكشـــك
الحنفى .
نجم الدين الأصفونى ، الوزير : ٢٢٣
نجم الدين القحقارى : ٣٠٧
نجم الدين القيسرانى = سعيد بن خالد بن محمد
ابن نصر ، أبو المكارم .
النجيبى عبد الوهاب ، القارئ الصوفى : ٣٤٦
نخشى باى الأشرفى : ٣٢٧
النشاورى = عبد الله بن محمد بن محمـــد بن
سليمان ، أبو محمـــد ، عفيف
الدين .
النشـــو = عبـــد الـــوهاب بن فضـــل الله ،
شرف الدين .
نصر الدين = الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك
ابن درباس .
نصير الدين الحمامى : ٢٥٣
نظام الدين بن القلانسى = الحسن بن أحمد ،
الصدر .

النظام المرغيناني = محمد بن الحسن .
النعمان بن الحسن ، عز الدين : ٣٩٠
نمير بن حيار = محمد بن حيار بن مهنا ، أمير آل فضل .
النفيس بن الين : ٢٢٤
نقيب الأشراف = الحسين بن محمد بن الحسين ابن الحسن ، الشريف ، شهاب الدين ، ابن قاضي العسكر .
نور الدين = علي بن عبد الله الدميري .
نور الدين الحنفي = الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي .
نوروز بن عبد الله الحافظي ، سيف الدين ، نائب الشام : ٢٠٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
النووي = يحيى بن شرف بن مرى بن حسن أبو زكريا ، محيي الدين .
النويري = أحمد بن عبد الوهاب ، شهاب الدين .
النوين صاحب بغداد = الحسن بن حسين بن آقبغا ، الشيخ الكبير .

(هـ)

هارون بن محمد الجويني ، الملك الرشيد : ٣٢٨
هبة الله بن علي ، مجد الدين ، ابن السديد القوصي : ٣٨٤
هبة الله بن قرناص : ٢٨٤
الهذباني الإربلي = الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، أبو عبد الله ، شرف الدين .
الهذباني الشافعي = الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين .
هزبر الدين ، الملك = داود بن يوسف بن عمر ابن رسول ، الملك المؤيد صاحب اليمن .
هلال الرومي الظاهري ، الطواشي : ٤١
الهمذاني : ١٣٢
هبي الدين المقرىء = حازم بن محمد بن الحسن ابن محمد بن خلف .
هولاكو : ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ٢٠٤ ، ٢٧٥
الهيثمي : ٣٥٤

(و)

الواثق بالله = يحيى بن زكريا بن أحمد ، صاحب تونس .
الوراق = عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين .
وزيرة بنت القاضي شمس الدين = ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ، أم عبد الله التنوخية .
ولادة بنت المستكفي المرواني : ٢٧٦

(ى)

ياسمين بنت البيطار : ١٠٠

ياقوت بن عبـد الله الأرغون شاوى الطواشى الحبشى ، افتخار الدين : ٢٠٦، ٣٣٢

ياقوت بن عبد الله الرومى الحموى : ١٢١

يحـيى بن أبى السعود ، أبو القاسم بن قـيرة المؤتمن : ٨٩، ١٠٣

يحيى بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

يحيى بن زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى ، الواثق بالله ، صاحب تونس : ٣٦٤

يحيى بن شرف بن مرى بن حسن بن حسين أبو زكريا ، محيى الدين النووى : ١٤٤، ٢٠٠، ٢٠١

يحـيى بن العباس بن محمد بن أبى بـكر ، شرف الدين : ٣٠٥

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عامر : ٣٤٢

يحيى بن على بن عبد الله ، الرشيد العطار : ١٠٣ ، ٣٨٠

يحيى بن الكندى ، محيى الدين : ٢٠١

يرعلى الطويل الخراسانى ، محتسب القاهرة : ٤١٢

يشبك بن أزدمر الظاهرى برقوق : ٢١٣ ، ٣٢٢

يشبـك بن عبـد الله الأتابـكى الشعبانى ، سيف الدين : ٦٠ ، ٢٠٥

يلبغا الأحمدى ، المجنون : ١٠٩

يلبغا بن عبـد الله العمرى الحسنى الناصرى الأتابكى ، سيف الدين : ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢

يوسف بن أيوب ، الملك الناصر ، صلاح الدين : ٢٧٢

يوسف بن برسباى بن عبد الله الدقماقى الملك العزيز بن الأشرف ، أبو المحاسن جمال الدين : ١٤، ٣٧، ٣٨، ٤١ ، ٢٠٦ ، ٢١٤، ٣٢٧، ٣٨٩

يوسف بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

يوسف بن رافع بن تميم الأسدى ، بهاء الدين ابن شداد : ٦٢

يوسف الشاوى : ١٠٣

يوسف بن الصفى ، جمال الدين الكركى : ٢٩٠

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك أبو الحجاج المزى ، الحافظ ، جمال الدين : ١٨٥

يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف ، الملك الناصر ، صـــلاح الدين الثانى ، صاحب الشام : ١٧، ١٨، ٩١، ١٢٥، ٣٧١
يوسف بن موسى الملطى ، جمال الدين : ٣٩٢
يوسف المنصوبى : ٢٨٤
يونس الأقباتى السيفى ، شاد الشراب خاناة : ٣٢٨
يونس الدبوسى : ١٠٩
يونس بن عبد الله الظاهرى برقوق ، يونس بلطا ، سيف الدين : ٣١٧
يونس بن عبد الله النوروزى ، ســـيف الدين : ٢٦٥، ٢٦٧
اليونينى = موسى بن محمد بن أبى الحسين ، قطب الدين .

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات (*)

(آ)

آل فضل : ١٨٧

(أ)

أباطرة الدولة البيزنطية : ٢٢١

أبناء مصر : ٢٤٩

الأتراك (الترك) : ٧٣ ، ١٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٣٢٠

الأرمن : ٢٧٥

الإسماعيلية : ٢٠٤

أصاغر الأقباط الأسلمية : ٣٠٥

أصاغر الأمراء : ٢١٨

أصاغر المماليك الأشرفية : ٢٢٧

أصاغر مماليك الأمير نوروز الحافظي : ٢٨٧

أصاغر مماليك الملك الظاهر برقوق : ٣٣٠

أصاغر المماليك المؤيدية : ٢١٠

أصحاب ابن اللتي : ٢٨٥

أصحاب ابن البطي : ١٠٠

أصحاب ابن تومرت : ٣٦٤

أصحاب ابن الزبيدي : ٢٨٥

أصحاب ابن طبرزد : ٢٤١

أصحاب ابن عساكر : ٩٩

أصحاب أبي الجود : ٨٤

أصحاب الخطط : ١٩٢

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٢٤٣

أطباء الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٨٤

أعراب زبيد حسن : ١٠٥

أعلام شعراء البيرة : ٢٩١

أعيان الأمراء : ٣٠٤ ، ٣١٥

أعيان الحرم : ١٠٦

أعيان حلب : ١٠١

أعيان علماء المشرق : ١٩٠

أعيان فقهاء السادة الحنفية : ٧٣

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر للأستاذ / علي صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث ، على ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

أعيان مملكة السلطان خليل : ٢٣٩
الأقباط الأسلمية : ٣٥٥
أكابر أمراء الديار المصرية : ١٩٨
أكابر حلب : ١٣٧
أكابر زعماء بغداد : ١١٩
الأكراد : ٢٩٥،١٥٩
الأمراء البرانيون : ٢٦٦
أمراء جغتاى : ٢٣٩
أمراء حلب : ٧٢
أمراء دمشق : ٣٧٨
أمراء الشام : ١٨٣
أمراء طرابلس : ١٥٨
الأمراء المصريون : ١٠، ١٧٧، ١٨٣، ١٩٨
أمراء مكة : ٩٤، ١٧١
أمراء الملك الناصر فرج : ٦١
أهل بغداد : ١٣٨
أهل بيت بنى أيوب : ٧٥
أهل بيت الملك المنصور قلاوون : ١٤٥
أهل الحجاز : ١٢٨
أهل الحسينية : ٩٨
أهل حلب : ٣١٩
أهل دمشق : ١٠، ٢٩٥
أهل الضومة : ٣٤٣، ٣٤٤
أهل غرناطة : ٣٣٦
أهل القافلة : ٣٤٣
أهل قرطاجنة : ٥٥
أهل القفل : ٣٤٣
أهل كيلان : ٣٣٢
أهل مكة : ١٢٨، ٣٤٥
أهل منية بنى خصيب : ٢٥٢
أوباش الأعاجم : ٤٩٥
أولاد الأتراك : ٢٣٢
أولاد تغرى بردى بن عبد الله : ٣٢٢
أولاد تمرتاش (أولاد الحسن بن تمرتاش ابن جوبان التركى) : ٧٠
أولاد السديد : ٣٨٤
أولاد قرماس بن عبد الله : ٣٢٢
أولاد المشطوب : ١٠٤
أولاد الملك الناصر فرج : ٢٦٨
أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون : ١٦٨
أولاد الناس : ١٢٦، ١٢٧
أولاد النبى صلى الله عليه وسلم : ٣٤٤
الأيوبيون : ٢٦٦

(ب)

بنو أريس : ١٦١
بنو أيوب : ٧٥، ٣٩٥

بنو حرام : ٩٥

بنو حسين : ٣٦٩

بنو خاص بك : ١٩٨

بنو خصيب : ٢٥٢

بنو الريان : ٧٨

بنو العباس : ٣٠٤

بنو عجلان : ١٧١

بنو قرا يوسف : ١٦١

(ت)

التتار : ٢٢، ٢٣، ٣٤، ٥٧، ٦٢، ٦٣، ٧٢، ٧٣، ٩١، ٩٢، ١٥٦، ١٧٤، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٩٩

التركمان : ١٥٠، ١٥١، ١٦٧، ٣١١، ٣٦٢، ٣٧٤

التركمان الكبكية : ١٦٧

(ج)

جيش دمشق : ٢٥٢

جيش طرابلس : ٢٨٩

جيش نجم الدين أيوب : ٢٩٧

(خ)

خدام الأمير بهادر المشرف : ٣٩

خدام الأمير تمراز الناصرى : ٤٣

خدام الحرم النبوى : ٣٤٣، ٣٤٣

خدام الحطى داؤد بن سيف : ٣٨

خدام القاهرة : ٣٣٣

خدام القصر الفاطمى : ١٠٩

الخطا (قبائل من الأتراك) : ٢٣٧

الخلفاء الفاطميون : ١٩٠

(د)

الديلم : ٣٧٤

(ر)

الرافضة : ٣٣٣

رجالات الدولة الفاطمية : ١٣٦

(ز)

زعماء بغداد : ١١٩

زوجات الملك الظاهر برقوق : ٣٦٨

(س)

السادة الحنفية : ٧٣، ١٦٧، ٣٨٩

سرار الملك الظاهر برقوق : ٣٦٨

(ش)

شرفاء أولاد النبى صلى الله عليه وسلم : ٣٤٤

شعراء الهوة ٢٩١

(ط)

الطائفة الحريرية : ١٠٤

(ع)

عتقاء الأمير الهمذانى : ١٣٢

عتقاء الصارمى إبراهيم بن منجك ، ٤٤

عتقاء الملك الظاهر برقوق : ٣١٠

عتقاء الملك الناصر حسن : ١٣٠

عتيقات الأمير سيف الدين تمر المهمندار : ١٣٢

عرب آل فضل : ٢٦٢

العربان : ١٥١

العساكر الإسلامية : ٤٦ ، ٣٣٧

عساكر التتار : ٩١

عساكر جهان شاه : ٣٠

عساكر حسين (عسكر حسين) : ٢٤٠

العساكر الحلبية (العسكر الحلبى) ، ٣١١

عساكر دمشق (عسكر دمشق) ، ١٥١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٦

عساكر الشام : ٢٧٤

عساكر الكرك : ٢٩٧

العساكر المصرية (العسكر المصرى) : ٩٣ ، ٣١١ ، ٣١٩

علماء المشرق : ١٩٠

(غ)

غلماء الملك الصالح نجم الدين أيوب : ١٩٨

(ف)

الفرنج : ٦٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٧١

الفقهاء الحنفية الآفاقية : ٣٨١

فقهاء السادة الحنفية : ٧٣

فقهاء الشافعية : ١١٠

(ق)

القبط : ٤٩

قراء الأجواق : ٢٦٣

(ك)

كبار أمراء زبهد حسن : ١٠٥

كبار أمراء دمشق : ٣٧٨

(م)

مجاوروا مكة ٣٤٩

مسالمة نصارى طرابلس : ٨٥

مسلموا الأندلس : ٣٣٦

المصريون : ١٠٦ ، ٢٢٣

المغاربة ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٩٥

ملوك الأتراك (ملوك الترك) : ١٣١ ، ٢٨٠

ملوك الشام : ٣٩٨

ملوك الشرق : ١٩٠

ملوك الطوائف : ٢٩١

ملوك مصر : ٧٠

مماليك الأمير الأتابك يلبغا العمرى : ٣٨٥

مماليك الأمير شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى : ٢٥٨

مماليك الأمير كشبغا : ٣٨١

مماليك الأمير نوروز الحافظى : ٢٨٧

مماليك الأمير يشبك بن أزدمر الظاهرى برقوق : ٢١٣

مماليك بركة : ٢٦٦

المماليك الجراكسة : ١٦٨

المماليك السلطانية : ٤٣ ، ٢٠٥ ، ٢٧٧ ، ٣٣٠

مماليك سودون من عبد الرحمن الظاهرى : ٢١٢

مماليك الملك الظاهر برقوق : ٧ ، ٨ ، ٦٠ ، ٧٩ ، ٣١٦ ، ٣٣٠

مماليك الملك المؤيد شيخ : ٢١٠ ، ٢٨٦

مماليك الملك الناصر فرج : ٢١٤

(ن)

النصارى : ٨٥ ، ١٧٣ ، ٢١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨ .

نصارى طرابلس : ٨٥

نصارى الكرك : ٢٩١

(ى)

اليهود : ٧٢ ، ٢١٩

كشاف البلدان والأماكن (*)

(ا)

آسيا الصغرى : ٦٨

آمد : ٢٣ ، ٢٨ — ٣٠ ، ٣٢١

أبرقوه : ٢٥١

أترار — أطرار : ٢٣٧

إدكو : ١٤١

أذربيجان : ٢٦ ، ٢٣٧

إربل : ١٣٣ ، ١٤٧ ، ٢١٧

الأردن : ٢٩٧، ٣٢٧

أرزنكان : ٢٨، ٣٩، ٣٠٠

اسطنبول : ٢٢١

الاسكندرية : ١٣، ٤٤، ٤٩، ٨٦، ١٠٣، ١٤٢، ١٨٤، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٨٢، ٣٠٥، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٦٤

إسنا : ١٣٩

أصبهان : ١٣٣

إفريقيا : ٣٦٣

أقشا : ١٢٤

أقصرا : ٦٣

الأندلس : ٥٥ ، ٢٩١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٧٦

أنطاكية : ٢٧٥ ، ٣٢١

أنطرسوس : ٢٧٣

إياس : ٢٧٥

(ب)

باب الأسباط بالقدس : ٢٨٤

باب البحر بالاسكندرية : ٢٦٩

باب بخارا بسمرقند : ٢٣٧

باب البرقية بالقاهرة : ٢٨٩

باب الجابية بدمشق : ١٢٠، ١٦٤ ، ٢٧٩

باب الحديد بالقاهرة : ١٤١

باب حزورة بالمسجد الحرام : ١٧١

باب الرقة : ٢٨٣

باب زويلة بالقاهرة : ٤٨ ، ٦٧، ٢٦٦، ٣٨٩

باب السلسلة : ١٦٢

الباب الشرقي بدمشق ٢ ، ٢٧٩

باب الصغير : ٦٥

باب الصين بسمرقند : ٢٣٧

باب العمرة بالمسجد الحرام : ١٤٨

باب العيد بالقاهرة : ٣٠٦

باب غرناطة : ٣٣٦

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / إلهام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق التراث على ما بذلته من جهد فى إعداد هذا الكشاف .

باب القنطرة بالقاهرة : ١٥٤
باب كشى بسمرقند : ٢٣٧
باب النصر بحلب = باب اليهود : ٧٢
باب النصر بالقاهرة : ٩٤ ، ٦٠ ، ١٤٥ ، ٣٠٦
باب النوبهار بسمرقند : ٢٣٧
باب النيرب بحلب : ١٣٧
باب الوزير بالقاهرة : ٣٠ ، ٥٠ ، ١٩٤ ، ٣٥١
بابلا : ١٧٢
بانياس : ٩١
بحر الروم : ٢٧٣
البحيرة : ٢٧٦
بردين : ٦٦
بركة الحبش : ٣٤١
بسر : ١٠٤
بعلبك : ٢٠٦ ، ٢٨٨
بغداد : ٢٦ — ٢٨ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨ ، ٣٦٢
البقاع : ١٠٢
البقيع : ٣٤
بلاد الأشكرى : ٢٢١
بلاد التتار : ٢٢
بلاد التركمان : ٣١٩ ، ٣٢٠
البلاد الحلبية : ٣٠
بلاد الخطا : ٢٣٧
بلاد الديلم : ٣٣٢
البلاد الروم — الروم : ٤ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥
البلاد الشامية : ٨ ، ١٠ ، ٣٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٧٢ ، ٢٤٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤
بلخ : ٢٣٩
بلش : ٣٤٢
بهسنا : ١٠ ، ٦٨ ، ٢٧٥
بولاق : ٢٦٨ ، ١٨١
البويضاء : ٢٩٤
بيت الآبار : ٢٩٣
بيت المقدس : ٢٥٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٨٨
بيت المهمندار بحلب : ٧٢
البيرة : ٩١
بيروت : ٣١ : ٣٣ ، ٢٧٣
بيسان : ٢٩٧ : ٣٢٧
البيمارستان الصغير : ٦٥
البيمارستان المنصورى بالقاهرة : ٣٠٦ ، ٣٤١
البيمارستان النورى : ٤٥ ، ٨٤

بين القصرين بالقاهرة : ١٦٧، ١٩٧، ٣٠٦، ٣٤١، ٣٩٤

(ت)

التاج والسبع وجوه : ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥

التبانه : ٣، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٣٥١

تبريز : ٢٦، ٢٧، ٧٣، ١٥٠، ٢٣٧

تربة آق سنقر الرومى : ٥٣

التربة الأشرفية بالقاهرة : ٢٧١

تربة أم الصالح : ١١٥

تربة الأمير تنم الحسنى : ٣٢١

تربة الأمير كشبغا الحلبى : ٢٦١، ٢٨٩

تربة الأمير يونس الدوادار : ٣٦٧

تربة شيخون : ٣٦١

تربة الظاهر برقوق بالقاهرة : ٢٦٨

تربة الظاهر خشقدم : ٣٨٧

تربة العزية اليدمائية الحزية بالصالحية : ١٨٥

تربة قجا — التربة القجاوية : ٤، ٦

تربة قجماس : ٣٥٥

تربة الملك برسباى بالقاهرة : ٩٤

التربة النشابية : ١٠٢

تربة يشبك : ٦٠

تركستان : ١٦٣، ٢٢٧

تروجة ، كوم تروجه : ٢٧٦، ٢٧٨

تل حمدون : ٢٧٥

تونس : ٣٦٣

(ث)

ثسيرة : ٤

(ج)

جامع ابن طولون : ٢٨٢، ٣٦١

جامع ابن عبد الظاهر : ١٧٠

الجامع الأبيض بالرملة : ١٥٥

الجامع الأزهر : ٤١، ٤٢، ١١٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٣٤٩

جامع الأفرم : ١٨٥

الجامع الأموى بدمشق : ١٥٨

جامع الأمير حسين : ١٥٤، ٢٦٦

جامع تنكز : ١٠

جامع الخضيرى : ٤

جامع راشدة : ٣٤١

جامع شيخو بالقاهرة : ٣٩٣

جامع صرغتمش : ٤

جامع الظاهر بالقاهرة ٢١٨، ٢٢٠

الجامع المؤيدى : ٣٨٨

الجبل الأحمر : ١٩٤

جبل الصالحية : ٩٠

جبل قاسيون : ٧٥، ٨٨، ٨٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٣، ١٨٢، ١٩٨، ٢٩٧

جبـل المقطم : ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٦٢

جزيرة ابن عمر : ٢١٨ ، ٢٣٥

جزيرة أروى الوسطى : ٢٨١

جزيرة الروضة : ٢٨١

الجزيرة الفراتية : ٢٣٥

جسر ثورة بدمشق : ١٦٤

جلد بك : ٢٤٠

الجولان : ٢٧٩

الجيزة : ١١٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٣٥٣

جيلان ، جيل — كيلان ، كيل : ٣٣٢

جينين : ٢٩٧ ، ٣٢٧

(ح)

حارة بهاء الدين : ٣٠٦

الحارة الخاتونية : ٢٥٨

حارة زويلة : ٢٢٦

حارة المردار ، ٣٨٨

حبس الإسكندرية : ١٣ ، ٣٢٣

حبس الكرك . انظر : قلعة الكرك

الحبشة : ٣٨

الحجاز . ٥١ ، ١٢٨ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ٢٤٤ ، ٣٦٩

حران : ٢٨٨

الحسينية : ٩٨ ، ٢١٨

حصن زياد : انظر ، خرت برت

حصن كيفا ، ٢٣٥

حكر جوهر النوبى : ٢٦٦

حلب : ٨ ، ٢٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٥٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٥٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢

الحلة : ١٦١ ، ١٧٥

حلى = حلية باليمن : ٩٥

حمام القاضى بالقاهرة : ٢٣١

حمام كرى = حمام كرجى = ٢٧٩

حمام النحاس = ١٩٨

الحمام = كوم الحمام : ٢٧٦

حماة : ٧٩ ، ١٠٧ ، ٢٨٤ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٠

حمص : ١٥٧ ، ٢٠٠

حوران : ١٠٤

حوش الأشرف = حوش الشيخ خليفة : ٢٣٢

(خ)

خانقاة بيبرس الجاشنكير بالقاهرة : ١٣٧

الخانقاة الزمامية بمكة : ٢٠٧

خانقاة سعيد السعداء = الخانقاة الناصرية والصلاحية : ١٠٩ ، ٣٠٦

خانقاة شيخو : ٣٥٣ ، ٣٩٣

خانقاة مكه : ٢١٠

خراسان : ٣٤، ٢٢٩، ٣٤٣، ٣٤٤

خرت برت = حصن كيفا : ٦٨

خزانة الشمائل : ٢٦٦

خط الصليبة بالقاهرة : ٣٩٣

الخطارة : ٥١

الخفافين بدمشق : ٢٢٤

خلاط : ١٥٩

الخليج الناصرى : ٣٤٩

الخليل : ٣٩٦

خوزستان : ٧٩

(د)

دار الأفرم : ٢٢١

دار الحديث القلانسيه = الخانقاة القلانسية ١٨٢

دار الحديث النورية بدمشق : ٢٠١

دار السعادة بدمشق : ١٥٣

دار سعيد السعداء : انظر خانقاة سعيد السعداء

دار السلسة : مدرسة عز الدين عثمان الزنجيلى : ١٤٨

درب الأسوانى : ٢٤١

دمشق : ١٠، ١١، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٣٥، ٥١، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٤ — ٧٧، ٨٠، ٨٥، ٨٧، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١١٤، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٢ — ٢٠١، ٢١١، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٧، ٢٦٨، ٢٧١ — ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٧

دمياط : ١٧٩، ٢١١، ٢٦٨، ٢٦٩

دوركى : ٢٨

ديار بكر : ٢٨، ٢٩، ٦٨، ١٥٠

الديار المصرية : ٤، ١٠، ١١، ٢٣، ٢٩، ٣٠، ٥٠، ٦٤، ٧٨، ٨٠، ٩٤، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٢، ١٩٠، ٢١٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣١٠، ٣١١، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٥٨، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٨٢، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٥

دير الطين : ٢٤١

(ر)

راوية : ٣٢٤

رباط عمر ببغداد : ٣٢٩

الرستن : ٣٢٠

الرسلهة : ٦١، ٢٩٧، ٣٣٤

الرملة : ٤٤، ١٢٦، ١٣٠، ٢١٢

الرميلة ٢٢٠، ٦١، ١٢٦، ١٣٠، ٢٨٢

الرها : ٢٨، ٢٩

روح أباد : ٢٣٨

الرى : ٢٧، ٢٤١

(ز)

زاوية الشيخ أحمد الرفاعى بالقاهرة : ١٩٤

زاوية الشيخ الحريرى : ١٠٤

زاوية الشيخ خضر : ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠

زاوية الشيخ عبود بالقاهرة : ١٣٦

الزاوية الغزالية بدمشق : ٢٩٣

زاوية القلندرية بالقاهرة : ١٤٥

زاوية الموصلية بالقاهرة : ١٨٨

زبيد : ٩٥

زقاق القنديل أو القناديل : ٢٥٥

زقاق الكحل بالقاهرة ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠

(س)

سبهل المؤمنى : ٣٥١

السراى : ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١

سلمية : ١٨٧

سمرقند : ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١

سنجاق : ١٦٣

سوق الخرمين بدمشق : ١٥٩، ١٦٠

سوق الخيل بدمشق : ٢٢، ١٥٣

سوق الخيل بالقاهرة : ٢٦٦، ٢٨٢

سويقة الريش بالقاهرة : ١٨٨

سويقة منعم بالقاهرة : ٤٤

سيس : ٢٧٥

سيواس : ٦٨

(ش)

شارع صليبة أحمد بن طولون : ٤٤، ٢٨١

الشام ٢٠، ٥١، ٥٢، ٩١، ١٢٦، ١٢٩،
١٤٨، ١٦٨، ١٨٣، ٢٠٢، ٢١٢،
٢١٧، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٩٠، ٣١٧

الشرقية : ٦٦، ٣٢٣

شستر — ششتر : ٧١، ١٦١

شيراز : ١٩٠، ٢٤٦

شيزر : ٣٢٠

(ص)

الصالحية : ١٨٢، ٣٢٣، ٣٣٢

الصهيبة : ٩١

الصلت : ٢٩٥

الصعيد : ٨٧، ٢٥٢، ٢٧٠
صفد : ١٣٤، ١٥٣، ١٥٤، ٢٨٧
صور : ٢٧٣
صيدا : ٢٧٣
الصين : ٢٣٧

(ض)

ضريح الليث بالقاهرة : ١٦

(ط)

طرابلس : ٢٤، ٨٥، ٢٠٢، ٢٥٨، ٣٢٤، ٣٦٣
طرانة : ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨
طرسوس : ٢٧٥
طليطلة : ٣٣٦

(ع)

عثليت : ٢٧٣
عجلون : ٢٩٥
العراق : ١٠٦، ١٢١، ١٥٠، ١٦١، ٢٧١، ٢٩٧، ٣٦٩
عراق العجم : ١٥٠
عراق العرب : ١٥٠
عقبة عمشكا ببعلبك : ٢٨٨
عكا : ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٩

عوق : ١٤٨
عيثا — عيثة : ١٥٣
عين بازان : ٣٤
عينتاب : ٢٧٠

(غ)

غزنة : ١٢٢
غزة : ٧، ١١٦، ١٩١، ١٧٩، ٢١٧، ٣٢٢
الغور : ١٥٤
غوطة دمشق : ٢٩٣، ٣٢٤

(ف)

فاراب : ٢٣٧
فارس : ٢٠٤، ٢٣٨، ٢٥١
فرمى : ٢٤٥
الفسطاط : ٣٤١
فوة : ١٤٢

(ق)

قابون : ٢٩٣
قاعة العواميد بقلعة الجبل : ١٤، ١٦
القاهرة : ٣، ٦، ٧، ١٥، ٣٧، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٦١، ٦٦، ٦٩، ٧٦، ٨٦، ٩١، ٩٢، ٩٨، ١٠١، ١٠٨، ١٠٩، ١١٥، ١١٦، ١٢٠، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣،

١٤٥، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣،
١٥٤، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٣،
١٧٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ٢٠٧،
٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١،
٢٣٢، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٥٨، ٢٥٩،
٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦،
٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧،
٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٧،
٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٢٠، ٣٢٢،
٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٣،
٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣،
٣٥١، ٣٥٣، ٣٦١، ٣٧٠، ٣٧١،
٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٦،
٣٩٣، ٣٩٤

قبر السيدة خديجة بنت خويلد : ٣٥٧

قبر الشيخ الحريرى : ١٠٤

قبرص : ٤٦، ٤٧، ٦٥

قبة الشافعى : ٥٩

قبة النصر بالقاهرة : ٥٣، ١٩٤، ٢١١

القبيبات بدمشق : ١٩٩

القدس : ٤٤، ١٣٣، ١٧٨، ٢٠٧، ٢١٢،
٢١٣، ٢١٩، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٨٤،
٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٩٣

القرافة الصغرى : ٦٩، ١٣٦، ٢٠٧، ٢٢٢،
٣٧٠

قرطاجنة : ٥٥

قرطبة : ٣٧٦

قسطنطينية : ٢٧٣

قلعة ألنجا : ٢٧

قلعة بهنسا : ٢٧١

قلعة البيرة : ٩١

قلعة الجبل بالقاهرة : ١٠، ٢٢، ٣٧، ٤١،
٤٨، ٥٠، ٥٣، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠،
١٧٧، ١٧٨، ١٩٤، ٢١٩، ٢٢٠،
٢٦٦، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٣، ٣٢٣،
٣٤٨، ٣٦٧

قلعة جوشين : ٢٦

قلعة حلب : ٦٩، ٧٨

قلعة دمشق : ٢٢٤٩، ٣٤١

قلعة الروم : ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٩

قلعه قيمر : ١٥٩

قلعة الكرك : ٤٩، ٥٠، ١٠٧ : ١٠٨،
١٥١، ١٥٢، ١٦٢، ١٨٢، ١٩٧،
٢٢١، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧،
٢٩٨، ٣١٠، ٣١٧

قندها : ٢٤١

قنطرة الأمير حسين بالقاهرة : ١٥٤

القنوات : ١٠٠

قوص : ٣٧٠

قونية : ٣٠٠

قيصرية = قيسارية : ٦٨، ١٣٣

قيمر : انظر : قلعه قيمر

(ك)

الكبش : ٢٨٢

الكرك : انظر : قلعة الكرك

الكعبة : ١٢١

كنيسة القيامة بالقدس : ٢١٩

كنيسة اليهود بدمشق : ٢١٩

الكوفة : ١٦١

كوم برا : ١٢٨

كوم حمادة : ٢٧٦

(ل)

لدا : ١٠٤

لهاورر : ١٢٢

(م)

ماردين : ٢٦، ٢٩، ١٢٣، ١٢٧، ١٥٠، ٢٨٩، ٣٣٤

المحمدية : ٢١٨

مدرسة ابن عرام بالقاهرة : ٢٦٦

المدرسة الأسدية : ٣٥٢

المدرسة الألزبة بدمشق : ١٤٤

المدرسة التنكرية بالقدس : ٢٨٤

مدرسة جوهر بالقاهرة : ٤٤

مدرسة السلطان حسن بالقاهرة : ١٨٥

مدرسة سيف الإسلام بالبندقانيين : ٦٩

المدرسة الشبلية البرانية بدمشق : ١٦٤، ٢٩٧

المدرسة الشبلية الجوانية بدمشق : ١٦٤

المدرسة الصالحية بالقاهرة : ١٦٧، ٢٩٤

المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة : ٤٤، ٩٦، ٣٥٨، ٣٨١

المدرسة الصلاحية الشافعية بالقدس : ٢٨٤

المدرسة الصالحية المالكية : ٢٨٤

المدرسة الطرخانية بدمشق = دار طرخان ١٥٨، ٣٠١

المدرسة الطيبرسية بالقاهرة : ١١٠

المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٣٠٦

المدرسة الظاهرية برقوق بالقاهرة : ٣٥٨، ٣٦١

مدرسة عز الدين عثمان الزنجيلي بمكة : انظر : دار السلسلة

المدرسة العصرونية بحلب : ٣٥٢

المدرسة الفارقانية بالقاهرة : ١٠٣

المدرسة القراسنقرية بالقاهرة : ٧٠، ٣٠٦

المدرسة القليجية الحنفية : ٣٠١

المدرسة القليجية الشافعيه : ٣٠١

المدرسة القيمرية بالمطرزين بقيمر : ١٥٩، ١٦٠

المدرسة المستنصرية ببغداد : ١٥٠

المدرسة المعزية بمصر : ٢٢٢ ، ٢٢٣
المدرسة المنصورية بالقاهرة : ٣٠٦
المدينة المنورة : ١٩ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٢٠٧ ، ٣٣٣
مرعش : ٢٧٠ ، ٢٧٥
مرو : ١٣٣ ، ١٦٤
المزاحميين بالقاهرة : ١٤١
المسجد الحرام : ١٧١
مشهد الإمام أبي حنيفة : ١٦٤
مشهد الإمام الشافعي : ٢٢٢
مشهد السيدة نفيسة : ٢٧١ ، ٣٠١
مشهد الليث بالقاهرة : ٢٠٧
مصر : ٨٤ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٣٣ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ٢٢١ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٤١ ، ٣٥٦
مصر القديمة : ٢٤١
مصلاة المؤمنى بالرملة : ٢٤٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠١
المعلاة بمكة : ٣٥٧
المغرب : ٣٧٦
المغرب الأقصى : ٣٧٤
مقابر باب الصغير بدمشق : ٤٥ ، ١١٠ ، ١٤٦ ، ٢٠٠
مقابر الصوفية بدمشق = مقابر الشهداء : ٢٥٧
مقام إبراهيم بالحرم المكى : ٣٥٧
مقبرة الشيخ موفق الدين : ١٠١
المكس ــ المقس ــ أم دنين : ٢١٦ ، ٢٢٤
مكة : ١٨ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢٨٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧
ملطية : ٢٨ ، ٦٣ ، ٢٦٠
مملكة أزبك : ٣٥٨
المناصرة بالقاهرة : ١٨٨
منزلة السعيدية : ٥١
منزلة الصالحية : ٣٢٢
المنصورة : ٣٧١
المنيا ــ المنية : ١٩٠ ، ٢٥٢
منين : ٢٠
منية بنى خصيب : ٢٥٢
منية عقبة : ٣٥٣
الموصل : ١٣٣ ، ١٥٩
ميافارقين : ٢٣٥
الميدان الأخضر بدمشق : ٢٥٧

مئذنة فيروز بسوق الحزميين بدمشق : ١٥٩ ،
١٦٠

(ن)

نابلس : ٢٠٠، ٢١٢، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٢٧،
٣٨٨

نجد : ٢٦٩

نصيبين ، ١٢٤

نهر إثل : ٣٥٨

نهر دجلة : ٣٧٤

نهر الزاب الكبير : ٣٦٣

نهر الساجور : ٣١٨، ٣١٩

نهر سيجون : ٢٣٧

نهر الفرات : ٢٧٤، ٣٧٤

نهر قويق : ٣١٨

نهر النيل : ١٢٨، ١٧٢، ٢٢١، ٢٥١،
٢٥٢، ٢٨٧

نيسابور : ١٣٣

(هـ)

هراة : ٣٤، ١٣٣، ٢٤٠، ٢٤١

الهند : ١٢٢، ٢٣٧، ٣٤٢، ٣٤٧

(و)

وادى مر : ١٠٥

وادى نخله : ٣٧٠

واسط : ١٦١

الوجه البحرى : ٥٢، ٨٦

الوجه القبلى : ٥٢

(ى)

اليمن : ٩٤، ٩٥، ١٢١، ١٢٢، ٣٠٩

ينبع : ١٨

كشاف الألفاظ الإصطلاحية (*)

(أ)

أتابك — أتابكية : ١٧، ٢٤، ٤٨، ٤٩، ٦٠، ٨٧، ١٧٨، ١٩١، ٢١١، ٢١٤، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٢٧، ٣٨٠، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٤

أتابك الجيش : ١١

أتابك حلب — أتابكية حلب : ٨، ٩، ٢٦٠، ٣١٧

أتابك دمشق — أتابكية دمشق : ٩، ٢٨٦، ٣١٧

أتابكية صفد : ٢٦٠

أتابكية طرابلس : ١٧٨

أتابكية عساكر دمشق : ٢٨٦

أتابكية عساكر الديار المصرية : ٣٢١

أجاز — إجازة — إجازات : ٥، ٦٣، ٩٩، ١١٦، ١٦٥، ١٨٩، ١٩٥، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٤، ٣٥٣

الأدب — علم : ٥٥، ٧٥، ١٢١، ١٢٣، ١٣٧، ١٧١، ١٧٣، ٢٩٤، ٣٠٠

أديب : ٨١، ١٠١، ١١٥، ١٣٩، ١٧٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٣، ٢٦٧، ٢٩٩، ٣٦٩، ٣٧٢

إردب : ٢٤

الأستادار — الأستادارية : ٨٥، ٨٦، ٨٧، ١٢٦، ١٤٢، ١٤٣، ٢٦٥، ٢٧٧

أستادار العالية : ١٢٩، ١٤١

أستادارية السلطان بالديار المصرية : ٨٥

أصول الفقه — علم : ٥، ٧٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٣، ٢٨٤، ٣٤١، ٣٥٠، ٣٨٨

إقطاع — إقطاعات : ١٥، ٢٣، ٣٢، ٥٦، ٩١، ١٠٧، ١٠٩، ١٥٤، ١٦٠، ٢١٢، ٢٥٩، ٢٧٤، ٣٢٧

أم ولد : ١٢٦، ٢٦٨

أمالى : ٣٥٤

أمير آخور — الأمير آخورية : ١٠، ٢٢، ٣٢٧، ٣٢٩

أمير آخور ثانى — الأمير آخورية الثانية : ١٠، ٣٢٧، ٣٢٨

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة إلهام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق التراث على ما بذلته من جهد فى إعداد هذا الكشاف .

أمير ألف : ١٣

أمير جندار : ٢٧٨

أمير جندار بالديار المصرية : ٢٦٦

أمير الحاج : ٩٣، ٩٤، ٢٥٩، ٣٢٨

أمير الركب : ٢٠٨

أمير سلاح : ١٧٦، ١٧٨، ٣١٨، ٣٢٨

أمير شكار — أمير الصيد : ١٥٣، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٥٨، ٢٧٦

أمير طبلخاناة — إمرة طبلخاناة : ٦، ١٠، ٨٠، ٣٢٧، ٣٨١

أمير طبلخاناة بطرابلس — إمرة طبلخاناة بطرابلس : ١٧٨، ٣١٣

أمير طبلخاناة بالقاهرة — إمرة طبلخاناة بالقاهرة : ٢٨٢

أمير عشرة — إمرة عشرة : ١٠، ١٥٢، ٢١٠

أمير عشرة بالقاهرة — إمرة عشرة بالقاهرة : ٣١٤

أمير عشرين بدمشق — إمرة عشرين بدمشق : ٢٨٦

أمير القاهرة — إمرة القاهرة : ٢٦٤

أمير مائه — إمرة مائه : ٨، ١١، ١٣٦

أمير مائة بحلب — إمرة مائة بحلب : ٣١٠

أمير مائة بدمشق — إمرة مائه بدمشق : ٢٨٦

أمير مائه بالديار المصرية : ٨٥، ١٠٨، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٨

أمير مائه بطرابلس — إمرة مائة بطرابلس : ٨٧

أمير مجلس : ٥٣

أمير المدينه — إمرة المدينة : ١٨، ١٩، ٩٤، ٣٦٩

أمير مكة — إمرة مكة : ١٧، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٥، ١٠٦، ١٨٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٥٦، ٣٥٧

أمير المؤمنين : ١٨٣، ٢٤٧، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٣٨، ٣٦٤

أمير ينبع — إمرة ينبع : ٩٤، ٣٨٦

أنساب — علم : ٧٥

أوقية : ٣٢

(ب)

باب السلطان : ٣٩

بازدار — بازدارية : ٢١

البجمقدار — البشمقدار : ٢٧٧

البريد — البريدى : ٥٠، ١٥٨، ٢٢٥، ٣٩٢

بساط السلطان : ٨

بلاد الإسلام : ٢٣

بلاد التتار : ١٥٥

بلاد الجراكسى : ٣٢٦

بلاغة — علم : ٥٥ ، ٢٧٠

البيان — علم : ٣٥٠ ، ٣٦٢

(ت)

تابوت : ٢٧٨ ، ٣٤٨

تاجر : ٢٨

تاريخ — علم : ٧٥

تحف : ٢٧٥ ، ٢٩٥

تخت الملك : ٤٩ ، ١٥ ، ١٢٦ ، ٢٧١

ترس : ٥٣

تسمير : ٢٦٦

التشمير : ١٢

التصوف : ١٠٠

تطريز : ٣١

تطعيم : ٣١

التفسير — علم : ٣٥٨ ، ٣٨٩

تقادم : ٢٣٨

تقدمة ألف : انظر : مقدم ألف

التقليد : ١٢ ، ٢٥٩

توسيط : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٣٠

توقيع ، تواقيع : ٢١٧ ، ٢٢٥

التوقيع الحكمى : ١١٧

(ج)

جامكية — جامكيات — جوامك : ٨٦ ، ٢٦١ ، ٣٠٤

جرد : ١٠

جزية : ٤٦

جلد : ٣٢

جدار — جدارية : ٤٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨

الجنك : ٢٥

جوارح الطير ١٠٩ ، ١٥٢ ، ١٩٣ ، ٢٥٨

الجوكندار الكبير : ٥٩

الجهاد : ٢٧١

الجيش : ٢٧٧ ، ٢٧٩

(ح)

حاجب — حجاب : ٦ ، ٧ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٧٧ ، ٢١١

حاجب — حجوبية الإسكندرية : ٢٥٩

حاجب حجاب حلب : ٧١ ، ١٧٨ ، ٣٠١ ، ٣١٢

حجاب حجاب — حجوبية حجاب الديار المصرية : ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٦٦

حاجب حجاب — حجوبية حجاب غزة : ٧

حاصل — حواصل : ١٩٢

حاكم العراق : ٧٢

حال — أحوال : ٢٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٨ ،

الحديث — علم : ٤٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٢٢ ،

١٨١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،
٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ،
٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٩

الحديد : ١٤٩ ، ٣١٥

الحرير : ٢٧٧

حكم مكلة : ٩٤

الحكمة — علم ، علوم : ١٧٢ ، ١٧٣

الحكيم : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

الحمام الزاجل : ٥٤ ، ١٢٣

حوائص الذهب : ٢١

(خ)

الخاتون : ٣٤ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ٣٣٨ ،
٣٤١

خازندار — خازندارية : ٣٨ — ٤٠ ،
٤٣ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ١١٠ ، ١٧٨ ،
٢٠٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٣ ، ٣٨١

خاصكى — خاصكية : ٣٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
٢٢٧ ، ٢٥٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٣١٠ ،
٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧

خبز : ٧١

الخدم الديوانية : ٨٥

خدمة السلطان : ١٩٣

خردفوشى — خردفوشية : ٣١

خزانة — خزائن : ٢١ ، ٤٠ ، ٢٢٨ ،
٢٩٧ ، ٣٥٨ ، ٣٤٨

خزانة السلاح : ٢٧٨

الخزانة الشريفة — الخزائن الشريفة السلطانية :
٨٦ ، ٢٥٣ ، ٣٢٩ ، ٣٤٨

خزانة الكتب : ٣٧٦

خشب — أخشاب : ٣٥ ، ١٩٢

خط : ٣٥

الخط المنسوب : ٧٨ ، ١٥٦ ، ٢٤٢

خطابة — خطبة : ٢٣ ، ١٣٤

خطابة جامع جراح بدمشق : ١٣٤

خطيب بيت الآبار : ٢٩٣

خطيب جامع تنكز بدمشق : ٣٠٧

خطيب قلعة صفد : ١٣٤

خطيب مردا : ٣٨٠

الخلاف — علم : ١٧٣

الخلافة — خليفة : ١٨٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٨ ،
٣٦٥

خلعة — خلع — أخلع : ٤٣ ، ٨٥ ،
٨٧ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
١٦٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٨١ ،
٣٠٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢

خلعة سنية : ٦٨ ، ٢٩٦

خلعة سوداء : ٢٠٢ ، ٣٠٣

خلوة : ٢١

خنجر — خناجر : ٢٤١

خواتيم : ٣٢

الخواجا الكبير : ١٢٠

خوند — خوندات : ١٤ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٨٧ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٧٨

خوند الكبرى : ١٤

خوند قاعة : ٢٠٢

الخياطة : ٣١

خياطة الأقباع : ٣٣٤

خياطة الكوفى : ٣٣٤

خيل — خيول : ١٢ ، ٢٧ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٩ ، ٣٦٠

خيمة : ١٣٠

(د)

درج : ٣٥

درهم — دراهم : ٢١ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٧١ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١١٥ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣٦٠

دوادار — دوادارية : ١٠ ، ٦١ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٦٢ ، ١٧٢ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٥٢٩

الدوادار الثانى — الدوادارية الثانية : ١٢ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩

دينار — دنانير : ٤٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٣ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٧٤ ، ٣٠٤ ، ٣٢٨

دينار ذهب : ٢٠٧

ديوان الإنشاء بدمشق : ١١٠

الديوان المفرد — ديوان الأستادارية : ٢٦١

(ذ)

ذخيرة : ٤٠ ، ١٩٤ ، ٢٥٩

ذهب : ٢٣ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٧١ ، ١٣١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٧٧ ، ٣٧١

(ر)

راتب — رواتب : ١٥ ، ١٤٢

رأس المهمة : ٢٢ ، ٢٤

رأس نوبة : ١٣ ، ٩٠ ، ١٢٧ ، ١٧٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

رأس نوبة الجمدارية : ٤٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٤

رأس نوبة الديار المصرية : ٩٣

رأس نوبة النوب : ٨ ، ١٤

راية — رايات : ٢٧٧
رسالة — رسائل ٢٣٠ ، ٢٤٢
رطل : ٧١
ركب الحاج : ٢٠٩
ركوب الخيل : ١٢
رمح — رماح : ٥٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩
رمى النشاب : انظر : النشاب
رنك أسود : ٢٩٦
رواية — مروية — مرويات : ٥، ٤٤، ٨، ١١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٣٤١
الرياسة الشريفة : ١٢٢
رئيس الاسماعيلية (الطائفة) : ٢٠٤
رئيس الأطباء : ٢٢٧
رئيس الشام ـ رئيس الشاميين : ١٢٠ ، ١٨٢
رئيس المؤذنين : ١٠٠

(ز)

الزاهد : ٨٩ ، ١٠٤ ، ١٤٦ ، ٢٤٠ ، ٣٨٠
زردخانة : ٢٧ ، ٢٧٨
زرد كاش : ٣٢
الزركش : ٣١
زكاة : ٢٤
الزمام — الزمامية : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٣٢٦
الزفان دار : ٢٠٨

(س)

الساقى — سقاية : ٣٧ ، ٨٠ ، ٢١٠ ، ٢٧٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧
ست العرب : ٣٨٣
ست الوزراء — وزيرة : ٧٧ ، ١٥٦ ، ٢٢٥ ، ٣٨٢
سجادة المشيخة : ١٩٥
السرج : ٥٣ ، ١٩٣
سلاح — أسلحة : ٢٣٩
السلاح دار : ٥٥ ، ١٠٣ ، ١٥٤ ، ٢١٦
سلطان بغداد وتبريز : ١٤٩
سلطنة بغداد : ١٦١
سلطنة ماردين : ٢٨٩
سماط : ٢٦٦
السماط الخاص : ٢٦٦
السماط الطارى : ٢٦٦
سماع — سماعة — سماعات : ٥ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٩٥
سهم — سهام : ٣٦٩
سياسة : ١٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٧٨
سيف وسيوف : ٥٣ ، ١٣٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٤٨ ، ٣٧٢

(ش)

شاد الحوش السلطانى : ٤١

شاد الشراب خاناة : ٣٢٨

شاعر : ٣٥، ٨١، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٨٨، ٢٣٢، ٢٤٢، ٢٥٧، ٢٩٩

الشحنة : ١٠٩، ٢٢٥

شد الدواوين : ٢٢٣، ٢٦٤

شد الدواوين بالديار المصرية : ٢٦٣

الشريف : ٩٢ — ٩٥، ٩٧، ١٠٥، ١٠٦، ١٣٦، ١٩٠، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٨، ٣٧٤

الشيخ : ٣، ٤، ٦، ١٠، ٢٠، ٢٤، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٥٥، ٥٨، ٦٣، ٦٧ — ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٨٤، ٨٥، ٨٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١١٠، ١١٤ — ١١٦، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٣ — ١٥٢، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ١٨٩، ١٨١، ١٨٤، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، ١٩٩، ٢١٨ — ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٥٠ — ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧

شيخ الإسلام : ٣٠١، ٣٨٧ — ٣٩٤

شيخ التاج والسبع وجوه : ١٨٩، ١٩٠ — ١٩٥

شيخ الحديث بالمدرسة الفارقانية : ١٠٣

شيخ الحنفية : ٣٠٧

شيخ خانقاة بيبرس الجاشنكير : ١٣٧

شيخ — مشيخة خانقاة سرياقوس : ٩٨

شيخ خانقاة سعيد السعداء : ١٠٩، ١١٠

شيخ — شيخ شيوخ — مشيخة خانقاة

شيخو : ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٩٤

شيخ خانقاة قوصون : ٣٦١

شيخ — مشيخة الخدام بالحرم النبوى : ٣، ٣٣٣

شيخ دار الحديث النورية بدمشق : ٢٠٠

شيخ السلامية : ١٨٤

شيخ — مشيخة الصوفية بالقدس : ٣٨٨

شيخ قبة النصر : ١٨٩

شيخ المدرسة الصرغتمشية : ٤

شيخ المدرسة الطيبرسية بالقاهرة : ١١٠

شيخ الشيوخ : ٩٨، ١٠١

الشيخة : ٢٠٢، ٣٨٢

(ص)

الصاحب : ٦٧ ، ٦٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٨١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ — ٣٧٧

صاحب آمد : ٢٨ — ٣٠

صاحب آمد وماردين وأرزنكان : ٢٨

صاحب إربل : ٢٩٥

صاحب الأوقاف والخيرات : ١٢٠

صاحب بغداد : ٦٩ ، ٧٠ ، ٣١٨

صاحب بغداد وتبريز : ٢٦ — ٢٩ ، ١٤٩

صاحب تبريز : ٢٦

صاحب توزر : ٣٦٣

صاحب تونس : ٣٦٣ ، ٣٦٤

صاحب حصن كيفا : ٢٣٥

صاحب حلب : ٢٧٥ ، ٣٧١

صاحب حلي باليمن : ٩٥ ، ٩٧

صاحب حماة : ١٠٧ ، ٢٧٤ ، ٢٩٤ — ٢٩٩

صاحب سمرقند : ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

صاحب سيس : ٢٧٥

صاحب الشام : ٣٧١

صاحب الشام وحلب : ١٨

صاحب الصبيبة : ٩٠ ، ٩١

صاحب الصبيبة وبانياس : ٩٠

صاحب طرابلس : ٣٦٣

صاحب عدن : ١٤٨

صاحب العراق : ١٦٠ ، ١٦١

صاحب غرناطة : ٢٩١

صاحب فاس : ٣٣٦

صاحبه قابس : ٣٦٣

صاحب قلعة الألموت : ٢٠٤

صاحب كيلان : ٣٣٢

صاحب ماردين : ٦٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

صاحب مكة : ١٩ ، ١٠٦

صاحب مكة وينبع : ١٠٥

صاحب المهدية : ٣٦٣

صاحب الهند : ١٢٢

صاحب اليمن : ١٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

صاحبة القاعة : ١٤

صادر — مصادرة : ٨٧ ، ١٤٣ ، ١٧٨ ، ٢٧٤ ، ٣٣٥

الصدر المعظم بدمشق : ١٨٢

صناعة الأدب : انظر : فن الأدب

صناعة الإنشاء — الإنشاء : ٧٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٩١

صناعة الصياغة : ١٠٢

صناعة الكتابة : ٧٨

صناعة اللازورد : ١٧٢

الصوف : ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٩٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٨٦

(ط)

طاعون : ١٧٦ ، ١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٦٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١

الطب : علم : ٦٤ ، ١٦٧ ، ٢٢٦ ، ٣٠٦

الطبر : ٥٣

الطبلخاناة : ٥٦ ، ١٠٢ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦ ، ٣٢٨

طبيب — أطباء : ٣٨٤

طلب — أطلاب : ٢٧٧

طواشى : ٦ ، ١٥ ، ٣٦ — ٣٩ ، ٤١ — ٤٣ ، ٤٥ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٣٩٧

الطيور الجوارح : انظر : جوارح الطير

(ع)

العربية — علوم : ٤ ، ٣٢ ، ٧٣ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٥٠ ، ٣٧٠ ، ٣٨٨

عصابة — عصائب : ٢٧٧ ، ٢٧٨

العلوم العقلية : ١٧٥

(غ)

غزوة — غزوات : ٢١٩

غلال : ٢٠٧

(ف)

فارس : ١٢ ، ١٣ ، ٢٧٧ ، ٣٣٧ ، ٣٦٩

فرس : ١٠ ، ٥٣ ، ٦١ ، ١٥٥ ، ١٩٣ ، ٢٦٩

فائدة — إفادة : ٥ ، ٩٩

فتوى — إفتاء — مفتى : ٥ ، ٧٣ ، ٨٩ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٥٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩

فدان — فدادين : ١٩١

فرسخ : ٢٧٠

فضة : ٢٤ ، ٣٢ ، ٢٠٧

الفقه : ٤ ، ٥ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٧٣ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٠ ، ٢٣٢ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٧٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥

فقيه — فقهاء : ٢٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ٢٨٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٩

الفقيه الحنفى : ١٦٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٩٦

الفقيه الشافعى : ١٤٤

فقيه الشيعة : ١٧٤

الفقيه المالكى : ٣٦٥

فن الأدب — فنون الأدب : ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦

الفيلسوف : ١٢٣

(ق)

قاضى — قضاء الحنابلة بدمشق : ١٨٥

قاضى — قضاء الحنفية : ٣٠٦ ، ٣٦٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥

قاضى — قضاء الخليل : ٣٩٥

قاضى — قضاء دمشق : ٦٤ ، ١٤٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٣ ، ٣٩٠

قاضى — قضاء الديار المصرية : ١٥٩ ، ٢٢٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

القاضى الشافعى : ٦٦ ، ١٤٤ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ٣٥١ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥

قاضى — قضاء العسكر : ٣٠٦

قاضى — قضاء القاهرة : ٢٢٣

قاضى الكرك : ٢٩١

قاضى المقس : ٢١٦

قاضى واسط والحلة : ٣٦٥

قاضى قضاة أبرقوه : ٢٥١

قاضى قضاة الحنابلة : ٨٩ ، ٢٧٩

قاضى قضاة الحنفية : ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

قاضى قضاة — قضاء قضاة الديار المصرية : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٣٥٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥

قاضى قضاة الشافعية : ٥٨ ، ٦٦ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ٢٢٢ ، ٣٠٢

قاضى قضاة المالكية : ١٤٢ ، ١٥٨

القافية : ٢٦٠

القان : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٧٠ ، ١٦ ، ٢٤

قباء : ٥٤ ، ١٥٥

القتل صبرا : ٣١٣

القراءات — علم : ٤٢ ، ٧٢ ، ٣٤١

القراءات السبع : ١٩٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٥٣

قراءة — إقراء : ١٥٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٨٩

القلم المحقق : ٢٤٢

قماش : ٢٧ ، ١٣١ ، ١٧٢ ، ٢٠٧ ، ٣٤٩

قماش ذهب : ٢٦٩

قوس — أقواس : ٣١

(ك)

كاتب — كتاب : ٣٥ ، ٥٥ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١٥٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٣٦٩

كاتب الإنشاء بالديار المصرية : ١٧٠

كاتب السر : ٣٩

كاتب سر الديار المصرية : ١٤١ ، ٢٦١ ، ٢٨٩

الكاتب المصرى : ٢٥١
كتابة إنشاء حلب : ٧٩
كتابة إنشاء دمشق : ١١ ، ٩٩
كتابة إنشاء الديار المصرية ، ٢٢٥ ، ٢٤٢
كتابة إنشاء صفد : ١٣٤
كتابة بيت المال بدمشق : ٢٤٢
كتابة الحكم العزيز : ١١٧
كتابة سر حلب : ١٧٠
كتابة سر الديار المصرية : ١٤٣ ، ٢٩٠
كتابة سر طرابلس : ٨٨
الكتابة المنسوبة : ٣١ ، ٣٢
الكتبية : ٢٧٧
كرامة ــ كرامات : ٢٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٨
كرسى المملكة : ٢٦
الكزلك : ٣١
كشف ــ كشوفية : ٢٣٠
كشف ــ مكاشفة : ١٤٦ ، ٢٨٨
كشف الوجه البحرى : ٨٦
كشف الوجه القبلى : ٨٧
كلابزى ــ كلابزيه : ٢١
كلاب الصيد : ٢١
الكلام ــ علم : ١٧٥
الكلفتة ــ الكلفتات : ١٩٣
كيمياء ــ علم : ٢٧٢

(ل)

لعب الرمح : ٣٢
لعب الطير : ١٥٢ ، ٢٥٨
اللغة ــ علوم : ١٢٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٤٢ ، ٣٠٠ ، ٣٥ ، ٣٧٠
اللغة التركية : ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٧٧
اللغة الفارسية : ٢٧٧ ، ٣٤٤

(م)

مال ــ أموال : ١٢ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠٦ ، ١٢٦ ، ١٦٣ ، ١٨٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦١
متملك بلاد الحبشة : ٣٨
متملك قبرس : ٤٦ ، ٤٧
متولى ممالك الروم : ٣٤
مثقال : ٧١
مجذوب : ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٣٦٧
محتسب ــ حسبة القاهرة : ٦ ، ١٤١ ، ٢١٢ ، ٢١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

محدث : ٤٥، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥

المحمل : ٢٨، ٩٤

مدبر المملكة : ٤٨، ٤٩، ١٣٠، ١٤٢، ٢٤٠، ٢٤١

مدرس مدرسة سيف الإسلام بالقاهرة : ٦٩

مدرس المدرسة الشبلية : ١٦٤، ٣٩٦، ٣٩٧

مدرس المدرسة المعزية : ٣٠٧

مذهب أبي حنيفة : ٥، ٢٢٢، ٢٩٤، ٣٠٧، ٣٦٢

مذهب الشيعة : ١٣٩

مرسوم — مرسوم السلطان — المرسوم الشريف : ٦، ١٠٤، ١٨٢، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٨٠، ٣١١

مرويه — مرويات : انظر رواية

المستملي : ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥

المشاعلي : ٢٢٧

مشبب : ١٣١

المشد : ١٥٥

مشيخة زاوية قبة النصر : ٩٤

مشيخة الشيوخ بدمشق : ١٣٣

المعاني — علم : ٣٦٢

المعتقد : ١٣٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٦٢، ٢٨٨، ٣٤١، ٣٦٧

معلم الرمح : ٣٦

معلوم — معاليم : ٣٨١

مغني : ١٣١

مفتي : انظر فتوى

المقام الصارمي : ١٣

مقامه — مقامات : ١٥٦

مقدم — تقدمة ألف : ١٣، ٢٧٧

مقدم — تقدمة ألف بحلب : ٢١٤، ٣١٠

مقدم — تقدمه ألف بدمشق : ١١، ٢١١، ٢٦٠، ٢٨٦

مقدم — تقدمة ألف بالديار المصرية : ٨، ١٠، ٨٠، ١١٨، ١٥٢، ٢٦٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٨

مقدم — تقدمة ألف بطرابلس : ٨٧

مقدم طبقة المقدم : ٤٤

مقدم عساكر التتار : ٩١

مقدم المماليك : ٢٠٥، ٢٠٦

مقدم — تقدمة المماليك السلطانية : ٤٤، ٢٠٥، ٢٠٦

مقرعة — مقارع : ٢٢٤

المقرئ : ٥٥، ٨٤، ١١٤، ١٥٨، ٣٤٠

مكس : ٢٧٩

ملك التتار : ٥٧، ٧٢، ١٧٤، ٢٠٣

ملك المغرب : ٣٣٦
مناسك الحج : ١٥
منجانيق : ٢٧٢ ، ٢٩٩
منشور — مناشير : ٢٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥
منطق — علم : ١٣٤
المهمندار : ١٣٢
موجود : ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٧١
المواعيد : ١٤٨
مؤرخ مكة : ١٠٥
موسيقى — فن : ١٩ ، ١٩٥
موقع الحكم : ١٤٢
موكب — مواكب : ٢٢ ، ٢٤

(ن)

نائب — نيابة أبلستين : ١٧٧ ، ٢٦٩
نائب — نيابة الإسكندرية : ٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٢٦
نائب بهسنا : ٢٧٥
نائب بيروت : ٢٨٧
نائب — نيابة حلب : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ٦٨ ، ١٢٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٥ ، ٢٦٠ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩
نائب — نيابة حماة : ١١ ، ١٢ ، ٢٩ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠
نائب — نيابة دمشق : ١١ ، ١٢ ، ٥٥ ، ١٢٧ ، ٢٠٦ ، ٢٦٢ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
نائب الديار المصرية : ٥٣
نائب — نيابة الرها : ٢٩
نائب — نيابة الشام : ٩ — ١٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٥١ ، ٥٢ : ٧٢ ، ١٥٢ ، ٢١٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣٠٧ ، ٣١٨
نائب شيزر : ٣٢٠
نائب صفد : ١٢٧ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢١
نائب طرابلس : ٩ ، ١١ ، ٨٥ ، ٣٠٣ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٩
نائب — نيابة غزة : ١٥١ ، ١٧٨ ، ٢٨٧ ، ٣٢٢
نائب للقاضى : ٥٨
نائب القان : ٣٣ ، ٣٤
نائب — نيابة القدس : ٦١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٥٨
نائب قلعة الجبل : ٣٨١

نائب قلعة حلب : ٧١ ، ١٧٨
نائب — نيابة قلعة صفد : ٢١٤
نائب قلعة الكرك ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٧٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٩٤ ، ٢٥٩ ، ٣١٦
نائب — نيابة المرقب : ٣١٣
نائب — نيابة ملطية : ٢٦٠ ، ٣١٠ ، ٣١١
نائب حكم — نيابة حكم دمشق : ١٦٦
نائب حكم القاهرة : ١٠٩
نائب سلطنة الديار المصرية : ٤٣
نائب سلطنة سمرقند : ٢٣٩
نائب سلطنة — نيابة سلطنة مكة : ٩٣
نائب مقدم المماليك السلطانية : ٤٣ ، ٤٤ ، ٢٠٦
نائب المملكة المغلية : ٣٤
نجاب : ٢٧٨
نجارة الدق : ٣١
نجوم — علم : ١٧٣
النحاس : ٧١
النحو — علم : ٣٥ ، ١٣٤ ، ١٧١ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٣٠٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٩٦
النسابة : ١٣٦
النشاب : ٣١ ، ٢٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ ، ٣١٤
نظر الإسكندرية : ٢٥٩
نظر أوقاف صراى : ٣٦٠
نظر — ناظر الجيش : ١٥ ، ٩٠ ، ٢
نظر — ناظر جيش حلب : ٧٧ ، ٧٨
نظر — ناظر جيش دمشق : ١٢٠ ، ٢٩٠ ، ٣٥٢
نظر — ناظر جيش الديار المصرية : ١٤١ ، ١٤٢ ، ٢٩٠ ، ٣٩٢
نظر — ناظر جيش طرابلس : ٢٩٠
نظر — ناظر ديوان المفرد : ٢٦١ ، ٢٦٢
نظر خزانة دمشق : ٢٨٠
نظر خواص الديار المصرية : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٩٠
نظر الخواص الشريف : ١٤١ ، ٢٤٨
نظر دار الضرب : ٢٥٩
نظر الديوان الكبير بدمشق : ٢٨٠
نظر القدس : ٢٥٨
نظر مجمع البحار : ٢٥٩
نقش الفولاذ : ٣١
نقيب أشراف الديار المصرية : ١٦٩
نقيب الجيوش : ١١٠
نواب البلاد الشامية : ٣٠

(هـ)

هدنة : ٣٣٧

(و)

والى دمشق : ١٠٢

والى القاهرة : ١٦٢ ، ٢٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥

وديعة — ودائع : ٢٢

ورق : ٣٥ ، ١١٥

وزن : ٢٦٠

وزير — وزارة : ٦٢ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١٨٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦

وزير — وزارة الديار المصرية : ١٤١ ، ١٤٢ ، ٢٦٤ ، ٣٣٥

وزيرة : انظر : ست الوزراء .

وقت — أوقات : ١٩٥ ، ٢١٩

وقف — أوقاف : ٣٤ ، ٣٧ ، ١٤٤ ، ٣٨١

وكالة بيت مال دمشق : ١٩٩

وكيل بيت المال : ٥٨

وكيل بيت مال حلب : ٣٥٢

ولاية الحسبة : ١٣٢

(ى)

اليزك : ١٥٤

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص (*)

صفحة

الأحكام السلطانية ١١٠

الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب .

أخبار الدول وتذكار الأول ١١٧

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

الأربعين البلدية ١٣٣

أحمد الحلبي ، أحمد بن محمد بن عبد الله .

الاستخدام والمحاورة والمجاراة ٢٤٣

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

الأسرار الخفية في العلوم العقلية ١٧٥

ابن المطهر المعتزلي ، الحسن بن يوسف بن المطهر .

أسماء الأسد ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

أسماء الذئب ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث لما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

صفحة

أسماء العادة ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

أسنى المطالب فى أشرف المناقب ١١٧

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

الإشارات فى علم العبارات ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيخى .

الأضداد ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

أعيان العصر فى أعوان النصر ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

ألحان السواجع من البادى والراجع ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

الانفعال ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

إيراد الأخبار [لم يكمل] ٢٥٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

تاريخ دمشق (تاريخ ابن عساكر) ١٣٣

ابن عساكر ، القاسم بن على بن الحسن .

تحرير التحريف وتصحيح التصحيف ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

صفحة

التركيب ١٢٢

الصافانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

تعليقة على البزدوى [لم تكمل] ٥

التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .

تفرد السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

تكملة العزيزى ١٢١

الصافانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

التلويح فى شرح الجامع الصحيح ٣٥٠

التبانى ، رسولا بن أحمد بن يوسف .

التمهيد ١٦٥

المكحولى ، ميمون بن محمد بن محمد .

التنبيه فى فقه الشافعية ٢٩٢

الشيرازى ، إبراهيم بن على بن يوسف .

توسيع التوشيح ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

توشيح الدريدية ١٢٢

الصافانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

صفحة

جر الذيل فى أوصاف الخيل ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

جنان الجناس ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

الحاوى الصغير ٥٩

القزوينى ، عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار .

الحسن الصريح فى مائة مليح ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

حقيقة المجاز إلى الحجاز ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

خلوة المحاضرة فى جلوة المذاكرة ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

در الصحابة فى وفيات الصحابة ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

الدر النفيس من أجناس التجنيس ١٣٨

أبو أحمد الشاعر ، الحسن بن محمد بن على .

درة الأسلاك فى دولة الأتراك ١١٦

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

صفحة

الدرة المضية فى السيرة المرضية ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيخى .

ديوان البهاء زهير ... ... ٣٧٢، ٣٧٤

بهاء الدين زهير ، زهير بن محمد بن على بن يحيى .

ذيل تاريخ دمشق ١٣٣

أبو على القرشى، الحسن بن محمد بن محمد بن محمد (ابن محمد)
ابن عمروك .

رسالة اختراع الخراع فى مخالفة النقل والطباع ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

رسالة رشف الرحيق فى وصف الحريق ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

رسالة عبرة اللبيب بعبر الكئيب ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

رسالة فى الفرق بين الفرض العملى والواجب ٥

التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف .

الروض الباسم والعرف النامم ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

زبدة كشف الممالك ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيخى .

صفحة

زهر الخمائل فى ذكر الأوائل ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى

زهر الربيع ١٥٦

ابن الريان ، الحسين بن سليمان بن أبى الحسن .

زهر المنثور ٢٥٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون ٢٥٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

السمع فى وصف الدمع ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

سنن النسائى ٣٨٧

النسائى ، أحمد بن شعيب بن على .

السيرة ٦٥

العز الأربلى ، الحسن بن أحمد بن زفر .

الشاطبية ٢٦٢

الشاطبى ، قاسم بن فيرة بن خلف .

شرح أبيات المفصل ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

صفحة

شرح البخارى ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

شرح التمهيد للمكحولى ١٦٥

حسام الدين الصغناقى ، الحسين بن على بن حجاج بن على .

شرح الفرائض السراجيـة ٦٢

ابن الرعيانى ، الحسن بن أحمد بن هبة الله .

شرح لامية العجم ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

شرح مختصر ابن الحـاجب ٣٥٠

التبانى ، رسولا بن أحمد بن يوسف .

شرح مختصر ابن الحاجب ١٧٤

ابن المطهر المعتزلى ، الحسين بن يوسف بن المطهر .

شرح المنار فى أصول الفقه ٥

التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .

شرح المنـار فى أصـول الفقه ٣٥٠

التبانى ، رسولا بن أحمد بن يوسف .

شرح الهـــداية ... ... ١٦٣،١٦٤،١٦٥

الصغناقى ، الحسين بن على بن حجاج بن على .

صفحة

الشعور بالعور ٢٤٣
الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

الشمس المنيرة ١٢٢
الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

الشوارد ١٢٢
الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر

صحيح البخارى .. .. ٤ ، ٧٤ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ،
البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢٢٥ ، ٣٨٢ .

صحيح مسلم ... ... ٧٤ ، ١٣٣ ، ٢٠٩
مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى .

صلى النواهد على ما فى الصحاح من الشواهد ٢٤٤
الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

الضعفاء ١٢٢
الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

طراز الألغاز ٢٤٤
الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى

طرد السمع عن سرد السبع ٢٤٤
الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

صفحة

العباب الزاخر ١٢٢

الصاغانى ، الحسن من محمد بن الحسن بن حيدر .

عجائب المخلوقات ٣٦٥

القزوينى ، زكريا بن محمود .

العروض ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

كتاب الغراميات ٣٧٣

المغربى ، على بن سعيد .

غرة الصبح فى اللعب بالرمح ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

غواص الصحاح ٢٤٤

الصفدى ، خليل من أيبك الألبكى .

الفاضل من إنشاء الفاضل ٢٥٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

فرائد السلوك فى مصائد الملوك ٢٥٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

الفرائض ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

فض الختام عن التورية ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

صـفحة

فعال ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

فعلان ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

الفضل المنيف فى المولد الشريف ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

القطر النباتى ٢٥٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

قطعة على مشارق الأنـوار (لم تكمل) ٥

التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .

الكافى فى شرح أصـول الفقه ١٦٥

الصغناقى ، الحسين بن على بن حجاج

كتاب سيبويه ٣٩٦

سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر .

كشف الحـال فى وصف الخال ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

كشف الممالك فى بيان الطـرق والمسالك ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيخى .

الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

صفحة

الكوكب المنير فى أصول التعبير ٢٦٠

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيخى .

المثانى والمثالث ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

مجمع البحرين ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

مجمع الفرائد ٢٥٣

الصفدى ، خليل من أيبك الألبكى .

مختصر ابن الحاجب ... ... ١٧٤ ، ٣٥٠

ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبى بكر .

مختصر الأحكام السلطانية ١١٠

القونوى ، الحسن بن على بن إسماعيل بن يوسف .

مختصر التلويح فى شرح الجامع الصحيح ٥

التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .

مختصر على إيضاح ابن الحاجب ٥

التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف .

مختصر فى ترجيح مذهب الإمام أبى حنيفة ٥

التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف .

المساجد بين الأنواء والأنوار ٢٤٥

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

صفحة

مشارق الأنوار فى الجمع بين الصحيحين... ... ... ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بين محمد بن الحسن بن حيدر .

مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ٥

الأرزنجانى ، شرف الدين بن محمد بن عبد الله .

مصباح الدجى ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

المطارحة والإسعاف فى الخلاف ١٥٠

جمال الدين النحوى ، الحسين بن إياز .

المقترح فى المصطلح ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

منتخب الهدية من المدائح المؤيدية ٢٥٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

المنتقى ١٨٥

ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام .

منظومة فى الفقه وشرحها ٥

التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف .

المنيف فى الإنشاء الشريف ٢٦٠

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيخى .

المواهب فى اختلاف المذاهب ٢٦٠

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيخى .

صفحة

الموطأ ١١٥

مالك ، مالك بن أنس بن مالك الأصبحى .

النجم الثاقب فى أشرف المناقب ١١٧

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

نجم الدياجى فى نظم الأهاجى ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

نسيم الصبا ١١٦

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

نصرة الثائر على المثل السائر ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

النظائر الفقهية ٢٨٥

صلاح الدين أبو سعيد ، خليل بن كيكلدى بن عبد الله العلائى .

نظم ونثر صـورة رحله ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

نفحات الأرج من كتاب تبصرة أبى الفرج ١١٦

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

نكت الهميان فى نكت العميان ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

الهـداية ... ... ١٦٣، ١٦٤

الموغيثيانى ، علي بن أبى بكر .

صـفحة

الوافى بالوفيات....... ... ... ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

وفيات الشيوخ ١٦٤

أبو المعالى تقى الدين ، محمد بن رافع بن هجرس بن محمد .

يفعول ١٢٢

الصاغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

• • •

قائمة المصادر والمراجع

أولا – المخطوطات :

(١) ابن تغرى بردى = (جمال الدين يوسف) ت ٨٧٤ هـ :

– مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة)

(٢) ابن حبيب = (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩ هـ .

– درة الأسلاك فى دولة الأتراك .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح) .

(٣) ابن الحمصى الشافعى = (أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عثمان ابن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن على الأنصارى ، الشهير بابن الحمصى الشافعى) :

– حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران .

(٤) البرزالى = (أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى ،علم الدين) :

– المقتفى لتاريخ أبى شامة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(٥) البقاعى = (ابراهيم بن عمر) :

— تاريخ البقاعى .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة).

(٦) الذهبي = (الحافظ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز التركمانى الفارقى الأصل الشافعى الدمشقى) :

— تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٤٢ تاريخ) .

(٧) الزيفى = (القاسم بن على) :

— القوانين السلطانية فى الصيد .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة).

(٨) الصفدى = (صلاح الدين خليل بن أيبك) :

— أعيان العصر وأعوان النصر .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(٩) العمرى = (ياسين بن خير الله الخطيب العمرى) :

— الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء.

(مخطوط بالأوقاف العامة ببغداد . ومنه ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(١٠) العينى — (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين) ت ٨٥٥ هـ .

— عقد الجمان فى تاريخ الزمان .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ تاريخ)

(١١) الفاسى — (نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمى) :

— الدر الكمين بذيل العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة).

(١٢) المقريزى — (تقى الدين أحمد بن على) ت ٨٤٥ هـ :

— المقفى .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٣٧٢) .

ثانيا — المصادر المطبوعة :

(١٣) ابن الأثير — (عز الدين أبو الحسن الجزرى) :

— الكامل فى التاريخ .

١٢ جزءا (القاهرة ١٣٥٧) .

(١٤) الأدفوى — (جعفر بن ثعلب ، كمال الدين أبو الفضل ت ٧٤٨ هـ :

— الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد .

تحقيق : سعد محمد حسن . (القاهرة ١٩٦٦ م) .

(١٥) الأنبارى — (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد) :

— نزهة الألباء فى طبقات الأدباء .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . (مصر ١٩٦٧) .

(١٦) ابن أبى أصيبعة :

— معجم الأطباء « ذيل عيون الأنباء » .

(ط . بيروت) .

(١٧) ابن أبى الوفا = (عبد القادر بن أبى الوفا القرشى ، أبو محمد) ت ٧٧٥ هـ :

— الجواهر المضية فى طبقات الحنفية .

(الهند ١٣٣٢) .

(١٨) ابن إياس = (محمد بن أحمد بن إياس الحنفى) :

— بدائع الزهور فى وقائع الدهور .

تحقيق : محمد مصطفى .

(فيسبادن ، القاهرة ١٩٦٠) .

(١٩) ابن أيبك الدوادارى = (أبى بكر بن عبد الله) :

— كنز الدرر وجامع الغرر .

جـ ٧ : «الدر المطلوب فى أخبار ملوك بنى أيوب» .

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

(القاهرة ١٩٧٢) .

جـ ٨ : « الدرة الزكية فى أخبار الدولة التركية» :

تحقيق : أولرخ هارمان (القاهرة ١٩٧١) .

جـ ٩ : « الدر الفاخر فى سيرة الملك الناصر » .

تحقيق : هانس روبرت رويمر .

(القاهرة ١٩٦٠) .

(٢٠) ابن أيبك الصفدى = (صلاح الدين خليل) ت ٧٦٤ هـ :

— نكت الهميان فى نكت العميان .

(مصر ١٩١١) .

— الوافى بالوفيات :

(نشر جمعية المستشرقين الألمانية — فيسبادن ١٩٨١) .

(٢١) ابن تغرى بردى = (يوسف بن تغرى بردى الأتابكى ، جمال الدين أبو المحاسن) (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى :

جـ ١ ، ٢ : تحقيق : د / . محمد محمد أمين .

(القاهرة ١٩٨٤ — ١٩٨٥) .

جـ ٣ : تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

(القاهرة ١٩٨٦) .

(٢٢) ابن الجزرى :

— غاية النهاية فى طبقات القراء .

تحقيق : برجشتراسر .

(القاهرة ١٩٣٢ — ١٩٣٥) .

(٢٣) ابن حبيب — (الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب)

(ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبيه فى أيام المنصور و بنيه .

جـ ١ ، ٢ : تحقيق محمد محمد أمين .

(القاهرة ١٩٧٦—١٩٨٢) .

(٢٤) ابن حجر العسقلانى — (شهاب الدين أحمد) ت ٨٥٢ هـ :

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة .

تحقيق : محمد سيد جاد الحق .

(القاهرة ١٩٦٦) .

— إنباء الغمر بأبناء العمر :

تحقيق : حسن حبشى .

(مصر ١٩٦٩ — ١٩٧٢) .

— رفع الأصر عن قضاة مصر :

تحقيق : حامد عبد المجيد ، وآخرون .

(القاهرة ١٩٥٧—١٩٦١) .

— لسان الميزان . (الهند ١٣٣١) .

(٢٥) ابن خلدون — (عبد الرحمن بن محمد) ت ٨٠٨هـ :

— العبر وديوان المبتدأ والخبر . (بيروت ١٩٧١) .

(٢٦) ابن خلكان = (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) ت ٦٨١ هـ :

– وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .

تحقيق : إحسان عباس .

(بيروت ١٩٦٨) .

(٢٧) ابن دقماق = إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائى) ت ٨٠٩ هـ :

– الجوهر الثمين فى سيرة الخلفاء والملوك والسلاطين .

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

(السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .

– الإنتصار لواسطة عقد الأمصار .

(ط . بيروت) .

(٢٨) ابن رافع السلامى = (تقى الدين أبى المعالى محمد بن رافع السلامى) ٧٠٤—٧٧٤ هـ :

– الوفيات .

تحقيق : صالح مهدى عباس .

(بيروث ١٩٨٢) .

(٢٩) ابن رجب = (عبد الرحمن بن أحمد البغدادى) ت ٩٧٥ هـ :

– ذيل طبقات الحنابلة .

(القاهرة ١٣٧٢ هـ) .

(٣٠) ابن سعيد المغربى :

المغرب فى حلى المغرب :

تحقيق : شوقى ضيف . جزءان (مصر١٩٥٥ – ١٩٦٤م)

(٣١) ابن شاكر الكتبي = (محمد بن شاكر بن أحمد) ت ٧٦٤ هـ :

ـ فوات الوفيات .

تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .

(القاهرة ١٩٥١) .

ـ عيون التواريخ :

جـ ٢٠ : تحقيق : فيصل السامر ، ونبيلة عبد المنعم .

(بغداد ١٩٨٠) .

(٣٢) ابن شاهين (غرس الدين) ت ٨٧٣ هـ :

ـ زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك .

نشر : بولس راويس . (باريس ١٨٩٤) .

(٣٣) ابن شداد = (عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم)ت ٦٨٤هـ:

ـ الأعلاق الخطيرة في ذكر الشام والجزيرة .

تحقيق : سامي الدهان .

(دمشق ١٩٥٦) .

« جـ ١ ، ق ١ » نشر : دومينيك سورديل .

(دمشق ١٩٥٣) .

(٣٤) ابن طولون = (محمد بن طولون الصالحي الدمشقي) ت ٩٥٣ هـ :

ـ أعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى .

تحقيق : محمد أحمد دهمان .

(دمشق ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م) .

— القلائد الجوهرية فى تاريخ الصالحية .

تحقيق : محمد أحمد دهمان .

(دمشق ١٩٧٠ — ١٩٨١) .

(٣٥) ابن عساكر = (أبو القاسم على بن أبى محمد الحسن بن هبة الله بن عبد الله الحسين الدمشقى (٤٤٩ — ٥٧١ هـ) :

— تاريخ مدينة دمشق وفضلها وتسمية من حل بها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها .

(ط . دمشق) .

(٣٦) ابن عربشاه = (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله) ت ٨٥٤هـ :

— عجائب المقدور فى أخبار تيمور .

(مصر ١٣٠٥ هـ .)

(٢٧) ابن العماد الحنبلى = (أبى الفلاح عبد الحى بن أحمد بن محمد) ت١٠٨٩ :

— شذرات الذهب فى أخبار من ذهب .

(مصر ١٣٠٥) .

(٣٨) ابن الفرات = (محمد بن عبد الرحيم المصرى) ت ٨٠٧ هـ :

— تاريخ الدول والملوك (٧ ، ٨ ، ٩) .

تحقيق : قسطنطين زريق .

(بيروت ١٩٣٦ — ١٩٤٢) .

(٣٩) ابن فهد (عز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد القرشى الهاشمى) ٨٥٠ — ٩٢٢ هـ :

— غاية المرام بأخبار البلد الحرام .

صدر منه (جـ ١) تحقيق : فهيم محمد شلتوت .

(السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .

(٤٠) ابن فهد — (محمد بن محمد بن محمد) ٨١٢—٨٨٥ هـ :

— إتحاف الورى بأخبار أم القرى .

صدر منه (٣) أجزاء . تحقيق : محمد فهيم شلتوت .

(السعودية — ١٩٨٤) .

(٤١) ابن القاضى = (أبو العباس أحمد بن محمد المكناس) ٩٦٠ هـ — ١٠٢٥ :

— ذيل وفيات الأعيان ، المسمى : درة الحجال فى أسماء الرجال .

تحقيق : محمد الأحمدى أبو النور .

(القاهرة ١٩٧٠ م) .

(٤٢) ابن قاضى شهبة = (تقى الدين أبى بكر بن أحمد بن قاضى شهبة الأسدى الدمشقى) ٧٧٩ — ٨٥١هـ / ١٣٧٧ — ١٤٤٨ م :

— تاريخ ابن قاضى شهبة .

تحقيق : عدنان درويش .

(دمشق ١٩٧٧) .

(٤٣) ابن قطلوبغا = (قاسم بن قطلوبغا السودونى ، زين الدين أبو العدل) ت ٨٧٩ هـ :

— تاج التراجم فى طبقات الحنفية .

(بغداد ١٩٨٢) .

(٤٤) ابن قنفذ القسنطينى = (أبو العباس أحمد بن حسن بن على بن الخطيب) .

— كتاب الوفيات .

تحقيق : عادل نويهض .

(بيروت ١٩٨٣) .

(٤٥) ابن كثير = (عماد الدين أبى الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى) ت ٧٧٤ هـ :

— البداية والنهاية فى التاريخ .

(مصر ١٣٥٨) .

(٤٦) ابن منظور = (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى) ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م :

— لسان العرب .

(مصر ١٣٠٠ هـ — ١٣٠٨ هـ) .

(٤٧) ابن ميسر = (محمد بن على بن يوسف بن جاب) ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م :

— تاريخ مصر .

تحقيق : هنرى ماسيه .

(القاهرة ١٩١٩) .

(٤٨) ابن نباتة المصرى = (جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد)
٦٨٦ — ٧٦٨ هـ :
— سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون .
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .
(القاهرة ١٩٦٤) .

(٤٩) ابن واصل = (محمد بن سالم) ت ٦٩٧ هـ :
— مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب .
جـ ١ — ٣ — تحقيق : جمال الدين الشيال .
(القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٠) .
جـ ٤ ، ٥ تحقيق : حسنين محمد ربيع .
(القاهرة ١٩٧٢ — ١٩٧٧) .

(٥٠) أبو شامة = (شهاب أبى محمد عبد الرحمن بن إسماعيل ، المقدسى الدمشقى) ٦٦٥ هـ :
— الروضتين فى أخبار الدولتين .
(القاهرة ١٢٨٧) .
— تراجم رجال القرنين السادس والسابع ، المعروف : بالذيل على الروضتين .
نشر : السيد عزت العطار .
(ط . بيروت) .

(٥١) أبو الفدا — (عماد الدين إسماعيل) :

— المختصر فى أخبار البشر .

(ط . بيروت) .

(٥٢) أبو الفدا — (إسماعيل بن على ، الملك المؤيد) ت ٧٣٢ :

— تقويم البلدان .

(باريس ١٨٤٠) .

(٥٣) أرنبغا الزردكاش :

— الأنيق فى المناجيق .

تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

(القاهرة ١٩٨١) .

(٥٤) البغدادى — (صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادى)٧٣٩هـ :

— مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع .

تحقيق : على محمد البجاوى .

(القاهرة ١٩٥٤) .

(٥٥) بهاء الدين زهير :

— ديوانه .

(بيروت ١٩٦٤) .

(٥٦) التلمسانى — (أحمد بن محمد المقرى) :

— نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب .

تحقيق : إحسان عباس .

(بيروت ١٣٨٨ هـ — ١٩٦٨ م) .

(٥٧) حاجى خليفة = (مصطفى بن عبد الله ، كاتب جلبي) ت ١٠٦٧ هـ :
— كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون .
(طهران ١٩٤٧) .

(٥٨) الحسينى = (شمس الدين محمد بن على بن الحسن) ٧٦٥ هـ :
— ذيل تذكرة الحفاظ .
نشر : محمد أمين دمج .
(دار إحياء التراث الإسلامى) .

(٥٩) الخزرجى = (على بن الحسن بن أبى بكر بن الحسن بن وهاس الزبيرى)
٨١٢ هـ :
— العقود اللؤلؤية فى تاريخ الدولة الرسولية .
(بيروت ١٩٨٢) .

(٦٠) الذهبى والحسينى :
— من ذيول العبر .
تحقيق : محمد رشاد عبد المطلب .
(ط . الكويت) .

(٦١) الذهبى = (محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز) :
العبر فى خبر مَنْ غبر .
نشر : صلاح الدين المنجد ، وفؤاد السيد .
(الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦) .

(٦٢) الذهبي :

دول الإسلام .

(الهند ١٣٦٥) .

— ميزان الاعتدال فى نقد الرجال .

(٤) أجزاء .

تحقيق : على محمد البجاوى .

(القاهرة ١٩٦٣) .

— تذكرة الحفاظ .

(الهند ١٩٥٥ — ١٩٥٨ م) .

(٦٣) السبكى = (عبد الوهاب بن على) ت ٧٧١ هـ .

— طبقات الشافعية الكبرى .

(القاهرة) .

(٦٤) السخاوى = (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن) :

— الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .

— التبر المسبوك فى ذيل السلوك .

(القاهرة) .

— التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .

نشر : أسعد طرابزونى الحسينى .

(السعودية ١٩٧٩ — ١٩٨٠) .

(٦٥) السيوطى — (جلال الدين عبد الرحمن) ٩١١ هـ:

— بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

(القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م).

— نظم العقيان فى أعيان الأعيان .

حرره : فيليب حتى .

(نيويورك ١٩٢٧) .

— حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة .

(القاهرة ١٩٦٧) .

— طبقات الحفاظ .

تحقيق : على محمد عمر .

(القاهرة ١٩٧٢) .

— بلبل الروضة .

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

(القاهرة ١٩٨١) .

(٦٦) الشجاعى = (شمس الدين) :

— تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون وأولاده .

تحقيق : بربارة شيفر .

(فيسبادن ١٩٧٧) .

(٦٧) الشوكانى — (محمد بن على) ت ١٢٥٠هـ:
— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .
(القاهرة ١٣٤٨) .

(٦٨) الصقاعى — (فضل الله بن أبى الفخر) ت ٨ هـ .
— الذيل على وفيات الأعيان .
تحقيق : جاكلين سو يلة .
(دمشق ١٩٧٤) .

(٦٩) الصيرفى — (على بن داود) ت ٩٠٠ هـ :
— نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان .
صدر منه (٣ أجزاء) تحقيق : حسن حبشى .
(القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٣) .

(٧٠) إنباء المصر بأبناء العصر :
تحقيق : حسن حبشى .
(القاهرة ١٩٧٠) .

(٧١) الفاسى — (أبو الطيب محمد بن أحمد الحسنى المكى) ٧٧٥ — ٨٣٢ هـ .
— العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين .
(القاهرة ١٩٦١ — ١٩٦٩) .
— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام .
جزءان (السعودية ١٩٥٦) .

(٧٢) القفطى — (جمال الدين) :

— إنباه الرواة على أنباه النحاة .

(٣) أجزاء .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

(القاهرة) ١٩٥٠ — ١٩٥٥) .

(٧٣) القلقشندى : (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد) ت ٨٢١ هـ .

— صبح الأعشى فى صناعة الإنشا

(القاهرة ١٩١٩ — ١٩٢٢) .

(٧٤) محمد بن عيسى :

نهاية السؤل والأمنية فى تعلم أعمال الفروسية .

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (رسالة دكتوراة مقدمة إلى آداب القاهرة سنة ١٩٧٢ — لم تطبع بعد —) .

(٧٥) المقريزى — (تقى الدين أحمد بن على) ت ٨٤٥ هـ .

— السلوك لمعرفة دول الملوك .

جـ ١ ، ٢ (ستة أقسام) تحقيق : محمد مصطفى زيادة .

(القاهرة ١٩٢٤ — ١٩٥٨) .

جـ ٣ ، ٤ (ستة أقسام) تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

(مصر ١٩٧٠ — ١٩٧٢) .

— المواعظ والاعتبار فى الخطط والآثار .

(القاهرة ١٢٧٠ هـ) .

(٧٦) مؤرخ شامى مجهول :

حوليات دمشقية (٨٣٤ - ٨٣٩ هـ) .

تحقيق : حسن حبشى (القاهرة ١٩٦٨) .

(٧٧) مؤلف مجهول :

- خزانة السلاح ، مع دراسة عن خزائن السلاح ومحتوياتها فى عصر الأيوبيين والمماليك .

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

(القاهرة ١٩٧٨) .

(٧٨) النعيمى = (عبد القادر بن محمد النعيمى الدمشقى) ت ٩٢٧ هـ .

- الدارس فى تاريخ المدارس .

تحقيق : جعفر الحسينى .

(دمشق ١٩٥١) .

(٧٩) النويرى = (محمد بن قاسم بن محمد النويرى الإسكندرانى) .

- الإلمام بالأعلام فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية فى واقعة الإسكندرية .

تحقيق : عزيز سوريال عطية .

(الهند ١٩٦٨ - ١٩٧٦)

(٨٠) النويرى = (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ٦٧٧ - ٧٣٣ هـ .

- نهاية الأرب فى فنون الأدب

(القاهرة ١٩٢٣ - ١٩٨٦)

« جـ ٢٧ : تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور

(القاهرة ١٩٨٦) » .

(٨١) اليافعي = (أبو محمد عبد الله بن أسعد) ت ٧٦٨ هـ .
— مرآة الجنان وعبرة اليقظان (بيروت ١٩٧٠) .

(٨٢) ياقوت الرومي = (٦٢٦ هـ — ١٢٢٩ م)
معجم البلدان
(بيروت) .

(٨٣) يحيي بن الحسين = (١١٠٠ — ١٦٨٩ م)
— غاية الأماني في أخبار القطر اليماني
جزءان . تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور
(القاهرة ١٩٦٨) .

(٨٤) اليوسفي = (موسى بن محمد بن يحيي) ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م
— نزهة الناظر في سيرة الملك الناصر
تحقيق : أحمد حطيط
(بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .

(٨٥) اليونيني = (قطب الدين موسى بن محمد)
— ذيل مرآة الزمان جـ ٣ ، ٤
(الهند ١٣٨٠ هـ — ١٩٦١ م) .

(٨٦) الهمذاني = (رشيد الدين بن فضل الله)
— جامع التواريخ (تاريخ المغـول)
نقله إلى العـربية : محمد صادق نشأت ، وآخرون
(القاهرة ١٩٦٠) .

ثالثا – المراجع الحديثة :

(٨٧) البغدادى = (إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادى) :

– هدية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .

(١٩٤٩)

(٨٨) على مبارك :

– الخطط التوفيقية .

(القاهرة ١٣٠٦ هـ)

(٨٩) محمد رمزى :

– القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥

(القاهرة ١٩٥٣ – ١٩٦٣) .

(٩٠) محمد مختار :

– التوفيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الأفرنكية والقبطية

(القاهرة ١٣١١ هـ) .

(٩١) نبيل محمد عبد العزيز :

– الخيل ورياضتها فى عصر سلاطين المماليك .

(القاهرة ١٩٧٦)

– الطرب وآلاته فى مصر الأيوبيين والمماليك

(القاهرة ١٩٨٠)

— نهاية السـؤل والأمنية فى تعلم أعمال الفروسية
(رسالة دكتوراه مقدمة إلى آداب القاهرة
— لم تطبع بعد —)
— دمشق ١٠٧١ — ١١٥٤م (رسالة ماجستير
مقـدمة إلى آداب القاهرة سنة ١٩٥٨ —
لم تطبع بعد —) .

رابعـا — المراجع الافرنجية :

(٩٢) Dozy : Supplément Aux Dictionnaires (Leiden) .
(٩٣) Wiet (Gaston) :Les Biographies du Manhal Safi (Le Caire 1937).

فهرس التراجم الواردة بالكتاب

باب الجيم واللام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٥٢	جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان ، جلال الدين التيرى الحنفى التبانى ت ٧٩٢ هـ /١٣٨٩ م	٣
٨٥٣	جلبان بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ت ٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م	٦
٨٥٤	جلبان بن عبد الله العمرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ت بعد ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م	٧
٨٥٥	جلبان بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بقراسقل الأمير سيف الدين ، نائب حلب ت ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م	٧
٨٥٦	جلبان بن عبد ، المعروف بأمير آخور ، الأمير سيف الدين نائب الشام	١٠
٨٥٧	جلبان بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، رأس نوبة سيدى ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م	١٣
٨٥٨	جلبان بنت عبد الله الجاركسية الأشرفية ، خوند زوجة الأشرف برسباى ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م	١٤

باب الجيم والميم

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٥٩	جمق بن الأتابك أيتمش ، اسمه محمد	١٧
٨٦٠	جماز بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف الحسنى أمير مكة ت ٦٥٣ هـ / ١٢٥٥ م	١٧
٨٦١	جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين ، الشريف الحسينى ، أمير المدينة ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م	١٨

باب الجيم والنون

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٦٢	جندل بن محمد ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م	٢٠
٨٦٣	جنغاى بن عبد الله التنكزى ، الأمير سيف الدين	٢١
٨٦٤	جنكلى بن البابا ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م	٢٢

باب الجيم والهاء

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٦٥	جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد ، صاحب بغداد وتبريز	٢٦
٨٦٦	جهان كير بن على بك بن عثمان ، المدعو قرايلك بن قطلوبك ، الأمير سيف الدين ، صاحب آمد	٢٨

باب الجيم والواو

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٦٧	جـواد بن سليمان بن غالب بن معن بن مغيث ، عز الدين ابن أمير الغورب ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م	٣١
٨٦٨	جوبان ، نائب القان بو سعيد بن خربندا ، متملك البـلاد المشرقية ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م	٣٣
٨٦٩	جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين الدنيسرى ، القواس التوزرى ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م	٣٥
٨٧٠	جوبان بن عبد الله الظاهرى ، المعـلم ، الأمير سيف الدين ت نيف ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م	٣٦
٨٧١	جـوهر بن عبـد الله الجلبـانى الطـواشى الحبشى ، الأمير صفى الدين اللالا ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م	٣٦
٨٧٢	جـوهر بن عبـد الله القنقبائى الطـواشى الحبشى ، الأمير صفى الدين الخازندار ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م	٣٨
٨٧٣	جوهر بن عبـد الله التمرازى الخازندار ، الأمير صفى الدين الطواشى الحبشى ت ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م	٤٢
٨٧٤	جوهر بن عبد الله المنجكى النائب ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م	٤٤
٨٧٥	جوهر بن عبد الله التفليسى المحدث ، الطواشى صفى الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	٤٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٧٦	جوكى بن القان شاه رخ بن تيمورلنك ، اسمه أحمد	٤٥

باب الجيم والياء المثناة من تحت

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٧٧	جينوس بن جاك بن بيدو بن أنطون بن جينوس الفرنجى ، متملك قبرس ت ٨٣٥ هـ / ١٤٢٦ م	٤٦

حرف الحاء المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٧٨	حاجى بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح ت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م	٤٨
٨٧٩	حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر محمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م	٥٠
٨٨٠	حازم بن القاضى محمد بن الحسن بن محمد بن خلف ، الشيخ هنى الدين المقرى	٥٥

باب الحاء والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٨١	حبك بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م	٥٦

باب الحاء والجيم

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٨٢	حجك خاتون ، زوجة منكوتمر ملك التتار ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م	٥٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٨٣	حرمى بن قاسم ، القاضى مجد الدين المصرى ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م	٥٨
٨٨٤	حزمان بن عبد الله اليشبكى ، الأمير سيف الدين ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م	٦٠
٨٨٥	حزمان بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م	٦٠

باب الحاء والسين

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٨٦	الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، مجد الدين أبو محمد ، ابن الرعيانى ، ابن أمين الدولة ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م	٦٢
٨٨٧	الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان ، قاضى القضاة حسام الدين ، أبو الفضائل ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م	٦٣
٨٨٨	الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم عز الدين الإربلى ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م	٦٥
٨٨٩	الحسن بن أحمد بن محمد ، القاضى بدر الدين البرديني ت ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م	٦٦
٨٩٠	الحسن بن أرتنا ، الأمير بدر الدين ، الشيخ حسن . ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م	٦٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٨٩١	الحسن بن أسعد ، الصدر نظام الدين ، أخو الصاحب عز الدين بن القلانسي ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م	٦٨
٨٩٢	الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، الإمام نصر الدين ، ابن درباس . ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	٦٩
٨٩٣	الحسن بن حسين بن آقبغا بن إيلكان النوين ، الأمير الكبير الشيخ حسن صاحب بغداد ت ٦٥٧ هـ / ١٢٥٨ م	٦٩
٨٩٤	الحسن بن بلبان ، الأمير حسام الدين ، ابن المهمندار الحلبي	٧١
٨٩٥	الحسن بن تمرتاش بن جوبان التركي المغلي ، الأمير بدر الدين ، الشيخ حسن ملك التتار ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م	٧٢
٨٩٦	الحسن بن خاص بك ، العلامة بدر الدين ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م	٧٣
٨٩٧	الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر ، الملك الأمجد ، مجد الدين ، أبو محمد ت ٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م	٧٤
٨٩٨	الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ، بهاء الدين بن صصرى ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م	٧٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٩٩	الحسن بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، بهاء الدين بن ريان . ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م	٧٧
٩٠٠	الحسن بن سودون الفقيه ، الأمير بدر الدين صهر الملك الظاهر ططر . ت ٨٢٥ هـ / ١٤٢١ م	٧٩
٩٠١	الحسن بن شاور بن طرخان ، الشاعر ناصر الدين ، ابن الفقيسي . ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م	٨١
٩٠٢	الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي أبو محمد المؤدب . ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م	٨٤
٩٠٣	الحسن بن عبد الله ، ابن محب الدين الطرابلسي ، بدر الدين المشير . ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م	٨٥
٩٠٤	الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ، شرف الدين المقدسي . ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م	٨٨
٩٠٥	الحسن بن عبد الله بن محمد بن محمد . شرف الدين ابن قدامة . ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م	٨٩
٩٠٦	الحسن بن عثمان ، الملك السعيد بن العزيز بن العادل ت ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م	٩٠
٩٠٧	الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد ، الشريف الحسني ، أمير مكة ت ٨٢٩ هـ / ١٤٢٧ م	٩٢
٩٠٨	الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ ، بدر الدين الآمدي ت ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م	٩٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٠٩	الحسن بن على بن أبى بكر بن يونس بن يوسف ، بدر الدين الدمشقى القلانسى . ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م	٩٨
٩١٠	الحسن بن على بن الحسن بن على ، عز الدين ، ابن البناء الحلبى . ٧٦٥ هـ / ١٣٦٠ م	١٠١
٩١١	الحسن بن على بن محمد ، عماد الدين بن النشابى ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م	١٠٢
٩١٢	الحسن بن على بن عيسى بن الحسن ، شرف الدين بن الصوفى اللخمى المصرى . ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م	١٠٢
٩١٣	الحسن بن على بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرزورى ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م	١٠٣
٩١٤	الحسن بن على بن أبى الحسن بن منصور ، ابن الشيخ على الحريرى ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م	١٠٤
٩١٥	الحسن بن على بن نباتة الفارقى الكاتب ، المشطوب ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م	١٠٤
٩١٦	الحسن بن على بن قتادة بن إدريس ، أمير مكة الشريف الحسنى ت ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م	١٠٥
٩١٧	الحسن بن على بن محمود بن محمد ، الأمير بدر الدين بن الملك الأفضل صاحب حماة ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م	١٠٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩١٨	الحسن بن على بن أحمد ، الأمير حسام الدين الحلبى اليانقوسى ، الكحكنى ، نائب الكرك ت ٨٠١ هـ/ ١٣٩٨ م	١٠٧
٩١٩	الحسن بن على بن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين القونوى ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤ م	١٠٩
٩٢٠	الحسن بن على بن أحمد بن حميد ، المعروف بالزغارى ت٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م	١١٠
٩٢١	الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الدمشقى ، ابن القيم ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م	١١٤
٩٢٢	الحسن بن عمر بن الحسن عمر بن حبيب ، بدر الدين بن زين الدين ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م	١١٥
٩٢٣	الحسن بن كر ، الأمير فتح الدين البغدادى ت ٦٥٨ هـ/ ١٢٥٩ م	١١٩
٩٢٤	الحسن بن محمد ، القاضى الخواجا بدر الدين الدمشقى المعروف بابن المزلق	١٢٠
٩٢٥	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن على ، رضى الدين الصاغانى ت ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م	١٢١
٩٢٦	الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا ، عز الدين الإربلى الرافضى ت ٦٦٠ هـ / ١٣٥٨ م	١٢٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٢٧	الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر أبو المعالى . ت ٧٦٢ هـ/ ١٣٦٠ م	١٢٥
٩٢٨	الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك ، أبو على القرشى الصوفى . ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م	١٣٢
٩٢٩	الحسن بن محمد ، نجم الدين القرطبي . ت ٧٢٣هـ/١٣٢٣م	١٣٤
٩٣٠	الحسن بن محمد ، نجم الدين سبط الشيخ عبود . ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢م	١٣٦
٩٣١	الحسن بن محمد بن حسن ، الشريف الحسنى بدر الدين المعروف بالنسابة . ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦م	١٣٦
٩٣٢	الحسن بن محمد بن على ، عز الدين العراقى ، أبو أحمد ، الشاعر ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠ م	١٢٧
٩٣٣	الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، جلال الدين بن شواق الإسنائى . ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م	١٣٩
٩٣٤	الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن ، الصاحب بدر الدين ت ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م	١٤١
٩٣٥	الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين الهذبانى الشافعى . ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م	١٤٤
٩٣٦	الحسن ، الشيخ حسن الجواليقى العجمى القلندرى ت ٧٢٢ هـ/ ١٣٢٢ م	١٤٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٣٧	الحسن الكردى . ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	١٤٦
٩٣٨	الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، شرف الدين أبو عبد الله الهذبانى الإربلى . ت ٦٥٣هـ / ١٢٥٥ م	١٤٦
٩٣٩	الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر ، الشيخ بدر الدين الهندى المكى . ت ٨٢٤هـ / ١٤٢١م	١٤٧
٩٤٠	الحسين بن أويس بن الشيخ حسن بن الحسين بن آقبغا ، سلطان بغداد وتبريز . ت ٧٨٤هـ / ١٣٨٢ م	١٤٩
٩٤١	الحسين بن إياز ، العلامة جمال الدين النحوى ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م	١٥٠
٩٤٢	الحسين بن باكيش ، بدر الدين التركمانى ت ٧٩٣هـ / ١٣٩٠م	١٥١
٩٤٣	الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الرومى . ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م	١٥٢
٩٤٤	الحسين بن سليمان بن أبى الحسن ، شرف الدين بن ريان	١٥٦
٩٤٥	الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين الكفرى . ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م	١٥٧
٩٤٦	الحسين بن عبد الله بن شاس ، تقى الدين ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م	١٥٨
٩٤٧	الحسين بن عبد العزيز بن أبى الفوارس الأمير ناصر الدين القيمرى . ت ٦٦٥هـ / ١٢٦٦ م	١٥٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٤٨	الحسين بن عـلاء الدولة بن القان ، غياث الدين أحمـد بن قويس ، الشهير بالسلطان حسين صاحب بغداد ت ٨٣٥ ﻫ / ١٤٣١ م	١٦٠
٩٤٩	الحسين بن على بن الكورانى ، الأمـير حسام الدين ت ٧٩٣ ﻫ / ١٣٩٠م	١٦٢
٩٥٠	الحسين بن على بن حجاج بن على ، حسام الدين الصاغناقى	١٦٣
٩٥١	الحسين بن على بن عبد الكافى بن على ، جمال الدين ابن السبكى . ت ٧٥٥ ﻫ / ١٣٥٤م	١٦٦
٩٥٢	الحسين بن عمر بن طاهر الفارسى ، الإمام نور الدين الحنفى . ت ٦٥٣ ﻫ / ١٢٥٤ م	١٦٦
٩٥٣	الحسين بن كبك التركمانى ، الأمير حسام الدين أمير التركمان الكبكية . ت ٨٢١ ﻫ / ١٤١٨ م	١٦٧
٩٥٤	الحسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأمجد بن الملك الناصر . ت ٧٦٤ ﻫ / ١٣٦٢ م	١٦٨
٩٥٥	الحسين بن محمد بن الحسن ، نقيب الأشراف شهاب الدين الأرموى ت ٧٧٢ﻫ / ١٣٧٠ م	١٦٩
٩٥٦	الحسين بن محمد بن عيسى ، الشيخ بدر الدين المعروف بابن العليف	١٧٠
٩٥٧	الحسين الأخلاطى ، الشريف الحسينى ت ٧٩٩ ﻫ / ١٣٩٦ م	١٧١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٩٥٨	الحسين بن يحيي ، زكى الدين المعروف بابن الزكى . ت ٦٦٩هـ / ١٢٧٠ م	١٧٣
٩٥٩	الحسين بن يوسف بن المطهر المعتزلى الحلى ، عالم الشيعة . ت ٧٢٥هـ . أو ٧٢٦ هـ / ١٣٢٤ م . أو ١٣٢٥ م	١٧٤

باب الحاء والطاء المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٩٦٠	حطط بن عبد الله البكلمشى ، الأمير سيف الدين ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م	١٧٦
٩٦١	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين رأس نوبة . ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م	١٧٧
٩٦٢	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب حماة . ت ٧٨١ هـ / ١٣٧٩ م	١٧٧
٩٦٣	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب قلعة حلب ثم نائب غزة	١٧٨
٩٦٤	حطيبة المجذوب . ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م	١٧٩

باب الحاء والميم

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٩٦٥	حماد بن عبد الرحيم بن على ، الشيخ حميد الدين التركمانى . ت ٨١٩هـ / ١٤١٦م	١٨١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٦٦	حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد الصاحب عز الدين ابن القلانسى ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م	١٨١
٩٦٧	حمزة ، أمير المؤمنين ، الخليفة القائم بأمر الله العباسى . ت ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م	١٨٣
٩٦٨	حمزة بن موسى بن أحمد ، الشيخ عز الدين ، ابن شيخ السلامية . ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م	١٨٤
٩٦٩	حميضة بن أبى نمى محمد بن حسن ، الشريف عز الدين الحسنى ، أمير مكة . ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م	١٨٦

باب الحاء والياء المثناة من تحت

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٧٠	حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، الأمير زين الدين ، أمير آل فضل . ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م	١٨٧
٩٧١	حياك الله بن محمود بن الحسين بن الحسن . ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م	١٨٨
٩٧٢	حيان بن محمد بن يوسف بن على ، مؤيد الدين بن أثير الدين أبى حيان . ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م	١٨٩
٩٧٣	حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو الحسن الرفاعى ، شيخ التاج والسبع وجوه . ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م	١٨٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٧٤	حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ جمال الدين . ت ٧٦٠ ﻫ / ١٣٥٨ م	١٩٦

حرف الخاء المعجمة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٧٥	خاص بك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين . ت ٧٣٤ ﻫ / ١٣٣٣ م	١٩٧
٩٧٦	خاص بك بن عبد الله ، الأمير ركن الدين . ت ٦٧٤ ﻫ / ١٢٧٥ م	١٩٨
٩٧٧	خالد بن إسماعيل بن محمد ، القاضى شرف الدين ، الشهير بابن القيسرانى . ت ٧٥٩ ﻫ / ١٣٥٧ م	١٩٩
٩٧٨	خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ، الشيخ زين الدين أبو البقاء النابلسى . ت ٦٦٣ ﻫ / ١٢٦٤ م	١٩٩

باب الخاء والدال المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٧٩	خديجة ، بنت الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق المغازى بطرابلس . ت ٧٨١ ﻫ / ١٣٧٩ م	٢٠٢
٩٨٠	خديجة خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ، المعروفة بخوند قاعة رمضان . ت ٨٣٣ ﻫ / ١٤٢٩ م	٢٠٢
٩٨١	خربندا بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار ، اسمه محمد	٢٠٣

باب الخاء والسين المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٨٢	خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، ركن الدين ، المعروف بابن الصباح	٢٠٤

باب الخاء والشين المعجمة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٨٣	خشقدم بن عبد الله اليشبكى ، الطواشى الرومى ، الأمير زين الدين . ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م	٢٠٥
٩٨٤	خشقدم بن عبد الله الظاهرى الزمام ، الطواشى الرومى الأمير زين الدين . ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م	٢٠٧
٩٨٥	خشقدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى ، سيف الدين حاجب الحجاب ت ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م	٢١٠
٩٨٦	خشقدم بن عبد الله السيفى سودون من عبد الرحمن ، سيف الدين نائب القدس	٢١٢
٩٨٧	خشكلدى بن عبد الله اليشبكى ، الأمير سيف الدين دوادار السلطان بحلب ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م	٢١٣
٩٨٨	خشكلدى بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحقمق ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م	٢١٤

باب الخاء والضاد المعجمة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٨٩	خضر بن أبى بكر بن أحمد ، القاضى كمال الدين الكردى ، قاضى المقس ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م	٢١٦

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٠	خضر بن أبي بكر بن محمد بن موسى ، المعتقد صاحب الزاوية بزقاق الكحل ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	٢١٨
٩٩١	خضر بن بيبرس ، الملك المسعود بن الملك الظاهر ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م	٢٢١
٩٩٢	خضر بن الحسن بن على ، قاضى القضاة برهان الدين الزرزارى ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	٢٢٣
٩٩٣	خضر بن عبدالرحمن بن الخضر بن الحسين ، الشيخ المسند شمس الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	٢٢٤
٩٩٤	خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن ، القاضى زين الدين . ت قبيل ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م	٢٢٥
٩٩٥	خضر الحكيم ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م	٢٢٦

باب الخاء والطاء المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٦	خطلج شاه بن سنجر ، الملك ناصر الدين الصاحبى الجوينى ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م	٢٢٩

باب الخاء واللام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٧	خلف بن الحسين ، الشيخ الطوخى ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م	٢٣٠
٩٩٨	خليفة ، الشيخ المعتقد المغربى ت ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م	٢٣١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٩	خليل بن أحمد، الأديب صلاح الدين ، ابن الغرس المصرى ت ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م	٢٣٢
١٠٠٠	خليل بن أحمد بن سليمان بن غازى ، الملك الكامل	٢٣٥
١٠٠١	خليل بن أميران شاه بن تيمور كوركان، السلطان خليل صاحب سمرقند	٢٣٧
١٠٠٢	خليل بن أيبك الألبكى، صلاح الدين الصفدى ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م	٢٤١
١٠٠٣	خليل بن شاهين الشيخى ، الوزير غرس الدين	٢٥٨
١٠٠٤	خليل بن عبد الرحمن ، الرئيس صلاح الدين بن الكويز ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م	٢٦١
١٠٠٥	خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل، الشيخ المعتقد ابن المشبب ت ٨٠١ هـ/ ١٣٩٨ م	٢٦٢
١٠٠٦	خليل بن عرام ، الوزير صلاح الدين ، نائب الإسكندرية ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م	٢٦٣
١٠٠٧	خليل بن فرج بن برقوق ، المقام الغرسى ، ابن الملك الناصر	٢٦٨
١٠٠٨	خليل بن قراجا ابن دلغادر التركمانى ت ٧٨٨ هـ/ ١٣٨٦ م	٢٦٩
١٠٠٩	خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف صلاح الدين . ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م	٢٧٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٠	خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م	٢٨٠
١٠١١	خليل بن كيكلدى بن عبد الله العلائى ، الحافظ صلاح الدين ، سبط البرهان الذهبى . ت ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م	٢٨٢

باب الخاء والياء المثناة من تحت

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٢	خير بك بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين أتابك دمشق .	٢٨٦
١٠١٣	خير بك بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين نائب غزة	٢٨٧

حرف الدال المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٤	داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح ، الحبال ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م	٢٨٨
١٠١٥	داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك المظفر صاحب ماردين . ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م	٢٨٨
١٠١٦	داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين ، ابن الكويز ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م	٢٨٩
١٠١٧	داود بن عمر بن يوسف بن يحيى ، الخطيب عماد الدين المقدسى . ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م	٢٩٢

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٨	داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ، صلاح الدين ، صاحب حماة ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م	٢٩٤
١٠١٩	داود بن غلبك بن على ، العلامة بدر الدين القونوى ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م	٣٠٠
١٠٢٠	داود ، الخليفة ، أمير المؤمنين المعتضد بالله ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م	٣٠١
١٠٢١	داود بن مروان بن داود ، العلامة نجم الدين الملطى ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م	٣٠٥
١٠٢٢	داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين البصروى ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م	٣٠٧
١٠٢٣	داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد هزبر الدين صاحب اليمن ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م	٣٠٧

باب الدال والقاف

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٢٤	دقماق بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م	٣١٠

باب الدال والميم

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٢٥	دمرداش بن عبد الله اليوسفى ، نائب طرابلس ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م	٣١٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٢٦	دمرداش بن عبد الله القشتمرى ، الأمير سيف الدين نائب الكرك ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م	٣١٦
١٠٢٧	دمرداش بن عبد الله المحمدى الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ثم دمشق ت ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م	٣١٦
١٠٢٨	دمشق خجا بن سالم الدكرى ، الأمير سيف الدين ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م	٣٢٤

باب الدال والواو

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٢٩	دولات باى بن عبد الله المحمودى ، الساقى المؤيدى الدوادار . ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م	٣٢٦
١٠٣٠	دولات خجا بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين والى القاهرة . ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م	٣٣٠

باب الدال والياء المثناة من تحت

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٣١	ديباج بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، صاحب كيلان . ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م	٣٣٢
١٠٣٢	دينار بن عبد الله ، الطواشى عز الدين ، شيخ الخدام بالحرم النبوى . ت ٧٦١ هـ / ١٣٥٩	٣٣٣

حرف الذال المعجمة

باب الذال والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٣٣	ذبيان بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين الشيخى والى القاهرة . ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م	٣٣٤

باب الذال المعجمة والواو

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٣٤	ذون بطرو الفرنجى ، الملك الطاغية ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م	٣٣٦

حرف الراء المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٣٥	رابعة ، بنت ولى العهد أحمد بن المستعصم السيدة النبوية . ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م	٣٣٨
١٠٣٦	راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف الحسنى أمير مكة . ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م	٣٣٩
١٠٣٧	راجح بن أبى نمى محمد بن حسن بن على ، الشريف الحسنى أمير مكة	٣٤٠
١٠٣٨	رافع بن هجرس ، الشيخ المقرى ، أبو محمد الصميدى ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م	٣٤٠
١٠٣٩	راشد التكرورى المجذوب ت ٧٩٦ هـ / ١٣٩٣ م	٣٤١

باب الراء والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٠	ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد ، القرطبي المغربي ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م	٣٤٢

باب الراء والتاء المثناة من فوق

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤١	رتن الهندى ت ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م	٣٤٣

باب الراء المهملة والزاى

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٢	رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخوالنشو ت ٧٤٠هـ / ١٣٣٩ م	٣٤٨

باب الراء والسين المهملتين

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٣	رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التبانى الحنفى ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م	٣٥٠
١٠٤٤	رسلان بن أبى بكر بن رسلان ، القاضى بهاء الدين البلقينى ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م	٣٥١

باب الراء المهملة والشين المعجمة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٥	رشيد بن كامل ، رشيد الدين الرقى ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م	٣٥٢

باب الراء المهملة والضاد المعجمة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٦	رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة ، زين الدين العقبى المحدث المستملى . ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م	٣٥٣

باب الراء المهملة والميم

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٧	رميثة بن أبى نمى محمد بن حسن بن على ، الشريف أسد الدين ، أمير مكة . ت ٧٤٦هـ / ١٣٤٥ م	٣٥٦
١٠٤٨	رميثة بن محمد بن عجلان ، الشريف الحسنى أمير مكة . ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م	٣٥٧

حرف الزاى

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٩	زادة ، أحمد بن أبى يزيد بن محمد ، مولانا زادة ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م	٣٥٨
١٠٥٠	زادة العجمى الحنفى ، شيخ الشيوخ بخانقاة شيخو . ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥ م	٣٦١
١٠٥١	زامل بن مهنا ، الأمير زين الدين أمير عرب آل فضل . ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م	٣٦٢

باب الزاى والكاف

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٥٢	زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى ، الملك أبو يحيى صاحب تونس . ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م	٣٦٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٥٣	زكريا بن محمود ، القاضي عماد الدين أبو يحيي القزويني . ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م	٣٦٥
١٠٥٤	زكريا بن يحيي بن هارون بن يوسف ، بدر الدين الدشناوى . ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	٣٦٥

باب الزاى والهاء

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٥٥	الزهورى ، الشيخ المجذوب . ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م	٣٦٧
١٠٥٦	زهير بن سليمان بن زيان ، الشريف الحسيني . ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٤ م	٣٦٨
١٠٥٧	زهير بن محمد بن على بن يحيي ، الصاحب بهاء الدين ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م	٣٦٩

حرف السين المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٥٨	سابقان ، محمود ، الفقير الشيرازى . ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م	٣٧٨
١٠٥٩	سابق الميدانى ، الأمير سيف الدين . ت ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م	٣٧٨
١٠٦٠	سالم بن أحمد ، مجد الدين الحنبلى . ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م	٣٧٩
١٠٦١	سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ، أمين الدين بن صصرى ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م	٣٨٠

باب السين والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٦٢	سبرج بن عبد الله الكشبغاوى ، سيف الدين ، ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م	٣٨١

باب السين والتاء المثناة من فوق

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٠٦٣	ست الوزراء ، أم عبد الله بنت عمر بن أسعد ت ٧١٧ هـ / ١٣١٢ م	٣٨٢
١٠٦٤	ست العرب ، أم محمد بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م	٣٨٣

باب السين والدال المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٠٦٥	السديد الدمياطي الطبيب اليهودي . ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م	٣٨٤

باب السين والراء المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٠٦٦	سراى بن عبد الله الرجي الطويل ، الأمير سيف الدين ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م	٣٨٥

باب السين والعين المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٠٦٧	سعد بن أبي الغيث بن عبادة بن إدريس ، أمير الينبع ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م	٣٨٦
١٠٦٨	سعد الله بن عمر بن محمد بن علي ، الشيخ سعد الدين الإسفرايني . ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م	٣٨٦
١٠٦٩	سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين بن الديري الحنفي . ت ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م	٣٨٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٧٠	سعد بن يوسف بن إسماعيل ، سعد الدين النووى . ت ٨٠٥هـ/١٤٠٢م	٣٩٥
١٦٧١	سعيد بن خالد بن محمد ، نجم الدين بن القيسرانى . ت ٦٥٠هـ/١٢٥٢م	٣٩٦
١٠٧٢	سعيد بن على بن رشيد البصروى ، رشيد الدين . ت ٦٨٤هـ/١٢٨٥م	٣٩٦